

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَمْعُ التِّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْكُتَيْبِيُّ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ الْقَائِمَةِ بِمَوْلَانَا الْحَبَشِ أَحْمَدَ بْنَ السَّهْلِ النَّفَوِيِّ

مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنِي

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَلَانِ بْنِ أَبِي الْوَيْثَانِ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُتَيْبِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

نَفْعُ قَوْتِ الْمُغْنِي

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ ابْنِ السَّيْلِ ابْنِ أَبِي الْوَيْثَانِ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُتَيْبِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

التَّقْرِيرُ لِلتِّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَّامِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاكَنِي الْكُتَيْبِيِّ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

إِقْرَأْ سَنَتْرَعَرَفِي سَمَثَرِيثْ أَرْدُو بَازَارِ لَا هَوْر

فَرْسَيْنِ الْخَافِظُ الْجِلْدُ الثَّانِي الرَّبِّيُّ الْعَسِيْبِيُّ التَّوَكُّلِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابواب الطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله **يَا أَيُّهَا** جاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وآله **حَدَّثَنَا** محمد بن بشر ثنا معاذ بن هشام شئنا عن يونس بن قتادة عن انس قال ما أكل النبي صلى الله عليه وآله على خوان ولا سكرجة ولا غيرة لم يرق فقلت لعتادة فعل ما كانوا يأكلون قال على هذه السفرة هذا حديث حسن غريب قال محمد بن بشر يونس هذا هو يونس الأسدي قال سفيان الثوري عن عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس نحو **يَا أَيُّهَا** جاء في اكل الأرنب **حَدَّثَنَا** محمد بن عجلان ثنا ابوداود ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس يقول انفعنا ربنا بمر الظهران فسمي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله خلفها فادركتها فاخذتها فأتيت بها بابا طلحة فذبحها بمروءة فبعثت معي فنحذها أو بوركها إلى النبي صلى الله عليه وآله فأكله فقلت أكله قال قبله وفي الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ويقال محمد صفيي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر اهل العلم لا يرون بأكل الأرنب بأسا وقد كره بعض اهل العلم اكل الأرنب وقالوا انها تدعى **يَا أَيُّهَا** جاء في اكل الضب **حَدَّثَنَا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن اكل الضب فقال لا أكله ولا أحرمه وفي الباب عن عمرو بن سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حنبل هذا حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم كرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على مأذنة رسول الله صلى الله عليه وآله وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله تقدرا **يَا أَيُّهَا** جاء في اكل الضبع **حَدَّثَنَا** احمد بن محمد بن ميمون ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمير قال قلت لجابر الضبع اصيده قال نعم قلت أكلها قال نعم قلت قاله رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم إلى هذا ولم يروا بأسا بأكل الضبع وهو قول احمد واسحق وروى عن النبي صلى الله عليه وآله حديث في كراهية اكل الضبع وليس اسناده بالقوى وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع وهو قول ابن المبارك قال يحيى بن القطان وروى جري بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمير عن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح **حَدَّثَنَا** هناد ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى أمية عن جابر بن جزة عن اخيه خزيمه بن جزة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب فقال ويأكل الذئب احد فيه خير هذا حديث ليس اسناده بالقوى لا يعرفه الا من حديث اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى أمية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسمعيل وعبد الكريم

البواب الاطعمة { باب ما جاء في اكل الادنب - الادنب حلال عند الكل ونسب الى الروافض تحريمه والله اعلم **باب** اكل الضب
يقال له في الفارسية (سوساروفى) الهندية كوه وبنده كرويته عندنا وقال فقهاءنا بجرامة تحريمه ومحمد ثناء بجرامة تنزيهه وقال

الشافعي وغيره انها حلال ولقول انه عليه السلام كان متوقفا في اول الزمان ثم استقر رأي على تركه وقال الشافعية ان النبي كان اولائهم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم واقول الاحاديث الصحاح في الاجازة والنهي موجودة والخلاف في الترتيب وكيفنا ما ذكره مسلم في كتابه فانه ذكر النبي اخرا وفي مسلم انه عليه السلام اتى عنده منب فعدا صابحه فقال لا اكله فان قواما من بني اسرائيل قد فقدوا العمل بالتردد هو هذا **باب** ما جاء في اكل الضبع يقال له في المذبة (هندار) وفي الفداء (كفتار) وهو عندنا حرام وعند الشافعي حلال واما ما ذكره المولانا عبدالحى ان الضبع (بجور) فهو حديث الشافعية قد علم الطحاوي في مشكل الاسماء نقلنا عن يحيى بن سعيد القطان والطيب الطحاوي كلاما وبهذا التقبيل لم اجد في غيره وفي مسند احمد ان احدا من الشيوخ اتى عند سعيد بن المسيب بمجرة اكله فقيل ابن المسيب فتواه وبعض الكلام في هذه المسئلة مر سابقا في **الحق قول** حديث ابن جويهم اعم انه ليس بهذا قول يحيى بن سعيد بل هو قول

١٤ **قوله** على خوانى الذى يولكل عليه والاكل عليه لم يزل من داب المترفين وصنيع الجبارين لتلافيفته والى التملط والانتاء عند الاكل ١٢. **٢٤** **قوله** ولا سكرية الرواة يعنون الاخر
 الشكرية من اول ما دقيل ان الصواب فتح الترادفنا وهو الاشبه لانه فارسي معرب والرادى الاصل منه مفتوحة والعم كانت تستعملها فى الكواميج وما اشبهها من الجوارشات على الموائد حول الماطعة للشهى
 والسمم فاخران البنى صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط ١٣ طيبى **٢٥** **قوله** ولا خبز لم يرقى عبارة عن كونه صلى الله عليه وسلم لم ياكل خبزا مرققا بعد مبعثه قط ١٢ طيبى **٢٦** **قوله**
 انفينا انبأه اثرنا بما هو بنون وفاء وجيم التبيج والاثارة ١٢ مجمع **٢٧** **قوله** تدمى اى ترى الدم لان الدرب تبيض ١٢ مجمع **٢٨** **قوله** قال محمد قد جاء فى اكله اى فى جوارزه اختلاف اى فى
 الاحاديث واما نحن فلان نرى ان يولكل له احتياطا لتعارض الاول فخرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن عائشة اذ ابدى لها ضربا تابا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فيها باعز اى عن
 اكله فجاءت سائلة فارادت ان تلعن اياه فقال لمارسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمينى ما لا تاكلىن اخبرنا عبد البيار عن ابن عباس الهذلي عن عازب بن مرشد عن المحدث عن علي بن ابي
 طالب انه نسي عن اكل الضنب والضيع قال محمد فتركه احب البناء وهو قول ابى حنيفة انتى بهذا اكله فى الموطا لمحمد بن القدر الذى عليه خط فوشرهم للقارى وقال القارى ايضا قال بعض علمائنا انه
 لا يجلى المشرات لانها من الجنائث وقد قال تعالى ويحرم عليهم الجنائث واما ما روى من اباحة اكل الضنب فتحمول على الابتداء قبل تحريم الجنائث ١٢

قوت المغتدی (البواب الطعمه) علی خوان، بنقطہ خاد کتاب مائده (ولا سکرجه) البقم سینہ فسکون کاف فغم راد فشد جیمہ (ولا غزلہ مرغن) معظم مار قعہ مانہ وجعلہ رقیقا (انفنا ارنبا) بنون فقاء فیم کاکرم اے اثرناہ من مکانہ ۛ

هذا الوجه من حديث سهيل **باب** ما جاء في اللقمة تسقط **حدثنا** قتيبة بن نافع عن أبي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقط لقمته فليطأ ما رايه منها ثم يطعمها ولا يدعهما للشيطان **وفي** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا جابر بن سلمة ثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث وقال اذا وقعت لقمته احدكم فليطأ عنها الا ذى وليا كلها ولا يدعهما للشيطان وامرنا ان نسلط الصفحة وقال انكم لا تدرسون في اى طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا المعلى بن راشد البجلي قال حدثتني في امر عامم وكانت ام ولد لسان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخير ونحن ناكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة ثم لم يحسها استغفرت له القصعة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الزعماء عن المعلى بن راشد هذا الحديث **باب** ما جاء في كراهية الاكل من وسط الطعام **حدثنا** ابو جابر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب **وفي** الباب عن ابن عمر **باب** ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكرث فلا يقربنا في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمرو بن ابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وكثيرة وابي عمر **باب** ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما بقي ابي ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرأه فقال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن مديونية ثنا مسدد ثنا الجراح بن مليح عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي قال نعم عن اكل الثوم الا مطبوخا وقد روى هذا عن علي انه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله **حدثنا** هناد بن كريمة عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وروى عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن امر ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لا مئخا كلوه فاني لست كاحدكم في اخاف ان اؤذي صاحبى هذا حديث حسن صحيح غريب وامر ايوب هي امرأة ابي ايوب الانصاري **حدثنا** محمد بن حميد ثنا يزيد بن حباب عن ابي خلد عن ابي العالية قال الثوم من طيبات الرزق وابو خلد اسم خلد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بهالك وسمع منه وابو العالية اسمه ربيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خلد خيا را مسلما **باب** ما جاء في تحجير الاثناء واطفاء السراج والنار عند اكل **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الباب واكفوا الاثناء واخفوا السراج واطفئوا المصباح فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يصل وكأول يكشف انية فان الفؤ يسقفة تضرب على الناس بيته **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر **حدثنا** ابن ابي عمر وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كراهية القرآن بين التمتين **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابو احمد الزبيدي وعبيد الله عن

في مزار النبي **باب** ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجعت الامانة على ابا نعيم في رواية فكريه فيكون كرهها عند اوقات الاذكار ولكل حال الشئ (تبا كوا) وما قيل انه حرام فانه انما كان الملوك منوا الناس عزه وقد ذكرت ان الشئ المباح يصير حراما بمنع خليفة وامام ولم يقل بتحريم الثوم الا ابن خزم وقد تشرع عليه الامر فثنا وحدثنا **باب** ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا واقعة من كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحيايات عجيبة منها ان ابا ايوب اقام النبي صلى الله عليه وسلم في السفلى واقام بنفسه والهل العلوم خطر به انه ان اقامته عليه السلام في السفلى اساءة الادب فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلوم ومنها انه عليه السلام حين كان في السفلى صب بعض ولده الماء في داخل البيت فسق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وحذبه الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلقد درهم الصحابة انهم يسبحون لمالا يسبحون غيرهم **باب** ما جاء في تحجير الاثناء واطفاء السراج والنار عند اكل **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابو احمد الزبيدي وعبيد الله عن

له قوله ولا يدع الشيطان انما صار ترك الشيطان لانه فيه اذاعة لنعمة الله والاستعداد لما من غير ما يأس ثم انه من اطلاق التكبر من والمانع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان **له قوله** استغفرت له القصعة قال التور بن شتي استغفرت له القصعة عبارة عما هو حدث فيها من اكل فيها وبر اذ من الكبر وذلك مما يجب له المغفرة فاضاف الى القصعة انما كالسبب لذلك **له قوله** استغفرت له القصعة قال التور بن شتي استغفرت له القصعة عبارة عما هو حدث فيها من اكل فيها وبر اذ من الكبر وذلك مما يجب له المغفرة فاضاف الى القصعة انما كالسبب لذلك **له قوله** استغفرت له القصعة قال التور بن شتي استغفرت له القصعة عبارة عما هو حدث فيها من اكل فيها وبر اذ من الكبر وذلك مما يجب له المغفرة فاضاف الى القصعة انما كالسبب لذلك

له قوله تنزل وسط الطعام بمسك آكله وسط افضل واعدل مواضع است لیس اثنى واو لے بود بنزل خبر و برکت و چون طعامی که در میان کاسه است محل برکت است بقائه و تا آخر طعام مناسب است برائے بقائه استمرار برکت و طعام و افشاء و اذباب و سه خوب نه بود ترجمه مشکوة **له قوله** فلا يقربنا في مساجدنا قال محمد انما كره ذلك لبره فاذا امة فلما ظاهرا بس به و هو قول ابي حنيفة والعامر لے من العلماء قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خاضعة و جهة الجهور فلا يقربنا مساجدنا و به اصرح في النبي عن دخول كل مسجد **له قوله** من طيبات الرزق يعني هو طلال وما ورد من النبي فيه فهو لاجل ربه لانه حرام كما مر في حديث ابي ايوب والله اعلم **له قوله** او كوا السقا من الايكاد وهو الشداي شددوا رؤسا بالوكاد لئلا يدعها حيوان او يسقط منها شئ واكفوا الاثناء اي اقبلوا حتى لا يدب عليها ما يجسها او خروا من التميز بمن التغطية كذا في مجمع البحار **له قوله** فان الشيطان لا يفتح غلقا اعلام منه بان الله تعالى لم يعط قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يبلغ الانسان **له قوله** فان الفؤ يسقفة

اي الفارة تفرم على الناس من امزم اي يحرق سرأ **قوت المغتدى** (فليطأ) بضم تميم (ثم يطعمها) بفتح تميم وعين اے لياكلها وان نسلت الصفحة ايسين فلام ففوقية كنفر اے نفسها والصفحة دون القصعة استغفرت له القصعة قال حق ان الله تعالى خلق فيها تميزا او لفظا تسال به مغفرة وبرواية تقول ابارك الله من النار كما امرتني من الشيطان (البركة تنزل وسط الطعام) كسبب قال حق لعل اذ انزل الله تعالى امراده بوسطه

الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ ان يقرن بين التمرين حتى يستأذن صاحبه **وفي** الباب عن سعد مولى ابي بكر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في استحباب التمر **حدثنا** احمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال بيت لا تمر فيه جيا عاهله **وفي** الباب عن سلمى امرأة ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه **باب** جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه **حدثنا** هناد وعمر بن غيلان قالوا ثنا ابواسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك ان النبي ﷺ قال ان الله ليرضى عن العبدان ياكل الزكاة ويشرب الشربة فيحمد عليهما **وفي** الباب عن عتبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة **باب** جاء في الاكل مع المجدوم **حدثنا** احمد بن سعيد الا شقرا ابراهيم بن يعقوب قالوا ثنا يونس بن محمد ثنا الفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله ﷺ اخذ بيد مجذوم فادخله معه في القصة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن محمد عن الفضل بن فضالة وهذا شيخ بصري والفضل بن فضالة شيخ اخر مصري وثق من هذا واشهر **وروي** شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بري قال ان عمر اخذ بيد مجذوم وحديث شعبة اشبه عدي وامر **باب** جاء ان المؤمن ياكل في معي واحد **حدثنا** احمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معي واحد هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وابي نضرة وابي موسى وجهي الغفاري وميمونة وعبد الله بن عمر **حدثنا** اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ضافه ضيف كافر فامر له رسول الله ﷺ بشاة فخلت فتوب ثم لغوى فخلت فتوبه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم اصبح من الغدا فاسلم فامر له رسول الله ﷺ بشاة فخلت فشرب حلابها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ عليهما المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** الاصبغى ثنا مالك **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **وفي** الباب عن ابن عمر جابر هذا حديث حسن صحيح **وروي** جابر وابن عمر عن النبي ﷺ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **حدثنا** احمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ هذا **باب** جاء في اكل الجراد **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون ثنا سفيان عن ابي يعفور العبدى عن عبد الله بن ابي اذنى انه سئل عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات ناكل الجراد هكذا روى سفيان بن عيينة عن ابي يعفور هذا الحديث وقال ست غزوات وروى سفيان الثوري وغير واحد عن ابي يعفور هذا

بلدة تنزل فيها البلاد من السماء **باب** ما جاء ان المؤمن ياكل في معي واحد قيل ان احوال الناس مختلفة فان بعض المسلمين ياكل كثيرا وبعض الكفار ياكل قليلا فامر الله بالاعتدال في المذخور في الحديث الاعتدال في شئ ان يكون كذا وليس يجزئ في الحديث اشكال وهو ان الحديث يدل على ان الامعاء سبعة والتفق الاطباء على ان سبعة فلم يجدوا جوابا لما قالوا

له قوله ان يقرن بين التمرين وذلك لان فيه شر يابى بى بفاعله اولان فيه نينا بصا جرد قيل لما كانوا فيه من شدة العيشة وقلة الطعام وكانوا مع هذا الواسون من القليل فعد يكون في الجمع من الشدة جوع فزما قرن او عظم اللقمة فارشد بهم الى الاذن لتطيب النفس الباقين ١٢ **له قوله** بيت لا تمر فيه جيا عاهله قال الطيبي فيه فضيلة التمر وجواز الادفار للرجال والحث على اكله في الحث على القناعة في بلاد كثير فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهلها وانما الجائع من ليس عنده تمر انتهى ١٢ **له قوله** المجدوم اء صاحب جذام وهو ملة معروفة ١٣

له قوله ثقة بالله هو منصوب على المال وصاحبها محذوف اي كل معي واشتق بالثقة كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معي واحد قال النووي فيه وجه احدها قيل ان في رجل بعينه فقيل له على جهة التمثيل وثانيها ان المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشاركه فيه الشيطان والكافر لا يسميه فيشاركه الشيطان والثاني ان المؤمن يقصد في اكله فيشبع امتلاء بعض امعاءه والكافر لا يشبع وحرصه على الطعام لا يكفيه الاكل كل الامعاء واربعا يجتعل ان يكون في بعض المؤمنين وبعض الكفار وخامسا ان يراوا بسبعة صفات الحرم والشرة وطول الاكل والطبع وسود الطبع والحسد والسمن وسادسها ان يراوا بالمؤمن تام الايمان المعرض عن الشهوات المقصرة على سدة قلة وسابعها الخنار وهو ان بعض المؤمنين ياكل في معي واحد وان الكافر ياكلون في سبعة ولا يلزم ان كل واحد من السبعة مثل معي المؤمن ومقصود الحديث التفضل من الدنيا والحث على الابد فيها ١٢ **له قوله** طعام الواحد يكفي الاثنين تاويله شيخ الواحد قوت الاثنين وشيخ الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله بن عروة تفسير هذا ما قال عمر بن عامر الرفادة لقد سمعت ان انزل على اهل كل بيت مثل عدوم فان الرجل لا يسلك على نصف بطنة قال النووي فيه الحث على المواساة في الطعام وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة تتم الحاضر بن ١٢ **له قوله** ناكل الجراد وفي بعض الروايات ناكل مع الجراد قال في مجمع البحار واكثر الروايات غلت عن لفظه مع وقد ورد ان صلى الله عليه وسلم لم يكن ياكل الجراد فياول على انهم اكلوه وهم معه قلت التاويل بعيد لان المعية تقتضي التزك والرواية الثانية مطلقة فجعل على المقيد ورواية عدم الاكل اخبار عن عدم الاكل وحديث سئل عن الجراد فقال لا اكله ولا احرمه وظلله بان من جنود الله يعشرون اماره لغيبه على بعض بلادهم وعليه فلا ياكل وباعتبار ان هذا يدل على كل انتهي قال الطيبي وحديث قد سئل عن الجراد منع من السنة والشا علم ١٣

قوت المبتدئ (اغذ به المبتدئ) قال البيهقي يشوب الايمان به مع ما روى عن من العز من المبتدوم والمبتدوم اتاه في وفد ثقيف بالرجوع توكيد طريق التوكل فيكون بذاتها حاله مبر على كرهه وترك اختيار في موارد الفقار والآخر في خوف على نفسه عزرا عن احتمال كرهه ومبر عليه فخر بها باذ في الشرع بالوانع الامتزازات (امعاء) كاسباب مصادر جمع معي بكسر قاف وتنوين (طعام) الاثنين كافي الثلاثة قال عز الدين بامالير ان اراد اخبارا عن ما وقع فهو مشكل اذ طعامها انما يكينها وان اراد معنى آخر فها هو قال فوايه انه غير معناه امر اى المعوا طعاما ثلاثا اذ فيه على انه يقوت ثلاثة واخبر به لئلا يجزع والاول اذ قال بطرودي العسكري بالمواعظ بحديث عمر قال صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة فيؤخذ من ان شرط المسئلة الاجتماع على الاكل وان مناه طعام من ذكر بافراق يعني من ذكر باجتماع

امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **وفي الباب عن عائشة** والنس هذا حديث حسن **باب** جاء انفسوا اللحم فحشا
حدثنا احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن ابي امية عن عبد الله بن الحارث قال زوجتي ابي قد عانا سافهم صفوان بن امية فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **انفسوا اللحم نهسا فانه اهنأ** **وفي الباب عن عائشة** وابي هريرة هذا حديث لا يعرفه الا من حديث عبد الكريم قد
تكلم بعض اهل العلم في عبد الكريم الملقب من قبل حفظه منهم ايوب السخيتاني **باب** جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين
حدثنا محمد بن عجلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة
فاكل منها ثم مضى الى الصلوة ولم يتوضأ هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب عن المغيرة بن شعبة** **باب** جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** واصل بن عبد الله بن الفضيل عن ابي حيان التميمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد فح اليه الذراع وكان يجيئه فنهس منها **وفي الباب عن ابن مسعود** وعائشة وعبد الله بن جعفر ابني عبيدة هذا حديث حسن صحيح وابو حيان اسمه يحيى
بن سعيد بن حبان التميمي ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هريرة **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عتيق ابو عبيد بن جابر بن سليمان عن
عبد الوهاب بن يحيى من ولد عبد الله بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت ما كان الذراع احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يجعل اليه لانه اعلم ما نضج هذا حديث حسن لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في الخ **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا
مبارك بن سعيد اخو سفيان بن سعيد عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **نعم الا دام الخ** **حدثنا** عبد الله بن عبد الله الخزازي
البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **نعم الا دام الخ** **وفي الباب عن عائشة** وامهاني وهذا
اصح من حديث مبارك بن سعيد **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ثنا يحيى بن حسان ناسيلمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **نعم الا دام الخ** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان عن سفيان بن بلال بهذا الاسناد نحوه الا
انه قال نعم الا دام الخ وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف حديث هشام بن عروة الا من حديث سفيان بن بلال **حدثنا**
ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن امهاني بنت ابي طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم
شيء فقلت لا الا كسر يابسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم **فربيه فما اقر بريت من ادم فيه خل** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه
من حديث امهاني الا من هذا الوجه وامهاني مات بعد علي بن ابي طالب بزمان **باب** جاء في اكل البطيخ بالرطب **حدثنا** عبد الله بن عبد الله الخزازي
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب **وفي الباب عن انس** هذا حديث
حسن غريب **ورواه** بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عن عائشة وقد روى يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة هذا الحديث **باب** جاء في اكل القثاء بالرطب **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه الا من حديث ابراهيم بن سعد **باب** جاء في شرب البول الا بل **حدثنا**
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت وقتادة عن انس ان ناسا من عرونة قد مو المدينة فاجتروها فبعثهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البائنا وابوا لها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ثابت وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
انس **رواه** ابو قتادة عن انس **رواه** سفيان بن عروة عن قتادة عن انس **باب** الوضوء قبل الطعام **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن كئيس بن
الربيع ثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع المعنى واحد عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطاء
الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **وفي الباب**

متكنا قال الخطابي ان الآكل هو الجلوس مطمئنا اقول ان المستحسن عند الاكل الجلوس جاثيا على ركبتيه او متقيما واما التربع فجلوس تبيع.

له قول

وفضل عائشة كفضل الثريد الم يعطف عائشة على آسية بل ابرز في صورة جملة مستقلة تنبيهها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن ومثل بالثريد لانه افضل طعام لانه مع العلم جامع بين
الغذاء واللذة والقوة وسولة تناول وقلة المؤنة في المضغ ١٢ **قوله** النس بالمهمة اخذ اللحم باطراف الاسنان والنس بالمهمة الاخذ بجميعها كذا في النسائية
وفي الطب النس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنس بالمهمة بالاخر ١٢ **قوله** اهنأ الهنا هو اللذيذ الموافق للفرس وامرأ من الاستمرار وهو ذباب كظفة
الطعام ونسك ١٢ قاله الطيبي **قوله** احزاي قطع بكيس وما ورد من النس عن القطع بالسكين فهو محمول على العادة بالقطع يعني لا تجمعوا القطع بالسكين واجم وما دلكم كالا عام بل اذا كان
نفسيا فانه واذ لم يكن نفسيا فخره بالسكين ١٢ كذا في الطيبي **قوله** وكان يعجبه حجة صلى الله عليه وسلم للذراع النضج وسرعة استمراره مع زيادة لذته وعلو مذاقه وبعدها عن
مواضع الاذى ١٢ ذكره الطيبي نقلا عن النووي ١٢ **قوله** ما كان الذراع الهنا بظاهرة مخالفة لما ذكره كان يعجبه وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث ١٢ **قوله**
نعم الا دام الخ الا دام بالسكر والادام بالضم ما يוכל مع الجزاء شيئا كان ١٢ نسيته

قوله فما اقر بريت من ادم فيه خل هذه الجملة صفة بيت وفصل بينهما بادام لانه ما خلا من الادام ولا ادم ابل الادام والقفاط الطعام بلا ادم واقفا اذا اكل الجز ومعه من القفر
والقفاط وهي ارض خالية لا ماديها ١٢ **قوله** يا كل البطيخ بالرطب وورد في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال يكسر حر يذارد به اذا قبل ان يشبع البطيخ ويصير حلوا
فانه بعد نضجه حار وقيل بارد ١٢ **قوله** فاجتووا اي اصابتهم الجوى وهو المرض ودار الحوت اذا تناول ذلك اذا لم يوافقهم هوا ١٢ **قوله** البوار ومريان حكم شرب البول والانتلاف
في طهارة في ابواب الطهارة ١٢ **قوله** قال الطيبي معنى بركة الطعام الوضوء في اول الطعام والنمو الزيادة فيه وفي آخره عظم فائدة الطعام باستعمال النظافة فانه اذا تركت ذلك
مزبه الغر الذي حصل في يده من الطعام وما فيه عن استمراره ١٢

عن انس وابي هريرة لا تعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس يصنع في الحديث وابوهاشم الزماني اسمه يحيى بن دينار **باب** في ترك الوضوء قبل الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرأ بآية طه فقام فقالوا لا تأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمتم الى الصلوة هذا حديث حسن وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الجريث عن ابن عباس وقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان يكره ان يوضع الرغيف تحت القصة **باب** جاء في اكل الدباء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت على انس بن مالك وهو ياكل القرع وهو يقول يالك شجرة ما احبك الى لحوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك وفي الباب عن حكيم بن جابر عن ابيه هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن ميمون المكي ثنا سفيان بن عيينة قال ثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنعم في الصحفة يعني الدباء فلا زال احبه هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك **باب** جاء في اكل الزيت **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث لا تعرفه الا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما رواه على الشك فقال احببه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما قال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا **حدثنا** ابو داود سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعه من غير **حدثنا** احمد بن محمد بن عجلون ثنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من اهل الشام عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كوا من الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما تعرفه من حديث عبد الله بن عيسى **باب** جاء في الاكل مع المملوك **حدثنا** نصر بن علي ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة يخبرهم ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حرره ودخانه فليأخذ بيده فليقعد معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابو خالد ولد اسمعيل اسمه سعد **باب** جاء في فضل طعام لوط **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجعفي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورتوا الجنان وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وانس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريك بن هاني عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة **حدثنا** احمد بن ابراهيم عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تردخلوا الجنة بسلام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو يكف من خشف فان ترك العشاء مهممة هذا حديث منكر لا تعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة يصنع في الحديث وعبد الملك بن علق مجهول **باب** جاء في التسمية على الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي ثنا عبد الله بن علي عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال ادن يا بني قسم الله وكل بيمينك وقد اوى عن هشام بن عروة عن ابي وجزة السعدي عن رجل من مزيعة عن عمر بن ابي سلمة وقد اختلف اصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد **حدثنا** احمد بن محمد بن بشر ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية ابو الهذيل قال ثني عبيد الله بن عكراش عن ابيه عكراش بن دؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدي فاني نطق في بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتي بنا بجمعة كثيرة الثريد والوزر فاكلنا ناكل منها فخطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيدي اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع

باب في ترك الوضوء قبل الطعام قوله

كان سفيان الثوري يكره الخ. اعلم ان اصح ما في باب غسل اليدين قبل الطعام حديث النسي في كثر فيه قيد الجنب. **باب** ما جاز في التسمية على الطعام اعلر ان ثابت بالاحاديث في التسمية باسم الله فقط

له قوله

انما امرت بالوضوء هذا انما ينطبق على السؤال اذا اعتقد السائل ان الوضوء قبل الطعام واجب فنفي صلى الله عليه وسلم وجوبه حيث اتي باداة الصلوة لا امر الله تعالى فلا ينافي جوازه ١٢ طبعي **له قوله** قال الطبري في دليل على ان الطعام اذا كان مختلفا يجوز ان يديه الى مالا يليه اذا لم يعرف من صاحبه كراهية ١٢ **له قوله** من شجرة مباركة ويدل عليه التنزيل من قوله ثم شجرة مباركة زيتونة ١٢ **له قوله** ابي اسيد هو ابو اسيد ابن ثابت الانصار بفتح الهزة على الصحيح وابو اسيد السعدي بضم الهزة كذا في الجاه ١٢ **له قوله** اذا كفى احدكم الخ اي تولى حر النار في طمخه وعلاجه فشاكره في الحظ من فليطعمه ١٢

له قوله العام جمع بامة وهي اعلى الراس ١٢ مجمع البحار **له قوله** علق بشدة اللام و آخره قاف كذا في النسخ المحس الموجودة مكن في المعنى ضبط بقاء في آخره ١٢ والشدا علم **له قوله** ترك الشاة ممرية اي مظنة للرم بذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادرى ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ بها ام كانت تقال قبله ١٢ انما به **له قوله** ابي وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعد باز السعدي المدني الشاعر ثقة من الخامة ١٢ تقريب **له قوله** الجفنة القصة والثريد طعام يؤخذ من اللحم والخبز قوله والوزر بي قطع اللحم التي لا عظم فيها وهي جمع وزرة ١٢ كذا في الطبري **له قوله** فخطت بيدي اي ضربت فيها من غير استواء والخط فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول ١٢ مجمع

واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر والرطب شك عبدا لله فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق قال يا
عكرش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكرش
هذا الوضوء مما غيرت النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفي الحديث قصة حدثنا
ابوبكر محمد بن ابيان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن بكير بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره وبهذا الاسناد عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بقلتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت لو سميت لكفاكم هذا حديث حسن صحيح
باب جاء في كراهية البيوتة وفي يده ريج عمر حدثنا احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريج عمر فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث
غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن اسحاق ابوبكر البغدادي ثنا
محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده ريج عمر
فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الاعمش الا من هذا الوجه اخر ابواب الاطعمة باب
الاشربة باب جاء في شارب الخمر حدثنا يحيى بن درست ابو زكريا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

قوله فان نسي في اوله في بعض الاحاديث انه لولم يسم على الطعام يشترك معه الشيطان واذا قرأ التسمية في الوسط قار الشيطان
ومد صاحب البحر في البحث الى ان من ترك التسمية في اول الوضوء بل يفيد التسمية في وسطه لا والله العلم والمقام.

باب الاشربة { مستقلا لكانا وجهناه الجمر عند ابي حنيفة وابي يوسف وغيره العيب اذا غلب رجوش مارا واشتد رجزها وراحتها وقذف بالزبد
فاحكامه عشرة مذكرة في البداية منها ان ستملها كافر وانما نجسة غليظة وان قليلها وكثيرها حرام وان شاربها محرم وداسكرام لا وسواها اشربة ثلثة قليلها وكثيرها حرام وفي رواية نجسة خفيفة وفي
رواية غليظة احداهما الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذي لم يطبخ ثلثاه واشتد الحمز لا يطبخ وللطلاء تفسير آخر وثانيها السكر والثلث النقع وبه الثلثة والخمر تسمى بالاشربة الرابعة ويكون
قليلها وكثيرها حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا على الاول من الاربعة واما ما سواها فنجسة البئير من كل شئ من المحبوب والثمار والالبان وتسمى هذه الاقسام بالابنية ومكنا ما ذكرنا ان القليل اي
القدر غير المسكر منها طلال اذا كان بقصد التقوى على العبادة وحرام بقصد التلذذ والكثير اي القدر المسكر منها حرام وبهذا ذهب الشيخين للاختلاف ومعه وكيع بن جراح وسفيان الثوري ولكنه لم يرد
رجح سفيان عنه وفي البداية عن الاوزاعي ايضا فاق ابي حنيفة في الجملة وبعض الصحابة ايضا وان تأولت النجوم اقوالهم وانما اخرون ايضا موافقون للشيخين في الجملة واما الشافعي واحمد
وماك ومحمد بن حسن وجمهور الصحابة فذهبوا الى ان المسكر المائع من كل شئ يحرم قليله وكثيره اسكرام لم يسكر والمسكر الجاف ليس يحرم وافتى ارباب الفتوى منا يقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة
فيشبهون اقوال ائمتهم ذكر صاحب القاموس الشافعي معنى الخمر موافق لجمهور وذكر ابي حنيفة في معنى قول ابي حنيفة وقال ليس في اللغة الابدان من المعلوم ان الاكثرى
اعلى من صاحب القاموس لانه اقام اللغة اقول عندي ان اصل معنى الخمر لغة ما قال ابو حنيفة ولكنه مستعمل في معنى الخمر اي من ايضاد المعنيين على الحقيقة ويمكن للجمهور ان يقولوا اذا ذكر الشارع حكم ما عمتوه
خمر حكم غيره وادعاه في اعراض (تبيينه) قديرا كذا في المتن في اساس اللغة معنى اللفظ ثم بعده يقول ومن الجواز لا وليس مراده الجواز المتعارف في ما بينا بل مراده استعماله في المشتقات والتوسعا
فان اللفظ الواحد يشتمل على مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى گل (يحول كلاب) اذا استعمل مطلقا ولو كان مقيدا فلا اعتبار للقيده نحو گل نرگس
او غيره والاستعمالان حقيقيان هذا ما يدل من شواهد ابي حنيفة من اللغة ما قال المتن في فان في الخمر ليس في العنب ووقال ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسين في دفع الخمر يشربها الفواة
فانني في اخذت اخاها مغنيا بكانا فان لم تكن او يكنا فانه اغوا غدا امه بلنا نايه ويقول شاعر آخر مدينتي في في لانه تشديد الرواة لنا فيه وبمعنى قول ابن مسعود قال ابن مسعود بمنزل
ما قال ابو حنيفة ثم اقول مغير عبارتهم لا غرضهم وذلك يهمل شيئا قالوا ان ما سوى الاشربة طلال قليله على قصد التقوى على العبادة ويحرم على قصد التلذذ واقول مغير عبارتهم ان ما سوى
الاربعة حرام الا قدر قليل بقصد التقوى على العبادة والفرق ان عبارتهم تشعرون الاصل الاباحة والحرمة بعرض التلذذ وعلى ما قلت تشعرون الاصل الحرمة واما الخلال فقدر قليل بقصد التقوى على
العبادة فاذا لم يكن التقوى مثل التداوي فيحول الامر الى باب التداوي ولا تكون الاحاديث الواضحة في لغة لا تخفى وهذا يكون شبه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوى على
العبادة محض ما يستثنى فطالب دليل التخصيص فسا بينه فيكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام
ووجدت لقولهم هذا ليل قول ابي هريرة مثل قولنا في دخل ابن الحاج المكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض حراما لا يكون البئير ملا من جنس الخمر الذي حرام والنظر في الحرمة
حرام ويحوز قدر اربعة اصابع للرجال ولك الذئب والفضة ووجدت لقولهم وبيلا من قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انهم ذكروا مثل ما ذكر بعض الاحناف وقال ان نهر طابوت
كان كثيره حراما وقليله طلالا فعلم ان لقول ذلك البعض من الحنفية اصلا واما ادلة الحنفية فمنها ما اخرجه ابو داود وص ١٤٣٣ ب ٣ باب الادعية فان اشته فاسكره بالماء وان اعياكم فاهريقوه الخ
وسنده جيد وقيل في الجواب ان الاشتداد والغلظة لا الاسكار وهذا ممل لان الاشتداد يستعمل في المسكرات والابنية بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٤٦ ب ٣ يبينه حتى يشته الخ يقل ان المراد
بالاشتداد المحوثة واول اي فائدة في الابهراق في هذه الصورة فان دفع المحوثة ممكن بالماء ايضا والماء المختلط بالبئير يكون اصح من الماء القراح فاي نفع في الابهراق ولا يخفى آثاره عرو
في موطن ماك ص ٥٨ ب ٥٨ حتى ذهب ثلثاه وبقى الثلث الخ وفيه قال عبادة بن الصامت اصلتها والله الخ وله اثر ابن عمر في البخاري في كتاب الغازي ص ٢٤٠ وله ايضا ما في
الطحاوي ص ٢٦٩ ب ٣٦٩ اثر عمر الفاروق ر ٤ عن فدا عن عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش الخ ان نبذة العرام فذكر شدة لا احفظها لم يسنده صحيح وفي الطحاوي لفظ وله عزام بالعين المجيدة وهو غلط والصحيح
بالعين المسلية كما قال الناس في كتاب الناس والمنسوخ تليد الطحاوي وهو الذي اجاب عن اولنا جميعا من جانب الجمهور وقال الفاظ ان هذا الصحاح التواتر وفيه ص ٣٢٤ عه شارح بن خروجه نا عمرو بن
خالد الخ فخرت من نبذته وكان اشدة النبذة الخ وفيه ص ٣٢٤ حدثنا روح بن خروجه نا عمرو بن خالد الخ فخرت من نبذته وكان اشدة النبذة الخ وفيه ص ٣٢٤ حدثنا ابن داود نا ابو صالح ثني
البيت الخ واسبغنا لكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان الميمني وهو سوا الكتاب والصحيح التليد وله آثار اخر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور

له قوله في اوله واخره اكل اوله واخره مستعينا باسم الله كذا في الطبي **له قوله** الغر بالتحريك الدسم والزهو من اللحم كالوصف من السم ١٢ طب
له قوله حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ١٢ **له قوله** فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه اكل اوله واخره مستعينا باسم الله كذا في الطبي **له قوله** الغر بالتحريك الدسم والزهو من اللحم كالوصف من السم ١٢ طب

له قوله كل مسكر حرام هذا متفق عليه الا ان ابا حنيفة يقول فيما سوى الخمر انه حرام بالسكوت الاخرون يقولون انه حرام مطلق لان كل مسكر خمر عندهم ١٢ المعات **له قوله** وهو يدمنها او من الشئ ادا منه وقوله لم يشربها في الآخرة اما كناية عن عدم دخول الجنة او المراد حرمانه عن هذه النعمة لكن ينبغي ان لا يشتبهه والافعى الجنة ما تشبهه النفس ويمكن ان يكون والله اعلم مدمن الخمر في الدنيا محروم ما يشبه جزاء على عمله وعلى كل تقدير حرمانه عن ذلك نقصان عظيم ١٢ المعات **له قوله** لم تقبل له صلاة الاى لم يكن له ثواب وان برئ الذمة وسقط القضاء باءاد اركا مع شرائط كذا قالوا تحفص الصلاة بالذكر للذلة على ان عدم قبول العبادات الاخر مع كونها افضل بطريق الاولى **عه** قوله صلاة الاربعةين بالاصافة او بغيرها وظرفية الاربعةين ١٣ **له قوله** الاربعةين صباحا المتبادر الى الغم من هذه اللفظة ان المراد صلاة الصبح وهى افضل الصلوات ويحتمل ان يراد به اليوم اى صلاة الاربعةين يوما **هه** قوله فان تاب لم يمتب الله عليه اى لم يقبل توبته وبذا تشديد وتمهيد بان قبول التوبة اذا وجدت بحقيقتها واجب فضلا من الله تعالى او المراد بوفقه الله للتوبة ويموت مصرافا ايضا فى التحقيق مبالغة والله تعالى اعلم كذا قاله الشيخ فى المعات شرح المشكوة **له قوله** فقبله حرام لانه لو دى الى الكثرة عادة فوجب الاجتناب عنه ١٣ المعات

عبد الله بن عمرو بن عمر وثقات بن مجير هذا حديث حسن غريب من حديث جابر حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرزاق بن عبد الله بن عثمان عن هشام بن حسان عن مهيدي بن ميمون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا مهدي بن ميمون المعنى واحد عن ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكر حرام ما اشكر الفرق منه فملا الكف منه حرام قال احدهما في حديثه الحسنة منه حرام هذا حديث حسن قد رواه ليث بن ابي سليم والربيع بن صبيح عن ابي عثمان الانصاري نحو رواية مهدي بن ميمون وابو عثمان الانصاري اسمه عمرو بن سالم ويقال عمرو بن سالم **باب** جاء في نبذة الحج حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن علكة وزيد بن هارون قالوا ثنا سليمان التيمي عن طاؤس ان رجلا اتى ابن عمر فقال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذة الحج فقال نعم فقال طاؤس والله اني سمعته منه وفي الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية ان يتبذ في الدباء والتفير والختم حدثنا ابو موسى محمد بن الشفي ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول سألت ابن عمر عما نرى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية واخبرناه بلغتك وبقيتنا قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجرة وهي الدباء وهي القرعة وهي التفير وهي اصل النخل يُقَرَّقَر أو ينسجم نسجا ونرى عن المُرَقَّت وهو المقيتر وأمران ينتبذ في الاسقية وفي الباب عن عمرو بن علي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرق وانش وعائشة وعمران بن حصين وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة ان يتبذ في الظروف حدثنا محمد بن بشار والحسن بن علي وعمرو بن غيلان قالوا ثنا ابو حاصم ثنا سفيل بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت هيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يجمل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح حدثنا عمرو بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيل بن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظروف فشككت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذا وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الانتباذ في السقاء حدثنا محمد بن الشفي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن امه عن عائشة قالت كنا نتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه له عزراء ننبذه غدوة وننبذه عشاء وننبذه ليثا به غدوة وفي الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عبيد الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ايضا **باب** جاء في المحبوب التي يتخذ منها الخمر حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم بن مهاجر عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من المحنطة خمر او من الشعير خمر او من التمر خمر او من الزبيب خمر او من العسل خمر وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل نحوه وروى ابو حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال ان من المحنطة خمر او من الخمر حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهاجر وقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد لم يكن ابراهيم بن المهاجر يلقى حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الاوزاعي وعكرمة بن عمار قالوا ثنا ابو كثير السجعي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاتين الشجرتين النخلة والعنب هذا حديث حسن صحيح وابو كثير السجعي هو الغبري اسمه يزيد بن

باب في المحبوب التي يتخذ منها الخمر اعلم ان الخمر طائفتان عمومي ومخصوصي فلا يتألف حديث الباب ابا حنيفة في ان الخمر هو صميم العنب واخذت الاطالقين من كلام الطحاوي من ۲۳ ج ۲ واما قول الس وانا لم نأبى يومئذ فيتم ان يكون اراد بذلك ما كنا نأبى في روايات عديدة مراعاة الاطالقين

قوله اسكر الفرق الفرق وهو كمال اهل المدينة ثلثة اصع او يسع ستة عشر رطلا والماء بالفرق والفرق الكثير والليل وليس يتبدل كما في الحديث السابق ۱۲ لمعات **قوله** الحسوة من حرام هو بالعم الجرعة من الشراب بقدر ما يحس مرة وبفتح المرة ۱۲ جمع البسار **قوله** نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنعة الى قوله وامر ان يتبذ في الاسقية لانه اذ يجره تسرع بالاشربة او فيها يستقع لانها غليظة لا يترشح منها الماء ولا ينفذ فيها الماء فلعلما تغير النقع في زمان قليل ويتناول ما فيه على غلظة السقاء فان التغير فيه يحدث على مل وقيل هذه الظروف كانت محقة بالمر فلما حرمت الخمر حرم النبي صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر زال عنها وايضا ابتداء تحريم شئ يبالغ ويشدد ليركبه الناس مرة فاذا تركه الناس يستقر الامر ويؤول التشديد بعد حصول المقصود يذوقه ما لم يكن واحدا الى ان تحريم الانتباذ في هذه الظروف باق لم ينسخ لان ابن عباس وما استثنى عن الانتباذ فذكره فلو نسخ لم يذكره ويرد بان لم ينعكس النسخ فلا يكون اراده له حجة على من بلغه كذا في المرقاة ۱۲ **قوله** او ينسج نسجا قال في الجمع كذا في مسلم والترمذي قيل صوابه يمسح مطلقا بمعنى ان يحس عناقشرا وليس ويجفر وقيل النسخ ما يجات من التمر من قشره وقامه ما يبقى في اسفل الوعاء انتهى مال النووي وهو في معظم الروايات بسين وعاد بهلوتين اي ينسج ثم ينسج فيصير نقيرا ودفع بعض الرواة في بعض النسخ بالجيم وعن القاسمي وغيره هو تنصيف وادعى بعض المتأخرين ان وقع في نسخ مسلم وفي الترمذي بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالياء انتهى كلام النووي اقول ونائب نسخ الترمذي بالجيم وكذا اراد ببعض المتأخرين صاحب النماية فانه قال بكذا اجاز في مسلم والترمذي اي بالجيم هذا ما نقله شيخنا من كتاب العرب ۱۲ **قوله** ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبتذ التمر والعنب اذا تركت عليه الماء يصير نبيذا ونبتذته اتخذته نبيذا او النبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والخلط والشعير ۱۲ مجمع البحار

قوله ان من المحنطة خمر اعلم ان الخمر طائفتان عمومي ومخصوصي فلا يتألف حديث الباب ابا حنيفة في ان الخمر هو صميم العنب واخذت الاطالقين من كلام الطحاوي من ۲۳ ج ۲ واما قول الس وانا لم نأبى يومئذ فيتم ان يكون اراد بذلك ما كنا نأبى في روايات عديدة مراعاة الاطالقين **قوت البغذي** وينسج نسجا قال في كذا بسما عنا بجيم وكذا بعض نسخ م وقال قح هو مطلق صوابه يمسح مطلقا انتهى **قوت البغذي** كذا في الملحات هذا مختصر منه ۱۲

عبد الرحمن بن عوف قال جاء في خريط البسر والتمر **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يَنْتَبِذَ البُسْرَ والرُّطْبَ جميعاً هذا حديث صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا جري عن سفيان التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يَنْتَبِذَ البُسْرَ والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الجرار ان يَنْتَبِذَ فيها وفي الباب عن انس وجابر ابي قتادة وابن عباس وام سلمة ومعيد بن كعب عن امه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية الشرب في انية الذهب والفضة **حدثنا** بشار بن محمد بن جعفر ثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث ان حذيفة استسقى قاتاه انسان بانه من فضة فرماه به وقال اني كنت قد نهيتك فاني ان ينهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرب في انية الذهب والفضة ولبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وفي الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة هذا حديث صحيح حسن **باب** جاء في النهي عن الشرب قائماً **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قائماً فليلق الزل قال ذلك اشد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم الجذمي عن الجارود بن العلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وانس هذا حديث حسن غريب وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن قتادة عن يزيد عن عبد الله بن الشخير عن ابي مسلم عن الجارود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار والجارود هو ابن المعلى يقال ابن العلاء والصحيح ابن المعلى **باب** جاء في الرخصة في الشرب قائماً **حدثنا** ابو السائب سلم بن جبلة عن ابن مسعود عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشرب ونشرب ونحن قيام هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر نافع عن ابن عمر وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن ابي البرزى عن ابن عمر ابو البرزى اسمه يزيد بن عطاء **حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وفي الباب عن علي وسعد وعبد الله بن عمر وعائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائماً وقاعد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التنفس في الدناء **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن حماد قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الدناء ثلاثاً ويقول هو اهرأ وارأى هذا حديث حسن غريب ورواه هشام الدستوائي عن ابي عصام عن انس وروى عزرة بن ثابت عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الدناء ثلاثاً **حدثنا** بشار بن محمد عن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الدناء ثلاثاً هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو كريب ثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجزي عن ابن العطاء بن ابي رباح عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحداً اكثر من البعر ولكن اشربوا مشي وثلاثاً وسموا اذا اتم شربهم واحداً واذا اتم رقعهم هذا حديث غريب ويؤيد بن سنان الجزي هو ابو قرة الراهوي **باب** ذكر في الشرب بنفسه **حدثنا** علي بن خنيس عن ثعلبة بن عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال سألت عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قال ما قرأها ورشدين بن كريب ارجعها عندي وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا فقال محمد بن كريب ارجع من رشدين بن كريب والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن رشدين بن كريب ارجع واكبر وقد ادرك ابن عباس وراه وهما اخوان وعند همامنا **باب** جاء في كراهية النخ في الشرب **حدثنا** علي بن خنيس عن ثعلبة بن عيسى بن يونس

باب النهي عن الشرب قائماً انما هو ارشاد وشفقة كما يدل ما في باب الرخصة فيه وقوله ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي في الباب اللاحق ليس معناه الاكل قائماً بل المراد ان يمشي للقه في ذلك في ضم الطعام ونمشي وتلفها وتمتها ماشياً وال فلاكل ماشياً كما هو ظاهر اللفظ خلافاً للمروءة **باب** الشرب بنفسين في بعض الاماكن ذكر النفسين وفي بعضها ذكر الشربة والجمع وهو الاصل ان النفس الثالث بعد الفراع عن الشرب ذكره بعض الرواة لا البعض الآخر ولم يثبت النفس في الاناء بل اخراج النفس في وسط الشرب به فنع الاناء عن النفس لا في الاناء

له قوله نهي ان يَنْتَبِذَ البُسْرَ والرُّطْبَ وكذا قوله في الحديث الآتي نهي عن البسر والتمر ان يخلط قال الطبري انما نهي عن الخلط وجوز ان يذ كل واحد وحده لانه ربما اسرع التغير الى احد الجنسين فيفسد الآخر وبما لم يفرق بينهما ولم يفرق بينهما قال مالك واحمد محرر شرب ببيضة خلط فيه شيئان وان لم يسكر علاناً به الحديث وهو احد قولنا في الشافعي وقال ابو حنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكراً وهو القول الثاني للشافعي انتهى **له** قوله نهي ان يشرب الرجل قائماً بهذا النهي محمول على كراهية الشربة او هو من قبيل التاديب والارشاد الى ما هو الا هو والاولى وليس نهي تحريم حتى يراضه ما روي انه فعل خلاف ذلك مرة او مرتين وسيأتي بيانه في هذه الصفحة في ما يشبهه **له** قوله ضالة المسلم حرق النار وهو بالحركة لهباً وقد يسكن يعني اخذ شئ مفقود من حق المسلم بنية التملك لا للتعليل سبب حرق النار وفي مثله في التبايع والله اعلم كما قال مولانا قدس سره **له** قوله واختلف في جواز الشرب قائماً ولورود النهي كما في مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً بل في رواية لمسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب من احدكم قائماً من نسي فليستقي فممن من جعل النسي ناسناً ومنهم من جعله مشروباً ومنهم من جعله نسي تنزيهه ويرويه ما في بعض الروايات ان علياً لم يشرب قائماً فضل ما روي عنه بمعنى النظافة لا الوضوء الشرعي ثم قال ان ناساً يكرهون يعني الشرب قائماً وان رسول الله صلى الله عليه وسلم منع كما صنعت والاحوط الاجتناب عن الشرب قائماً سيما اذا لم يكن يشرب اليه حاجته كما في شرح الشامل لاصحابه قال علي القاري ويمكن التوفيق بينهما ان يكون التبايع مختصاً بما ذكره من الفضل ما روي عنه والله اعلم بالصواب **له** قوله كان يتنفس في الدناء ثلاثاً اي في الشرب وفي آخره نهي عن النفس في الاناء وهما مهيان باختلاف تقديرهما من احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبين فيه ويذكره والآخر ان يشرب من الاناء ثلاثاً اي في الشرب وفي آخره نهي عن النفس في الاناء نفساً او نفسين اي جرعة او جرعتين وقيل وجه الجمع ان النسي هو النفس فيه مع من يكره نفسه ويتنزهه والاستجاب مع من يكرهه ويتنزهه وقيل على المعنى والآخر في ايراد الامة وضعف الاعصاب

قوت البغدي (السجى) بسين فميم كسب زبير بسين بسين من بنى حنيفة (الغبري) بنقطة غيرة فمودة فزاد كسب نسب لبي غيرة

عن مالك بن انس عن ايوب وهو ابن حبيب انه سمع ابا المثنى الجهني يذكر عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النخع في الشراب فقال رجل القداة اراها في الاناء فقال اهرقها فقال فاني لا اروي من نفس واحد قال فابن القدر اذا عن فيك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابن ابي عمير** ثنا سفيان عن عبد الكريم الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او يتفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية التنفس في الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في النهي عن اختناث الاسقية **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابي سعيد روايه انه نهى عن اختناث الاسقية وفي الباب عن جابر وابن عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله بن انيس عن ابيه قال ابى النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قرية معلقة فخذها ثم شرب من فيها وفي الباب عن ام سلكم هذا حديث ليس اسناده بصحيح وعبد الله بن عمر يضعف من كل حفظه ولا ادري سمع من عيسى ام لا **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قرية معلقة قائما فقمتم الي فيها ففقطعت هذه حديث حسن صحيح غريب ويزيد بن يزيد هو اخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو اقدم منه موتا **باب** جاء ان الينيين احق بالشراب **حدثنا** الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بهاء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال اليمين فاليمين وفي الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر وعبد الله بن بسر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان ساق القوم اخرهم شربا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساق القوم اخرهم شربا وفي الباب عن ابن ابي اوفى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والصحيح ما روى عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا معمر ويونس عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الشراب اطيب قال الحلو البارد وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح من حديث ابن عيينة بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب البر والصلة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في بر الوالدين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله بن عبيد الله بن عمر وعائشة وابي الدرداء وكهزبن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وهذا حديث حسن وقد تكلم شعبه في كهزبن حكيم هو ثقة عند اهل الحديث وروى عنه معمر سفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة **باب** **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك عن المسعودي عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو السيباني عن ابن مسعود قال سألت

قوله نهي عن الفخ في الشرب من اجل ما يخاف ان يبد من رقيقة فيبتاذي بخبره ان شره اورمته روية تعلق بالماء ١٢. مجمع البحار **قوله** نهي عن اغتسال السقيفة الاغتات ان يكسر او يقلب شقة القرية ويشرب منها خنت السقا اذا تثبت فمر الى خارج وشربت منه بقة اذا تثبت الى داخل ووجه النهي ان يثبتا بادامة الشرب او عذرا من المامة او لما يترشش الماء على الشارب يستعمل السقا ودورها احترامه على النهي خاص بالسقا الكبير دون الاداة او الضرورة والمخافة والنهي عن الاعتقاد او الثاني ناسخ للاول كذا في الجمع والطبي ١٢ **قوله** فقطعة لعلم للشرك به لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكذا قطعة ام سليم وقالت لثا يشرب منها احد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كانا ضنت عليه كذا في الجمع ١٣ **قوله** وقال الايمن فالايمن ضبط بالنسب والرفع وبها صحيحان النسب على تقدير اعطى الايمن والرفع على تقدير الايمن احتى او نحو ذلك وفي الرواية الاخرى الايمنون وهو يرجح الرفع وفيه بيان استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشرب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الاعرابي والغلام ١٢ **قوله** البواب البر والهة المراد بالبر سبنا الاحسان الى الوالدين عند الحقوق وهو الاسادة اليها وتضييع حقوقها وبالصلة الاحسان الى النسب من اولى الرحم ١٣ المعات **قوله** من ابر قال امكنك الخ استدل به من قال للام ثلثة امثال مالاب من البر وذلك لصعوبة الحمل ثم الموضع ثم الرضاع وبه تنفرد بها الام ثم تشارك الاب بالتربية كذا ذكر السيوطي اخذ ذلك من تكرار حق الام ثلث مرات والظاهر ان يكون تأكيد اوجاب الفقه رعاية حق الام وذلك لشاؤن الكثر الناس في حقها بالنسبة الى الاب والمذكور في كتب الفقه ان حق الوالد اعظم من الوالدة وبرها واجب كذا في شرعة الاسلام ١٣ كذا في المعات

قوت المغتذي (نمی عن اختناث الاسقية) بسكون هاء فکسر فوثة فنون فالف فثثة مصدر اخنتت سقاء طوی فمه وقلبه یشرب منه ویسقی ما یشرب بطریق ابن الی ذنب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عبیدہ عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ منی عن اختناث الاسقية ان یشرب من افواہها واخرج الیہ یسقی بطریق الازہری عن عبید اللہ عن ابی سعید قال شرب رجل من فم السقاء فانشاب فی بطنہ جان ففی صلی اللہ علیہ وسلم ان یشرب من فی السقاء قال الیوب انبت ان رجلا شرب من سقاء فخرجت من حیت ویطریق معمر عن ہشام عن عروہ عن ابیہ قال قال نسی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان یشرب من فی السقاء قال ہشام فاند ینتہ قال الیہی روہ عماد بن سلمہ عن ہشام عن ابیہ عن عائشہ موصولا وقال لاند ینتہ الصحیح انہ من قول ہشام رضی اللہ تعالی عنہ جمیعاً قال وما قالہ ہشام محتمل وہو بما یصیبہ من نفسه وبما لم یصیبہ فلا تلیب نفس کل احد لشرب سورہ واجب التذہ من ثلثا یفسدہ علی غیرہ فحاق بالمصنف عن عبد اللہ بن انس بعد ہذا فقال الظاہل ان خبر النبی کان بعد ہذا فحاق بالمصنف عن کثیرہ ومثلہ عندہ عائشہ وام سلیم فقال ہذا لاخبار تدل علی الجواز وخبر النبی یدل علی ندب تحبہ الماذی عن الشراہ غیرہ او خبر النبی فی غیر المعلقہ وخبر الرضیۃ فی المعلقہ فالمعلقہ بعد من دخول حیات بہا الالین فالالین یرفعہ خبر بہتہ اذ حذف ای فالما حق بہ الالین الخ وینصبہ بفعل محذوف اعطى الباب البروالصلۃ (من ابر قال اُمک) بفتح ہمز ففتح وکسر موحدة قال حق المعروف روایۃ نصیہ ۛ

عليه من ابتلى بشئ من هذه البسات كن له ستر من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن وزير الواسطي ثنا محمد بن عبيد شاذان عن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاريين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين و أشار بأصبعيه هذا حديث حسن غريب وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد وقال عن أبي بكر بن عبيد الله بن انس والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن انس **باب** جاء في رحمة اليتيم وكفالتهم **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن حذش عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة **البسطة** إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر **وفي** الباب عن مائة الفقي وأبي هريرة وأبي أمامة وسهل بن سعد وحشش هو حشش بن قيس وهو أبو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول حشش وهو ضعيف عند أهل الحديث **حدثنا** عبد الله بن عمران أبو القاسم المكي القشيري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه يعني السبابة والوسطى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في رحمة الصبيان **حدثنا** محمد بن مروق البصري ثنا عبيد بن واقد عن زكريا قال سمعت انس بن مالك يقول جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم عنه أن يسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يؤقر كبيرنا **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة وابن عباس وأبي أمامة هذا حديث غريب وزكريا له أحاديث منكورة عن انس بن مالك وغيره **حدثنا** أبو بكر محمد بن أبيان ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا **حدثنا** أبو بكر محمد بن أبيان ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن كيث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويؤقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا حديث حسن غريب وحديث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن عمرو ومن غير هذا الوجه أيضا قال بعض أهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ستننا يقول ليس منا من ادعى أن علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا ليس مثلنا **باب** جاء في رحمة الناس **حدثنا** إسماعيل بن عمار بن عيسى بن سعيد عن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم **ثاني** بحري بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الناس لا يرحمه الله هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبي سعيد وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمر و**حدثنا** حماد بن عمار ثنا أبو داود ثنا شعبة قال كتب به إلى منصور وقرأته عليه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبه عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شئت هذا حديث حسن وأبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا يعرف اسمه يقال هو والد موسى بن أبي عثمان الذي روى عنه أبو الزناد وقد روى أبو الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث **حدثنا** ابن أبي عمير ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الواحون يرحمهم الرحمن أرحمهم في الأرض يرحمهم من في السماء الرحمة ثم الجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في النصيحة **حدثنا** إسماعيل بن عمار بن عيسى عن محمد بن عجلان عن

باب رحمة الصبيان المعروف ما يكون معروف الشريعة فيكون

حنا والمنكر ما ينكره الشرع ويكرهه فيكون قبيحا ولا ينقص الأمر والنهي بالإمام بل لكل واحد من المسلمين والتعزير فخص به وما دام الإنسان منكبا في معصية يكون لكل مسلم حق زجره وضربه ومنعه وإذا فرغ فلا حق للتعزير إلا بالإمام **باب** رحمة الناس **قوله** من لم يرحم الناس لا يرحمه الله الخ هذا الحديث يسمى بسلسل الأولين كالأول سمونه أول الشرع في سماع العلم وقد كانوا يسمونه في أول الملاقاة إذا أتوه أدات من سفر فلا دلوية أذن اضافية وتام الحديث ما في الباب عن عبد الله بن عمرو

له قوله من عال جاريين يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما والصغيرة تسمى جارية كالصغير يسمى غلاما قوله وأشار بأصبعيه إلى السبابة والوسطى والمراد أنهما في دخول الجنة والسكنى فيه والاجتماع في المحشر أو جميع المواطن كذا في المعاني ١٢ **له قوله** من قبض ألم أي يمتد إليه ويطلع قوله ذنبا لا يغفر المراد من الشرك لقوله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ١٢ طيس

له قوله فابطأ القوم أي تأخر القوم قوله من لم يرحم صغيرنا ولم يؤقر كبيرنا الظاهر أن غير الحكم كناية عن المسلمين فالتفصيل كمال العناية والاهتمام والافزعة الصغير وتوقير الكبير في الجملة يشمل المسلمين وغيرهم من جهة الصغر والكبر ويقال لا وعيد في غير المسلمين على ترك الرحمة والتوقير بل مخصوص أوكناية عن المؤمنين والله أعلم ١٢ المعاني **له قوله** قال النورس وكان سفيان بن عيينة يكره قوله من يقدر ليس على بهينا ويقول بسئذ القول يعني بل يسك عن تأويل يكون وقع في النفوس وأبلغ في الزجر ١٢ **له قوله** من لم يرحم الناس لا يرحمه الله أي رحمة خاصة مخصوصة بالراحمين الفاضلين السابقين ١٢ المعاني **له قوله** لا تنزع الرحمة إلا من شئت لأن الرحمة في الخلق رقة القلب والرقة في الطلب علامة الإيمان فمن لا رقة له لا إيمان له ومن لا إيمان له شقي فمن لا يرزق الرقة شقي كذا قاله الطبري وقال في المعاني الشرع يكون بعد الوضوء وغيره إشارة إلى أن سلبها عن قلب أحد بعد وجودها فيه علامة الشقاوة أشد وأغلظ ويحتمل أن يكون من قبيل سبحانه من صغر الجوف وعظم الفضل وقوله من قبض ألم أي يمتد إليه وفيه شبهة ونسب ونسب أمره نعم يكون في السما تفضيلا وإجلالا لكمال سعة وعظمت وقديرا به الملكة يحفظ نعم بامر الله ويستغفرون لم ١٢ المعاني **له قوله** الرم شجرة بتثنية الجمع وسكون الميم وبنون عروق الشجر المشبهة والمعنى أنها أخذت اسمها من اسم الرمن فلها علقته به كذا قال السيوطي ١٢ المعاني

قوت المغتدى (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين) قال ابن حبان يعجمي في دخولها والسبب لما لا يراه مع صلته عليه وآله وسلم في مرتبة واحدة

الرم شجرة بنقط شبيهة بغير فون كرمه مثلثة اسم مشتقة من اسمه وبالنهاية قرية مشتبكة كاشتباك العروق شبت بها مجازا أو أسماها أصلها شجرة من غصن من غصون الشجرة

الفتح بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاث موارق ألوى رسول الله لمن قال لله ولكناه ولا كرمه
المسلمين وعامة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريير وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان حدثنا محمد بن أحمد بن بشار ثنا
يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جريير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة و
النصيحة لكل مسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في شفقة المسلم على المسلم **حدثنا** عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ثنا أبي عن هشام
بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالله ولا يدين به ولا يتخذ له كل
المسلم على المسلم حرام عزمه وماله ودنقه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشران يحقن أخاه المسلم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن
علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا أبو أسامة عن برقيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً هذا حديث صحيح وفي الباب عن علي بن أبي يوب **حدثنا** أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحكم مراة أخيه فإن رأى به أذى فليطه عنه ويحيى بن عبيد
صنعه شعبة وفي الباب عن انس **باب** جاء في السترة على المسلمين **حدثنا** عبيد بن أسباط القرشي ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثت عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
في الدنيا يسره الله في الدنيا والأخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والأخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
وفي الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حديث حسن وقد روى أبو عوانة وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر وفيه حديث عن أبي صالح **باب** جاء في الذب عن المسلم **حدثنا** أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
عن معز بن أبي بكر التيمي عن إمام الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة وفي الباب عن أسماء بنت يزيد
هذا حديث حسن **باب** جاء في كراهية الهجر للمسلم **حدثنا** ابن أبي عمير ثنا سفيان ثنا الزهري **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا أو
خيرهما الذي يبذل بالسلام وفي الباب عن عبد الله بن مسعود والنسائي وأبي هريرة وهشام بن عامر وأبي هند الداري هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء
في مواساة الآخر **حدثنا** أحمد بن محمد بن منيع ثنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة ألقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم أقاسمك مالي نصفين ولما قال قلت أحدهما فاذا انقضت عدتها فترجها فقال يارك الله لك فاهلك
ومالك دلو في السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ إلا ومعه شئ من أقط وسمن قد استفضله فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعليه مئزر صفرة
فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الأنصار قال فما أصدقتكها قال نواة قال حبيد أو قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة هذا حديث حسن صحيح
وقال أحمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم ثلث وقال اسحق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم أخبرني بذلك اسحق بن منصور
عن أحمد بن حنبل وإسحاق **باب** جاء في الغيبة **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا
رسول الله ما الغيبة قال ذكرك أخاك بما يكره قال أرايت أن كان فيه ما أقول قال أن كان فيه ما تقول فقد أغبتته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد هنته وفي
الباب عن أبي بردة وابن عمر وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المحسد **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار الطاطري وسعيد

باب مواساة الآخر من الأسوء موزو اللام بمعنى المواساة قوله آخر رسول الخ كانت الموافات سبب التوارث ولم يكن بينهم توارث النسب في ذلك حين قوله
بينهم هذه كلمة مبينة بمعنى أي شئ **باب** الغيبة الغيبة تعريفها في الحديث أي ذكرك أخاك بما يكره لو اطلع عليه وفي اللغة مستبشات ولا غيبة لنا سق ويجوز ذكر فعل الشيع ليمتزان س عن وعن فعله

له قوله الدين النصيحة هي كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وأصلها الخلوص

نصحه ونصحت أو النصيحة لله صفة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص البنية في عبادته وكذلك التصديق به والعمل بما فيه ورسوله التصديق بنبوته والطاعة والامتثال لما أتم في الحق وعدم الخروج
عليهم عند الجور ولعامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم ١٢ مجمع البحار **له قوله** التقوى ههنا أي لا يجوز تحقير الحق من الشرك والمعاصي والتقوى محل القلب يكون مخفياً عن الآخرين فلا
يحكم بعد مر لاهم حتى يحقره أو يقال محل التقوى هو القلب فمن كان في قلبه التقوى لا يحقر مسلماً لأن المستحق لا يحقر مسلماً ١٢ مجمع البحار **له قوله** إن أحكم مراة أخيه أي ثرية ما فيه
من العيوب باعلامها وبأدبها كالمرأة ترى كل ما في وجه الشخص ولو كان أدنى شئ فالمؤمن يطبع على قبح وجهه بالنظر في المرأة فينبغي للمؤمن أن يبطئ الأذى واليب عنه ويشتغل بالصالح
..... حاله وقد يقال في معنى المؤمن مراة المؤمن إن المسلم إذا رأى عيباً ونقصاً في مسلم آخر ينبغي أن يحل على أن يذم عيبه ونقصه ويرى فيه قبيحة ويرجع
إلى نفسه فيقوم في مقام إزالة وإصلاح حاله وبذا معنى صحيح دقيق ولكن سوق الحديث هنا في هذا المعنى وما ذكرنا هو الذي يبينه الشرح كذا في اللغات ١٢

له قوله إن يجرأه تخصيصه بالذكر اشعاراً بالعلية والمراد به أخوة الاسلام ولينهم من أنه إن خالف هذه الشريعة وقطع هذه الرابطة باز بجرأه فوق ثلثة كذا قال الطيبي ١٢ **له قوله**
فصد هذا أي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب أي يولي وجهه بعض ما دله جانبه ١٢ مجمع البحار **له قوله** وغير ما الذي يبدأ بالسلام فيه حش على إزالة العجزان وإن السلام يعني في ذلك
١٢ المعات **له قوله** الاقطابين مجفف باليس مستحجور فادسى بغير كذا فصر في الصراح ١٢ **له قوله** ومن مفرقة أي ملغاً من خلوق أو طيب له لون وهو من فعل العروس ١٢ مجمع
البحار **له قوله** ميم أي ما ركب وما شاك وهي كلمة بانية ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى (ان احكم مراة أخيه) مغتد من الرؤية وبهذا الحديث انتهى ما كتبه الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطيبي بوفى إرادة عيب أخيه إليه كمرأة مجلوة
تحكي كل ما رآه من صور ولو كان أدنى شئ. ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا. ومن مفرقة أي ملغاً من خلوق أو طيب له لون. ومن مفرقة أي ملغاً من خلوق أو طيب له لون. ومن مفرقة أي ملغاً من خلوق أو طيب له لون.

وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي ^{في قوله البذي} هذا حديث حسن غريب وقد روى عن عبد الله من غير هذا الوجه ^{١٢٨} حدثنا زيد بن اخزم الطائي البصري ثنا بشر بن عمر ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ان رجلا لعن الرقيم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الرقيم فانها ما مورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه هذا حديث حسن لا نعلم احدا السند غير بشر بن عمر ^{١٢٩} ^{في معنى قوله لا تشبهوا له} حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك بن عيسى الثقفي عن يزيد بن مولى المنبعت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسا بكم ما تصلون به ارحاكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثرة في المال منسأة في الاثر هذا حديث غريب من هذا الوجه ومعنى قوله منسأة في الاثر يعني به الزيادة في العمر ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠}

قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكان لي صغير يا ابا عمير ما فعل النخير **حدثنا** هناد بن ابي داود عن شعبة عن ابي التياح عن انس نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو التياح اسمه يزيد بن حميد **الصحیح** **حدثنا** العباس بن عبد الدور عن الحسن بن عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تدعنا قال اني لا اقول الا حقا هذا حديث حسن صحيح **قوله** انك تدعنا انما يعنون انك تدعنا **حدثنا** حماد بن عمار عن اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذؤيب قال حماد قال ابواسامة انما يعني به انه يمازجه **حدثنا** قتيبة بن خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد عن انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولد ناقه فقال يا رسول الله ما صنعت بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تلد الابل الا النوق هذا حديث صحيح غريب **باب** ما جاء في المراء **حدثنا** عتبة بن مكرم العي البصري ثنا ابن ابي قديك قال اخبرني سلمة بن وردان الليثي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بقي له في ريع الجنة ومن ترك المراء وهو حق بقي له في وسطها ومن حسن خلقه بقي له في اعلاها هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث سلمة بن وردان عن انس **حدثنا** فضالة بن الفضل الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبج عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثمان لا تزال محاسنها حديث غريب لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي ثنا الحارثي عن ليث وهو ابن ابي سليم عن الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبارحاك ولا تمازجه ولا تعد موعدا فتخلقه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ما جاء في المداواة **حدثنا** ابن ابي عمر ثاسفين بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بنس ابن العشرة واخو العشرة ثم اذن له قال ان له القول فلما خرج قلت له يا رسول الله قلت له ما قلت ثم ائنت له القول قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض **حدثنا** ابو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبى عن حماد بن سلمة عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة اراه رفعه قال احب حبيبك هو ناما عسى ان يكون بغضك يوما ما وبغض بغضك هو ناما عسى ان يكون حبيبك يوما ما هذا حديث غريب لا نعرفه به هذا الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن ايوب باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر هو حديث ضعيف ايضا باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا عن علي موقوف **باب** ما جاء في الكبر **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا ابو بكر بن عياش عن ابي عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن ابيان بن ثعلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال فقال رجل انه يعجبني ان يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا

قوله يا ابا عمير ما فعل النخير **المنه** مزاح لان الصغير لم يكن والداه وقيل له ابا عمير وتمسك الطحاوي بحديث الباب ان حرم المدينة ليس كرم مكة فان ابا عمير اخذ النخير لال جريا من المدينة وقال الشافعي وما لك ان حرم المدينة كرم مكة **باب** المدالة من الداء وهو الامام قوله بنس ابن العشرة المكية وقع فانه اذ بعد اسلامه وعيا بالثب **باب** الكبر قال الغزالي في الاحياء ان ادعاء شي لا يوجد في غيره ليس بداخل في الكبر وانما الكبر نفع بسببه يزعم الانسان غيره حقير او في ميام نفع القدير ان الجمال من الاطلاق الحسنه والزينة من اخلاق الشيطان وردى عن ابي حنيفة ان الكبر والنظم بما زان تيا في الدنيا والعقوى ويجب للمؤمن ان يتخارجه ماله متوسطة لا ترفع اليه الا صالح زينة او قبيحا واعلم ان خلقه عليه السلام في التوراة مثل خلقه في حديث الاصح في باب خلقه عليه السلام

له قوله في حديث النخير جواز صيد المدينة وجواز اعطائه للصبي للعب اذ لم يعذبه وفيه استعماله الصغير واذا قال السرور في قلبه ١٢ س : **قوله** يا ابا ذؤيب قبل هذا ما علة من وقيل حدث على حسن الاستماع لتعد الالة ١٢ س **له قوله** ريع الجنة هو نفع بار ما حوله فارجا عنا تشبها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومن ترك الكذب وهو باطل بقي له في ريع الجنة وتقيده بالباطل تاكيد وقيل احتراز عما فيه اصلاح ذات البين وعن المعاصي وعن الكذب في الحرب قوله ومن ترك المراءى الجدال وهو حق فيه كسر النفس كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضل ١٢ جمع البهادر **له قوله** ولا تعد موعدا فتخلقه اجمعوا على ان من وعد انسانا شيئا ليس منى عنه فينبغي ان يبقى بوعده وهل ذلك واجب ام مستحب فيه خلاف ذهب الشافعي والحنيفة والجمهور الى انه مستحب فلو تركه فاته الفضل واركتب كراهته شديدة ولا يائى ثم ذهب جماعة الى انه واجب منهم عمر بن عبد العزيز وبعضهم الى التفضيل ويؤيده الوجه الاول ما اوردته في الاحياء حيث قال وكان صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا قال عسى وكان ابن مسعود لا يعد وعدا الا يقول ان شاء الله عز وجل وهو الاول ثم اذا فم مع ذلك الجزم في الوعد فلما من الوفاء الا ان يتعد زمان كان عند الوعد عازما على ان لا يفي به فذا هو النفاق والله اعلم ١٢ طيبي شرح المشكوة - **له قوله** بنس ابن العشرة واخو العشرة كقولك يا اخا العرب لرجل منهم العشرة القبيلة اى بنس هذا الرجل من هذه العشرة واسم هذا الرجل عيينة بن حصين ولم يكن اسلم وان كان قد اظلم الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله ليعرف الناس ولا يفر به من لم يعرف بحاله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه بنس العشرة من اعلام النبوة لانه ظهر كما وصف يعني ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجنى به اسير الى الصديق وانما لان له القول تالفه على الاسلام وفيه مداراة من يتبعي فحشه وجواز غيبة الفاسق ولعله كان مجاهرا بسوء افعاله ولا غيبة لمجاهر ١٢ كذا في الطيبي والجمع **له قوله** مثقال حبة ما خوز من الثقل والمراد وزن جوده انشيل للقله وللحديث تاويلان اعمه ان يراد بالكبر الكفر والشرك الا ترى انه قد قابل في نقيضه بالايهام وثانيهما ان الشدة اذا اراد ان يدخل الجنة نزع ما كان في قلبه من الكبر حتى يدعها بالكبر ولا يغفل في قلبه وقوله لا يدخل النار يعني به دخول تاييد وتخليد ١٢ طيبي

قوت البغدى وفي ريع الجنة ابراء فوادة فقط شاد كسب ما حوله فارجا عنا تشبها بالابنية حول مدن وتحت قلاع

قال ان الله يحب الجمال ولكن الكبر من يطر الحق وعصيان الناس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن عمرو بن راشد عن ابياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم هذا حديث حسن غريب**
حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ثنا شاذان بن سوار عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال يقولون لي في التبييه وقد كتبت الجبار ولست الشملة وقد حكيت الشاة وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس من الكبر شيء هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في حسن الخلق **حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفين بن عمار عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شئ اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن فان الله تعالى يبغض الفاحش البذي وفي الباب عن عائشة وابي هريرة والنس واسامة بن شريك هذا حديث حسن صحيح** **حدثنا ابو كريب ثنا قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاء عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شئ يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليس بلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة هذا حديث غريب من هذا الوجه** **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ناعبد الله ابن ادريس ثني ابى عن جدي عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب وعبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودى **حدثنا** احمد بن عبد الله بن ابراهيم عن عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى **باب** جاء في الاحسان والعفو **حدثنا** بندار واحد بن منيع ومحمود بن عمار قالوا ثنا ابو احمد عن سفين بن عمار عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر بقل يقرئ ولا يضيفني قيمتي انا اجزيه قال لا اقره قال والي رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال قلير عليك وفي الباب عن عائشة وجابر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح والاولا حوص اسمع عرف بن مالك بن نضلة الجشمي معنى قوله اقره يقول اصفه و القري الضيافة **حدثنا ابو هشام الرقاعي ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابى الطفيل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في زيارة الاخوان **حدثنا** محمد بن بشار والحسين بن ابى كبشة البصري قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي نا بوسنان القسطلي عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريض او زار محاله في الله ناداه مناد ان طيب وطاب ممثلك وتبوات من الجنة منزل هذا حديث غريب وابوسنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شئنا من هذا **باب** جاء في الحياء **حدثنا** ابو كريب نا عبد بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا بوسلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الباب عن ابن عمر وابي بكرة وابي امامة وعمر بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التآخي والعلة **حدثنا** نصر بن علي نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السميت الحسن التؤدة والاقتصاص جزء من اربعة وعشرين جزء من النبوة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه كوفي عن عم والصحيح حديث نصر بن علي **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيغ نا بشر بن المغضل عن قرة بن خالد عن ابى حمزة عن ابن عباس ان النبي صلى الله****

له قوله يذهب بنفسه لى يذهبها عن درجتها مرتبة الى مرتبة اعلى وهكذا حتى تصير بكبرة ١٢

له قوله تقوى الله اشارة الى حسن العاملة مع الناس بان ياتي جميع ما امر به وينتفى عما نهى عنه وحسن الخلق اشارة الى حسن العاملة مع الخلق واما ان الخصال موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فواقع الغم والفرح مقابلهما اما الغم يشغل على اللسان وحفظ ملاك امر الدين كله واكل الخلال راس التقوى كله واما الفرغ فضوء من اعظم مراتب الدين ١٢ طيب **له قوله** لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والبهاء للبلية وهو الذي يتابع كل نافع كانه يقول لكل احد انما معك ولا يستعمل ذلك في النساء فلا يقال امرأة امعة وقوله تقولون لم تشير لا يريد بالامعة ١٢ سند **له قوله** وطنوا انفسكم اي قروها وسكنوها وان تحنوا مفعول اي على ان تحسنوا ١٢ المعات **له قوله** البذاء من الجفاء البذاء الكلام القبيح والبذاء الرجل الفاحش والجفاء نقض البر والصلة ١٢ المعات **له قوله** السميت الحسن المدي والسمت ماله الرجل ونزبه والاقتصاد سلوك القصد في الامور يرفق بريدان بذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتروا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة لان النبوة من عطاء الله وليست بمكتسبة ولا مستجزية ١٢ سيد جمال الدين

قوت المغتدى (اجب صبيك هو نانا) بالنهاية اے جا

مقتصد بلا افراف وصله بافاضة لتقليل اے لا تسرف في حب ولا بغض ففى ان يعكس الامر بكل فلا تكون قد اسرفت في حب فتقدم او في بغض فتسحب (من بطر الحق) بان يجعل ما جعله تعالى حقا كتحريمه وعبادته باطلا او تكبر عن الحق فلا يقبل (وغض الناس) بهت غنة فيهم فسادى حترهم ولم يرم شيئا لا يزال الرجل يذهب بنفسه قال المظفرى باؤه لغدية لى يرفع نفسه ويبعد با عن الناس في مرتبة ويعتقد با عظيمة قد راى يوافقه ولا يعزها ويكر ما كرم خيل حتى تغير عكبة وبالا لاس ذيب به قرينه مع نفسه ومن الجبار ذيب به الخلاء (البنزى) كولى من البذاءة بوحدة فقط ذاله فمد هو الغش في القول تقوى الله وحسن الخلق قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين العبد ورببه وحسن الخلق صلاح ما بين العبد والناس (امعة) بكسر الهمزة وتشديد الميم فبين فسادها لى لا راي له فو ينجح كلا على رايه

عہ العجلة محرکہ السرعة فی امتداد امر و فی الحوائی يستثنى من ذلك ما لا شبهة فی خبریة قال تعالى انهم كانوا یسارعون فی الخیرات

قوت المغتدی (الوہمک اکعب الحی او المہاد امر بالمساء) بماء رشین فندک سحاب طبع رقیق یتخذ من دقیق و مار و دہن (ایر تو فواد الحزین) ابراہن فوقیہ کید عویشند و یقوید و دیر و عن فواد السقیم) بسین فرا کید عویشند عن فوادہ المادیزید فان اللہ تعالیٰ یلعنہم و یسقیہم اقال حکیمت بنوادہ الاصول ای یطہر قلوبہم من رین ذلوی فاذا طہرہا من ملکہا یتقین اشبعہم وارداہم فہو اطعمہم و سقیہم لہم الا تری انہ یملکت ایا ما کثیرۃ لایذوق شیباً و مع قوتہ فلو کان ذلک با یا ام صمتہ لضعف عن ذلک و عجز عن مقاساتہ الصبر علیہ یتوجاہا بہیم یضرب (بہما) بہر کیسب من وجاہہ بسکین صریہ بہا ۛ

يلى عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت لا تعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلق شيئا وكل اليه وحديث عبد الله بن عكيم انما نعرفه من حديث ابن ابي ليلى **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ليلى نحوه بمعناه **وفي الباب** عن عتبة بن عامر **باب** جاء في تبريد الحصى بالماء **حدثنا** هناد بن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحصى فور من النار فابردوها بالماء **وفي الباب** عن اسماء بنت ابي بكر وابن عمرو وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحصى من فيم جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** هارون بن اسحق نا عبيدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي حديث** اسماء كراه اكثر من هذا وكلا الحديثين صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحصى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق تغار ومن شر حر النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وابراهيم يضعف في الحديث ويروى عرق تغار ومن شر حر النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة بن نوفل عن عروة عن عائشة عن بنت وهب وهي جدامة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان افي عن الغيال فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم **وفي الباب** عن اسماء بنت يزيد هذا حديث صحيح **وقد** رواه مالك عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال مالك والغيلان ان يطأ الرجل امرأته وهي ترضع **حدثنا** عيسى بن احمد نا ابن وهب ثني مالك عن ابي الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان افي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضربون اولادهم قال مالك والغيلان ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع قال عيسى بن احمد وثنا اسحق بن عيسى قال ثني مالك عن ابي الاسود نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في دواء ذات الجنب **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعث الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويكف من الجانِب الذي يشتكيه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصري **حدثنا** رجاء بن محمد العدوي البصري نا عمرو بن محمد بن ابي رزين نا شعبدة عن خالد الحذاء نا ميمون ابو عبد الله قال سمعت زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى عن ذات الجنب بالقسط البحري الزيت هذا حديث حسن صحيح ولا نعرفه الا من حديث ميمون عن زيد بن ارقم وقد روى عن ميمون غير واحد من اهل العلم هذا الحديث وذات الجنب يعنى السِّل **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن يزيد بن حصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السامي نا نافع بن جبيل بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص انه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي وجهه قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينك سبع مرات قل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما جد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلما زال امر به اهل وعيهم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في السنن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر ثني عتبة بن عبد الله عن اسماء بنت عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرور قال حار جارا قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا هذا حديث غريب

باب تبريد الحصى بالماء قال الاطباء ان الماء النفع للمعدة مقيد ببعض اقسام الحصى وذكر السيوطي كنت اشفي بالماء من كل نوع الحصى **باب** دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من

المن تعلق شيئا من على فريش ثياب من الغاوية والتمائم واشبابها معتقده انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه مضر ١٢ نهاية **له قوله** فور من النار فارت القدر اذا غلت شبه شدة الحصى بنوران القدر ١٢ جمع البحار **له قوله** نفا نحر الحرق والدم ارفع وعلا وجرح نفا ونفورا اذا صوت دمر عند خروجه ١٢ جمع البحار **له قوله** الغيلة بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع زوجة مرضعا وكذا اذا حملت وهي مرضع وقيل بالكسر الاسم والفتح للحمرة وقيل بالفتح الماع صنف بالافعال الرجل والغيل والولد مغال ومغل والغيل ايضا لبن يشربه الولد ١٢ جمع البحار **له قوله** اردت ان افي عن الغيال في شرح المشكوة للطبي كان العرب يمزجون عن الغيلة ويضعون انما تفر الولد كان ذلك من المشكورات الذالفة عنه ثم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهي عنها لذلك فرأى فارس والروم يفعلون ذلك ولا يبالون به ثم انه لا يعود على اولادهم بهز فلم ينه انتهى وقال الشيخ الحديث الدلوي في المعاني شرح المشكوة والظاهر ان الجمار في مال الرضاع غير مضر لانه يغول المرأة فيزيد في لبنه واما في الحمل فمضر لانه ينقص اللبن ويحفظ ولونى عن الجمار كان الحوت الحمل كما ذكرنا في شرح قوله اشفق على ولدها وكان نبيه صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد وترك النسي ايضا به قياسا على مال فارس والروم فلاننا في ما وقع في حديث آخر رواه ابو داود ومن قوله فان الغيلة تدرك الفارس فيبذره عشرة عن فرسه اى يصرعه وليقطع اى يبقى اثره ويظهر ضعفة الى ان يبلغ مبلغ الرجال اى على زعمهم والنفي باعتبار الحقيقة والاشبات باعتبار جريان العادة بان جعله الله تعالى سببا كما يقال مثل ذلك في العدوى وامثالها ١٢ **له قوله** قال الشيخ ولي الله عن ذات الجنب مريضان حقيقى وعرفى والحقيقى دم والعرفى جمع رعى يحدث في الاحشاء وهو المراد هنا ١٣ **له قوله** ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري قال النووي قد اعترض عليه من في قلبه مرض فقال الاطباء يحمون على ان مداوات ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من الحرارة الشديدة فطر قال المارزى هذا القول جاللة بينه وهو كما قال تعالى بل كنزوا بما لم يعلموا وقدر ذكر جالينوس وغيره ان القسط ينفع من وجع الصدور قال بعض القدماء من الاطباء يستعمل حيث يحتاج الى ان يجذب النفط من باطن البدن الى ظاهره وهذا يبطل ما زعم المعترض الممد ١٣ قاله الطبي في شرح المشكوة **له قوله** بما تستمشين اى باى شئ تطيبين اسهال البطن يريد ان يكون بشئ بارد والشبرور بضم شين واد هو حب يشبه الحصى يطبخ ويشرب مائه للعدوى قوله حار جارا الاول بالخاء المعجمة والثاني بالجيم اتباع للاول ويردو ياء بالتحقيق وهو اتباع ايضا ١٢ كذا في الجمع والطبي

قوت المغتذى

افايردوها بهزة وصل وهم راء (عرق نفا) بنون فبين فراء كشدا بالنساية نعر عرق بدم ارفع وعلا بالقاموس فارمدم او صوت مجزوم ويردو عرق اليعازر تحية كشداى مصوت مجزوم دم واصل التعازر صوت غنم دما تستمشين اى تسيلين بطنك (الشبرور) بنقط شبيهة فمودة فراء فميم كمد به حب يشبه معما يطبخ ويشرب مائه دواء او نوع من الشج

باب ٢٨٢ جاء في العسل **حدثنا** أحمد بن بشار ثنا أحمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله اني قد سقيته عسلا فلم يزد الا استطلقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا قال فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله اني قد سقيته فلم يزد الا استطلقا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ هذا حديث حسن صحيح **باب ٢٨٣** **حدثنا** أحمد بن المثنى ثنا أحمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد مسلم يؤمر بوضوء فيضطره اجله فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث المنهال بن عمرو **باب ٢٨٤** **حدثنا** أحمد بن سعيد الا شقير المرابطي ثنا روح بن عبادة ثنا مزروق ابو عبد الله الشامي ثنا سعيد بن رجل من اهل الشام ثنا ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فاحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع في فرجه فليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فقسع فانها لو تكاد تجاوز تسعا باذن الله هذا حديث غريب **باب ٢٨٥** **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابي حازم قال سئل سهل بن سعد وانا سمع باي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي ياتي بالماء في ترسيه وفاطمة تغسل عنه الدم واحرق له خصر فخشي به جرحه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ٢٨٦** **حدثنا** عبد الله بن سعيد الا شقير ثنا عتبة بن خالد السكوني عن موسى بن عمار بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنقشوا له في اجله فان ذلك لا يبرأ شيئا ويطيّب نفسه هذا حديث غريب به بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الفرائض** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ٢٨٧** جاء في من ترك مالا فلو رثته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابي ثناء بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلا هله ومن ترك ضياعا قال في هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اقول من هذا واثمرو في الباب عن جابر والنس ومعنى قوله من ترك ضياعا يعني ضائعا ليس له شيء قال يقول انا اؤله وانفق عليه **باب ٢٨٨** جاء في تعليم الفرائض **حدثنا** عبد الاعلى بن واصل ثنا أحمد بن القاسم الاسدي ثنا الفضل بن دهم ثنا عف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فاني مقبوض هذا حديث فيه اضطراب وروى ابو اسامة هذا الحديث عن عف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك الحسين بن حريث ثنا ابو اسامة بهذا نحوه **باب ٢٨٩** جاء في ميراث البنات **حدثنا** عبد بن حميد نا زكريا بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع يا بنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما اخذ ما لهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضى الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما فقال اعطى ابنتي سعد الثلثين واعطى امهما الثمن وما بقى فهو لك هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه عمر بن بكير ايضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل **باب ٢٩٠** جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب **حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن سفيان الثوري عن ابي قيس الاودي عن هزئيل بن شريك قال جاء رجل الى ابي موسى وسليمان بن ربيعة فسالهما عن ابنة وابنة ابن واخت الاب وامر فقالا لا ابنة النصف ولا اخت من الاب والام ما بقي وقال لا اطلق الى عبد الله

غير المسلمين بان العسل البحرى مطر اشده السلاك لذات الجنب اقول ذات الجنب حقيقى وغير حقيقى واما الافادة بغير الحقيقى وهو احتقان الرياح في الجنب **باب ٢٩١** **حدثنا** الحسن بن موسى قوله بالشبزم الجوهري النبل (سياه وانه) وهذا مسل مع السمية واعلم انه قد ضقت الكتب في الطب النبوى عليه السلام **ابواب الفرائض** **باب ٢٩٢** تعليم الفرائض قوله تعلموا الفرائض انتهى الى قيل ان الفرائض في الميراث هي الاحكام المفروضة وتسميته بالفرائض بالقرآن محدث اقول كيف يقال انه محدث والحال انه عليه السلام قال ان زيد بن ثابت اقرضكم

له قوله ان اخي استطلق بطنه استطلاق البطن مشبه وهو توتر الاسهال ١٢ طيب **له قوله** كذب بطن اخيك استعمل الكذب هنا مجازا لانه يخص بالا قول فبطل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذا بقوله فيه شفاء للناس قد بطن انه مخالفت للطب فان العسل مطلق وليس فان استطلاق الرجل كان من البهيم والامثال وذلك رباعيا لم يمدوا الطبيعة بما يسيل ليجز الفصول ثم يسكب بنفسها او يقا بعض وقد يكون بايات الله او ببركة دما ١٢ مجمع البحار **له قوله** فليطفها عنه بالماء اى البار وقوله فليستنقع في فرجه بيان الاطباء قوله ويستقبل جريته بكسر الجيم وفتح لعل بذاف من بعض انواع الحمى المعطرية التي تالها اهل الجواز فان من الحمى ما كاد معان ان يكون المارقا فلا ينبغي للمريض ان ياكل الا بالار الا بعد مشاورة طبيب عاقل ثقة ١٢ مرة **له قوله** فنفسوا له في اجله اى لمحو في اجله اى يقول طول الله عرك ولا تخف فانه لا بأس عليك وتستشفى فان دما لم لا يرد شيئا من قدر الله ولكن يطيّب قلبه ١٢ مجمع **له قوله** من ترك ضياعا فالى هو العيال واصلا مصد ضاع يضع ضمي به العيال قال النودى ومن ترك دينه او ضياعا كان من خصا قصره واليوم لا يجب على الامام ذلك ودوى ضياعا كذا في مجمع البحار ١٢ **له قوله** تعلموا الفرائض قيل اى علم الميراث ولا دليل عليه والظاهر ما فرض الله ويكن ان يراو سنن صادرة منه مشتملة على الاوامر والنواهي اى تعلموا الكتاب والسنة فاني انقبض وينقطع هذا العلمان ١٢ مجمع البحار **له قوله** قتل ابوهم فمك فمك مستقرى كانا مكيك لاظرت لغو مشغى بقتل وقيل فابقي فمك هذا غير مذكور في الآية بل المذكور فيها هو العلمان الاولان وهما الشان للبنتين فصاعدا والتمن للزوجة عند وجود الولد للزوج ١٢ المعات

باب جاء ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قتيبة بن نائل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنتين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امه ثمان المرأة التي قضى عليها بغرة **توفيت** فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبيتها وزوجها وان عقلها على عصبتها وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة وابن نمير وكيع عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب وقال بعضهم عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بمعية ومما تله هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن موهب ويقال ابن موهب عن تميم الداري وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبضة بن ذؤيب ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قبضة بن ذؤيب وهو عندي ليس بمتصل والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل عاها بجرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث وقد روى غير ابن لهيعة هذا الحديث عن عمرو بن شعيب والعمل على هذا عند اهل العلم ان ولد الزنا لا يرث من ابيه **باب** من يرث الولاء **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال هذا حديث ليس اسناده بالقوي **حدثنا** هارون ابو موسى المستملي البغدادي نا محمد بن حبيب نا عمرو بن رؤبة القلبي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بشار النخعي عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة تحوز ثلثة موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنث عنه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن حرب على هذا الوجه **اخرا للفرائض** بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الوصايا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الوصية بالثلث **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد بن اذوقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصني بمالي قال لا قلت فاشترط قال لا قلت فالثلث قال لا قلت فالثلث فقلت ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتسففون الناس انك لن تتفق نفقة الا أجرت فيها حتى القيمة ترفعها الي في امرأتك قال قلت يا رسول الله اخلف عن هرق قال انك لن تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة واعلم ان تخلف حتى ينفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لا محابي هجرتهم ولا تردهم على عقابهم لكن البائس سعد بن خوله يورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن ابي وقاص والعمل على هذا عند اهل العلم انه ليس للرجل ان يوصي باكثر من الثلث وقد استحب بعض اهل العلم ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كثير **حدثنا** نصر بن علي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علي نا الاشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضارون في الوصية فيجب لهما النار ثم قرأ على ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار وصية من الله الى قوله ذلك الفوز العظيم هذا حديث حسن صحيح

باب ان الميراث للورثة والعقل للعصبة اعلم ان معنى الغرة في اللغة معروف وعند الفقهاء سبعة شمسائة درهم والشرح مختلفون في شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنونة **قوله** على عصبتها الم المخرج اما الجانية او المجنونة **باب** الرجل يسلم على يدي الرجل هذه القرابة تسمى بالموالة وفيها وراثته عندنا لا عند غيرنا ومورثها ان حريا اسلم على يد مسلم واشترط ان يكون ارثه وارثه من الجانيين ولو اعطى احداهما ارثا لا يمكن الفسخ ويجوز قبل اداء ارث وقال الشافعي في المبسوط لا حاجة الى قبض الحر على وادلتنا محصاة في موضعنا فيراجع اليها في كتب الحديث.

له قوله ثم ان المرأة التي قضى عليها بغرة توفيت في شرح هذه العبارة كلام وهو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التي قضى عليها اي على ما قلنا بغرة المرأة الجانية فيكون الضار في بينها وزوجها لها وكذا في قوله والعقل على عصبتها وتخصيص التورث لبيتها وزوجها لانهم كانوا من ورثتها وال فالظاهر ان ميراثها لورثتها ايا ما كان ويرد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكيفية المناسبة في هذا المقام بل المراد موت الجانية مع انها كورد في رواية فقتلها وما في بطنها فقال الطيبي في توجيهه ان على في قوله قضى عليها وضع موضع الامام كما في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس فيكون المراد بالمرأة المجنونة عليها والضار لها الا في قوله على عصبتها فانه الجانية وهذا اذا كانت القضيضة واحدة قال الطيبي وهو الظاهر كذا في المعاني ١٢

له قوله لا يرث ولا يورث اي من الاب فكم حكم الولد المشي ١٢ المعاني **له قوله** المرأة تحوز بالمال المملعة اي تجمع وتاخذ قال في الجمع الحديث غير ثابت عند اهل النقل واخذ ميراث عتيقها متفق عليه واما ميراث اللقيط فمحمول على انها اولى الناس بان يورث اليها تركته لا على طريق التورث انتهى ١٢ **له قوله** لا عنث عنه اعلم ان الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احداهما لا يرث واما نسبة من جهة الام فثابت بنوارثان كذا قالوا ١٢ المعاني **له قوله** ليس يرثني اي من اصحاب الفرائض او من اضاف اليه الصبي الا ان يقر به قوله ان تذر ورثتك وكان له عصبة كثيرة وقوله قال الثلث بالنسب على الاعزاز او بتقدير بركعة او بالرفع بتقدير بركعة وقوله وان تذر بيتا ابتداء بل المصدر وخبر خبره قوله يتكفون في النباية استلطف وكلف مدركة للسؤال او سال كفا فاما من الطعام او ما يكف الجوع هذا على تقدير ان يموت وقوله وانك لن تتفق عطف على قوله انك ان تذر وهو على تقدير ان يعيش ١٢ المعاني **له قوله** لكن البائس سعد بن خوله وهو يصح للزوم والرحم قيل ان لم يهاجر من مكة حتى مات بها فهو ذم والاكثر اذ باهر ومات بها في جهة البوادي فهو ذم وتصح قوله يرثي له بكسر مثله اي يرث ويترحم له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات بفتح هجرته اي لا اجل موته بارض باجر منها وكان يكره موته بها فلم يطمع ما تمني ١٢ مجمع البحار **له قوله** غير مضار قال البيضاوي اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او قصد المضارة بالوصية دون القرابة وبالاقرار بدين لا يلزم مرفعة ١٢ المعاني

عه عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري مع هذه العبارة لا توجد في النسخة المدعوية ولكن وجدتها في النسخة الصحيحة التي جئت بها من العرب والله تعالى اعلم ١٢

من هذا الوجه ونصر بن علي الذي روى عن اشعث بن جابر هو جد نصر الجهمي **باب** جاء في الحديث على الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وصي فيه الا ووصيته مكتوبة عند هذه الحديث حسن صحيح و قد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا ابو قطن نا مالك بن مغول عن طلحة بن مصنف قال قلت لابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت وكيف كتبت الوصية وكيف امر الناس قال اوصى بكتاب الله تعالى هذا حديث حسن صحيح ولا نعرفه الا من حديث مالك بن مغول **باب** جاء لا وصية لوارث **حدثنا** هناد وعلى بن حجر قالا نا اسمعيل بن عياش نا شريك بن مسلم الخولاني عن ابن امة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غير ابيه او انتهى الى غير ماله فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضون والزعيم غارم وفي الباب عن عمرو بن خارجة واث بن مالك هذا حديث حسن وقد روى عن ابن امة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن اهل العراق واهل الحجاز ليس بذلك فيما تفرد به لانه روى عنهم من اكبر روايته عن اهل الشام **صحيح** **قال** محمد بن اسمعيل سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل اسمعيل بن عياش اصله بدنا من بقية وبقية احاديث من اكبر عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحق الفراءى اخذ من بقية ما حدث عن الثقات ولا تاخذ واعن اسمعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرائها وهي تقصص بحجر بها وان لعابها يسيل بين كفتي فسمعت يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء يبدأ بالدين قبل الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفيل عن ابن ابي عمير الهذلي عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرؤن الوصية قبل الدين والعمل على هذا عند عامة اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية **باب** جاء في الرجل يتصدق او يعق عند الموت **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفيل عن ابن ابي اسحق عن ابي حنيفة الطائي قال اوصى الى اخي بطائفة من ماله فليقت ابا الداء فقلت ان اخي اوصى الى بطائفة من ماله فاين ترى لي وضعه في الفقراء او المساكين او المجاهدين في سبيل الله قال انا فلو كنت له اعدا بالجاهدين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريجة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت فذكرت ذلك لبرقة واهلها فابوا وقالوا ان شاء الله ان تحتسب عليك ويكون لنا ولاءك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقينا فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب الوصايا **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص في امر الدنيا والمال بل في امور الدين مثل استخفاف ابي بكر وبعث اسامة واخراج اليهود من جزيرة العرب **قوله** اوصى بكتاب الله الخ قيل مناه اوصى موافق كتاب التوراة اوصى بحفظ كتاب التوراة وعدم تغيير وثبت خطبته عليه السلام في مرض الموت وقالوا ان الخطبة كانت تقرأ في ما يريد ان يكتب في القبر لاس مثل استخفاف ابي بكر واخراج المشركين من جزيرة العرب

له قوله ولما يوصي

فيه اي لشيء يصلح لان يوصي فيه وبييت صفة ثمانية للمري وقيد بليتين تأكيد لا تحيد يعني قد سوغ في ليلة ولكن لا ينبغي ان يتجاوز عنه وقد تمك بهذا الحديث القائلون بوجوب الوصية ولا يتم لان المراد بالمالعة والتاكيد اصل المعنى المجرم الاحياط ۱۲ المعات **له قوله** قال لاله لم يوص صلى الله عليه وسلم بثلاث ماله ولا غيره كما يزعم الشيعة وهذا لا ينبغي وصية باهل بيته وبما خراج المشركين من جزيرة العرب وكتاب الله قوله وكيف كتبت الوصية اي نذبت الى المسلمين ۱۲ مجمع البحار **له قوله** فلا وصية لوارث كانت الوصية لا تقارب فرضا قبل نزول آية الميراث لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك فرائضه ان الوصية للوالدين والاقرابين فلما نزلت آية الميراث نسخت الوصية ۱۲ المعات **له قوله** الولد للفراش قال في النباية سميت المرأة فراشا لان الرجل يفرشها اي الولد منسوب الى صاحب الفراش سواء كان زوجا او سيدا او اوطى شبهة وليس للزاني في نسبة حنثا الذي حصل له من فعله استحقاق الحمد وهو قوله وللعاهر الحجر قال التوريشي وللعاهر الحجر يريد ان لا يجنبه فلا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب والذي ذهب فيه الرثم فقد اخطا لان الرثم لا يشرع في سائر الزنا وانا يشرع في المحسن دون البكر قول كلا التاويلين حسن والاول احسن ۱۲ طيب **له قوله** العارية مؤداة اي واجب على المستعير اداؤها قال الطيبي بهذا الحديث دليل على ان العارية مضمونة على المستعير فلو تلفت في يده لزم الضمان ويرى قال ابن عباس والوبريرة واليه ذهب عطاء والشافعي واحمد وذهب شريح والسنخى والوخيفي والنويسي الى انها امانة في يده لا يضمن الا بالتعدي ودوى ذلك عن علي دابن مسعود واودوا قوله مضمونة لثمان الرد قوله والمنحة مردودة المنة ما يمنه الرجل ما جبر من ذات در ليشرب درها اي لبنا او طمرة لياكل ثمرها الوارث يزرعها في قوله مردودة اعلام بانها تمنن تملك المنفعة لا تملك الرقبة وقوله الزعيم غارم اي الكفيل ملزم نفسه ما ضمنه والغريم اداء شيء يلزمه انتهى ۱۲

له قوله فانت تحت جرائها قال في القاموس جران البعير بالهضم مقدم غف من مذبح الى مخروخ ككتب انتهى قوله تقع بحر تما في القاموس قطع كعب ابلع جرع الماء والنافع بحر تما ردتها الى جوفها او مضغتها او هو بعد الدرع وقيل المضغ او هو ان تملأها فابا او شدة المضغ انتهى وفي الجمع الجرة اي ما يجره البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه اجز البعير يجر ۱۲ **له قوله** ابتاعي واعتق ظاهر مقدمه هذا الحديث يدل على جواز بيع رقبة المكاتب واليه ذهب النخعي ومالك واهل الشام واليمن يبيع ويكف ولا يملك ان يقال انها كانت عاجزة عن الاداء ففعل السادة مجزوا وباعوها ۱۲ طيب مخترا

قوت المحدثي المدنية حرم ما بين عير الى ثور قال مصعب الزبيري ليس بطيبة غير ولا ثور وانا هو بكة وقال ابو عبيد القاسم بن سلام قوله ما بين الحمى روية اهل العراق واما اهل الطيبة فلا يعرفون ثورا الا بكة ورواية الى احد وقال قح لاصحى لانكاره وجود غير بطيبة لانه معروف ذكره باشعارهم فانشده ابو عبيد البكري عدة شواهد وقال ابن السيمد بالمثلث غير جبل معروف قرب طيبة وبالنسبة مثله وان ثورا بكة ورواية قليلة ما بين عير واحد فثور غلط من رايه وان كان اشهر والكثرة روية او غير جبل بكة اي ان حرم المدنية قدرا ما بين عير وثور بكة او حرم تحريبا كما حرم ما بينهما بكة بخلاف مضاف ووصف مصدر وقال ثورا وثور اسم جبل هناك احد وغيره مخفي اسمه وقال المحب البصري بالاحكام بعد حكاية ما لا يبي عبيد ومن تبعه اخبرني الثقة العالم ابو محمد عبد السلام البصري ان صفوا واحدا عن يساره جانيا لور ارجلا صغيرا يسمى ثورا اكثر رساله لطوائف واعراب عن عارفين يتكلم الارض وما بها من جبال فلم يسمه كل الاثورا متواردين على ذلك فعلنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم علم الاكابر العلماء به لعدم شهرته وعدم بحثهم عنه فانه جليله وقال الجافظ قطب الدين الحلبي بنسرح خ في ان شيعتنا الامام ابو محمد عبد السلام بن مرزوع البصري انه خرج رسولا للعراق فلما رجع بطيبة وكان دليله يذكره الاكثنة والجبال فسمى جبلا صغيرا بقرب احد ثور ففعلت صحة الرواية وقال الامام زين الدين الراعي باخبار المدنية خلف اهل المدنية ينقلون عن سلفهم ان خلف احد من جبه الشام جبلا صغيرا الحرة بتدوير يسمى ثورا قال وقد تحققت بالمشافهة وبالقاموس ثور جبل بكة به الغار المذكور بالشرزيل وجبل بالمدنية بالمدنيث الصحيح المدنية حرم ما بين عير الى ثور واما قول لبه عبيد بن سلام وغيره من الاكابر الاعلام انه مصنف صوابه احد اذ ثور انا هو بكة فغير بعيد كما اخبرني الشيخ الزاهد عن ابي محمد عبد السلام فساق ما قبله فزاد ولا كتبت للشيخ عفيف الدين المصري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شاليه جبلا صغيرا وادرا يسمى ثورا يعرفه اهل طيبة خلفا من سلف

قوت المغتذي اغضب حتى امر وجهه حتى كانما فحق في وجهه زمان قال الطيبي حتى الثانية غاية امره والادنى غاية غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لان القدر سمن اسراره تعالى وطلب سره تعالى منى عنه ولان من بحث بالقدر لا يابى من ان يصير قد ردا وجريا بل العباد امر والقبول ما امرهم الشرع بل اطلب سره لا يجوز طلب سره فقال ابنه المرقم ام يهذه ادرسلت اليكم اقال الطيبي الهمة في ابهذه الانكار فقدم جارا ومحمدا وعلى عالمه لزمه الاتهام بشأن المشار اليها كونه منكرا جدا وام منقطعة الهمة به ايضا لانكار ترقيا من الالهون الى الاغلف والكار بعد انكار (انما ملك من كان قبلك) جملة مستأنفة (عزمت عليكم) اى اقسمت (واحتج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا ينبغي لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله عليه وآله وسلم فح آدم موسى ومثله لا تقوم به الحجته قال في جوابه ان لنا قاعدة وهى ان مذنبنا يوجب ونسبى حاله تبليسه لجرم دفعا لمفسدة وذكره بعد انقضاء فعله وقيل توبته دفعا لفساد وما يتفرع من محرمات لئلا معنى اذ لا يمكن دفعه بعد وقوعه فلا معنى لشريعة الاجر في حق ما بعده فعله وتوبته فلا معنى لتزويج لاجل ماض لما تعذر ولا لاجل مستقبل لان بالتوبة يغلب على النقص ان لا يتركب محرمات لان الالباب والخوف منه تعالى ما تمنع من ذلك فلا حاجة لتزويج وآدم على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام كان بهذه المشابة فلا يحسن لومهم والعيب على موسى لما خلفه القاعدة فقال لآدم كان الاصل ان لا يلزم على مقدرا ان العبد معذور فيه لايما اذا انتصف العبد بتوبة فلنذا المعنى اشار آدم بقوله قد رضى نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام وادانت الذى خلقك الله بيده اقال كمال الدين الزمكاى هو اشارة الى العناية فى الخلق وتكميل والائتيان به على الوجه الاكمل المحكم ان جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها وما توليه الاسماء الالهية كلها بتولى خلقه ولاية خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة فى لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج هذا عن محل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة واكمل نعمة فلذا ورد لا جعل ما لم يدرى لمن خلقت بيدي كمن قلت له كمن فكان فهو اشارة الى هذا التفصيل فى الخلق على هذا الوجه:

افلا تشك يا رسول الله قال لا اعلموا فكل ميت لما خلق له هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الاعمال بالخواتيم **حدثنا** هناد بن ابي عمير عن ابي عمير عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجتمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويهرى يا رب يكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا ابي عمير نا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباب عن ابي هريرة وانس سمعت احمد بن الحسن قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة والثوري عن الاعمش نا **حدثنا** محمد بن العلاء نا وكيع عن الاعمش عن زيد بن نوح **باب** جاء كل مولود يولد على الفطرة **حدثنا** محمد بن يحيى القطعي نا عبد العزيز بن ربيعة البنا نا نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاماواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قيل يا رسول الله فمن هلك قيل ذلك قال الله اعلم بها كانوا عالمين به **حدثنا** ابو كريب والحسين بن حريث قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال يولد على الفطرة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وغيره عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يولد على الفطرة **باب** ما جاء لا يرد القدر الا الدعاء **حدثنا** محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب قال نا يحيى بن الضريس عن ابي مودود عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وفي الباب عن ابي اسيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن الضريس وابو مودود اثنان احدهما يقال له فضة والاخر عبد العزيز بن ابي سليمان احدهما بصري والاخر مدني وكنا في عصر واحد وابو مودود الذي روى هذا الحديث اسبه فضة بصري **باب** جاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن **حدثنا** هناد بن ابي عمير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله انما بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء وفي الباب عن النور بن سمعان وام سلمة وعائشة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس وروى بعضهم عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابي سفيان عن انس اصم **باب** جاء ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي قبيس عن شفي بن

باب ان الاعمال بالخواتيم **قوله** اربعين يوما الم في مسلم خمسة واربعين يوما ومعل الاختلاف باختلاف الاحوال والاشخاص وفي علم الطب ان رحم المرأة اذا ضعف طول مدة الحمل **قوله** وعمله شقى او سعيد الم هذا شئ واحد والشقاوة والسعادة تفسير الحمل واما الشئ الرابع فليس بمذكور ههنا وهوان الحمل ذكر اوانش وليعلم ان الاعمال قبل الموت امارات الشقاوة والسعادة **باب** كل مولود يولد على الفطرة الحديث طويل الذي سبنا في بحثه في جناز البخاري وكتب ابن قيم عدة اوراق في شفاء العليل على حديث الباب والمسئلة ههنا مسئلة نجا اولاد المشركين والتوقف فيهم **باب** لا يرد القدر الا الدعاء الدعاء ايضا غير راد للقدر فانه ايضا من القدر الا ان القدر مستور عتاه **باب** ان القلوب بين اصبع الرحمن **قوله** من اصابع الله الم الغزالي في احياء العلوم على حديث الباب وهو من التشابهات ولم يرض بقول التفويض الى الله تعالى ونقل ان احمد بن حنبل لا يتأول في مناشاة الحديث واقول لعلمه يتأول فيه ايضا الا انه حكى ان ابنه عبد الله كان يدرس الحديث فجاء احمد بن حنبل في وقت درسه وحديث الباب تحت الدرس وكان يحرك عبد الله اصابعه فتشب الامام وقال مرر على الناس يزعمون اصابع الرحمن مثل اصابعك هذه ففعل الغزالي اخذ من هذا الحديث علم ثم نبهه الفاظ التائبة مثل اليد والاصبع واليمين والوجه والمقوة والقدم والساق فلم يبد نقلا من السلف في اطلاق اسم مشترك على هذه واطلق المتكلمون لفظ الصفات وهو موهوم للزيادة على الذات وافلاد لفظا عن موهوم واطلق البخاري لفظ الثبوت وهو وصف عملية شخص **باب** ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار

له قوله في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لا يغتر باعماله

الحسنة ويحسب العجب والتكبر والافلاق السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ومسلما بالرضا تحت حكم القضاء وكذا اذا صدرت من الاعمال السيئة فلا يأس من روح الله تعالى الطيبة فانما اذا مدت يمين العناية المحقة الآخرة بالسابقة وكذا الحال بالنسبة الى الغير في الاعمال فلا يحكم لاصدانه من اهل الجنة والدرجات وان عمل ما عمل من الطاعات واظهر عليه من خوارق العادات ولا يحزم في حق اصدانه من اهل النار والعقوبات ولو صدر من جميع السيئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتيم الحالات ولا يطلع عليها غير عالم الغيب والشهادات قاله على القاري في الزكاة شرح المشكوة ١٢ **له قوله** الفطرة لا يتبدل ولا فتراع والفطرة الحالة يريد ان يولد على نوع من الجيلة والطبع الميثقي يقول الدين فوترك عليها لاسم على لزوما وانما يعدل عنها لافقة من التقليد ثم تمثيل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل يريد كل مولود يولد على معرفة الله والاقارب فلا تجد احدا الا هو يقر بان له مائتا وان ساه بغير اسمه او عبد معه غيره قال النووي ههنا ما اخذ عليهم وهم في اصحاب آباءهم وقيل ما فقي عليهم من شقاوة او سعادة قال ابو عبد الله محمد بن الحسن كان هذا في اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وامر بالجداد قال كان يتي ان لو كان يولد على الفطرة ثم مات قيل ان يهوده او ينصره ابواه لم يرثها ولم يرثها لانه مسلم وهما كافران ولما جاز سيرة والامح ان معناه يولد متبعا للاسلام ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر قيل الدعاء والبر سببان لذلك وهما مقدران ايضا وقيل معناه ان دوام الدعاء يطيب وورد القضاء فكانا زاده والبر يطيب عيشه فكانا زاده في عمره ١٢ مجمع البحار **له قوله** يا مقلب القلوب اي مرفضا تارة الى الطاعة وتارة الى معيية وتارة الى

الحسنة وتارة الى الغفلة ١٢ مرقاة

قوت المغتدى وان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما بالناية لعلمت فبها هذه المدة تعجز وتبنا الخلق ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك قال المظري اعلم ان الله تعالى يحول المرء بين امره حاله بعد حاله مع انه قادر على ان يخلق في لحظة اذا تحول فوائده وعبر من ان لو خلقه دفعة واحدة لخلق على امره اذ لم تفته ثقله فجعله اول انطقه فتعاقبها مدة فخلق مدة دهر جمل الولادة ومنها انما قدرته تعالى ونعمته ليعبره ويشكر والحيث قلبهم من تلك الاطوار كونهم اناس على حسن مودة متحليين بعقل متباهية ومترنمين بغيرهم وفطانية ومنها ارشاد الخلق وتنبيه على قدرته تعالى على حشر ونشر اذن من قدر على خلق انسان من مادتين فمن علقه فمن مضغته ميتة ونفخ روح به بقدرته على ميروته ترابا ونفخ روح به وحشره في المحشر للحساب والمجازاة

ما تبع عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباائهم وقبايلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباائهم وقبايلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففهم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سيدنا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئذ هما ثم قال فرغ ريكمن العباد فريق في الجنة وفريق في السعير **حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابى قتيبة نحوه وفي الباب عن ابن عمر** هذا حديث حسن صحيح غريب وابوقليل اسمه حيي بن هازم اخبرنا على بن محبوبنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعدد خيرا استعمله فقل كيف يستعمله يا رسول الله قال يؤقفه لعمل صالح قبل الموت هذا حديث صحيح **باب** جاء لاعدوى ولا هامة ولا صفر **حدثنا** بن مهيدي ناسقين عن عمار بن القعاء نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال نا صاحب لنا عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدي شئ شيئا فقال اعزالي يا رسول الله البعير اجرب الحشفة يديه فيجب الابل كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها وزرقها وصايتها **وفي الباب عن ابى هريرة** وابن عباس والنس وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفي البصري قال سمعت على بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ارا احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهيدي **باب** جاء في الايمان بالقدر خيرة وشره **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيرة وشره وحق يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه **وفي الباب عن** عباد بن عبد الله بن عمر وهذا حديث غريب من حديث جابر لا يفرق الا من حديث عبد الله بن ميمون وعبد الله بن ميمون منكر الحديث **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالله واليومن بالموت ويؤمن بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر **حدثنا** محمد بن غيلان نا النضر بن شميل عن شعبة نحوه الا انه قال ربعي عن رجل عن على حديث نا داود عن شعبة عنده من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن على **حدثنا** ابو داود قال سمعت وكيعا يقول بلغني ان ربعي بن حراش لم يكذب في الاسلام كذبة **باب** جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها **حدثنا** بن مهيدي نا سفيان عن ابى اسحق عن مطرب عن عكاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبعيد ان يتوب يارض جعل له اليها حاجة **وفي الباب عن** ابى عزة هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه لمطرب عن عكاس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **حدثنا** محمد بن غيلان نا مؤمل وابوداود الحفري عن سفيان نحوه **حدثنا** احمد بن منيع وعلى بن جهم لمعتي واحد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابى السليم عن ابى عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لبعيد ان يتوب يارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة هذا حديث صحيح وابوعزة له صحبة اسمه يسار بن عبد وابو السليم بن اسامة اسمه عامر بن اسامة بن عبد الهذلي **باب** جاء لا ترد الرقي والدعاء من قدر الله شيئا

قوله ما هذان الكتابان في الشرح متردودون في الكتابين ومنه يمكن ان يكون هو البياض المعص والغرض التمثيل **قوله** سددوا وقاربوا من السداد بفتح الاول واما السداد في الاعتقاد فعدم التفرغ الى التناقض بين نصوص الشريعة والنس عن كونه محادلا واما في الاعمال فاختيار الاعمال المتوسطة واليسيرة الى منها يبدون افراطا وتفرطا **قوله** فريق في الجنة **الاعلموا** ان جواباته عليه السلام في مسئلة التقدير كافية وايفه لمن لم فهم سليم وذوق صحيح ولقد كتبت نعتا عليه السلام ومنه آدم بصفت محشر وذريت آدم في دوزخ لو ادت كل خطيى واميري في كتابك لو دمر كل هدرائه يكتا تا مركز عالم توامى به مثل ونظيري حتى است وحقى هست جو متاز باطل يا ادي بنى هست اگر مات نميري يا ايات رسل بوده همه بهتر و برتر يا ايات تو قرآن همه داني همه گيري يا آن عقده تقدير كه از كس نشد مل يا حرفي تو كشايده كه نميري و نميري كا نراك جز گفته ام من عمل هست يا بگذر ز حفات و نگر آنچه پذيري يا اي ختم رسل امت تو خير ام بود يا چون نمره كه باشد همه در دوزخ نميري يا كس هست از اين امت تو انكه جو نور يا باروي سياه آمده و موى زرين

له قوله ثم اجعل على اخرهم اجملت الحساب اذا جمعت احواله الى احوالها يزداد فيهم ولا ينقص **باب** جمع البحار **له قوله** سددوا اي اطلبوا السداد الى الصواب بين الافراط والتفريط وان عجزتم عنه تقاربوا اي اقربوا عن ذوقيل قاربوا اي اطلبوا قرينة الله قال الطبري قاربوا تا كيد للتسديد **باب** جمع **له قوله** لاعدوى العدو ههنا مجاوزة العلة من ما جبا الى غيره قد اختلف العلماء في تاويله فمنهم من يقول ان المراد منه نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقراين السوقة على العدو وهم الكاثرون ومنهم من يرى ان لم يرد ابطالا فقد قال صلى الله عليه وسلم فمن الجذم كما تقر من الاسد وقال لا يوردون ذواته على صحح وانما اذا دبتك نفي ما كان يعتقده اصحاب الطبيعة فاشم كوايدون ان العلة المعدية مؤثرة لا عمالة فاعلمهم بقوله لاعدوى ان ليس الامر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشية **باب** طيب مخترا **له قوله** ولا هامة قال النودى بنى بتخفيف اليم على المشهور وقيل بتشديد با وفيما تاويلان احدهما ان العرب كانت تتشاءم بساوي من طير الليل وقيل هي البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار احد هم فيها ناغية لم نفسه او بعض اهله و هو تفسير مالك بن انس وثانيهما كانت تعتقد ان غلام الميت وقيل روم تنقلب بامة تليق وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون المراد النودى معادنا بها طلائع **باب** طيب **له قوله** لا صفر قال مالك كان اهل الجابية يحلون صفراما و يحرمونه عاما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر قيل كانت العرب تعتقد ان في البطن دابة تخرج عند الجوع وربما قتلت صاحبها **باب** طيب

قوت المختدى لا يؤمن عبد حتى يؤمن بما راجع الى المظنرى هذا نفي اصل الايمان لا نفي الكمال

قوت المختص (عن أبي خزيمة عن أبيه) بنظ فخراني قال حج باصابتة سمى وغيره ابوا خزيمة معروبا لكن سمي ابو خزيمة بن عمرو كذا قال يعقوب بن سفيان وقواه البهي وساه بطريق آخر زيد بن الحارث وقال ابن عبد البر ذكره بعضهم بالصحابة حديثه اخطأ فيه رواية عن الزهري وهو تابعي كانه جمع لتقوية قول من قال عن أبي خزيمة عن أبيه واخطأ من ساه خزيمة او الحارث بن سعد او سعد بن هديم انما هو ابو خزيمة احد بني الحارث بن سعد بن هديم العدوي (ادابيت رقي نسترقبها) كعدى جمع رقية كخرفة ما يقرأ كعداء الشفاد (ودود انتدادي به وثقة نقيتها) قال الطيبي النفاة اصل الوفاة بل وادود وهو اسم ما يثني به الناس خوف اعداء من وقاه وقاية حفظه وثقة مصدر اى ونقته الاتقاء فالخير له فقال بن من قدر الله قال الطيبي اسع كما ان تعالي قدر داء مثلك قد زال بالبدوار كعداء من تدادى فلم يبرأ فليعلم انه لم يقدر ان يكون تداديه نافعا له وان اجتمع عليه الاطباء وقال التوربشتي ان السائل عرف ان من حق الايمان ان يعتقد ان المقدور كان ناعماله ووجه الشروع يرخص استرقاء ويا مر بتدو وابتعاد من مواطن الملكات فاشكل عليه الامر كما اشكل على الصحابة اذا خبر ان الكتاب يسبق مسلي الرجل فقالوا فقيم العمل فيمنه صلى الله تعالى عليه بأد وسلم بقوله بن من قدر الله نادا اصل بن عبد الله العللي العرفي نا محمد بن فضيل على القاسم بن حبيب وعلى بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متفان من امتي ليس لها في الاسلام نصيب المرجئة والعقدية وفي الباب عن عمرو بن عمرو رافع بن خديج وبن عدي حسن عريب نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن ابى عمرة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال محمد بن رافع وحدثنا محمد بن بشر نا علي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال جابر نايت كراية يحفظ الحافظ صلاح الدين العلائي بسا ما نصه هذه احاديث تكلم عليها بعضهم وهي من المصانيع البغوي فجعلنا موضوعه فسلطت عنها فنهناها الحديث فناق ما لت نفسه قال ودوله جعفر الفريابي بكتاب القدر عن عثمان بن ابى شيبه عن ابى اسامة ومحمد بن بشر العبدي قال نا بن نزار عن ابىه عن عكرمة عن ابى هريرة فذكره وقد اخرج ابو الفرج بن الجوزي بالعلل المتناهية في الاماديث الواهية وتعلق عليه بان علي بن نزار ودوله وسلام بن ابى عمرة الذي رواه آخر من حديثه قال به يحيى بن معين ليس بشئ قال ابو الفرج ودوله النضر بن سلمة وهو متروك عن محمد بن بكر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سيبين جبير عن ابن عباس فاخرجه بالموضوعات بطريق بها مامون بن احمد الكذا بين بلفظ متفان لاتا لما شفاعتي فاما علمه الطرق الثلاث — فمى ما ذكره او ما طريق علي بن نزار فهو متكلم فيه وضعفه جدا وقال به يحيى بن معين ليس حديثه بشئ ولكن الحديث لم ينقد به عن امير به رواه معه القاسم بن حبيب وهو التام الكوفي فقد ضعف ابن معين ووثقه ابن جان وذكره بكتاب الثقات فقال روى عنه وكج بن الجراح فذا توثيق يعارض لتعنيف ابن معين اياه وقد اخرج به ايضا بطريق عبد الله بن محمد الليثي عن نزار بن جان فهو متابع آخر لكن عبد الله هذا لم يرد وثقه ولا من جرحه ولا عرفه شيئا المزي بتهذيبه باكثر من رواية ابن محمد المذوب عنه فهو يخرج عن عدد المجابيل على احد القولين برواية يونس عن لاة من الثقات الاثبات اى يونس لكنه يبقى في عداد السطورين فيغير بتا بته فكان تحمين نقله برواية يدين لرح على بن نزار داما استغرابه اياه فلتصرف نزار بن جان به ونزار هذا لم يوثقه احد ولا ضعفه الا ابن جان بجارة خشته على عادته وذكر ابن عدي بترجمة على بن نزار ان هذا الحديث مما انكره على علي وعلى ابىه نزار ولا شك ان تحمين لة لم تقدم على هذه الاشياء مع ما اشار اليه من شواهد عن ذكر من الصحابة اننى للعلائي وقد تكلم ج على هذه المنقذة على المصانيع في كراسته فيما وردت على نتياع من احاديث انتقدها سراج الدين عمر بن علي بن عمر الفزوي البغدادي وكان قد انتسب اليه رياسته علم الحديث بعخاد وبين اماكن بمصانيع البغوي وزعم اننا موضوعه فنهنا هذا فقد اخرج به ته ده وبها من الائمة الستة وحسنه ته قد تكلم العلائي في علي بن نزار في ابىه فاما على فقال العباس بن محمد الدوري بتاريخ جهم عن ابن معين امام الجرح والتعديل بزمنه علي بن نزار ليس حديثه بشئ وقال ابو احمد ابن عدي بالكل في معرفة الضعفاء ليس بشئ وذكره يعقوب بن سفيان القادسي بتاريخه باب من يرعب عن الرواية عنهم سمعت اصحابنا يضعفونهم وذكره ابو الفتح محمد بن الحسن الموصلي بالضعفاء فقال ضعيف جدا فنهنا اشتد ما وجدت فيه فنه الصيغة المرتبة الثالثة في التعنيف فاو لها من اطلق عليه الكذب والثانية من اتم به وبه الثالثة من اتى بتضعيفه بصيغة مب لغته تركوا مدينا الفزوي فذا توثيق ومعت بالمرتبة الرابعة وهي من يطلق عليه ضعيف فيجعل به بفضائل الاعمال لا الاحكام الراجعة للاعتقاد في الاصول وفي المل والحرمة في العزوع فاذا اقرر هذا علم ينقد على بن نزار برواية نزار عن ابىه فان القاسم بن حبيب وافقه عنده وادروه ابن عدي بطريقه ايضا وقال انكره على علي بن نزار دابره وتايج نزار على رواية سلام بن ابى عمرة عن عكرمة قال ابن عدي وليس بشئ ولم يرد به عن عكرمة غيره ونجز نزار قال ج فوجدنا هذا الحديث بسند ابى بكر الصديق ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر بن الخطاب وما يبر وطرقا كلها متعيفة ولكن اجتمعا وما يتايشعربان له اصلا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزي بالموضوعات مع تساوله فذا الحديث يدخل بعلماء النبوة اذا علم صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ان يدين العتقين سيو مبدان في امته وعلى هذا لا يخفى ميعتات اذ حسنه داما استغرابه فلم يرواه مفرد مطلق بل مقيد برواية نزار عن عكرمة ٥

هذا الوجه والوجه هو عمران القطان **باب** جاء في الرضاء بالقضاء **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر عن محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حنيد ويقال له ايضا حماد بن ابي حنيد وهو ابو ابراهيم المديني وليس هو بالقوي عند اهل الحديث **باب** **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر نا حنيفة بن شريح نا خبرنا ابو صخر **ثاني** نا فخرنا ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي المشك منه خسف او مسخ او قدف في اهل القدر هذا حديث حسن صحيح غريب والوصي اسمه حميد بن زياد **حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو داود نا ابي اسلم نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر قال يا بني اتقوا القرآن قلت نعم قال فاقرأ الزخرف قال فقرأت لهم والكتاب البين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في امر الكتاب ليدنا على حكيم قال اتدري ما امر الكتاب قلت نعم قال رسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماء وقيل ان يخلق الارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يد ابي لهب وتب قال عطاء فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ما كانت وصية ابيك عند الموت قال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك ان تتق الله تؤمن بالله وتؤمن بالقدر ركه خيرة وشرة فان مت على غير هذا دخلت النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد هذا حديث غريب **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله بن المتين نا الصنعاني نا عبد الله بن يزيد المقرئ

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرضاء بالقضاء اعلم ان القضاء اجمال والقدر تفصيل والكلام بين الارادة والمشيئة سجى في البخاري انشاء الله **قوله** او مسخ الخ اي مسخ الصورة وورد في الحديث لا مسخ في امشي وقيل ان حديث الباب محمول على المسح القليل وما ورد في الحديث فهو محمول على المسح العام. **قوله** اول ما خلق الله الخ في بعض الروايات ان اول المخلوقات نور النبي صلى الله عليه وسلم ذكره القسطلاني في المواهب بطريق الحاكم والترمذي لحديث النور على حديث الباب **قوله** الى الابد الخ لا بد عند الشارحين من التمام لان علم الباري غير متناه ولا الفعل ولا السمع في المتناهي واقول ان الابد يعمل على معناه النوراني لان في كنهه العلم اجمالا وفي علم الله تفصيلا وبهذا القول لما سمعنا في رواية ربي في المنام وهو من يده بين كنفه فجعل لي ما بين السموات والارض بان علم الباري يكون ما في الارض والا عجز ان يكون له علم ما في السموات ولا يجب ان يكون ذلك بكل شئ وبال تفصيل بل يكفي العلم الاجمالي ولما كان خارجا عن قدرة البشر كفى في الجنس ولا حاجة الى الاستغراق ببعض الاشياء لا الاستغراق فلا استدلال بذلك الحديث على اثبات علم الغيب له عليه الصلوة والسلام وتساوي علم النبي والباري غير صحيح. ولما الشرح فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما في السموات والارض ما شاء الله وعرضهم ابطال التمسك المذكور به لك الحديث وايضا التجلي هو عن تفصيل.

قوله انه قد احدث اي احدث في الدين ما ليس منه من التكذيب بالقدر قوله فلا تقرئه مني السلام كناية عن عدم قبول السلام لاننا امرنا بما جرة اهل البدع كذا في المرقاة ١٢ **قوله** الى الابد المراد به الى يوم القيمة والكيف يخفى ما لا يتناهي في الحال ويؤيده بل يعينه ما في الدر المنثور عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شئ خلق الله القلم ثم النون وهي الدوات ثم قال لا اكتب قال ما اكتب قال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة الحديث كذا في المرقاة ١٢

قوت المخذني ان اول ما خلق الله القلم قال تب لا يتبع ان يكون جسم مولفا ولا خلافا بين الامة انه كذلك وقد تظاهرت الآثار انها اقلام وقد سمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صريحا ليلة الاسراء في العلو الاعلى واول ما خلق الله تعالى قلم واحد فخلق كالماء فاول ما خلق الله الى آخره عبارة عن الجنس لا عن الواحد قال والظاهر انه خلق اول ما خلقه غيره بعده وسئل ابو محمد البطليوسي عن هذا وهل القلم مرفوع او منصوب فاجاب وجبه دفعه ولا علم احد نصيب رواية وقد رايت من ينسبه بخلق وهو خطأ اذ معناه ان اول المخلوقات القلم وعليه دللت احاديث وردت فيه فان ثبتت رواية صحيحة نصيب فان ناصبه للجنز ائمن وسبه لغيره لبعض العرب ولا يصح نفيه بخلق لفساده معنى واعرابا وقال زين العرب بشرح المصانح رضي الله تعالى عنه جميعا يجارض هذا الحديث ما روي ان اول ما خلق الله العقل ان اول ما خلق الله نوره ان اول ما خلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش فاجاب ان الاولوية من الامور الاضافية فيقول ان كل واحد ما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه فالقلم خلق قبل الاشجار ونوره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خلق قبل الانوار فاول ما خلق الله من الاجسام اللطيفة العقل ومن الكثيفة العرش فلا تناقض في شئ اذ قال جده حديث العقل موضوع والاشارة الباقية لم ترو بهذا اللفظ فاستغنى عن التاويل فقلت بل محمدا اهل المكشف فالروح هو روحه صلى الله عليه وسلم والعقل نور روحه ونوره يشتملها معاني الثلاثة اول ما خلقه فالعقل فانظر شرح محمد بن محمد في امشي خسف ومسح قال الطيبي الخسف استلحاق الارض ما كانت تمسك فوقها والمسح تحويل صورة لما هو واقع منها وقال التوريشي هذا من باب تغليب وتشد يد وذكر طب ان المسح قد يكون بهذه الامة وكذا الخسف كما كان بسائر الامة خلافا لمن زعم انه لا يكون فيها وانما المسح في قلوبها فقلت قد ورد وقوع كل في هذه الامة بالازمنة الماضية وبهذه واخبرني من شابه كل الا ان المسح في افراد قليلة والخسف قد يعنى قرية فاكثر رتبة لعنتم ولعنتم الله وكل نبي مجاب الدعوة قال الطيبي قوله لعنتم الله انشاء ما علمهم فكل نبي الخصال من فاعل لعنتم والجملة معترضة بين الحال وما جابا واغبر مستأنف وكان لما قيل لعنتم سئل لماذا فاجاب لعنتم الله فكانوا التائبة مسببة عن الاولى او العكس كما لما قال لعنتم سئل لماذا فاجاب لان لعنتم الله تعالى فيكون قوله وكل نبي الخ معترضا بين البيان والمبين اي ومن شأن كل نبي تستجاب دعوته فلا يعطف كل نبي الخ على فاعل لعنتم ومحمدا لا شر في لوجود فاعل وان لم يؤكده بغيره نظر لان المانع عطف جملة على مفرد فان قلت لم لا يوصف نبي بجواب فلا يجزى قلت يلزم منه ان لا يكون بعض الانبياء مجاب الدعوة فبني التوريشي فابطل رواية جرحا به اه قال جده اللازم ممنوع فانها مفعلة موافقة للواقع لا مفعول لها الزائد في كتاب الله قال الطيبي اي من يدخل فيه ما ليس فيه او يتاوهل بما ينهونه لفظ كما فعلته الاسود بالتوراة تبهلا وتحريفا وزيادة فالتاويل كقولنا دليل بما يخالف الكتاب والسنة بدعة واو المستحل لحم الله اي من اباح في حرم مكة كاصطيد ووقع شجر المستحل من عرق ما حرم الله ابا لقوية كرحمة قال الطيبي اي من فعل باقاربه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما لا يجوز من ايداهم وترك تعظيمهم فمن عليه اية متعلقة بالفعل او ببيانها واراد من يستحل من اقاربه شيئا من المحرمات وبه تعظيم الحرم فيهم كتعظيم حرم حاد منهم لقوله تعالى من يات مكن بفاخرة الخ اقدرا الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة اقال البيضاوي وزين العرب بشرح المصانح اي جرى القلم على اللوح المحفوظ واشتبه به مقادير خلقه ما كان وما يكون ليوم القيامة على وفق ما خلقت ارواها لا دقوله خمسين الف سنة اي طول الابد وتما دس با لزم بين التقدير والخلق من المدة خمسون الف سنة مما قد ورد فان قيل كيف يحل على زمان وهو مقدار حركة فلان لم يخلق اذا اجيب بان ان سلم ان الزمان ذلك فان مقدار حركة الفلك الاكبر الذي هو العرش وهو موجود اذ القول وكان عرشه على الماء اي ما كان تحت قبل السموات والارض الا الماء والماء على متن الرزق فهو يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قلت نعم ومن الماء خلقت السموات والارض والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحتم اعلاه كبره وفوق اسفله كبره وكذا ما خلقت من ماء فانظر شرح محمد بن محمد.

النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خباب بن الارت عن ابيه قال صلى رسول الله ﷺ صلاة فاطمها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلب عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فنعينها هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قتيبة بن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لي الارض فوايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيئلت ملكها ما زوى لي منها واعطيت الكثيرين الاحمر والابيض واني سألت ربي ان لا يهلكهم بسنة عامة وان لا يسلب عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بعضهم بعضهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك الامت ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلب عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بعضهم ولو اجتمع عليهم من باقارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرجل يكون في الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا أحمد بن محمد نا جادة عن رجل عن طاؤس عن ابي مالك البهزي قالت ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقر بها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ما شئت يئودى حقها ويعيد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه وفي الباب عن ابي سعيد الخدري وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه كيث بن ابي سليم عن طاؤس عن ابي مالك البهزي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا حماد بن سلمة عن ليث عن طاؤس عن زياد بن سمين نا كوش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ تكون الفتنة تستبطف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من السيف هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل يقول لا تعرف لزيادة بن سمين كوش غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرقة ورواه حماد بن زيد عن ليث فرقة **باب** جاء في رفع الامانة **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر **حدثنا** الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينال الرجل الغلبة فتقبض الامانة من قلبه فيظلل اشراها مثل الوكت ثم ينال غلبة فتقبض الامانة فيظلل اشراها مثل اثر الحمل كبحر حرجته على رجلك فنقطت فتراه ممتدرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة قد حرجها على رجله قال فيصبر الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدى الامانة حتى يقل ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجله اطرقه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال ولقد اتي على زمان وما بالي ايكمل بايعت فيه لئن كان مسلما ليردته ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه اي يرحم بالمال الدنيا

باب رفع الامانة هذه الامانة في القرآن

العزير انا عرضنا الامانة على السموات والارض وذكر بعض تفصيلها في البخاري اي لون للقلب تنبيه للايمان وبسببه يراعى الانسان مواجب الناس وموقوفهم **قوله** مثل الوكت الحديث **باب** يدل على زيادة الايمان ونقصه كما قلنا

باب قوله فيستبيح بعضهم بعضا

سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها الادعاء واستا صلم ويسلمهم جميعا وقيد العدوين سواء لم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فنعينها ذلك وفيه انه قد سلب عدو لكن لا يستسلم لهم **قوله** فقر بها معناه ومضا للمعابة ومضا بليغا فان من وصف عند احد وصف بليغا فانه قرب ذلك الشيء اليه قوله يخيف العدو اي يرتبط في بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخوفه ١٢ طبري

قوله تستبطف العرب اي تستوهمم بلا كما من استغفرت اذا اخرجت قوله قتلاها في النار اي من قتل في تلك الفتنة كان في النار لانهم ما قصدوا بذلك القتال اعلاء دين او دفع ظالم بل قصدوا التباغى طعا في المال والملك قوله الانسان فيما اشد من السيف اي اكتمل بسوء تلك الحرب كحربهم في الحرمة لانهم مسلمون وغيرهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ولا شك ان من جرح احدا من الفريقين يكون مبذرا عالان اكثرهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان مدلسا فيهم بستم بقصد وبالفرض والقتل ويقعون به ما يفعلون بين يداهم فان قيل كيف قتلاهم في النار والحظ من المجتهد معذور وكلا الفريقين مجتهد قلنت هو تونج وتغليظ ثم الاسلام ان لا يجوز صواب في امرها بما في المبح نقلا عن الطبري وقال في الطبري قال عمر بن عبد العزيز تلك وما طهر الله منها ايدينا فلا تلوث السكتنا بها قال النووي كان بعضهم مصيبا وبعضهم معظما معذورا في النظار لانه لا بالاجتهاد والمجتهد اذا اعطى قلا ثم عليه وكان على هو الحق المصيب في تلك الحروب هذا ذهب اهل السنة وكانت القضايا مشبهة حتى ان جماعة من الصحابة تجروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولو يتبعوا الصواب لم يتأخروا عن مساعدته انتهى **قوله** ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسر الهمزة والذال المعجمة فيها وهو الاصل واما الامانة فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهدة الذي اخذه عليهم اي في قوله انا عرضنا الامانة الآية وهي عين الايمان والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالفتح والهمزة الجيم اشتر من تخما والفرق بينهما ان الوكت نقطة في الشيء من غير لونه والمجل غلظ الجلد من العمل قال صاحب التمهيد معنى الحديث ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفت ظلمة كالوكت وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شيء آخر صار كالجل وهو اثر علم وبهذه النظرة فوق التي قبلنا ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة اياه بجرده حرجه على رجله حتى يؤثر فيها ثم يزول الجرح ويبقى النقطة ١٢ طبري

قوت المعتدي

(فرايت مشارقها ومغاربها) هذا اصل على المسافة ورفع الحجاب الذي هو احد ركازات الادبيار واعطيت الكثيرين الاحمر والابيض) بالناية الامر ملك الشام اذا غالب الواهم المحررة واموالهم الذهب والابيض ملك فارس اذا غالب الواهم البياض واموالهم الفضة (وان لا يسلب عليهم عدوا من سوى انفسهم) استدلال به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف تجر بغيري (فيستبيح بعضهم بعضا) بالناية اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلب عليهم عدوا يسلمهم فيبيضة الدار معظما لكني بالانما اذا سلط سلم ما بها لعمامه او فرضا غالبا واذا هلكت تلك الدولة فكانت شبه مكان اجتماعهم والقيام بهم فيبيضة الحديد

(عن زياد بن سمين كوش غير هذا الحديث) بنقط طار مسال بالناية اي تستوهمم جميعا من استغفرت اخذه كله (في جذر قلوب الرجال) بجمع فقط ذال فواكبه املا مثل الوكت) بواو وكاف ففوقية كعبه جمع حرمة الاثر في الشيء من غير لونه كنقطة (مثل الحمل) بجمع فلام كعبه وسبب من جعلت يده كعرب وفرح من مله با وتغلظ يعمل اشياء صلبة خشنة

عَلَى سَاعِيهِ فَمَا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَمَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَقُلْنَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** لَتَرْكِبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَنَدِيُّ
نَاسِئِينَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَنَنْ بْنِ أَبِي سَنَانَ عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حَتِّينَ مِنْ شَجَرَةِ الْمَشْرِعِينَ يَقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ
يَعْلَقُونَ عَلَيْهَا السَّلَاحَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا هَذَا كَمَا
لَهُمُ الْهَيْةُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكِبُنَّ سَنَنَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** وَابُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
يَاب جَاءَ فِي كَلَامِ السَّبَاعِ **حَدَّثَنَا** سَفِينُ بْنُ وَكَيْعٍ نَابِي عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ نَابِي أَبُو نُفَيْرَةَ الْعَيْدِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ وَحَقٌّ يُكَلِّمُ الرَّجُلَ الْعَذْبَةَ سَوَطُهُ وَشَرَاكُ نَعْلُهُ وَتُخْبِرُ فِئْدَهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ **وَفِي**
الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ وَالْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَثِقَةٌ يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ **يَاب** جَاءَ فِي انْتِشَاقِ الْقَمَرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ نَابِي أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُقَيْلٍ قَالَ انْفَلَقَ الْقَمَرُ
عَلَى عَمْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْسَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** جَاءَ فِي
الْخُسْفِ **حَدَّثَنَا** بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاسِئِينَ عَنْ قُرَاتِ الْقُرَازِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ جَدِّ يَفْعَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالْدَّابَّةُ وَثَلَاثُ
خُسُوفٍ خُسْفٍ بِالْمَشْرِقِ وَخُسْفٍ بِالْمَغْرِبِ وَخُسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَتَارِخُ جَوْجٍ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ وَتَحْتَرِقُ النَّاسُ فَتَكُونُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ
قَالُوا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ نَابِي وَكَيْعٍ عَنْ سَفِيَّانَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ وَالْأَخَانِ **حَدَّثَنَا** هُنَادُ بْنُ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ قُرَاتِ الْقُرَازِيِّ نَحْوِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ عَنْ سَفِيَّانَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ نَابِي أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ الشُّعْبَةِ وَالْمَسْعُودِيِّ سَمِعَا قُرَاتَ الْقُرَازِيِّ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ قُرَاتٍ وَزَادَ فِيهِ الدِّجَالُ وَالْأَخَانِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَابِي أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُرَاتٍ نَحْوِ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيهِ الْعَاثِرَةُ أَمَّا رِيحُ تَطْرَحُومٍ فِي الْبَحْرِ أَمَّا نَزُولُ
عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَصَفِيَّةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **يَاب** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ نَابِي أَبُو نُفَيْرَةَ نَاسِئِينَ عَنْ سَلَمَةَ بِنْتِ
كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ الْمُرْهَبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ وَجَيْشٌ حَتَّى إِذَا
كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِالْبِلَادِ مِنَ الْأَرْضِ خُسْفٌ بَالِغٌ وَلَهُمْ وَآخِرُهُمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ قَالَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ **يَاب** **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ نَاصِيفِيُّ بْنُ رَجَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُكَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي
آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمُسْخَرُوقٌ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ الْغَيْثُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ **يَاب** جَاءَ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا **حَدَّثَنَا** هُنَادُ بْنُ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي إِنْ تَذَهَبَ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ

يَاب انْتِشَاقُ الْقَمَرِ انْتِشَاقُ الْقَمَرِ عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَكُنْ انْتِشَاقُهُ كَمَا أَنْكَرَ بَعْضُ الْمَلَامَةِ وَمَا نَسَبَ إِلَى بَعْضِ كِبَارِنَا انْتِشَاقُهُ فَلَمْ
يَدْرِكْ مِنْ نَسَبِ الْيَوْمِ مَرَادُ كِبَارِنَا فَانْ مَرَادُهُمْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ اشْتِرَاطِ قَرَبِ الْقِيَامَةِ وَفِيهِ الْإِعْجَازُ أَيْضًا لِنَفْيِ الْإِعْجَازِ أَسَاسًا وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ وَادْعَتْ جَمَاعَةً مِنَ الْمُجَرِّمِينَ أَنَّ ثُبُوتَهُ بِالْتَوَاتُرِ وَفِي مِثْلِ
الْأَثَارِ أَيْضًا دَوَائِلُ كَثِيرَةٌ **يَاب** الْخُسْفُ قَوْلُهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا الْخُسْفُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ الْمَغْرِبِ يَوْمَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ وَكَيُونُ لِنُكْلِ الدَّابَّةِ عُمَى وَخَاتَمُ تَرْسُمِ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْعَصَى يُظْهِرُهُ لَفْظُ الْمُؤْمِنِ وَيُرْسِمُ الْكُفَّارَ بِالْخَاتَمِ وَيُظْهِرُ لَفْظَ الْكُفَّارِ كَمَا فِي الْعِلْمِ وَلَقَوْلُهُمْ رَوَايَاتُ أَيْضًا فِي رَوَايَةِ ضَعِيفَةِ السَّنَنِ الشَّمْسُ تَدُورُ عَلَى دَوَارِ الْقُطْبِ وَذَكَرَ الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ طَيْفَةَ
وَهِيَ أَنَّ الْمَدَوْرَةَ إِذَا دَوَّرَتْ فَازَاخْتَمَتْ حَرَكَتُهَا يَرْجِعُ وَتَطْلُعُ مِنَ الْمَغْرِبِ قَوْلُهُ نَادِيَتْهُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ الْخَاتَمُ الْقَالَ النُّوْسِيُّ أَنَّ هَذِهِ
النَّارُ خَرَجَتْ قِيَامَتِي وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُجَرِّمِينَ أَنَّ قِطْعَةَ الْحَدِيثِ تَسُوقُ النَّاسَ وَتَحْتَرِقُ النَّاسَ وَهِيَ الرَّايِ وَأَنَا قِطْعَةُ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ النَّارِ الَّتِي قَرِيبُ الْقِيَامَةِ لَا النَّارَ الَّتِي وَقَعَتْ
وَأَعْلَمُ أَنَّ وَقْعَ فِي الرَوَايَاتِ أَنَّ الْحَرْبَ وَالْحَسَابَ يَكُونُ فِي الشَّامِ ٥

أه قَوْلُهُ سَاعِيَهُ أَيْ رَيْسَهُ السَّيِّئِ

يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ يَعْنِي أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مُسْتَمِينَ بِالْإِسْلَامِ فَيَحْفَظُونَ بِالْإِسْلَامِ وَالْمَوَاطِنَ وَالْمَوَاطِنَ وَدَوْدَ عَدْلٍ فَكُنْتُ أَبَايَ مِنْ أَعْمَالٍ كَذَا فِي الْجَمْعِ ١٢ **أه** قَوْلُهُ ذَاتُ الْأَنْوَاطِ هِيَ الْأَسْمَةُ
بَيْنَمَا كَانَتْ لِلشَّرِكِينَ يَنْوُطُونَ أَيْ يَلْعَقُونَ بِالسَّلَاحِ وَيَكْفُونَ حَوْلَهَا وَالْأَنْوَاطُ مَجْمُوعُ لُحُومٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ سَمِيٌّ بِهِنَّ الْخُطُوبُ ١٢ نَبَاهٍ **أه** قَوْلُهُ الْعَذْبَةُ بِسْمِ الْإِذَالِ مَا عَاطَ مِنْ الدَّرَةِ ١٢ قَامُوسٌ وَبِالْجَوْدِ
الْخَيْطُ الَّذِي يَرْفَعُ بِهِ الْبِزَانُ وَطَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ ١٢ قَامُوسٌ **أه** قَوْلُهُ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ أَنَّ الْأَمَامَ الْحَاكِمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنْ أَوَّلَ آيَاتِ ظُهُورِ الدَّجَالِ تَمَّ نَزُولُ
عِيسَى ثُمَّ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ثُمَّ غُرُوجُ الدَّابَّةِ ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ١٢ **أه** قَوْلُهُ قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ دَابَّةُ الْأَرْضِ قِيلَ لَوْلَا سَتُونَ ذُرَاعًا ذَاتَ قَوَائِمٍ وَدِيرِدُ
قِيلَ مُنْقَلَبَةُ الْخَلْقِ تَشْبَهُ بِمَدَّةٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ يَتَصَدَّرُ جِيلُ الْعَصَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ جَمْعٌ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يَدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يَجْزِيهَا بَارِبٌ تَغْرِبُ الْمُؤْمِنُ
بِالْعَصَا وَتَكْتَبُ فِي وَجْهِهِ مَوْضِعُ الْكَافِرِ الْخَاتَمُ وَتَكْتَبُ فِي وَجْهِهِ كَافِرًا أَنْتَبِ ١٢

أه قَوْلُهُ وَالْإِدْخَانُ قَالَ تَمَالِي لَوْ مَا تَقَى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ يَنْشِئُ النَّاسُ الْآيَةَ قَالَ الشَّيْخُ فَلَا كَثْرَتَ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ مَا صَابَ قَرِيضًا مِنَ الْقُطْرِ فِي عَمْدِهِ مَلْعَمٌ بَدْعَانَهُ مَلْعَمٌ
عَلَيْهِمْ يَقُولُ اللَّهُ اجْعَلْهَا سَنِينَ كَسَى يَوْسُفَ فَابْتَلُوا بِالْحَقِّ سَبْعَ سِنِينَ فَكَانُوا يَأْكُلُونَ الْحِلْيَةَ وَالْجِوَدَ وَالْجِيفَ حَتَّى جَفَّتِ الْكَلَابُ وَعَظَامُهُا وَيُرَوَّى لَمْ يَوَدَّ فِي الْجَوْكَالِ دُخَانُ فَانْ الْبَابُ
يُرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَيْفِيَّةُ الدُّخَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ وَلَئِنْ السَّوَاءَ نَظَّمَ مَا مِثْلُ نَقْلَةِ الْأَمْطَارِ وَكَثْرَةِ الْغَيَاثِ وَلَئِنْ الْعَرَبُ لَيَسْمِي الشَّرَّ الْعَالِبَ وَخَاتَمًا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ تَبَعِهِ
وَقَدْ وَرَدَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثٌ وَقَدْ ذَهَبَ الْبَعْضُ إِلَى أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ ظُهُورُ الدُّخَانِ الْمَعْدُودِ فِي اشْتِرَاطِ السَّاعَةِ وَهَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ وَتَابِعِيهِ لَئِنْ قَدْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّيْتُ لَمَّا ذَكَرَ الْآيَاتِ وَوَعَدَنَا
الدُّخَانُ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ سَلَّ عَنْهُ وَمَا الدُّخَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَظَرَأَهُ الْآيَةُ وَقَالَ يَلْمَأُ بِأَيْنَ الشَّرِّ وَالْمَغْرِبِ وَيَكْتُبُ لِرَبِّهِمْ يَوْمًا فَاغْلُظْ مِنْ بَصِيرِكَ لَكَامٌ دَاكَا فَكَاسَكَرَانَ الْحَدِيثِ أَنْتَبِ
كَلَامُ الشَّيْخِ فِي الْمَعْنَى ١٢

قوت المغتدي (فتره منتهى) بنون ففوقية فمودة فزاد كلفتم مرتفعاً في جسدك (عذبة سوطه) بعين ففقط ذال فمودة كرمه طرفه (قدوف) انقطع ذال رمى بقوة

باب خروج ياجوج وماجوج. سديا جوج وماجوج نحو البلاد الشرقية الشمالية واما ما تقول الملاحظة من اهل العصر ان ما من بقعة من يقع الارض الا دسحت ولم يوجد سديا جوج وماجوج وليس بوجود غلط محض فان في الافريقية ارض في اربعين منزلا لم يطغ قدم والطى فاذن قولم كذب بحت وذكر ياجوج وماجوج في التوراة ايضا. **قوله** الاشارة الى ترجيح احد على الآخر بلا وجوبه. **باب** ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اهلبه بما هو كاش ليس المراد به اخبار جميع ما يكون الى القيامة وكل جزئية بل المراد الجنس مثل اخبار الفسق:

عنه منسوب الى الخوارج بالمدد القدر هو موضع قريب من الكوفة كان معهم وتحكيم فيه ١٢ مجمع البهاريه

قوت البغدي (سردن بعدى اثره) بمنزله فدا كرتة وعنه اسم من اثر اثار اعلى اى يستأثر عليكم فيفضل غيركم عليكم في نعيم من الغنى

نلتفت الى الشمس هل بقي منها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث حسن
وفي الباب عن المغيرة بن شعبه وابي زيد بن اخطب وحذيفة وابي مرير ذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله حين جاء في اهل الشام **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن معاوية بن قرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسماعيل قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث **وفي** الباب عن عبد الله بن حوالة وابي عمرو وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا هزبن حكيم **عن** ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تأمرني قال لههنا ونها بيده نحو الشام هذا حديث حسن صحيح **باب** لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** ابو جعفر عيسى بن علي نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابي عمرو وكزن بن علقمة وثلاثة بن الاسقع والصنابحي هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء انه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عتيكاش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشيم **عن** يسر بن سعيد نا سعد بن ابى وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال فرأيت ان دخل على بيتي وبسط يده الى ليقتلني قال كن كابن ادم **وفي** الباب عن ابى هريرة وخباب بن الازت وابى بكرة وابي مسعود وابى واقد وابى موسى وخرشة هذا حديث حسن **وروى** بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في هذا الاسناد رجلا وقد روى هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله من غير هذه الوجه **باب** جاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويؤمى كافرا ويؤمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسود بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن هذيل نا الحارث **عن** امرئسملة نا النبي صلى الله عليه وآله استيقظ ليلة فقال سبحان الله ما ذا انزل اليلة من الفتنة ما ذا انزل من الخزائن من يؤخذ صواحب الحجرات يارب كما سية في الدنيا عارية في الاخرة هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابى جبيب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويؤمى كافرا ويؤمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا **وفي** الباب عن ابى هريرة وجندب والنعمان بن بشير وابى موسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** صالح بن عبد الله نا جعفر بن سليمان عن هشام **عن** الحسن قال كان يقول في هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويؤمى كافرا ويؤمى مؤمنا ويصبح كافرا قال يصبح محمدا لم اخيه وعرضه وماله ويؤمى محمدا لم اخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا شعبة عن سماك بن حرب **عن** علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يساله فقال رايت ان كان علينا امرء يمتعوننا حقنا وليس لونا حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسمعوا واطيعوا فاما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الهرج **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من ورائكم اياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج قال القتل **وفي** الباب عن ابى هريرة وخالد بن الوليد ومقل بن يسار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد نا المغيرة بن قرة نا فرقة نا الى معقل بن يسار رده الى النبي صلى الله عليه وآله قال العباد في الهرج كهيئة الى هذا حديث صحيح غريب انما نعرفه من حديث المعلى بن زياد **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلاية عن ابى اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة هذا حديث صحيح **باب** جاء في اخذ السيف من خشب **حدثنا** علي بن مجنون نا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الله بن عبيد **عن** عديسة بنت اهبان بن صبيغى الغفاري قالت جاء على بن ابى طالب الى ابى فدعا الى الخروج معه فقال له ابى ان خليلي وابي عمك عهد الى اذا اختلف الناس ان اخذ سيفا من خشب فقد اخذته فان شئت خرجت به معك قالت فتركه **وفي** الباب عن محمد بن مسلمة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا

له قوله لا ترجعوا بعدى كفرا اي لا تصيروا بعد موقي هذا اي بعد موتى مستحلين للقتال ويضرب استيناف ميين لا ترجعوا احوال او نعت او لا تشبهوا بالكفار في القتال ١٢ مجمع البحار **له قوله** كن كابن آدم اى بائيل حيث قال لانيه ما نا بسا سط يدى اليك لا تشك ١٢ **له قوله** يصح الرجل مؤمنا لم ينجي تفسيره من الحسن البصري في هذه الصفة ١٢ **له قوله** يارب كما سية اى رب غنى في الدنيا لا يفعل غير اخوف في الآخرة وهو كالبان لموجب الايقاظ اى لا ينبغي لمن التاقل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلعم وصواحب الحجرات عبارة عن ازواجه ١٢ مجمع **له قوله** الهرج يقع فكون الفتنة والاشكاط وفسر فيه بالقتل لانه سيرة ١٢ مجمع **له قوله** العباد في الهرج اى الفتنة واشكاط الامور واما فقلت فيه لان الناس يغلطون عنها ولا يفرغون لما الا افراد ١٢ مجمع البحار **له قوله** اى اذا ظهر الحرب بين امتي ياتي الى يوم القيمة ان لم يكن في بلد يكون في آخر ١٢ مجمع البحار

قوت المختذي لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض **قوت المختذي** بعض قال قع رفع المتقدمون والمتأخرون يضرب وهو الصواب ويترفع معناه هنا وسكن بعضهم وهو خطأ وقال ابن الملك قد غنى على اكثر النماة استعمال رجع كصار معنى وعملوا من لا ترجعوا بعدى كفرا اي لا تصيروا وقوله قد يرجع المراد بعد المقت ذامقة بالحلم فاراد به بغضا ذى احسن ذوقا ولا يجوز رفع وجزم يضرب (فتنا كقطع الليل المظلم) بالنهاية كعب طوافه كسيرة اى فتنا مظلمة سودا عظيما نشا بها (بعض من الدنيا) كسب متاعها وعظمتها (عن عديسة) بنتي فدا لفسين كهيئة بنت اهبان بهز فناء فومعة عثمان ويقال وهبان بلوا وراين صيفي هو ابن اخت ابى ذرواه ابن مسهبة

من حديث عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أسهل بن حماد ناهاهم نا محمد بن مجادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفتنة كبر فيها قسيكم قطعوا فيها او تارككم الزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كاي ادم هذا حديث حسن غريب
 عبد الرحمن بن ثروان هو ابو قيس الاودي باب جاء في اشراط الساعة **حدثنا** عمرو بن غيلان نا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انه
 قال احدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبكم احد بعدى انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
 ان يرفع العلم يظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويكثر النساء ويقتل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وفي الباب عن ابي موسى وابي هريرة هذا
 حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك قال فشكونا اليه ما تلقى من الحجاج
 فقال ما من عام الا ولدى بعدى شرمته حتى تلقوا ركبكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا ابن ابي عدي عن حميد عن
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث عن حميد عن انس
 نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمر بن ابي عمرو وشنا على بن محرز نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
 ابي عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الانصاري الاشعري عن خديفة بن اليان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينار
 لكمن لكم هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عمرو بن ابي عمر **حدثنا** اصيل بن عبد الله نا علي نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقي الارض افلاذ كبد ها امثال الاسطون من الذهب والفضة قال فيجئ سارق فيقول في هذا اقطعت يدي ويحجى القاتل فيقول في هذا
 قتلت ويحجى القاطع فيقول في هذا اقطعت رجلي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا**
 صالح بن عبد الله نا الفرج بن فضالة ابو فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه و
 بر صديقه وجفا بابه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل حافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف
 واللعن اخر هذه الامة اولها فليرقبوا عند ذلك رجحا حمراء او خسفا ومسحوا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا
 الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد روى عنه وكيع وغير واحد من
 الاثمة **حدثنا** علي بن محرز نا محمد بن يزيد عن مسدد بن سعيد عن رمي الجناح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفئ دولا والامانة
 مغنما والزكاة مغرما وتعلم غير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيكة فاسقمهم كان زعيم
 من شذوذ الحديث

باب اشراط الساعة - الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشرط جمع الشرط بسكون الوسط **قوله** الله الله الخ قال
 العلماء ان روح الدنيا لا اله الا الله فاذا خرج الروح نفس الدنيا واقل بنزائل على ان الله مفرقا ايضا ذكر ولك في القرآن العزيز قتل الله ثم ذرهم في خوضهم الآية وقال الماخذ
 ابن تيمية ان الله مفرقا ليس بذكر وتاويل في مثل هذا الخذف او التقدير **قوله** لكع بن لكع الخ يعني من الرماض الخ يعني من الرويات ان نهر العرات ينقل
 من موضع وتخرج منه دفينة عظيمة فلا ياخذونها لعل وجع عدم اخذهم انقرض ما في الدنيا عن قريب **قوله** ديجا حمراء الخ الرمح الحار التي تشتعل على البلاء والامر من

له **قوله** كسروا فيها قسيكم القسي كسر
 القاف وتشديد الياء جمع قوس والقوس يذكر ويؤنث وفي الصحاح كان اصل قسي فليح كان اجوف فصار تافضا ١٢ المعات **قوله** او تارككم وترى معنى زه كسان ١٢
له **قوله** كاي ادم وهو بايل عين استسلم للقتل وقال لا خير قابيل ستن بسطت الى يدك تقتلني ما انا باسط يدي اليك لا تقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان
 تبوءا نفي واثمك كذا في المعات ١٢ **له** **قوله** قيم واحد القيم من يقوم بامر من سواه كن موطورات لا اول ولا ولد في زمان لا يبقى فيه قاتل الله الله فيستروح الواحد بغير عدد وجلاد
 المراد عدد خمسين معينا او اكثر في حديثه يتبعه اربعون امرأة ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** اسعد الناس اى اكثرهم مالا والمغنم عيشا ونفعا هم كل يكع بن يكع والكع كسر والمغنم والعباد الحق
 ١٢ المعات **له** **قوله** تقي الارض افلاذ كبد ها امثال الاسطون الخ قوله تقي الارض المقطوعة طولها مثل واخرجت الارض اثقالا مشيرة بها ما في الارض وخس الكبد لانسان غائب
 الجزور والقي مجاز عن الاخراج ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** الدول جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون تقوم دون قوم ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** والامانة مغنما اى من اتى امانة
 بغير النية فيها فيمنعها عنها ١٢ مجمع **له** **قوله** اى يرى رب المال ان اخرجها غرامة بغيرها ١٢ مجمع **له** **قوله** عى امر اى اذا ابادعها ما من العنى الشئ ١٢ مجمع البحار **له**
 قيل بر الصديق مع جفاء الاب مرموم لا وده بخلاف الماعة الزوجة فانها مذمومة ودها ايضا كذا قال السيد جمال الدين في حاشية المشكوة ١٢ **له** **قوله** جفا اى بعد عن الجفاء ايضا ترك
 البر ١٢ مجمع **له** **قوله** الزعيم الكفيل وقدر زعم برزعا وزعامته وسيد القوم ورئيسهم والمنظم عنهم ١٢ المعات **له** **قوله** القينة الامانة المغنية والجمع القينات وتجمع على قيان ايضا كذا في
 النهاية ١٢ **له** **قوله** واللعن اخر هذه الامة اولها اى اشتغل بالخلف بالسلف الصالحين والائمة المهتمين كذا قال السيد جمال الدين الطبري اى طعن الخلف في السلف وذكرهم بالسوء
 اول يفتدوا بهم ١٢

قوت المعتدى

اما من عام الا الذي بعده شرمته حتى تلقون ركبكم روى البيهقي بالشعب عن ابن مسعود قال لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شرمته قالوا فانما ياتي علينا العام نخضب فيه والعام لا نخضب
 فيه قال اى والله لا اعنى خضيم ولا جديم ولكن ذهاب العلم والعلامة كان قبلكم اعرفوا في العام مثله فذا يصيح ان يفسره ما لانس هذا تقي الاضى بالقاف من القى (افلاذ كبد ها) بقاء غلام
 فقط ذال جمع كسرة المقطوعة طولها اى يخرج كنوزها المدفونة فيها وتطرحها على ظهرها كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها بالبناء سمي ما بالارض قطعاً تشبها وتشبها وخس كبد لانسان
 المايب الجزور فاستدار القى لما اخرج (امثال الاسطون) بسكون سين بين ضمين بلاتاء (كع بن كع) كسر وى اللينم او الوسخ واكثر استعماله بدار (اذا كان المغنم دولا) كسر وجمع دولة
 كونه ما يتداول من مال فيقوم تقوم دون قوم (والزكاة مغرما) كمرقداى يرى ربا ان اخرجها غرامة بغيرها قلت نظم عمال كذا الوقت فان كل مالك يطلى بلارعاية نصاب الحرث ولا غيره
 (وكان زعيم القوم) اى رئيسهم (ارذلهم واتخذت القينات) جمع قينة كرمه المغنية واصلا لامر (والمعازف) بعين فزائى ففاد كساجد آلات لهو تقرب كد فوف

القوم اذ لهم اكرم الرجل مخافة شدة وظهور القيئات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليترقبوا عند ذلك ريحا حرا وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقد فاءوايات تنابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن يعقوب الكوفي نا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيانات والمعازف وشربت الخمر وهذا الحديث عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وآله بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** محمد بن يحيى عن عبد الرحمن الاربيعي نا عبد بن الاسود عن محمد بن عيسى بن ابي حازم عن المستور بن شداد الفهري رواه عن النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت انا في نفس الساعة فسبقها كما سبقت هذه الامة لا صبيحة الساعة والوسطى هذا حديث غريب من حديث المستور بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا ابن اشعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احداها على الاخرى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في قتال التتر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء قالنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى تقالوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقالوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة **وفي** الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة وابي سعيد وعمر بن تغلب ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء اذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هلك كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **باب** تقوم الساعة حتى يخرج نار من قبل الحجاز **حدثنا** احمد بن ميمون نا حسين بن محمد البغدادي نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستخرج نار من حصم موت او من نحو بحر حصر موت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا فقال عليكم بالشام **وفي** الباب عن حذيفة بن اسيد والنسابة ابي هريرة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كنز ابون **حدثنا** محمد بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **وفي** الباب عن جابر بن سمرة وابي عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبدوا الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدى هذا حديث صحيح **باب** جاء في ثقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمن بن واقد نا شريك نا عبد الله بن عضم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ثقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمن بن واقد نا شريك نا عبد الله بن عضم عن ابن عمر حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عضم واسرائيل يقول عبد الله بن عضم ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف نا ابو داود وسليمان بن سلم البلخي نا النصر بن شمير عن هشام بن حسان قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ ما ثمة الف وعشرين الف قتيل **الحجاج بن يوسف نا ابو داود وسليمان بن سلم البلخي نا النصر بن شمير عن هشام بن حسان قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ ما ثمة الف وعشرين الف قتيل**

باب

قتال التتر في الحديث نهي عن المقاتلة بالترك وتاديبهم وفي الحديث واتركوا الترك ما تركوكم وهذه اشارة الى فتنة النار نار واليهود اعلم ان في الدنيا قوم لا يوجبون لهم كافرهم الا الترك والعرب **باب** في ثقيف كذاب ومبير ثقيف حي من قبائل طائف المير هو حجاج بن يوسف ظالم هذه الامة والكذاب هو مختار بن ابي عبيد واخيه حذيفة بنت المعبود زائدة زوجة ابن عمرو وروى عن احمد بن حنبل ان حجاجا كافر

له قوله كنظام ما ل قطع سلكه فتتابع النظام كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه كذا في القاموس يعني بهجور شته كنه كجواهر دران كشیده باشد گسته شود پس پياپی افتد جواهر آن **له** كذا في الزهري **له** قوله نعالهم الشعر انظر ان المراد ان نعالهم من شعور مضفور وقيل المراد ببيان طول شعرهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال **له** المعات **له** الجبان بالفتح جمع جبن بالكسر وهو الترس والمطرقة هي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المنسوفة شبه وجوبهم بالترس لتسليطها وتدويرها بالمطرقة لغلقها وكثرة لهما **له** س **له** اذا هلك كسرى اي لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام وذلك ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثير التجارة فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها فبشروا بذلك وكذا وقع **له** جمع البحار **له** قوله كذابون دجالون اي كذابون موهون واسل الدجل الخلق قوله كلهم يزعم اي كل واحد مدعي النبوة وقد وجد منهم كثير في الامصار فابهم الله وكذلك يفعل من بقي انشاء الله تعالى والدجال الاكبر غارح عن هذا العدد لانه يدعي اللو هية وبه فارق الدجالين كذا في المعات **له** **له** كذاب ومبير اي ملك يسرف في اهلاك الناس اتفقوا على ان الحجاج فبلغ من قتله صبرا سوى من قتله في الحرب ما ثمة الف وعشرين الفا **له** **له** المختار بن ابي عبيدة بن مسعود الثقفي كان ابوه من اجلة الصاية ولد المختار عام الهجرة وليس له محبة ولا ذرية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منه خلفاء ما يبطنه الى ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب الامارة ورغب في الدنيا واظهر ما كان يطن من الفساد في الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين ولم يزل كذلك الى ان قتل في اماره مصعب بن الزبير بالكوفة **له** **له** قوت المعتدي (قطع سلكه) كسر خيطه (بعثت في نفس الساعة) كسب بالنهاية بعثت وقد مان قياما وقرب الا ان الله اخرها قليلا انفسا فبعثني فيه مثل نفس المرثية في القلة وهو وقت بانته اشراطها فيه وظهرت فيه علامتها (بعثت انا والساعة) برغمه (كهاتين) واشار بالسبابة والوسطى قال الحكم بن عمار نا عن اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المنيعة منا كانت اطول من الوسطى والوسطى اقصر منها فالنفس اقصر من الوسطى فخرجت مستلادة ميتة يموتة بنت كروم قالت خرجت في جمعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلة وسال رايتي عن اشبار فلقد رايتي اتعجب وانا جارية من الطول اصبعه التي تلي الابهام على سائر اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكان وجوبهم الجبان المطرقة ككرمة او معظية اي التراس التي البست عقبا شيئا فوق شئ (ومبير) بهم فوعدة فزاد كميته اي ملك يسرف في اهلاك الناس

باب جاء في القرن الثالث **حدثنا** واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن الفضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السم ينسجون السم يهتدون قبل ان يسألوها هكذا روى محمد بن فضيل هذا الحديث عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف **وروي** غير واحد من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن يساف ولم يذكر وافيته علي بن مدرك **حدثنا** الحسين بن حريث ناوكيع عن الاعمش نا هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو وهذا اصح عندي من حديث محمد بن فضيل **وقد روي** هذا الحديث من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن زارة بن اوفى عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ولا اعلم اذكر الثالث امر لا ثم ينشؤوا قوم يشهدون ولا يستشهدون ولا يؤتمنون ولا يفشون فيهم السم من هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخلفاء **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبيد عن يمام بن حبيب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدى اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشئ لم افهمه فسالته الذي يليني فقال قال كلهم من قریش هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبيد عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث هذا حديث غريب يستغرب من حديث ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة **وفي** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** ابو داود نا حميد بن مهران عن سعد بن اوس عن زياد بن كسب العدوي قال كنت مع ابي بكر تحت منبر ابن عامر وهو خطيب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكر اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهان الله هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الخلافة **حدثنا** احمد بن منيع نا سفيان بن النعمان نا حشر بن نياطة عن سعيد بن جهمان قال ثنى سفيانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفيانة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدنا هاتلثين سنة قال سعيد فقلت له ان بنى امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك **وفي** الباب عن عمرو بن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلافة شئ هذا حديث حسن **وقد روي** غير واحد عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابن عمر **باب** جاء في الخلفاء من قریش الى ان تقوم الساعة **حدثنا** حسين بن محمد البصري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن جبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن ابي الهيثم يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص

باب القرن الثالث زعم اكثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عمره عليه السلام والثاني عمر الصلابة والثالث عهد التامين واقول لعل هذا الامر مستمر الى كل ما من غير من مستقبل الا ما اشار الله والاولو الشرا من اصفان وفي مسلم نا بخت في غير القرون فقرة عليه السلام غير القرون الاولى والاخرى والقرن في اللغة النسل اي ناس زمان وعمر واحد **باب** الخلفاء المراد بالثاني عشر امير اعز اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة ومن وعمر بن عبد العزيز ومعاوية ومثل المسمى المستقيم ونقلوا ان المستقيم كان شهيدا في حرب تاتار وهو صائم وغيرهم من الصلوة لاما زعم المشيعون من الامة اثني عشر من اهل البيت لان عبد اهل السنة كل من كان اماما منهم فوام ولا يصرون والمراد بهذا المراد **باب** الخلافة قوله الخلافة في امتي ثلاثون سنة الخ خلافة ابي بكر الصديق ثنتان مع بعض الاشتر وخلافة عمر الفاروق عشرة سنين مع بعض الشهور وخلافة ذي النورين اثنا عشر سنة وخلافة علي امير المؤمنين اربعة سنين وخلافة حسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشهر **قوله** بنو الزرقاء الخ زرقا امرأة من جداتهم ثم كون الخليفة قریشيا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمين وذكر الطبرسي عن ابي حنيفة الاستحباب

له قوله يتسمنون اي يتكثرون باليس فيهم ويدعون باليس لهم من الشرف وقيل اراد جميع الاموال وقيل يعجبون التوسع في الماكل والمشارب اي يجمعون المال وينفقون عن الدين ويحبون السم اي كثرة اللحم والمذموم من ما يستكسب بالتوسع في الاكل لان فيه ذلك خلقة وقيل اراد جميع المال ١٢ مجمع البحار **له قوله** ويشفونهم السم اي يظهرون السم استعار السم في الاحوال من السم في الابدان ١٢ مجمع البحار **له قوله** اثنا عشر امير فانه اقول الاول انه اشارة الى من بعد الصلابة من خلفاء بني امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معاوية وابنه معاوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصلابة ولا مروان بن الحكم لكونه بولج بدمه ببيعة ابن الزبير فكان غاصبا ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم الشام ثم الوليد بن يزيد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منهم الى بني عباس والثاني ان بعد الموت المدة ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فيتم اثنا عشر وكل منهم امام ممدى والثالث ان المراد اثنا عشر الى يوم القيمة وان لم يتوالى ايامهم كذا في الجمع ١٢ **له قوله** وعليه ثياب رقاق فقال ثياب النساء ان تكون ثيابا محرمة من الحرير وان لا تكون محرمة بل رقاق وهي ليست من دواب المتقين فليس الى الفسق قليلا وهو الظاهر ١٢ مجمع البحار **له قوله** الخلافة في امتي ثلاثون سنة اي الخلافة المصينة انما هي للذين صدقوا الاسلام باعمالهم وتسلوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اغلوا فمملوك وان سموا خلفاء ١٢ مجمع **له قوله** كذا في الاصل لعل من قبيل الكوفي ابراهيمت والثاني ١٢

قوت المغتدى انهم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون بالصلابة اي يتكثرون باليس فيهم ويدعون باليس لهم من شرف او يجمعون او يتوسعون في اسباب سم الكاد شرا وزيادين كسب بكاف ضمين فومدة كزبير من اهان سلطان الله في الارض اهان الله قال ابن الخازن في خزينة الاخبار في شرح محاسن الاخبار اي ان الله نصير لينة اوله فاذا اكرم المرء اكرم من نصير فيكرمه وبكسر واهانه ترك او امره في الطاعات واكرامه المساعدة لامره او من نظرية يمين اكرام وتظيم فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكرمه الله وبه مثله بالابانة فيه دليل على تحريم قتال سلطان عادل وخروج عليه (بنو الزرقاء) قلت هو بدل من واو كذا لولا قبله او واوه حرف كذا قامت (في جمهور) كمرجون جماعة ٥٥

قوت المغتذی (یقال له جہاہ) بالنہایہ جہتہ الرجل زویرہ وبالحدیث حتی یملک الرجل یقال له جہاہ کانه مرکب من ہذا ویروی جہاہ ان فی السنۃ الممدی ا قال الراضی فی تاریخ قزوین اورده المخطیب بکتابہ تاریخ بغداد ترجمہ امیر المؤمنین الممدی العباسی فکانہ اشارہ لمل الحدیث علیہ ۛ

سعيد بن ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن محريث ^{عن} ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم الجآن المطرقة ^{وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبد الله بن شاذب عن ابي التياح ولا يعرف الا من حديث ابي التياح} جاء في علامات خروج الدجال ^{٢١٩٨} **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابي بكر بن ابي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قتيب السكوني عن ابي جحرية صاحب معاذ ^{عن} معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينة وخروج الدجال في سبعة اشهر ^{وفي} الباب عن الصغب بن جثامة وعبد الله بن بسر وعبد الله بن مسعود واسعيد الخدري هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه ^{٢١٩٩} **حدثنا** عمرو بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن يحيى بن سعيد ^{عن} انس بن مالك قال ففتح القسطنطينة مع قيام الساعة قال عمرو هذا حديث غريب والقسطنطينة هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينة قد فُتحت في زمان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٢٠٠} **حدثنا** علي بن مجرة نا الوليد بن مسلم عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما في حديث الاخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن نفير ^{عن} التماس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات عداة فحُفَص فيه ورق حتى ظننا انه في طائفة الخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فحُفَصت ورقعت حتى ظننا انه في طائفة الخل قال غير الدجال اخوف لي عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا نجججه دونكم ان يخرج ولست فيكم فامرؤ نجججه نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قَطَط عينه فائبة شبيه بعبد العزى بن قطن فمت راحة منكم فليقرأ سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يميناً وشمالاً يعباد الله البشوا قلنا يا رسول الله وما البشة في الارض قال رعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذي كالسنة اكفيناه فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقد رواله قلنا يا رسول الله فما سر عته في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتبعه اموالهم فيصبحت ليس بايديهم شئ ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتحطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كما طول ما كانت ذري وامتد خواصر اذرة هرو عاثم ياتي الخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فينصرف منها فتبعه كيعا سيب الخل ثم يدعور جلاشاً بامتلياً شاباً يا فيضريه بالسيف فيقطعه جزلتي ثم يدعوه فيقبل يتحمل وجهه يضحك فيهما هو كذلك اذ هبط عيسى بن مريم بشرى دمشق عند المنارة البيضاء بين

باب علامات خروج الدجال . **قوله** في سبعة اشهر في ابي داود ص ٥٩ رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين تعني في الحروب ثم بعد ما تعني سبعة اشهر في سائر الامور وكذا ما وجدت النقل وفي ابي داود ص ٥٩ - عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج المهجرة وخروج المهجرة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهى ولا يتوهم اتصال جميع هذه الاشياء بل يمكن الفصل المطول بين علامتين فان ما مب الشرعة جمع في عدد العلامات **باب** فتنة الدجال . **قوله** سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا في فتنة فنبأهم الله عنها بفضل الله انما نبأنا آيين **قوله** يوم كسفة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس في الواقع سنة وقيل ان في ذلك الزمان يكون مكاثف السحب والامطار والظلمة ولا يرى النار ولا ريب ان القحط ايضا يكون في ذلك الزمان كما في بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة في الواقع وقرينة لفظه ولكن اقدروا الخ بلفظ حديث الباب وشك ابن همام على ان صلوات اهل بلغار غرس هذا الحديث وفي بلغار يطلع الصبح من غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس ومثار الشج بن همام واختاره شمس الائمة الحلواني واختار البقالي الاربع ولما بلغ الحلواني ما اختاره البقالي ارسل الحلواني رجلا الى البقالي فبلغ الرجل فقال الناس فقال الرجل ما حال من اسقط فامته الصلوات فقال ما لكن يتوحدوا وسقط يده فسكت الرجل وذهب الى الحلواني او بلغه ما ورد به اقول ان الصلوات عليهم خمس ولكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم يتوجه الى هذا احد الا الشوايع توجهوا الى الصلوة ويقولون ان اهل بلغار يمدون على حساب من قريب منهم ويجدون وقت الشتاء وما ابن بطوطه السباح صاحب الرحلة قال بلغت بلغار وصمت ثم معهم ولم اجد شيئا من المكلفة على نفسي وما بعض البلاد مثل قازان فلا يوجد الشفق الاحمر ايضا بل اذا عزبت الشمس طلعت الفجر وكان فيهم طاباء الدين الخنفي المرعاني وهو ذكي الطبع وله حواشي على الكتب ومصف

قوله الجبان المطرقة ككرمة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المنصوفة ويروى المطرقة كعظرة ١٢ قال موسى
قوله الحمية العظمى هي التي تبقى فيها من مائة وأحد عشر المعات **قوله** قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد يفهم الطائر الأول منادار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة كذا في القاموس
قال النوذي هي يفهم القناب واسكان السين وضم الطائر الأول وكسر التانيية ثم نون هكذا ضبطناه وهبنا وهو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة اعظم مدائن الروم كذا في
الطبي ١٣ **قوله** فحفص فيه ورفع بها بشديد فادى حفر امره بانته عوروا بهون على الشدة انه يصحلى امره قوله ورفع اى عظم امره يجعل الخوارق بيده ١٢ **قوله** فانا نجبه اى
مما جره ومغالبه باظهار الجبه عليه كذا في الجمع **قوله** والتمه فطفتى اى دلى حافظا على كل مسلم فليحسبه كذا في اللغات ١٢ **قوله** فعاث يميننا وشمالا معات ماله عيشا اذا بذره وافسده منه
حديث الرجال عاث يميننا وشمالا ١٢ **قوله** فجمع البهار **قوله** ولكن اقدر والى كل قدر يوم من ايامهم المعودة وصولوا فيه صلوة كل يوم بقدر ساعة ١٢ **قوله** فجمع ذرقة
وهي السنم قوله واداه خواص جمع فاصرة كناية عن كثرة الاكل والاشملاء وقوله واداره مزودا الدر اللين واتما يكثر بالغضب وكثرة المرعى ١٣ **قوله** كيعاسيب النخل جمع يعسوب
وهو سيد النخل المراد بهنا الجماعة الكثرة فان اليعسوب يتبعه النخل باسرها ١٢ **قوله** جزلتين هو يفتح الجيم على المشهور وحكى ابن دريد كسر باى قطعيتين ويعنى برميته
الغزن ان يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغزن ١٢ **قوله** يتسلل اى يتلا للو ويضئ ضاحكا بالرجال ويقول كيف يصلح هذا ١٢ **قوله** طبي

قوت المختدی (عن یزید بن قلیب) بقاف نفض طار معجزة فمودة کزیر (عن ابی بحر) عن النواس بن سمان (کبر و من سینه) (نفض فيه و رفع) (قدس معاد) الاول کفر و الثاني کفح ای عظم فتنه و دفع قدرها و هو من امره و قدره و هو و دفع صوته و خفضه فی اقتصاص امره (قطط) بقاف و طارین مثالین کسبب شدید المحودة و عینه قائم ای ذہب نودبا و بصرها و ہی بایته برافه (فخاش) بعین فثلثه کبارغ (افند) قلنا یا رسول اللہ و ما لبث فی الارض قال (اربعین یوما) قال ابو البقاء ای یلبث او یقیم الاربعین دل علیه لبثه (سار حتم) کفاکمہ ما شیتم (کا طول ما کانت ذری) کہی اسنه جمع کسدره (کیعاسیب النخل) بتجیة فعیین فعیین فمودة کما ثیل جمع یعسوب کیعقوب و ہمار و بنسختہ بنقطہ و نسب تصحیح السلفی (رجز لیتن) بتجیم فری کقطعین زنة و معنی

مَهْرُودَتَيْنِ واضعاً يده على اجنحة ملكين اذا طأ طأ رأسه قطر واذا رفعه تحدد رمنه جملان كاللؤلؤ قال ولا يجدر به نفسه يعني احد الامات ورثه نفسه منتفى
 بصره قال فيطلبه حتى يدركه بباب لذيقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحى الله اليه ان حوزعاً قد انزلت عباداً الى اريدان
 لاحد بقتالهم قال ويبعث الله الله يا جوج وهاجوج وهم كما قال الله وهم من كل حبيب ينسلون قال ويؤمر اولهم بجيوة الطرية فيشرب ما فيها ثم يعم بها
 اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى يبنوها الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فهلك فلنقتل من في السماء فيرمون
 بنشأ بهم الى السماء فيرد الله عليهم نشأ بهم محمد ادا وما يحامر عيسى بن مريم اصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لهم من مائة دينار لاحد كم اليوم
 قال فيرغب عيسى بن مريم الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم النعف في رقابهم فيصيحون قريسي موتى كموت نفس واحدة قال ويهبط عيسى واصحابه
 فلا يجد موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم ونتمهم ودماءهم قال فيرغب عيسى الى الله واصحابه قال فيرسل الله عليهم طيراً كاعناق البخت فتحملهم
 فتطرحهم بالمهيل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشأ بهم جعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم مطراً لا يمكن منه بيت وبر ولا مدر قال فيغسل الارض
 فيتركها كالزلفة قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردوي بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان القائم من
 الناس ليكتفون باللقحة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر وان الغنم ليكتفون باللقحة من الغنم فبينما هم كذلك اذ بعث الله رجلاً فقبضت
 روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهاجون كما يتهاجون في الساعة هذا حديث غريب صحيح لا يعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن يزيد
 بن جابر ياتي في قصة الدجال حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن علي الصنعاني عن الملقم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم ليس بأعور الا وانه اعور عينه اليمنى كأنها عنب طافية وفي الباب عن سعد وحذيفة وابي هريرة واسماء
 وجابر بن عبد الله وابي بكرة وعائشة وانس وابن عباس والفلثان بن عاصم هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر ياتي في قصة الدجال
 ان الدجال لا يدخل المدينة حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارثي نايزيد بن هارون ناشعة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
 الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها فلا يدخلها الطاعون ولا الدجال ان شاء الله وفي الباب عن ابي هريرة وفاطمة بنت قيس وعجدة وأسامة
 بن زيد وسهم بن جندب هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسالة فيها نحن فيه ولم اجد ما نقل التواب في رسالة عبارة الشيخ رفيع الدين الدهلوي قوله ان حوزعاً عباداً الى الطور في التوراة ايضا باب ان الدجال لا يدخل المدينة
 قوله ان شاء الله ان شاء الله الطاعون في التوراة بل دخل الطاعون في المدينة ام لا واما الوباء فقد دخلها وذكر الشرح ما بدله وفي البخاري ص ٥٦ ج ٢ اولا الطاعون
 انشاء الله فبالجملة لو توهم لنقض قاعدة الحديث يقال ان عدم الدخول معلق بمشية الله تعالى فليثبت به

١٤ قوله مردتين

قال ابن الانباري بالذال المعجمة والمعلمة معاى معمرتين كما جاء في الحديث ولم نسمع الا فيه والمصر من الثياب التي فيها مصفرة خفيفة وقيل المرو وثوب يصنع بالعراق التي يقال لها
 المروك في الجمع وفي القاموس المروضة لم يسمع الا في قوله صلعم في المسيح ينزل عبد المنارة البيضاء شرقي دمشق في مردوتين اي معمرتين ويروى بالذال اي المعلمة ١٢ قوله
 بضم اللام وشدة الدال جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس ١٢ المعات

١٢ قوله النعف بفتح النون والفتح المعجمة ودود يكون في النوب الابل والغنم والواحد نعفة وقول فرسي اي تملى جمع فرس يعني قتيلا ١٢ قوله زهمتهم الزهم بالتحريك مصدر
 قوك زهمت يدي بالكسر من الزهومة فني زهمته اي وسمه وعليه اكثر الروايات فيما اعلم وفيه من طريق المعنى ومن ضم الزاء مع فتح الميم ومعنى وهي جمع زهمته وهي الرشح المنتنة
 ١٢ طيب قوله فيتركها كالزلفة اي يرسل الله مطراً فيغسل الارض فيتركها كالزلفة اي بالتحريك واحد زلف مع صانع الماء ويجمع على الزالفت ايضا اراد ان المطر يغز في الارض
 فيصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة تشبهاً بها لا ستواً ولذا نفاختها وقيل هي الروضة ويقال باللقاف ايضا ١٢ مجمع البحار ١٢ قوله وجه التطبيق بين هذه
 الرواية وبين ما ورد اعور عينه اليسرى بان احد عينيه ذاهبة والاخرى معيبة فيصنع الاعور لكل منها لان العور عيب وقيل قوم يروونه اعور اليسرى وقوم اعور اليمنى ليدل على انه ساحر باطل
 امره ١٢ مجمع قوله كأنها عنب طافية هي جبة خرجت عن حد بنت اخواتها فارتفعت من بينها وقيل اراد به الجبة الطافية على وجه الماء تشبه عينه بها ١٢ قوله الطاعون
 بشرودا مولم جدار يخرج مع اللهب ويسود ما حوله ويحصل مع غفقتان القلب والحق ويخرج في المرافق والاباط غالياً وقيل المرض العام والوباء كذا في الجمع ١٢

قوت المغتدى (بين مردوتين) بالنسبة الى في شقين اولتين والثوب المرو وما يصغ لورس فزعفران فمار لونه كزهرة الجودانة

وقال القتيبي هو غطاء اراه مردوتين اى صفراوين من هربت عمامة بستما مصفراً كأنه فقلت من هربت فان حفظ بدال فهو من المرو شفا وخطي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه
 قال ابن الانباري القول عندنا بالمعنيين مردوتين يروى بدال وبنقط اي بين معمرتين كما جاء في الحديث ولم نسمع الا فيه والمصر من الثياب التي فيها مصفرة خفيفة
 والمرو وما يصغ يعرفون تسمى هرواها فادال كيد التحرجان كاللؤلؤ اى عرق كما بر داية لان الجمان هو نفس اللؤلؤ واداه جمانه ولا يجدر به نفسا كسبب (باب له) بضمه لانه شدة وال
 بالنسبة موضع بالشام او فلسطين قلت قرية معروفة بالشام فلسطين بين القدس والرملة اقرب (حز عبادي الى الطور) سجاد افراد فزاد كقوس ضمهم اليه واجعله لهم حزا وبجاء
 فوا من التعويذ بـ (النعف) بنون فنقط غيرة ففاد كسبب دود يكون بأناث الابل والغنم جمع كربة (فيصيحون فرسي) بسين كقتلى زنة ومعنى من فرس ذئب شاة
 واخر ساقا لملأته زهمتهم بزي كغرفة راحة معنية اي تملى الارض من جفهم (تطرحهم بالمهيل) بهاء فومدة كمقدس موضع (دججا بهم) الكتاب كانات تجعل بها سمام جمع كحرمة
 (فتر كما كالزلفة) بزي فلام ففاد كربة مكان ماء جمع كسبب ومن الزلف اى يفر مطر بارض حتى تصير كأنها مصنعة من مصانع الماء او الزلفة المرأة تشبهاً بها لا ستواً ولذا نفاختها
 او الروضة وبقات بدل فاد (ويستظلون بقحفها) بقات كسدر بالنسبة الى قشرها تشبهاً بقشر راس فوق دماغه في الرسل ابرافسين كسدر اللبن (الفنام) بفاء فمز
 كتاب الجماعة الكثيرة (يتسجدون) قال ابو موسى المدني يتسجدون والزمخشر يتشادرون (كأنها عنب طافية) كفاكة بالنسبة الى جبة خرجت عن حد بنت اخواتها فقلت
 وارفعت من بينها قلت معناه ان بغاية شعوره وتقيع نظره اي تشبهاً بعنب طافية على ماء

عليه جمع المصنع وهو الذي يجمع فيه الماء ١٢ طيب عليه التي تسقط في الماء فيه غلما الماء فتفتح فقلوا على الماء ١٢

عليه وسلم قال الإيمان يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخر الرياء في الفدا دين اهل الخيل واهل الوبى ياتي المسيح اذا جاء دبر احد
 معرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك هذا حديث صحيح **باب** جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال **حديثنا** قتبية ناليت عن ابن شهاب انه
 سمع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن انصار يتحدث عن عبد الرحمن بن يزيد بن انصار عن ابن عمر بن الخطاب قال سمعت عيسى بن جارية
 الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ابن مريم الدجال **باب** وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابي بركة و
 حذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابى العاص وجابر وابي امة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب النوايس بن سمعان وعمر بن
 عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح **باب** حدثنا احمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من نبي الا وقد اندر رايته الا عور الكذاب الا انه عور وان رايته لم يبق عليه من عور الكذاب الا انه عور وان رايته لم يبق عليه من عور الكذاب
حديثنا سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجوزي عن ابى نضر عن ابى سعيد قال قال صبيح بن صياد اما حجاجا واما معتمدين فانطلق الناس وتركنا انا وهو
 فلما خلصت به افشعرت منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له متع متاعك حيث تلك الشجرة قال فابصر غما فاخذ القدر فانطلق
 فاستحبك ثم اتاني بكن فقال لي يا ابا سعيد اشرب ففكرت ان اشرب عن يده شيئا لما يقول الناس فيه فقلت له هذا اليوم يوم صائف واني اكره فيه اللبن
 فقال يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلًا فاوثقه الى الشجرة ثم اخذت لما يقول الناس لي وفي ارايت من تخفي عليه حديثي فلن يخفي عليكم انتم اعلم
 الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كافر وانا مسلم الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عقيم لا يولد له و
 قد خلقت ولدي بالمدينة الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له مكة والمدينة الست من اهل المدينة وهوذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال يصيح
 بهذا حتى قلت قلعه مكذوب عليه ثم قال يا ابا سعيد والله لا اخبرنك خبرا حقا والله اني لا عرفه واعرف والده واني هو الساعة من الارض فقلت تبك
 سائر اليوم هذا حديث حسن **حديثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن صياد
 من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهريعب مع الغلمان عند اطم بن معلقة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد
 اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد قال اشهد انك رسول الاميين قال ثم قال ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله
 ورسله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ياتييك قال ابن صياد يا يتيي صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خطبك عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خجلت
 لك خبيثا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد وهو لا تدري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصا فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله انك ان لي فاضرب
 عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك حقا فلن تسلط عليه وان لا يك فلا خير لك في قتله قال عبد الرزاق يعني الدجال **حديثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الله
 نا ابن بك نا ابن مينا نا ابا
 نا ابن مينا نا ابا
 نا ابن مينا نا ابا

باب ذكر ابن صياد كان مختلط الاحوال ويخبر عن الغيبات يكون بعضها
 صحيحة وبعضها كاذبة وكان كاهنا فطرة وحلف بعض الصحابة بانه دجال ثم قيل انه غاب في وقعة الحرة مع يزيد وقيل انه غاب في الحروب القادسية كان اولابا مسلحين ثم التحق باليهود
قوله ان تميم الدادعي الخ هذا من خصوصية تميم الدادعي بانه عليه السلام حدث عن قاتنا على المبروق ثبت ذهاب ابن الصياد الى مكة مع ابى سعيد في حديث الباب وثبت بسند
 صحيح ان ابن عمر غضب على ابن صياد ومضيه بالعصا وقالت حفصة لم مضيه يا ابن عفران عليه السلام حدث ان سبب خروج الدجال غضبه فلم اغضبته **قوله** لا تحل له مكة الخ قيل
 ان المراد به عدم دخوله مكة والمدينة هو بعد خروجه دجالا ويحوز دخوله قبل الخروج ولكن الازع ان ابن الصياد ليس بالدجال الكبير الموعود نعم احواله مختلطة ومشتبهة مع احوال الدجال الكبير وعلم
 دجال صغير **قوله** وهو لا تدري الخ قيل انه عليه السلام قهر الدخان في نفسه وسمعه الشيطان وبلغه الى ابن الصياد اقول من راجع الى مقدمة ابن خلدون لا يحتاج الى هذا فانه ذكر تفسير
 الكمان وانما قد يكون جليلا وانما اضمر عليه السلام هذه الآية لان ابن صياد كان يرى دخانا **قوله** فاضرب عنقه الخ قيل انه كان واجب القتل لانه ادعى النبوة وقيل انه كان صبيشا
 فلا يقتل

له قوله الايمان

يمان اصله يني حذف احدى اليارين وعوض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاص المراء وان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة وهي من ارض اليمن ولذا يقال
 الكعبة اليمانية وقيل قاله يتيوك ومكة وسببته بجزيرة بين اليمن فاشارة الى ناحية اليمن وهو يريد الحزمين وقيل اراد الانصار لانهم اليانلون في الاصل وهم نصر والايان والمؤمنين وآدوهم
 فنسب الايمان اليهم قال النودى ولا مانع من حمل على الحقيقة لان من قوى في شئ نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم لحديث جادكم اهل اليمن ارق اخذة ومنهم اوليس والبو
 مسلم مع انه لا ينبغي الايمان عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كلهم في كل زمان قلت لعل المانع ان يلزم قوة ايمانهم وفضلهم به على المهاجرين الاول والانصار وفيهم العشرة
 وغيرهم **قوله** ما من نبي الا وقد اندر رايته وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم من انذرنا **قوله** المعات **قوله** اقشعر الجلد قام شعره **قوله** عذا لم يهتدين

قوله اخذنا في كلبه وكرهنا **قوله** قلعه مكذوب عليه اي ظننت ان ما يقول الناس في حق من انه دجال وهو كذب عليه **قوله** عذا لم يهتدين
 قصرو كل حصن بني بجادة وكل بيت مريج ومجعة اطم واطوم كذا في القاموس وفي النباية الاطم بالضم بناء مرتفع **قوله** بفتح الميم وقيل بالضم وبالفين المعجزة وهي بنت عوف
 بن عهدة ويقال اناس من بني ذريق **قوله** خبات لك خبيثا الجني كل شئ غائب مستور خباية **قوله** خباية وسرته **قوله** دجوال الخ بضم
 الدال وفتحها جني الدخان ولم يقدر على الزيادة اي على تمام الآية التي اضمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قد عطف بعض الكلمات وبذا اما كونه صلعم
 تكلم في نفسه او كونه بعض اصحابه فسمه شيطان قاله اله **قوله** المعات

قوت المخذى (في الفدا دين) بفاد الفين جمع كشدا اي تعلموا صواتهم في حروثهم ومواسمهم اي المكثرين
 الجاوا الجالين والبقارين والمارية والرعاة او هو نجفة والجمع فدان بنون كشدا وبقرة يحرق بها اهلها اهل جفار وظلظة وابل الوبى اي الابل (الطم) كثلث بناء مرتفع

عن الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَاتَّخَبَسَهُ وَهُوَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُوَابَةٌ وَمَعَهُ ابْنُكَرٌ وَعُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْشَهِدْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ انْشَهِدْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْنَتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ قَالَ مَا تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَيْهِ قَدْ عَاةٌ **وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ ذَرٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وَحَفْصَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عامًا لا يولد لها ولد ثم يولد لها غلام عورًا فترشع وقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كان أنفه منقار واه امرأة فوضا خية طويلة الثديين قال أبو بكرة فسمعت بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبيه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قلنا هل لكما ولد فقال مكثنا ثلاثين عامًا لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام عورًا فترشع وقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخر جنا من عندهما فإذا هو متجدد في الشمس في قطيفة وله ههمة فكشف عن رأسه فقال ما قلنا قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة **يَا بَابٌ حَدَّثَنَا** هَذَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الأرض نفس منقوسة يعنى اليوم يأتي عليها مائة سنة **وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ سَعِيدٍ وَبُرَيْدَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله ونا بكرة بن سليمان وهو نا ابن خثمة نا عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحدًا قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيم يتحدثونه بهذه الأحاديث نحو مائة سنة **وَأَمَّا** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحدًا يريد بذلك أن ينحزم ذلك القرن هذا حديث صحيح **يَا بَابٌ** جاء في الذي عن سب الرياح **حَدَّثَنَا** اسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد نا أحمد بن فضال نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم أنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أقرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أقرت به **وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ** صحيح **يَا بَابٌ** **حَدَّثَنَا** أحمد بن نشار نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال أن نبيا الداري حدثني بحديث ففرحت فأجبت أن أحدكم أن ناسا من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فالت بهم حتى قد قتمهم في جزيرة من جزائر البحر فاذا هم بدابة لباسية نائشة شعرها فقالوا ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا فأخبرينا قالت لا أخبركم ولا أسخبركم ولكن اتوا أقصى القرية فات ثم من يخبركم ويستخبركم فأتينا أقصى القرية فاذا رجل موقوف يسلسله فقال أخبروني عن عيسى زعم قلنا قلنا لا تدفق قلنا قلنا ملأى تدفق قال أخبروني عن نخل يئسان الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم قلنا نعم قال أخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال أخبروني كيف الناس إليه قلنا سراع قال فترا نزوة كاد قلنا فما أنت قال أنا الدجال وأنه يدخل الأمصار كلها الا طيبة وطيبة المدينة هذا حديث حسن غريب من حديث قتادة عن الشعبي وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس **يَا بَابٌ** **حَدَّثَنَا** أحمد بن نشار نا عمرو بن عامر نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن مجندب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن يبدل نفسه قالوا وكيف يبدل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق هذا حديث حسن غريب **يَا بَابٌ** **حَدَّثَنَا** أحمد بن حاتم نا عبد الله بن عبد الله نا عبد الله نا حميد الطويل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انصرا عاك ظالما أو مظلوما قيل يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف انصره ظالما قال تكفه عن الظلم

قوله فقام عيناه **قوله** له محممة **قوله** هذه علامة الكاهن **قوله** له محممة ايضا من علامات الكاهنة **باب** **حَدَّثَنَا** أحمد بن نشار نا هذا من خصوصية تميم الداري وكان نهاريا ثم اسلم **واعلم** ان الرجل المذكور حاله هو الدجال الكبير

له **قوله** اللبس الخط لبست الامر بالفتح اذا خلطت بعضه بعضا ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** على صيغة الامر من دوع يدع اے فاتركاه خطاب للشيخين المكرمين خيري امه سيد النقلين الصديق الاكبر والفاروق الاخير مني الله تعالى عنها الى يوم المستقر وعنده حقيقة الجزر ١٢ **له** **قوله** فضاخنة اي مخنة عظيمة الشربين ١٢ مجمع **له** **قوله** منخل اے مطروح على الارض اي مستلق على الارض والقطيفة كساء له عمل ١٢ دور والمهمة كلام غني لا يفهم ١٢ دور **له** **قوله** النفس المنقوسة هي الملوودة والمعنى في الحديث ان كل من هو موجود الآن يعني ذلك الوقت الى انقضاء ذلك الامة المعين يكونون قد ماتوا وما بقي على الارض منهم اعدلان القاء على اعمارهم ان لا يتجاوز ذلك الامة الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم فيكون قيامته اهل ذلك العصرة قامت ١٢ ج

له **قوله** ان ينحزم ذلك القرن اي ينقض ويذهب والقرن اهل كل زمان ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** لا تسبوا الريح ورد في رواية فانها ما مورة هذا مثل قوله لا تسبوا الدبر فان الله هو الدبر ١٢ **له** **قوله** فلسطين بكسر فاء وفتح لام كورة معروفة ما بين الاردن وديار مصر وديار بيت المقدس ١٢ نهاية مجمع البحار **له** **قوله** لباس في القاموس رجل لباس كثير اللباس انتهى لكن معناه هنا الظاهر ملق في اللبس والاختلاط بان يكون صيغة بالغة من اللبس والله اعلم ١٢ **له** **قوله** الجساسة هي دابة تكون في الجزائر تجس الاخبار فتاتي بها الدجال كذا في القاموس وقيل هي دابة الارض التي تخرج في آخر الزمان ولادليل عليه ١٢ لم **له** **قوله** زعر لوزن مردعين بالشام من ارض البلقان قيل هو اسم لباد قيل هو اسم امرأة نسب اليها ١٢ **له** **قوله** بعضتين وشدة الدال كورة بالشام ١٢ قاموس **له** **قوله** اے على غلط من القيد ١٢

قوت المغتدي (بني مغالة) بنقط غيرة كسابة (فر)

بكسر فاء فسكون دار فقطضاد فالفت فناء قياء مشددة ضمة ثم منقوسة اي مولود قري عمن زعر بزاى فقط عينه كعرومين بالشام من ارض البلقان اسم لنا او اسم امرأة نسبت لها

فذاك نصر لك يا ه وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن بشار** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي موسى عن وهب ابن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من حديث الثوري **حدثنا محمد بن غيلان** نا ابو داود نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليثق بالله وليعلم بالمعروف ولينبه عن المنكر ومن يكذب على متعمدا فليكن بمقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن غيلان** نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش وعاصم بن بهدلة وحباد سمعوا ابا وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انما قال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والا امر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر لست عن هذا اسألك ولكن عن الفتنة التي تخرجكم ورج البحر قال يا امير المؤمنين ان بينك وبينها يا با مغلقة قال عمر ايكم ام يكسر قال بل يكسر اذ لا يغلق الى يوم القيمة قال ابو وائل في حديث حباد فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حديث صحيح **باب حدثنا** هرون بن اسحق الهذلي نا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن ابي حصين عن الشعبي عن العدوي عن كعب بن جحزة قال خرج النبي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امرء فمن دخل عليهم فصد قروهم يكن بهم واعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه وليس بوار على العوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصد قروهم يكن بهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر الا من هذا الوجه قال هارون وثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن جحزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هرون وثني محمد بن سفيان عن زبيد عن ابراهيم وليس بالتخعي عن كعب بن جحزة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث مسعر وفي الباب عن حذيفة واين عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري ابن ابنة السدي الكوفي نا عمر بن شاذان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالف باض على الجحش هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاذان روى عنه غير واحد من اهل العلم هو شيخ بصري **باب حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال لا خير لكم بخيركم قال فسكرنا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بل يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشرهم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره هذا حديث صحيح **باب حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي نا زيد بن حباب اخبرني موسى بن عبيدة نا عبيدة نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشيت امتي المططيطاء وخدماها ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على خيارها هذا حديث غريب وقد رواه ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري **حدثنا** ابنا محمد بن اسمعيل نا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولا يعرف الحديث ابي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر اصلنا المعروف حديث موسى بن عبيدة وقد روى مالك بن انس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسل ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر **حدثنا** محمد بن الشنينة نا خالد بن الحارث نا حميد الطويل عن الحسن بن عبيد الله نا بكرة قال عصى الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى

له قوله من سكن البادية جفا اي غلظ طبعه فغلظ على الناس

١٢ مجمع البحار **له قوله** غفل اي رشتغل به قلبه ويستول عليه حتى يصير فيه غفلة ١٣ مجمع **له قوله** من اتى ابواب السلطان افتتن لانه اذا وافقه فيما ياتي ويذرفه خاطر بيزيد وان خالفه خاطر برده وذهل من دخل امرادنا بهيا وانا مما كان دخوله افضل ١٤ مجمع البحار **له قوله** فليتبوا اي لينزل منزل من النار هوام لتكم اول التهديد او عدا او خردا يستل به الجو بيني ولدا ما الم الحزين على خلوا النار لكاذب عليه تعدا ١٥ مجمع البحار **له قوله** فتنة الرجل في اهل بيته ان ياتي له بما لا يعمل من القول والفعل وما يعرض له من سوء او حزن او غيرهما لم يبلغ كبره وفي ماله بان ياخذ من غير حق وتعرف في غير مصروف وفي ولده بفرط المحبة والشغل به عن كثير من الخيرات وفي جاره بان يتنى مثل حاله وزوال عنه بذه كما يكفر بالصلاة والصوم والصدقة والمعروف وفي بعض الروايات ابي وائل الامر بالمعروف ان كانت صفرا ١٦ مجمع البحار **له قوله** ان بينك وبيننا يا با مغلقة والمراد به وجود غيركما فشره في آخر الحديث فان قيل قال واليكنك ديننا يا با مغلقة ثم قال ان عمر هو الباب قلت المراد بين ما بينك وبينها او الباب بدن عمرو هو بين الفتنة وبين عمر قال النووي يعني ان الفتنة لا تخرج بين حياتك فانك ما تل دونها ١٧ مجمع **له قوله** ام يكسر اي يفتح الباب ام يكسر قيل يحتمل ان يكون بكسر من القتل وبالفتح عن الموت ١٨ معات **له قوله** فقال عمر اي الباب الذي يدخل الفتنة بانكساره كناية عن عمر وقتله فوجوده المانع الدخول الفتنة فاذا قتل دخلت الفتنة التي تخرج كروج البحر وهو قتل عثمان ثم لا تزال تخرج كروج البحر ويكرر الى يوم القيمة ١٩ معات

له قوله كان قابض على الجري كما لا يقدر القابض على الجري ان يصير لاحتراق يده كذلك المتدين يؤمنه لا يقدر على الثبات على دينه لغلبة العصاة والمعاصي وانتشار الفتن وضعف الايمان ٢٠ طبى **له قوله** اذا مشيت امتي المططيطاء هو بضم الميم ممدود وعند بعض بحذف ياء بعد طاء ثانية وهي مشية المتكبرين من مط اذا تكبر ٢١ مجمع البحار وفي القاموس المططيطاء كخيار المتعظم وما لا يدرك في المشي ويقصر ٢٢ **له قوله** فدما ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على خيارها وهو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم واخذوا المواليم وسبوا اولادهم سلط الله قتلته عثمان عليه حتى قتله ثم سلط بنى امية على بنى هاشم فقتلوا ما فعلوا ٢٣ مجمع البحار

قوت المختار (من سكن البادية جفا) كد غلظ طبعه وصار جافا بعد

لطف اخلاقه فقد من رومته ويؤديه (ومن اتبع الصيد غفل) لانه اذا اهتم به غفل عن مصالحه ومن اتى ابواب السلطان افتتن) بهنا فاعل ومفعول قال ابن النازن سبب فتنة انه يرى سعة الدنيا والخير هناك فيحتمل لفته الله عليه وربما استخدم فلا يكاد يسلم في تفرقه من اثم باجل او مقربة لاجل اولانه لا يمكنه انكاره عليه بما يجب انكاره (المططيطاء هم واثقون مشايير بقروهم مشية بها بجمرة ومد يد يد بالناية هو من معجزات لم يسع لما كبر : ٥

قال من استخلفوا قالوا بنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقه قوم ولو امرهم امرأة فلما قدمت عائشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله به هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن يسار بن ابي حنيفة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا خير
 بخيار امرائكم شرارهم خيرهم الذين يحبونكم وتدون لهم يد عون لكم وشرارهم الذين تبغضونهم ويبغضونكم تلغونهم يلغونكم هذا حديث
 غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حنيفة وعنه ينعف من قبل حفظه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نايزيد بن هارون نا هشام بن حسان عن الحسن
 عن صبيته بن محص عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون عليكم ائمة تعرفون وتكررون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضى
 وتابع فليل يا رسول الله فلا نقا لهم قال لا ما صلوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن سعيد الاشقر نا يونس بن محمد نا هشام بن القاسم قال نا صالح المصمري
 عن سعيد الجعفي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراءكم خيراءكم اغنياءكم سحباءكم اموركهم شري بينكم
 فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراءكم شراراءكم اغنياءكم سحباءكم اموركهم شري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها هذا حديث غريب لا نعرفه
 الا من حديث صالح المصمري وصالح في حديثه غرائب لا يتابع عليها وهو رجل صالح **باب** **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا نعيم بن حماد نا سفيان
 بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشرا فامره هلك ثم باقى زمان من عمل منهم بعث وامره
 به نجا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الوارث
 نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ههنا ارض الفتن وناشأ الى الشرق حيث يطلع قرن الشيطان او قال
 قرن الشمس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردوها شي حتى تنصب باليلاء هذا حديث غريب حسن **ابواب الرؤيا** عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب** رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** نصر بن علي نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا صدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة
 واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشري من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه فاذا رأى احدا ما يكره
 فليقم ليقل ولا يحدث به الناس قال واحب القيد في النوم واكره الغل القيد ثبات في الدين هذا حديث صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن
 قتادة سمعنا الساجد عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي الباب عن ابي هريرة
 وابي رزين العقيلي انس وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك وابي عمر حديث عباد بن الصامت حديث صحيح **باب** ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا علقمان بن مسلم نا عبد الواحد نا المختار بن قنقل نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد
 انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله والمبشرات قال رؤيا المسلم هي جزء من اجزاء النبوة
 وفي الباب عن ابي هريرة ومحمد بن يافة بن اسيد وابي عباس وامر كزنا هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن قنقل **حدثنا** ابن
 ابي عمير نا سفيان عن ابن السكدي عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا فقال
 ما سألني عنها احد غيرك الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا
 الصالحة برأها المسلم وترى له وفي الباب عن عباد بن الصامت هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن داود عن ابي الهيثم عن ابي

ابواب الرؤيا **باب** ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **قوله** اقتراب الزمان القيل اقتراب زمان القيامة وقيل ان معنى
 اقتراب الزمان استواء الليل والنهار في من خاص كما ترى من اختلاف الليل والنهار طول او قصر او استوائها وقيل ان الراد ارتفاع البركة والارتق
 بالقلب هو الاول فان في قرب الساعة تكون خوارق **قوله** الرؤيا ثلث الخاتمين مصاديق الرؤيا في شرح السنة للبغوي

قوله ولو امرهم امرأة اي جعلوا ملكة
 ١٢ **قوله** الذين يحبونكم ويجونكم يعني خيار الائمة الذين عدلوا ورضي عنهم الرعية ويكونون متحابين يرضى كل عن الآخر وشرارهم الذين يكونون على خلاف ذلك المعات **قوله**
 تعرفون وتكررون اي تعرفون بعض افهام وتكررون بعضها اي يكون بعض افهام معروفة وهو ما يعرف في الشرع وبعضها منكدة وهو من المعروف فمن انكر المنكر باللسان اي منع فقد برئ من المداينة
 والنفاق ومن كره اي انكره بالقلب ولم يقدر على انكاره باللسان ومنع عن ذلك فقد سلم من المشاركة في الوزر والوبال ولكن من رضى ولم يكره بالقلب وتابع اي وافق فموا كاذبي
 يشاركم وكان المراد بالتابعة ان لا ينكر عليهم باللسان لا الموافقة في العمل فانه شريك لهم حقيقة ١٢ المعات **قوله** فلا يرد بها شي فان فيها خليفة الله المسمى كذا رواه احمد
 البيهقي ١٢ **قوله** اذا قرب الزمان فيه ثلثة اقوال اعمها اراد آخر الزمان واقتراب الساعة وثانيها اراد استواء الليل والنهار لزم العابد ان اصدق الزمان للعبادة
 وقت الفتاق الانوار وادراك الثمار ورج يستوي الليل والنهار وثالثها ان من قوله صلعم يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
 ١٢ طبعي **قوله** والرؤيا من تحزين الشيطان اي من فعل الشيطان يلعب بالانسان ويريه ما يحزنه ولم يكذب به بل يخبر به بما ينبغي آدم قوله والرؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه كمن
 يكون في امر او حرفة يرى نفسه في ذلك الامر والعاشق يرى معشوقه ١٢ طبعي **قوله** واحب القيد لانه في الرملين وهو كلف عن المعاصي بخلاف الغل لان موضعه
 المعنى وهو من صفته اهل النار ١٢ **قوله** جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ان كان عمره ثلثا وستين ومدة وجهه ثلثا وعشرين ومدة الرؤيا ستة اشهر وروى جزئين
 خمس واربعين ووجهه ان مات في اثنا عشر سنة بعد الستين وروى من اربعين فمحل من روى ان عمره ستين سنة كذا في الجمع وليس المراد ان رؤيا المؤمن يحصل جزءا من النبوة
 فيه لان النبوة لا تجزى قال في الجمع ولا حرج في الاخذ بظاهره بان جزء النبوة لا يكون نبوة ١٢

قوت المغتدي (ابواب الرؤيا) (اذا قرب الزمان) بالنسبة اقتربت الساعة او اعتدل ليل ونهار فتكون رؤياه به صحيح لا يعتد بها فقل من القرب

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار **حدثنا** محمد بن بشرنا ابو داود نا حريز بن شداد وعمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال نُبئت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال حرب في حديثه ثنا يحيى **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم راني في المنام فقد راني **حدثنا** بندارنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي قتادة وابن عباس وابي سعيد وجابر وانس وابي مالك الاشجعي عن ابيه وابي بكرة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء اذا راي في المنام ما يكره ما يصنع **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راي احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فانه لا تضره **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابي سعيد وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تعبير الرؤيا **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا ثعبان نا شعبة نا اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عُدُس عن ابي رزين العفيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني

في المنام فقد سألني تفصيل المسئلة والحديث يسبح في البخاري - باب تعبير الرؤيا - قال جماعة من العلماء ان الرؤيا تابعة لتغير المعبر ولا تستقر حقيقة الا بالتغير وبغيرهم من البصاري
ان لا تعبر بل لما اصل وحقيقة فان وافق التعبير الحقيقة فصادق والا فكاذب وهو المختار واما جواب حديث الباب فالمتن ان مصداق الرؤيا غير معلوم لانني اصل المصداق والحقيقة
ومصداق الرؤيا قديمة تأخر الى ثلثين سنة ايضا والمعبر المشهور محمد بن سيرين ويقولون انه اخذ هذا العلم من ابي بكر الصديق بالوساطة اخذت اسما بنت ابى بكر عن ابي بكر عن اخذتها
محمد بن سيرين بواسطه وله حكايات كثيرة انه سئل عن رأى في منامه انه يحتم على افواه الناس واعضاءهم المخصوصة فقال محمد بن ذلك الرجل هو المؤذن في ميزوقه واما في عصرنا فسمعنا
تغييرات مولانا رشيد احمد الكوكبي رحمه الله عجيبة ومشهورة -

له قوله بالاسرار لان الغالب اجتماع المخاطر وسكون الدواعي وفلوا المعية فلا يتقاعد

منها النجدة المستوشة ولانها وقب نزول الملائكة للصلوة المشودة ١٢ مجمع **قوله** من رأى في المنام الخ واختلقوا في معنى الحديث قيل معناه ان رؤياه محيطة ليست من انفعات الاحلام ولان تسويلات الشيطان وقيل معناه من رأى على صورة التي انا عليها فقد رأى حقيقة لان الشيطان لا يمثّل بهذه الصورة المنصومة وقيل معناه من رأى باي صورة كانت فانه رأى حقيقة لان تلك الصورة مثال لروح المقدسة سواء كانت صورتها المنصومة فان الشيطان لا يمثّل بمثال على انه مثال له عليه السلام ١٢ سيد قال القاضي عياض ويحتمل ان يكون المراد بقوله فقد رأى اذا اراه على صفة المعروفة له في حياته فان رأى على خلافها كانت رؤيا تاديل لارؤيا حقيقة وهو ضعيف بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفة المعروفة له او غير با قاله النووي ١٣ **قوله** الحلم بضم الحاء واللام وتسكن ما يراه النائم وغلب على ما يراه من الشر وغلبت الرؤيا على ما يراه من الخير ١٢ وشره **قوله** وهي على رجل طائر اي على رجل قدر بقاء وقضار ما من خير او شر وان هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقساموا دار افطار سقم فلان في ناحيتها اي وقع سهم وخروج وكل حركة من كلمة او شئ تجري لك فخطا يعني ان الرؤيا هي التي يعبرها العبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر يادني حركة ١٣ مجمع البحار

قوت المغتدى (من رأى في المنام فقد رأى) قال الشيخ تقي الدين السبكي بشرح المنهاج تغيير الروايات علم شريف وقال ابن الرفعة انه شرعي وما اظنه كما قاله فيان

[illegible]

تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث بها الا ليبيبا **حدثنا** الحسين بن علي الخلال نايزيد بن هارون ناشبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس عن **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر لم يحدث بها و
 في احدث بها وقعت هذا حديث حسن صحيح وابورزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر وروى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عديس و
 قال شعبة وابوعوانة وهشيم **عن** يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس وهذا **باب** **حدثنا** احمد بن ابي عبيد الله السلمي البصري نايزيد بن
 زريع نا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرويها حق ورويها يحدث الرجل بها نفسه ورويها
 تحزين من الشيطان فمن راي ما يكره فليقم فليصل وكان يقول تعجبنى القيد واكرة الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راني فاني انا هو فانه ليس
 للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح **وفي** الباب عن انس وابي بكرة وامر العلاء وابن عمر وعائشة وابي سعيد وجابر
 وابي موسى وابن عباس وعبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن ابي بكر في حله **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد
 الزبيري نا سفين عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن **عن** علي قال ارأه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حله كلف يوم القيمة عقدا شديدا **حدثنا**
 قتيبة نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابي شريح واثلة
 بن الاسقع وهذا **باب** **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الوهاب نا ايوب **عن** عكرمة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 تحلم كاذبا كلف يوم القيمة ان يعذب بين شعيرتين ولن يعقد بينهما هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيّل عن الزهري عن حمزة
 بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
 قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عباس وعبد الله بن سلمة وخزيمة والطيفل بن سحرية وسمرة وإمامة
 وجابر حديث ابن عمر حديث صحيح **باب** **حدثنا** الحسين بن محمد الحريري البجلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل
 من ذلك قال فعرض علي عمر وعليه قميص يحرقه قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** محمد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عزاييه
 عن صالح بن كيسان **عن** الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** محمد بن عمار نا
 النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والذلو **حدثنا** محمد بن بشر نا الانصاري نا اشعث عن الحسن **عن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم
 رؤيا فقال رجل انا رايت كأن ميزانا نزل من السماء فوزننا انت وابوبكر ففرجت انت بابي بكر ووزننا ابوبكر وعمر ففرج عمر ففرج عثمان ففرج عمر ثم رفع
 الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري
 عن عروة **عن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة فقالت له حديجة انه كان صدقك والله مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أريت في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي
حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا ابن جريح نا موسى بن عتبة نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر فقال ليت

باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والذلو

له قوله ولا تحدث بها الا ليبيبا او جيبا اي اذا كان امر الرؤيا كالذي على رجل طائر فاذا لا تقصها الا على لبيب اے عاقل لا يقول لك الا بغير تلخيص وبشرح او على
 مبيب لا يقع في قلبه لك الا خبر ولا يواجبهك الا بخبر ١٢

له قوله هذه العبارة سقطت بسوا الكاتب من نسخة مدرسة الديلمي وما نقل عنه وهو موجود في غير ما يدل على وجودها عبارة التقریب ايضا حيث قال وكيع بن
 عدس بمهمات وصم اوله وثانيه وقد يقع ثانية ويقال بالباد بدل العين انتهى فلم من هذا ان بالعين اصح من الحاء ولوا فقه الترمذي على تقدير وجود هذه العبارة التي نقلتها عن النسخة
 الصيغ المعتبرة عينا وان لم يكن هذه العبارة كما في النسخ الدبلوية فعبارة التقریب تخالف قول الترمذي والله اعلم بالصواب ١٢ **له قوله** من علم الاي قال انه راي في
 النوم ما لم يره علم بالفتح اي راي وتعلم اي ادعى الرؤيا كذا با واما زاد عقوبة مع ان كذبه في منامه لا يزد على كذبه في يقظته لان الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهي وحى فالكذب
 فيه كذب على الله وهو اعظم فرية من الكذب على الخلق او على نفسه ١٢ مجمع البحار **له قوله** منام ما يبلغ الثدي بالنصب وهو بضم ثلثه
 وكسر حمله وشدة تحيته جمع ثدي مفتوح فساكنه وروى بالافراد قص بضمين ومنادون ذلك اي لم يبلغ الثدي لقصره وعليه قميص يحرقه وذلك الطول ولا يدل على فضله على الصديق
 لان النسبة غير ماصرة اذ يجوز راجع وعلى المحرم فخص الفارق بالثالث ١٢ مجمع البحار **له قوله** فرأينا الكراهية لانها دلت على انحطاط امر الدين وانما فهم هذا لان الموازنة انما
 تراعى في اشياء متقاربة مع مناسبة ما فاذا تباعدت كل التباعد لم يوجد للموازنة معنى فلهذا رفع الميزان كذا في اللغات ١٢ **له قوله** درقة بن نوفل ابن اسد كان تنصر في
 الجابلية وقرأ الكتاب وهو ابن عم فريجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٣ **له قوله** وادماة قبل ان تظهر تعني انك لم يدرك زمان وعملك ليصدقك وياقي بالاعمال على موجب
 شريكك لكن صدقك قبل منك كذا في الطبى ١٣

الناس اجتماعاً فترى أبو بكر ذنوباً وذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قاله عمر فترى فاستحالت غريباً فلم أره بغيري فرية حتى ضرب الناس باللعن

وفي الباب عن أبي هريرة هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر **حدثنا** أحمد بن بشار بن أبوعاصم نا ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله قال رايت امرأة سوداء تأتو الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمكة وهي الجحفة فأولتها وباء المدينة ينقل إلى الجحفة هذا حديث صحيح غريب **أخبرنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله الرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحداً وليقم فليصل قال أبو هريرة ينجني القيد أكره الغل القيد ثبات في الدين قال وقال النبي صلى الله عليه وآله رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **وقد** روى عبد الوهاب الثقفي هذا الحديث عن أيوب مرفوعاً وروى حماد بن زيد عن أيوب **حدثنا** إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نا أبو ليث نا عن شعيب وهو ابن أبي حمزة عن ابن أبي حنيفة عن نافع بن جبيرة عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحى إلي أن أنفخهما فنفختهما فطافا ولم يبق فيهما كاذبين يخرجن من بعدى يقال لأحدهما مسلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** الحسين بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رأيت الليلة ظلة يتطعم منها السم والعلس رأيت الناس يستقون بأيديهم فالمستكثر والمستقل رأيت سبيلاً وأصلوا من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل بعدك فعلاً ثم أخذ به رجل فقطعه به ثم وصل له فعلاً به فقال أبو بكر يا رسول الله باني أنت وامى والله لتدعى عبداً فقال عبداً فقال آتاه ظلة فظلة الاسلام وأما يتطعم من السم والعلس فهذا القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه فأخذت به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل آخر فيعلوبه ثم يأخذ به آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلوبه أى رسول الله لتحدثني أصبت أخطأت قال النبي صلى الله عليه وآله أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً قال أقسمت باني أنت وامى يا رسول الله لتخبرني ما الذي أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تقسم هذا حديث صحيح **حدثنا** أحمد بن بشار نا وهب بن جرير عن إبيه عن أبي رجاء عن سماعة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس بوجهه وقال هل رأى أحد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروى عن عوف وجري بن حازم عن أبي رجاء عن سماعة عن النبي صلى الله عليه وآله في قصة طويلة وهكذا

قوله والله يغفر له الخ قيل ان قوله عليه السلام قول بعد التيقظ

وقيل انه عليه السلام رأى في القول ايضاً في المنام **قوله** يغفر فرية الخ الغفرة في اللغة اصلاح الاديم والغفرن الاصلاح **قوله** احدهما مسلمة الخ المشهور مسيلة بالياء بعد السين قبل الهمزة ادعى النبوة واقرب بؤته عليه السلام اي وكسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ينصف له الارض فكتب النبي الكريم في جوابه مختصراً كافيًا شافيًا وفيه عن محمد رسول الله إلى مسلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وتسبح النودى في قصة مسلمة الكذاب فانه قال ان الكثر تروى او الحال ان المرتدين عباداً بالهنة عند مسلمة الكذاب الملحون كانوا قليلًا كما قال ابن عزم في كتابه الملل والنحل واخذت بهذا من اشعار العرب وقتل مسلمة الكذاب حين اجتمع الصحابة على المحاربة وحشوه وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء حمزة **قوله** والعنسي هذا هو الاسود العنسي قتل فيروز الديلمي من كان ماعلاً واطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قتله بالوحى وفرح بذلك اقول اخذت من هذا ان مدعى النبوة كافر جاسعاً وواجب القتل وشان الملحون القاديا في بعينه شأن مسلمة الكذاب بانه ادعى النبوة ولم ينكر رسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونبوته **قوله** أصبت أخطأت الخ هذا ايضا من متمكات الجناري.

له قوله فترى أبو بكر ذنوباً وذنوبين فيه إشارة إلى ان خلافه سنة او سنتان فانه سنتان وثلاثة اشهر وقوله فيه ضعف

إشارة إلى ما كان في أيامه من الاضطراب والارتداد واختلاف الكلمة وإلى ما كان له من لين الجانب وقلة السياسة والمراعاة مع الناس وقوله يغفر الله إشارة إلى انه معفو عنه غير قادر في منفيه ومصير الدولو عزاد هو الدولو الكبير الذي يستحق به البعير إشارة إلى ما كان في أيامه من تعظيم الدين والعلاء كلمة وقوته وجهه في النزاع إشارة إلى ما اجتهد في العلاء امر الدين وافتشاه في مشارق الارض ومغاربها اجتهد الم يتفق لاحد قبله ولا بعده والعقري القوي وقوله حتى ضرب الناس ليعن أى حتى ردوا العلم فابركوا دمر بولما عطاوه هو مبرك الابل كذا في الطبى والجمع ١٢ **له قوله** فيه ضعف ليس فيه حظ لشدة الصديق ولا اثبات فضيلة لعروا ما هو اجازة عن مدة ولايتها وكثرة انتفاع الناس في ولايته عمر طولها ولا اتساع الاسلام وفتح البلاد وحصول الاموال والغنائم كذا قاله النووي ١٢

له قوله سوارين السوار من المعلى معروف وتكرس السين وتقم وجعه اسورة قوله فادحى إلى ان انفتحا أى ارم السوارين والعلم كما ينبغي الشئ لاذ فقه عنك ١٢ مجمع البحار **له قوله**

السبب هو الجمل والواصل له هو قتل فوصل له بال الشورى لعنان والله تعالى اعلم بما خفى على الصديق حتى نسب إلى الظهار ١٢ مجمع البحار **له قوله** أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً الخ الظاهر تغييره السن والعلس بالقرآن وحرقان بعير بالكتاب والسنة او اقدامه للتغيير بخوره صلى الله عليه وآله وسلم او تركه تعيين الرجال الآخذين بالسبب ولم يبين صلم خطاه لغاى فيه مثل بيان قتل عثمان وفي انكار مبادرة الصديق توبيخه بينهم وبراء المقسم خص بالامفسدة فيه او بالالكون فيه اطلاع على الغيب ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى (ذنوباً) كرَسُولِ اى ولوا عظيمة بهما فاستحالت غريباً انقطع عمن فراه فومعة كعبه وهو ولو عظيمة تتخذه ثور بالناية اى لما اخذها عمر يستحق بها غلظت في يده وصارت من صغر كبركناية عن كثرة فتومات كانت بخلافه وقلتها بر من ابى بكر فلم اره بغيري اى سيد قوم وكبيرهم ووليسهم وقولهم فاعل العجري با قيل ان عبقري فرية يسكنها الجن بزعمهم فكلمار أو ايشافاً لثقا عزيباً مما يصعب عمله ويدين أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبه لما فقا لواله عبقري فاشع فيه منى به سيد كبير يعزى فرية كبرى دمية اى يعمل عمله ويقطع قطع وعزبه وكولى وانكره الخليل وغلظ قائله واصل القطع من افواه شقة وقطع لاصلاح واخراه شقة لاشاد (ثائرة الراس) بشئته كذا كنه مششرة الشجر قائمة (لبيعة) بهاء فتيحة فيمن كرمه الجحفة (ظلة) بعن سجاية (ينطف) بكسر طاء اشهر من منير يقطر سبياً اى جلا (صاحب عمر) ينقطع غيظه فم فراه كسداى حقد **له** مسلمة يفتح الميم فاللام وبينها سين ساكنة صغرها المسلمون

بن فضيل ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنى شهادة الزور يقول شهادة احد هم من غير ان يستشهد
وبيان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يُفْشَوُا الكذب حتى يشهد الرجل و
لا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هو اذا استشهد الرجل على الشيء
ان يؤدى شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث عند بعض اهل العلم: **بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الزهد** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه **حديثنا** صالح بن عبد الله وسويد بن نصر قال صالح ثنا وقال سويد انا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابىه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حديثنا** محمد بن يونس بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن
ابى هند عن ابىه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن
ابى هند ورفعه ووقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند **حديثنا** بشر بن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى طارق عن الحسن عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعَدَّ
خَمْسًا وقال اتق المحارم تكن اعيد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمناً واحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلماً ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابى هريرة شيئاً هكذا **روى**
عن ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قال لم يسمع الحسن من ابى هريرة **وروى** ابو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابى
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في المبادرة بالعمل **حديثنا** ابو مصعب عن مجاز بن هارون عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا دروباً لا اعمال سباعا هل تنظرون الا الى فقر منس او غنى مطع او مرض مفسد او هرم مفيد او موت مجبى او لدجال قتل غائب ينتظر او الساعة فالساعة
أدهى وامر هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الاعرج عن ابى هريرة الا من حديث مجاز بن هارون **وروى** معمر هذا الحديث عن سمع سعيد المقبرى
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا **باب** جاء في ذكر الموت **حديثنا** عمرو بن غيلان نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرها ذم اللذات يعنى الموت هذا حديث غريب حسن **وفي** الباب عن ابى سعيد **باب** **حديثنا** هناد نا يحيى
بن معين نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن يحيى نا سمع هانئ نا مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يسيل لحيته فيقول له تذكري الجنة والنار فلا
تبكى وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجما منه فمابعدته يسرو منه وان لم ينجم منه فمابعدته اشد
منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظر اقطالا القبر اقطع منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب
لقاء الله احب لقاء الله لقاءه **حديثنا** عمرو بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يحدث عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله **وفي** الباب عن ابى هريرة وعائشة وابى موسى وانس حديث عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه **حديثنا** ابو الاسود نا احمد نا عبد الرحمن الطفاوى نا هشام بن عروة عن ابىه عن عائشة قالت
لما نزلت هذه الآية واَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفيته بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب انى اؤاملك
لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم **وفي** الباب عن ابى هريرة وابن عباس وابى موسى حديث عائشة حديث حسن **وقد روى** بعضهم عن هشام

ابواب الزهد الزهد في الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شئ وجودى يشتر والورع شئ عدمى يمثل **باب**
من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه كان كالحديث سئل المراد انما اشكل بسبب سوال عائشة الصديقة وجوابه عليه السلام واقول ان معنى

الحديث الآن اي ما هو الظاهر المتبادر من الواصل واما جوابه عليه السلام فكان على طريق القول بالموجب والقطعة المشككة ليست بمذكورة في طريق الباب **له** قوله مغبون فيها

الغبين بالسكون نقصان المال والخسران فيه في العائلات وبالتركيك في الراى بمعنى ضعف ونقصان المعات **له** قوله الصحة اى صحة البدن والفراغ اى الفراغ عن
المشاغل والموانع عن العمل **له** المعات **له** قوله او يعلم يزايد على ان الاصل ان تعلم فانه المقصود الاصل من العلم قال الطيى او بمعنى الواو **له** المعات **له** قوله فقر
نس اى يجعل صاحبه مشغولاً وادب مشغولاً فيفسد الطاعة من الجوع والعري وهو القوت او غنى مطع طيفان ازهد وركز شتن طغى نا ما دوز القدم وارتفع وعلا فى الكفر واشرف فى
المعاصى والنظم او مرض مفسد للبدن لشدة او الذم للضعف والكسل او هم مفند بالتخفيف من الافساد اى الموقع في الفقد وفى القاموس الفند بالتحريك الحزن وانكار العقل
لهم او مرض والخطا في القول والراى والكذب كالافساد كذا فى اللغات **له**

له قوله الباذم القاطع فى القاموس به مر قطع **له** روى بازم اللغات بالمعنى قريب **له** ميل بضم الموحدة اى بكاهه يعنى ومعه **له** مر قاة
قوله لحيته بالنسب اى يجعلها مبلولة بالمزج **له** مر قاة **له** قوله منظر ابيض الميم والظاء اى موصفاً ينظر اليه وعبر عن المواضع بالمنظر مبالغة لانه اذا انقضى الشئ مع لازمه ينتفى
بالطريق البرهان **له** مر قاة

قوت البغذى **ابواب الزهد** قال ابن قيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع فى الآخرة والورع ترك ما ينشى ضرره ما بالآخرة نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال ابن المازن النعمة ما ينعم به المرء ويستلذه والغبن ان يشتري باصعاف الثمن او يبيع بدون ثمن مشلول ومن مع بدنه وتفرغ
من اشتغال ما نفعه ولم يبع لصلاح آخرته فهو مغبون فى بيع رادروا بالاعمال سبعا قال الطيى اى ساقبوا وقورع فتن باشتغال باعمال صالحة واهتموا بها قبل نزولها او هم مفند
بقاد فتون ذال كمن من افند الشيخ اذا تكلم بكلام منفر عن سنن ممة او افند تكلم بالفند كذا بافنده الكبر واقصره فى الفند او موت مجبى واهتموا بها قبل نزولها او هم مفند
اسرع قتله اذ كروا بازم اللغات ينقطع ذال اى قاطعاً الموت قال المظفرى بجمرة عطف بيان ورفعه خبر بمدة حذف اى هو نعيمه باعنى حذف اقطع بقاء فقط فناء مشال
فبين اشد واشنع

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

١٤ **قوله** حتى يعود اللبن في الضرع تعليقاً بالحال كقوله تعالى متى يلمح الجمل في سم الخياط ١٢ المعات **١٥** **قوله** اطبت السماء بالهبط صوت
 الانتاب وحنين الابل اى لكثرة ملائكتها قد اقبلتها حتى اطبت وهو مثل وايدان بكثرة ما واريده تغدير عظمته قد وان لم يكن ثم اطيح **قوله** حق لما يلفظ المجول اى ينبغي لما ان يصيح من
 جنة اذ دهاك الملكة او من خشية الله ١٢ جمع الجهاد **١٦** **قوله** ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد بمعنى الطريق كطريق وطرقا وهو في الاصل بمعنى التراب
 اودجه الارض وقيل جمع صعدة كظلمة وظلمات وهو فناء الدار وممر الناس والمعنى لمخرجتم من بيوتكم الى فناء اولى الطرقات والصعاري كما هو شأن المحزون الذى ضاق عليه الامر وقوله
 تجأرون الى الله اى يتضرعون اليه راغبين اهلواكم فى القاموس جاء كنع رفع صوته بالدعاء وقصرع ١٢ المعات **١٧** **قوله** لا يرى بها باساى لا يحضر لما قبله ولا يلتفت
 الى ما قبلها ١٢ المعات **١٨** **قوله** يهوى بها اى يسقط الجبد بسبب تلك الكلمة ويهوى من ضرب يضرب بمعنى السقوط ومن سمع يسمع بمعنى المجتهد ١٢ المعات **١٩**
 الويل المحزن والملك كذا فى مجمع البحار وقيل اسم واو فى جهنم كذا فى المفاتيح ١٢ **٢٠** **قوله** هذا الحديث يدل على انه لو قال على وجه المزاح ما يكون كذا ليشك به لا يستحق الاثم
 ١٢ مفاتيح **٢١** **قوله** ولا تدري الواو فيه عطف على محذوف اى تتكلم بهذا ولا تدري فعله الخ قال فى الاجراء معناه انه انما يربنا بالجنة من لا يحاسب ومن تكلم فيها لا يعينه حوسب
 عليه فان كان كلامه مباحا فما لا يتناول الجنة مع المناقشة فى الحساب فانه نوع من العذاب وقوله نخل بما لا ينقصه نعم جميع ما لا ينقص بالبدل والايتاء من المال والمسائل العلية ١٢ طبى
٢٢ **قوله** فيكتب الله له بهار رضوانه فان قلت معنى كتب رضوان الله توفيقه لما يرضى الله تعالى من الطاعات والسيارات الى الجزرات فيعيش فى الدنيا جيها وفى البرزخ
 يصان من عذاب القبر ويحشر يوم القيمة سعيدا وفى عكس **قوله** فيكتب الله عليه بها مسطر ونظيره قوله تعالى لا يلبس ان عليك لعنتى الى يوم الدين ١٢ طبى مختصر

قوت المغتدی

واظت السماء بهزفتها مثال بالنهاية الاطيط صوت اقتاب واليطيط ابل اصواتها وحينئذى كثرة ما بها ملائكة انقلبتا حتى اظلت كناية عن كثرتهم وان عدم الاطيط تقرير العظيمة نعم الى الصعدات) بضمين جمع صعيدا وجمع كعفرة فناء باب الدارو ممر الناس بين يديها تجارون انجيم فمخرق كمنفع ترفعون اصواتكم وتستنيثون من جأرجور كجلوس (من حسن اسلام المرمر تركه مالا يعنيه) كبريه قال الفاكها في بشرح الاربعين هذا الحديث راجع البشرية وهو من جوامع الكلم التي اوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابن عبد البر هذا من الكلام الجامع لمعان كثيرة جليلة في الفاظ قيده وهو ما لم يقله احد قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا انه روى بصحيف شيث من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكها في هذا خاص بالكلام واما الحديث فواعم من الكلام لان مالا يعنيه التوسع بالدنيا وطلب من سب ورياسته وسب محمد وثناء وغيره

سَخَطَ اللَّهُ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ **وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ هَذَا وَقَالَوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَدِّهِ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ** بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحٌ بَعُوضَةٌ مَاسِقَى كَأَقْرَانِهَا شَرِبْتُهَ **وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ** **حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ** بِنْتُ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ جَدِّهِ لَدُنْ عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ الرِّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّخْلَةِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا قَالُوا وَمِنْ هَوَانِهَا الْقَوْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا **وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** الْمُؤَدَّبُ نَاعِلِي بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَّهُ عَالَمُ لَا مُعْلَمَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** عَنْ رَأْيِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدًا أَخْبَانِي فَهُوَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الدُّنْيَا إِلَّا فِي الْأُخْرَةِ الْأَمْثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِأَيْدِيهِ تَرَجَعَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ** الْعَزِيزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** **يَا بَابُ** جَاءَ مِثْلُ الدُّنْيَا مِثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ** عَنْ أَبِي بُوَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدُّنْيَا لَأَرْبَعَةُ نَفَرٍ نَأْبُو نَعِيمُ نَأْبُو عِبَادَةٍ مِنْ مُسْلِمٍ نَأْبُو نَسٍ مِنْ خَبَاطٍ عَنْ سَعِيدِ الطَّائِي أَبِي الْخَثَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ شَيْءٌ أَبُوكُنْشَةُ أَلَا تَأْمُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ أَقْسِمَ عَلَيْهِمْ وَاحِدٌ تَكْمُ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ مَا نَقُصُّ مَا لَ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظُلْمٍ عَبْدًا مُظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا وَلَا زَادَ اللَّهُ عِزًّا وَلَا فَخْرَ عَبْدًا بِأَبِ مَسْئَلَةِ الْإِفْتِحِ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ فَقَرَأَ كَلِمَةً نَحْوَهَا وَاحِدٌ تَكْمُ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ فَقَالَ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَرْبَعَةُ نَفَرٍ نَعْبُدُ رِزْقَهُ اللَّهُ مَا لَا عِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ وَيَصِلُ بِهِ رَحْمَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقَاقَهُدَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٌ رِزْقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَا لَا فَهْوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَا لَا لَعَمَلْتُ بِعَمَلِ قُلَانٍ فَهُوَ بِنَيْتِهِ فَأَجْرُهَا سَوَاءٌ وَعَبْدٌ رِزْقَهُ اللَّهُ مَا لَا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا يَغْطِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَنْتَفِي فِيهِ رَبُّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقَاقَهُدَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَا لَا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَا لَا لَعَمَلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ قُلَانٍ فَهُوَ بِنَيْتِهِ فَوْنُهَا سَوَاءٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَجِبِّهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** عَنْ رَأْيِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِأَنْفِهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بَرَقٌ عَاجِلٌ أَوْ أَجَلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَقَالَ يَا خَالَ مَا يَبْكُكِ أَوْ جُعْتُ يَشْتُرُكِ أَوْ حُرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا قَالَ كُلُّ لَوْ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدَ إِلَى عَهْدِ الْمَأْخُذِ بِهِ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاجِدٌ فِي الْيَوْمِ قَدْ جَمَعْتُ وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمْعَةَ بِنْتِ سَهْمٍ قَالَ خَلَّ مَعُودِي عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **وَفِي الْبَابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَسْلَمٍ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَخَذُوا الصَّيْعَةَ فَرَعُوبًا فِي الدُّنْيَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي طَوْلِ الْعَمَلِ لِلْمُؤْمِنِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** تَارِيزِيُّ عَنْ حُبَابِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ**

جَنَاحٍ بَعُوضَةٌ مِثْلُ اللَّقْطَةِ وَالْمُحَارَّةِ أَيْ لَوْ كَانَ لَهَا أَدْنَى قَدْرٍ مَا تَمَّتْ الْكَافِرُ مِنْهَا أَدْنَى تَمَّتْ ١٢ طَبِى ١٢ **وَمَا وَالَاهُ** أَيْ مَا يَحْبِبُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْمَوَالَاةِ بَيْنَ أَتْنَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا لَيْسَ مَلْعُونٌ مَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا أَحْبَبَهُ اللَّهُ مَا يَجْرِي فِي الدُّنْيَا وَمَا سِوَاهُ مَلْعُونٌ وَقِيلَ مِنَ الْمَوَالَاةِ وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا لَوْ أَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ طَاعَتُهُ وَاتِّبَاعُ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابُ نَهْيِهِ لَأَنَّ ذِكْرَهُ يَقْتَضِيهِ عَالَمًا بِالنَّسَبِ وَتَكْرِيرًا وَعِنْدَ بَنِي مَاجَةَ وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ وَالتَّرْمِذِيِّ بِالرَّفْعِ بِمَعْنَى لَا يَجِدُ فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَعَالَمٌ ١٢ مَجْمَعُ الْبَحَارِ وَالطَّبِى **قوله** فَلْيَنْظُرْ بِأَيْدِيهِ تَرَجَعَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَجِبِّهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** عَنْ رَأْيِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِأَنْفِهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بَرَقٌ عَاجِلٌ أَوْ أَجَلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَقَالَ يَا خَالَ مَا يَبْكُكِ أَوْ جُعْتُ يَشْتُرُكِ أَوْ حُرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا قَالَ كُلُّ لَوْ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدَ إِلَى عَهْدِ الْمَأْخُذِ بِهِ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاجِدٌ فِي الْيَوْمِ قَدْ جَمَعْتُ وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمْعَةَ بِنْتِ سَهْمٍ قَالَ خَلَّ مَعُودِي عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **وَفِي الْبَابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَسْلَمٍ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَخَذُوا الصَّيْعَةَ فَرَعُوبًا فِي الدُّنْيَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي طَوْلِ الْعَمَلِ لِلْمُؤْمِنِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** تَارِيزِيُّ عَنْ حُبَابِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

جَنَاحٍ بَعُوضَةٌ مِثْلُ اللَّقْطَةِ وَالْمُحَارَّةِ أَيْ لَوْ كَانَ لَهَا أَدْنَى قَدْرٍ مَا تَمَّتْ الْكَافِرُ مِنْهَا أَدْنَى تَمَّتْ ١٢ طَبِى ١٢ **وَمَا وَالَاهُ** أَيْ مَا يَحْبِبُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْمَوَالَاةِ بَيْنَ أَتْنَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا لَيْسَ مَلْعُونٌ مَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا أَحْبَبَهُ اللَّهُ مَا يَجْرِي فِي الدُّنْيَا وَمَا سِوَاهُ مَلْعُونٌ وَقِيلَ مِنَ الْمَوَالَاةِ وَهِيَ الْمَتَابَعَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا لَوْ أَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ طَاعَتُهُ وَاتِّبَاعُ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابُ نَهْيِهِ لَأَنَّ ذِكْرَهُ يَقْتَضِيهِ عَالَمًا بِالنَّسَبِ وَتَكْرِيرًا وَعِنْدَ بَنِي مَاجَةَ وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ وَالتَّرْمِذِيِّ بِالرَّفْعِ بِمَعْنَى لَا يَجِدُ فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَعَالَمٌ ١٢ مَجْمَعُ الْبَحَارِ وَالطَّبِى **قوله** فَلْيَنْظُرْ بِأَيْدِيهِ تَرَجَعَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَجِبِّهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** عَنْ رَأْيِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَانْزَلَهَا بِأَنْفِهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بَرَقٌ عَاجِلٌ أَوْ أَجَلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ جَاءَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَقَالَ يَا خَالَ مَا يَبْكُكِ أَوْ جُعْتُ يَشْتُرُكِ أَوْ حُرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا قَالَ كُلُّ لَوْ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدَ إِلَى عَهْدِ الْمَأْخُذِ بِهِ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاجِدٌ فِي الْيَوْمِ قَدْ جَمَعْتُ وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمْعَةَ بِنْتِ سَهْمٍ قَالَ خَلَّ مَعُودِي عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنْتِ عُبَيْدَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **وَفِي الْبَابِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَسْلَمٍ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ** نَاسِفِيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَخَذُوا الصَّيْعَةَ فَرَعُوبًا فِي الدُّنْيَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَا بَابُ** جَاءَ فِي طَوْلِ الْعَمَلِ لِلْمُؤْمِنِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** تَارِيزِيُّ عَنْ حُبَابِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

عمر بن قيس عن عبد الله بن قيس ان اعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفي** الباب عن ابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ثنا ابو حفص عمرو بن علي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله اى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فائى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اعمار هذه الامة ما بين الستين الى سبعين **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا محمد بن ربيعة عن كامل بن العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اعمل متى من ستين سنة الى سبعين هذا حديث حسن غريب من حديث ابي صالح عن ابي هريرة وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة **باب** ما جاء في تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا خالد بن محمد نا عبد الله بن عمرو عن سعد بن سعيد الانصاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ويكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري **باب** ما جاء في قصر الامل **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا ابو احمد نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي قال كن في الدنيا كأنك غريب او عاجز قيل وعذ نفسك من اهل القبور فقال لي ابن عمر لا تدري يا عبد الله ما اسبك غدا **حدثنا** احمد بن عبد الصني البصري نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** سويد نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاة ثم يسطها فقال وثم امله وثم امله **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد نا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي السقر عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصائنا فقال ما هذا قلنا قد وهى فخص نصلحه فقال ما ارى لامر الا اعجل من ذلك هذا حديث حسن صحيح وابو السقر سعيد بن محمد ويقال ابن احمد الثوري **باب** ما جاء في قسمة هذه الامة في المال **حدثنا** احمد بن محمد بن قيس نا الحسن بن سوار نا الليث بن سعد عن مغوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير نا حديثه عن ابيه عن كعب بن عياض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال هذا حديث حسن صحيح غريب نا نعرفه من حديث معاوية بن صالح **باب** ما جاء لو كان لابن ادم واديان من مال لا يتغنى ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لا يحب ان يكون له ثانيا ولا يبدل فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب **وفي** الباب عن ابي بن كعب وابي سعيد وعائشة وابن الزبير وابي واقد وجابر وابي عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء في حب الشيوخ شاب على حب اثنين **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وكثرة المال **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهزم ابن ادم ويشيب منه اثنتان المحرص على العم والحرص على المال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الزهادة في الدنيا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الميارك نا عمرو بن واقد نا يونس بن حبيب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتعريم الحلال ولا اضعاف المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك او ثوق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصببت بها رغب فيها لانهما اقيمت لك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو ادريس الخولاني اسمه

له قوله اى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله الخ يعني ان الادقات والساعات كراس المال لا تاجر فينبغي ان يتجر فيها يربح فيه وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فاز واغنى ومن اضاع راس ماله فقد خسر خسرانا مبينا **له قوله** وقل من يجوز سبعين هذا المول على الغالب بدليل شهادة الحال **له قوله** حتى يتقارب الزمان الخ اى يطيب الزمان حتى لا يستطاع وايام السرد قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وقيل لكثرة اتيان الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلوبهم بالفتن لا يدرون كيف يتقضى ايامهم والحمل على ايام المهدى وطيب العيش لا يناسب اخواته من ظهور الفتن والربح والحق ان المراد نزع البركة من كل شئ حتى من الزمان كذا في الجمع وغيره **له قوله** قال السيد جمال الدين معنى وضع يده عند قفاة ان هذا الانسان الذي يتبعه اجله قريبا منه ثم يسطها اى يديه وبعد بها عن قفاة انتهى **له قوله** واديا له هذا ما في اصل النسخة المروية ودفع في النسخة المصرية واديان موقع واديا وثالث موقع ثانيا وهو الموافق لتبويب المصنف والله اعلم **له قوله** ولا يملأ معناه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويثلى جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خرج على حكم غالب بنى آدم في الحرص على الدنيا ويؤيده قوله ويتوب الله على من تاب معناه ان بنى آدم محبوبون على حب المال والسعي في طلبه وان لا يشيع منه الا من عصم الله ووفقه لازالة هذه الجملة عن نفسه وقيل ما هم فوضع قوله ويتوب الله على من تاب موضع اشعار بان هذا الجملة المركزة مذمومة جارية مجرى الذنب واذ النما ممكنة لكن بتوفيق الله وتسديده ونحوه قوله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون كذا في الطبى **له قوله** قالوا الا بدني الدنيا هو عدم الرغبة فيها والخروج عن متاعها وشهواتها وما لها وما بها فاشار صلعم انه لا يتم مقام الزهد بهذا لان غاية ترك اللذات والاموال واستقاطها واخراجها عن اليد لانه في الحقيقة تحريم الحلال وامانة المال قال هذا تنقيصا له وحطالته وقوله ولكن الزهادة في الدنيا يشير الى ان مقام الزهد انما يتحقق ويتقرر بالتوكل على الله والثقة به والاعتماد عليه وعلى ما عنده بالبر على المصائب ورغبة في ثواب الآخرة **له قوله** ارغب فيما اسر ارغب في حصول المصيبة لاجل ثوابها من نفسك في عدم حصولها والحاصل ان تكون رغبتك فيما لا اجل لثوابها اكثر من رغبتك في عدمها **له قوله** في وقت حتى لا يستطال وايام السرد والعافية قصيرة او كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة (كالعزم بالنار) بنقط ضا وفراد فيم كربة بالنهاية النار بالقاموس فرمت اشتعلت

قوت المغتدى (لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر الخ بالنهاية اى يطيب

عائذ بالله بن عبد الله وعمر بن واقد منكر الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول ثني
 حمران بن ايان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء
 هذا حديث صحيح وهو حديث حريث بن السائب وسمعت ابا داود وسليمان بن سلمة البجلي يقول قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه دما وحش
 محمدين غيلان نا وهب بن جريز نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن ابيه انه انتقل الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول الهاكم النكاش قال يقول ابن ادم مالي
 مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافيت او لبست فابليت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار نا عمر بن يونس نا عكرمة بن
 عمار نا شدا بن عبد الله قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن ادم انك ان تبدل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا
 تلام على كفاف واذا ابدى من يد السقلى هذا حديث حسن صحيح وشدا بن عبد الله يعني ابا عمار **حدثنا** علي بن سعيد الكندي
 نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عمر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم الجشاني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو
 انكم كنتم تؤكلون على الله حتى تؤكله لرزقكم كما تزرق الطير تغدو وخامسا وتروح بطانا هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تميم الجشاني
 اسمه عبد الله بن مالك **حدثنا** احمد بن بشار نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وآله والاخر يمتنع فشا المحدثون اخاه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لعلك تزرق به **حدثنا** عمر بن مالك وعمر بن خديش
 البغدادي قالانا مروان بن معاوية نا عبد الرحمن بن ابي شميعة الانصاري عن سلمة بن عبيد الله بن عصم الخطمي عن ابيه فكانت له صعبة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح منكم ارضا في سربة معا في جسده عندة قوت يومه فكانت له الدنيا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من
 حديث مروان بن معاوية قوله حيزت يعني جمعت **حدثنا** احمد بن اسحاق نا محمد بن اسحاق نا الحارث بن اسحق نا مروان بن معاوية نا جابر نا جابر نا الصبر عليه
حدثنا اسويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال ان اغبطا وليا في عندي لمؤمن خفيف الحاذ وحظ من الصلوة احسن عبادته ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشتر اليه
 بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفر يديه فقال تجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال عرض علي ربي
 لي جعل لي بطاء مكة ذهبا قلت لا يارب ولكن اشبع يوما وجوع يوما وقال ثلاثا فادعوه هذا فاذا اجعت تصرعت اليك وذكرتك فاذا اشبعت شكرتك وحيد تلك
وفي الباب عن فضالة بن عبيد هذا حديث حسن والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد
 بن مغوية وهو شامي ثقة وعلى بن يزيد يصنف في الحديث ويكنى ابا عبد الملك **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن
 ابي ايوب عن شريح بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد افلح من اسلم رزق كفافا وقنع الله

باب الكفاف والصبر عليه قوله مجتلي الزما من الحديث خير الناس من طال عمره وحسن عمله الز في ص ٥٩ يخالف حديث الباب فان

مقتضى حديث الباب تحمين قصر العرخلات مام والجواب ان الممدوح ليس هو طول العمر بل الممدوح ذهاب الانسان من الدنيا وهو غال من الاوزار الماكلة له مع طول عمره

له قوله في سوى هذه اي في شئ غير هذا واذا ما بحق ما وجب له من الشئ من غير تبعه في الآخرة ولا سوال من اذا اكتفى به من المحل ١٢ مجمع
له قوله ان تبدل الفضل بغيره اي بغير الزيادة على قدر الحاجة فترك وامساك شرك وان حفظت قدر حاجتك لا لوم عليك وان حفظت على ما فضل على قدر
 حاجتك فانت بخيل وبخيل طوم ١٣ طيب **له قوله** ولا تلام على كفاف هو بافتح من الرزق القوت اي لا تلام على امساك الكفاف اي المال الذي تنفق من ربحه وكان
 رخصة لمن لا قوت له في التوكل التام ١٢ مجمع **له قوله** تغدو وخامسا وتروح بطانا اي تغدو وكبرة وهي جياح وتروح عشاء وهي متلة الاجواف ١٢ مجمع البحار **له قوله**
 في سر به هو بالكرام في نفسه هو واسع السرب اي رضى البال ويروى بفتحته وهو المسلك والطريق ١٢ مجمع **له قوله** ان اغبطا وليا في اي احق ان يغبط به ويتبنى مثل حاله قوله
 خفيف الحاذ اي خفيف الظاهر من العيال والحاذ هو المال والحاذ في الاصل ما يقع عليه اليد من ظفر الفرس كذا في حاشية السيد في القاموس الحاذ الظفر وخفيف الحاذ قليل المال
 والعيال انتهى ١٢ **له قوله** وكان غامضا اي مغمورا غير مشهور من الغموض قوله يشار بيان وتفسير ١٢ **له قوله** ثم نفر يديه قال التوريش اي يريد به حرب الائمة على الائمة
 او عزمها على الارض كالقتل للشئ اي يقتل عمره وعدد النساء الاتى فيمكن عليه ويبلغ ميراثه ١٢ المعات **له قوله** عجلت منيته اي يسلم روم سريعا لئلا تعلقه بدنيا وغلبة شوقه
 الى الآخرة ١٢ مجمع البحار **له قوله** بطاء مكة البطا والباطح ارض واسع فيه دقاق المصى ومكة المعظمة في الوادي بين الجبلين وايضا بطاء اسم موضع منها على جانب حرار مجلسا
 ذهبيا اما يجعل حصاه ذهبيا او ملأ مثله بالذهب والاول اظهر وجادا في بعض الروايات جعل جبالا ذهبيا ١٢ المعات **له قوله** قد افلح الفلاح هو الفوز بالنصرة في الدارين والفرح
 قد جمع بينهما والكفاف هو الذي لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وقوله قنع الله اي جعل الله قناعا ما اعطاه اياه ولم يطلب الزيادة لمعرفة بان رزقه مقسوم لمن يعدو ما قدر له
 ١٢ طيب

عه تراث الرجل ما يخلف بعد موته من متاع الدنيا وتاهه بدل من واو ١٢

قوت المختذي (وجلف الخبز كسدر بالناية خبز وده بلا ادام او غليظا يابس

وكعنب جمع كسرة منه (لو انكم كنتم متوكلون على الله حتى تؤكله لرزقكم كما تزرق الطير تغدو وخامسا وتروح بطانا اي تغدو وكبرة وهي جياح وعشاء وهي متلة البطون
 والنا من ينقط خاد فيم فضا لكاتب جمع فحيص وهو ايضا مربوطا بالبطان بمودة فضاء فنون لكاتب جمع بطين وهو العظيم بطا قال البيهقي بالشعب ليس به دلالة على قعود عن كسب
 بل به ما يدع على طلب الرزق لاننا تغدو طالبة فغناه والله تعالى اعلم لو توكلتم على الله في ذباكم وتفرغتم ورايتم ان الخبز يبيده تعالى ومن عنده لم تنصرفوا الا سالين فانيمن كيطر تغدو وجياها
 وترجع بطانا كنكم تعتمدون على قوتكم وعلكم ولا تنصمون وكل ذلك التوكل دأنا في سر به بالناية كسدر اي في نفسه وكعنب مسلك وطريقة اخيف الحاذ بماء ونقط
 ذال كباب بالناية الحاذ والحال واحد اصل الحاذ طريق المتن وهو ما يقع عليه اليد من ظفر فرس اي خفيف الظاهر من العمل به

ابو عمارنا وكيع عن الاعشى عن عمار بن القحطاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزقك ال محمد قوتا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت بن عيسى عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لنفسه هذا حديث غريب وقد روي هذا غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمير عن عبد الله بن عمرو بن عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبز امرق قحفا حتى مات هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن ابي عروبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المجيد الخنفي نا عبد الرحمن هو بن عبد الله بن دينارنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم البقي يعنى الخوارى فقال سهل ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفضه فيطير منه ما طار ثم نثره فننفضه هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن ابي حازم نا ياب في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن اسمعيل بن محمد بن سعيد نا ابي عن بيان عن قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهرق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر الحبله حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنوا سدا يعزروني في الدين لقد حبت اذن وضل على هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان **حدثنا** محمد بن ابي يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد نا ابي عن قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتنا نعزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناطع والاحبله وهذا السهم حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبت بنوا سدا يعزروني في الدين لقد حبت اذن وضل على هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عتبة بن غزوان **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمشط في احدهما ثم قال بخر بخر يمشط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخبر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرة عائشة من الجوع معشيا على فيبجي الجاني فيضع رجله على عنق يري ان في الجنون و ما في جنون وما هو الا الجوع هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** العباس بن محمد نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح نا ابو هاشم الخولاني نا ابا على

باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . قوله بنوا سدا في المعشية عن مجمع البحار نا من بنى الزبير بن العوام وهو غلط والصحيح انه بنى اسد بن خزيمه بن مدركة واسد مخزك الوسط كما يفهم من البخاري ص ١٠٣ وهو الشاكي من سعد بن ابي وقاص في عهد عمر الفاروق ومن البخاري ص ٥٢٨ في مناقب سعد بن ابي وقاص

له قوله قوتا اي بقدر ما يسك

الرمق من المطم وقيل اي كفاية من غير اسراف ١٢ مجمع **له قوله** على خوان معرب والاكل عليه من داب المترفين لئلا يفتقر الى السطاط وطوا الا لئلا قوله فخر امرق قحفا هو الارغفة الواسعة الرقيقة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ما ناكل جمع منخلة يفهم من وخاء الغراب ١٢ مجمع **له قوله** ثم نثره يقال نثرى التراب يثره اذا رث عليه الماد ١٢ مجمع البحار **له** والجله هو بالضم دسكون البادر السمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاة ١٢ مجمع **له قوله** كما تضع الشاة والبعير اذ ان نجوهم يخرج بعيريه من الكلم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف ١٢ مجمع البحار **له قوله** بنوا سدا بنو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد يعزروني في الدين اي الصلوة اي يؤدبوني ويعلموني الصلوة والاحكام ويعبروني بانه لا احسن قوله لقد حبت اذا اي ان اجمع الى تعليمهم فقد حبت من الخبيثة ومن عمل فيما مضى من صلواتي معه صلعم مع سابقى الاسلام كذا في مجمع البحار **له قوله** بخر بخر يمشط ابو هريرة نا ابا على نا ابي يحيى نا اسمعيل بن ابي خالد نا ابي عن بيان عن قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتنا نعزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناطع والاحبله وهذا السهم حتى ان احدا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبت بنوا سدا يعزروني في الدين لقد حبت اذن وضل على هذا حديث حسن صحيح غريب

قوت المخذى (كان لا يدخر شيئا لنفسه) قال البيهقي بالشعب قال الامام ابو اسود محمد بن سليمان نا بلال نا على نا هذا الحديث فان قال قائل كان صلى الله تعالى عليه باله وسلم يرجع الملبس ومفرش دكان بعد رجوعه ما بعده ولم يدع وسيف وقوس ودفن وحمار وينزل بالعتي فينشر به بالغداة وبالغداة فمشر به بالعتي ويحبس لسانه قوت سنة مما افاء الله تعالى عليه وكل هذا اذا خاف عليك مسلم على هذه الاخبار هذا الخبر المأثور قال الاستاذ ابو اسود الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة والتناهي عن هذه الرواية منصرف ودوجه انه كان يعامل فيما بينه وبين مولاه على حسن الظن به والانتظار دون الحبس والادخار وكان لا يتحجر لنفسه ليوم من امسه فاما ثيابه فاما يبعدها ليرتد لا على بقائه عليها لغز وكذا آلات حرب كان يحبسها لنهر والاداء وكبت الاعداء على حم الاستعمال مما تصرف به في حياته فلم قال انما لا نورث ما تركناه صدقة واما ما ينزلها فاما كان يفعل نساه ما يمكنه تمليك منه لمن فقد صح انه لم يكن يدخر شيئا لنفسه فان احتبس عنده شيء فلا يكون على نية غدر وقيل لا يدخر مكا بل تمليك ما لم يكن يدخره على اصل البقاء لغد (وكان غامضا في الناس) بنقط غنية وضاد اي مغورا غير مشهور وبسنة بصاد اي مغورا محققا وقال الحكيم بنو اوده بصاد و بنقط (تجفا) نا بجم ففائين كمران بالنباية ما جعل به فرس من سلاح وآلة تقيمه جراحا والنا زائد جمعه تجايف (فقر الملباس) نا بخلون الجنة قبل اغنيائهم بنسائهم عام اروي ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال نا بكتا به فضل الفقر والفقر اجد حديث القاضى بدر الدين بن البشير نا سليمان بن الربيع نا الحرب بن ادريس نا خارجة بن مععب نا زيد بن اسلم نا انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه وسلم لم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف بلوم وهو غسامة عام قال الحرب نا سفيان نا ابنه ثمانية ابواب ما بين كل غسامة عام لكل باب اهل فينسى الغنى باية فيجي باب غيره فيقول ابواب ارجع ليا بك فيرجع لتلك المساقا (نا عبد الله نا على بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان البيهقي نا انس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجنبي مسكينا واغني مسكينا واحشرني في نفرة المساكين يوم القيامة قالت عائشة لم يارسول الله قال لا نعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردى المساكين ولو بشق تمره يا عائشة اجنبي المساكين واقر بهم فان الله يقربك يوم القيامة هذا حديث حسن غريب وهذا مما اورده ابن الجوزي بالموضوعات وقال الحارث منكر الحديث وقال جط هذا لا يقضى وضعا وقد تابعه على وضعه سراج الدين القزويني بما انتقده على المصانج قال ج بل حسنة كانت لشاهرا بمدينت ابي سعيد الخدري اخرجها ومعه الحاكم قال جط وله شاهرا بمدينت عباد بن الصامت اخرجها الطبراني والبيهقي بسنة وقال القاضى تاج الدين السبكي بالتوشيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن صلى الله تعالى عليه باله وسلم فقرا من مال قط بل كان اغنى الناس بالثمة قد كفى ديناه في نفسه وعياله وكان يقول اللهم اجنبي مسكينا اي ارزقني اسكنا العجوبة لا مسكنا الفقرو كان يشتد نكيره على من يعتقد خلافة قال البيهقي بسنة الذي يدل عليه حاله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته انه سأل مسكنا اجبات وتواضع وان لا يكون من الجبارين والمنكبرين وان لا يشتر بزمرة الاغنياء المترفين والقيسين والمسكنة من السكنون تسكن تخشع وتواضع (نشر به) بثلاثة فرائد كبرية نبيلة (والجله) بمار فوهة فلام لغز ثم السمر والعضاة (يعزروني في الدين) بالنباية يوقفوني عليه اولو بجوني على تفسير فيه

عمر بن مالك الجنبى اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصة وهم محتاجون للصقة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجائون او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاجبتكم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة ان يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسماعيل نا ادم بن ابى اياس نا شيبان ابو معوية نا عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فأتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر فقال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابى الهيثم بن النضر الانصارى وكان رجل كثير النخل والشاة ولم يكن له خادم فلم يجدوا فقالوا لمرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذ بنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقرية يزعمها فوضعها ثم جاء يلتمس النبي صلى الله عليه وسلم ويقديه يا بيه واه ثم انطلق بهم الى حديثه فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقمون فضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنفقت لنا من رطبه فقال يا رسول الله انى اردت ان تختاروا وقال تخيروا من رطبه وبسرة فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدجن ذات درقد يجر لهم عناقا او جديا فأتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فأتنا فاقى النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهم ثالث فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخترت ما فقال يا نبى الله اخترنى فقال النبي ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاقى رايته يصلى واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالحق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعفته قال هو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانان بطانة تامة بالمعروف وتنهية عن المنكر وبطانة لا تالو خبالا ومن يؤق بطانة السوء فقد وق هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابوبكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابى هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابى عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب **حدثنا** عبد الله بن ابى زيدا نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابى منصور عن انس بن مالك عن ابى طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا ابو الاوصى عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول السهم في طعام وشراب ما شتمتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابى الاوصى وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر ياب جاء ان الغنى غنى النفس **حدثنا** احمد بن بديل بن كوفى نا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح ياب جاء فى اخذ المال **حدثنا** قتيبة نا الليث عن سعيد المقبرى عن ابى الوليد قال سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوف فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد بن رستم **حدثنا** بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث ابن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدراهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا واطول **حدثنا** اسويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارعة عن ابن كعب بن مالك الانصارى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبا جأتان ارسلا في غم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا حديث حسن صحيح ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح سنده

له قوله من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة قوله مجازين جمع تكثير لمجون والمجانون شاذ كقراءة تتلوا شيئا طون ١٢ مجمع البحار **له قوله** اصحاب الصفة بضم صاد وتشديد فاء وهم زهاد من السحابة فقر اعرابا فكانوا سبعين ويقولون مينا ويكثرون بكون صفة المسكين لا مسكن لهم ولما مال كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشئ ياكلونه ويلبسونه كذا فى مجمع البحار ١٢ **له قوله** يستعذب لنا الماء من بيوت السقيما اي يضرنا منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا طوحه فيه ١٢ **له قوله** يزعمها اي يتدافع بها ويحملها نقلها وقيل زعم بجمع اي اذا استقام ١٢ مجمع البحار **له قوله** عناقا كسحاب الانش من اولاد المعز والجدى من اولاد المعز ذكره ١٢ قاموس **له قوله** المستشار مؤتمن اي ائمن فلا ينهني لان يكون المستشير بكتان المصلحة ١٢ مجمع البحار **له قوله** واستوص به معروفا اي اقبل وصيتي فيه واحسن ملكة ١٢ مجمع **له قوله** وله بطانان اي جلساء صالحه وطلحة ومن يوق بطانة السوء اي والمعصوم من عمر الله من الطالحة وقيل اي نفس اماراة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطى نفسا مطمئنة او بكل قوة ملكة وقوة حيوانية والمعصوم من عصم الله لا من عصم نفسه كذا فى مجمع ١٢ **له قوله** لا تالو خبالا اي لا تنقص فى افساد امره ١٢ مجمع البحار **له قوله** السهم فى طعام وشراب ما شتمت اي مقدار ما شتمت والدقل بفتحين هو روى الترمذي بس ١٢ مجمع البحار **له قوله** ليس الغنى وهو عدم الاحتياج الى الناس عن كثرة العرض وهو متاع الدنيا اي ليس الغنى الحقيقي من كثرة ولذا ترى كثير من المتولين فقير النفس مجتهد فى الزيادة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان هذا المال خضرة نفث وكسروا نث باعتبار ان المال بكثرة تعجب الناظرين وتدعوهم الى استكثارها قوله رب متخوف فى مال الله بالايامه الله اي يتصرفون فى بيت المال ويستبدون بالسلطان بغير قسمته وقيل هو الخليل فى تحصيله من غير وجه كيف امكن ١٢ مجمع **له قوله** له بئر متعلق بافساد اي حرمه على المال وجه والمنصب اكثر افسادا للبرية من افساد الذين للغم ١٢ س **له قوله** ودفعنا عن بطوننا عن مجازى فكشفنا عن بطوننا كشافا شيئا عن جمر وشدة الحجر لا قامة الصلب ودفع النغم ١٢ س

قوت البغذى (من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة شئى حتى تقول الاعراب هؤلاء مجائون او مجانون بالانابة مجازين جمع مجنون و مجانون شاذ كما شذ شيئا طين (على بطوننا عن جمر جمر الخ سره ان برد الحجر يخفف حرارة الجوع ومن الدقل بدل فقاف كسب ودعى ترويا بس ٢٠

باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي نازيد بن حبيب حدثني المسعودي ناعم بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لو اتخذناك** فقال ما لي وللدنيا ما اني الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **وفي الباب عن ابن عمر بن عباس** هذا حديث صحيح **باب حدثنا محمد بن بشار** نا ابو عامر وابوداود قالانا زهير بن محمد بن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخال **باب حدثنا سويد** نا عبد الله نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت ثلاث فيرجع اثنان وبقي واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله هذا حديث حسن صحيح **باب فاجاء في كراهية كثرة الاكل** **حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا اسمعيل بن عياش** ثنا ابو سلمة الحمصي حبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي عن مقادير بن معد يكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كاد آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يغمض صلبه فان كان لا حيلة فثلاث لطعامه وثلاث لشربه وثلاث لنفسه **حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش** نحوه وقال المقادير بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **باب فاجاء في الرياء والسُمعة** **حدثنا ابو كريب نا معوية بن هشام عن شيكان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن لم يسمع يسمع الله به **وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله** **وفي الباب عن جندب وعبد الله بن عمر** وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا حيوة بن شريح نا الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدايني نا عتبة بن مسلم** حدثنا ان شفيان الاصبغي حدثنا انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة قد نوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكث وحلأ قلت له اسألك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحد ثنك حديثنا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم افاق قال لاحد ثنك حديثنا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم افاق ومسح وجهه وقال افعل لاحد ثنك حديثنا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خاغا على وجهه فاستندته طويلا ثم افاق فقال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقتضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوه رجل جمع القرآن رجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للرائي اعملك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهار فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له المراسع عليك حتى لم ادعك تحتك الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل لرحم تصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان

له قوله لو اتخذناك ما يوجب الراحة والشتم من الفرش اللينة ونحو ما قوله ما لي وللدنيا الخ ليس مالي مع الدنيا الا كمال راكب مستظل ووجه التشبيه سرعة الرحيل وقلة الملك ومن ثم خص الراكب بالطبي **له قوله** يتبع الميت ثلاث تبعه مشي خلفه ومبره فمضى معه هذا حقيقة والمراد بها معنى مجازي ما م وهو تعلقها به بعده وكونها معه الى حين كانا شتى خلفه وتعنى معه كذا في المعات قال الطبي قيل اراد بعض ما له وهو ما ليك اقول اتباع الابل على الحقيقة واتباع المال والعمل على الاتساع فان المال ح له نوع تعلق بالميت من التخيير والتكفين وموئنة الغسل والحمل والدفن فاذا دفن انقطع تعلقه بالكلية كذا في حاشية السيد **له قوله** بحسب ابن آدم الباز اذ اى كفاه والاكلات بعشرين جمع اكلة بضم وسكون اللقمة قوله ان كانا لاهماله اى ان كان لا يدري ان يملأ بطنه المعات **له قوله** من يسمع سمعت بالرجل تسمعا اذا شربه اى من شرب نفسه وقصد التشبه او من سمع الناس فضائله واحواله شهر الله عيوبه يوم القيمة وفصحى المعات **له قوله** ثم نشغ ابو هريرة نشغة اى شغ شقيقة وغشى عليه **له قوله** وكل امة جاثية جثى على ركبته اى جلس على اطراف اصابع رجليه **له قوله** سبوح

قوت البغذى روى بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال هذا حديث حسن غريب هذا احد احاديث انتقد بها سراج الدين القزويني على المصاحح فخرج من موضوع قال صلاح الدين العلاني نسبة الموضوع جل قبيح بل حسن كما في تان موسى بن وردان او ثقة الجعفي وقال به احمد بن منبل لا اعلم الاخير او احوالهم والدارقطني لا باس به ولم ينكلم به امدوز يسير بن محمد هو المروزي وثقة احمد وابن معين ونكلم به غيره بها وحج به ق باليمين فذلك يرفع ما تكلم فيه فخره بكونه حسنا غريبا لا يشي لضعفه فضلا عن وضعه راما لا آدمي دعا شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات بعشرين نقات جمع اكلة كخرقة يعقبن صلبه فان كان لا بد فثلاث لطعامه وثلاث لشربه وثلاث لنفسه قال ابن القيم بالمدى الامراض امراض مادية تكون من زيادة مادة افطت في بدن حتى اضرب بابطال الطبيعة ومن امراض الكثرية وسببها اذ قال طعام على طعام قبل ان يهضم اولى وزيادة في قدر يحتاج به بدن وتناول اغذية اختلقت تراكيبها متنوعة فادمان ذلك يورث امراضا مختلفة فاذا توسط غذا يافذه قد رجاجة وكان معتدلا في تكيفه وكيفيته كان انتفاع بدن منه اكثر من انتفاعه من كثير ومرتبات الغذاء ثلاث الاولى مرتبة الحاجة والثانية مرتبة الكفاية والثالثة مرتبة الفضلة فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفيه نقات يعقبن صلبه فلا تسقط قوته ولا يضعف معياد فان تجاوزها قليلا كل في ثلث بطنه ويدع ثلثا لما وثلاثا لنفسه فذا النفع ما لبدن وقليته فان بطنه اذا امتلأ من طعام مضاق عن شربه فاذا اورد عليه شراب مضاق نفسه فمرض له كرب ونصب كذا في حمل ثقيل فالشبع المفرط يضعف قوى بدن واما يقويه ما يقبله من غذا فلما كان بالمرجز ارضي وجزد ما في وجزد هو الى قسم على الشد تعالى عليه بالمدى وسلم طعامه وشربه ونفسه على اجزاء ثلاثة فان قيل فاني الجزء الثاني قيل هي مسالة غلات فانكرها لطف وجوده وابته طائفة قلت فعلى اثنائه فجزد لطيف يتركب من الثلاثة اذا اعتدلت تركيبا نافعها وادالا كان معزاجا ونشغ بخون فقط شينه وغنية كنعف بالنهاية اصله شبيب يكاد يبلغ به غشيا واما يفعل المرء تشوقا شئ فانت واسفا عليه بل اردت ان يقال قارى فقد قيل ذلك اسئل تقى الدين ابن السمان عن هذا بل هو محمول على انه لا حسنة له غير العلم او على ان له حسنات غيره فاجتبت نيته في العلم حسنة وهذا خلاف قول لسان الحسانت يذبح بين السينات فاجاب كان بشاية لواءخلص في علمه لناه مله من مزاب وجه مقتضيه فلم يخلص نزل به موجب مقتضى اعذاره او هذا فيمن ترجمت سياست ريان به لعله على حسنة فلم تدفع عنه حسنة عذاب وذنوب ريان فغذب والله تعالى اعلم بالرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجب لاني جان سره قال اى سره ان الله وفقه لذلك العمل فحسنى يستن به فيه فان كان ذلك كتب له اجر وان سره تنظيم الناس اياه او ملهم اليه كان عزبا من رياء فلما يوجب عليه اصلا به

قوت المخذى (يخجلون الدنيا بالدين) كيف يب بالنهار يطلبون الدنيا ليعمل الآخرة من خلة فدهم والذنب صيد اتقى له (ولا يتجنم) بنو قية فماد فشدنون توكيد
لا قيمتهم من اتاح الله له كذا قدره له وانزله به (امك عليك سناك) اى لا تجده الا فيما لك لا عليك
ع فان السلام للولاد والاشلاء للاولاد ١٣ رقا

اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ^{اي مستحقون} فان استقميت استقمنا وان اعوججت اعوججنا **حدثنا** هنادنا ابواسامة عن حماد بن زيد نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث محمد بن موسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد **وقد** رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني نا عن ابن عيسى عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكل لي ما بين لحيته وما بين رجليه اتوكل له بالجنة وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاة الله شراً ما بين لحيته وشراً ما بين رجليه دخل الجنة هذا حديث حسن صحيح وابو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مديني واسمه سلمة بن دينار وابو حازم الذي روى عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي مولى عزة الاشجعية وهو الكوفي **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن ابي ثعلبة البغدادي صاحب احمد بن حنبل ثنا علي بن حفص نا ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر ثني ابو النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله بن حاطب **حدثنا** محمد بن بشار وغير واحد قالوا نا محمد بن يزيد بن حنيس المكي قال سمعت سعيد بن محسان المخزومي قال حدثني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر معروف او نهى عن المنكر اذ ذكر الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن حنيس **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العباس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الداء فزار سلمان ابا الداء فرأى ابا الداء متبذلاً فقال ما شأنك متبذلاً قالت ان احاك ابا الداء ليس له حاجة في الدنيا قالت فلما جاء ابا الداء قارب اليه طعماً فقال كل فاني صائم قال ما انا بك كل حتى تأكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابا الداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب ليقوم قال له نم فنام فلما كان عند الصبح فقال له سلمان قم الون فقاما فصليا فقال ان لنفسك عليك حقاً ولربك عليك حقاً ولصيفك عليك حقاً وان اهلك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان هذا حديث صحيح وابو العباس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي **باب** **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبني الى كتاباً توحيثني فيه ولا تكثري علي قال فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضی الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله وكفاه الله الى الناس والسلام عليك **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه بسيم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة القيمة** **باب** جاء في شان الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيحكمه ربه يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى شيئاً الا سيأخذ به ثم ينظر اشم منه ^{من الامار}

ابواب صفة القيمة { باب شان الحساب والقصاص.

له قوله تكفر اللسان اي تذل وتخفض والتكفير هو ان يخفى الانسان ويطأ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم احد قوله فانما نحن بك اي نستقيم بك ونعوج بك ١٢ مجمع البحار ولا ياتي في حديث ان في الجسد لمصغرة الخ فان اللسان ترجمان القلب وعليفة في ظاهرها بدن فاذا اسند اليه الامر يكون على سبيل الجواز في الحكم كما في قوله شفى الطبيب المريض كذا في الطب ١٣ **له قوله** من يتوكل لي توكل بالامر اذا من القيام يد وقيل هو يعني تكفل كذا في النبا ١٢ اودق وقع في النسخة المصرية من يتكفل والتكفل في المتن بدل قوله من يتوكل والتوكل ١٣ **له قوله** ما بين لحيته واليما ان يقع الام وسكون الحاء عظماء ينبت عليها الاسنان علواً وسفلاً وامره لحي والمراد ما بين لحيته واليما ونطقه بما لا يعينه وما يوجب المعينة وقيل اراد الغم ليشاغل الاكل والشرب والكلام قالوا والاول اوصوب لان المقصود التنبيه على معظم ما ياتي منه العصية وهو اللسان والفرج ولذا جعل المؤلف عنوان الباب حفظ اللسان والمراد بما بين رجليه الفرج وخطيئة والمراد بها انها مما فطنتها عما لا ينبغي مذكراً كذا في بعض النسخ واجب الاداء وكذا المراد بعنان الرسول الجنة التي يترتب عليه وهو في الحقيقة من اللذات ويحكم ويجوز للانبياء مثل ذلك نياية عن الله واخباراً من جهة تعالى كذا في المعاني ١٣ **له قوله** قل ربي الله ثم استقم هو لفظ جامع لجميع الاوامر والنواهي فانه لو ترك امر او فعل منيها فقد عدل عن الطريق المستقيم حتى يتوب ومنه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٢ مجمع البحار **له قوله** قسوة للقلب اي سبب قسوة وهي عبادة من عدم قول ذكر الله تعالى والخوف والرجاء وغيرهما من الفضائل الحميدة وقوله ليعد الناس من الله القلب القاسى اي ليعد قلوب الناس او المراد بالقلب الشغف بهذا كله في الجمع ١٣ **له قوله** اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جعل بيننا اخوة ١٢ مجمع **له قوله** تبذلة اي تبذل ترك التزمين والتميز بالهيئة الحسنه ١٢ مجمع البحار **له قوله** وكله الله الى الناس اي سلب الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه ١٣ مجمع **له قوله** ترجان هو بفتح ثمانية وقد تفتح فتميم وقد يفتحان كذا قال الكرماني هو المعسر لسان بلسان وقد ترجمه عنه والفعل يدل على امالة التاء ١٣ معاني **له قوله** ثم ينظر ايمن منه وكذا قوله اشأم منه والنسب في ايمن واشأم على الظرفية والمراد جانب اليمين والشمال ١٣ الم

قوت المعتدي (وان الاعضاء كلها تكفر للسان) بالنباية اي تذل وتخفض والتكفير هو ان يخفى الانسان ويطأ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من اراد تعظيم صاحبه (تبذلة) اي تبذل ترك التزمين وفتح فتميم (ثم ينظر ايمن منه) انصبة طرفاً اي عن يمينه

فلا يرى شيئاً الا شيئاً قد به ثم ينظر ثلثاء وجهه فتستقبله النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكمن ان يقى وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل
حدثنا ابو السائب ناوكيم يوماً بهذا الحديث عن ابو عيش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان ههنا من اهل خراسان فليحتسب في اظهار هذا
 الحديث بخراسان قال ابو عيسى لان الجهمية ينكرون هذا الحديث **حسن صحيح** ^{٢٣٤٥} **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا حصين بن كميل ابو جحش نا حصين بن
 قيس الرحبى نا عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدماي من ادى يوم القيمة من عتد به حتى يسأل عن
 خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وماذا عمل فيما علم هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حسن صحيح** ^{٢٣٤٦} **حدثنا** حميد بن مسعدة نا عبد الله بن جبر عن ابي بركة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدماي
 نا الاسود بن عامر نا ابو بكر بن عياش عن الامام عن سعيد بن عبد الله بن جبر عن ابي بركة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدماي
 حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وعن جسمه فيما ابلاه هذا حديث حسن صحيح وسعيد بن عبد الله
 بن جبر هو مولى ابي بركة الاسلمى وابو بركة الاسلمى اسمه نضلة بن عبدة **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز نا محمد بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس من
 امتى من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وكذب هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقتصد فيقتص هذا من حسنة
 وهذا من حسنة فان قنيت حسنة قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
 هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفي قال نا الحارثي عن ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن ابي أنيسة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبد اكانت لاهية عنده مظلمة في عرض او مال فجاءه فاستحلها قبل ان يوغر وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنة
 اخذ من حسنة وان لم تكن له حسنة حملوا عليه من سيئاتهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز نا محمد بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن الحق
 الى اهلها حتى تقاد الشاة الجملاء من الشاة القرناء **وفي** الباب عن ابي ذر وعبد الله بن أنيس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** سويد
 بن نصر نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا سفيان بن عيينة نا عبد الرحمن بن عمار نا المقداد نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا كان يوم القيمة اديت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل او اثنتين قال سفيان بن عيينة نا عبد الرحمن بن عمار نا المقداد نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العين قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذ به الى عقبية ومنهم من ياخذ به الى ركبتيه ومنهم من ياخذ به الى حنجرته
 ومنهم من يلجمه الجملاء فارتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى فيه الى يلجمه الجملاء **وفي** الباب عن ابي سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
 ابو زكريا يحيى بن درست البصري نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد وهو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون في
 الشمس الى انصاف اذا انهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ناوه **باب**
 ما جاء في شأن الحشر **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان بن المغيرة نا النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة حفاة غرارة غرارة كما خلقوا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكلى من

قوله حتى تقاد الشاة الجملاء الخ قيل ان القصاص والتوداد يكون في الكلفين وليست

الحيوانات بكلفة فقال ابو الحسن الاشعري انه تمثيل ولا حساب من الحيوانات وقال المافظ ابو الخطاب بن دحية المغربي انها تناسب ويوافقه ظاهر الحديث **باب** شأن الحشر

له **قوله**

ولو بشق تمرة معنيان احدهما فالتقوا النار ولا تظلموا احدوا ولو بشق تمرة ثانياً اتقوا بها ولو تصدق شق تمرة ٢ المعات **له** **قوله** عن شبابه المراد بالشباب زيادة القوة التي

كانت له ٣ **له** **قوله** فيما ابلاه كانه من بلى الثوب وابلاه كان الشباب في قوته كالثوب الجدد فلما دلت الشاب وضعف البدن فكان ما بلى ١٢ المعات **له**

قوله من المفلس هذا سوال ارشاد لا استعلام ولذلك قال ان المفلس كذا وكذا قال النورسي يعني حقيقة المفلس هذا الذي ذكرت واما من ليس له مال ومن قل مال فالتاس

يسمونه مفلساً وليس هو حقيقة المفلس لان هذا الامر يزول وينقطع بموته وربما انقطع بسيار مخلف ذلك المفلس فانه يهلك المالك التام ١٢ طيبي **له** **قوله** لاهية عنده مظلمة

بكسر اللام يقال عنده فلان مظلمى وظلامتى اى حتى الذي اخذه من ظلم ١٢ **له** **قوله** فاستحلها يقال حللته واستحلته اذا سالته ان يجعلك في حل ١٢ سيد طيبي **له**

قوله حتى تقاد قالوا هذا قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ويؤخذ من الاطفال والجانين والحيوانات كلها كذا في المعات والطبي ١٢ **له** **قوله** الجملاء بالمدى البهيمه التي لا قرن

لها والقرناء منه وهذا تفرج بحشر البهائم يوم القيمة كما ينادى اهل التكليف من الادميين والاطفال والجانين ومن لم يبلغ دعوة قال تعالى واذا الوحوش حشرت وقالوا وليس من شرط

الحشر والامادة في القيمة الجلازة والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء بجملاء فليس هو من قصاص التكليف اذ لا تكليف عليها بل هو قصاص مقابلة ١٢ طيبي مع انصار البيهقي

له **قوله** تيد ميل اى قدره قال الشيخ في المعات الظاهر ان المراد ميل الفرس وكفى ذلك في تعذيبهم واذا انهم واما احتمال ارادة ميل المحكمة فغيره قليل انتهى ١٢ **له**

قوله من يلجم اى يصل العرق الى فمه ليصير له كاللجام يمنعه عن الكلام ١٢ المعات **له** **قوله** حفاة جمع حاف من الحفية وهى المشى بغير فعل قال الشيخ الظاهر العموم وقد

علم الركوب ايضا فلعل احدهما بعد البعث من القبر والاخر بعد السوق الى الحشر **قوله** غرارة غرارة وهو الاكلف اى الذى لم يمتن اى يحشرون كما خلقوا ١٢ المعات

قوت المغتذى ثم ينظر اشأم منه كما مر

اى عن شمالة الشاة الجملاء، يجيم فلام فاد كيصا، ما لا قرن لها، فقصير هم النفس، بعد وفاء كتنفع تذيبهم او تقرب وتدو منهم غزلاً، ينقطع غنيمه فلام كغفل اى غير متنبه جمع اغزل

الخلافت ابراهيم ويؤخذ من اصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال فيقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزلوا مودنين على عقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن بشر وعبد بن النقي قالوا نا محمد بن جعفر عن شعبه عن المغيرة بن النعمان فذكر نحوه **حدثنا** احمد بن محمد بن يزيد بن هارون بن هارون بن حكيم عن ابيه عن جدته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجلا وركبا وتجرؤون على وجوهكم وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلث عرصات فاما عرصات فجدال ومعادير واما العرصة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ولا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة **وقد** رواه بعضهم عن علي بن علي وهو الرافعي عن الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** منه **حدثنا** سويد نا ابن المبارك عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** سويد نا ابن المبارك نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذي قف بين يدي الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتك وانمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جعته وكثرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اترك به كله فيقول له ارفني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وكثرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اترك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار قال **حدثنا** وقد روي هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه واسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث وفي الباب عن ابي هريرة وابي سعيد **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري البصري نا مالك بن سعيد نا ابو محمد الكوفي التيمي نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الم اعمل لك سمعا وبصرا ومال ودولدا وسخرت لك الانعام والحراث وتركك ترأسا وترجم فكتت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني هذا حديث صحيح غريب ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب وكذا افسر بعض اهل العلم هذه الآية فالיום ننساكهم قالوا معناه اليوم نتركهم في العذاب **باب** منه **حدثنا** سويد نا عبد الله نا سعيد بن ابي ايوب نا يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عملك اوكذا في يومك اوكذا قال **باب** منه **حدثنا** سويد نا عبد الله نا عبد الله بن محمد نا سليمان التيمي عن اسلم الجعفي بشر بن شافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن شفع فيه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه

قوله مودنين على عقابهم الخ مصداق بولار الناس عند البخاري الخوارج ولعلمهم هم المبتدعون لان الاعمال تكون تماثيل مبصرة في المحشر وتثال السنة النبوية المحمودة في الشريعة في اللغة بمعنى الخوض اي موضع الشرب وفي الحديث ان لكل نبي حوضا الخ لكن حوضه عليه السلام طويل عريض مثل ما بين المدينة والطيبة والشام ومن المعلوم ان المبتدعين يطردون من المحمودة ومن السنة البديعة وايضا الاعداء في الشريعة المتبادر عنها البدعات وفي حديث الباب لفظ الامارات وقيل ان المراد بهم الذين ارتدوا في عهد الصديق الاكبر ومنشأ هذا القائل لفظ اصحابي في حديث الباب واقول لا يجب ان يكون المراد بالا اصحاب اصحاب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد من يزعم او فار في شريعته عليه السلام **قوله** وانت قلت للناس الخ هذا الحساب يكون قبل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المفسرون ان عيسى عليه السلام يقوم في موضع على رجليه عند سؤال الله تعالى ما تيسر سنة ثم يلهم الله الجواب فجييب والله اعلم اقول المفسرين لها سند لا **باب** الصور قال الشيخ الاكبر ان الافلاك احدى عشر وقال السموات السبع والارضين وجميع ما في الدنيا في صور اسرافيل وقال ان الصور على البياضة المزوية رجاها وقال ان جميع ما احاط به الفلك الساج في جسمه البعض الاشياء المستثناة وقال ان السموات السبع مركبة من العناصر الارضية والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر وقال ان الجنة خارجة عن الساج

له قوله اصحابي يريد بهم من ارتد عن الاعراب الذين اسلموا في ايامه اصحاب مسيلة الاسود وقيل اردوا بالارتداد اسارة البصرة والرجوع عما كانوا عليه من الاغلاص وصدق الزينة والاعراض عن الدنيا والمراد بالعباد الصالح عيسى عليه السلام والآية حكاية قوله ١٢ طيب **له قوله** فجدال ومعادير المراد بالجدال دفع الذنوب بانكارها بل ابلغ الرسل وبعدهم ثبوت صدقهم عندهم والمعادير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسوء والسيان وكونهم مضطرين مجبورين واما في العرصة الثالثة فيثبت الجنة عليهم ويرى الحق ثبوت صدق الانبياء بشهادة الملائكة ومحمد وآله على ذلك قوله فاخذ بيمينه واخذ بشماله بلفظ اسم الفاعل اي منهم من ياخذ الصحيحة بيمينه ومنهم من ياخذ بالشمال فتم القضية ويرفع الجدال والمعادير ١٢ المعات **له قوله** من نوقش يقال يناقش الحساب اذا عايناه فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا ١٢ طيب **له قوله** ذاك العرض اي الحساب الميسر عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء ١٢ المعات **له قوله** كانه بذي اى من الذل وهي ولد الضان ١٢ مجمع البحار **له قوله** الخول محركة ما اعطاك الله من النعم والعبية والاماء وغيرهم قالوا في القاموس فغنى غوثك اي اعطيتك خلا ١٢ **له قوله** ثرا الرجل مال اى ناه وكثره كذا في القاموس ١٢ **له قوله** تراؤس بوزن ترفع تراؤس القوم يرأسهم رياسته اذ صار رئيسهم ومقدمهم ١٢ مجمع البحار وقوله تراؤس وترج اي تكون رئيسهم وتأخذ من اموالهم الرباع وهو الربيع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذ الربيع اى من الغنمة رده الاسلام خسا ١٢

عه لانه اول من عرى وجرد في سبيل الله من النبيين حين التقى في النار لانه افضل من نبينا ١٢ المعات
عه قوله قرن اي مثل قرن في الشكل ١٢ المعات

قوت المغتدى

من نوقش الحساب اي من استقصى بما سيرة وحق (كانه بذي) بموضدة فقط ذال فميم كسبب ولده فان جمعه بذي جان كعثان (وتركتك تراؤس) من رأسهم رياسته صار رئيسهم ومقدمهم (وترج) كتنفع معاخذ ربح غنيمته من ربحهم اخذ ربح اموالهم اي جعلتكم رئيسا مطاعا اذ كان رئيس الجاهلية ياخذ ربح غنيمته دون اصحابه

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **كَيْفَ أَنْعَمُ وَمَا حَالُ لِقَائِهِ** قَدْ تَقَمُّ الْقُرُونُ...
 **وَاسْتَعْمُوا أَوْدَانَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْعِ فَيَنْفَعُ فَكَانَ ذَلِكَ ثَقُلًا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالُوا لِمَ قَوْلُوا أَحْسَبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّرَاطِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَجِيحٍ**
 نَاعِلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **شَعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ رَبُّ سَلَّمَ**
 سَلَّمَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ تَابِدُ بْنُ الْمُخَبَّرِ نَحْنُ حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ
 أَبُو الْخَطَّابِ نَالِضَرِّ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ **أَنَا فَاعِلٌ** قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّكَ أَطْلَبُكَ
 قَالَ أَطْلُبُنِي أَوْ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ قُلْتُ قَدْ لَمْ أَفُكْ عَلَى الصِّرَاطِ قُلْتُ قَدْ لَمْ أَفُكْ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ
 فَأَنْ لَا أُخْطِ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْوَجْهِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ
 نَابُوحَتِيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لِحَمْدِ فَرْعٍ إِلَيْهِ الذِّدَاعُ فَكُلْهُ وَكَانَ يُعْجِبُهُ فَمَنْ شَاءَ مِنْهُ فَهَشِئْهُ**
 ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمِعُهُمْ هَمَّ الدَّاعِي وَيَنْفَعُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنِي الشَّمْسُ
 مِنْهُمْ فَيَبْلُغُهُ النَّاسَ مِنَ الْغَمْرِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَتَحَسَّبُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْآتُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ الْآتُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ أَلَيْسَ بِكُمْ يَفْقَهُ
 النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمٍ فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
 أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتُونَ مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَانْهَ عَنْ شَجَرَةِ
 قَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا أَشْكُو رَا
 أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتُونَ مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتُونَ مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَانْهَ عَنْ شَجَرَةِ
 كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ
 الْأَرْضِ فَأَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتُونَ مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَانْهَ عَنْ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ

بَابُ شَأْنِ الصِّرَاطِ ذكر الخصال في الدرة الفارقة في احوال الآخرة

ان الصراط مثال الصراط المستقيم في الدنيا من استقام عليه استقام عليه ومن ذل هتازل ثم **قوله** اول ما تطلبني على الصراط في بسنن المحدثين ان الاول حوض كوثر ثم الميزان ثم
 الصراط واجاب عن حديث الباب ان عليه السلام يكون له ارباب وذباب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب **باب** الشفاعة قال العلماء ان الشفاعة على نوعين كبرى
 وصغرى فالكبرى التي فيها يذهب الناس الى آدم مستشفعين فيعتذرون ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم فتمت المرسلين فيشفع ويقع ساجدا عند الرب تبارك
 وتعالى سبعة ايام ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ما شفاعة كثيرة صغرى من العلماء والصالحين والحفاظ وغيرهم **قوله** خلقك الله بيبده الخ معناه
 ان خلقه على طريق غير معروف اي بغير التولد **قوله** اول الرسل الى اهل الارض الخ قيل له اول الرسل لان ظهور الكفر قبيل عمدة نوع عليه السلام ولم يظهر في الانبياء الصليبين لآدم ولهم
 الكفر في ولد قاييل بن آدم ولقب نوح بنى الله **قوله** تلك كذبات الخ اتفق العلماء على ان الشك في توريثات لا كذبات صريحة.

له قوله كيف انعم من النعمة وهي المسرة والفرح والترفة اي كيف افرح وانعم قال الطيبي معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفع في الصور فكيف عن ذلك بان
 صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفع فيه والله اعلم انتهى ١٢ **له قوله** شعار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي يتعارفون بها مقتديا
 كل امته برسوله في قوله اللهم سلم سلم ١٣ **له قوله** فاين اطلبك اي في اي موضع اطلبك للشفاعة فيه قال صلعم هذه الثلاث مواضع الشفاعة فاطلبي فيها كذا في اللغات
 ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عائشة انها ذكرت النار فكيف فقال صلعم ما يبيك قالت ذكرت النار فكيف فقل تذكرون اليكم يوم القيمة قال صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر
 احدا عند الميزان الحديث هو ان جوابه لما شئت بذلك كيلا يتشكل على كوننا حرم رسول الله صلعم وجوابه لانس بهذا كيلا يأس كذا ذكره السيد في مائشة المشكوة ١٢ **له قوله** قال
 النووي قال القاضي عياض من ذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ودونها سمعنا بصرح قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا وقد جارت الآثار التي
 بلغت بمجموع التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة وجميع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بالذاهب في تخليد المذنبين في
 النار بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ويقولون ان الشافعين من حريم ولا شفيع يطاع واجيب بان الاثنين في الكافر والمراد بالظلم الشرك واما تاديبهم احاديث الشفاعة بكونها
 مختصة بزيادة الدرجات فباطل والفاظ الاحاديث صريحة في بطلان مذاهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبيينا صلعم وهي الراحة من
 هول الموقف وتبجيل الحساب والثانية في ادخال قوم الجنة وهذه ايضا دروت في نبينا ١٤ الثالثة الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم نبينا صلعم ومن يشاء الله تعالى.
 الرابعة فمن دخل النار من المذنبين فقد جادت الاماديث باخراجهم من النار بشفاعة نبينا صلعم والملائكة واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج الله تعالى كل من قال لا اله الا الله الخامسة الشفاعة
 في زيادة الدرجات في الجنة لا بلها وبه لا يكره احد بما قاله الطيبي في شرح المشكوة وزاد الشيخ في اللغات خمسة اقسام اخرها ما في الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم ليلة
 القيمة الثانية في استفتاح الجنة الثالثة في تخفيف العذاب من يستحقه الرابعة لاهل المدينة والحامسة لارضى قبره الشريف على وجه الاختصاص والاثنية والشفاعة ١٣ **له قوله**
 نفسي نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها ١٤ الجمع الجبار **له قوله** والحق انما معاريف كن لما كانت صورها صورة الكذب ساءها الا كاذيب واستغن من نفسه
 لما فان من كان اعرف بالله كان اعظم خطرا وعلى هذا القياس سائر ما اضيف الى الانبياء من الخطايا ١٥

قوت البغدي (فتش منها نشئة) بهاء فتشيم اخذ لما كلف وسع باطراف اسنانه (ونفذ هم البصر بالناية قال ابو حاتم يقول المحدثون ينقط ذله وانما هو
 بدونه اي يبلغ اولهم واخرهم فيستوعبهم كلم برؤية من نفذه وانفذه اي بصرنا نظرا يا كان لاستوار الصبيد لالبصر الرحمن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة بكل ملك ابراهيم يوم القيمة
 كلمهم ويحاسبهم محاسبة عبد واحد فيرى كل ما يصير اليه قلت لا اراه بل انقط الاخطأ
 فتش منه نمشة كذا هو في نسخة صحيحة معقدة ويؤيد بها النسخ الصحيحة من المشكوة وهو كما هو بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره النسب بالهملزة لاخذ ما على العظم من اللحم باطراف
 الانسان والنش بالشرين المعجمة لاخذ ما لا مراس وفي النباية النسب اخذ اللحم باطراف الانسان والنسب لاخذ جميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في اللغات في شرح هذا الحديث
 في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين الهملزة وقد يروى بالمعجمة والاول لاخذ باطراف الانسان والثاني بالامراس انتهى ١٦

فتش منه نمشة كذا هو في نسخة صحيحة معقدة ويؤيد بها النسخ الصحيحة من المشكوة وهو كما هو بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره النسب بالهملزة لاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الانسان والنش بالشرين المعجمة لاخذ ما لا مراس وفي النباية النسب اخذ اللحم باطراف الانسان والنسب لاخذ جميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في اللغات في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين الهملزة وقد يروى بالمعجمة والاول لاخذ باطراف الانسان والثاني بالامراس انتهى ١٦

فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالكه وكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم روح منه وكلمت الناس في المهدي اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وآله قال فيأتون محمدا صلى الله عليه وآله فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وعقر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فاق تحت العرش فأخبر ساجد الرب ثم يفتم الله على من عماده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتمه على أحد قبلي ثم يقل يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي يا رب امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من احساب عليه من الابواب الاربعة من ابواب الجنة وهم شركاء في الجنة ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصارعين من مصارع الجنة كما بين مكة ومكة وبصري وفي الباب عن ابي بكر والنس وعقبة بن عامر وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا العباس العنبري نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شفاعتي لأهل الكبائر من امتي وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو داود الطيالسي عن محمد بن ثابت البنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شفاعتي لأهل الكبائر من امتي قال محمد بن علي نقال لي جابر يا محمد لم يكن من أهل الكبائر فما له للشفاعة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد نا ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا احساب عليهم ولا عذاب معهم كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كريب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بليداء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بيتي تبسم قيل يا رسول الله سواك قال سواي فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابي الجعد عاء هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ابي الجعد عاء هو عبد الله وانا يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان من امتي من يشفع للفقار من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ابي من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **وقد روي** عن ابي المليح عن رجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عن النبي صلى الله عليه وآله ولعبد كوع عوف بن مالك يا بايعا في صفة الخوص **حدثنا** محمد بن يحيى نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ثني ابي عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان

قوله ولعبد كوع نا النبي صلى الله عليه وآله الا شعر يولون ذهبوا الى ان الصخرة يجوز ارتكاب الانبياء ما بها ولم يجوز الماترية ولم يقل احد بارتكاب الكبيرة من الانبياء وافقنا نقي الدين السبكي وفي بعض الروايات ذكر اعتذار عيسى عليه السلام ايضا والعذر هو انما اذا الناس بعده اياه وامر النبي من دون الله **قوله** غفر لك ما تقدم لاصحوبة في الغفرة بل انصوبية في الاطلاع في الدنيا لان الغرض من هذا الشفاعة عليه السلام عند الرب تبارك وتعالى في المشرق ودور في الحديث اني لا اعلم الهام التي يعطى الله اياها وقت الشفاعة وانا اطلع عليها في المشرق فاشان جل من يقول يعلم الغيب الكلي للنبي صلى الله عليه وسلم بذرة ذرة واعلم ان الحمد من ارفع المقامات العبدية ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وسلم والمقام المحمود ويكون في يده عليه السلام لواء الحمد والفتح القرآن بالحمد لله والحمد لله الذي لا اله الا الله تعالى **باب** **قوله** شفاعتي لأهل الكبائر من امتي قال في الحديث الباب على ان ترك السنة كبيرة لان في الحديث من ترك سنتي لا يروى على حصى ولم ينزل شفاعتي والشفاعة تكون لأهل الكبائر **قوله** مع كل الف سبعون الفا الخ لعل السبعين الفا الاولين الائمة والتابعون هم المقدمون بهم فان الحديث يقتضي التبعية والتبعية واما زيادة مع كل الف سبعون الفا فليست في الصحيحين ولا يتوهم الخطأ فان الحافظ عماد الدين ابن كثير اخرجها بطرق عديدة في تفسيره **باب** صفة الخوص الخوص مثل ما بين المدينة والشام كما يدل حديث الباب اللاحق من مد ان الى عمان البقاء وهذا العمان يشهد به الميم موضع بالشام وتخفيف الميم موضع بالبحرين ومبشر المسجد

له قوله ما بين المصراعين المصراعان البان المغلقان على منفذ والمصراع مفعال من الصرع وهو القار وانما سمي الباب المغلق مصراعاً لانه كثير القار والدفع وقوله بجر قيل قرية من قري المدينة وقيل قرية من قري البحرين يعني مسافة ما بين البابين كما في مكة وبجر والله اعلم ذكره الطيبي قال الشيخ والصحيح ان المراد هنا الاخير اي ان بجر المذكور قرية من قري البحرين وفي الجمع هي قاعدة البحرين **له قوله** شفاعتي لأهل الكبائر من امتي اي موضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين اهل المدينة كذا في الدعوات بعينه **له قوله** ثلث حثيات جمع حثية قال في الدعوات الحثية ما يعطى المعطي بكيفية دفعة واحدة انتهى قال السيد **قوله** ثلث يحتمل النصب بالعطف على سبعين والرفع بالعطف على سبعون وهذا الشد مبالغة في المعنى اذ مع كل الف ثلث حثيات والمراد اكثر اذ لا يدور ولا حتى عز الله عن ذلك

قوت المغتدى اشفا عتي لأهل الكبائر من امتي قال نويا لاذكار روى النحاس عن ابي بكر بن محمد بن ابي يحيى قال كان من رؤساء الادبار العلماء لا تقبل اللهم ارفعنا شفاعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاما يشفع لمن استوجب النار قال نويا خطأ فاحش اوجاله بنية ولولا خوف الاعتراض بهذا اللفظ وكونه مذكورا بكتب معتنفة لما تجاسرت على حكاية فكم من حديث صحيح جاز في ترغيب الكاطين بوعدهم شفاعته صلى الله عليه وآله وسلم كجز من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي ولقد احسن المسافون ابو الفضل فع بقره قد عرف بالنقل المستقيم سوال السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم معاشقاعة نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورجعهم فيها فلعلم لا يلقفت لكراهم من كرهه لاننا لا نكون الا لئمة نبين اذ ثبتت باعاديث لم اخبات الشفاعة لا قوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة فكل عاقل معترف بتقصيره محتاج للعفو مشفق كونه من السالكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعوا بغفرة ورجعة لاننا لا صاحب ذنوب فكل هذا خلاف ما عرف من عادة السلف والخلف اه وان من امتي من يشفع انعام بهن لكاتب الجماعة الكثرية ومنهم من يشفع للعصبة كغفرة الجماعة من عشرة الى اربعين لا واحد من لفظه **ع** اما يعني كي اول لانتباه ١٣

في حوضي من الاياريق بعد دنجوم السماء هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن نيزك البغدادي نا محمد بن بكار ^{بنا محمد بن نيزك البغدادي نا محمد بن بكار} المشقة
 ناسيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن **سمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر وارادة في ارجوان اكون
 اكثرهم وارادة هذا حديث غريب **وقد روي** الاشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم اريد كرفيه عن سمة وهو
 ائتم **باب** جاء في صفة اواقي الحوض **حدثنا** احمد بن محمد بن اسماعيل نا يحيى بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس عن **ابن سلام** الحبشي قال بعث الى عمر
 بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك
 حديث محمد بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاجبت ان تشافهني به قال ابو سلام ثم ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن
 الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن احلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابد اول الناس ورودا عليه فقراء
 المهاجرين الشعث رعوها الدنس ثانيا الذين لا يتكحون المتنعفات ولا يفتحم لهم السدد قال عمر كني نكحت المتنعفات وفتحت لي السدد نكحت فاطمة
 بنت عبد الملك لا جرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتشعث هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد روي**
 روي هذا الحديث عن محمد بن ابى طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام الحبشي اسمه مطور **حدثنا** احمد بن محمد بن بشار نا ابو عبد الصمد
 العتي عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن **ابن ذر** قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض قال والذي نفسي بيده
 لا يئته اكثر من عدد نجوم السماء وكوابها في ليلة مظلمة مضمخة من انية الجنة من شرب منها لم يظلم ^{ابن ذر} اخرها عليه عزمه مثل طولها ما بين عمان الى
 ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** الباب عن **حذيفة** بن اليمان وعبد الله بن عمرو نا بريدة الاسلمي نا ابن
 عمر نا ثوبان بن وهب والمستور بن شداد **وروي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حوضي كما بين الكوفة الى الحجر الاسود **باب** **حدثنا** ابو حصين
 عبد الله بن احمد بن يونس نا عثري نا القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبيرة عن **ابن عباس** قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم
 يكر بالنبى والنبين ومعهم القوم والنبى والنبين ومعهم الروط والنبى والنبين وليس معهم احد حتى قرى سواد عظيم فقلت من هذا اقبل موسى و
 قومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سد الاوق من ذالجان ومن ذالجان فليل هو اء امك وسوى هو اء من امك سبعون الفايد خلون
 الجنة بغير حساب فدخل ولم يبالوه ولم يفسر لهم فقالوا لئن هم قال قائلون هم ابناء الذين ولدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقل
 هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصين فقل انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاءه اخو فقل انا
 منهم فقل سبقك بها عكاشة **وفي** الباب عن ابن مسعود نا هروية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن بزيح البصري نا زياد بن
 الربيع نا ابو عمران الجوني عن **النس** بن مالك قال ما عرف شيئا ما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوة قال اولم تصفوا
 في صلوتكم ما قد علمتم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** من غير وجه عن **النس** **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى نا زدي البصري نا عبد
 ابن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفي نا زيد النخعي عن **اسماء** بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبد

النبي يوضع على الحوض في المشعر واخرت في شرح حديث ما بين روضتي ومبري روضه من رياض الجنة ان هذه القطعة الآن قطعة الجنة وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقرا
 الا الصراط او الجنة والتاريخ من على الصراط **باب** حدثنا ابو حصين الم

له قوله من الاباريق جمع ابريق قال في القاموس ابريق معرب ابريز جمع ابريق **له** قوله ان لكل نبي حوضا قال الشيخ في السمات قال الطبري
 يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على المجاز ويراد به العلم والهدى لا يخاف ان النصوص محمولة على ظاهرها ما لم يعرف عن صارت ولا يدري اي صارت هنا يعرف عن حمل على ظاهرها
 يدعى الى التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطبري ومجرد الاحتمال غير كاف والله اعلم انتهى ١٢

له قوله البريد فارسية اصلها البغل ١٢ او ثمر سبوطي ودر ترجمه ترمذي گفته برید اشتري است که بر دوازه ميل برای سوارى نگذارند ١٣ **له** قوله عدن بلدة مشهورة من
 اليمن جاء منصرفا وجر منفرد ١٢ المعات **له** قوله الى عمان بقاء عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبعضها وتخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقاء مدينة بالشام واختلاف
 الاماديث في تقدير الحوض من على ان المقصود تصوير اكبر لاتعيين مقدار بعينه فورد الحديث في كل مقام بما يوافق ادراك السامع ١٣ **له** قوله واكوابه جمع كوب الكوز الذي لا عودة
 له ١٢ **له** قوله الشعث رؤسا بضم الشين المعجرة وسكون العين جمع شعث بفتح سين وكسر يمين او اشعث وهو المتلبس الشعر المغبر ١٢ المعات **له** قوله لا يتكحون المتنعفات
 اي لو غطوا المتنعفات من النساء لم يجابوا قوله ولا يفتح لهم السدد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اي لودق الابواب واستاذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يودن ١٢ المعات صحت السداد اي
 انكشفت عنها النجم اي مصيبة ١٢ **له** قوله هم الذين لا يكتون الذين لا يكتون هذا من صفة الاولياء المعربين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علائقها وتلك درجة الخواص لا
 يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم في التداوى والمعالجات ومن مبرر وانظر الفرع من الشرع تعالى بالمدار كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يبرر رخص له في الرقية والعلاج والدواء
 الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم يكر عليه صلح علمانه بيقينه ومبره ولما اتاه الرمل بثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره فخره بقره حيث لو اصابه فقره وقال فيه ما قال قال
 النووي قال المازي اجمع بعضهم به على ان التداوى مكروه ومعظم الاولياء على خلاف ذلك واجتوا بالاحاديث الواردة في منافع الادوية ١٢ طبري

قوت المغتدى الى عمان والبلقاء

عه الحق قيل يباح عند الضرورة مع اعتقاد ان الشفاء من الشرع في والمنارة مكروه ١٢ المعات

بالناية بعين فهم كشراد مدينة قديمة بالشام بارض البلقاء وكثرب موضع عند البحرين (السدد) كسر د جمع سدة وهي كظفة على باب تقيية من المطر ونفس الباب او الساحة بين
 يديه (لم يظن) آخر ما عليه قال ابو البقاء نصب آخر ظرفا اي ابد كما جاء باخر لا يظلم الشارب هذا بخرمة بقاء ومعلوم ان بقاء ابدافناه لا يظلم ابدافا قال البطيوسي ان العرب تستعمل
 الاخر للابن بقوله اما لك عروا ما انت حية يا اباي لم تقتل نفس آخر الديرة (مكاشفة) اكرامه وعزايه -

تَجِبَلْ واختال ونسب الكبير المتعال وبئس العبد عبد تجبروا عتدي ونسب الجبار الا على بئس العبد عبد سها ولها ونسب المقابر والكل بئس العبد عبد
عنا وطغي ونسب المبتدأ والمتمري بئس العبد عبد يخل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يخل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقود بئس العبد عبد
هو يوصله بئس العبد عبد رغب يذله هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسنادا بالقوى حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا
عمار بن محمد بن اخت سفيلن الثوري نا ابوالجارود الاعرج اسمه زياد بن المنذر والهمداني عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة واياما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق
المختوم واياما مؤمن كسا مؤمنا على عرى كساه الله من خضر الجنة هذا حديث غريب وقد روى هذا عن عطية عن ابي سعيد الخدري موقوفا وهو
اصح عندنا واشبه حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي نا ابو فروة يزيد بن سنان التميمي ثني بكير بن فيروز قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف ادبج ومن ادبج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة هذا حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث ابي النضر نا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر ثني ابو عقيل عبد الله بن عجيل عبد الله بن يزيد ثني دبيعة بن يزيد وعطية بن قيس
عن عطية السعدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع مالا باس به حذرا لما
به باس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عباس العبدي نا ابو داود نا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن
الشخير عن حنظلة الاسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انكم تكونون كما تكونون عندي لا ظلتكم الملائكة باجنتها هذا حديث حسن غريب
من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن حنظلة الاسيدي وفي الباب عن ابي هريرة حدثنا يوسف بن سلمان ابو عمرو
البصري نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شئ شئته ولكل شئته فترة فان
ما حبا سدة دو قارب فاذ جوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال بحسب امرئ من الشر ان يشأ اليه بالاصابع في دين او دنيا او من عصمه الله حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا سفيلن عن ابيه
عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخط خارجا من
الخط خطا وحول الذي في الوسط خطوطا فقال هذا ابن ادم وهذا الذي في الوسط الانسان وهذه الخطوط عروضة ابن نجاشي
يفهشه هذا الخط الخارج الاصل هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم يهرم ابن ادم
ولشب منه اثنتان الحوص على المال والحوص على العمر هذا حديث صحيح حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام
وهو عمران القطان عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطأته المنيا وقع في الهزم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا قبيصة عن سفيلن عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن الطفيل بن ابي بن
كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاء الله جأت الراحفة تنعمها الراحفة جاء الموت بما فيه جاء
الموت بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت

العظيم ذوالكبرياد وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والمتعال الذي مل عن انك الغفريين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلوقه
 يكون بمعنى العالي ١٢ طيب **قوله** تجبرني القاموس تجبرتك والبشار الذي تكبره وجهره على الاماكر به كاجره انتهي فالجبر بمعنى المتكبر مع تعضن معنى القهر والغلبة والاماكره قوله واعني
 له تجاوز عن الحمد والظلم واشهد والعدوه الفساد كذا في القاموس هذا كله في المعاني ١٣ **قوله** سهاى غفل عن الحق والطاعة ولما اى اشتغل بالالاعنيه وغفل وترك ذكره كذا في
 الجمع والمعاني ١٤ **قوله** ابني بكسر الباء الخلوقة في الثوب بلى بلى من سمع والابلا مدته منه كذا في المعاني ١٥ **قوله** عتاى تكبر ولفى اى جاوذا القدر في الشرف قوله
 ونسى المبدأ والغنى اى نسي ابتداء خلقه وهو كونه نطقه وانتهاء حاله الذي يول اليه وهو ميرورته ترابا اى ميرورته بالقبر ربما ولو تذكر بها يطبع الشدة فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الاحوال الثلاثة
 فلا يطبق قوله يغفل الدنيا بالدين اى يطليه بعمل الآخرة مشبه فعل من يرى ورعا دينا ليتوسل به الى المطالب الديني به يتحمل الذنب الصائد الذي يغني للصياد قوله عبد طمع يعقوده هو خبر عبد
 طمع لفة من قبيل زيد عبد او طمع مبتدأ ثان ويقوده خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكذا عبد هو ي وعبد رغب والرغب الشره والحرص على الدنيا كذا في الجمع قال الشيخ في المعاني والرغب
 بضم الراء وفتحها مصدر رغب على حد سمع في القاموس رغب فيه رغبنا ويضم ورغبه اراده والرغب بالضم وبضمين كثره الاكل وكثره النعم فعله ككرم انتهى والمراد الرغبه في الدنيا والاكثار
 منها انتهى **قوله** لكل شئ شرة يكسر الشين المبعثرة وشدة الراد الحرص على الشئ والنشاط فيه وقوله صاحبها فاعل فعل دل عليه ما بعده نظيره وان احد من المشركين استناراك والمعنى ان من اقتصد
 في الامور وسلك الطريق المستقيم واجتنب جائى افراط الشرة وتفريط الفقرة فادجوه ولا تعلقوا الى شهرته فيما بين الناس واعتقادهم فيه كذا في الطيبي ويمكن ان يكون المعنى ان الاقتصاد
 في الامور السداد فيها مظنة الرجا اما اذا شير بالاصابع فلا تعدوه ما مونا عن الوقوع في الفتنه الامن عصمه الله ويؤيده رواية انس ١٢ **قوله** ان نجما منه ينسفه اى ان تجاوز عنه
 العرض يلدغه هذا العرم الآخر وعبر عن عروض الآفة بالنش وهو لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة وتالم الانسان لما ١٣ **قوله** تشب منه اثنتان قال الطيبي قال النووي هو استعاره
 معناه ان قلب الشيخ كالمحب يحكم احكاما مثل احكام قوة الشاب في شابه اقول يجوز ان يكون من باب المشاكلة او المبالغة لقوله يهرم انتهى كلام الطيبي ١٤ **قوله** مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون مائة اى صور وجملة والى جنبه حاله والمراد بالعدد الكثير والتقدير والمية الموت اى البلى المفضية اليه يعنى ان خلقه الانسان لا يفارقه المعاصي فان
 اخطاه تلك اى جاوزه على النذرة اذ كره منها واراد له وهو الهرم ١٥ كذا في الجمع البشار **قوله** جادت الراجفة اى السفينة الاولى التي يموت منها جميع الخلق والرجفة صفة عظيمة
 مع اضطراب كالرعد ترجف عنه الجبال والارض والرافة النفخة الثانية التي يموتون لما يوم القيمة قوله جادت الموت بما فيه من احوال القبور والقيمة كذا في الجمع **قوله**

قوت المغتدى (تحليل واختال) بها تفعل وافعل من الجلاء كبر او عجا (ادخل) ككرم سار اول الليل ويشهد له سار آخره (شده) بكسر نقط شينه فشده له كفضة نشاط ورغبة

دعاه ليعطيه فإني إن يقبل منه شيئاً فقال عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيمة إن أعرض عليه حقه من هذا الفتي فإني إن يأخذه فلم يرزأ حكيمة أحداً من الناس شيئاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة بن أبي صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشراء فلم نصبر هذا حديث حسن **حدثنا** هنادنا وكيع عن الربيع بن ميمم عن يزيد بن أبيان وهو الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الآخرة همة جعل الله غناها في قلبه وجميع له شمله وافته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همة جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له **حدثنا** علي بن خنيس عن عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن شبيب عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أما صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلاً ولم أسد فقرك هذا حديث حسن غريب وأبو خالد الوالبي اسمه هُرْمُزُ **باب** **حدثنا** هنادنا أخبرنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عذرة عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تهايل على باني فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فإنه يدرك في الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة عليها حريز كنا نلبسها قال أبو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** هنادنا عن عبد الله بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطجع عليها من آدم حشوها ليف هذا حديث صحيح **حدثنا** أحمد بن بشير بن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي اسحق عن أبي ميسرة عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كنفها قال بقي كلها غير كنفها هذا حديث صحيح وأبو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرجيل **حدثنا** هنادنا عن إسحاق الهمداني نا عبد الله بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن كنا آل محمد نمكث شهرًا أما نستوفدنا زان هو الماء والتمر هذا حديث صحيح **حدثنا** هنادنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعر فأكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للحارية كيليه فكأته فلم يلبث أن فنى قالت فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعني شيئاً من شعر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن أن أرواح بن أسلم أبو حاتم البصري نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله ولم يؤد أحد ولقد أتت على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذكود الشئ يواريه أبط بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هارياً من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت أبطه **حدثنا** هنادنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال ثني من سمع علي بن أبي طالب يقول خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذت أهايا معطونا فجويت وسطه فأدخلته عنقي وشدت وسطى فخرمته فحوص النحل وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت القميس شيئاً فمرت بهودي في مال له وهو يسقي بكرة له فأطعت عليه من ثلثة في الحائط فقال مالك يا أعرابي هل لك في ذلوتهم فقلت نعم فافتح الباب حتى أدخل ففقم قد خلت فأعطاني دلو فكلما نزعته دلو أعطاني تمر حتى إذا امتلأت كفى أرسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الباء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** أبو حفص عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عياض الجريري قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدّث عن أبي هريرة أنهما أصابهما جوع فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرًا تمرًا هذا حديث صحيح **حدثنا** هنادنا عبد الله بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة فحمل زادنا على رقابنا ففقي زادنا حتى كانت تكون للرجل منا كل يوم تمر فقل له يا أبا عبد الله وابن

قوله من أخذ بسجادة نفس بوسى الخ في ص ٤٢٣، ٤٢٤ قال ابل اللغة ان السجادة يستعمل في المعطى والأخذ

له قوله ابتلينا بالشراء الخ الفراء حالة تعفر

والسرار مندها وهما بناء ان للمؤنث لا مذكر لها أي اخترنا باللفظ والشدة والعذاب ففبرنا عليه فلما جازنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا بهذا في جمع البحار **له قوله** وجمع لشدة أي اموره المتفرقة لى جعل مجموع الخاطر ميسرة سبابه من حيث لا يدري وقوله دوى راغمة أي ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها إلى سعى كثير شارات — أول تشاء ١٢ لمعات **له قوله** قرام ستر وهو ستر رقيق وقيل مفيق من صوف ذي الوان ومما فيه كثوب قيص وقيل القرام ستر رقيق وراء السرا غليظ ولذا امتاز ١٢ جمع البحار **له قوله** سمل قطيفة هو الخلق من الشيا ب قد سمل الثوب واسمل والقطيفة هي كساده خل ١٢ نساير **له قوله** الوسادة المذبة والفرش ١٢ در **له قوله** ما بقي منها ما للاستفهام قوله ما بقي كلما يريد ما تصدق به فهو باق ما عند الله باق ١٢ جمع البحار **له قوله** وقع في اصل السماع ولم يؤد في نسخة وما يؤد وهو الصواب ١٢

له قوله مع بلال افاد ان هذا الخروج غير الهجرة إلى المدينة لأنه لم يكن مع بلال فيما فعل المراد خروجه صلعم هارياً من مكة في ابتداء امره إلى الطائف إلى عبد كلال بضم الكاف مخففاً رئيس أهل الطائف ليحميهم من كفار مكة حتى يؤد رسالة ربه فسلط على النبي صلى الله عليه وسلم مبياة فخرموا بالحجارة حتى ادموا كعبه صلعم وكان مع زيد بن الحارثة لا بلال والتمه الم كذا في اللغات ١٢ **له قوله** بكرة بالفتح خزيمة مستديرة في وسطها غزير يستقي عليه الماء ١٢ قاموس

المغتدى وقام ستر باق فزاد فيم كتاب ستر رقيق او مفيق من صوف ذي الوان ومما فيه كثوب قيص او ستر وراء ستر غليظ فلم امتاز لستر سمل قطيفة كسب وكفت الخلق ثوبان كتاب مخفف من ثقلته (آل محمد) نصب بالاختصاص (أباها معطونا) أي منتناً مفرق شعره من عطن الجمل بين فطار مثال فنون كغزب مرت شعره واثنين في دباغ فوعطن ومعطون (فجوبت وسط) بجمع فواد فوعدة كقدس قطعه كما دخل فيها راسي (وهو يسقي بكرة) كرحمة (مروعة) باق فخرموا زنة ونقطة بخيطة بوق ثعل (لا يلوون) ابلان فلوون كيرمون أي لا يلقطون ولا يعطون وبهمز بدل لامه خطأ

عہ ای انت ابوہریرۃ او ابوہریرۃ انت ۱۲۰

وقال يُوجِبُ الرجل في نفقته إلا التُّراب وقال في التُّراب هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** الجارودنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن ابن حبة عن إبراهيم قال كل بناء وبأل عليك قلت أريت ما لا بد منه قال لا أجروا **حَدَّثَنَا** محمودنا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ ناخالد بن طهمان أبو العلاء ثني حُصَيْنٌ قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس لسائل اتشهدان لا إله إلا الله قال نعم قال اتشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان قال نعم قال سالت وللأسئلة حق أنه لحق عليان أن تصلك فاعطاك ثوباً ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مُسْلِمٍ كَسَا مسلماً ثوباً أو كان في حفظ الله ما دام منه عليه خرقه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حَدَّثَنَا** أحمد بن بشارة عبد الوهاب الثقفي وعبد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن عرف بن أبي جيميلة عن زكريا بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت في الناس وانظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلُّوا والناس نياماً تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** الحسين بن الحسن البروزي بمكة ناين أبي عدي ناخيميد عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا البؤنة واشركونا في الهناء حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالاجر كله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتكم الله لهما اثنتين علمهم هذا حديث حسن صحيح غريب **حَدَّثَنَا** أسحق بن موسى النصارى ناخيميد بن معن المديني الغفاري ثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب **حَدَّثَنَا** أحمد ناخاندنا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو والأودبي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخبركم بمن يحرم على النار وتحرم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث غريب **حَدَّثَنَا** هنادنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة أتي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلوة قام فصلى هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** سويد نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن يزيد التغلبي عن زيد العتي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصاحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم يُرْمَقْ ما ركبته بين يدي جليس له هذا حديث غريب **حَدَّثَنَا** هنادنا أبو الواحص عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يجتال فيها فامر الله الأرض فأخذته فهو يتججل أو قال يتججل فيها إلى يوم القيامة قال أبو عيسى هذا حديث صحيح **حَدَّثَنَا** سويد نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُخْشَرُ التكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجين في جهنم يُسَمَّى بولس تعلوهم ناراً لا يبارسِقون من عصاة أهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن **حَدَّثَنَا** عبد بن حميد وعباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب ثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه

قوله من ترك اللباس تواضعاً فما حسن واخشفوا أن الفقير الصابر أفضل أم الغني الشاكر قول مدلول الاماديث ان الفضل الفقير الصابر **قوله** خرج رجل ممن كان قبلكم الخ في ص ٤٥، س ٣٠ هذا الرجل هو قارون الملعون ظلم ما لم ينظم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجار عذبه عليه السلام وطلب المال فذاع له موسى عليه السلام فاعاناه الله فطلب موسى زكوة المال فأنكر وكان موسى عليه السلام يعظ يوماً وقال قارون الظالم للمرأة ان تقول بحضرة الرجال ان موسى عليه السلام زني بها والعايز بائنه فاعزفت المرأة قول النجيب فعاد موسى عليه السلام فنزل عليه من الله سُلُوسٌ تشاء على قارون فتخفف الله في ذلك الحين ويخسف في الأرض إلى يوم القيامة **قوله** من غير انحاء الخ في ص ٤٤، س ٣١ بين التبر والتشي من المنكر فرق فان التبر يكون من الكبر ويكون فيه برادة لنفسه والنسي عن التبر يكون لكون الشيء منكراً في الشريعة ويكون بشد لا للتبر

له قوله انجفل الناس إليه أي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جنفل واجفل وانجفل الخ جمع الجمار **قوله** واظعموا الطعام بالكرم التام للحامس والعام ١٢ مرة **قوله** والناس نياماً أي ما لهم ونياماً بكسر النون جمع نائم ١٣ **قوله** أبذل من كثير الخ الجاران اعني قوله من كثير ومن قليل متعلقان بالبذل والمواساة وقوله من قوم صلة لا يبدل واصن على سبيل التنازع وقوم هو المنفل والمراد بالقوم الانصار قوله في المهنات هو ما يقوم كفاية الرجل واصلاح معاشره يريد به ما اشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم من قوالم بنا في الطعام يبتأ بالضم والكسر أي اعطائه والاسم منه النسي بالكسر وهو العطاء كذا في الطبي قال الشيخ في اللغات قال في القاموس النسي والناما اناك بلا مشقة يعني يحملون المشقة على انفسهم ويشركون في الراحة وقوله لا أي ليس الامر كذا عظم وخفف انهم يذهبون بالاجر كله ما دعوتهم أي ما دام دعوتهم ١٢ **قوله** هنة بالفتح الحزمة الماهن الحاد ١٣ **قوله** يتججل فيها أي يوم القيامة أي يوض في الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت ودور و يتججل أي يتردد ١٢ مجمع

له قوله امثال الذر في صور الرجال اختلجوا في معنى هذا الحديث فمنهم من اوله وقال المراد بشارتهم امثال الذر كونهم اذ لا يطاق بهم الناس بارجلهم يدلل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء ولما قال في صور الرجال ووصف بقوله يشاهم الذل من كل مكان وهو قرينة المجاز ومنهم من حمل على ظاهره وحديث الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء لا يتنازع وقوله لا يطاق على اعادته تلك الاجزاء الاممية في مثل الذر ولو لم يسجن في جهنم ونار الانيار أي نار الزهران أي الزهران تحترق منها كاحترق الحطب بالنار كذا في اللغات والجمع ملقط منها ١٢

عـ أي يتحرك وينزل مضطرباً ١٣ طيبي

قوت المغتدي

(انجفل الناس إليه) أي ذهبوا مسرعين نحوه (واشركونا في الهناء) كساب اء الامر النسي بالقاموس هو والناما اناك الله بلا مشقة (في مهنة الهنة) بركة قدمته قال الاصمعي لا يكسر والاعشى يوشطه عند الانبات (امثال الذر) أي النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنما فقال ان ما ته نمل ذر جبه (تعلوهم نار الانيار) قال ابو البقاء جمع النار حملاً على نيران كاريها حملاً على رباح ١٢

من لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظري دينه الى من هو فوقه فاقته في به ومن نظري دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضل به عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظري دينه الى من هو دونه ونظري دنياه الى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا **حدثنا** موسى
بن حزام نا على بن اسحاق نا عبد الله نا الشثي بن الصبح نا عمرو بن شعيب نا ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله في نحوه هذا حديث غريب ولم يذكر
سويد نا ابيه في حديثه **حدثنا** أبو بكر نا أبو معاوية نا وكيع نا الاعشى نا عن أبي صالح نا عن أبي هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه أجدر ان لا تزدر وانعمة الله عليكم هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** بشر بن هلال البصري نا جعفر بن
سليمان نا عن الحريزي نا عبد الله نا البراز نا سيار نا جعفر بن سليمان نا عن سعيد نا الحريزي والمعتي واحد نا عن ابن عثمان نا عن حنظلة نا السدي وكان
من كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر يا بني بكر وهو بكى فقال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا أبا بكر تكون عند رسول الله صلى الله عليه وآله يذكرك بالنازل والجنة
كأنك رأي عين فاذا رجعتا ففسنا الزوج والضيعة ونسينا كثيرا قال فوالله انك انك انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلقا فلما راه رسول الله صلى الله
عليه وآله قال مالك يا حنظلة قال نافق حنظلة يا رسول الله تكون عندك تذكرك بالنازل والجنة حتى كأنك رأي عين فاذا رجعتا ففسنا الزوج والضيعة ونسينا
كثيرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصاغتكم الملائكة في مجالسكم وعلى فرشكم وفي طرقتكم ولكن يا
حنظلة ساعة وساعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله نا عن شعبة نا قتادة نا عن انس نا عن النبي صلى الله عليه وآله قال يؤمن
احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد نا محمد نا موسى نا عبد الله نا المبارك نا الليث نا سعد نا ابن لهيعة نا عن قيس نا
الحجاج نا قال وثنا عبد الله نا عبد الرحمن نا ابو الوليد نا الليث نا سعد نا قيس نا بن الحجاج نا المعنى واحد نا عن حنشل الصنعاني نا عن ابن عباس نا قال كنت خلف
النبي صلى الله عليه وآله يوما فقال يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجب عليك اذ اسألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو حفص نا عمرو نا على نا ثني نا يحيى نا سعيد القطان نا المغيرة نا ابى قرة نا السدي نا قال
سمعت انس نا بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل قال اعقلها واتوكل قال عمرو نا بن على نا قال يحيى وهذا عندى حديث
منكر قال ابو عيسى وهذا حديث غريب من حديث انس نا لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روى عن عمرو نا أمية نا الضمري نا عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه
هذا **حدثنا** ابو موسى نا نصر نا عبد الله نا بن ادريس نا شعبة نا عن يزيد نا بن ابي مريم نا عن ابي الحور نا السعدى نا قال قلت لحسن نا بن على نا حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وآله قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يزيدك الى ما لا يزيدك فان الصدق طابينة وان الكذب ريبة وفي الحديث قصة هذا
حديث صحيح وابو الحور نا السعدى اسمه ربيعة بن شيبان **حدثنا** احمد نا محمد نا بشر نا احمد نا جعفر نا شعبة نا عن يزيد نا نحوه **حدثنا** زيد نا بن اخزم الطائي
البصري نا ابراهيم نا بن ابي الوزير نا عبد الله نا بن جعفر نا الخرمي نا عن محمد نا بن عبد الرحمن نا بن نبيته نا عن محمد نا بن المنذر نا عن جابر نا قال ذكر رجل عند النبي صلى

قوله عن ابي الحور نا السعدى نا وقال قلت لحسن

ابن على نا في ص ٨٤ س ١٩ هذا الحديث صحيح الترمذي دول الحديث على ان لابي الحور نا سما نا الحسن نا بن على نا واما حديث ابي الحور نا الحسن نا بن على نا في قوت الوتر فقصي الشافعية الى جعله

منقطعاً وكيف يجعلونه منقطعاً ومحمد الترمذي وفيه تفرع السماع فانه قال هنادي قلت لحسن نا بن على نا فغيب الاعتدال في الاجتماع والجواب **له** **قوله** فاقته في به

في المبر على مشاق الطامات ١٢ س **له** **قوله** ان لا تزدر واغفر الله الا زدراد الاحقاد والانتقام والحب افتال من زراست عليه زراست اذا عبت عليه قلبت النار وال ١٢ مجمع

له **قوله** ما فسنا اي لا سنا ولا عينا ١٢ س **له** **قوله** نافق حنظلة اراد ان اذا كان عنده صلح غلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه كان بخلافه فكان نوع من الظاهر والباطن

ما كان ان يرمي ان يسامح به نفسه وكذلك كان الصمامة رمة كانوا يؤاخذون باقل الاشياء قال النودي خاف النفاق حيث عدم مشيئة بجمها في مجلس الوعظ واشتغل بامور

معاشره عند غيبة عن فاعلمهم النبي صلعم انهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** لا يؤمن احدكم الا قال النودي اي لا يؤمن الايمان التام والا فاسل الايمان

بحصل لمن لم يكن بهذه الصفة والمراد يجب لاخير من الطامات والمناجاة يدل عليه ما جاء في رواية النسائي في هذا الحديث حتى يحب لاخير من الخير وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح و

بذا قد بعد من الصعب الممتنع وليس كذلك اذا معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخير في الاسلام مثل ما يجب لنفسه والقيام بذلك يحصل بان يحب له حصول مثل ذلك من جهة

لا يراهم فيها وذلك سئل على القلب السليم واما يعسر على القلب الدخيل ١٢ طيبي **له** **قوله** احفظ الله الحس احفظ حتى التذرع به تحفظك الله من مكاره الدنيا والاخرة

وقوله تجاك اي مقابلك والتار يدل من الواد وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف كناية عن معنى العفوان وثبوت القدر لا يتغير ولا يتبدل ١٢ المعاني **له** **قوله** اعتكفا و

توكل يعني انت بالسبب ولا تعسب ان المسبب منه ١٢ **له** **قوله** دعه ما يريك يروي بفتح الياء ومنها والفتح اشهر اي دعه ما اعترض بك الشك فيه متقبلا عنه اي الى ما لا

شك فيه فان كون الشئ صدقا وحقا مما يطمئن اليه قلب المؤمن وكون الشئ كذبا وباطلا مما يطمئن اليه قلب الكافر في الشئ دليل كونه باطلا وطمانينة فيه دليل كونه حقا وهذا مخصوص

بالنفوس الزكية والصدق يستعملان في الاقوال والافعال جميعا ١٢ س

قوت المغتذي (عافسنا الزوج المعاضة المعالجة والملازمة) كرمه المعاش (وكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال ابو البقاء بنصبه طرفا اي تذكر

ساعة وتلمس ساعة ويرفع يدها مذهب غيره ان لنا ساعة ولله تعالى ساعة وبنو اور الحكيم ساعة للذكر وساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكاني اي احفظ امر الله واقف فلا يراك

حيث نهاك او حدودا او جها عليك فلا تضيع منها شيئا فان فعلت حفظك في نفسك ودينك ودنياك واخرتك وبها من احسن عبارات على هذا المعنى وبلغنا واجز لما وهو من

جوامع الحكم التي اوتيناها صلى الله تعالى عليه باله وسلم (احفظ الله تجب عليك) الكتاب قال الفاكاني اي تجده معك بحفظ واحاطة وتأيد حيثما كنت وتوجهت وهو من ابلغ المجاز

واحسنه فالبجته في حقه تعالى في حال وخص التجاه من الجاهات الست لان المراد المسافر لاهله والمسافر انما للطلب تجا به لا غير (رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال الفاكاني اس

ذلك امر ثابت لا يبدل ولا ينسخ ولا يغير عما كان عليه (اعقلها واتوكل) قال ابن الحازن قالوا اراد طمانينة النفس في ما ليس شدة ووخا دوع ما يريك الى ما لا يريك (برافوخدة

كبيك من الريبة بالنباية روي بفتح ومم ياد اس دوع ما يريك في الشئ دليل كونه باطلا وطمانينة فيه دليل كونه حقا وهذا مخصوص

الله عليه السلام بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يعدل بالرعة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد و ابو زرعة وغير واحد قالوا تقيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن ابي بشر عن ابي وائل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال فيكون في قرون بعدى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل **حدثنا** عباس بن محمد نايجي بن ابي بكر عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص نحو حديث تقيصة عن اسرائيل **حدثنا** عباس الدوري نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطى الله ومنع الله واحب الله وابغض الله وانعم الله فقد استكمل ايمانه هذا حديث منكر يسمي الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** جاء في صفة شجر الجنة **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال وذلك الظل المبدؤ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وفي الباب عن انس و ابي سعيد هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا يزيد بن الحسن بن الفرات القزاعي عن ابيه عن جده عن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا حديث غريب حسن **باب** جاء في صفة الجنة ونعيمها **حدثنا** ابو كريب نا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله مالنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا وكنا من اهل الاخرة فاذا اخرجتنا من عندك فاستأهلنا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انكم تكونون اذا اخرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم ولولم تذبوا لجاؤ الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبننة من فضة ولبننة من ذهب وملاؤها السك الا ذر و حصباها اللؤلؤ والياقوت وترتيبها الزعفران من يدخلها ينعم لا يئس ويمتد لا يئس ولا ينزل شيئا بهم ولا يقف شيئا بهم ثم قال ثلث لا يرد عوتهم الا امام العادل والصائم حين يقطر دعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزقي لا تصرنك ولو بعد حين هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وليس هو عندي يستصل وقد روى هذا الحديث يا سناذ اخر عن ابي هريرة **باب** جاء في صفة عوف الجنة **حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقلم اليه اعرابي فقال لمن هي يا نبي الله قال هي لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وامر الصيام صلى الله بالليل والناس نيام هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن اسحق القرشي مديني وهو ثبت من هذا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد العزيز بن عبد الصمد العتيبي عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة جنتين من فضة انيتهما وافيتهما وجنتين من ذهب انيتهما وافيتهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا واء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

ابواب صفة الجنة قال السيوطي في تمام الدرر ان الجنة فوق السماء السابعة والعرش على الجنة وهكذا في الصحيحين والمشهور عند اهل العرف ان الجنة في السماء الرابع واما جنة فني كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم ان رجلا سأل علي بن ابي طالب ان فلانا اليهودي يقول ان جنة في البحر قال امير المؤمنين ما راه الا انه صدق والله اعلم بحال السند وما روى على رضي الله عنه وفضل السفاريني في عقيدته **باب** صفة الجنة ونعيمها مسألة الباب وامتنع **قوله** في نبينا فيغفر لهم ان الخلق كله لا يصير اختيارا وقد قلت تحت مسألة التقدير ان الاعتدال في دار التكليف اي الدنيا قليل كما هو سنة الله تعالى وما غير دار التكليف فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ودار الملائكة وذكر الشيخ الاكبر عاين منها عالم يسمى يارض مقدسة متخذ من مالمقى من طين آدم وذلك اوسع من هذا العالم قال ذهبتم ثم واقمت ونكمت وولدت اولاد وانا اعرف ابنتي وامنتي

له قوله لا يعدل بالرعة بكسر راء وخفت عين الودع اي لا يعدل خصلة بالودع يعني لا يقابل كذا في الجمع **له قوله** من اكل طيبا اي حلالا وعمل في سنة اي فعلا او قولا على وفق الشرع متمسكا بحديث قوله وامن الناس بوائقه اي غوائله وشروعه جمع بانقته و به الدائمة قوله ان هذا اليوم في الناس كثير يحتمل ان يكون حمد الله وتحميدا بنعمته فقال صلى الله عليه وسلم فيكون في قرون بعدى يعلم ان ذلك غير متحقق بالقرن الاول ١٢ مجمع **له قوله** الملاط موطن الذي يجعل بين ساقى بنا وملط به الحائط اي يخلط ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا يباس باس الرجل يباس اذا اشتد حاجة قاله السجدة قال في المعاني يعني ليس في الجنة يوس ومشقة وشدة وتغير وفساد انتهى قال الطبيب وفي بعض كتب الحديث يوس بالهمزة المضمومة لدلالة الواو على الضم وباس الامر يوس اذا اشتد وباس يباس اذا افتقر والغلظ انما وقع في رسم الخط والصواب لا يباس انتهى ١٢ **له قوله** الارواد الكبريا اي لم يبق الحجب الكدرة الجسانية بل ارتفعت كلها الاسماء الجلال والكبريا فاذا ارتفعت تلك ايضا ايجاناراه جارا والعدن يعني الإقامة والمراد بها الجنود وفي القاموس عدن بالبلد اقام بساومة جنات عدن ١٢ المعاني

قوت المغتدى (وامن الناس بوائقه) اي غوائله وشروعه جمع بانقته كدائمة ومعنى (ابواب صفة الجنة) لو انكم تكونون اذا اخرجتم من عندي على ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم هذا دليل على امكان رؤية الملائكة كرامة للاولياء (ولولم تذبوا) لتستوا لجاه الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال ابن الخازن اي قدر الله ذنوبا تظهر ذل عبودية من تادم فيقابل بعضو يظهر عن الرولية وملاطها بهم فلا يظلم الكتاب طين يجعل بين ساقى بنا وملط به الملاط (ومصباها) اي المصفي الصغار (ينعم لا يباس) اي يفقر ولا يحتاج ان في الجنة جنتين من فضة انيتهما وافيتهما قال الكرماني انيتهما مبتدأ خبره من فضة او آيته فاعل فضة كما قال ابن مالك في قوله مرت بواو مثل كل ان كل فاعل مثل اي جنتين مفضض آيتهما

وهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نخيلة من دُرَّةٍ مَحْوُوفَةٍ عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن هذا حديث صحيح وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب وابو بكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس **باب** جاء في صفة درجات الجنة **حدثنا** عباس بن العبدري نايزيد بن هارون ناشر بن عمار عن محمد بن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الله الصبي قال نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاوية بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوة وحج البيت لا ادري اذكر الزكوة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث يا رثه التي ولد بها قال معاذا لا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجه من الجنة فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واسفلها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاوية بن جندب و هذا عندى اصح من حديث هام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت وعطاء لم يذكر معاوية بن جندب ومعاذ قد يموت مات في خلافة عمر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نايزيد بن هارون ناهاجم عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس **حدثنا** احمد بن منيع نايزيد بن هارون ناهاجم عن زيد بن اسلم نحوه **حدثنا** قتيبة ناابن لهيعة عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في احد ثم لو سعتهم هذا حديث غريب **باب** جاء في صفة نساء اهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا فروة بن ابي المغيرة نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء سبعين حلة حتى يرى عظمها وذلك بان الله تعالى يقول كأنهن الياقوت والبرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سكا ثم استصفينته لا ريت من ورائه **حدثنا** هناد نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه **حدثنا** هناد نا ابو الاوصى عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه وهذا اصح من حديث عبيدة بن حميد وهكذا روى بخير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن فضيل بن مزروق عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيها من ورائها هذا حديث صحيح **حدثنا** العباس بن محمد نا عبيد الله بن موسى نا ثيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدي ومخ ساقيها من ورائها هذا **حدثنا** صحيح **باب** جاء في صفة جماعة اهل الجنة **حدثنا** محمد بن عجلان ومحمد بن بشر قال نا ابو داود والطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماء قيل يا رسول الله او يعطى ذلك قال يعطى قوة مائة وفي الباب عن زيد بن ارقم هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن انس الا من حديث عمران القطان **باب** جاء في صفة اهل الجنة **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا معمر عن هام بن مثنى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلم الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفون في النورانية ۱۳

باب صفة اهل الجنة.

له قوله مائة درجة حسية او معنوية وقوله

والفردوس اعلاها في القاموس الفردوس البستان يجمع كل ما يكون في البساتين يكون فيه الكرم وقدر لو نمت عربية اورومية نقلت او سر يانية وانهار الجنة هي انهار اليمن والماء والخمر والعسل ۱۲ لغات **له قوله** فوة بن ابي المغيرة بفتح الميم والمد اسم ابيه معدي كرب الكندي يكنى ابا القاسم كوفي صدوق من العاشرة ۱۲ تقريظ ۱۳

له قوله يرى منها الخ بالضم نقي العظم والدماع ۱۲ قاموس **له قوله** ثم استصفينته قال في ترجمته هذا الكتاب ثم استصفينته يستروا مخ وروشن بيني اوراد الاستسفا واضح ويدن استنى ويا مراد اين است كره يستر صاف كنى اذكر ودرت ومثل ان كره اخرج بدلا لودنه باشد ۱۲ **له قوله** الكوكب الدرى الشديدة الانارة كانه نسب الى الدر لصفائه ۱۲ مجمع **له قوله** اى قوة جماع كذا وكذا من النساء فكذا وكذا كناية عن عدد النساء كعشرين او ثلثين مثلا فافهم قاله في اللغات او كناية عن مرات الجماع كعشرين مرة وثلثين واربعين او مائة ونحوها ۱۳ **له قوله** لا يصفون من البصاق وهو ماء الفم اذا خرج ولا يتخفون الخاطو وهو يسيل من الالف ولا يتخفون تغفل من الغائظ ۱۳

قوت المغتذى رد ما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم الاردا الكبرياء على وجهه في جنة عدن اقال

قوله وانما نظرون في جنة عدن فمى نظرت لناظر قلت وكذلك الناظرون في كل جنة وفي كل مكان فلم يجب الخلق عن رؤيته تعالى بكل مكان حلوه الا ذلك الرودا وخص جنة عدن لان الرؤية العامة لكل اهل الجنة بها فانظر شرح محمد بن محمد روا الفردوس اعلى الجنة واسفلها اى خيرها وفوق ذلك عرش الرحمن اقال ابن القيم بكتابه نكت شئ وفوائده حسان انزه الموجودات والهمها والنور بادا شرفها واعلاها ذاتا وقدرها واسعا عرش الرحمن جل جلاله وكل ما كان اقرب الى العرش كان النور اذ هو شرفا والنور بادا اجلا لعزها من العرش اذ هو سقفا وكل ما بعد عن كان الظلم وامنيق فلم كان اسفل سا فلين شرا لا مكنته وامنيقا وايدى بها من كل غير قلت اعلى العرش سطح مسكن سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليين فكل ما قارب كان خيرا واسفله هو الفرش فراش جهم وقهرها مسكن شر الوجود ابليس اسفل سا فلين فكل ما قارب كان شرا فانظر شرح محمد بن محمد ۱۳

هذا الوجه **حدثنا** أحمد بن منيع وهذا قالنا أبو مغوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الثعلبي عن ابن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتكى الرجل صورة دخل فيه بأحد حديث حسن غريب **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** هناد ناوكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله الجعفي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لاتصامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و صلاة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا المحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا قالوا الميكن وجوهنا ونجنا من النار وريد خلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديثنا استنه حماد بن سلمة ورفعته وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرني شعبة بن سوار عن اسرائيل عن ثور قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنايته وزوجاته ونعيمه وحده وسروره مسيرة الف سنة وكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثور عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثور عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصامون في رؤية القمر ليلة البدر تصامون في رؤية الشمس قالوا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لاتصامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** اروي يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وهكذا** رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون مالا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعط احد من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قال اهل عليكم رضواني فلا استخط عليكم ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ترائي اهل الجنة في الغرف **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا قليم بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة

له قوله فترونه كما ترون قد ينهل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كالتشبيه للرؤى وانما هو كالف التشبيه للرؤية وهو فعل الرأى ومعناه ترون ربكم رؤية تنزج معا الشك كدويكم القمر ليلة البدر لا تترابون فيه ولا تترتون ولا تصامون روى بتخفيف اليم من العظيم الظلم المعنى انكم ترون جميعكم لا يظلم بعضكم في رؤيته فراه البعض دون بعض يشهد اليم من الانضمام اى لا يزدحم بكم في رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا ترتب قوله ان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المواظب على اقامة الصلوات والمحافظة على اخلاق بان يرى رب و قوله لا تغلبوا معناه لا تعيروا مغلوبين بالاشتغال عن صلواتي الصبح والعصر وانما خصها بالمشي لما في الصبح من ميل النفس الى الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بالمعاملات فمن لم يلحق فطرة في الصلوتين مع ما لها من قوة المانع فما لم يحرى ان لا يلحق في غيرهما والله اعلم **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** ابي طيبي **له قوله** للذين احسنوا المحسنى اى الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرروا بالاخلاص الحسنى المثوبة الحسنى وهى الجنة وذكر قوله زيادة يقيده من باب التقييد والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتمه كنهه وليس ذلك الا لقاء الكريم **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** ابي طيبي **له قوله** ان لكم عند الله موعدا اى بقى شئ زائد مادعه الله بكم من النعم والحسنى وزيادة قوله قالوا الميكن وجوهنا ونجنا من النار قال ابي طيبي هذا تقرير وتعيين من ان كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله نعم من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب وكشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لم هذا هو الزيد انتهى **له قوله** جنات بكسر الجيم وبالنون جمع جنة يعنى بستان **له قوله** عذرة وعشية قال السيد لهذا وصى بالمحافظة على صلواتي لطفى النار كما مردوا بان يراد به الدوام **له قوله** لاتصامون بعضكم بعضا **له قوله** لاتصامون بعضكم بعضا **له قوله** لبيك اى انا مقيم على طاعتك الباطن بالباب واجابة وسعديك اى اسعاد البند اسعادا قاموس **له قوله** اهل عليكم رضواني اى انزل واورده عليكم قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري الى قوله ورضوان من الله الاكبر اى الكرم من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز وسعادة ولا نعم ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرامته الكرامة الكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فوالله ان نفسه مما وراة من النعم وانما يتناله برضاه كما يتغنى عليه بسخطه ولم يجد لها لذة وان عظمت **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى

قوت المختص ان في الجنة سوقا ما فيها سرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتكى رجل صورة دخل فيها قال ابي طيبي اى تعرض عليه صور حسان فاذا تمى صورة مما عرض عليه صورته تم بشكلها بقدرته او تعرض عليه زينات من كل ما يتزين به شخص بتلك السوق فيختار لنفسه من كل ما يشاء واما قوله لاهل الجنة سوقا ما فيها سرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتكى الرجل صورة دخل فيها بأحد حديث حسن غريب **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا المحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا قالوا الميكن وجوهنا ونجنا من النار وريد خلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديثنا استنه حماد بن سلمة ورفعته وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرني شعبة بن سوار عن اسرائيل عن ثور قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنايته وزوجاته ونعيمه وحده وسروره مسيرة الف سنة وكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثور عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثور عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصامون في رؤية القمر ليلة البدر تصامون في رؤية الشمس قالوا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لاتصامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** اروي يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وهكذا** رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب** ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون مالا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعط احد من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قال اهل عليكم رضواني فلا استخط عليكم ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ترائي اهل الجنة في الغرف **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا قليم بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة

حديث رشدين بن سعد و رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** سويد بن نصرنا ابن المبارك ناسعيد بن يزيد عن ابي السهم عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصبت على رؤسهم فينقى الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسبى ما في جوفه حتى يترقى من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ابن جحيرة هو عبد الرحمن بن جحيرة المصري هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك ناصفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وليسقى من ماء صديدي تجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تبارك وتعالى وسقوا ماء حيمًا فقطع امعاءهم يقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن بسر ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعبد الله بن بسر له اخر قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو وحديث ابي امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدار كنف كل جدار مسير اربعين سنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلو من عساق يهراق في الدنيا لانت اهل الدنيا هذا حديث انما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال **حدثنا** محمد بن عتيق نا ابو داود ونا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لفسدت على اهل الدنيا ما عاينتهم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة طعام اهل النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعبد ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيعاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام اذى عقته فيذكرون انهم كانوا يجيرون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شرب وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزيئة جهنم فيقولون المالك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا ايلي قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا ما نكافى قولون يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيجيئهم انكم ما كنون قال الاعمش ثبت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجننا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيئهم اخصوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يكسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزقير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يعرفون هذا الحديث قال ونا روى هذا الحديث عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء قوله وليس برفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** سويد بن نصرنا ابن المبارك عن سعيدي بن يزيد ابي شجاع عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالخن قال تشويه النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سكرته هذا حديث حسن صحيح غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمر بن عبد العتوري وكان يتيم في جرابي سعيد **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن سعيدي بن يزيد عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء

له قوله فيسبى ما في جوفه حتى يترقى من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ابن جحيرة هو عبد الرحمن بن جحيرة المصري هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك ناصفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وليسقى من ماء صديدي تجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تبارك وتعالى وسقوا ماء حيمًا فقطع امعاءهم يقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن بسر ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعبد الله بن بسر له اخر قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو وحديث ابي امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدار كنف كل جدار مسير اربعين سنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلو من عساق يهراق في الدنيا لانت اهل الدنيا هذا حديث انما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال **حدثنا** محمد بن عتيق نا ابو داود ونا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لفسدت على اهل الدنيا ما عاينتهم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة طعام اهل النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعبد ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيعاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام اذى عقته فيذكرون انهم كانوا يجيرون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شرب وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزيئة جهنم فيقولون المالك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا ايلي قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا ما نكافى قولون يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيجيئهم انكم ما كنون قال الاعمش ثبت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجننا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيئهم اخصوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يكسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزقير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يعرفون هذا الحديث قال ونا روى هذا الحديث عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء قوله وليس برفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** سويد بن نصرنا ابن المبارك عن سعيدي بن يزيد ابي شجاع عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالخن قال تشويه النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سكرته هذا حديث حسن صحيح غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمر بن عبد العتوري وكان يتيم في جرابي سعيد **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن سعيدي بن يزيد عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء

قوت المغتدي (فلس ما في جوفه) كعرب ونفراي قطعه واستاصله (ووقعت فروة راسه) بالنهاية اصلها جلد راسه بما عليها من شعره

الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او
 قعرها هذا حديث اسناده حسن صحيح **باب** جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك انما سمع
 عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزء من حرج جهنم قالوا والله ان كانت لكافية
 يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين جزءاً كلهن مثل حرها هذا حديث حسن صحيح وهاهنا من منبته هو اخوه هب بن منبته وقد روى عنه
 وهب **باب** **حدثنا** عباس بن محمد الدوري اننا عبيد الله بن موسى اننا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم
 هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم لكل جزء منها حرها هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد **حدثنا** عباس بن محمد الدوري
 البغدادي نا يحيى بن ابي بكير نا شريك عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
 عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك عن شريك عن عامر عن
 ابي صالح اورجل اخر عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وحديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احد ارفعه غير يحيى بن ابي بكير عن شريك **باب**
 ما جاء ان النار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي نا المفضل بن صالح عن الامام عن
 ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها وقالت اكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف
 فاما نفسها في الشتاء فزهرير واما نفسها في الصيف فسموم هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي هريرة من غير وجهه المفضل بن صالح ليس
 عند اهل الحديث بذلك الحافظ **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعبة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام
 يخرج من النار وقال شعبة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في
 قلبه من الخير ما يزن بركة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة وفي الباب عن جابر وعمر
 بن حصين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن رافع نا ابو داود عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوماً واخافني في مقام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الامام عن ابراهيم
 عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرف اهل النار واهل النار يخرج منها وخاف يقول يا رب ما اخذ
 ناس المنازل قال فيقال له انطلق الى الجنة فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اتخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس
 المنازل قال فيقول له انك الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا
 قال فيقال اتصبري وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبدت نواجذ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن
 الامام عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرف اهل النار واهل النار يخرج منها وخاف يقول يا رب ما اخذ
 يوتي برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبروا كبارها فيقال له عملت كذا وكذا اعملت كذا وكذا افي يوم كذا وكذا اقال فيقال له فان
 لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبدت نواجذ هذا حديث

باب ان للنار نفسين الم بمعنى طرح الحديث مر في ابواب الصلوة وقلت ان النار تخرج النفس الى موضع وتجذب من جانب
 آخر بسبب هذا الاختلاف الحرارة والبرودة **قوله** ذرة مخففة الم هاهنا تصحيف سبعة وفي مقدمة مسلم ان المصحف فيه ابواب

والله اعلم

له قوله قبل ان تبلغ اصلها متعلق بمذوق اي سارت الرماطة ومعنى اربعون

خريفاً قبل ان يبلغ الرماطة الى اصل السلسلة وهي المذكورة في قوله تعالى في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا المراد بالعدد الكثرة واذا روى او قعرها يراد به قعر جهنم لان السلسلة لا قعر لها والله
 تعالى اعلم **له قوله** قال ابو حامد الغزالي نار الدنيا لا يناسب نار جهنم لكن لما كان اشد عذاب في الدنيا عذاب هذا النار عرف عذاب جهنم بها وهيئات لودجها اهل الجحيم مثل
 هذه النار فهاضوا بها بما هم فيه نقلة الطيبي **له قوله** اوقد على النار قال الطيبي على هذا قريب من قوله تعالى اليوم نحملها في نار جهنم اي يوقد الوقود فوق النار اذ النار ذات طبقات
 يوقد كل طبقة فوق اخرى وستلية عليها **له قوله** اشتكت النار الى ربها هذه شكاية حقيقة بحياة مخلوقها الله تعالى فيها او بما زابلان الحال قال البيضاوي هو مجاز عن غلبتها
 واكل بعضها بعضاً ومنفصلاً مجاز عن خروج ما يبرز منها كذا في الجمع قال الشيخ في اللغات قال ابن عبد البر لكل القولين وجه ونظائر والاول ارجح وقال عياض وهو الاظهر وقال النووي وهو
 الصواب واكل بعضها بعضاً كناية عن اختلاط اجزائها وازدحامها والمراد بنفسها ليسها وخروج ما يبرز منها كما تنفس في الحيوان انتهى **له قوله** ما يزن برة بصم موصدة وتشبه برة
 القمحة والمراد من الايمان ثمراته لان الايمان لا يتجزى والحديث لا يخرج من قال لا اله الا الله الى القرن معجم مجرد الايمان **له قوله** ذرة لبضم الذال وخفة المراد وهو القارورة

ارزن ١٢ - **له قوله** خف الرجل اشعب على استه ١٢ و **له قوله** ضحك حتى بدت اى ظهرت نواجذه هي من الانسان الضواك التي تبد عند الضحك والاكثرا لا شمرانها
 بندي جوار ١٣ **له قوله** اخبروا امرأ من الاجناد وهو الاخفاء الغيب كل شئ غائب مستور حياته اذ اخفيته كذا في الجمع ١٣
 اقصى الانسان ١٣ مجمع البحار

قوت المغتدي

(فلا يزن ذرة) بفتح فقط ذال فشد راء واحدة الذر النمل الصغير الامر قال ثعلب ما من ذرة من ذرة حبة او مال او وزن لم كما يرى بشعاع شمس دخل بكوة نافذة وقال شعبة ويزن ذرة بضم نقط
 ذال ففتح راء مخففة بلا نقط خطأ ب فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه بنقط ذال بالنهاية انيا به
 او ما يلى انيا به او آخر اخراسه واقصا بالاول
 مراده اذا يبلغ الضحك حتى يبدوا خربا كيف وقد جاء في صفة ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فان اريدوا خربا فالوجه انه يبلغ في ضحكه بلا بدو او هو اقبس القولين لاشتهار النواجذ بالاول

حسن صحيح **حدثنا** هناد بن ابي معوية عن ابي العيش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حصى ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة قال فيرسل عليهم اهل الجنة الماء فينبثون كما ينبث الغناء في حباله السيل ثم يدخلون الجنة هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن جابر **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فيلحق ان الله لا يظلم مثقال ذرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا رشدين بن سعد قال ثني ابن انعم عن ابي عثمان انه حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما اخرجوا قال لهما لا ي شئ اشتد صياحا كما قالنا ذلك لترحمنا قال رحمتي لكما ان تطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتم من النار فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا ووسلا ما يقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقى نفسك كما التقى صاحبك فيقول يا رب اني لا رجوان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب تبارك وتعالى لا رجاء لك رجاءك فيدخل الجنة جميعا برحمة الله اسناد هذا الحديث ضعيف لانه عن رشدين بن سعد وهو ضعيف عند اهل الحديث **حدثنا** محمد بن يسار نا يحيى بن سعيد نا الحسن بن ذكوان عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من قوم من اهل النار يشفأ عني يسعون الجهيمين هذا حديث حسن صحيح وابو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تميم ويقال ابن ملحان **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ريت مثل النار نارها ربه ولا مثل الجنة نار طاب لها هذا حديث نا عرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة **باب** جاء ان اكثر اهل النار النساء **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حدثنا** احمد بن بشار نا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء هذا حديث حسن صحيح هكذا يقول عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين يقول ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس وكلا الاسنادين ليس فيهما مقال ويحتمل ان يكون ابو رجاء سمع منهما جميعا **وقد روي** غير عوف ايضا هذا الحديث عن ابي رجاء عن عمران بن حصين **باب** **حدثنا** محمد بن عجلان نا وهب بن جابر عن شعبة عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار اذا راجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة وعباس بن عبد المطلب وابي سعيد **باب** **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو نعيم نا سفيان عن معمر بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا خيركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يبره الا اخبركم باهل النار كل عتيل جواز متكبر هذا حديث حسن صحيح **ابواب الايمان** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله **حدثنا** هناد نا ابو معاوية

ابواب الايمان باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

له قوله الجمع المزدوج في الفقرة ١٢ ج در **له قوله** في حاله السيل قال في الجمع السيل هو ما يجري به السيل من طين او غثا او رقيقا بمعنى محمولة فاذا انفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانما ثبتت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عودها بهم واجسامهم بعد احوال النار لما روي في حائل السيل جمع جميل ١٢ **له قوله** يسعون الجهيمين ليست التسمية بها تنقيصا لهم بل استعارة كاليهود والفرس على فرح وابتهاجا على ابتهاج ولا يكون ذلك مما لكونهم متقاء الله تعالى ونحو ما روي في حديث ابي سعيد فخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عقارب الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل ١٢ طيبة **له قوله** ما ريت مثل النار اى شدة وهو لانام بار بها ومن شان النار ان لا ينام ويجد في الرب وذلك بالترام الطاعة واجتناب المعاصي ولا مثل الجنة بجملة و سرور لانام طابا ويشفي لان لا ينام ولا يغفل عن طلبها ويعمل عملا يوصل اليها ١٢ المعات **له قوله** اطلعت في الجنة قال الطيبي فمن اطلعت معنى تاملت ورايت معنى علمت ولذا رواه الى مفولين ١٢ **له قوله** الاشمس من القدم موضع لا يصبق بالارض منها عند الوطى الراود منه البوطالب لما رواه البخاري اهل النار عذابا البوطالب وهو متعل بعلين يغلي منها دماغه ١٢ **له قوله** متضعف بفتح العين على المشهور اى من يستضعف الناس ويخشونهم ويكرهوا اى فاعل متذل وقيل رقيق القلب واليسا للايان والمراد اغلب اهل الجنة هؤلاء ١٢ جمع **له قوله** لو اقسم على الله اى لو علمت على وقوع شئ لا يبره او وقع الشكر اكرامه وصيانته من الخس نعتهم منزلة عنده وان احقر عند الناس ١٢ **له قوله** جواز اى جوع منوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشية وقيل القصير البطين ١٢ مجمع الباري

قوت المغتذى (حما) كسر وجمع حنة وهي الغمة

ايفتتوت كما يثبت الغناء في حاله السيل ينقطع ثمن فمثلته فخراب اى ما احتمل السيل من بزورات فانما ان استقرت بشط مجرى سيل يثبت في يوم وليلة تلت بل بليلة او يوم وقد شابهنا ذلك فشبه بها سرعه عودها بهم واجسامهم اليهم بعد احوالهم كساية زيادته بالامطار الباسكة ١٢ ما رايته مثل النار نام بار بها ولا مثل الجنة نام طابا قال ابن الخازن هذا حديث واه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محفوظ من كلام عاصم بن قيس واراد به تعبنا من مؤمن بالدارين ولا يعمل بمقتضى علمه (انما انفر من حديث يحيى بن عبد الله وهو ضعيف عند اهل الحديث تكلم فيه شعبة قال جط اخرج البسقي بالشعب بهذا الطريق ثم بطريق عبد الرحمن بن شريك عن ابراهيم بن محمد الانصاري والسدي عن ابيه برفخ ابي هريرة فبهذه متابعه يحيى فقال البسقي وروي ذلك ايضا عن ذريح بن مسعود وروي عنه موقوفان اهل النار عذابا راجل في اخص قد ميرة حمرتان اقل هو البوطالب (كل ضعيف متضعف) من يتضعف الناس ويخشون عليه بالدين الفقر وثانته حال (كل عتل) اى شديد جاف وفظ غليظ من الناس (جواز) يحجم فوا فقطظ ظار مثال كشد وجوع منوع او كثير لحم مختال في مشية او قصير بطين (ابواب الايمان)

معتقدی (یعنی قرون العلم) بالانسان بقاء فکات و المشهور عکسہ قال بعض المتأخرین ہی عندی اصح روايات و الیق بمعناه ای يستخرجون غامضه و يفتون مقله من قفر بئر احضر بالاستخراج ما با فلما كانت القدرية بهذه المشابهة من بحث و تتبع لاستخراج معان غامضة بدقائق تاويلات و مفهم به و معنى الرواية المشهورة ای يطلبون العلم (وان الامر ف) بهمز فون بقاء کثلت ای متانف بلان یسبق به سابق قضاء و تقدیر

[illegible]

باب استكمال الايمان والزيادة والنقصان تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت في البخاري **قوله** وضع عائشة الخ لا يخ رضاء. **قوله** الثلث والاربع لا تصلى الم. هذا الحديث المرفوع يفيدنا في اقل مدة الحيض واما الآثار فليطرقين.

له قوله ربتما الرب لفته المالك والسيد والمدير والمرقى والمنعم ولا يطلق غير مضات الا على الله الانا داروا المراد ههنا المولى ذو كثرة السرارى بكثرة البسى وظهور
النعمة تملك الامة لسيدها فيكون الولد لها كالمولى لانه في الحسب كابيها وان الاما يملكن الملوك فقصر الام من حيلة الرعايا او كناية عن فساد الزمان لكثرة اعمات الاولاد فنبهت اولين الملاك
ففتش ترى الرجل امره وسهولا يشعروا عن حقوق الاولاد بان يعامل الولد امره ومعاملة السيد امته في الابانة والسب وتاينه باراوة التسمية ليثقل الذكر والناثى او اراد البنت تبنيها على ان الابن لولى
كذا في الجمع اولانه صار الولد سبب عتقا فكانه ربها ومولاه ١٢ له قوله الخفاة جمع الخافي وهو من لانعل له ١٣ مرقة له قوله العراة جمع العارى وهو صادق على من يكون بعض
بدنه مكشوفاً مما ييسر ويشقى ان يكون ملبوساً والعالة جمع عائل وهو الفقير من عال يعال اذا افتقر او من عال يبول اذا افتقر وكثر عياله ١٣ مرقة له عه رعايا اشار بكسر الراء والمد مع راع كعجرو تجمار
والشارع جمع شاة والاعراة اسم جنس قوله يتطلعون في البنيان اى يتفاحلون في ارتفاعه وكثرته ويتفاحرون في حسنه وزينه وهو مضول ثان ان جعلت الرؤية فعل البصيرة ومعال ان
جعلتها فعل الباصرة ١٣ مرقة له

قوله وقد عبد القيس الوقح واقده هو الذي آتى الامير رسالة من قوم ذئيل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتسب الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة في مقابلة
 مفرقة ١٢ **قوله** النشر الحرام هي ذوالقعدة وذوالحجة ومحرم ورجب ١٢ **قوله** في استكمال الايمان والولاية والنقصان قال المعنى هذا على تقدير دخول القول والفعل فيه
 ظاهر واما تقدير ان يكون نفس المتدبر في فناء اليقين فغيره ويقض اى قوة وضعفا او اجالا وتفصيلا او تمدا واحسب تعدد المؤمن به كما حققناه فيما مضى انتهى ١٢ **قوله** كفرنك العشر اى الزوج
 لانما تناشره من العشرة الصعبة اى تحجب نعمة الزوج ويستدل بالتوعد بالانار على كفرانه وكثرة اللعن على انهما من اكبار ١٢ مجمع البحار **قوله** اغلب لذوى الالباب جمع لب واللب
 والراى مغنوا بغيره اولى ١٢

قوت المختدّي (وان تله الامه ريتما) قال البيهقادي بشرح المعانيج انش ريتما و اضاف لانه سبب عتقها اولانه ولد لها او مولها يا بعدا بيه وهو اشارة لقوة الاسلام لان كثرة النبي والسرد دليل على استيلاء الدين واستيلاء المسلمين وهو من الامارات اذ قوة الامر وبلوغه غاية مندرجات التراجع والانحباط المؤذن بان القيامة ستقوم (العالة) كساعة الفقر ارجع عائل (يتطلعون في البنيان) قال الجبلي يتقاعفون في طول يوتهم ورفعتهم من تطاول وتكبره.

و اما رأيت من ناقصات عقل قال الطيبي من ناقصات صفته لمذوف اى احد امنن ومن زائده استغراقية لانها بعد نفي والعقل عزيزة يدرك بها معنى وتتحقق من ارتكاب قبائح وهو نور الله في قلب عبده (اغلب لزوى الباب) جمع لب وهو العقل الخالص من شوائب سوء لانه خالص ما بالمر من قواه كليات الشئ او ما ذكره العقل فكل لب عقل بلا عكس (مكن) قال الطيبي يتعلق باغلب والمفضل عليه مقدار من لبيان ناقصات على التمهيد كرايت منك اسد اجر ومن ناقصات

ابو كريب ناو كيم عن سفيان عن شهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون بابا فادناها امانة الاذي عن الطريق ورفعها قول لا اله الا الله هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى شهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة وروى عمارة بن غزينة هذا الحديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا **حدثنا** بذلك قتيبة نا بكرين مضر عن عمارة بن غزينة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء الحياء من الايمان **حدثنا** ابن ابي عمر واحد بن منيع المعنى واحد قال اناسفين بن عيينة عن الزهري عن سأل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال احمد بن منيع في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة **باب** جاء في حرمة الصلوة **حدثنا** ابن ابي عمر عن عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلك الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألتني عن عظيم انه ليسير على من يسيرة الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ذلك على ابواب الخير الصوم حجة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل قال ثم تلات في جنوبيهم عن المصاحف يدعون ربهم حتى يبلغ يعملون

قوله بصنع سبعون بابا **اعلم** ان الروابط ثلثة رابطة العزم مع العروض كالسود مع الثوب وربطة الاصل مع الفرع كالشجرة وغصونها وربطة اخرى وهي ان الشيء الواحد يكون زوايا مختلفة في مواضع مختلفة وقالوا ان رابطة الايمان والاعمال كالبيان والابيض ولعل الرباطة كالشجرة واعضاها

له **قوله** يضع بكسر الباء في القاموس هو ما بين الثلث الى السبع او الى الخمس او ما بين الواحد الى الاربعة او من ربع الى سبع انتهى كذا في المرقاة قال الشيخ في المصنفات ثم المذكور في بعض روايات البخاري يضع وسبعون على الشك وفي بعضها يضع وستون او يضع وسبعون على الشك وفي بعضها يضع وسبعون من غير شك ولابي عوانة في صحيحه من طريقه ست وسبعون ورجح قوم رواية يضع وستون لانها يتيقن وما عداها مشكوك فيه ورجح الآخرون روايات الزيادة انتهى قال الطيبي يحتمل ان يكون المراد به الكثير دون التحديد كما قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة استعمال لفظي السبع والسبعين للكثير كثير وذلك لان اقسام السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منها الى اول ومركب والفرد الاول اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الى منطوق كاربعة وادم كاربعة والسبعة وتستمل على جميع هذه الاقسام ثم ان اربعة مائة جعلت اعدادا عشرا انتهى ١٢ **له** **قوله** الجهاد من الايمان اي من شعبه والمراد بالجهاد الايمان الذي هو خلق من الفعل القبح بسبب الايمان لا النفس الذي هو تغير وانكسار ليعتري المؤمن من خوف ما يلام ويباب عليه ١٣ مرقاة **له** **قوله** سألني عن عظيم اي شئ عظيم وسوال عظيم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد عظيم نسبة الذي هو اجتناب كل محذور وانتقال كل مأمور ايضا كذلك ١٤ مرقاة

قوت المغتذي رالايان يضع وسبعون بابا قال البيضاوي

بشرح المصنف لعله اراد به تكثير لا تعديدا كقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فاستعمال السبعة والسبعين للكثير كثيرا وادراكه اذ قد انفصل وحصر ما يقال ان شعب الايمان وان تعددت فنان ما صلها يرجع لاصلي واحد هو تكميل نفس على وجه يصلح معاشه ويحسن معاده وذلك ان يستقيم في العمل فيه قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لسيان اذ سلمه عن الاسلام قولنا جامعا قل امتت بالثمة ثم استقم فنون اعتقاد الحق ستة عشر طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن التقاض وما يدعي اليها والايمان بصفات الاكرام مثل الحياة والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه منفع فلا يوجد ولا يعدم الابقضانه وقدره والايمان بملائكة المطهرة عن الرجز وتصديق رسله المؤيدين بالآيات في دعوى النبوة وحسن اعتقادهم والعلم بحديث العالم وما به على ما ورد في الكتاب والجزم بالشاة الثانية واعادة الارواح للجسام والاقرار بايوم الآخر ما به كبريا وحساب وموازنة اعمال وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوثوق على وعد الجنة ونوابها واليقين بوعيد النار وعقابها وفنون العلم تنقسم ثلاثة اقسام الاول ما يتعلق بالمزلف وهو قسمان الاول ما يتعلق بالباطن في صلة تركية نفس عن رذائل واما ثانيا عشرة شرو الطعام ونشره الكلام وحب الجاه والمال والديار والمقد والمجد والرياء والعجب وتبعية نفس كمالات واما ثانيا ثلث عشرة توبة وخوف ورجاء وذب وحياء وشكر ودوافر وصبر و اغلاص وصدق وحجة وتوكل ورضى بقضاء واثابها ما يتعلق بالنظر يسمى بالعبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان و اعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح ضحايا وفاد بغيره وتعظيم ايمان واداء كفارات الثاني ما يتعلق به بخواصر اهل منزله وشعبها ثمان تحفف عن زنا ونكاح وقيام بحقوقه وبر بوالديه وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لما ليك وعتقاد الثالث ما يلزم الناس وينوط به اصلاح العباد وشعبها سبع عشرة قيام بامارة المسلمين واتباع جماعة ومطوعة اولي الامر ومعاودتهم على بر واجراء معالم الدين ونشر ما امر بمعروف ونهي عن منكر وحفظ الدين بالزجر عن كفر ومجاهدة كفار ومرابطة في سبيل الله وحفظ نفس بكف عن جنائيات واقامة حقوقها من قصاص وديات وحفظ اموال الناس بطلب الجلال واداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الانساب واعراض الناس باقامة حدودنا وقدرت وميانه العقل بالمنع من تناول مسكرات ومفسدات بتهديد وتاديب عليه ورفع الضرر عن المسلمين ومن هذا القبيل امانة الاذي عن طريق وقال لراغب هذا حديث من تأمله وعرف حقيقة علم ان الايمان بالواجب هو اثنان وسبعون درجة لا يبلغ اكثر من ذلك اقل ولا يوجد من الايمان ما هو خارج عنها بوجه افادنا بها قال الطيبي اقربها منزلة وادناها مقدار من الدورات ما من هو في القدر وقرىب المنزل فريحا وما ليسا فله جاء في مقابلة الاعلى والقاد به جواب شرط حذف كانه قيل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم القدر وحصول الفاضل والمفضول بخلافه اذا كان امرا واحدا رابطة الاذي عن الطريق من امانة ازالة واذا بهر والاذي كل ما يوذى ناسا كشوك وجرح الحياء من الايمان قال البيضاوي هو تغير وانكسار ليعتري مؤمنا من خوف ملام به او اخذ من الحياة فكان الى صار لما يجز به منكر القوى فله قيل مات حياء وجهه في مكان خجلا اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال التوريشي الجزم فيما على جواب امر غير مستقيم رواية ومعنى قال الطيبي ما روايته فلان علم واما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي قال وان صح الجزم فاجاب شرط حذف اي بعمل ان علمته يدخلني الجنة والشرط وجوابه صفة عمل او جواب امر اي ان اخاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسيلة لعمل وعلمه ذرية لدخول الجنة كان الانذار سببا بوجه ما لا دخال العمل اياه الجنة (لقد سألني عن عظيم دانه ليسير على من يسيرة الله عليه قال المظري اي سألني عن شئ عظيم مشكل متعسر الجواب وكذا سئل على من سئل تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عبيد الجنة من علم الغيب وعلم الغيب لا يعلمه الا الله تعالى ومن علم اياه قال الطيبي ذهب الى ان عظيم صفة لمندوف اي عن سوال عظيم والاظهر ان الموصوف امر اراد به العمل لان قوله اتعبد الله الخ استيناف جاء بها بالذلك العظيم فخلية يستل على البيضاوي اذ قال وانه ليسير اشارة الى ان افعال العباد واقعة باسباب ومراحل تفيض عليهم من عنده تعالى فان كان كطاعة سمي توفيقا ولطفنا ومصيبة سمي خذلا وناو طعنا ثم قال لا الا ذلك على ابواب الخير الصوم حجة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلات في جنوبيهم عن المصاحف يدعون ربهم حتى يبلغ يعملون ابواب الخير ان الصوم شديد على النفس وكذا اخراج المال صدقة والصلوة في جوف من امتدادها يسئل لكل خير وروايت من كل غير لان المشقة في دخول الدار ترفع بفتح باب مغلق او هو للعبد الخارجي التقديرى لعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ واداره الاسلام والايمان الذي هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار فاهل ابواب الخير النوازل دل عليه قوله وصلوة الرجل الخ لئلا يلزم

قوت المغتذى

الكفر واسميت النوافل بالقرائن لانها مقدمات ومكملات لما نحن فائمه السنن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الادب عوقب بجرمان النوافل ومن ترك النوافل عوقب بجرمان الفرائض ومن ترك الفرائض او شك ان يعاقب بجرمان العرفه وقال الطيبي قول الصدوق تطفى الخبيثه اى تذهب كقول تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ثم فى الدرجه الثانيه نحو الخبيثه لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واتبع البيئه الحسنه فقها اى السيئه المبيته فى صحيفه الكرام الكاتبين وانما قدرت صحيفه لقوله تعالى ثم بالدرجه الثالثه يطفى الخبيثه لمقام الحكايه عن المباحه عن النار فلما منع الخبيثه موضع النار استعاده كفيه اثبت لى على التحصيله ما يلزم ثم نار من الاطهاد لتكون قرينه مانعه لى من ارادة الحقيقة من الخبيثه وقال البيضاوى قوله وصلاة الرجل بشأ محذوف خبره اى كذلك تطفى الخبيثه وهى من البواب الجوز الاول اولى لاستشهاده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالآيه وهى متضمنه للصلوة والالتفاق قال الطيبي وعنده تقييد القرنيتين صوما وصدقة بناء على زائدتين جنه والعار خبيثه لان الظاهر ان يقال البواب الخير الصوم والصدقه لا يغير وصلاة الرجل فى جوف الليل فلما قيدتا بهما وجب ان تقيده بهما بنا سببا والظاهر ان يقدّر الجوز شعار الصالحين ويغير فائدة مطلوبة زائدة على القرنيتين وهى انها كما افادت المباحه عن النار تقيدها بهذا الادخال فى الجنه ويتم الاستشهاد بالآيه لان قره العين كناية عن السرور والنور التام مباحه عن النار ودخول الجنه كما قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد فاز قال بط وعذى اعراب الصوم ضرب جده محذوف اى هى الصوم او مبتدأ محذوف خبره اى منها الصوم والصدقه والصلوة الخ معطف عليه وجنّه ضرب مبتدأ محذوف اى هو كذلك قوله تطفى اى هى تطفى الخ (و ذرة سنام كسدره على الشئ) والسنام كسباب ما لا تقع بغير حمل راس الامر الاسلام قال التوريشى الامر هنا الدين والاسلام كلمه الشهاده اى ما لم يقدر العبد بهما لم يكن لمن الدين شئ اصلا واذا اقربها حصل له اصل الدين الا انه ليس له قوة وكما كبيت ليس له عمود فاذا صلى وادام على صلاة قوى دينه ولكن ليس له رة وكما فاذا اجاهد ارتفع وقال الخبيص معناه والله تعالى اعلم ان الاسلام لا يفتح شئ من الاعمال بدون واذا فات لم يبق معه عمل فلو كاس لا ينفع شئ من الاعضاء الا بقائه فاذا فارق جسده لم ينفع شئ من اعضائه واما الصلوة فانها عمود الامر وهو الدين لان الاسلام لا ينفع ولا يثبت بلا صلوة ولا يبنى قبولها عن فعلها لان الاسلام وحده لا يتحقق وما حتى تكون معها اقامة الصلوة واما قوله وذرة سنام الجملاء فقد قيل لاشئ من معالم الاسلام اشهر ولا اظهر منه فتوكذروه فلا شئ فى بغير على منه وعليه يقع بغيرناطرة بعد (ملاك ذلك) الكتاب رواية وبه من ينفع لغة قال التوريشى هو قوله وما تم به والبيضاوى اصلا ما يملك به كقائمة والمظهرى ما به احكامه وتوقيته من ملك مجينا احسن عجز وبلاغ فيه (واخذ يسانه) قال الطيبي الباء زائدة وصميره له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دكت عليك هذا قال البيضاوى اى خذ لسانك منك ولا تتكلم فيما لا يبيحك او ما يهين فى نفسك من وسواس فانك لا تؤخر به ما لم تظهره انك لا تكلمك انك اى فقد تكلم والفكر موت وله وفقه حبيب وبه واما لما نقوله من اصلا وهو الدار على الغير لى تعجب وتعليم امر ولا يدور وقوعه بل يذكر تاديبا وتوبيها عن الغفلة (وهل يكب الناس) من كبر مرعى على وجهه فومن نوادر متعدية ثلاثية وتلزم رباية على وجوههم وعلى مناخرهم شك من روايه الاحصاء السنتم اجمع حصيدة فصيله مفغول من حصدر ما قطع اى محصودات السنتم شيه ما تكلم به لسانه بما حصدر ما بمجمل فى ان الجمل يقطع بلا تمييز بين يابس ورطب وجيد وروى فكذلك السنه بعض الناس تتكلم بكل نوع كلام قبيح وحسن قال الطيبي وبالنبايه وروى الاحصى السنتم جمع حصاة اللسان وهى فدايه (اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد) قال التوريشى من التقدير هو التحفظ شئ وتجد به عسديه وروى معناه يترد مرة بعد مرة لاقامة الصلاة او عمارة اورم او كنس او تظيف او تخوير مصابيح وقرادة وذكر قاله الطيبي فاشهد واله بالايان) اى اقلوا فان الشهاده قول مدرج مؤلفه قلب لسانا على سبيل القطع بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة قال الطيبي ترك مبتدأ وبين خبره قدم ليفيده اختصاصا ويؤيده الحديث الثالث وظاهر الحديث نظم قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب وجعل بين البحر من حاجز اذا ذهب لى المعنى اوجب خلاف المقصود فلو قيل به وجوه الاول ان ترك الصلوة مبر عن فعل منه لان فعل الصلاة هو الخارج بين الايمان والكفر فاذا ارتفع رجح المانع قاله التوريشى الثانى ان تاركه داخل المدوم حول الكفر ودانته الثالث قال تعلقى العرف محذوف اى ترك الصلوة وصله بين العبد والكفر فيوصل اليه قال الطيبي واقرى الوجه الثانى ثم هو من باب تغليب اى المؤمن لا يتركها او هو غير مقتضى الظاهر لان الظاهر ان يقال بين الايمان والكفر ترك الصلوة لا بين المؤمن والكافر تركها فومع موضع المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر فجعله نفس الكفر مباحة

عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر وفي الباب عن انس وابن عباس
 هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ثابت بن كيسان عن الفضل بن الجهم عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا
 يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة **باب** **حدثنا** ثابت بن كيسان عن الفضل بن الجهم عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا
 العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالا اسلام ديناً ومحمد نبياً هذه احديث حسن صحيح
حدثنا ابن ابي عمير الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم
 الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يكره الله اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في
 النار هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يزني الزاني وهو مؤمن **حدثنا** احمد بن حنبل في حديثه
 بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزنّي الزانية
 معروضة وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن ابي اوفى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان **وروى** عن ابي جعفر
 محمد بن علي انه قال في هذا اخبر عن الايمان الى الاسلام **وقد** روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الزنا والسرقة من اصاب من ذلك
 شيئاً فاقم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه يوم القيمة وان شاء غفر له روى ذلك
 علي بن ابي طالب وعبادة بن الصامت ونزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عبيدة بن ابي السفرنا احمد بن عبد الله الهمداني نا المجاهدين
 محمد بن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق الهمداني عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فاجل عقوبته في الدنيا
 فالله اعدل من ان يثقي على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفاه عنه فانه اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه هذا حديث
 حسن غريب **وهذا** اقول اهل العلم لا نعلم احداً كقرأنا بالزنا والسرقة وشرب الخمر **باب** جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا**
 قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
 والبؤ من امنه الناس على دماءهم واموالهم **ويروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا ابي ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
 سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
 الباب عن جابر وابي موسى وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً **حدثنا** ابو كريب نا

له قوله لا يزني الزاني وهو مؤمن والواحد لهما فظاهره يدل على ان صاحب الكبيرة ليس

بمؤمن واصحابنا ادلوه بان المراد بالمؤمن الكامل في ايمانه وذو نفس من عذاب النار والمراد المؤمن المطيع لله ومعناه الزجر والوعيد والنار لم يكتب هذه الكبار اذ من كتبها لا يؤمن عليه ان يقع
 في الكفر الذي هو من الايمان ١٢ مرقة **له قوله** خروج عن الايمان اي الاسلام يعني علم ان اقراره بالايمان كان ظاهراً باللسان وهو يجر بالاسلام والا لما اتركه هذه الشبهة ١٢
قوله فستره الله عليه قال الشافعي واجب لمن اصاب ذنباً فستره الله عليه ان يستتر على نفسه ويحجب وجهه عن الناس ويحجب نفسه عن الناس ١٢ **له قوله**
 المسلم اي الكامل من سلم المسلمون من لسانه اي اشتهم واللعن والغيبة والبستان والتميم والسعي الى السلطان وغير ذلك ويظهر بالعزب والقتل والدم والفرح والكتابة بالياطل
 ونحوها ١٢ مرقة :

قوت المغتدي (العبد الذي بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوي الضمير

الغائب للتافئين اي المودة في احوالهم الاسلام عليهم تشبهم بالسليين في صور صلاتهم وجماعتهم فاذا تركوا ذلك كانوا هم وكل الكفار سواء (لا يدون) قال الطبري من الراي رشيماً مفعول من
 الاعمال نعمت (ترك كحرير الصلوة) لغت ثمان والاستفاد من غير شئ وليس بصفة ثمانية اي ما كانوا مقتدرين ترك شئ من اعمال توجب كمال الصلوة (ذاق طعم الايمان) قال ماغب النذوق
 وجود طعم نعم واصلها فيما يعقل تناوله فان كثر فاكل وجاء بالكتاب بمعنى الاصابة دمة او عذاباً والطبي مجاز قوله ذاق طعم الايمان كجاء قوله (وجد ملاوة الايمان) وكذا موقته كوقته اذ من احب احد يتخري
 مراضيه ويؤثر رنا على رضى نفسه ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان قال الطبي ثلاث مبتداء وجملة الشرط خبره اي خصال ثلاث فهذا مسوقة لوجلة الشرط صفة ثلاث خبره (من كان الشد
 ورسوله احب اليه) وعلى كمال التقديرين لابد من حذف صفات قبل من كان لانه على الاول انما يدل على ثلاث ادبيان او على الثاني خبر فلما يد من اضماع صفات قبل كان لاستقامة المعنى تقديره قبل من جنة
 من كان الله الخ من سواها قال البيضاوي فان قيل نفي الضمير يتناول قول على الخطيب ومن عصاهما فحقه غزى وامره بالافراد فاجاب انه تنه هنا اي الى ان المعجز هو الجموع المركب من المحبتين
 لكل واحدة فانهما وحدها كافية وامر بالافراد بناك اشعار بان كلاً من العصيائين مستل بالانذار فان قوله ومن يعص الله ورسوله من حيث ان العطف في تقديره انكبر برؤاه في
 استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه في قوة قوله ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطبي هذا كلام حسن متين ويؤيده قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم فلم يعد اطيعوا في اول الامر كما قبله يوزن بانه لا استقلال لهم في الطاعة كاستقلال الرسول صلى الله عليه وسلم باله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الراغب كل
 اسم نوع فانه يستعمل على وجهين الاول دلالة على مساهة وفضل بينه وبين غيره الثاني لوجود معنى اخفى فهو ما يمدح او يمدح به اذ كل ما اوجده تعالى هذا العالم جعل صالحاً لفعل خاص لا يصلح له غيره كفرس
 بعد شديده ويجزى لقطع فلاة بعيدة وانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كمالاً خلق لم يستحق اسمه مطلقاً بل قد ينفي عنه كقولهم زيد ليس بانسان اي لا يوجد به معنى خلق له عملاً فليد اذا وجد است
 مسلماً يوزن سلباً بيده اوله فقلت له است بمسلم غيبته به انك لست بكامل فيما تحيت به من حلية الاسلام ودالمؤمن من امنه الناس على دماءهم واموالهم اذوا المالك والبسقي بمديت فضالة
 من عبادة المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله والمجاهدين باجر الخطايا والذنوب قال الطبي في ترتيب من سلم على المسلم ومن امنه على المؤمن رعاية للمطابقة لغته :

منصور الواسطي عن عبد الملك بن عُمَيْر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم اخاه كفر وسبابه فسوق وفي الباب عن سعد وعبد الله بن مَعْقِل حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن مسعود من غير وجه **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن زَيْد عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في من رمى اخاه بكفر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحاق بن يوسف الزرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قتل نفسه بشئ عدا به الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وفي الباب عن ابي ذر وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لا خيه كافرا فقد باء بها احدهما هذا حديث صحيح **باب** ما جاء في من يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان محمد بن يحيى بن حبان عن ابن جابر عن الصنائع يحيى عن عباد بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال مهلا لم تبكي فرائده لان استشهدت لا شهدتك لك ولان شققت لا شققن لك ولان استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احذتكموا الاحاديثا واحدا وساحدا تكلموا اليوم وقد احييت بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي الباب عن ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد والصنائع هو عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن الزهري انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي الباب عن ابي بكر وعمر والنهي ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدخلون الجنة وان عذبوا في النار يذنبونهم فانهم لا يدخلون في النار وقد روى عن ابن مسعود وابي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وابي سعيد الخدري وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة وهكذا روى عن سعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين في تفسير هذه الآية ريبا كود الذين كفروا وكانوا مسلمين قالوا اذا اخرجوا من النار وادخلوا الجنة يود الذين كفروا وكانوا مسلمين **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن ليث بن سعد ثني عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن المعافري ثم الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص رجلا من امتي على رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول ائتكم من هذا شيئا فلنملك كتيبتي الحافظون يقول لا يارب فيقول اقلك عذر فيقول لا يارب فيقول بل ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتروم مع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واثنيتن وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت اممي على ثلاث وسبعين فرقة وفي الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود والحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن اَنَعْم الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتين على امتي ماقي على بني اسرائيل حذو

باب من دى اخاه بكفر **قوله** فقد باء بها احدهما الخ لو كان المرعى محال قابل تلك الكلمة فقد باء بها والا فترجع الى القائل بحيث لا يصير كافرا **باب** افتراق هذه الامة

له قوله سبابه فسوق السباب بالكسر في التسمية السبب الشتم والاضافة الى الفاعل او الى المفعول وفي بعض المواضع انما الى الفاعل لان جاز في رواية الترمذي سباب المسلم اخاه فسوق وتا اله اياه كفرا ما قوله قاله اياه كفرا تغليظ والمراد استباحة او كونه مسلما كما هو المشهور قال الشيخ في المعاني قال في الجمع السبب الشتم وحمل على من سب او قاتل مسلما من غير تاديل او على التغليب لانه يجوز مجزئ الى النفس والكفر انتهى **له قوله** ليس على العبد نذر فيما لا يملك صوته ان يقول ان شفى الله مريضه فالبعد الظلاني حروليس في ملكه وان دخل بده ذلك في ملكه لم يلزمه الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علق عتق عبيد يملك فانه يمتنع عندنا بعد الشك قوله ولا عن المؤمن كقتله في الحرم والعقاب بذم الحق ان قص بالكمال تغليظا وتشديدا لدوام قذف الخ هذا التشبيه لظلال الكفر من اسباب القتل فكان الرمي كالقتل كذا في المعاني **له قوله** فقد باء بها احدهما ظاهرا ان من قال لاحد هو كافرا او كافرا هو ليس بكافر فقد كفر اي قاتله واستشكل بان غايته ما فيه ان كذب ومعيته والكذب ليس بكفر والمؤمن لا يكفر بالمعاصي وتوجيهه ان لما قال للمسلم كافر فقد كفر بجعل الاسلام كفرا واعتقاد بطلان دين اسلام فافهم واما اذا قال بقصد السب من غير اعتقاد بطلان دين الاسلام فقد يوجب بانه محمول على المستحل لذلك واستحلال المعصية كفر وبان المراد ان يقول ويفضي به الى الكفر وبان الراجح الى القائل ليس هو الكفر حقيقة بل المراد انما كفر افاه فكان كفر نفسه لانه كفر من هو مشبه اوله فعل مثل فعل الكافر لانه لا يكفر المسلم الا كافر بيقع بطلان دين الاسلام وقيل انه محمول على الخواارج المكفرين المؤمنين وهذا على قول من يكفر اهل القبلة والجمهور على خلافه كذا في المعاني والطبي **له قوله** اسجل بكسرتين وتنفيد الام الكتاب الكبير المعاني **له قوله** بطاقة البطاقة وزن الكتاب الصغيرة المنوط بالثوب فيسارقم منه سميت بها لانها تشبه بطاقة من هرب الثوب كذا في القاموس قال الطيبي فيكون الباء جازمة انتهى وكانه ايقنت الباء الجازمة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر وليس مادة بطق ومشتقاة مذكرة في الكتب **له قوله** فانك لا تعلم اي هذه البطاقة وان كانت حقيرة فبغيره في نظرك لكنها عظيمة ثقيلة في نفس الامر فلوتركانه لزم النظم والمراد لا تترك من عليك شيئا جليلا كان او حقيرا لتلا بزم النظم عليك فلا بد وزنا **له قوله** ولا تشغل مع اسم الله شيء اي ذكر الله تعالى يترج عن جميع المعاصي ويجيب **له قوله** على ثلاث وسبعين فرقة قيل يحتمل امه الدعوة فيندرج سائر الملل الذين ليسوا على قبلتنا ويحتمل امه الاجابة فيكون الثلث والسبعون مخففة في اهل قبلتنا والثاني هو الاظهر امر قاة :-

الاسناد ابوداود اسمه نفيح الا على يضعف في الحديث ولا تعرف لعبد الله بن سحر كبر شئ ولا لبيه **باب** جاء في كتمان العلم **حدثنا** احمد بن
 بديل بن قيس اليامي الكوفي نا عبد الله بن نمير عن عمارة بن اذان عن علي بن الحسن عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من سئل عن علم علمه ثم كتمه اجمع يوم القيمة بالجام من نار وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة حديث حسن
باب جاء في الاستبصار بمن يطلب العلم **حدثنا** اسفين بن وكيع نا ابوداود والحفري عن سفيان عن ابي هريرة قال كناناقي ابا سعيد فيقول
 مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه قال ان الناس لكم تبع وان رجلا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهمون في الدين واذا اتاكم
 فاستوصوا بهم خيرا قال علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف ابا هريرة العبد قال يحيى وما زال ابن عون يروي عن ابي هارون
 العبد حتى مات وابو هارون اسمه عمارة ابن جوين **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس عن ابي هارون العبد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
 الله عليه قال يا ايها الناس لا تتعلموا ما لا تعرفون فاذا اجابكم فاستوصوا بهم خيرا قال فكان ابو سعيد اذا نا قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهذا حديث لا تعرفه الا من حديث ابي هارون العبد عن ابي سعيد الخدري **باب** جاء في ذهاب العلم **حدثنا** اهرور بن اسحق الهمداني
 نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جاحلا ففسدوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وفي الباب عن
 عائشة وزيد بن اسيد هذا حديث صحيح **وقد** روى هذا الحديث الزهري ... عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة عن النبي
 صلى الله عليه مثل هذا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير بن نفير
 عن ابي الدرداء قال كتمان مع النبي صلى الله عليه فخص شخص بصره الى السماء ثم قال هذا اوان يحتسب العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شئ فقال زياد
 بن كبيد الانصاري كيف يحتسب منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقره نساء نا ونا قال ثعلبة املك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل
 المدينة هذه التورية والوجعيل عند اليهود والنصرى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عباد بن الصامت فقلت لا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته
 بالذي قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لحدثك يا اول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه
 رجلا خاشعا هذا حديث حسن غريب ومعاوية بن صالح ثقة عند اهل الحديث ولا تعلم احد اكلهم فيه غير يحيى بن سعيد القطان **وقد** روى
 عن معاوية بن صالح نحوه هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه **باب** جاء
 في من يطلب بعلمه الدنيا **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري نا أمية بن خالد نا اسحق بن يحيى بن طلحة ثني ابن كعب بن مالك عن
 ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من طلب العلم ليحاري به العلماء وليمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار هذا حديث
 غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوى عندهم تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** نصر بن علي نا محمد بن عباد
 الهناء نا علي بن المبارك عن ايوب السخيتي نا عن خالد بن دريك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من تعلم علما لم يغير الله او اراد به غير الله
 فليتبوء مقعده من النار **باب** جاء في الحديث على تبليغ السماء **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابوداود نا شعبة نا اخبر في عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب
 قال سمعت عبد الرحمن بن ايان بن عثمان يحدث عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه هذه الساعة الا لشي
 يسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سالنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نصر الله امر سمع منا حة
 فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل و
 جبير بن مطعم وابي الدرداء ونا حديث زيد بن ثابت حديث حسن **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابوداود نا شعبة نا سماك بن حرب قال سمعت

١٤٠ قوله ان الناس لم

تبع الى قوله فاستوصوا بهم خيرا وهو خطاب للصبيان اي ياتونكم من اقطار الارض لطلب علمكم لانكم افذا تم اغالي واوالي فاطلبوا الوصية والنصيحة لهم عن انفسكم بالتعليم و الوعاء ١٢ مجمع البحار
١٤١ قوله اتخذ الناس رؤسا اي خليفة وقاضيا ومفتيا واما ما وشيخا جمع راس اوريس وكلها صحيح والاول اشهر قوله جمال جمع جابل اي جملة بما لا يناسب منصبه فسلوا فافتوا اي اجابوا
 وحكموا قوله فضلو اي صاروا ضالين واصلوا اي مضلين لغيرهم فيعلم الجمل العالم ١٢ مرقة **١٤٢ قوله** يحتسب العلم صفته وان وفي نسخة بالاصافة اي يختطف ويسلب بسرعة المراد علم الوحي فكانه
 سلى الله عليه وسلم لما نظر الى السماء كوشف باقرب اجله فاخبر بذلك كذا في المرقاة ١٢ **١٤٣ قوله** ثعلبك الكلب اي فقدك واصله الدعاء بالموت ثم يستعمل في التجب ١٢ مرقة
١٤٤ قوله فماذا تغني عنهم اي فلما لم يفهم وجودهم مع عدم العلم فكذلك انتم اوسع عدم العلم بدون العمل فان العالم الذي لا يعمل بعلم منزلة الجابل بل بمنزلة الحماد الذي يحمل اسفارا بل او تلك
 كالانعام بل هم اضل ١٢ **١٤٥ قوله** ليحاري به اي يتفادى به العلماء المجازاة المعارضة في البحر وقيل هي المناظرة وجعل نفسه مثل غيره قوله او ليحاري به السفهاء اي يخاضعهم ويذلهم والمراد
 به الجابل قوله ويصرف به اي يعطوهم المال كذا قاله ابن الملك وقيل اي يطلب العلم ليجرد الشرة بين الناس ١٢ مرقة

قوت المغتذي ان الناس لم تتبع كسب قال الطيبي اي تابعون فوقع مصدر موصوفه بالفتة كرجل عدل

وقال المنظري الخطاب للصبيان رضي الله تعالى عنهم جميعا وانا رجالا لا ياتونكم اعطافا على ان الناس (عن اقطار الارض) اي جواربها جمع كقفل يتفقون في الدين فاستوصوا بهم خيرا اي
 مردوا اهل الطول ان يحسنوا اليهم من طلب العلم ليحاري به العلماء بالنسبة بحري معتم في المناظرة والبدال ليظهر الى الناس ربا وسمعة او ليحاري به السفهاء اي يخاضعهم ويذلهم ويصرف وجه
 الناس اليه قال المنظري اي يطلب العلم بنية تحصيل مال وباه وصرف وجه العوام اليه ويعلم بياه معقب القدم

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **نَهَى** الله امرء سَمِعَ مَثَلًا شَيْئًا فَلْيَعْلَمْ كَمَا سَمِعَهُ قُرْبَ مُبْلَغٍ

ارْوَى من سَامِعَ هَذَا حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٍ **يَا بَا** جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ نَابِغُ بْنُ يَكْنَاشَ نَاعَامٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** اسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ بْنُ ابْنَةِ

السُّدِّيِّ نَاشِرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رُبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مِنْ

كَذِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَسُعَيْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَالنَّسَّ وَجَابِرُ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ

وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَمَعَاوِيَةُ وَبُرَيْدَةُ وَابْنُ مُوسَى وَابْنُ أُمَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَالْمُنَقَّعُ وَأَبُو سَالِمٍ النَّخَعِيُّ حَدِيثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٍ **قَالَ**

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ أَثَبَتَ أَهْلُ الْكُوفَةِ **وَقَالَ** وَكَعْبُ لَمْ يَكْذِبْ رُبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِلٍ عَنْ ابْنِ

سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ النَّسَبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ حَسْبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَدًّا فَلْيَتَّبِعُوا أَمْرَهُ مِنَ النَّارِ **هَذَا** حَدِيثٌ

حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ النَّسَبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ حَسْبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَدًّا فَلْيَتَّبِعُوا أَمْرَهُ مِنَ النَّارِ **يَا بَا** جَاءَ

فِي مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذَبَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاسِطُ بْنُ جَبِيْبٍ عَنْ جَبِيْبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ

الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذَبَ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَمُرَةَ هَذَا

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَرَوَى** شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَرَوَى الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبَا مُحَمَّدٍ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذَبَ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ قُلْتُ لَهُ مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اسْنَادَهُ خَطَأٌ

أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيثًا أَمْسَلًا فَاسْتَدَاهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلْبَ اسْنَادِهِ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ

لَا أُنَافِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثًا وَلَا يُعْرَفُ لَدُنْكَ الْحَدِيثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ فَنَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ **يَا بَا** هُوَ عَنْهُ أَنْ يَقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِلٍ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ وَسَالِمِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرُهُ رَفَعَهُ قَالَ لَا الْفَيْتُ أَحَدَكُمْ مُتَكَلِّفًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي مَا أَجَدُّ

الحق

فهر الش قال التوربشتي النقرة الحسن والروقي يتعدى ولا يتعدى وروى مخففاً ومثقلاً انتهى وقال النودى التشديد أكثر والمعنى خصه الله بالبيضة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين
الناس في الدنيا والنعمة في الآخرة ١٢ مرعاة **له قوله** سمح من لفظ الجمع للتعظيم على ما يقتضيه المقام ويحمل أنه سلم أشار بان علم اسمي وخلفائي كذلك ١٢ المعات **له قوله** فليتبوا مقعده
يقال تبوا الدار إذا اتخذها مسكناً وهوام معناه الخرفان الشجر أو تبويره بصيغة الأمر لا بانه ولذا قبل الأمر فيه التسكك والتشديد إذ هو المبلغ في التخليط والتشديد من أن يقال كان مقعده في النار ومن ثم
كان ذلك كبيرة ولجأ من الحديث أن من قرأ حديثه وهو يعلم أنه يمين فيه سواد كان في دأه أو أعرابه يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه لمحنة كاذب عليه وفيه إشارة إلى أن من نقل حديثاً وعلم كذبه
يكون مستحقاً للنار إلا أن يتوب لامن نقل من رآه عنه عليه السلام أو رأى في كتاب ولم يعلم كذبه قال ابن الصلاح حديث من كذب على متواتر وليس في إصابته ما في مرتبته من التواتر فإن
ناقلين من الصحابة ثم غير قليل اثنان وستون من الصحابة فيهم العشرة المبشرة وقيل لايكون حديث جمعة عليه العشرة إلا بآثارهم عدد الرواة كان في التزييف في كل قرن كذا في المرافاة والطبى ١٢ **له قوله** والمنفع ذكره ابن سعد في طبقات
أهل البصرة من الصحابة فقال المنفع بن حصين بن يزيد وله رواية ذكره الثلاثة في الصحابة بخط شيخنا قال ابن عبد البر المنفع بلام وفاد هو ابن الحصين بن يزيد بن شبيب التميمي السعدي ويقال فيه
المنفع بنون وقاف والله أعلم وقال أبو حاتم الرازي المنفع له صحبة ١٢ رايت في بعض الهوامش المنفع بالتشديد والمحموظ بالتحفيف بذاني ما شبيهة نسخة صحيحة منقول من العرب وفي النسبة الدلوية
وجدهم المنفع بتقديم القاف على النون والله تعالى أعلم بالصواب ١٢

فه قوله احد الكاذبين بلفظ الجمع اشهر من لفظ التثنية فثبتا معا ١٢ **قوله** لا الذين اى لا اجدن المراد انيسيم عن تلك الحالة على سبيل المبالغة قوله على اريكة اى سريره المزين بالحلل والثوب اريد به التكبر ليعنى لا يجوز لاحد ان يتكبر ويعرض عن احاديثي ولم يعمل بها وقيل اصحاب الترف والدعة الذين لازمو البيوت وقعدوا عن طلب العلم كذا في الجمع والمراقبة ١٢

قوت المختدى (نظر الله امرًا) كنقد قدس قال التوريشى النظرة الحسن والرواق يتعدى ولا يتعدى

ورد في كنهه ان الله بالهجرة والسور والارزاق من علمه ومعرفته والقدر والمنزلة بين الناس في الدنيا ونعيم الآخرة حتى يرى رونق الرقاد وبريق النعمة وانما خمس حافظ سنة ومبلغها هذه الدماء
اوسى في نفاذة العلم وتجديد السنة فجازاه في دماؤه له ما يناسب حاله في العاطلة (فرب حامل فقه الى من هو افقه) مستأنفة قال التوريشي رب وفعت للتقيل فاستعرت بالمديث للكثير ثلاث
لا يغفل عيّن قلب مسلم الم بالناية يغفل بعم نجيّة من الاعمال خيانة في كل شئ اي ان هذه الخلال الثلاث يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها لم يزل من خيانة ودخل وشرو عيّن في كل حال اي لا يغفل
كأننا عيّن اه وقال البيضاوي هي جملة مستأنفة تأكيد ما قبلها لانه صلى الله تعالى عليه بأدو سلم لما حرض على تحلم السنة ونشرها بعقبه بروما عسى ان يعرض مانها وهو الغل من ثلاثة اوجه الاول ان تعلم
الشرايع وتقلها ينبغي ان يكون قالها لوجه تعالى عا ديا عن شوايب مطامع واغراض دنيوية وما كذلك لا يتاثر عن حقد وحسد الشائ ان اودا السن للمسلمين نجيّة لهم وهي من وظائف الانبياء
فمن تعرض للاقام كان خليفة لمن بلغ عنه فلا لا يبيح بالانبياء ان يعملوا اعدائهم ولا يتنصو بهم لا يحسن من حامل الاخبار وناقل السن ان يخبها صدقة ويمنع عدوه الثالث ان النقل ونشر الاحاديث
انما يكون غالباً بين الجماعة حيث على لزوما ومنع من تالي عنها لمحد وضيقه تكون بينه وبين حاضرهما البيان ما بها من فائدة عظيمة وهي احاطة دعائهم بهم من دراهم فخرهم من مكائد الشيطان وتسويله
فان دعوتهم تحيط من دراهم بالنهاية تحوّلهم وتكفّمهم وتفظم لانهم اهل سنة لا بدعة والدعوة المرة الواحدة من الدماء قال الطيبي وبذا يرشد الى ان صواب فتح من موصول استغول المحيط اي فعله بالجماعة فان
دعوتهم تحيط من دراهم به — (لا اله الا الله) اهدكم مسلكنا على اريكته قال الطيبي من الفاجرة فهو كقولهم لا ريتك هنا نهي النبي صلى الله تعالى عليه بأدو سلم نفسه عن ربه على بذه الحالة واراد نهيهم عن ان
ان يكونوا عليها لانهم اذا كانوا عليها فمن باب اطلاق المسبب على السبب ومن الكناية الالمانية والاركية سر رمزي في علية اوبيت ولا يكون سر رمزي محمله (يا تايه امرى) اي شافى فينبذ بقوله دما امرت به اوبيت
عنه (لا اعلم من الامر والنهي) فيقول لا ادرى اي لا اعلم ولا اتبع غير القرآن فهو مرتب على ما قبله والجملة كما هي حال اخرى من المغول فالنهي نصيب على المجموع اي لا اله الا الله اهدكم مسلكنا على اريكته
الامر فيقول لا ادرى

في كتاب الله اتبعناه هذا حديث حسن وروى بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عيينة اذا روى هذا الحديث على الانفراد يكن حديث عهد بن المنكدر من حديث سألني النضر واذا اجمعهما روى هكذا وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم حدثنا محمد بن بشار راعيد الرحمن بن مهدي تامة واية بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمي عن المقدام بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ياتي في جاء في كراهية كتابة العلم حدثنا سفيان بن وكيع نا ابن عيينة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال استاذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة فلم ياذن لنا وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن زيد بن اسلم ورواه همام عن زيد بن اسلم ياتي في جاء في الرخصة فيه حدثنا قتيبة نا الليث عن الخليل بن مرة عن يحيى بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجب به ولا يحفظه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا سمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واومأ بيده الخط وفي الباب عن عبد الله بن عمر هذا حديث ليس اسناده بذلك القائل سمعت عهد بن اسمعيل يقول الخليل بن مرة منكر الحديث حدثنا يحيى بن موسى وعمر بن غيلان قالنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خط فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاذان اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاة وفي الحديث قصة هذا الحديث حسن صحيح وقد روى شيبان عن يحيى بن ابي كثير مثل هذا حدثنا قتيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه ووهام بن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمر فانه كان يكتب وكنت لا اكتب هذا حديث حسن صحيح ووهب بن منبه عن اخيه هو همام بن منبه ياتي في جاء في الحديث عن بني اسرائيل حدثنا عهد بن يحيى نا عهد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحديثنا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح حدثنا عهد بن بشار نا ابو عامر عن الازاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في جاء في حديث صحيح ياتي في ما جاء ان الدال على الخير كفاعله حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستعمله فلم يجد عنده ما يعمل فذله على اخر فعمله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعبره فقال ان الدال على الخير كفاعله وفي الباب عن ابي مسعود وبريدة هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عمرو نا ابو داود نا ابيان نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا عبد الله الشيباني يحدثنا عن ابي مسعود البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله هذا حديث حسن صحيح واهو عمرو الشيباني اسمه سعد بن اياس وابو مسعود البصري اسمه عقبة بن عمر حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نير عن الاعمش عن ابي عمر والشيباني عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في جاء في مثل اجر فاعله ولم يشك فيه حدثنا محمد بن غيلان والحسن بن علي وغير واحد قالوا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا وتوجروا وليتقوا الله على لسان نبيه ما شاء هذا حديث حسن صحيح وبريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي

له قوله وسالم ابي

النضر الذي في الاصل هو في نسخ مخطوط على قوله عن ابن المنكدر في الاطراف عن الترمذي وروى بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه انتي ١٢ له قوله فلم ياذن لنا هذا في اول الامر فاذا بعد كما يحيى ١٢ له قوله عن زيد بن اسلم في بعض النسخ عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه والذي في الاطراف هو ما في الاصل وهو ايضا في نسخ مخطوط ١٢ له قوله اكتبوا لي شاة هذا نا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم في بعض النسخ عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه والذي في الاطراف هو ما في الاصل وهو ايضا في نسخ مخطوط ١٢ له قوله ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمر فانه كان يكتب وكنت لا اكتب هذا حديث حسن صحيح واهو عمرو الشيباني اسمه سعد بن اياس وابو مسعود البصري اسمه عقبة بن عمر حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نير عن الاعمش عن ابي عمر والشيباني عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في جاء في مثل اجر فاعله ولم يشك فيه حدثنا محمد بن غيلان والحسن بن علي وغير واحد قالوا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا وتوجروا وليتقوا الله على لسان نبيه ما شاء هذا حديث حسن صحيح وبريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي

ان ما يجري على لسانه صلى الله عليه وسلم فهو من الله سواء كان قبول الشفاعة او عدمه ١٢ سيد

قوت المقتدى

وان ما حرم رسول الله كما حرم الله قال الطيبي قيل ان من كلام راوي من كلامه صلى الله عليه وسلم على سبيل التورية تنبيه على ان من اسلم رسول الله حقيقة بان يستقل باحكام غيره ما انزل الله عليه قلت لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وما اناكم الا رسول فخره الخ وبلغوا عني ولو اية قال البيضاوي ولم يقل ولو اية لان الامر بتبليغ حديثه يعلم بطريق الاولوية فان الآيات مع انتشارها وكثرة عملها وكثرة ما فيها من ضياع وتحريف اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث الذي لا شيء فيه مما ذكر اولي ركن كسر خط ونصيب

35.

قد يكون عاما كما ذكر العلامة جوار الله الزمخشري المحقق.

الذل وقيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه يسط الجناح وفرشتها الطالب العلم ليحمل عليهما ١٢ : ٦

قوت المبتدئ عن ابى هريرة رواية قال الطيبى بنصيه تمييزا وهو كناية عن رفع حديثه لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والا كان موقوفا عليه (يوشك ان يغرب الناس ايكاد الابل ان قال الطيبى اى يقرب وان يضربوا محل اسم يوشك سد مسد الجوز ومزب ايكاد كناية عن سير سريع اذن من اراده ركبا ومزب ايكاد بايرجله وعين كناية عن اسراع الى مراده وادانه اولاجاد قطع شقة شاسعة حتى ترض وتقطع ايكاد باومسها اواد بشدة عطش ففارت كانهما ضربت ايكاد باير فبقا الله على الشيطان من الف عابده قال الطيبى لانه كما فتح باب فسادا وهو ادى على الناس وازين شمولات في قلوبهم بين الفقيه العارف مكانه وما كان غواظا فسدته ويجعله خاسنا خاسرا والعابدين بها اشتغل بعبادته وهو في حبائل الشيطان ولا يدري من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة قال الطيبى باء به ضميرين والباء للتعدي اى يوفقه ان يسلك طريق الجنة اوغير العلم فالبا بسببية اى سهل وعذت عائد من اى سهل التذلل بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فعلى الاول سلك من السلوك تحدى بباء وعلى الثانى من السلوك حذف مفعول كقول لقمان فيسلكنه عذبا يصعدا قبل عذبا مفعول ثان وعلى التقديرين فنبهته سلك اليه تعالى مشاكله وان الملائكة اى وما صدر بان يوده عطف على الجملة الشرطية (لتتبع اجتماع اى تكلفا عن الطير ان حقيقة وتنزل لسماع علم وان لم تشاهد كقول غيره الذكر الانزلت عليهم السمكة وحضت بهم الملائكة ومجاهة تواضع كقول تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك او عن معونة وتيسير سعى في طلبه (رعى لطالب العلم مفعول له وليس فالعلنا فاعل المعلن فيقدر مصافات اى اراده رضى (وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب قال البيضاوى العبادة كمال ولولا ذلك لمزات عابده فلا يتخطاه فاشبه نور كواكب والعلم كمال اوجب لعالم شرفا فى نفسه وفضلا ويتبعه اخيره فيستغنى بنوره ويكمل بواسطته كذا كمال ليس للعالم من ذاته بل نور يتلقاه عن ائمة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلذا اشبه بالقر قال الطيبى فلا تظن ان العالم المفضل عار عن عمله ولا العابد عن علم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل ذلك غالب على علمه فلذا جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فاروا بالحسين العلم والعمل وما ذوا الفضيلتين الكمال والتكميل فلهذه طريقة العارفين بالله وسبيل السائرين الى الله :

عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت ولا فقه في الدين هذا حديث غريب ولا تعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب العامري ولوراحدا يروي عنه غيرهم بن العلاء ولا أدري كيف هو **حدثنا محمد بن عبد الأعلى** ناسلة بن رجاء نا الوليد بن جميل نا القاسم ابو عبد الرحمن عن **أبي أقامة الباهلي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عبد والأخر عاقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل

له قوله حسن سمعت الطريق القصود يستعار بطريق ابل الخيزر ١٢ مجمع البحار **له قوله** فضل العالم بالعلوم الشرعية مع القيام بفرائض اليهودية على العباد اى المتجر للعبادة بعد تحصيل قدر الفرض من العلوم ١٢ مرقاة

قوت المختار رخصتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت ولا فقه في الدين قال الطيبي لم يردى واحدة منهما ثبتت بنافق دون الأخرى بل هو محرم لمن يؤمن ان يتصف بهما معا ويختص من صنفهما فان المنافع من عرى منها ويومى باب تقييد كقول تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤفون الزكاة اذ ليس منهم من يذكى كنه حش المؤمنين على اداء وتحويل من منع اذ جعله من اوصاف المشركين وحسن عطف ولا فقه على حسن سمعت وهو مثبت لانه في سياق نقي آه وبالفائق للزمنى حسن السمعت اخذ النج وازدوم الحجة فيقول لكل طريقه بفتحها المراد في تحري خير وتزى بزى خير سمعت وبالنباية السمعت حسن البيئ والمنظر في الدين وليس من الحسن والجمال ومن السمعت الطريق يقال الرمز هذا السمعت وهو حسن السمعت اى المقصد قال التور شتى حقيقة الفقه في الدين ما وقع بالقلب فظهر على سائرنا فانا وعلما وادب خشية وتقوى واما ما يتردد من الضرورة فانه بمنزل عن الرتبة العظمى عمله لسا دون قلبه (فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم) قال كمال الدين الزملكاني في تحقيق الاولى من اهل الرفيق الاعلى علم ان التفضيل تارة يكون بين الصفتين وتارة بين المتصفين فالمتصفين بين المتصفين قد يراو به الاكثر منها ثوابا وقد يراو به الاقرب الى الله تعالى و بكلام كثير من العلماء الاشارة الى ان التفضيل يكون بكثرة ثواب وهذا يحتاج لتفصيل لانه ان اريد بكثرة ثوابه ما يعطيه تعالى لبعده بالآخرة من درجات الجنة ولذا تبادوا كلها ومشار بها وما كملها ونعيمها حسانية فلمنم فيه مجال وان اريد به ما يعطيه لمن مقامات القرب ولذا النظاير وساع كلامه ولذا العارفات الالهية التي تحصل عن كشف الاستار وما ناسبه فوالقول الآخر هو الاقرب الا ان يقال ان الثوابين متلازمان فمن كان في احدهما كان ارفع بالآخرة ذلك نظر لما على ثم التفضيل تارة يكون باعتبار ذاتي وتارة بعرضي فبالاعتباري الذاتي كفضل احد الجنسين على الآخر كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وما بالعرضي فاما ان كانا في القاعدتين وقد يطلق الفضل على كل عطية فلا تدرى المعنى ثم ان السفة التي يستحق بها التفضيل قد تكون فقيمة بحسب مادونها كما تكون في تفاضل بين الحيوانات بكثرة حمل او حسن مشى او قوة عدوفا ما تظهر فقيمة احدها على غيره بحسب اعتبارها حال الآخر قد تكون فقيمة في نفسها كعلم لانه شريف مطلوب لذاته وهو فضيلة بحسب مادونه ايها ومن وجه آخر وهو ان الفضية قد تروا لذاتها ولما يتوصل بها اليه كعلم وعادة فان العلم في ذاته مطلوب متلذذ به مفتخر به وتراد العبادة لما توصل اليه من سعادة اخوية ويشترك فيه العلم فظهر بهذا ان التفضيل بين امرين قد يكون باعتبار ذاتهما او بما يوصلان اليه وقد اطلق بعضهم ان الفضل في اعمال صالحة باعتبار كثره ثواب وعذبه ان ليس على اطلاقه بل ان كانت ذات هذا الوصف او العمل اشرف واعلى فوالفضل وقد يخص الله تعالى بعض الاعمال بما يخص به غيره ترغيبا فيه لنفرة نفس عنه او لشدة عليه فخر غيب فيه بمزيد ثواب اولان غيره مما يكتفى فيه برعاية نفس والثواب عليه فضل فالانصاف ان المفاضلة مرة تكون بكثرة ثواب ومرة بحسب متعلقاتها ومرة بحسب الوصفين بالنظر اليها ومرة بحسب ثمرتها ومرة بما عرفني هذا اذا كان الكلام في وصفين لذات واما المفاضلة بين الذاتين فقد تكون الامر مرجع للجنسين وهو امر لا يدخل تحت الكتاب كفضل انسان على حمار وامر مرجع للجنسين وبهذا النوع من التفضيل عند التحقيق يرجع الى التفضيل باوصاف قال ابن حزم الفضل قسمان لاثالث لهما ففضل اختصاص منتهى بل العمل وفضل مجازاة بعمل فاما فضل الاختصاص بل العمل فيشترك به كل مخلوق حيوان ناطق او غيره وجمادات واعراض كفضل ملائكة والنبيا ورايم ابنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المفلان وناقصة صلح وذبح ابراهيم ومكة وطيبة ومسا جده على بقاع ارض والحجر الاسود على الحجارة وشهر رمضان ويوم الجمعة وليلة القدر واما فضل المجازاة فلا تكون الا لحي ناطق وهو الملائكة والانس والجن فقط والاقسام المستحق بها التفضيل في هذا القسم وهو المستحق بعمل سببه ما به العمل وكيفية وهي الفرض وكيفية والكم والزمان والمكان والاضافة فالما به ان يكون احدهما يوفى فزوجه والاخر لا يوفى فكثر ثوابه ولذا قل احدهما افضل والكمية ان يخلص احدهما علم ويشوبه غيره بعض مقاصد دينية والكمية ان يوفى احد ما كل حقوق العمل وترتبه والاخر ياتي به بعض رتبته والكم ان يستويا في الفرض ويتفاوتا في النفل والزمان كصدرا الاسلام او وقت الحاجة والمكان كصلاة بمسجد مكة وطيبة والاضافة كعمل من بنى وعلم ودولى فقال ونتيجة الفضل بهذه الوجوه شيان الاول تعظيم الفاضل على المفضول فهذا يشترك فيه ما كان فضله بل باخصاص وما فضل بعمل ان في علو الدرجة في الجنة اذ لا يجوز الحكم للمفضول بعلو الدرجة في الجنة على الفاضل والالبطل الفضل وبهذا القسم من التفضيل يختص به الفاضل بفضل علم دون من علم بفضل اختصاص به اخلاصة ما ذكره واعلم ان فضيلة عمل على عمل او وصف على وصف او شخص على شخص من امور توقيفية لا يوسع المراد كلامه فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد تفضيل شئ ما ذكر الا بتوقيف من لا التفضيل او بدليل يستند فيه لكتاب او سنة او اجماع الامة فاذا اقام دليل شرعي على تفضيل مقام او نوع على غيره فذاك والا فلا اذا استدل للعقل في الاحكام الشرعية لا سيما في فضائل الاعمال فانها ترجع حقيقة لمقادير ثواب وعقاب وتفاوت درجات قرب الى ولا مجال للعقل فيه وقد يعرض لبعض العاطلين ان يعطى نوعا من اجر بالآخرة لا يحصل لغيره ويكون ما فعله غيره افضل مما فعله كما ورد ان الصائمين يدخلون الجنة من باب الريان لا يدخل منه غيرهم كرامتهم مع ان بالعبادات ما هو افضل من صيام وقد يكون الاجر على عمل بحسب فضله على غيره ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد ورد في اعمال خاصة وعدا بوجوبه مرد مثلا على غيره بل قد ورد تخصيص بعض الاعمال المقصودة بنوع من اجر لم يحصل على عمل فاضل مثاله عن ابي موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم ثلثة لم اجران رجل مؤمن من اهل الكتاب آمن بنية وآمن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم والعبد المملوك اذا دى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل كانت له امته فادبها فحسن ادبها وعلما فحسن تعليمها ثم اعتقا فزوجه فاجران وكان بالصالحية جماعة آمنوا بانبياءهم وآمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم مع ان غيرهم من الصالحين افضل منهم واختص هؤلاء بان لم اجرين وان يؤتوا اجرهم مرتين وكما ورد من حياة الشبيه وكثير من الخاص من اختصاص به بعضهم دون بعض فثبت ان الدرجات تتفاوت مرة بحسب تفاوت الاعمال ومرة بحسب رتب الاعمال ومرة بحسب خصوصية عمل خاص او وقت خاص فاذا حاولنا كلاما في تفضيل بشئ كرتبة على مرتبة وعلى عمل فلابد من ملاحظة ذلك في مالم يكن به نص فيحتاج لاجتهاد في جملة الترجيح واما ما به نص انه افضل من شئ آخر فلا معارض فلا تعدل عن مضمون عليه ولا حاكم الا بشرعية اخذت منه صلى الله عليه وسلم واما العلم فهو فضل في ذاته وشرف في الذات المتصفة به كيف كان وهو خير من الجمل على كل حال لكن هذا الفضل المشار اليه عقلى واما فضله شرعا فاما هو لانه قريب من الله تعالى ومقتضى ثوابه وموجب فنيته ومورد معرفته او معرفته شرعية او العلم عنه او فهم كلام او بهاية مثال او ارشاد ومترشد وكل من هذه الامور فضيلة بحسب متعلقه وما ترتب عليه من غير الدنيا والعقبى وكل علم لا يؤدى لمقصود شرعي فليس بعلم يستحق به عالم تفضيلا شرعيا فالعلوم منقسمة الى عمودية ومردومة والمردومة منقسمة بعرض عين وكفاية وندب والى ما يختلف الى هذه الرتب بحسب اشخاص وازمنة والمكانة على الجملة فكل ما دى لفقد شرعي بلا معارض فهو من المردومة ومنها فاضل ومفضل وما لا يتمصف متصف به بفضل شرعي كعلم العروض مثلا والمردومة شرعا كعلم السحر والطلسمات واحكام النجوم ومنها ما لا يدخل به مدح ولا ذم الا بحسب ما يستعمل فيه كعلم الهندسة وكل العلوم الشرعية ويجرى بها كلام يناسب بما ذكرناه فان تفاضل العبادات فان الفاضل منها قد يكون مفضولا باعتبار والمفضول قد يميز فاما مثلا باعتبار وقد ينتقل العلم بحسب قصد متعلقه واستعماله في مقصود شرعي من درجة اباحة لدرجة نذب كعلم حساب وتيسيرات شمس وقرآن تعلم ليتوصل به الى قسمة المواريث ومنه المعرفة لاوقات العبادات وقد يميز من كفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهر واما ادراك فضل علم فبالنظر الى حال متعلقه لا قصده ولا ما عرض من انه في وقت معين او محل معين بل من حيث انه علم فالحق فيه ان

السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحنبل بن حريث
 الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعي كيدرا في ملكوت السموات **حدثنا** عمر بن حفص الشيباني البصري نا عبد الله
 بن وهب عن عمر بن الحارث عن ذكوان عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه**
 الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمرو بن الوليد الكندي نا عبد الله بن ثمر عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو حق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه** وابراهيم بن الفضل
 الخزاعي ضعيف في الحديث **ابواب الاستيذان والادب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس اذا جاء في انشاء السلام** **حدثنا** ابا عبد الله ابو عمار
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ذلكم امر اذا**
انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وفي الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء والسوابن عن عبد الله بن عمرو
 بن مسعود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم من بغيه فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحموا** **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان الصنعبي
 عن عرف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عليكم السلام** ثم جاء اخر فقال
 ورحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عليكم** ثم جاء اخر فقال السلام عليكم رحمته الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عليكم** ثلاثون هذا حديث حسن غريب من
 هذا الوجه من حديث عمران بن حصين وفي الباب عن ابي سعيد وعلى وسهل بن حنيف **يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم من بغيه فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحموا**
 نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال استاذن ابو موسى على عمر فقال السلام عليكم **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان
 ثم قال السلام عليكم **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان ثم قال عمر واحد ثم سكنت ساعة
 به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت قال السنة قال السنة والله لتأتيني على هذا بدهان ويثنة او فعلن بك قال فانا نأمن ونحن رقيقة من الانصار فقال لعشر
 الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان اذن لك ولا فارجه فجعل لقوم لها زحونه قال**
 ابو سعيد ثم رفعت راسي اليه فقلت ما اصابك في هذا من العقوبة فانا نأمن بك قال فأتى عمر فاخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفي الباب** عن
 علي وامطارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجريدي اسمه سعيد بن اياس يكنى ابا مسعود **وقد روى** هذا غيره ايضا عن ابي نضرة وابو نضرة العبدى

له قوله حتى النملة بالنسب بان حتى حرف عطف والرفع على الابتداء والجواب لاجازة **له قوله** لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه من طلب
 العلم وسماحة الى ان يموت فيه محل بسببه الجنة وانما قال منتهاه لانه كان في الدنيا في طريق الجنة بدليل قوله عليه السلام من سلك طريقا يلحق بالجنة سلك طريقا يلحق بالجنة
 وروى الكلمة الحكمة وهذا اسناد مجازي فان الحكيم ما جملها وروى كلمة الحكمة بالاضافة والمراد بها الجملة المفيدة معنى دقيقا هي مثالة الحكيم اي مطلوب به فانه يطلبها فاذا وجدها فواجب
 قائلها اذ ربما لم يكن اهلها لصاحب الصلة ياخذها من واجد باوان كان خبيسا ولا ينظر الى خباياها **له قوله** لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
 والروايات ولا تؤمنوا بحذف النون من آخره ولعل سقوطها من المنفى نظرا الى لفظ السابق ليعلم ان امر آخره في بعض نسخ المصنف وغيره توجب النون ايضا وجعل انشاء السلام سببا للجنة والجنة
 سببا لكل الالام لان انشاء السلام سبب للتحاب والتواد وهو سبب للفقرة والسبب لكل الدين والادب والادب كلمة الاسلام وفي التاج والادب والادب والادب والادب
 وهي سبب لاشلام الدين والوهم في الاسلام كذا في الطب **له قوله** لا تبني على هذا بدهان اي على الحديث الذي رويته وقد تعلق بهذا من يقول لا يتجبر الواحد وهو باطل لانهم اجوا
 على الاحتجاج به اما قول عوفليس معناه رويته الواحد من حيث هو خبر واحد كمن خاف عمر مسامحة الناس الى القول على النبي صلى الله عليه وسلم بالمال يقل كما يفعل المنتهون والكنزيون وكذا من وقع له قضيت
 وضع فيما حديثا على النبي صلى الله عليه وسلم فاداسد الباب لاشكا في رواية ابي موسى لانه اجل من ان يظن به ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **قوت المغتدى**

شرف العلم بشرف متعلق فكما كان متعلق العلم اشرف كان العلم اشرف فخلى هذا الاشرف من علم وصل بمعرفة تعد ومعرفة صفاته والغوص في معاني كلامه والفهم عنه وتحقيق توجيهه وتزبيبه
 ولا يكون الا بالادلة وذلك شان علماء اصول الدين القائلين بحقه او بالمعارف الآتية وذلك شان العارفين بالله تعبد ويحتاج ادراك هذا العلم الى المبالغة في تركية النفس وتطهير القلب والشره
 من صفات الدنوب ودرأ الالفاظ فاذا تقرر هذا اشرف العالم وفضل بشرف العلم وفضل بفضله يزاد شرفا بحسب ما انصف به علم نعم قد يعرض للمتعصب بالفضل حاله يكون فيها افضل من
 المتعصب بعلم هو على رتبة من علم مفضل حاله يكون فيها افضل من علم فاضل فيكون التفضيل في هذا المقام بحسب العوارض فاذا انقضت العوارض او قطع النظر عما رجع الامر الى
 تفضيل العلم على الآخر من حيث هو بولذا يطلق القول باطلاق تفضيل العالم في الجملة اذ لا يكون عالما بعلم يقتضي تفضيل العالم بعلم يقتضيه كما لم يعلم الشريعة لانه واثرة النبوة كعلم بحلال حرام
 يمدى به بطريق الآخرة واما اذا لم يكن عالما بحق علم اوفدت نيته في علمه واستعمل في غيره فلا يحكم له بالفضل وان كان عالما فاضلا في نفسه شريفا على الدرجة لكنه كفضاعة نفيسة في دعاء خبيث واذا
 فسد العالم لم يقتر فسادا على نفسه بل هو فاسد مقصد فتنه على الناس وهزم عليهم ان كان يحمل الاقتدار لاسيما ان استعمل من علم الله نعم او اعطاه من الجود والحج والتفقه في استنباط الباطل والاراد
 في الدين وتدقيق الحيل في بلوغ المقاصد والتقدم عند الكابر بانهم اعراضهم وتشبيه الباطل بالحق وتليبهم على الناس او المبالغة في المناورة فكيف يقال في هذا العالم انه افضل من صديق او شبيه
 او احدهم المؤمنين المطيعين لابل هو اشبه بالبليس اذ عز آدم وحواء يقول لهما كما ركبما عن هذه الشجرة الان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين والاحاديث والآثار في تميز علماء السوء كثيرة والذي استقر
 منه ان العلم النافع في الآخرة من الفضائل العظيمة وليس كل عالم مستحق للتفضيل العالم المستحق للتفضيل المطلق هو من علم علما فاضلا في نفسه شريفا على الدرجة لكنه كفضاعة نفيسة في دعاء خبيث واذا
 بعلم انتهى ما للزعماني ان لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان ثم قال عمر واحد ثم سكنت ساعة
 في استلذازه والعمل به الى ان يدركه الجنة اذ سمع غير سبب عمل والعمل سبب حصول الجنة ظاهرا ولما كان قوله لن يشبع مضارعا يدخل على الاستمرار تحقق حتى به الكلمة الحكمة فاستمر المؤمن فالمطلوب به
 بالنسبة لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ماله في حيث وجدها فهو حق بها قال التوربشتي اي حق يعمل بها وانباءا وفرعا لكل بها من ليس لها باهل فلا يكون من وجدت عنده خبيسا كما ان رب
 الفضالة مراده من ماله فان وجدت عنده خبيسا فها هو سبب وجدها بالهكمة الحكمة ما لنا يعلم وعقل واله على معنى به وقتا ابواب الاستيذان والادب (ولا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
 حتى تحابوا) هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان ثم قال عمر واحد ثم سكنت ساعة **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان ثم قال عمر واحد ثم سكنت ساعة

١٢
قوله مالك بن قنعة بضم القاف وفتح الهمزة هكذا في نسخة التقريب وفي المنهج بكسر القاف وسكون الهمزة والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
قوله اولاهما بالله اي اقرب المتعلقين الى رحمة الله من بدأ بالسلام ١٢ س **قوله** فلم يعلم قال النووي فيه استحباب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان المميزين وفيه بيان تواضعه وكمال شفقه على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد مصي منهم للاح انه سقط فرض الرد ١٢ طيبي **قوله** فالوى بيده بالتسليم هذا محمول على انه سلم جمع بين اللفظ والاشارة لان ابادا ودروى هذا الحديث فقال في روايته فلم علينا كذا قال النووي ١٢ **قوله** لا تبدوا لليهود الخ قال الطيبي قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يكرهون ابتداءنا لان النبي لم يكره ما صواب تحريم ابتداءهم على القاصي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم بالضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي واما المتبدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا عند خوف من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذي صدر بالطريق بل يضطر الى اضييقه ولكن التضييق بحيث لا يقع في وهدنة ونحوها وان خلعت الطريق عن الزحمة فلا حرج انتهى وفي الدر المختار ويسلم المسلم على اهل الذمة لوله حاجة اليه والاكره وهو الصحيح ١٢

قوت المغتذي اولاهما بالله قال الطيبي اقربهما الى رحمة الله

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة فقلت عليكم السلام واللجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامور فقلت عائشة الحمد
تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي الباب عن ابي هريرة الغفاري وابن عمر والنس وابي عبد الرحمن الجهني حديث عائشة حديث حسن صحيح باب
ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عروة نا اسامة بن زيد نا اخيرة نا
النبي صلى الله عليه وسلم من مجلس فيه اخلاط من المسلمين واليه وسلم عليهم هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد
بن المثنى وابراهيم بن يعقوب قال نا روج بن عباد نا عن حبيب بن الشهيد عن الحسن بن عمار نا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير وزاد ابن المثنى في حديثه ويسلم الصغير على الكبير وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل فضالة بن عبيد
وجابر هذا حديث قد روى من غير وجه عن ابي هريرة وقال ايوب السخيتاني ويونس بن عبيد وعلى بن زيد ان الحسن لم يسمعه من ابي هريرة
حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا حيوة بن شريح نا اخيرة نا ابو هاني نا الخولاني عن ابي علي الجبني عن فضالة بن عبيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الفارس على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير هذا حديث حسن صحيح وابو علي الجبني اسمه عمر بن مالك حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله
بن المبارك نا معمر بن همام بن منبته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير هذا حديث
صحيح باب التسليم عند القيام والقعود حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة هذا حديث حسن وقد روى هذا
الحديث عن ابن عجلان ايضا عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الاستيذان قبل الدخول في البيت حدثنا قتيبة نا ابن
لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل
ان يؤذن له فرائى عورة اهله فقد اتى حدا لا يجمل له ان ياتيه لوانه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينيه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا
ستره غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت وفي الباب عن ابي هريرة نا ابي امامة هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا الا من
حديث ابن لهيعة وابو عبد الرحمن الجبلي اسمه عبد الله بن يزيد باب ما اطلع في دار قوم بغير اذ نهم حدثنا يونس نا عبد الوهاب الثقفي عن
حبيب بن انس نا النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطم عليه رجل فاهوى اليه يشقص فتأخر الرجل هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمير
نا سفيان بن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي نا رجلا نا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
يحك بها لاسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطمعت بها في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر وفي الباب عن ابي هريرة هذا
حديث حسن صحيح باب التسليم قبل الاستيذان حدثنا سفيان بن وكيع نا روج بن عباد نا عن ابن جهم نا اخيرة نا عمر بن ابي سفيان نا عمر بن
عبد الله بن صفوان نا اخيرة نا حنبل نا اخيرة نا صفوان بن امية نا بعثه بلبن ولبا وصفا يئس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم با على
الوادى قال قد دخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اذ دخل ذلك بعد ما اسلم صفوان قال عبر اخبرني
بهذا الحديث امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كذا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جهم ورواه ابو عاصم ايضا عن ابن

باب الاستيذان قبل الدخول في البيت قوله فقفا عبيد الله لو ففقا اعمدين الاخر في نحو صورة الباب ففي معراج الدراية وجوب الارش وفي القينة عدمه

١٤ قوله عليكم قال الطيبي اتفقوا على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا لكن يقال لم عليكم فقط وقد جاءت الاما حديث التي ذكرها
مسلم عليكم باثبات الواو وهذا اكثر الروايات عليكم باثباتها وعلى هذا ففي معناه وجهان اهدى على ظاهره فقالوا عليكم الموت فقال عليكم ايضا اي غن وانتم في سواد كلنا نموت
والثاني ان الواو هنا الاستيذان لا العطف والتشريك وتقديره عليكم ما تستحقون من الذم قال الخطابي حذف الواو هو الصواب لانه صار كلامهم يعجز مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو
اقتضى المشاركة معهم فيما قالوا قال الشيخ في الدين والصواب ان اثبات الواو وهذا جائز انما كمرحت به الروايات واثباتها اجود ولا مفسدة فيه لان السام الموت وهو علينا وعليهم ولا مضر فيه قال في
الدر المختار ولو سلم يهودي او نصراني او مجوسي فلا بأس بالرداي بقوله عليكم فقط **١٥ قوله** يسلم الراكب على الماشي وهو على القاعد لا يذان بالسلامة واذاله الخوف لان
السلام انما يقصد به احد الامرين اما الكتاب ودوا استدفاع مكرهه والقليل على الكثير للتواضع والصغير على الكبير للتوقير هذا اذا اتفقا في طريق اما اذا ورد على قاعد وقعودا لوارد يبدأ بالسلام
مطلقا كذا في الطيبي والجمع ١٢

١٦ قوله قال النووي في الادب هو في اذا اتفقا في اثنان في طريق اما اذا ورد على قعودا قعودا لوارد يبدأ بالسلام بكل حال سواء كان صغيرا كبيرا او قاعدا او كثيرا قال الطيبي ١٢ **١٧ قوله**
فليست الاولى باحق من الاخرة اي كما ان التسليم الاول اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور كذلك الثانية اخبار عن سلامتهم من شره عند الغيبة وليست السلامة عند الحضور اولي
من السلامة عند الغيبة بل الثانية اولي ١٢ طيبي **١٨ قوله** فقار العين كنع كسرا او قلعا ١٢ قاموس **١٩ قوله** فاهوى اليه ايهوى بيده اليه مده نحوه ١٢ ودر نثر **٢٠ قوله** بمشقص
بمشرهم وفتح قاف هو نصل السهم طويل غير عريض كذا في الجمع ١٢ **٢١ قوله** مدرة هو شئ يعمل من حديد او خشب على شكل من اسنان المشط او طول منه يسرح به الشعر المتكبد ويستعمل
من لاشبه بالجمع ١٢ **٢٢ قوله** باو واول ما يلعب عند الولادة كذا في النهاية والجمع وفي القاموس البيا كطلع اول البهي وفي المرح باق على فعل كسر القاعد وفتح العين انتهى وفي الخزن لبأ بكسر لام وفتح بلام موحدة بقادسي فرشه وبشر اذى زكك
وفله بركي آخورد بهندي بيوسي نامندا بيت آن شر غلظت است كرجاز ولادت حيوان تا سر چهار روز دوشيده شود ويك او قير آن وه وطل شيروا غلظت ميگرداند طبيعت آن سر دور انتهي
٢٣ قوله ضفا بيس جمع ضفوس اي صفار القناديل هي نبت يشبه السليون يسقط بالخل والزيت ويوكل ١٢ س ط

قوت المغتدي والاسام اكياب زنة وتصرفا الموت ويسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد قال الماوردى لا يذان بالسلامة واذاله الخوف (والقليل على الكثير) اي تواضع
رويسم الصغير على الكبير) اي لتوقير وتظيم ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة قال الطيبي قيل كما ان التسليم الاول اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور كذلك الثانية اخبار عن
سلامتهم من شره عند الغيبة بل الثانية اخبار عن سلامتهم عند الغيبة بل الثانية اولي (وضفا بيس) بالنسبة صفار القناديل جمع ضفوس او نبت في اصول الثام يشبه السليون يسقط

قوت المغتدى ان عليك السلام تحية الميت ، بهذا شعر بان السنة بالسلام على الموق قوله عليك السلام بتقدير عليكم وقد ارجع انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال بسلام السلام عليكم دار قوم مؤمنين فقال قوم هذا من غير النبي قال ابن القيم في البدائع كما افرقتين لم يوجب معنى الحديث اذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم السلام عليك تحية الميت لم يذكره تشريعا ولا اخبارا عن امر شرعي وانما اخبر عما جرت به سنة الناس في ذلك اذ تقدم الجاهلية اسم الميت على الدعاء كقوله عليك سلام الله قيس بن عاصم ، ورحمته ماشاء ان يترجم به وقول رافعي عمرت عليك سلام من امره وباركت : بذكر الله في ذاك الادم المرقق : وهو باشعارهم كثيرا والاحياء عن الوقائع يدل على الجواز فضلا عن التذنب فتعين المصير لما صح عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تبين تمثيل في الفرق ان السلام يتوقع جوابه فقدم الدعاء على المدح لكون الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد : :

ولا تنزوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تشربوا برئ الى ذي سلطان ليقتله لا تسعروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تؤكفوا الفلج يوم
 الزحف عليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلوا يدويه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبى قال فميا يمنكم ان تبغوني قال قالوا ان داود عاربه ان
 لا يزال من ذريته نبى وانا نخاف ان تبغناك ان تقتلنا اليه وفي الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث حسن صحيح **باب جاء**
 في مرحبا حديثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن ابى النضر ان ايامرة مولى ام هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تسأله بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هانئ قال مرحبا بام هانئ فذكر
 قصة في الحديث وهذا حديث صحيح **حديثنا** عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد عن
 عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر وفي الباب عن بريدة وابى عباس وابى جحيفة وهذا حديث ليس
 اسناده بصحيح لا نعرفه مثل هذا الامن حديث موسى بن مسعود عن سفيان عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد عن
 سفيان عن ابى اسحق مرسل ولم يذكر فيه عن مصعب ابن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشار يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن
 بشار وكتب كثير عن موسى بن مسعود ثم تركته **باب جاء** في تشييت العاطس **حديثنا** هناد بن ابى الاحوص عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلم على المسلم ست بالمعروف ويسلم عليه اذا لقىه ويحييه اذا دعاه ويسلم عليه اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا
 مات ويجب له فالحب لنفسه وفي الباب عن ابى هريرة وابى ايوب والبراء وابى مسعود وهذا حديث حسن قد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قد تكلم بعضهم في الحارث الا عور **حديثنا** قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المغزومي المديني عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمن على المؤمن ست خصال يعود اذا مرض ويشهد اذا مات ويحييه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقىه ويتبع جنازته اذا
 وينصحه لما اذا غاب او شهد هذا حديث صحيح وعنه بن موسى المغزومي مديني ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابى ابيدك **باب** يقول العاطس اذا عطس **حديثنا**
 حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا حضرمي مولى ال الجارود عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال
 ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال هذا حديث غريب
 لا نعرفه الامن حديث زياد بن الربيع **باب** جاء كيف يشتم العاطس **حديثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حليم بن زياد
 عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابى موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهدىكم الله ويصلح
 بالكم وفي الباب عن علي وابى ايوب وسالم بن عبد الله بن جعفر وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حديثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد
 نا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد انه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى
 امك فكان الرجل وجع في نفسه فقال اما في لما قل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليك وعلى امك اذا عطس اخاكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم هذا حديث اختلفوا في روايته
 عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلا **حديثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة اخبرني ابى ليلى عن اخيه عيسى عن
 عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
 من باب نعر مزب

١٥ قوله علم ان التثنية

جواب العاطس يرحمك الله وقد جاء بالشين المعجمة والمهمل كقيل والمعجمة افصح وهو مشتق من الشامة بمعنى فرح الاعداء والمعاد لوجود البلية ومعنى التثنية ازالة الشبهة بناء على ان
 باب التثنية قبيح لما لا يوافق استعمال الدعاء بالثنية فنعناه حبك الله عن الشامة وايعدك او المعنى التثنية عن الشامة والمعنى التثنية به وذلك لان العطسة علامة الصحة ك
 قلنا اذا عطس نجا عن شامة تسمى ذرالت وقيل الشوامة هي قوائم الدابة كما ذكر في كتب اللغة فكان دعاء شامة قد مر في مقام الطاعة والعاية واما التثنية بالسين المهمل فممن السميت
 بمعنى طريق اهل الجحيم فكان دعاء يكون على السميت الحسن والبيهة الحنة وذلك لان العاطس قد يقع منظره وهيئة بالعطاس وقال في النهاية التثنية الدعاء والصحيح من مذهبي الخفيفة
 انه واجب على الكفاية هذا كمن المعات ١٣ **قوله** يشتمه وقد اختلف العلماء في ذلك فالصحيح من مذهبي الخفيفة انه واجب على الكفاية وفي رواية يشتم وقال صاحب سفر السعادة
 ان ظاهر الاماويث الصحيحة ان جواب العاطس فرض على كل احد قال وهذا قول الكاظمين العلماء انتهى ومذهبنا على الكفاية ولكن الافضل ان ياتي بالكل ولما يكنه خلاف
 في انه واجب او سنة والظاهر الاول والتفقوا على ان وجوبه او سنة انما هو على تقدير ان يرحم العاطس ويسمى الى مرفان لم يمد لم يستحق الجواب وان اخفاه حيث لم يسمعوا من مزماريضا و
 المستحب ان يجهر بالحمد حتى يسمع الناس كذا في المعات ١٣

١٦ قوله وانا قول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس المسنون في هذا الحال

في الذكر والاعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يزاد او ينقص فالزيادة في مثل نقصان في الحقيقة كما لا يزداد في الاذان بعد التثنية الحمد لله والسلام على رسول الله واما في ذلك كثيرة كذا في المعات ١٣ **قوله**
 وجد في نفسه اي غضب او حزن قوله عليك وعلى امك قال الشيخ في المعات ذكره وايدى وجوب الاول انه اشارة الى ان السلام في هذا المثل لم يقع في موقعه كما ان يسلم احد عن ادواة السلام عليك
 وعلى امك الثاني انه تذكر له ان هذا اواب الامين الذين لم يصلهم الزينة من الرجال والثالث انه تنبيه على حاققة من جهة مزية صفات امره ليدفع فقره الى الدعاء لا م بالسلامة عن الآفات وذكر في بعض
 الجواشي التقدير عليك الويل وعلى امك لعدم تاديبك بأواب الرجال ولعدم تاديبها اياك وحسن تربيتها اياك والثالث ان العلم ١٣ **قوله** الحمد لله على كل حال قيد قد يشتر قول
 القائل على كل حال بخلاف من الشكاية والمخى ان الامر ليس كما قال على الطاهر نعم قد يقول بعض الناس حيث يظن ذلك من عرفا وعلى تقدير التسليم لما كان في العطاس من عوض عارض على المزاج
 بخبره كاد ان يكره حمد الله ويذكر ما في منته من النعمة والحمد لله تعالى اعلم كذا في المعات ١٣

قوت المغتدى

رأسه على المسلم ست بالمعروف اقال الطيبي بالمعروف صفته بعد صفته لموصوف مذهب اي ست ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف مشرعا به

الله وليقل هو هديكم الله ويصلح بالكم **حدثنا محمد بن المثني** نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابن ابي ليلى هذا الاسناد نحوه وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن ابي ليلى وقال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** ابن ابي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول احبانا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول احبانا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن بشار** وعمر بن يحيى الثقفي المروزي قالنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في ايجاب التسمية بمحمد العاطس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن سليمان التيمي **عن** انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمت يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمد الله وانك لم تحمد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاءكم يشمت العاطس **حدثنا** اسويد نا عبد الله انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مزكوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الثالثة انت مزكوم هذا اصح من حديث ابن المبارك وقد روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث فخر واية يحيى بن سعيد **حدثنا** ايذلك احمد بن الحكم البصري نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عكرمة بن عمار بهذا **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور السلولى الكوفي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن بن خالد الدالوني عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه **عن** ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فاذا زاد فان شمت فشمته وان شمت فلا هذا حديث غريب واسناده مجهول **باب** جاء في خفض الصوت وتخدير الوجه عند العطاس **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمعي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطي وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن ابن عجلان عن المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تشاءوب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يصيحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تشاءوب فان الشيطان يصيحك من جوفه هذا حديث حسن **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا اخيه ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تشاءوب احدكم فليزدك ما استطاع ولا يقول ها ها فانه ذلك من الشيطان يصيحك منه هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان وابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطاس بالبصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان نا سعيد المقبري روى بعضهما سعيد عن ابي هريرة وبعضهما سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت فجعلتا عن سعيد عن ابي هريرة نا ابي جاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقطين عن عدي وهو ابن ثابت عن ابيه **عن** جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان هذا حديث غريب لا ينفرد الامم حديث شريك عن ابي اليقطين **وسألت** محمد بن اسمعيل عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدي قال ادرى وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار نا ابي جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي

باب ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - العطاس والعلس

النشاط والتثاؤب والعلس على الكسل **قوله** فان الشيطان يصيحك في جوفه الخ قال الغزالي ان الشيطان يدخل في جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا يدخل ومديث الشيطان بجري الدم من الانسان يؤيد قول الغزالي ومديث الباب واية يتجنبه الشيطان من المس يؤيد قول ابن حزم والله اعلم ما الحقيقة **قوله** قال محمد بن عجلان الخ هذا تحليل في محمد بن عجلان وهو من رجال الشيخين وهو راوى مديث اذا قرأ فاستوا الخ ولكنه ليس عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي ذئب عن ابن عجلان عن داود وهو صحيح بل اريب فيه كما هو موجود في

له قوله يهديكم الله ويصلح بالكم خطاب الجمع باعتبار الغالب من اجتماع الناس في المجلس او تعظيما او دافعا لاجتماع امر محمد صلعم في الدعاء كذا في المعاني ١٢ **له قوله** قال الطبري تشبث العاطس ان يقال له يرحمك الله وكان اصل ازالة التثاؤب فاستعمل الدعاء بالخير لتضمن ذلك فيه ان العطاس اذا لم يجد الماء لم يستحق التسمية قال كحول كنت الى جنب ابن عمر عطس رجل من ناجة المسجد فقال يرحمك الله ان كنت محدث الله وقال الشعبي اذا سمعت الرجل يعطس من وراء الجدار فحمد الله فشمته وقيل قال ابراهيم اذا عطست فحمدت وليس عندك احد قل بغير التثاؤب ولكم فانه يشتمك من سمك انتهى كلام الطبري ١٢ **له قوله** انت مزكوم يعني انك سست من يشمت بعد هذا ان هذا الذي يك مرض فان قيل فاذا كان مريضا فمواحق بالداء فالجواب انه يستحب ان يدعى له لكن غير دعاء العطاس بل دعاء المسلم للمسلم بالعافية والسلام ونحو ذلك ولا يكون من باب التسمية كذا في الطبري ١٢ **له قوله** هذه البادرة موجودة في النسخ الموجودة كلها لكن في النسخ الدهلية مقطوع بخط هو علامة الخط ولا يوجد **له قوله** فان الشيطان يصيحك منه اي يرضى بذلك الغفلة ويدخله فله الوسوسة او هو مجاز عن غلبته ١٢ مجمع

له قوله قال العلل الامر يكظم التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لتلا بليغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه ومخبرته ١٢ مشرح مسلم **له قوله** العطاس بضم العين مصدر عطس يعطس عطسا او عطاسا انه العطسة كذا في القاموس وفي الفراء عطاس عطسه زدن قوله والناس بالضم الواسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهمزة على الاصح وقيل بالواو وهو تنفس ينفض منه الفم قوله والرفاف بضم الراء رم بخرج من الانف في القاموس رصف كنهرو منع وكرم وعنى وسمع خرج من الفم الدم انتهى قوله من الشيطان اي يرضى به فلذا نسب اليه ذلك كل امر كرهه يكون موجبا لا يذاد الانسان او حط مرتبة او نحو ذلك فهو ينسب الى الشيطان لانه يرضى به ١٢ **له قوله** لا يقم احدكم الخ هذا النهي للتحريم فمن سبق الى موضع مباح من المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره ووصلوة او غيرها فمواحق به وبجرم على غيره اقامته لهذا الحديث قاله

الخلال ناعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه يأتى جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهاحق به **حدثنا** قتيبة ناخذ بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن وهب بن خديفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب وفي الباب عن ابى بكر بن عبيد وابى سعيد وابى هريرة يأتى جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنها **حدثنا** سويد ناخذ الله انا سامة بن زيد بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يجلس رجلان ان يفرق بينهما اثنين الا باذنهما هذا حديث حسن وقد رواه عامر الاحول عن عمرو بن شعيب ايضا **باب** جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد ناخذ الله انا شعبة عن قتادة عن ابى مجاز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال خديفة ملعون على لسان محمد لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة هذا حديث حسن صحيح والوجه لجله اسم لا حق بن حميد يأتى جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ناخذ بن سامة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن عجلان ناخذ قتيبة ناسفيل عن جبيب بن الشهيد عن ابى مجاز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابى صفوان حين راوه فقل اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سره ان يتمثل له الرجال قدامه فليتبوأ مقعده من النار وفي الباب عن ابى امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد ناخذ ابواسامة عن جبيب بن الشهيد عن ابى مجاز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه يأتى جاء في تعليم الاطفال **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا ناخذ الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من الفطرة الاستحالة والختان وقص الشارب وتنف الابط وتعليم الاطفال وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد ناخذنا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن جبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و

النسائي ص ١٥٢ فانه عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم وصحبه النساء و اشار الى نفى القرادة خلف الامام في البصرة **باب** كراهية قيام الرجل للرجل قال ابن قيم في الاذعان التيام على ثلاثة اشياء الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجة الى جانب آخر ولا ياتي الى هذا الرجل القائم فذا منى عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيما له بائنا وتقبل مستحب اقول مندى انه غير مرضي اذا بلغ فيه والثالث ان يكون المقتدى جالسا والناس قائمين فذا طريق الاعاجم **باب** ما جاء في تعليم الاطفال - اعلم ان الفطرة مندى ليست هو الاسلام وبديل عليه هذا الحديث عند من لم يندبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليمه وان اخرج مسلم ايضا وصحوا رواية الحسن - **قوله** قص الشارب - العانة المحدث مختلف فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احتفاء الشارب والاحتفاء يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق فيشر ثابت وقال مالك بن انس ان الحلق مثله فالاصل انه غير مرضي وقال الشيخ ابن همام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشارب بالمقص من اصولها فحلق ونقل الطحاوي عن ائمة الثلاثة انهم كانوا يحفون وقال لم اجد من الشافعي الا فعل غالي المزني ولما اخذه من شيخه الشافعي وهو الاحتفاء واما المحدثون فلم يثبتوا وتوخوا بقدر ما لا تؤذي عند الاكل والشرب ولعل عمل السلف انهم كانوا يقصرون السباطين ايضا فان في تذكرة الفاروق الا عظم ذكره ان كان يترك السباطين واهتمام ذكر ترك السباطين يدل على ان غيرنا يتركها والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيسنه الحسن ويضعه فانه نقل عن البخاري اني سمعته انه يقول عمرو بن هارون ما دمت عنده ثم يعني عنه بعد ما ذهب من عنده انه يضعه واما عمل السلف فاختار اجلسا ما اخرج البخاري ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ من الحج اي ما يزيد على القصة وياخذ من رأسه واما تعفير اللحية بحيث تعفير قصيرة من القصة فيخرجها في المذايب الاربع ولك في الدراخما في الصيام وترد شدة من ترك هذا الفعل ولما راجع كتب المالكية واما الذي زائد مسترسل من القصة فقبل الاولى الترك قبل الاولى القصر والمختار القصر في هذا الاصلية في كتاب الآثار واليومية التي على اللحيين واما الذي على العذراء والحلقوم فيجوز اخذه لكن في الطب المنع عن تنف ما على العذارين واما تنف الابط فقال الشافعي ان في الحديث تنف او لا تنف وهو يوجبنا فالحلق واما حلق العانة ففي الحقيقة في العانة التحمل الى الاربعين يوما وليلتها بالكرامة ويفيده ما اخرج مسلم

له قوله فهاحق به هذا الحديث فمن جلس في موضع من المسجد وغيره لصلوة

مثلا ثم فارق ليحوي بان فارق ليتوضأ او يقضي شغلا يسيرا لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهاحق به وان قعد فيه غيره فلا يقيم على القاعدان بفارقه وقال يداستحب ولا يجب والصلوات الاول واما يكون احق به في تلك الصلوة وحدها ١٢ **له قوله** من قعد وسط الحلقة قيل معناه ان ياتي مجلس قوم فيخطي رقابهم ويقعد وسطها بغير اذنها ولا يجلس حيث ينشئ المجلس كما هو المأمور به وبذا الوجه لا ينشأ عن بعد وعدم تبادر من العبارة والظاهر منها ما قبل انه يقع وسط الحلقة فيقول بين الوجوده ويجب بعضهم عن بعض فتيا دون به وقال التوريشي المراد بالاجن الذي يقيم نفسه مقام السخنة فيكون منكم بين الناس انتهى والمأج من لا ياتي قولنا وحدها ١٢ المعات **له قوله** من كراهية لذلك قال الطيبي ولعل الكراهية للمجئ والالتزام الموجب لرفع التكلف والخشمة يدل عليه قوله لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله لمعلم قال الشيخ ابو حامد مما تم الالتحاق خفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والشارفان وان كانت من حقوق الصحة ولكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الالتزام بطوى بساط التكلف بالكلية فلا يسلك به الا مسلك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان آداب الباطن وصفا للقلب وبها صفت القلوب استغنى عن تكلف اظهارها فيها لما حصل ان القيام وتركه بحسب الزمان والاحوال والشاخص انتهى ١٢ **له قوله** خمس من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا بالافتاء بهم فيها اي من السنة القديمة فكاننا امر جلي فطروا عليه قوله الاستعداد وهو ملحق العانة بالحديد والمراد ازالة كيف ما كان من العانة وما فوقها وحوايلها وحوايلها وقيل شعر حول حلقة الدبر ١٢ جمع البهادر **له قوله** الشارب ما طال على العلم من الشعر او ما طال من ناخية السبل والسبل كل ما شارب والمختار قصه حتى يبر طرف الشفة ولا يحذف من اصله وذهب بعضهم بظاهر قوله احتفاء الشارب الى استيصاله وحلقه ١٢ المعات **له قوله** اعفاء اللحية اي توفيرها وقص اللحية من صنع الاعاجم وهو اليوم شعار كثير من المشركين كالافرنج والسودود من لا خلاق له في الدين من الفرق الموسومة بالقندرية ١٢ طيبي مرقاة

قوت المغتذي وعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة اقال الطيبي لاد من اي حلقة قوم فتخطي رقابهم فيقعد وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فيال بين وجوبهم وجب بعضهم عن بعض فيفتردون بذلك ٢

السواك والاستنشاق وقص الأظفار وغسل البراءجم ونشف الأبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مضعب نسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر هذا حديث حسن قال أبو عيسى وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء يأكل ليل جاء في توقيت تقليم الأظفار واخذ الشارب حدثنا أسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة بن موسى أبو محمد صاحب الدقيق نا أبو عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه وقت لهم في كل أربعين ليلة تقليم الأظفار واخذ الشارب وحلق العانة حدثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونشف الأبط أن لا نترك أكثر من أربعين يوماً هذا أصح من الحديث الأول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ يأكل جاء في قص الشارب حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكوفي الكندي نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقص أو يأخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن إبراهيم يفعل هذا حديث حسن غريب حدثنا أحمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن مهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا وفي الباب عن المغيرة بن شعبة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن مهيب بهذا الوسا نحوه يأكل جاء في الأخذ من اللحية حدثنا هناد نا عمر بن هرون عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمر بن هارون مقارب الحديث لا عرف له حديثاً ليس له أصل أو قال يتفرد به إلا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرف إلا من حديث عمر بن هرون ورايته حسن الرأي في عمر بن هرون وسمعت قتيبة يقول عمر بن هرون كان صاحب حديث وكان يقول الإيمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وآله نصب المتجنيق على أهل الطائف قال قتيبة قلت لو كيع من هذا قال صاحبكم عمر بن هرون يأكل جاء في إعفاء اللحية حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى هذا حديث صحيح حدثنا أنس نا نافع عن أبي بكر بن نافع نا مالك عن أبي بكر بن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بأحفاء الشوارب وإعفاء اللحى هذا حديث حسن صحيح وأبو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعمر بن نافع ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف يأكل جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيل عن الزهري عن عبيد بن تميم عن عمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى هذا حديث حسن صحيح وعمر عبيد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يأكل جاء في كراهية في ذلك حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي نا أبي نا سليمان التيمي عن خد اش عن أبي الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه عن اشتمال الصائم والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرف خد اشاً هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث حدثنا قتيبة نا الليث عن

قوله وانتقاص الماء الخ باللقاق المشاة وفي نسخة ابى داود وبالغاء والانتقاص بالغاء قال في القاموس اذا غدا الماء الخ مفرجا ما يه بين خلل الامايلج ويكون اذن علم الرش و لو كان باللقاق فيكون الماء مفعولا به وانتقاصه الاستنماء به.

له قوله وقص الناظر اى تقليدا يحصل سينها باى كيفية كانت واولاها ان يمد اى اليد من بمسمة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم
 الخضر اليسرى ثم بنصرها ثم الوسطى ثم المسبحة ثم الابهام ثم ابهام اليمنى فى الرصين ييدا بخضر اليمنى ويختم بخضر اليسرى كذا فى المرقاة ١٢ له قوله وغسل البراجم بفتح الباء وكسر الجيم اى العقد التى على ثلث
 مفصل الاصابع التى فى بواطنها وواجب بالجم والموعدة كذا قاله ابن العراق وقال التوريشى البراجم مفصل الاصابع الاثني بين الاشاجع والرواجب والرواجب مفصل التى على الاثنا عشر وبعدها
 البراجم وبعدها الاشاجع كذا نقله الابرى والظاهر ان المراد غسل جميع عقد باومفاصلها ومعاظفها ١٢ مرقاة له قوله هو الشعر على الفرج او بنسبة قبيل يستحب حلق ما على القبل والهربوا حولها ويكفى
 الشنف والنورة كذا فى المعاصيات ١٢

٢٢ قوله كان ياخذ من لحيته من عمره واولها قال ابن الهمام بغيره ما في الصحيحين عن ابن عمر ع احفوا الشوارب واعفوا الحلي فالجواب انه قد صح عن ابن عمر راوي هذا الحديث انه كان ياخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن اليثيم بن ابي اليثيم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يلقص ما تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روى عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فياخذ ما فضل عن القبضة اسنده البوشية فاقول ما في الباب ان لم يحمل على النسخ كما هو اصلنا في عمل الراوي على خلاف مروية ابن عمر عن غير الراوي وعن النبي صلى الله عليه وسلم يحمل الاعفان على اعفائها من ان ياخذ غالبها او كلها كما هو فعل الاعاجم وغيرهم فيقع بذلك الجمع بين الروايات واما الالف منها وهي دون القبضة كما يفعله بعض المناربة ومختصة الرجال فلم يره احد انتهى كلامه مختصرا قال الشيخ في اللغات والنظار من كلامهم حرمه حتى اللحية ونقصانها من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار مخرج في النباية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالصم ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال عثية الخطاوي قال في النور سمعت بعض اعزاز الموال ان قول النباية يجب بالحد المملة ولا باس به قلت وهو الذي في الشربلية انتهى وكذا يغني عن النباية ان القدر المسنون هو القبضة وكذا في البحر والاصل ان عامة الكتب على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة ولا باس بتركها ما فوقها لكن الالف ادلى وكذا اجابني بعض علماء مكة ميم سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا حماد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جائز لكن الاولى تركها ولو افترق بعض الروايات ايضا منها ما ذكره القاري قال ابن الملك اما الالف من اطراف اللحية من طولها وعرضها للناسب فحسن لكن المختار ان لا ياخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللغات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على اللحية واخذ ما تحت القبضة فلا باس به فلهذا ابن عمر جماعة من ان يعين واستحسنه الشيخ وابن سيرين وذكره ابن الحسن وقد اذكرة في الاحياء وقوت القلوب انتهى ١٢

قوت المغتدى (كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها، قال الطبيب، هذا لا يتا في قوله اعفوا المحي لان المنى عنه قصبا كفعول الاعاءم واخذ قليل اطراف وطول ليس من القص في

له قوله ابن عماد لم سوال انكارا بهال مثل هذا المنكر وخلفتم عن تغيره والغرض التي عن تزويج الشعر بشلها والوصل به قال القاضي لعلم كان محرما على بني اسرائيل فعقبوا اذا هلك كان به وبغيره من المعاصي ١٢ مجمع البحار **له قوله** الواسلة اي التي تصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة التي تامر من يفعل ذلك ١٣ مجمع البحار **له قوله** الواسلة الوشم ان يغرز الخلد بآبرة ثم يمشى بكل او قيل والمستوشمة من يفعل بها ذلك ويحیی مع زيادة ١٣ **له قوله** لعن الله الواشمات الوشم هو ان يغرز آبرة او نحوها في البدن حتى يسيل الدم ثم يمشى بالكل والنورة فيخفزه والمستوشمة من طلبت فعل ذلك وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والموضع الذي وشم يصير محرما فان امكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يمكن الا بالجرح فان خافت منه التلف او فوات عضو او منفعة او شيئا فاحشا في عضو ظاهر لم تجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يخف شيئا من ذلك لرمد ازالته ويصح بتأخيرها والمتضمنة هي التي تطلب ازالة الشعر من الوجه وهو حرام الا اذا ثبت للمرأة لحيه او شوارب ١٢ ط **له قوله** المتشبهات المتشبهات هي التي تنشق الشعر من وجهها والمتشبهة التي تطلب ازالة الشعر من الوجه وهو حرام الا اذا ثبت للمرأة لحيه او شوارب ١٢ ط **له قوله** المتشبهات بالرجال وكذا قوله الآتي المرحلات من النساء اي المتشبهات بمنهن بالرجال في زيهم ولبسهم اتماما في العلم والاراي فمحمود كما روي ان عائشة رضيها كانت رجلة الراي اي كانت رايا كراي الرجال ١٣ الطيب

له قوله المختلئين المختلئين ضربان احدهما من خلق كذلك ولم يتكلف الخلق باخلاق النساء وكلاهما من وزين وهذا لازم عليه ولا اثم لانه معذور والثاني من يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهذا هو المذموم الذي جاء في الحديث لعنه كذا في الطيب ١٣ **له قوله** فيه نظردان سلم انها لم تكن بالغه فلا اقل من انها كانت مرا بهتة وكان من حقا ان تنع ١٣ :

له قوله وطيب الرجال الخ من الخنثى كالوايكير هو المونث في الطيب ولا يردن بذكورته باسا المونث ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع كالكا فور والسك والعود وغيره باد التاء في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في المحزونة والسولة ١٢ طيب **له قوله** عن الميثرة بكسر مهم وطاء من حرير او صوف او غيره وقيل انه جلود السباع وهو باطل وجعلها المياثر والحرمه متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والتي للاسراف اولانه يكون فيها حرير وهو من الوثارة قال الطيب وهي من الحرير حرام والمردود من غيره مني لحديث نهي عن مياثره الارحان كذا في المجمع ١٣

قوت المغتذى (وغير طبيب النساء ما ظهروا به) وقال البغوى بشرح السنة حملوه على ما اذا ارادت خروجها فان كانت مع زوجها فعلت ما شاءت

قتيبة ثابن ابى قديك عن عبيد الله بن مسلم عن ابيه **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا توردن الوسائد والدنهن اللين هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم هو ابن جندب وهو مديني **اخبرنا** عثمان بن مهيدي ناظم بن خليفه ناظم بن زريع عن حجاج الصفوان عن حنبل عن ابى عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يردكه فانه يخرج من الجنة هذا حديث غريب حسن ولا نعرفه لحنبل غير هذا الحديث وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وقدا درك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه **باب** اكل جلود في كراهية مياشرة الرجل الرجل والمرأة والمرأة **حدثنا** هناد بن ابومعاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تياشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كما ينظر اليها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن ابى زيادنا زيد بن حباب اخبرني الضحاك يعني ابن عثمان اخبرني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابى سعيد **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى رجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد هذا حديث حسن غريب **باب** اكل جلود في حفظ العورة **حدثنا** احمد بن منيع ناظمنا ويزيد بن هارون قالنا ناظم بن حكيم **عن** ابيه **عن** جده قال قلت يا بنى الله عورتا ما ناتي منها وما نذرقا قال احفظ عورتك الا من زوجتك لها ملك يمينك قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا تریها قال قلت يا بنى الله اذا كان احدا خاليا قال فالله احق ان يسبحي من الناس هذا حديث حسن **باب** اكل جلود في الفخذ عورة **حدثنا** ابن ابى عمير ناظمين عن ابى النضر مولى عمر بن عبید الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الاسدي **عن** جده جرهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزها في المسجد وقد انكشف فخذة فقال ان الفخذ عورة هذا حديث حسن ما اري اسناده بمتصل **حدثنا** الحسن بن علي ناظم الرزاق ناظم عن ابى الزناد قال اخبرني ابن جرهد **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كانشف عن فخذة فقال النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة هذا حديث حسن **حدثنا** واصل بن عبد الله على ناظمي بن ادم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن عبد الله بن جرهد الاسدي **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** واصل بن عبد الله على الكوفي ناظمي بن ادم ناظم ائيل عن ابى يحيى عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة وفي الباب عن علي ومحمد بن عبد الله بن جحش وابنه محمد مصعب **باب** اكل جلود في النظافة **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عامر ناظم بن الياس **عن** صالح بن ابى حنبل قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا راحة قال افيئتمكم من تشبهوا ياليهو قال فذكرت ذلك لما جرين مشافقا حدثني عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نظفوا افيئتمكم هذا حديث غريب وخالد بن الياس يصنف ويقال ابن ياس **باب** اكل جلود في الاستئثار عند الجماع **حدثنا** احمد بن محمد بن نيزك البغدادي ناظمنا سوطين عامرنا ابو حنيفة عن ليث عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفيقكم الا عند الغائط وجين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوا واكروهم هذا حديث غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه وابو حنيفة اسمه يحيى بن يعلى **باب** اكل جلود في دخول الحمام **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي ناظمنا عن الحسن بن صالح عن ليث بن ابى سليم عن طاؤس **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على فائدة يدار عليهم الخمر هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه من حديث طاؤس عن جابر الا من هذا الوجه قال محمد بن اسمعيل ليث بن ابى سليم صدوق ورعا يهزم في الشيء وقال احمد بن حنبل ليث لا يفرح بحدثه **حدثنا** محمد بن بشارة ناظمنا عبد الرحمن بن مهيدي ناظمنا د بن سلمة عن عبد الله بن شداد الاعرج عن ابى عذرة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص الرجال في الميازر هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس

له قوله ثلاث لا ترد قال الطبيب يريدان تكريم الضيف بالوسادة والطيب اللين هدية قليلة
المؤنة فلا ينبغي ان يرد كذا في الجمع قال الشيخ في اللغات الوسائد جمع وسادة بالكسر وثلاث وقد جمع على وسد وهي المتكا والمخدة وانما لا ترد لكونها ديارا قليلة المؤنة وفيها تكريم الضيف
قيل اراد بالدهن المطيب او على طريقة ذكره الخاص وادارة العام فافهم **له قوله** اذا اعطى احدكم الريحان وهو كل بنت طيب الريح من انواع الشنوم ١٢ جمع البهار **له قوله**
لاتباشر المرأة المرأة نفى في معنى النبی واصل المباشرة بمعنى لمس البشرة وحي ظاهر جلد الانسان ولعل الظاهر ان المراد هنا الخياطة والمضاجعة وقوله فلتعتبا عطف على تباشروا والفاء
للمسببة فيكون المنع مجموعا وفي الحقيقة النفي راجع الى التعت كذا في اللغات ١٢ **له قوله** لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة لما كان هذا ان الفضمان
محل ان يتوبهم جوازها والمسامحة فيها خصما بالذكر فظهر الرجل الى عورة المرأة ونظر المرأة الى عورة الرجل اشد واغلظ فلهذا لم يتعرض لذكرها اعلم ان عورة الرجل ما بين سرة الى ركبته وكذا عورة
المرأة في حق المرأة واما في حق الرجل فكلها الا الوبر والكفين ولذا سمي المرأة عورة والاصح ان الامر دوا يصح حكمه حكم النساء والنظر الى المرأة الاجنبية حرام بشوة او بغير شوة وقيل كمره
ان كان بغير شوة ١٢ المعات **له قوله** ان الفخذ عورة قال الشيخ وفي هذا حجة على ما لك في قوله ان الفخذ ليست بعورة انتهى ١٢ **له قوله** نظيف يجب النظافة نظافة تع
كنية عن تنزهه عن سمات الحدوث وعن كل نقص ونظافة غيره خلوص عقيدته ونفى الشرك ومجانبة الالهواء ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ثم نظافة الماكل والملبس عن الحرام والشبه
ثم نظافة الظاهر للملازمة للعبادات وقوله فظنظفوا فنتيكم اي اذا اقرر ذلك فطيبوا كل ما يمكن تطيبه ونظفوا حتى افيتت الدار ١٢ جمع البهار **له قوله** اراد اي قال السامع من ابن السيب
اراد قال ١٢ **له قوله** ولا تشبهوا باليهود قال الشيخ في اللغات زاد في رواية يجمعون الكباء في دودهم يعني جمع ميكسند ميودعا شاك وسرگين را بر در سراها وغانه باي خود ١٢ -
له قوله نيزك كبسرون فسكون تحية ففتح زاي فيكاف ١٢ معنى **له قوله** فان معكم من لا يغادركم من الكرام الكاتبين والحفظة من الملائكة ودل الحديث على انهم
يفارقون عند الغائط وعند افشاء الرجل الى البرد وقيل المراد الحفظة فقط فان الكاتبين لا يغادرقان المرء بحال ١٢ المعات **له قوله** ثم رخص للرجال في اليازروا انما يرخص للنساء في
دخول الحمام لان جميع اعضائهن عورة وكشفها غير جائز الا عند الضرورة ١٢ طيب

قوت المغتدی (نظروا قبیتکم) جمع فناء کتاب ما اتسع امام دار ۛ

بذلك القائل **حدثنا محمد بن عجلان** نا أبو داود نا نا شعبة عن منصور قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن أبي الميمون الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت انتن اللاتي يدخلن نساء كن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضح ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتك السترينينها وبين ربهما هذا حديث حسن **باب** ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وغير واحد واللفظ للحسن قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن منيع نا روج بن عباد نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت أنا و عبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوذ فقال أبو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة شك اسحاق لا يدرى أيهما قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن أبي اسحق نا مجاهد نا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني كنت ايتيك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قراميس تر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهية الشجرة ومربا بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطان ومربا بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب **عمر بن الخطاب** والحسن بن علي نضله فامر به فاخرج هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن عائشة وابي طلحة **باب** جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال **حدثنا** عباس بن محمد البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن غريب من هذا الحديث عند اهل العلم انه كره لبس المعصفر وراوان ما صبغ بالحمر بالمدار وغير ذلك فلا بأس به اذ لم يكن معصفرا **حدثنا** قتيبة نا أبو الوحوص عن أبي اسحق عن هبة بن يزيد نا علي بن أبي طالب قهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسبي وعن البثرة وعن الجعة قال أبو الوحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن بشر نا أحمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي نا نا شعبة عن الأشعث بن سليمان عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بتابع الجنائن وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وانية الفضة ولبس الحرير والديباجر والاستبرق والقسي هذا حديث حسن صحيح **واشعث بن سليمان** هو اشعث بن أبي الشعثاء وابو الشعثاء اسمه سليمان بن اسود **باب** جاء في لبس البياض **حدثنا** أحمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيل بن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البياض فانها اطهر واطيب وكفون فيها موتاكم هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن ابن عباس وابن عمر **باب** جاء في الرخصة في لبس الحرة للرجال **حدثنا** هناد نا عبيد بن القاسم عن الأشعث وهو ابن سوار عن أبي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحى فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلقة حمراء فاذا هو عندى احسن من القمر هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث ورواه شعبة والثوري عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال لبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء **حدثنا** بذلك محمد بن عجلان نا وكيع نا سفيل بن حبيب نا أحمد بن بشر نا أحمد بن جعفر نا شعبة نا

له قوله الا هتك السترينها و

بين ربهما وذلك لان الله تعالى انزل لباسا لوارى به سوا ثمن وهو لباس التقوى واذ لم يتقين الله تم وكشفن سوا ثمن فتكن السترينين وبين الله تعالى ١٢ طيبي **له قوله** لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الطيبي اما لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس بحرام من الكلب الصيد والزرع والماشية والصور التي تمتمت في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة بسببه قال في السنة الاظهر ان ما في كل كلب وكل صورة وانهم يتنعون من الجميع لا طلاق الا حديث وان الجرو الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت السرير كان له فيه عذرا لم يعلم به ومع هذا منع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعلله بالجرو وهو لا يدخل الملائكة غير المحظوظ لانهم لا يفارقون الكفنيين انتهى كلام الطيبي ١٢ **له قوله** قرام ستر القرام ستر الرقيق وقيل المصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام ستر الرقيق ودار الستر الخلفا وذلك اضاف ١٢ طيبي **له قوله** تحت نعله هو بالتحريك سرير يوضع عليه الثياب اي يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود ١٢ مجمع البحار **له قوله** فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم لانه على ان من كان مرتكبا منييا في وقت تسليم لا يستحق جواب السلام ويستحب ان ينه على ذلك قاله الطيبي ١٢ **له قوله** وان ما صبغ بالحمر بالمدار او غير ذلك فلا بأس به قال في الدر المنثور وفي الميشتي والقسماني وشرح النقاية لا بأس بالكرام لا بأس بلبس الثوب الاحمر انتهى ومفاده ان الكراهية تنزيهية لكن صرح في التحفة بالحرة فاذا انها تحريمية وهي الحمل عند الاطلاق قاله المصنف قلت ولشربنا في هذا رسالة فيها ثمانية اقوال منها انه مستحب انتهى كلام الدر المنثور ١٢ **له قوله** عن القسي وهي ثياب من كتان مخلوط بحمر نسبست الى قرية قس بفتح قاف وقيل بكسر باو قيل اصله قري بالزاي نسبة الى القرظ من البرسيم فابدت سينا قال الكرماني هو بمهمة وتحته مشدتين وفسر بتياب معناه في حارير امثال الا تخرج او كان مخلوط بحمر ١٢ مجمع البحار **له قوله** ابرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين اي تصديق من اقسم عليك بان تفعل بلسانه المتكلم بالاقسام او المراد بالمقسم بالمالف اي لو علف احد على تصديقه كما اتمك ان لا يفارق حتى تفعل كذا فاغفل ودوى ابرار المقسم بفتحين ١٢ مجمع البحار **له قوله** في ليلة اعيان بكسر هززة مضنية مقربة كذا في الجمع وهو مصروف لوجود التار في مؤنث ١٢ **له قوله** وعليه حلة حمراء هابر دان يمانا مسوجا بخطوط عمر مع سود ١٢ مجمع ٢

قوت المغتدي وقام ستر الكتاب بالنهاية ستر رقيق او مصفيق من صوف ذي الوان واما فانه كقول قميص او ستر رقيق ورا ستر غليظ افاضه في ليلة اعيان ان ينقط ضاد بالقاموس بكسر هز واخلان قل بكلام وبالنهاية مضنية مقربة يقال ليلة اعيان واصحيان فالغزو نور زائدان ٢

عكس هززة مغلظة من الحرير والدبياج مارق منه والحرير اعم وذكرها مع لانها لما خص يوم صفر صار كانهما جنسان آخران ١٢ ٢

له قوله ذات غداة ذات الشئى نفسه وحقيقته والمراد به ما اضيف اليه قوله مرط بكسر الهم واسكان المراد كساد من صوف وشعر او كتان وخرقو ترربة قال الطيبى ١٣ **له قوله** اسما ملتين جمع سمل بسين مهملة وميم مفتوحة وهو الثوب الخلق والمراد بالجمع ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسمال باعتبار اشتماله على اجزاء في اضافته اضافته بيانية الى ملياتين تصغير ملادة بالغعم والممكن بعد حذف اللام ولا يقال عليه وهو كما فى القاموس كل ثوب لم يغم بعضه ببعض بخط بل كلمة نسج واحد وفى الناية بى المازرو فى الصحاح بى المحفة قال ابن جرير المكي فى شرح الشامل ١٢ **له قوله** وقد نفقتا بالفاء اى نفقت الاسال لون الزعفران اى لبسه حتى لم يبق من لونه الا صفرا لا لايؤثر فلانى فى لبسه صلعم بمدين ما ورد من الشئى عن لبس الزعفران ١٢ بن جرير **له قوله** المخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقدر تادة بابا حنة وتارة بالنبي عنه والنبي الكثر واشتد وانما شئى عنه لانه من طيب النساء ولكن اكثر استعماله لمنه والظاهر ان احاديث النبي ناسخة ١٢ نهاية **له قوله** الديبان وهو الثياب من الابريسم محرب وقد يفخ والد ١٢ مجمع البحار **له قوله** لم يلبس فى الآخرة وفى رواية اما ليس المحرم من الاخلاق لى فى الآخرة اى لانصيب له قال الطيبى يحتمل ان يكون كناية عن عدم دخوله الجنة لقوله تعالى ولباسهم فيها حريرا ما فى حق الكافر فظاهروا فى المؤمنين فعلى سبيل التخليف ١٢ **له قوله** ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده اى ينبغي ان يظهر اثر نعمته الله فى حقيقة قلبه ليس ما يناسب حاله فانه شكر فعلى وايضا يقصده المحتاجون فيصدق عليهم ١٢ س **له قوله** ساذمين اى غير متوشحين اذا تشبه فيما يتألف لونها ولا يشعر عليها ١٣

قوت المغتذى اسمال مليتين، بالنباية اسمال جمع سمل قلت كسبب آه وهو الخلق ثيابا وليتين شنية مليه كامييه مصغرا لاء كغرابه ازار

أبي وأمي وقال له إني ألقاهم الخزور وفي الباب عن الزبير وجابر هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن علي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد **حدثنا** بذلك قتيبة بن سعد الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في يابني **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عوانة نا أبو عثمان شيم له عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال له يابني وفي الباب عن المغيرة وعمر بن أبي سلمة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن انس وابو عثمان هذا حديث ثقة وهو الجعد بن عثمان ويقال ابن دينار وهو بصري وقد روى عنه يونس ابن عبيد وشعبة وغير واحد من الأئمة **باب** جاء في تعجيل اسم المولود **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثني عني يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا شريك عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق هذا حديث حسن غريب **باب** جاء ما يستحب من الأسماء **حدثنا** عبد الرحمن بن الاسود أبو عمرو الوراق البصري نا معمر بن سليمان الرقي عن علي بن صالح الزنجي عن عبد الله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال احب الاسماء لله عبد الله وعبد الرحمن هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** جاء ما يكره من الأسماء **حدثنا** محمد بن بشر نا أبو أحمد نا سفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تهين ان يسمي رافع وبركة ويسار هذا حديث غريب هكذا رواه ابو احمد عن سفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر واو احمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله ليس فيه عمر **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسم غلامك رباح ولا فلاح ولا يسار ولا نجيم يقال أتم هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ميمون المكي نا سفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال أختب اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان شاها نا هذا حديث حسن صحيح واخبر يعني اقيم **باب** جاء في تغيير الأسماء **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم الدورقي وابو بكر بن دار وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله غيّر اسم عائشة وقال انت جميلة هذا حديث حسن غريب وانما استدل يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر روى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم وسمامة بن أخدري وشريك بن هاني عن أبيه وخزيمة بن عبد الرحمن عن أبيه **حدثنا** ابو بكر بن نافع البصري نا عمر بن علي المقدامي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يغير الاسم القبيح قال ابو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة **باب** جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزاز نا تسفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لي اسما انا محمد وانا احمد انا السامي الذي يحوي الله في الكفر وانا الحاشي الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في

باب ما يستحب من الأسماء. احب الاسماء عند الله وعبد الرحمن وفي رواية ان الاحب كل لفظ يضاف الى اسم من اسماء الله تعالى وفي رواية في العم ابتراني من سمي ولده محمدا انا شفيعة وصحبا احده من الحمد ثمين وضمه آخر **باب** في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابلغ العلماء اسماؤه عليه السلام الى المائة وفي التوراة اسمه عليه السلام نارق ليطا وبارق ليط اي الفارق بين الحق والباطل

له

قوله الجور الشديد القوى وفي النباية وهو الذي قارب البلوغ **قوله** وضع الأذى عنه اي عن المولود اي وهو ان يزال ما عليه من اثر الولادة وما يخرج على جسده من اثره والعق هو ان يلقى الشعر الذي يخرج على رأسه من بطن امه وهو من جملة وضع الأذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتين **قوله** لانه لو قال احد في البيت يسار ولم يكن في البيت يسار تقول في رواية لا يعني ليس في البيت فقد نفيت اليسر او اليسار الذي هو الغنى والسعة في المال عن بيتك ولم يحسن هذا في التناول وكذلك ما شبه بهذه الاسماء **قوله** لا تسم غلامك يعني ان اقصه في هذه الاسماء الى التناول وبما صارت سببا للتطير واخراج سوء الظن قال الامام النووي النبي للشيعة عند نا **قوله** ملك الاطاك يوؤه بعضهم باسم ملك الاطاك اي باسم الله كالرحمن الجبار العزيز اي يسمي باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى **قوله** غير اسم ما بيننا قال الشيخ في البعث كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذبا يا اي معنى التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والشره عن الحيب والتقصان فلما جاء الاسلام نهوا عنه وقوله انت جميلة قريب التقاض من معنى والعاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الى الضد بل من القبح الى الحسن انتهى ١٢

قوت المغتدى

الجنود بحار فخرى فواد كبحر وقور بالنهاية من قارب بلوغا (وضع الأذى عنه) اي يزال عن مولود كل ما خرج عليه من نجاسة ودم من يولد ويخلق شعره يوم ولادته ٥

عن انس نحو هذا **وروي** في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك **حدثنا** علي بن مجران شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتيمل بشعر ابن رواحة ويقول ديا تيك بالاخبار من لم تزود **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن مجران شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعركم تكلمت بها العرب كلمة لم يدركها شئ ما خلا الله باطل هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير **حدثنا** علي بن مجران شريك عن سمالك عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر وتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه زهير عن سمالك ايضا **باب** جاء لان يتلى جوف احكم قبحا خياله من ان يتلى شعرا **حدثنا** محمد بن بشر بن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتلى جوف احكم قبحا خياله من ان يتلى شعرا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي ناعني يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتلى جوف احكم قبحا خياله من ان يتلى شعرا **وفي** الباب عن سعد بن ابى سعيد وابن عمر وابي الدرداء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الفصاحة والبيان **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعائي ناعني بن علي المقدام عن نافع بن عبد الحميد عن بشير بن عامر سمعه يحدث عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن سعد بن ابى **حدثنا** قتيبة ناهدا بن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختموا الانية واكوا الاسقية واجيفوا الابواب واطفوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** قتيبة ناعني بن عبد العزيز عن محمد بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرت في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرت في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن انس وجابر **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ناعني عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن

قوله وهذا اصح عند بعض اهل الحديث **ال** قال المافظ والحب من الترمذي مع وفور علمه كيف يحفظ مثل هذا فان غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء لا يتوهم بان من سهوا كان لا يقول ان النسخ الماصلة لنا من الكوفي جميعا بهذا القول ان هذه الاشعار للناسب عمرة القضاء ايضا بل تناسب فتح مكة واني وجدت رواية في حرب صفين كانت الانصار جميعهم مع علي امير المؤمنين ومع عمار بن ياسر فخرج عمار في الحرب ويقرر هذه الاشعار وابدل لفظ الكفار ووضع لفظ تاويله موضع تنزيهه وكان لبيد صرف نصف عمره في الاشعار ثم اسلم ولم ينشأ شعرا

له قوله وقد تعقب المافظ ابن حجر الترمذي في قوله دائما كانت عمرة القضاء بعد ذلك فقال قلت و هو سهل شديد وغلط مردود وما وري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع ان في قصة العمرة المقضية اختصام جعفر واخيه علي وزيد بن حارثة في بيت حمزة وجعفر قتل وهو زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في موطن واحد فكيف يخفى على الترمذي مثل هذا **له قوله** لان يتلى المراكزة بحيث يشغل عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية **له قوله** يريه يفتح الياد وكسر الراء مضارع وري مثل عديع من الوري على وزن الرمي وهو دار يفسد الجوف ومعناه قبحا ياكل جوف ويفسده والمراد الشعر المذموم وفي قوله يتلى اشارة الى كون الشعر مستويا عليه بحيث يشغل عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من اى شعر كان المعات **له قوله** يتخلل بلسانه من يتشدد في الكلام ويغم بلسانه ويلف كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفاكذا فسده مشبه ادارة لسانه في الغم حال التكلم تفاسحا بما يفعل البقرة بلسانها واما من يتخطب ويفصح من غير تكلف فلا يدخل فيه فلا يكره المعات **له قوله** فان الفويسقة اى الفارة سميت بها لخروجها من جحرها على الناس وافسادها **له قوله** اذا سافرت في الخصب هو بالكسر منه الجذب بمعنى القوط قوله حظها من الارض اى حقها من نبات الارض اى دعوا ساعة فساعة حتى ترعى وقوله في السنة اى القوط قوله فبادروا بها نقيها بكسر النون وسكون القاف **ال** اسرعوا عليها المير مادامت قوتها باقية لانها لا تجد العشب فتضعف ويذول عنها كذا في المعات ١٢

قوت المختنى (كان يتيمل بشعر ابن رواحة ديا تيك بالاخبار من لم تزود) لا حمدوا ابن ابي شبيب وعبد بن حميد عن قتادة قال بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيمل بشعر من الشعر قالت كان ابغض الحديث اليه غير انه كان يتيمل ببيت اخي بن قيس فجعل الاخرة وآخرة اوله فيقول ديا تيك ومن لم تزود بالاجابة فقال له ابو بكر ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بشعر ما ناعني في (لان يتلى جوف احكم قبحا خياله من ان يتلى شعرا) قال لوقالوا ارد من غلب عليه فشغل عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكره ثم ان الله يبعث البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة باللسان كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا اذا سافرت في الخصب كسر (فاعطوا الابل حظها من الارض) قال البيضاوي اسع دعوا ساعة فساعة حتى (واذا سافرت في السنة) اى الجذب (فبادروا بها نقيها) يكون فقا ففتح كسر ديا اسرعوا بها مادامت قوتها بها نقيها مما قال لوقال التوريشي وبقات فمودة خطأ الا شري نقيب البعير كفرج رقت اخافه فلعلمه فلا يكون خطأ قال العراقي بشرح الالفية قرره على بعض الجمع بوحدة كعبه اى الطريق فاعطى في نسخة كتبت على حاشيتها ذلك فقلت انما هو خطأ فاش صوابه تجبته كسر **ال** قيام ذرع لاسمين فينقى وبالا فنيمة العفاد التي لا تنقى قال فليذكر طالب العلم القبط من الحواشي غير الائمة اه قلت فلو صح رواية واريه الطريق لكان معناه اسلكوا بها طرقا مخففة عن المكنة فليقتل تصلوا بمدة قريبة اه قال الطيبي نقيها بنقيها مفعولا به وبها حال من اى يادروا نقيها مستعينين بسيرها وبرفعه فاعطوا بالظرف وهو حال اى يادروا الى القصد متلبسين بها نقيها او مبتدأ والجارية حال كقولهم فوه الى في وكسره بدلا من بها اى اسرعوا بها الى القصد بابقية نقيها قال وليت شعري كيف يستقيم معناه بارادة لعقب الخف قلت معناه يادروا بها قوتها وساعوا قوتها قليل نقب اخفاضا بسبب ضعفها اذا غلب رقة اخفاضا انما يكون من الضعف فنهت مرادف لما قبله لانه اذا عرستم اقدس نزلتم آخر الليل (يتنولنا بالمواعظ) بنقطة خاء بالبناءية يتعمدنا من هو فاعطى مال اى يسلمه ويقوم به متمم الدائم وقال ابو عمر صوابه بنا اى يطلب ما لا ينشط فيه فيعطونا ولا يكسر عليهم فيملوا ورواه الاصمعي يتنولنا بنون بدل لامه اى يتعمدنا باخرى بالمواعظة مفروا

شرب من شرابه ومن لم يحب عاقبه او قال عذبه ثم انزعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة فتدري ما الشئ الذي ضربوه فقلت الله ورسوله اعلم قال الشئ الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يحب عاقبه او عذبه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ابو تيممة اسمه طريف بن مجالد وابو عثمان الهدي اسمه عبد الرحمن بن قيس وسليم بن التيمي هو ابن طرخان وانما كان ينزل بني تميم فنسب اليهم قال علي بن يحيى بن سعيد ما رايت اخوف لله من سليمان التيمي **باب** جاء مثل النبي والانبيا صلى الله عليه وسلم حديثنا محمد بن اسمعيل نا محمد بن سنان نا سليم بن خثيان نا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الانبياء كرجل بنى دارا فأكملها واحسنها ازموضع كمنعة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي بن كعب هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة **حديثنا** محمد بن اسمعيل نا موسى بن اسمعيل نا ابا بن يزيد نا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلمان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاذن يبطئ بها فقال عيسى ان الله امرني بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او عذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او وريق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الى فكان يعمل ويؤدي الى غير سيدة فايكم يرضى ان يكون عبدا كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلواته فالتفتوا وامرهم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصاية معه صخرة فيها مسك فكلهم يعجب ويعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقد اموه ليضربوا عنقه فقال انا اؤذي منكم بالقليل والكثير فقد انفسه منهم وامرهم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اتره سرا عا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحترق نفسه منهم كذلك العبد لا يحترق نفسه من الشيطان الا يذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الا سلام من عنقه **حديثنا** محمد بن اسمعيل نا ابا بن يزيد نا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلمان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري له صحبة وله غير هذا الحديث **حديثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابا بن يزيد نا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلمان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه هذا حديث حسن غريب والوسلام اسمه ممتطور **وقد** رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير **باب** جاء مثل المؤمن القارئ للقران وغير القارئ **حديثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل اترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل تمره لاريحها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرمانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الغنظلة ريحها مر وطعمها مر هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة عن قتادة ايضا **حديثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كشل الزرع لا تنال الرياح كقيته ولا ينال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كشل شجرة لا ترت

له قوله عبد الرحمن

بن مل بضم ميم وكسر باء ويقال بفتحها وشدة لام ويقال بكسورة وسكون لام فخره كذا في المعنى **له قوله** انما مثلى ومثل الانبياء هذا من التشبيه التمثيلي شبه الانبياء وما بعثوا به من الهدى والعلم وارشادهم الناس الى مكارم الاخلاق بقصر شبهة ببيان واضح بناؤه كمن ترك منه ما يصلح ويهدى غلله من اللبنة فبعث نبيا لسد ذلك الخلل مع مشاركتهم اياهم في تأسيس القواعد ورفع البنيان هذا على ان يكون الاستثناء منقطعاً ويجوز ان يكون متصلاً من حيث المعنى اذا حصل الكلام بتجميع الموضع لا موضع تلك اللبنة وليس ذلك المصطلح الا ما اختص به من معنى المجنة وحق الحقيقة الذي يعتني اهل العرفان وما ورد من قولنا سددت موضع اللبنة بجملتين وان يكون هو الساد بلنبنة ذلك الموضع وان يسده بنفسه وان يكون بمنزلة اللبنة وليؤيد هذا الرواية الاخرى من قوله فانا اللبنة كذا في الطيبي **له قوله** ولا موضع لبنة وزاد في الصحيحين فكننت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم في الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين واللبنة بفتح لام وكسر باء واحده اللين وهي ما بيني بها الجدار ويقال بكسر لام وسكون باء قاله في الجمع **له قوله** قيد شبر القيد بالكسر القدر اي من ترك السنة واتبع البدعة ولو بشئ يصير نقص عند الاسلام ونزع اليد عن الطاعة والربقة لغة عروة في جعل جبل في عنق بيمة او يد هاد وجوارق واستتير لما يلزم العنق من حدود الاسلام واحكامه كذا في الجمع **له قوله** الاترجة والمعروف الاترجة وهو بضم همزة وراء وهي ترنجية وهي افضل الثمار لكبر جودها ومنظرها وطيب طعمها ولين لساها ولونها يسر الناظرين **له قوله** الرمانة قال الشيخ جمال الدين العالم المحدث المراد بالربمانة الاس وكذا هو في لغة اهل مصر **له قوله** من نطقت من حاشية المشوة والله تعالى اعلم ولم اجده في حاشية السيد جمال في بيان هذا الحديث **له قوله** تقيته اي تيمسك بيها وتشا فيه اشارة الى ان المؤمن ينبغي له ان يرى نفسه عارية معزولة عن استيفاء الذات والشهوات معروضة للحوادث والمصائب مخلوقة للاخرة لا لئلا دار غلوه كذا في الطيبي **له قوله** شجرة الارز بفتح الراء شجرة الارز وروى يسكونا وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها الارز شجر حليب يجعل منه السوط والعصا والرواية الاخرى اصح اشبه قلع شجرة الصنوبر والارز في سهولة بصا والزرع فذل على سوء خاتمة الكافر كذا في الطيبي

قوت المغتدي من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الا سلام من عنقه قيد يقاد كقيل خورقة كسرة ورحمة بالنباية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة جبل تجعل في عنق بيمة او يد هاد استعارها للاسلام اي ما يشد به الجسم نفسه من عرى الاسلام وصدوده واحكام من اوامره ولواهيده وقيد قدره ومن ادعى دعوى الجاهلية اي قولهم عند امر عادت شديد يا آل فلان فانه من جنى جسمه بجسم فثقلته كمدى اي اشياء تجتمع بها مع جنوة كغرفة شئ مجموع (شجرة الارز) بهمز فاذ فزاي كجود سبب بالنباية شجر معروف او الصنوبر

قوت المغتدي من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الا سلام من عنقه قيد يقاد كقيل خورقة كسرة ورحمة بالنباية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة جبل تجعل في عنق بيمة او يد هاد استعارها للاسلام اي ما يشد به الجسم نفسه من عرى الاسلام وصدوده واحكام من اوامره ولواهيده وقيد قدره ومن ادعى دعوى الجاهلية اي قولهم عند امر عادت شديد يا آل فلان فانه من جنى جسمه بجسم فثقلته كمدى اي اشياء تجتمع بها مع جنوة كغرفة شئ مجموع (شجرة الارز) بهمز فاذ فزاي كجود سبب بالنباية شجر معروف او الصنوبر

وإنما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحة قال طب ان الناس في احكام الدين سواد افضل فيما شريف على مشروف ولا رفيع منهم على وضع كالابل المائة لا يكون فيها راحة وبالنسبة اذا وان المرحى المنتخب من الناس في عزة وجوده كالسنيب القوى على الاعمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سود مقمتها ومزب لهم فيها امثالا لا يعبروا ويحذروا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويحذرهم فيها فرغب الناس فيسا بعده فتناضوا عليها حتى كان الزبد في النادر القليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل ليس فيها راحة اى ان الكامل ذهب في الدنيا ورغبته بالآخرة قليل كقلة الراحة في الابل والراحة البعير القوى على الاسفار والاحمال السغب التام الخلق الحسن المنظر ذكر اكان اوانشى فالتاء للبالغة

له سهوة فيها ترفك انت تجي الغول فتأخذ منه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله احيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فأخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها فحلفت
ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب
بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرك لك شيئا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فياء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك
قال فاخبره بها قالت قال صدقت وهي كذوب هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا ابواسامة نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد
المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتا وهم ذوعد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني فامعه من
القرآن فاتي على رجل من احدهم يستأف قال فامعهك يا فلان فقال معي كذا وكذا سورة البقرة فقال امعهك سورة البقرة فقال نعم قال اذهب انت اميرهم فقال جل من اميرهم
والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرعوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثله
جواب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقده وهو جوفه كمثله جواب أو كى على مسك **هذا** حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث
عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك قتيبة نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى
ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله بضعه ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وفي الباب عن ابي بن كعب **يا** جاء في اخر سورة البقرة **حدثنا** احمد
بن منيع نا جابر بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** انا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن
اشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الجرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض يا لقي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرءان في دار ثلاث ليال فيقرءنهما شيطان هذا حديث حسن غريب **يا** جاء في سورة
ال عمران **حدثنا** احمد بن اسمعيل نا هشام بن اسمعيل ابو عبد الملك العطار نا أحمد بن شعيب نا ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن
انه حدثهم عن جابر بن نفير عن نوح بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا قى القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقدرهم سورة البقرة وال
 عمران قال نوح بن سمعان نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال منسيتين بعد قال تاتيان كأنهما غيايتان وبينهما شرق او كأنهما غمامتان سوداوان او
 كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفي الباب عن يزيد بن ابة نا امة هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث عتدا اهل العلم

قوله تجي الغول فتأخذ منه الـ الغول نوع من الجن يتجسس من الانسان واما في الحديث من انكار الشارع فانما هو على ما يتوهمه العرب من الاوهام في الاوهام واسناد حديثه بهابيع
اسناد الحديث الذي اخرجه ابو داود وص ۱۱۶ في ترك دفع اليد من او سقطه الشافعية والحال ان الترمذى يسن هذا **باب** ما جاء في آل عمران

له السورة ميت صغير من الارض قليلا شبيه بالمتدع والخزانة وقيل هو كالصفحة تكون بين يدي البيت شبيهة بالرف والطاق يوضع فيها الشيء ۱۲ ناهية **له** قوله تجي الغول والغول
احد الغيلان وهم جنس من الجن ۱۳ ودر ثمر الغول بالضم ساحرة الجن والشيطان كذا في القاموس ۱۴ **له** قوله صدقت وهي كذوب قال الطيبي قوله وهي كذوب تنميم في غاية الحسن فانه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما قال صدقت واثبت الصدق لاداوهم المدرج استدرجك بصيغة تفيد المبالغة اي صدقتك في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في بابه وفي المثل ان
الكذب قد يصدق انتهى ۱۵

له قوله لا اقوم بها اي لا اقوم بها في صلوة الليل اي التجدد ۱۶ **له** قوله كمثل جواب الخ يعني صدر القاري كالجواب والقرآن فيه كالمسك فان قرأه يصل البركة منه الى بيته والى السامعين
ويصل منه استراحة وثواب الى حيث يصل صوته وان لم يقرأه لم يصل بركته لا الى نفسه ولا الى غيره واو كى اي شد راسه ۱۷ **له** قوله كفتاه اي كفتاه ودفعناه عن ستر الانس والجن قيل كفتاه
عن قيام الليلة ۱۸ سيد **له** قوله فيقرء بها شيطان الفاء للتعقيب اي لا يوجد ولا يحصل قراءتها فيعقبها قرآن الشيطان فالنفي مسلط على المجموع ۱۹ **له** قوله يعملون به هذا
العلم بان من قرأ القرآن ولم يعمل به لم يكن القرآن شيقا له يوم القيمة قوله تقدم الضمير راجع الى القرآن قيل يقدم ثواب القرآن ثوابها في تقدم بايتين السورتين على القرآن دليل على انها اعظم
من غيرهما لانها اطول واحكامها اكثر كذا في الطيبي ۲۰ **له** قوله كأنهما غيايتان والغاية كل شئ اطل الانسان فوق راسه من الصهاية وغيرها قوله مشرق اي ضوا اي بينهما فريضة وفصل لتمييزهما
بالسنية وقوله اي للتشويق لا لشك الراوي كذا في الطيبي ۲۱ **له** قوله من طير صواف هو جمع صافرة اي باسطات اجنحتها في الطيران قوله تجادلان اي تتماحان كما هو في رواية والمجاجة المجاهدة
وانها راجعة كذا في مجمع البحار وغيره ۲۲

قوت المغتذى (فكانت تجي الغول)

كحوت بالنسبة الغيلان وهو جنس من جن وشياطين قال صدقت وهو كذوب اي صدقت الغول وهو شخص كذوب قال الطيبي تنميم في غاية الحسن لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لما قال صدقت او هم غوما فاستدرجك بصيغة تفيد المبالغة اي صدقت في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في بابه وفي المثل ان الكذب قد يصدق وقلت لاداوهم صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم تحذيره من قولها لا تعود وانما به كاذبه على عادتها

(من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة) قال المظهرى هي امن الرسول الخ كفتاه قال اي دفعا عن قارئها شر الجن والانس ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة قال الطيبي فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين ما لا ينسب الى عروق الله المقادير قيل ان يخلق السموات والارض تخمين الف سنة فالوجه ان اختلاف
الزمانين في اثبات الامر لا يقتضي الخلاف بينهما اذ يجوز ان لا يكون الاخر بالاولح دفعة واحدة بل ينظر الله تعالى شيئا فشيئا فيكون امر المقادير على ما ذكره امر النوع المنزل من الآيات على ما ذكره
فائدة التوقيف تعريفه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ايانا فضل الآيتين اذ سبق الشئ بالذكر على كل اجناسه والنوع يدل على فضيلة مختصة به (يا قى القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقدرهم)
كتنصير سورة البقرة وال عمران قال الطيبي ما تقدم للقرآن قيل يسبق ثوابها ثوابه او بصورة ترى يوم القيمة كما تصور كل اعمال العباد خيرا وشرافا فلو ان المومن امثال هذا وليتقنه بايمانه
كما اراده تعالى اذ لا سبيل للعقل في مثله وتقدم السورتين دليل على انها اعظم من غيرهما لانها اطول والاحكام فيها اكثر كذا في الطيبي ۲۳ **له** قوله كأنهما غيايتان بنقط غينة فتحيته باخرى كتيبة سحابة بالنسبة الغياية كل ما
اغلك فوق راسك كسحابة بينهما مشرق بنقط شينته وقالت كسبب وعبد بالغا في شاقا شرقا بينهما فريضة وفصل لتمييزهما بالسنية

انه يحب ثواب قراءته كذا افسر بعض اهل العلم هذه الحديث وما يشبهه هذا من الاحاديث انه يحب ثواب قراءة القرآن وفي حديث ثواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما افسر واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يحب ثواب العمل واخبرني محمد بن اسمعيل نا الحنبدى قال قال سفيان بن عيينة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي قال سفيان لان اية الكرسي هو كلام الله وكلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض **باب** جاء في سورة الكهف **حدثنا** محمد بن عجيل نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بينا رجل يقرأ سورة الكهف اذ راى دابته تركض فنظر فاذا مثل الغمامة والسماوية فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت مع القرآن ونزلت على القرآن هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن اسيد بن حضير **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سلم بن ابى الجعد عن معدان بن طلحة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث ايات من اول الكهف عظم من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا خبرني ابي عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ليس **حدثنا** قتيبة وسفيان بن وكيع قال نا حنيد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن هرون ابي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأ ليس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشرين مرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شيخ مجهول **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا احمد بن سعيد الدارمي نا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن بهذا وفي الباب عن ابي بكر الصديق ولا يصح حديث ابي بكر من قبل اسادة اساده ضعيف **باب** جاء في حم الدخان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا زيد بن حباب عن عمر بن ابي خثعم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر بن ابي خثعم يضعف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن حباب عن هشام ابي المقدام عن الحسن بن عمار نا ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهشام ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابي هريرة هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد **باب** جاء في سورة الملك **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يحيى بن عمر بن مالك النكري عن ابيه عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وان لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هرون بن مسعود نا الفضيل بن عياض عن ليث عن ابي الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابي سليمان مثل هذا رواه غيره بن مسلم

قوله ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي الى هذا الحديث غاية المسكت لمن يقول بخلق كلام الله والال انه لا يدل على خلقه ونظر الحديث ما مر من شخص اعين من الله الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام والله تعالى يرى عنه ولا يدل على انه تبارك وتعالى شخص عياذ بالله كذا قال الخطابي والله اعلم

له قوله تلك السكينة قال السيد قيل في معنى السكينة بهذا الخبر او الخوار انما شئ من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه ملائكة انتهى قال في الجمع هي ما يحصل بها السكون ومضاد القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول خيلاء الرجاينة وحصول الذوق انتهى ١٢ **له قوله** عصم من فتنة الدجال التعريف فيه للبعد وهو الذي يخرج في آخر الزمان يدعي الالوهية للنفس لان الدجال من كثر منه الكذب والتليس ومن الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون موهوبون ١٢ طس **له قوله** قلب القرآن ليس قلب الشئ فالصواب له يعني ليس خالص القرآن ولله والمودع فيه المقصود من الاعتقاد لان احوال البعث والقيامة مذكورة فيه ستقصي بحيث لم يكن في سورة سواها مثل ما فيه ١٢ فماتج **له قوله** من قرأ حم الدخان في ليلة من الليالي ولو قيل في الليل معقلا لا دم ان هذا التوب مرتب على القراءة الواقعة في جنس الليل كذا في الطبى وفي الاظهار المراد بالليلة المبهمة ليلة الجمعة المبهمة في الحديث الآتي والدليل على ذلك قوله عليه السلام في الحديث الاول يستغفر له سبعون الف ملك وفي الحديث الثاني في غفر له وانظرا هرا هذا ميم ١٢ **له قوله** كسر المعجمة واداء المعجمة هو احد بيوت العرب من واد صوف ولا يكون من شعر ويكون على عودين او ثلثة والجمع اخيرة كذا في الطبى ١٢ **له قوله** هي المنجية يتل ان تكون مؤكدة لقوله هي المانعة ان تكون مفسرة ومن ثم عقب بقوله تنجيه من عذاب القبر كذا في الطبى ١٢ **له قوله** من القرآن نسب صفة لاسم ان وتلثون رفع خبره وقوله شفعت خبر بعد خبر واستيناف وفي هذا الابهام والتلويل فيه ثم البيان لقوله وهي تبارك الذي بيده الملك نوع تقييم وتعظيم لشأنها اذ لو قيل ان سورة شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتبكي في رجل لا افراد شخصها اي شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب الى ان شفعت بمعنى تشفع كما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وانا فتحنا لك فتحا كان اخبارا عن الغيب وان رجلا ما يقرأ بها تشفع له ١٢ طبى

قوت المغتذى او كانا غما متان سوداوان قال التوريشى انا ومضما بسواد لاسماهما وارتكاه البعض على بعض وذلك احدى ما يكون من ظلال تلك السكينة بالخير بين السكون والطمانينة او الرحمة والوقار وما سكن به المرء قال التوريشى اظهار هذه الامثال على العباد من باب التأييد الالى يؤيد بها المؤمن فيزاد يقينه ويظن قلبه بالايان اذ اكشف بهاد ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس قال ابو عبيد اي ليرد قلب كل شئ ليرد خلاصه قال التوريشى اذا احتوت مع قمر نظمها على ايات ساطعة وعلوم مكتونة ومعان دقيقة ومواعيد رغبية وذواجر باهية واشارات باهرة وشواهد بلغة وغير ما وقال حجة الاسلام انا كانت لان صفة الايمان الاعتراف بمشروفتة المعنى مقتر بها بابلغ وجه من قرأ حم الدخان الخ ١٢

عنه اي لب القرآن ليس لاحتمالها مع قصر على البراهين الساطعة والعلوم المكتونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الغائبة والزواجر البالغة ١٢ س

عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى زهير قال قلت لأبي الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال أبو الزبير إنما أخبرني به صفوان
أبو ابن صفوان وكان زهير إن كان يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر **حدثنا** هنادنا أبو الأحوص عن ليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** هريز بن مسعودنا الفضيل عن ليث عن **عن** طائوس قال تفضلان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب** جاء في إذا
زلزلت **حدثنا** محمد بن موسى الجرجسي البصري نا الحسن بن سلم بن صالح العجلي نا ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكفرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلاث القرآن **هذا**
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي البصري ثني ابن ابي ذر
اخبار في سلامة ابن وسان **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا
عندي ما أتزوج قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس
معك قل يا أيها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج هذا حديث حسن **باب**
ما جاء في سورة الاخلاص **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هرون نايمان بن المغيرة العنزي نا عطاء **عن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب** جاء في سورة الاخلاص **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا زائدة نا منصور عن هلال
بن يساف **عن** ربيع بن خيثم **عن** عمر بن ميمون **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** امرأة ابي ايوب **عن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن **وفي** الباب عن ابي الداء نا ابي سعيد وقاتدة نا النعمان
ناي هريزة نا انس نا ابن عمرو نا مسعود **هذا** حديث حسن ولا نعرف احدا روى هذا الحديث احسن من رواية زائدة نا بعه على روايته اسرائيل
الفضيل بن عياض **وقد** روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن سليمان **عن**
مالك بن انس **عن** عبيد الله بن عبد الرحمن **عن** ابي حنيفة نا ابي زيد نا الخطاب نا مولى زيد نا الخطاب **عن** ابي هريزة قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا قل هو الله احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن
انس نا ابو حنيفة نا هو عبيد بن حنين **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا حاتم نا ميمون نا بوسل **عن** ثابت البناني **عن** انس بن مالك **عن** النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **وهذا** الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ارد ان ينال على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبدى ادخل على يمينك الجنة
هذا حديث غريب من حديث ثابت **عن** انس **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا **عن** ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا
يزيد بن كيسان ثني ابو حاتم **عن** ابي هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن في لاري هذا اخبرنا به من

له قوله من قرأ اذا زلزلت

عدلت له بنصف القرآن يتم ان يقال المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد اذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فيعادل نصفه وما جاء انما راجع القرآن
فتقريره ان يقال القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش وحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على قسم الاخير من الاربع وقل يا أيها الكافرون متويرة على القسم الاول
منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منها كانه راجع القرآن وبهذا تلخيص كلام الشيخ توريشي فان قلت بل حملوا المعاد على التسوية في الثواب على المقدار
المقصود عليه قلت من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت على سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ توريشي من قوله نحن وان سلكتنا هذا المسلك يبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان
بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينشئ الير في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله
على مقدار فمنا وان سلم من الخلل والازل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال هذا كمر من الطيبي ١٢ **له قوله** ما نتي مرة قال الشيخ في اللغات لا يعلم سر الاعداد الا الشارح ١٣ **له قوله**
ابن استشارد ومعنى ولده كذا كذا اين كناه كدين است محو كره في سورة تبارك في كنه ١٢ ترجمه مشكوة للشيخ عبد الحق **له قوله** فنام على يمينه الفاء للتعقيب وجزاء
الشرط الشرط مع جزاءه اي قوله اذا كان يوم القيمة لم يعمل الشرط الا في جزاءه اعني يقول لان الشرط ما مضى فلم يعمل فيها اذا لم يعمل في الجزاء كما في قول الشاعر وان آتاه غليل يوم مسغبة
ليقول لا غاب مالي ولا حرم به قاله الطيبي ١٣ **له قوله** على يمينك مال من فاعل اذ لم يظا في هذا قوله فنام على يمينه يعني اذا اظعت رسولنا واضطجعت على يمينك في فرائضك وقرأت السورة
التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الى الجنة قاله الطيبي ١٢ **له قوله** احشدوا اي اجمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحتشد القوم لفلان
تجمعوا له وتاهوا ١٢ نهاية

قوت المغتدى واذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال توريشي والبيضاوي لحل المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد اذا زلزلت مقصورة
على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فيعادل نصفه وبالآخر راجع القرآن فهو مشتمل على تقرير توحيد ونبوة واحكام معاش ومعاد فمنا مستقلة على المعاد وقل يا أيها الكافرون على التوحيد لان
البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فكان كل منها راجع قال الطيبي فان قلت بل حمل المعاد على التسوية في الثواب على المقدار المقصود عليه قلت من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت على الاخلاص
والقول الجامع به ما ذكره توريشي فقال نحن وان سلكتنا هذا المسلك يبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينشئ الير في
معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله على قدر فمنا وان سلم من الخلل وازل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال بحيث عنه ذنوب خمسين سنة
الا ان يكون عليه دين نا قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنوب فهو لا فاستثنى منها

السما ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت ساقرا عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل بثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
 وابو حازم ملا شيعي اسمه سلمان **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثنى سُهَيْل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابى اؤيس ثنى عبد العزيز بن
 محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤتمم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ بهم في الصلاة
 يقرأ بها افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلما اصحابه فقالوا انك تقرأ هذه السورة ثم لا تترك
 انها تجزئك حتى تقرأ بسورة اخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى قال فانا ابتاركها ان اجبتكم ان اؤمكم بها فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
 يرونه افضلهم كرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامر به اصحابك وما يمنعك ان تقرأ هذه السورة
 في كل ركعة فقال يا رسول الله اني اجبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجبها ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله
 بن عمر عن ثابت البناني وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك
 اياها يدخلك الجنة **باب** جاء في المعوذتين **حدثنا** يونس بن عيسى نا سعيدي نا اسمعيل بن ابى خالد نا خبري قيس بن ابى حازم عن عتبة بن عامر
 الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله على ايات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث
 حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن علي بن رباح عن عتبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ
 بالمعوذتين في دبر كل صلوة هذا حديث غريب **باب** جاء في فضل قارى القرآن **حدثنا** محمد بن عيسى نا ابو داود نا الطيالسي نا شعبة وهشام عن
 قتادة عن زمار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي
 يقرأه قال هشام هو شديدا عليه قال شعبة وهو عليه شاق له اجران هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان
 عن عامر بن ضمرة عن علي بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظله فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
 وبقية في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس له اسناد صحيح وحفص بن سليمان ابو عمر
 بزاز كوفي يصنع في الحديث **باب** جاء في فضل القرآن **حدثنا** عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي نا حمزة الزيات عن ابى المختار الطائي عن ابن
 اخي الحارث الا عور عن الحارث الا عور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين لا ترى الناس قد

لقد تعدل ثلث القرآن وذلك ان القرآن على ثلثة اقسام قصص واحكام وصفات
 الشد قل هو الله احد متضمنة الصفات في ثلث القرآن وقيل معناه ثواب ثلث القرآن بلا تضعيف فعلى الاول لا يلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه على
 الثاني يلزم قاله السيد جمال الدين في حاشية المشكوة ١٢ **له قول** ان حبك اياها ادخلك اياها بسبب لحب الله اياك وسبب لدخول الجنة ١٢ المعات **له قول** لم ير مثلهن
 يعني لم يكن آيات سورة كهن لقوى القارى غير ما تين السورتين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم تعوذ من عين الجان وعين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذها وترك ما سواها ولما سمر
 استثنى بها واما ما كان كذلك لانها من الجوامع في هذا الباب وفي الحديث دليل واضح على كون المعوذتين من القرآن ورد على من نسب الى ابن مسعود خلافه وعلى ان لفظة من القرآن ثابته
 من اول السورتين بعد البسملة وقد اجتمعت الامه على يدا ذكره الطيبي ١٢ **له قول** وهو ما هرب به الماهر المذاق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف في القراءة ولا يشق عليه الجوده حفظه واتقانه
 والسفرة جمع سافر كما تب وكتبه وهم الرسل لانهم يسفرون الى الناس برسالات الله وقيل السفره البررة مطيعون من البره هو الطاعة قال القاسمي عياض يحتل ان يكون مع المالكه ان له
 في الآخرة منازل يكون قياسا رفيقا للملكه السفره لا تصاف بصفته من عمل كتاب الله تعالى ١٢ طيبي **له قول** وهو عليه شاق له اجران اى اجر القراءة واجر المشقة لانه يفضل في الاجر
 على الماهر فانه لا شك ان الماهر به افضل ممن يتعبد في تعبه وقيل بالعكس لان الاجر بقدر التعب والاول المشقة والمعات **له قول** فاستظله اى بالغ في حفظه واصلاحه يعني من
 حفظ القرآن وطلب القوة والمعاونة في الدين منه واحتاط في حفظ حرمته وابتاع او امره ونواهيته قوله وجبت له النار سمى وما لفته لقبول الشفاعة وروى ذهب المعتزلة في ان الشفاعة في رفع
 المنزل لا في منع الورد والوجوب هنا على سبيل المواعدة كذا في الطيبي ١٢ **له قول** فاذا الناس يخوضون الخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه وليستعار للشروع في الامور واكثر ما ورد
 في القرآن ورد فيما يلزم الشروع فيه نحو قوله تع فندم في موضع يلجئون قوله اوقد ففعلوا اى اركبوا هذا المستبعد وخاضوا في الاباطيل وفعلوا هذه الفعل الشنيعة قوله الا انها الصغير للقصه قوله ما المخرج
 يفتح الهم موضع الخوض وهو ايضا مصدراى ما السبب الذي يتوصل به الى الخوض من الفتنة قوله كتب الله اى التمسك به قوله فيه نيا ما قبلكم وفجرا بعدكم المراد بما قبلكم احوال الامم الماضية وما بعدكم
 الامور الآتية من الخوارق وحوال القيمة النبأ خبر فوافاة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن ولا يقال للغير في الاصل نيا حتى يتضمن هذه الاشياء واما الاحوال الآتية من الغيبات نحو هذا الحديث
 واما رات الساعة ونحوها في مناسبة لغير قوله كما بينكم اى في حيوتكم وما تنكم من الحلال والحرام قوله وهو الفصل اى الفاصل بين الحق والباطل ليس بالنزل فانه مذكور وتعرف الجبر لقصره على
 الفصل قوله ليس بالنزل تأكيد قوله من جاريان لقوله من تركه فيه اشارة الى ان من ترك العمل بشئ من القرآن مما يجب العمل اوترك قرايتها تكبروا وتماونا كرهوا من تركه عزوا وضعفوا وكفوا عن غير
 داخل في هذا الوعيد قوله قصص الله اى كسره قطع قطع قوله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله اى عن مثل عن طلب الهدى في غيره يورطه الله ثم في ظلال ليس ورواه مثالا قوله لا تزيغ به الهوى اى
 لا يضل بسببه الهوى اى اهل الهوى والاهوال هوى البدع والاضلالا لست وانما زاع من اتبع المتشابهات وترك الحكمات ويحتل ان يكون الباطل في بلغة يعنى لا تزيغ اهل الهوى اى لا يفترون على
 تبديله وتغييره لانه في حفظ الله قوله ولا تلتبس به الالسة اى لا يخلط به غيره قوله ولا يشيع من العلماء اى لا يصلون الى الاحاطة بكنهه حتى يقفوا عن ظلمه وقوف من شيع من مطوم اول الشيع من
 تلاوته قوله ولا يفتن خلق الثواب بل عن كثرة الرد اى لا تزل لذة قراءته واستماعه من كثرة تكراره وترواده قوله ولا تنقضى عجا بركه كالعطف التقيرى والفد كالمقيد اى لا ينشئ عزا بركه التي يتوجب
 منها بذاكم ملقط من الطيبي والمعات وما شية السيد والمفاتيح ١٣

قوت المغتدى (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به) هو المذاق بالقراءة (والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله اجران) قال ابن الجوزي بجامع السانيد باؤهم ساج اجزين انها يزيان على
 اجرامها لا يصح لان مضاعفاته ما لا تحصى فالجنة قد تضاعفت سبعة فاكثروا الاجر شئ مقدرا لحسنه ثواب معلوم فاعلموا على مضاعفاته عشر مرات ولذا القصر من اجران (من قرأ القرآن فاستظله
 بالنسبة اى حفظه من قراءته على ظاهر قلبي اى من حفظي

قوت المغتذى وهو الفصل قال البيضاوى اى بين الحق والباطل وصف بمصدر ما لفظ كرجل عدل (ليس بالزل) اى كلمة ليس فى ما يخلو عن التقان وتحقيق (قصم الله) اى كسره واماته ومن اتبعى الهدى فى غيره اصله الله قال الطيى هو خبر ادعاء وهو جبل الله المتين قال الطيى اى الوصلة التى يوثق عليها فيتمسك بها من اراد تزقياد عروها لمعارض القدس وجوار الحق (وبوالذكر) اى المذكور الحكيم المحم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه او المشتغل على الحقائق والحكم اى ذوالحكمة (لا تزيغ به الا بهواء) اى لا تامل عن الحق ياتباعه او ما دامت تقيم (ولا تلبس به الالسة) اى لا يلبس به غيره فيشتبه الامر ويلبس الحق بالباطل اذ تكفلتم بحفظه او لا يتحسر على اهل الالسة المختلفة بل يتيسر وتسلس عليهم تلاوته (ولا تشبع منه العلماء) كيهرج اى لا يحيط علمهم بكيفية فيفقوا عن طلبه وقوت من شبع من مطعوم فان (انما نظره لا يمتد) الى هذا وهو طليب بعد لقائه باحث عن وقائعه (ولا يخلق عن كثرة الرد) بقطعا كيهن ويفرج اى لا يسل ولا يزول رد لقه ولذة قرأته واستماعه من كثرة تراءده على السنة تالیه وكراره على آذان سامعه من غير ما عليه كلام المخلوقين لم يمتد الخ اى لم يوقفوا ويحكموا من قال به مدق الطيى اى خبره اذ قوله بحان من العز وقال به اى اجه واخصه نفسه كهلان يقول بقلان اى الخينة واختصاصه فعناه على هذا صدق العمل بمقتضاه والتحري رضى الله فينطبق عليه اذ قوله (ومن عمل به اجره وقوله ومن دعى اليه يجرى) ودوى لنا نب للاب فيه من ضمير يرجع لمن فيصير البادى مديا اى من دعا بهم الى القرآن هذا هم الى مراد مستقيم ولا اقول الم حرف (ولكن الف حرف وليم حرف قال الطيى اى سمى ميم وهو م حرف لما تقرأ ن لفظ ميم اسم لهذا المسمى فعمل الحرف فى هذا الحديث على المذكورات مجاز لان المراد منه نحو ميم فى ضرب الله مثلا كل واحد من ضرورب فعلى هذا ان اريد بالميم مفتحة سورة الفيل يكون عدد الحركات ثلاثين وان اريد به مفتحة سورة البقرة وشبها ببلغ العدد تسعين .

أحمد بن منيع نا أبو النصر نا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرقاة **عن** أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البرليند رُكُوع على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله عز وجل بشئ ما خرج منه قال أبو النصر يعني القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في إخراجها **باب** **حدثنا** أحمد بن منيع نا جابر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا أبو داود الحفري وابو نعيم عن سفيان عن عامر بن أبي النجود عن زر **عن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقلل يعنى لصاحب القرآن أقرأ راقاً ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند إخراجها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عامر بهذا الإسناد نحوه **باب** **حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادي نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب **عن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت على أجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أو بيتها رجل ثم نسبها **هذا** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه واستقر به قال محمد ولا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله **قال** عبد الله وأنكر على بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس **باب** **حدثنا** محمد بن غيلان نا أبو أحمد نا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن **عن** عمران بن حصين أنه مر على قارئ يقرأ ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسال الله به فإنه سيحبى أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس **وقال** محمد هذا خيثمة البصري الذي روى عنه جابر الجعفي وليس هو خيثمة بن عبد الرحمن هذا حديث حسن وخيثمة هذا شيخ بصري يكنى أبا نصر **قد** روى عن أنس بن مالك أحاديث **وقد** روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا أيضاً **حدثنا** محمد بن اسمعيل الواسطي نا وكيع نا أبو فروة ويزيد بن سنان عن أبي المبارك **عن** صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بالقرآن من استحل محارمه **وقد** روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث فزاد في هذا الإسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب ولا يتابع محمد بن يزيد

له قوله ما اذن الله لعبده يوم اذنت الشيء اذا اذا اذنيته اليه وهما اذن عبارة عن الاقبال من الله بالرافة والرحمة على العبد وذلك ان العبد اذا كان في الصلوة وقد فرغ من الشواغل متوجها الى مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فالتسبيح ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات قوله ليندري ينشرو ويفرق وقيل ليدرب بالمال المعملة وله مشاكل للصواب من طريق المعنى الا ان الرواية لم تساعده قوله ما خرج منه اى ما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وافهم عباده كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** اقر اوراق فان منزلتك عند آخر آية روى ان عدواى القرآن على عدد درج الجنة فيقال ارتقى في الدرج على قدر ما كنت تقر من آى القرآن فمن استوفى جميع آياته استوفى على اقصى درجات الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رفعة على قدر ذلك وقيل المراد ان يرتقى يكون دائما فلما ان قرأه في حال الاحتتام استندعت الافتتاح الذى لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقى في منازل لا تتناهى وهذه القراءة كالتمهيد للتسبيح لئلا يشغل يومئذ عن مسئلة اتم في الدنيا بل في العظم مسئلة اتم كذا في الطيبي ١٣ **له قوله** فاستنزع اى قال انا لله وان الله را جعون لا يتلبا بالقارى بهذه المصيبة التى هى السؤال عن الناس بالقرآن اول ابتلاء عمران بمشاهدة هذه الحالة الشنيعة وهى مصيبة وقوله فليسال الله به اى بالقرآن حاجاته الدينوية والاخرية كذا في البعثات ١٢ **له قوله** من استحل قال الطيبي من استحل ما حرم الله تعالى في القرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته انتهى قال الشيخ في البعثات النظائر ان المراد باستحلال المحارم عدم الاجتناب عنها والحديث على التغليف والتشديد والله اعلم ١٢ **المغتنى**

(ما اذن الله لعبده) قال الطيبي هو من اذنت شئ كفرح اصغيت اليه وهو سنا عبادة عن الاقبال من الله برافة ورحمة على عبده لانه اذا كان في صلاة وقد فرغ من شواغل متوجها لمولاه مناجياله بقلبه ولسانه فانه تعالى ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات فكفى عنه بالاذن (وان البريليد على راس العبد) بنقط قال ينشر ويصب (وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج عنه) قال ابن فورك المخرج شئان خروج جسم من جسم بمفارقة كان لاخر وهو محال عليه تعالى وظهور شئ من شئ كخروج لنا من كلامه نفع وغيرها يظفر فذا امراده اى ما انزل الله على نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانهم عباده قال وقد قال قوم ان هاء منه ضمير العبد وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظ في صدره مكتوبا بيده والاشترى اى خرج من كتابه المبين اللوح المحفوظ ويقال لصاحب القرآن قال التوريشى الصبية شئ ملازمة بالبدن وهو الاصل والاكثر بالغاية والمنة لكصاحب القرآن وتكون مرة بحفظه وتلاوته ومرة يتدبره وعمل بما فيه فان ذنبنا لاول الدرجات ما بعضنا دون بعض والمنزلة ما يناله العبد من كرامة بحسب منزلة حفظه وتلاوة لا غير فادعنا من اصل الدين ان العاقل يكتب به تعالى الله افضل من الحافظ والثاني له اذ لم يساوه علما وتديرا وان ذنبنا الثاني وهو احق الوهبين وانما ما يستحق من درجات جميعا مقدرا اذ القادة بالقيامه بقدر عمل فلا يقدر احد ان يتلو آية الا وقد قام ما يجب عليه فيها واستكمل انما يكون للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فالانته بعدة على مراتبهم ومن اذ لم في الدين كل منتم يقرؤه بقدر ملازمة لياه تدبروا علما (عرضت على اجور امتى حتى القادة يخرجهما الرجل من المسجد) قال التوريشى القادة ما يقع بعين كتراب وتبين دوسخ اى اجور اعمال امتى واجراخرج القادة او يخرج حتى كالى اى الى ادانها القادة اوصى ابتداء فاما بعد ما ابتداء واخر وقال وفي الدين العراقى او القادة عطف على اجور او بحذف مصنف وابتداء بعده على جره وينصب اى حتى رايت القادة (عرضت على ذنوب امتى فلم اذنبا اعظم من سورة من القرآن اذ آية اوتينا رسل ثم نسيها) قال التوريشى هذا مقتبس من قوله تعالى وكذلك انتك اياتنا فنسيها وكذلك اليوم تنسى وانما قال اوتينا لا حفظها لينهيه على انها نعمة عظيمة اول بان يقيها ويشكر موليا فلا نسيها فانه كفر بايا نظر لهذا المعنى كان اعظم جرم فلما اخرج قذاة لا يؤبه لنا من اجور تعظيما لبيته تعالى عما ايضا نسيها من اعظم الحرم تعظيما لكلامه تعالى فكان فاعلمه عند الخيرة عظيم بحسب العظيم فاذا الرعدة والناسى عند العظيم حقرا فاذا لم قلبه قال ولى الدين العراقى بشرح واستدل بهذا الحديث على ان نسيان القرآن من الكبار وقد مرح به ذوالعمدة من اصحابنا وتوقف به الرافعى وما الذى العدة ظاهره انه بنسيان كله او اداى جزء كان منه وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة اذ آية فعله شك من راديه فى اى لفظ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وان الوعيد مرتب على كل قال فان صح انه الكبر الكبار ولو لا قائل به او ادا بنسيانها رفضا وبهذا كقولنا انتك اياتنا فنيستها فيقتضى كفا وهو الكبر الكبار بل لا توقف وارادوا بل لا توقف بنسيان او لوبا اطلع عليها بذلك الوقت فان قيل كيف يكون النسيان ذنبا وقد رفع عن هذه الامة قلت المعدود ذنبا هو تفریط في محفوظه منه ترك تعاهده ودرسه فانه سبب ظاهر لنسيانه ما للعراقى قال جذا او اراد باعرض عليه صغائر فيكون نسيان كآية اعظم الصغائر وذنوبا خصت بها هذه الامة لقوله ذنوب امتى ومن قبلنا لم يكلفوا حفظ كتبهم ولما يسر لهم فلا تغل ذنوب شاركت بها الامم كزنى وقتل وكل كبيرة فنسيان القرآن اعظم ذنوب لم تحرم الامة هذه الامة كقتل ويرد لبس حرير وكشف عورة والله تعالى اعلم وقال الدارقطني بالحل بهذا حديث لم يثبت لان ابن جرير لم يسع من المطلب شيئا ويقال كان يدلس عن ابن ابي سمره او غيره من الضعفاء (ومن قرأ القرآن فليسال الله به) قال الطيبي اى كلما قرأ آية رحمة سالها وآية عذاب تعوذ به منه ادعاه بعد فراع من قراءته باعية ما ثورة رما آمن بالقرآن من استحل محارمه قال الطيبي اى من اباح ما حرم الله بالقرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمه وجلاله ٥

على روايته وهو ضعيف والبولبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك وقد خولف وكيع في روايته وقال محمد ابو فرقة ويحيى بن سنان الرهاوي ليس
بحدِيثه بأس الرواية ابته محمد عنه فاته يروى عنه منكر **حدثنا الحسن بن عرفة** نا سماعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن
مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسري بالقرآن كالسر بالصدقة هذا حديث حسن
غريب ومعنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية
وانما معنى هذا عند اهل العلم ان يامن الرجل من العجب لان الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب فأيخاف عليه في العلانية **باب حدثنا صالح بن عبد الله**
نا حماد بن زيد عن ابي ليابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ بنبي اسرائيل والزمر هذا حديث حسن غريب والبولبارك هذا شيخ بصري
قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان **حدثنا** بذلك محمد بن اسماعيل في كتاب التاريخ **حدثنا علي بن مجروح** نا قتيبة بن الوليد
عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابي بلال عن عرياض بن سارية انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السجعات قبل ان يركب
يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف نا
ناقع بن ابي نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبغ ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قرأت ثلاث آيات
من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب جاء كيف** كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم صلاته كان يصلي ثم ينام قد راعى ثم
يصلي فدرأنا ثم ينام قد راعى حتى يصبح ثم نعتت قراءته هي تنعت قراءة مفترقة حرفا هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث
بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملوك عن ام سلمة وقد روى ابن جرير هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع
قراءته وحديث الليث اصم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن سلم عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة وتروى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
كان يوتر من اول الليل ام من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربها وتر من اول الليل وربما وتر من اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت
كيف كان قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربها أسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال فقلت فكيف
كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربها اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسماعيل نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي هذا حديث حسن صحيح غريب نا
حدثنا محمد بن اسماعيل نا شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفصل كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على خلقه

له قوله الجاهل بالقرآن الميزل على فضيلة القرآن سوا قد هارت الاخبار والآثار في فضيلة الجهر والسر ايضا العن فيه اكثر ونفعه يتعدى الى غيره ويؤدي في النشاط والجمع بينهما ان الاسرار افضل في
حق من يخاف الرياء والا فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذى غيره من مصل او نائم او غيره مما والمتوسط افضل كما يدل عليه الكتاب والسنة كذا في اللغات وبعضها في الطبى ١٢ **له قوله** يقرأ
السجعات المسجعات هي التي افتتحت بسبح وسبح وسمع واخفى الآية فيها كاخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة العجاة في ليوم الجمعة قاله السيد وكذا في ط قال الشيخ يشبه ان يكون للرو
آخرة من سورة الفجر والله اعلم ١٣ **له قوله** قرأت ثلاث آيات من آخر سورة المشراى من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة ١٢ لغات وطبى **له قوله** تنعت
قراءة مفترقة اى تقول بان قرأته كانت مرتلة مبنية ١٢ **له قوله** دل قوله الحمد لله على ان السعة من الله تعالى في التكليف نعمته يجب تلقيها بالشكر قاله الطبى ١٢ **له قوله** من شغل
القرآن عن ذكرى ومسألتي يعني من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ الى ذكره ودعا على الله مقصوده ومراة اكثر واحسن مما يعلى الذين يطلبون حوائجهم ١٢ مفاتيح :

قوت المغتذى

الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسري بالقرآن كالسر بالصدقة قال الطبى شبه القرآن جهر او سرا بالصدقة جهر او سرا وجه الشبه ما ذكره لوانه قال جاءست
آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة وآثار بفضيلة الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار ابعد من الرياء فهو افضل في حق من يخافه فان اسره فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذى غيره كصل و
نائم (كان يقرأ المسجعات) قال الطبى اى كل سورة تعد مسجعا وسبح ويسج (يقول ان فيمن آية خير من الف آية) قال عماد الدين بن كثير هي لوانزلن الخ وقال الطبى هي مبنية كاخفاء
ليلة القدر برمضان ساعة العجاة يوم الجمعة (من قال حين يصبغ ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم الخ) قلت اى اتحفظ بك اللهم من كل عدك المنسوب فخله الشيطان وحزبه فانت
السميع لمن دعاك وغيره العليم بكل شئ كيفية تدفع عنا ذلك (فاذا اوى تنعت) اى تصف قال الطبى اى تقول كانت قراءة كيت وكيت او تقرأ مرتلة مبنية لقراءة صلى الله تعالى عليه
بالوسم (سعتن) بين فعتن فتا كسب (نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من
شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين) هذا ما اوردته ابن الجوزى بالموضوعات لم يدرى عمر بن الخطاب قال حج يا ماله على الاذكار هو حسن وان ابن الجوزى لم يصيب
وقد بسطته في التعقبات على الموضوعات وعز الدين باماليه بذايد على تقدم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لمن قل ما يابى بك ربى لولا دعاؤكم ادعواكم تفرعوا وخفية يدل على امره بالدعاء فيجمع بان
الادوات ثلاثة اقسام وقت دل دليل شرعى على ان الدعاء فيه افضل وقت السجود فيقدم اجماعا وقت دل على ان الذكر افضل كوقت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واما الركوع فخطوا
فيه الرب واما السجود فأكبر وافيه من الدعاء فيقدم الذكر وقت لم يروى دليل على اهدى تقدم الذكر لقوله من شغلته ذكرى عن مسلقى وبنارح ابن عساكر عن سفيان بن عيينة قال اصحاب الحديث
لم يشبهون حديثه صلى الله تعالى عليه بالوسم ما شغل عبيد ذكرى عن مسلقى الا اعطيه افضل ما اعطى السائلين فقالوا له يقول ربك الله كما يقول الشاعر عرسه دفنى خلا من ماله ومن المرأة غير خال
اعطاك قبل سواك وكفك مكرهه سوال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول ..

[illegible]

البَابُ الْقِرَاءَاتُ { اعلم ان القراءات ليست بمخمرة في السبع بل ازيد تبلغ عشر قراءات متواترة بل تزيد عليها ايغ ويدل حديث الباب على كل آية و يقال لهذه الاوقات اوقات البنى صلى الله عليه وسلم ، والوقف على هذه الاوقات مستحب وذكر الجزري ان الوقف مستحب وامان وقف واجب في القرآن العظيم وذكر السيوطي في الاتفاق عن ابى يوسف رحمه الله ان الوقف الذي في زماننا لاصل له وقيل ليس الوقف في الحديث قطع النفس بل الوقف الكثرة واجمع العلماء على ان ابتداء الآيات ونحتها توقفي من الشارع عليه السلام واعلم ان ما تجدد على حواشي القرآن العزيز من وقف لازم او واجب فلا اصل له ولحق ان وصل الآيات ايضا ثابت عن البنى صلى الله عليه وسلم **قوله** لما كان يوم بدر ظهر رب الروم على فادس الج : ههنا قراءتان قراءة الم غلبت الروم معلوماً ومجولاً وكان اشترط ابو بكر الصديق مع قريش حين عاهد الروم وكسرى فلما غلبت الروم وصار كسرى غاليا اعطى ابو بكر الصديق مائة ايل ولما كان يوم بدر فظهرت الروم على كسرى فاخذ ابو بكر مائة اعطى وزائد اعطيه فعلم من هذا مسئلة ابى حنيفة جواز الربوا في دار الحرب في الاشياء الربوية من الكفار وظهر من ههنا ايضا ان القراءتين تكونان في حكم الآيتين المستقلتين وهو مذ بهنا .

أه قوله كان يقرأ بأهك يوم الدين على وزن كفف وقراءة عامم والكسائي ويعقوب ماك يوم الدين يعضده قوله تعالى يوم لاملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله وقرأ الباقون ملك وهو
 المتأخر لانه قراءة أهل الحرمين كما ذكره البيضاوي في تفسيره ١٢ **هـ قوله** والبين بالعين أي بالرفع عطف على محل أن النفس قال البيضاوي في تفسيره دفعها الكسائي على أنها جمل معطوفة على أن
 وما في غير بابا اعتبارا للمعنى انتهى ١٣ **هـ قوله** بل تستطيع ربك بالتد ونصب بادربك أي بل تستطيع أن تسأل ربك بذه أيضا قراءة الكسائي وقراءة غيره بل يستطيع بالياء وضم الباء ١٤
هـ قوله أنه عمل غير صالح أي بلفظ الماضي قال البيضاوي قرأ الكسائي يعقوب عمل أي عمل عملا غير صالح انتهى ١٥ **هـ قوله** قال البيضاوي وقرئ غلبت بالفتح وسيعليون بالضم و
 معناه أن الروم غلبوا على رليف الشام والمسلمون سيعليونهم وفي السنة التاسعة من نزول غزاهم المسلمون وفتحوا بعض بلادهم وعلى هذا يكون إضافة الغلب إلى الفاعل ١٦

قوت المغتدى (الحمد لله رب العالمين ثم يعقب ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يعقب) قال الطيبي هذه الرواية غير سديدة في الالاسنة ولا هي حبيسة في اللغة العربية بل هي ضعيفة لا يكادير تضيها إلى البلاغة وذو اللسان فان الوقف الحسن ما التفق عند الفصل والوقف السام من اول الفاتحة عند قوله ملك يوم الدين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارفع الناس لجة واتمم بلاغة وانما كان يعقب على الآية ليبين للمتسمعين رؤس الالء ولولم يكن لهذه العلة لما وقف على رب العالمين ولا على الرحمن الرحيم اذ بالوقف عليها قطع العطف عن الموصوف ٥

مرزوق **حدثنا محمد بن غيلان** نا ابو احمد الزبيدي ناسفيلين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 فهل من مدكر هذا حديث صحيح **حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري** نا جعفر بن سليمان الضبيعي عن هارون الاور عن يديل عن عبد الله بن
 شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ **قروح** وريحان وجنة نعيم **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هرون الاور **حدثنا**
 هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فانا بالولد رداء فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشاروا لي فقلت
 نعم قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والذكر والانشى فقال ابودرداء نا والله هكذا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها وهو لا يريد ونفى ان اقرأها وما خلق فلا أتابعهم هذا حديث صحيح **وهكذا** قراءة عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى
 والنهار اذا تجلى والذكر والانشى **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو ذرعة والفضل بن ابي طالب وغير واحد قالوا نا الحسن بن بشر عن الحكم
 بن عبد الملك عن قتادة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وتري الناس سكارى واهم يسكارى هذا حديث حسن **وهكذا** اروي الحكم بن
 عبد الملك عن قتادة **والا** نعرف لقتادة سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من انس وابي الطفيل وهذا عندى مختصرا نما يروي عن قتادة عن الحسن
 عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله وحديث الحكم بن عبد الملك عندى مختصرون هذا الحديث
حدثنا محمد بن غيلان نا ابوداود نا اشعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم او احدكم ان يقول
 نسيب اية كيت وكيت بل هو نسي فاستنكروا القرآن فالذى نفسى بيده لهوا شد تفصييا من صدور الرجال من النعم من عقلة هذا حديث صحيح **باب**
 ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عاصم عن زرين جبيش عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميتين منهم العجوة والشيخ الكبير والغلان والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل
 على سبعة احرف **وفي** الباب عن عمر بن حفص بن اليمان وابي هريرة وام ايوب وهي امرأة ابي ايوب الانصاري وسمرة وابن عباس وابي جهميم بن الحارث بن
 الصمة هذا حديث صحيح **قد** اروي عن ابي بن كعب من غير وجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن
 عروة بن الزبير عن السورين مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن جزاهم هو يقرأ سورة
 الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك اساوره في الصلوة فنظرته

باب ما جاء ان القرآن انزل على سبعة

احرف الا قال في حديث الباب تبلغ خمسة واربعين ذكرا السيوطي في الاتقان والصيغة منها ثلثة اعمها المنسوب الى النخاعة وهوان القراءات السبعة باللغات السبع من لغة
 بني اسرائيل وبني نعيم وبني قيس وغيرهم والقول الثاني قول شارحي الحديث وهوان الاختلاف في القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرود والمزبد واختلاف اللفظ
 بالابن مثل ان يكون يحسون بفتح السين في قراءة وبكر السين في قراءة ومثل اختلاف تعلمون ويعلمون وذكر في الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف كان في
 الالفاظ المتقاربة مثل تعال واقبل ولم وعمل ومنها ما في ابي داود من قروم وضع عزيزا عليما عفو ارجيا فوجها نزل ما لم يضم آية الرحمة مع آية العذاب او آية الرحمة ثم على
 الاقوال اشكالات ويشكل على ما نسب الى النخاعة ان عثمان ذا النورين اقر المصاحف على لغة قریش واما لغات غير قریش فجازة لم بدون سمع ام لا فان كانت جازة فلا بد من نقل
 عليه وان كانت غير جازة بل تكون موقوفة على السمع فاي سهولة فان السبع انزلت للتيسير ويرد على قول الشراح مثل الطيبي ان التبديل ليس لكونه مجازا في لغة قریش فاي
 تنازع بين عمر الفاروق وبشام بن حكيم ابن حزام مع كونها قریشيين والمرفوع ايضا يشكل الامر بان الدار على السمع ولا تكون اجازة القلب واقول يجمع بين الاقوال الثلثة ويقال
 ان المراد القراءات التي هي متواترة تنسب الى الامام ابي مصحف ذي النورين كيف ما كان جمع ذو النورين ما تاتي به جبرئيل في العرفة الاخرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها
 من المجازات ولا تنحصر القراءات في السبع بل تزيد واما الاشكال الذي كان على المنسوب الى النخاعة فزعموا ان السبع متواترة امتيا نائما والحال ان المراد الاختلاف ليس بالاختلاف
 ليس اختلاف المادة مثل الجملود والمخزبل المادة متحدة والاختلاف في الباب وفي المجرود والمزبد وهذه لغات متعددة بهذا العلم.

له قوله مزوج بضم المراد قراءة شاذة قال في البيضاوي مزوج فله استراخه وقرئ مزوج بالضم وفسر بالرحمة لانما كالسبب لحياة المرحوم وبالحياة الدائمة ١٢

له قوله والذكر والانشى قال في فتح الباري ثم هذه القراءة تنقل الماعن ذكرهنا من عدايم قراؤا مخلق الذكر والانشى وعليه استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابي الدرداء ومن ذكره معه ولعل هذا ما
 نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكره معه والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود اليها انتهى القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم وكذلك اهل الشام
 حموا القرآن عن ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا فندما يقوى ان التلاوة بها نسخت انتهى ١٣ **له قوله** بسم الله الرحمن الرحيم نا شيبان نا الحسن بن موسى نا شيبان نا عاصم عن زرين جبيش عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميتين منهم العجوة والشيخ الكبير والغلان والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل
 على سبعة احرف **وفي** الباب عن عمر بن حفص بن اليمان وابي هريرة وام ايوب وهي امرأة ابي ايوب الانصاري وسمرة وابن عباس وابي جهميم بن الحارث بن
 الصمة هذا حديث صحيح **قد** اروي عن ابي بن كعب من غير وجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن
 عروة بن الزبير عن السورين مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن جزاهم هو يقرأ سورة
 الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك اساوره في الصلوة فنظرته

واقا له ١٢ مجمع

قوت المغتدى (بسم الله الرحمن الرحيم) قال الطيبي ماكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالزم اى بسم شيئا كانا للرجل قوله (نسيب اية كيت وكيت) احزاب عن القول بنسبة النسيان
 لنفسه (فاستنكروا القرآن) قال الطيبي سببه للبا لغة اى اطلبوا من انفسكم مذكرته وما فظته على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بسم الله الرحمن الرحيم كما قاله (لما شد
 تفصيا ابفاء فساداى تفصيا اصل التفصيا من اشيء الكلام من تفصيص من الديون خرجت مناد من صدور الرجال من النعم من عقلم من الاولى متعلقة بتفصيا والثانية باشارة ثالثة بتفصيا مقفرا
 اى من تفصيا النعم من عقلم واوداه على احدى اللغتين وعقل جمع عقال الكتاب وكتب وهو جل يشد ذراع بعير

قوت البغدی (اساوره) بسین ای انازع البیة بردائه بالنایة لبیه جعل فی عنقه ثوبه فخریه به : (لم یفقه) ای لم ینعم ظاهراً معانی القرآن

[illegible]

ابواب تفسير القرآن { اخذ البخاري والترمذي ابواب التفسير ولك الطحاوي في مشكل الآثار فانه ايضا جامع باب ما جاء في الذي يفسر القرآن
برأيه . واعلم ان معرفة التفسير بدون الرأي وانهما التفسير بالرأي امر ذوق لذوي ذوق سليم ولا ضابط له يعرفه من تعالي التفسير ان

التفسير ما هو الرأي ماذا به
ومن سورة فاتحة الكتاب قوله قال من صلى صلاة الاستدبار بعض الشافعية بهذا الحديث على القراءة خلف الامام ونقول ان مذهبنا ان
بابي ههنا ذكر في السنن الكبرى وكتاب القراءة للبيهقي وهو القراءة في السرية والجمهورية والتمسك بجوابه تعالى لقاري الفاتحة على القراءة خلف الامام انما هو ليس بجحتم بل حكمه
وسر ولو تعرض للحكم والاسرافه قول ان في رواية ان الملائكة يسجدون صائتين ساكتين مئين نزول الوحي ويكون اولهم رافعاً راسه جبريل عليه السلام فدل على ان الحكم الصوت والسكوت عند
نزول كلام الله وقراءة كلامه والامام يكون حاكياً عن كلام الله تعالى عند قراءة الفاتحة والسورة بخلاف التامين والثناء فان الاذكار ليست بكلام الله والفاظه لكن الحق ان

الكتاب لا يجزئ شيئا

الحقوله من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطا لا يجوز ان يراوان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه فان الصواب رده قد مضى واختلفوا فيه على وجه وليس كل ما قالوه سمعوه منه ولانه لا يفتح دعاءه اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل فالنبي لو جمين احدها ان يكون له رأى واليه ميل من طبعه وهواه يتناول على ونفقه يستج على تصحيح عرضه وهذا قد يكون مع علمه ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن ليس على خصمه وقد يكون مع جلل بان يكون الآية عتملة له لكن رحمه لرائه ولولاه لما يترشح ذلك الوجه له وقد يكون لغرض صحيح كمن يدعى الى ما بهدرة القلب القاسم ويستدل بقوله اذ سب ابي فرعون انه طغى ويشير الى قلبه ويستعمله الوعاظ تحميئا وترغيبا وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتقرير الناس الى باطله وانما ان يتسارع الى التفسير فظاهر العربية من غير الاستطمار بالسلماع في غرائبه ومبهمات وفيما فيه من المنفذ والتقديم وما عداها فلا وجه للمنع فيه ١٢ مجمع البحار

سنة قوله في ضلج اى ناقصة من خد جبت الناقصة ولد با قبل او ان خروجه وان كل خلقه قال القارى وهو مريح فيما ذهب اليه علما ذنا من نقصان صلوة فهو مبين بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة ان المراد به نفي الكمال لا النقص ١٣ **سنة قوله** فاقر باق نفسك اى سر اغبر جمره و به اخذ الشافعى وهو ذهب صحابى لا يقوم به حجة على احد مع احتمال ان يكون معناه اقر فى قلبك

بإستحضار الغائظا ومعانيها ودون ما ينشأ على القلب في المراقبة ١٣

قوت المغتذى (الحال المرتحل، بشد لا حال بالنسبة

من ينجم القرآن تلاوة فيفتحه متصلا بختمه شبه ما فربلغ منزل الفخر فارتحل مفتحا سيره واجعا ومن يضره بعد مرة فلا يترك منزل اهل الدار تحل متنازلا فلما ارتحل بغير ذلك - (الجواب تفسير القوان)

داره فالتفت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما يفرُّك أن تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تقران تقول الله اكبر وتعلم شيئاً اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضلال قال قلت فاني خيفتُ مسلم قال فرايتُ وجهه تبسط فرحاً قال ثم امرني فانزلت عند رجل من الانصار رجعت اغشاه طرفي النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النار قال فصلي وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو نصف صاع ولو قبضة ببعض قبضة يقي احدكم وجهه حر جهنم والنار ولو بتمرة ولو لبثت تمرة فان احدكم لا يلقى الله وقائل له ما اقول لكم الما جعل لك سمعاً وبصراً فيقول بلى فيقول الما جعل لك مالا وولداً فيقول بلى فيقول اين ما قد مت لنفسك فينظر قد امه وبعدة وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئاً يقي به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو لبثت تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله نامركم معطيكم حتى تسير الطعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على مطيبتها السرق فجعلت اقول في نفسي قايين لص من طي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب روى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشارة قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله **ومن سورة البقرة** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشارة يحيى ابن سعيد وابن ابي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنوا دمه على قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبته عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجداً قال دخلوا متزجفين على اواركهم اي متعرفين وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الذين ظلموا قوله لا غير الذي قيل لهم قال قالوا احبة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عيلان نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم تدر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حiale فاما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت قائمنا اتولوا فقم وجه الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان ابي الربيع عن عاصم بن عبيد الله واشعث يضيق في الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هرون نا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلة تطوعها حيثما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الآية والله المشرق والمغرب وقال ابن عمر في هذا نزلت هذه الآية هذا حديث حسن صحيح **ويروى** عن قتادة انه قال في هذه الآية والله المشرق والمغرب قائمنا اتولوا فقم وجه الله هي منسوخة نستختمها قول وجهك شطر المسجد الحرام اي تلقاءه **حدثنا** بذلك محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة **ويروى** عن مجاهد في هذه الآية قائمنا اتولوا فقم وجه الله فثم قبلة الله **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن النضر بن عربي عن مجاهد هذا حديث عبد بن حميد نا الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو نزلت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاذ وية نا انا عيش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امةً وسطاً قال عدله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا جعفر

اي ما يفرك بضم الياء وكسر الفاء يقال افرته افرته اي فعلت به ما يفر منه ويرب اي ما يملك على الافراد وكثير من المؤمنين يقولون بفتح الياء ضم الفاء والجمع الاول كذا في النهاية والجمع مكن فيها ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله ١٢ **له قوله** حنيف مسلم اي ما مل عن كل الاديان الى الاسلام ١٣ **له قوله** من بذه النار اي كل شئ من مخططة من ماذر العرب في غمرة وجعنا نماركنا اخذت من لون انما لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالية اي جاءه قوم لا يسي اذو مخططة قله من صوف كذا في الجمع ١٢ **له قوله** فحث عليهم اي فحث الناس على ان يتصدقوا عليهم بما يبدوا ولو بصاع او دون ذلك ١٣ **له قوله** الطعينة اصله راحلة ترحل ويطعن عليها اي يسار وتقبل للمرأة طعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما طعن وقيل هي المرأة في اليهود ثم قبل للمرأة وعداها والودج وده ١٢ **له قوله** اليهود مغضوب عليهم لقول تعالى منهم من لعن الشدة وغضب عليه ولا الصالحين النصارى لقوله تعالى قد ضلوا من قبل واصلوا كبراً كذا في البيضاوي ١٢ **له قوله** على قدر الارض اي مبلغنا من اللوان كذا في الجمع وسجي تفسيره ١٢ **له قوله** فجاء منهم الاحمر قال في الجمع لما كانت الاوصاف الاربعة ظاهرة في الارض والانسان اجريت على حقيقتها وادلت الاربعة بالخير والمعنى باسئل الرفق واللين وبالخزن الحزن والعنف وبالطيب المراد به الارض العذبة المومن الذي هو نفع كله وبالخبث المراد به الارض السخرة كافر هو ضرر كله والمناسب للسياق القدر هي الامور الباطنة والظاهرة من اللوان وان كانت مقدرة مكن لا اعتبار لها انتهى ١٣

له قوله السهل من الارض عند الحزن والحزن ما نلظ من الارض ١٢ **له قوله** فملا الارض الذي قيل لم يبق قيل لم قولوا حطة اي مسا لتنا ان تحط عنا خطايانا فبدله جنة في شعيرة ويروى في شعيرة وهو كلام ممل وعرضهم به من الغنة ما رواه كذا في الجمع ١٢ **له قوله** واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وهو امر استجاب ومقام ابراهيم المثل الذي فيه اترقه ميرة او الموضع الذي كان فيه ميم قام عليه ودعا الناس الى الحج اوفرح بنا بالببيت وهو موضع اليوم وقيل المراد به الامر بكتم الطواف لما روى جابر نا صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم فصل خلفه ركعتين وقرأ واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج ١٣ **له قوله** فملا الارض

قوت المغتدى (فصل كل رجل بنا على حiale) الكتاب فياذه بدل عن واو بالنهاية اي قبل وجهه

قوله قال البيضاوي الإجماع على أن الطواف مشروع في الحج والعمرة أما الخلاف في وجوبه فعن أحمد أنه سنة وبه قال النس وابن عباس بقوله فلا جناح فإنه يفهم منه التحجير وهو ضعيف لأن نفى الجناح يدل على الجواز الداخل في معنى الوجوب فلا يدفعه وعن أبي حنيفة أنه واجب بمجرد الدم وعن مالك والشافعي أنه دكن لقوله عليه السلام فإن الله كتب عليكم السعي انتهى ٣٢ **قوله** مقام إبراهيم الحجر الذي فيه أثر قدمه وقيل الحرم كله مقام إبراهيم ١٢ مدارك **قوله** فاستلهمه هو انقلع من السلام التحية وقيل من السلام هي المجادة وأحدتها سلمة بكسر اللام استلهم الحجر إذا لمسها أو قبله ١٢ جمع الجمار **قوله** حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الحجر شبه أول ما يبدر من الحجر المعرض في الأفق دما يمتد معه من غبش الليل بخطين ابيض واسودا اكتفى ببيان الخط الابيض بقوله من الغبر عن بيان الخط الاسود لأنه لانه عليه ويجوز أن يكون من التبعض فإن يبدو بعض الغبر وما دوى أنها نزلت ولم ينزل من الغبر فمجرد رجال على خطين اسودا ابيض ولا يزالون يمشون حتى يتبين لهم فخرت ان صح فلهذا كان قبل دخول رمضان وتأخير البيان الى وقت الحاجة جائزا وكفى أولا باستثمارها في ذلك ثم مرجح بالبيان لما التبس على بعضهم قاله البيضاوي في تفسيره ١٢

ابومعوية عن الامام عن ذر عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو
 العبادة وقرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا حصين عن الشعبي نا عدي
 بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث
 حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا جالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن
 جالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت
 عقالي احدها ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال انما هو الليل والنهار هذا حديث حسن صحيح
حدثنا عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عامر النخيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمير نا قال كنا بمدينة
 الروم فاخرجوا اليها صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل
 من المسلمين على صفة الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم
 لتأولون هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثرنا صرورة فقال بعضنا لبعض سترادون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثرنا صرورة فلو اقمنا في اموالنا فاصحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرونا علينا ما قلنا
 وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركها الغزو وفما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى
 دفن بارض الروم هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** علي بن مجاهد نا هيثم نا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذي نفسي بيده لقيت
 انزلت هذه الآية ولا يلقى عني بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجد ببيت
 ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمررت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان هواك راسك توذيك قال قلت
 نعم قال فاحلق ونزلت هذه الآية قال مجاهد الصيام ثلثة ايام والطعام لسته مساكين والنسك شاة فصاعدا **حدثنا** علي بن مجاهد نا هيثم عن ابوشمر
 عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن مجاهد نا هيثم عن سواد عن الشعبي
 عن عبد الله بن معقل ايضا عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن معقل **حدثنا**
 علي بن مجاهد نا سميل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وقد تحت
 قدري والقمل يتناثر على جبهتي او قال حاجبي فقال اوذيك هواك قلت نعم قال فاحلق راسك وانسك نسكة او صم ثلثة ايام او اطعم مساكين
 قال ايوب لا ادري بايهم بدأ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن
 بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن
 ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال ابن ابي عمير قال سفيان بن عيينة وهذا الجود حديث رواه الثوري هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة
 عن بكير بن عطاء ولا نعرفه الا من حديث بكير بن عطاء **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الا الذي الخضم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا سفيان بن سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن
 ثابت عن انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يواكلوها ولم يشربوها ولم يجامعوها في البيوت فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
 تبارك وتعالى ويسئلونك عن الحيض قل هو اذى فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن ويشربوهن وان يكونوا معهم في البيوت وان يفعلوا كل
 شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريدان يدان ٦ من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عباد بن بشير واسيد بن حضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
 من المواقف والمناجاة ١٢ اي ابوالولي ١٢

له قوله ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الآية في سورة المؤمن كمن لا ماورد تفسيره عنه مسلم وكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الذي في
 سورة البقرة فاورد بها هنا بهذه المناسبة ١٢ **له قوله** شيئا لم يحفظه سفيان لعلمه ما جاد بينا في البخاري من قوله مسلم وان وسادك اذ العريض وقوله انك لعريض العقاد والله تعالى اعلم
له قوله شاخصا في سبيل الله قال في الجمع لشخص المسافر خرج من منزله ومنه حديث انا بقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضر عدواي ساخر اذ من حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصا
 في سبيل الله كذا في النهاية ١٢ **له قوله** وفترة الوفرة الشعر المجمع على الراس وما سال عن الاذنين من اذنا ما جاز شمة الاذن ١٢ اما موسى **له قوله** فجعلت الهوام وكذا قوله ابو ذر
 هو انك اراد العقل ١٢ مجع البمار **له قوله** والنسك بضم السين لام من نسك اذ نزع والنسك الذبيحة اي اذ نزع ذبيحة ١٢ **له قوله** الحج عرفات بضم العين على تقدير هذفت
 المضافات من السطرين اي طاك الحج او معظم اركان وقوف العرفة لان الحج يغتفر بغواته ولا يغتفر بغواته غير انفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف لعرفة في وقته فانه الحج ووقته ما بين زوال
 يوم الى ان يطلع الفجر من يوم النحر كذا قاله الطيبي ١٢ **له قوله** فمن تعجل في يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عدته ففعله محذوف والمعنى فمن عمل النحر في يومين اي في آخر اليومين الاوليين
 من ايام التشريق فلا اثم عليه ولا حرج ومن تاخر الى اليوم الثالث فلا اثم عليه اے التقديم والتأخير سواد في الجواز وعدم الحرج مع ان التأخير افضل ذكر اهل التفسير ان الجاهلية كانوا يفتنون احدهما ترى
 المتعجل انما والاخرى ترى المتأخر انما فورد التزويل بمعنى الحرج فيها كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** اذى قال الخطابي والبغوي التفكير هنا للكمة اي اذى يسير لا يستر ولا يجاوز الى غير محله يعني الجبض
 اذى يتاذى به المزوج من مجامعها فقط دون المواكف والمجاورة والاقران ١٢ مرقاة

قوت المغتدی (حالت رعلی البارحة) بمسنة اللیلۃ بالنسبة الیاد برحله زوجتہ ای غشیما فی قلبہا من جہۃ ظہرہا لان المجامع یعلموہا من قبل وجہہا فان آتاہا من قبل ظہرہا فقد حول حملہ ای منزله اوما یرکب علی الابل کورا (قاطعت) ہی بقتدرہ ۛ

اسمه سعد بن اياس **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ان ابا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك عن البراء ولا يمتنع الحديث منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الانصار فكان نخل الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنوق والقنوق فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاء الى القنوق فبعضه بعضا فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخبز ياتي الرجل بالقنوق فيعلقه في المسجد ^{الروى عن البراء} والخبث والقنوق قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لوان احداكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم يأخذة الا على اعراض او حياء قال فكان بعد ذلك ياتي احدا تبصا لهما عنده هذا حديث حسن صحيح غريب وابو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان وقد روى الثوري عن السدي شيئا من هذا **حدثنا** هناد بن ابوالاحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لكمة باين ادم وللملك لمة فالامة الشيطان فايعاد بالشرك وتكذب بالحق والامة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمدا لله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعذكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الاية **هذا** حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابى الاحوص لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابى الاحوص **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بها تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني استبأ لك هذا حديث حسن غريب وانما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى غدة الاشجعية **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي قال ثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية ان تبدا واما في انفسكم واتخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الاية احزنتنا قال قلنا يجحد احدنا نفسه فيحاسب به لا يدرى ما يغفر منه وما لا يغفر منه فنزلت هذه الاية بعدها فنسخه الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى وروح بن عباد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدا واما في انفسكم واتخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز سؤا فقالت ما سالتني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبته الله العبد بما يصيبه من الحي والحش والتكية حتى المضاعة يضعها في يد قبيصة فيفقد ها فيفرغ لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكبر هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ادم بن سليمان عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبدا واما في انفسكم واتخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا قال في الايمان في قلوبهم فانزل الله تبارك وتعالى ان الواسل بها انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاية قال قد فعلت هذا حديث حسن وقد حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاية قال قد فعلت هذا حديث حسن وقد

له قوله ولا يمتنع الحديث اي لا تقصد والروى من المال او ما اخر ج ١٢ بيضاوي **له قوله** الشيمس الترمذي لا يشد نواه ويقوى وقد لا يكون لروى اصلا كذا في النهاية الخفف هو الياس الفاسد من الترمذي والضعيف الذي لا يولى له ١٢ مجمع **له قوله** الا ان تمنعوا فيه اي الا ان تمنعوا فيه مماز من الغرض بصره اذا غرضه ١٢ بيضاوي **له قوله** الا على اغراض اي ساهله ومسامحة الغرض في البيع اذا ستره من البيع واستحضر من الثمن فوافقه عليه ١٢ مجمع **له قوله** لما بالفتح من الامام ومعناه النزول والقرب والاصابة والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك فله الشيطان تسمى وسوسة ومله الملك تسمى الساما قوله فاما لمل الشيطان فايعاد بالشركا كلفوا النفس والنظم قوله وتكذب بالحق كالتوحيد والنبوة والبعض والقيام والنار والجنة قوله واما لمل الملك فايعاد بالترك للصلاة والصوم وتصديق بالحق ككتب الشر وسلمه والاياد من باب الافعال والوعيد في الاشتقاق كالوعد الا ان الايعاد اخضع بالشر عرفا الا انه يستعمل في الخير لا بد واج والامن عن الاشتباه بذكر الخير بعد كذا قالوا ١٢ مارة **له قوله** ان الشيطان يعيدكم الفقر الاية تطبيق الاية على الحديث هو ان يقال خصت لمل الشيطان بالفقر وهو اجماع واهل كسر الفقر والامر بالفحشاء وهما تقييدان للشر وخصت لمل الملك بوعده المغفرة بوعده الفضل وهما التينان بالخير قبل الفضل بالفقر والامر بالفحشاء به سمانه تعالى على تسويل الشيطان ترك الاتفاق نحو الفقر وعلى تزيينه القواش ثم ذيل بقوله واسع عليم الدال على سعة الفضل والغفران ودفع العلم باحوال العباد ومصالحهم في الدنيا والاخرة ليكون تمهيدا لذكر اهل المواهب من ايتاد الحكمة ومعرفة مكانة النفس الامارة من خطرات والشيطان وتمييز لمل عن لمل الملك فله ذلك يقبض الطالب على امر خطير فيعصر الى السؤال بلسان الحال الى ان يقول هذه الموهبة عامة او خاصة فينادي من سراقات الجلال يوقى الحكمة من بشارة من خصه بالحكمة وفقه العلم والعمل به ثم اتبعه قوله وما يذكر الا اولوا الباب تعريضا لمن لا يتفطن بهذا البيان الشافي ولم يفرق بين اللتين ووهب ان الحكمة غير العلم والعمل قال السيد عيسى والطبي مع زيادة ١٢ **له قوله** ما تبتة الثراى مواخذة بما اصابه من الذنب بما يصيبه في الدنيا من الحي وغيره وانكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والبصانة قسط من المال تقتنى للتجارة ويد القميص الكم يعني اذا وضع بضاعة في كره ووهب انها ما تبتة فطليها وفرغ لذلك كفرته عنه ذنوبا وفيه من المبالغة ما لا ينبغي كذا في الطبي ١٢ **له قوله** ولا تحمل علينا امراى عمدا اثبتا وبينا قال لا يستطيع القيام به فتعذ بنا بنقضه وتركه كماله على الذين من قبلنا يعني اليهود فليقوا به فذبتهم ١٢ معالم **له قوله** اي قد عفوت عنهم وذهرت بكم ودمتكم على القوم الكافرين وكان معاذ اذا ختم سورة البقرة قال آين كذا في معالم التنزيل ١٢ **له قوله** قال الطبي في شرح المشكوة المتشابه الذي يخدمه وهو صفات التمسالى التي لا يفيها لساو واما صفات القيمة التي لا يسيل الى اوراكها بالقياس والاستبناط ولا يسيل الى استحضارها في النفوس الا انها معروفة على لسان الشارع وسئل مالك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى قال الاستواء معلومة والكيفية مجهولة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة انتهى ١٢

قوت المختدى ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة بلام فهم كفضة بالنمارة لمة الخطرة تقع بقلب اي الما من شيطان الملك وقربه من فامن خطرات غير فمن ملك واما من خطرات شر من الشيطان ٢٠

روى هذا من غير هذا الوجه عن ابن عباس وفي الباب عن أبي هريرة وأدم بن سليمان يقال هو والديحي ومن سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد أنا أبو الوليد نا يزيد بن إبراهيم نا ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات إلى أخراية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين ساء بهم الله فأخذروهم هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن أيوب عن أبي مليكة هذا الحديث عن عائشة **حدثنا** محمد بن بشير نا أبو داود الطيالسي نا أبو عامر وهو الخزاز نا يزيد بن إبراهيم كلاهما عن ابن أبي مليكة قال يزيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يذكر أبو عامر القاسم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قال فإذا رأيتمهم فاعرفهم وقال يزيد فإذا رأيتمهم فاعرفهم قالها مرتين وثلاثا هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد من الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يذكر روافيه عن القاسم بن محمد ونا ذكره يزيد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد في هذا الحديث وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وقد سمع من عائشة أيضا **حدثنا** محمد بن عجلان نا أبو أحمد نا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دولة من النبيين وإن ولي أبي وخليل ربي ثم قرآن أولي الناس بأبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين **حدثنا** محمد نا أبو نعيم نا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل فيه عن مسروق هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق وأبو الضحى اسمه مسلم بن صبيح **حدثنا** أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث أبي نعيم وليس فيه عن مسروق **حدثنا** هناد نا أبو معاوية عن الأعشى عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ففقدته في فقدته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة لك بينة لا فقال لليهودي أحلف فقلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله تبارك وتعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيا نهم ثمنًا قليلا إلى أخراية هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن أبي أوفى **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون أو من الذي يقرض الله قرضا حسنا قال أبو طلحة وكان له حائطي يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت أن أسره لما علمته فقال اجعله في قرابتك أو أقربك هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا إبراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الحاجر يا رسول الله قال الشعث التفل فقام رجل آخر فقال إني الحاجر يا رسول الله قال العج والشجر فقام رجل آخر فقال ما السبيل يا رسول الله قال الراد والراحلة هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي السكي وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسلم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية نذاع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم كما لا إله دعارسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** أبو كريب نا وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن أبي غالب قال رأى ابوامامة رءوسا منصوبة على درج دمشق فقال ابوامامة كلاب النار قتلت تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجهه وتسود وجوه إلى أخراية قلت لأبي أمانة أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم أسمعها مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع حتى عد سبعا ما حدثكموه هذا حديث حسن وأبو غالب اسمه خزاز وأبو أمانة الباهلي اسمه صدقي بن عجلان وهو سيد بأهله **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن أبيه عن جد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله هذا حديث حسن وقد روى غير واحد من الحديث عن بهز بن حكيم نحوه هذا ولم يذكر روافيه كنتم خير أمة أخرجت للناس **حدثنا** أحمد بن منيع

له قوله ابتغاء الفتنة أي طلب أن يغتنوا الناس عن دينهم بالشك واللبس ومناقضته

الحكم بالمشابهة وابتغاء تأويله أي طلب أن يؤدوه على ما يشتمونه والدول يناسب حال المعاند الثاني في كلام حال الجاهل والمراد بالويل هنا ما يؤول إليه حقيقة معناه والذي يجب أن يحل عليه وما يعلم تأويله هذا المعنى إلا الله والمقصود من إزاله المشابهة إبطاله قلوب العلل والمجادع بهم ودوقهم على عبودية قاله الشيخ في المعاني ١٢

له قوله لكل نبي دولة والولاية جمع دول وهو الذي يؤلى إلى الإنسان ويضم إليه ويكون من جملة أتباعه والناظرين ١٢ ج آل عمران **له قوله** على بين المراد باليمين المحلوف عليه مجازا ١٢

له قوله الشعث بكسر العين المغيرة الاس كذا في القاموس وفي المصاحف اشعث زوليه مودج المغيرة الاس أيضا والنقل لكثف المتغير الرأفة لعدم تطيبه في مدة الاحرام ١٢ المعاني

له قوله العج والشجر أراد بالبع رفع الصوت بالتبعية وبالبح سبلان مد المد ١٢ طي **له قوله** بولاد ايلي أي اهل بيتي والدريث يقضي انهم اهل بيته صلعم لانه ليس غيرهم ١٢

له قوله على درج دمشق الدرج الطريق وجمع الادراج والدرجة الرقاة وجمع الدرج ولعل المراد هنا بقوله منصوبه الخ وكناب النار خبر مذوف وشرقتي خبر آخر قوله خير قتلى مبتدأ ومن

قتلوه خبر واراد بالآية فاما الذين اسودت وجوههم الخوارج وقيل هم المنزدون وقيل المبتدعون وقوله رؤسا منصوبه اي راى رؤس المقتولين من الخوارج نصبت اي رفعت على الدرج

١٢ مجمع البحار **له قوله** خزور بفتح اوله والزاي وتشديد الواو آخره را هو بوزن غالب ١٢ تقرب **له قوله** انتم تتمون سبعين انتم خيرها المراد بالسبعين الكثير لا القليل

وتتمون مله المغيرة لان المراد به انتم فكلما ان يبيكم خاتم الانبياء جامع الفرق من الكمالات كذلك انتم مع الامم السابقة ١٢ مجمع البحار ويحتمل ان يكون الامم المائتين تسعة وستين وهذه الائمة اتممت

سبعين ١٢ مولانا محمد اسمتي

ناهشيم أنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيته يوما احد وشجر وجهه شجرة في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفعل قوم
 فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعهم الى الله فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم الى اخرها هذا حديث حسن صحيح ^{١٥٩} **حدثنا احمد بن**
منيع وعبد بن حميد قالنا يزيد بن هارون انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيته وشجر وجهه وكسرت ربا عيته وشجر وجهه فجعل
 الدم يسيل على وجهه وهو يسبحه ويقول كيف تعلم امة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعهم الى الله فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء ويتوب
 عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو السائب** سلم بن جنادة بن سلم الكوفي نا احمد بن بشر عن عمر بن حمزة عن سالم
 بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية قال
 فنزلت ليس لك من الامر شيء يتوب عليهم فذاب عليهم فاسلموا فحسن سلامهم **هذا** حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم
 وكذا رواه الزهري عن سالم عن ابيه **حدثنا يحيى بن حبيب** ابن عربي البصري نا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة نفر فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فهذا هم الله لا اله الا
 هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ورواه يحيى بن ايوب عن ابن عجلان **حدثنا قتيبة نا ابو عوانة**
 عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
 نفعتني الله منه بما شاء ان ينفعني واذا حدثني رجل من اصحابه استخلفتني فاذا حلف لي صدقته وانه حديثي ابوبكر وصدق ابوبكر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفرله ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
 انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية **هذا** حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرعوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم
 يرفعه ولا تعرف للاسماء الا هذا الحديث **حدثنا عبد بن حميد نا روه بن عباد** عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي طلحة قال رفعت
 راسي يوما احد فجعلت انظر واما منهم يومئذ احد الا يبيد تحت جفثته من الناس فذلك قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة ناكسا هذا
^{المنزل ١٤} ^{بمكة بالترتيب سنة ١٢٠٠} ^{المنزل ١٤}

له قوله كسرت رباعية وهي من اللسان على الشيا كن في الغرب وفي القاموس الرباعية كثنائية السن التي بين الثنية والثاب جمع رباعيات انتهى قال في الجمع رماه عتبة بن ابي وقاص يوم احد كسرت البنية السفلى وجرح شقفة السفلى ولم يكسر رباعية من اصحاب ذ هبت منها فلقه وابن شباب شحم في جبهة انتهى ١٢ له قوله اوتوب عليهم عطف على قوله تعالى اوتوب اليهم والمعنى ان الله مالک ابرهم فاما ان يسلمكم اوتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصرؤا او يكونوا او يعني الا ان اى ليس لك من امرهم بشئ الا ان يتوب الله عليهم ففسره او يعذبهم فتنفى عنهم ان يدعوا عليهم فبناه الله تعالى العليان فيهم من يوم كنز في البيض و ١٢ ٥ له قوله لا يمد تحت حشفة اى تحرك وما ل من جانب الى جانب وما دت ١٢ ص اضطربت وتحركت ١٢ مجمع البحار

قوت المعتقدى (تمت حجة) بما فهم فناء كريمة ترسدا فكله كفاها ككتاب اى مواجهة بلا حجاب ولا رسول وان ارواحهم في طير فخر تشرح في الجنة كيف شادت اقال كمال الدين
الزمكا في تحقيق الاول من اهل الرفيق الاعلى بهد الحديث دليلان على مسئلتين من سائل اصول الدين الاول ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان في وقتنا هذا وهو بمنها اهل السنة واكثر
المسلمين كالمسن البصرى وقال به من المعتزلة الجبارى وآيات القرآن شاهدة به لمحذبه والاحاديث الدالة على ذلك كثيرة صحيحة وقد اجعنت الامنة بالصدر الاول عليه والخالف فيه
مخروج بالاجماع قبل ظهور الخلاف فلا عبرة بخلافه تقدم الاجماع عليه الثانية في الروح ومفاد قتيبا بدنا ببقائها بعده وتنعيمها في البرزخ قال قح في هذا ارواح الشهداء وبالكعب بن مالك انما نسمة
المؤمن فانسمة تطلق على الذات جسما وروحاً وعلى الروح مفردة وهو المراد منها لانها بالحدوث الآخر مفسرة بالروح ولان الجسم يعنى وبالكعب الزاب ولقول حتى يرجع الله الى جسده يوم القيامة وعلى
هذا الحياة المذكورة بالآية محمولة على ما حصل للروح اذ يروح غير الشبيه من يؤخر للحساب لانه دخل الجنة عند مفاد قتيبا فقه ورد ارواح المؤمنين على اقدية قبورهم وعرض مقعد المؤمنين عليه من الجنة بركة
وعشياً وبعض الفاظ هذا ارواح المؤمنين قال قح فيحمل على من يدخلون الجنة بغير حساب فهم يدخلونها الآن وقد قيل ان هذا النعم والمعذب جزء من الجسم يبقى فيه الروح فوما يلوم ويعذب ويلذذ
ونعم وهو الذى يقول رب ارجعون وهو الذى يسرح في الجنة فيمكن ان يكون هو ما يجعل طائر اوفى جوف طائر قلت هذا المعجزة بالجوارى من البدن هو النفس وهى شبيهة بالروح مما جرت ملازمة
لها كالرحان للنار فى متالمة متلذذة واما الروح فلا تالم اصلا ولا تلتذ بغير ذكر وعن يفرق بينهما فانظر شرح محمد محمد فان قيل فاذا كان الشهيد جافل حياته تحدث بعد موته وما الفرق بين حياته
وحياة من يعذب في قبره ونعم قلت قد مرنا الجواب عنه في اثناء الكلام وذكر ان الحياة راجعة للروح وكونها منفصلة هذا النعيم اولى بعض اجزاء الجسد وفيه الروح وغير روح الشهيد ممن للحساب
لا يحصل لما ذكر في تمازج حياة الشهيد من حياة غيره قال الغزالي الذى يشهد طرق الاعتبار وتطلق به الآيات والاخبار ان معنى الموت تغير حال فقط وان الروح باقية بعد مفارقة الجسد ما منعته
او معذبة وسمى مفارقة جسدها الانقطاع تعرفنا فيه قال حقيقة الانسان نفسه وروحه وهى باقية نعم تغير حاله من وجنين الاول انه تسلب منه اعضاءه واهله وولده وكل امواله فلا فرق بين سلب
بذه من الانسان او سلب الانسان من منافا لموسم هو الفارق فعنى الموت عن امواله بانزعاجه بجماله اخرا لا يناسب هذا العالم فيعظم تحسره على ما كان يانس اليه من ذلك ومن كان لا يفرح بالابذكار الله
تعالى ولا يانس الابه فانه يعظم نعيمه وتم سعادته لانه على بينه وبين محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل الاثني يتكشف له ما لم يكن مكشوفاً من حسنة وسيئة فعندة تحسره على ما فرط فعندة دفنه ترد روحه لجسده
نوع من عذاب وقد يعوضه نعم لا يمكن كشف الغطاء عنه حقيقة الموت اذ لا يعرف الموت من لا يعرف الحياة بمعرفته حقيقة الروح في نفسها وادراك ما به ذاتها ولم يوازن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم فيها ولا ان يزيد على ان يقول الروح من امر ربي ولكن بالموت ينقل اما السعادة او الشقاوة وكل ما سوى الله تعالى وذكره والناس به قلا به من فراقه عند الموت
بلا مربة قال عبد الله بن عمر انما مثل المؤمن حين تمزج روحه مثل رجل كان في سجن فاخرج من وما ذكره حال من تجماع عن الدنيا ولم يكن الله الا بذكره تعالى وكانت شواغل الدنيا تعجز عن محبوبه وبجوته
غلاص من كل موديات وفراقه بمحبوبه بلا عائق وما اجدر ذلك ان يكون نسي النعيم والذات والكل الذات الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لانهم ما قدموا على القتال الا طاعينين للقاتل من علائق
الدنيا مشتاقين الى الله تعالى راغبين بالقتل في طلب مرضاته فان نظري الدنيا فقد باعها طوعاً وبالآخرة والبالغ لا يلتفت قلبه الى مبيعه وان نظري الآخرة فقد اشتراها وتشوق اليها فاعظم فرحها
اشترائه اذ ارأه ما اقل النقاته الى ما باعها اذا فادته وتجرد القلب لمبه تعالى قد يتفق بعض الاحوال ولكن لا يدرك الموت غير فقير والقتال سبب الموت فكان سببا لادراكه على مثل هذا الحال فله عظيم نعيمه
ازمعناه ينله ما يريه قال تعالى وفيها ما تشبه الانفس فكان هذا الجمع عبادة لمعاني لذات الجنة واعظم العذاب منوماده قال تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتمون فكان هذا الجمع عبادة لعقوبات اهل جهنم
وهذا النعيم يدركه الشهيد كما قطع نفسه بآثاره وهذا امر لا يكشف لارباب القلوب وان اردت عليه شهادة سمعته فكل احاديث الشهداء تدل عليه وكل حديث يشتمل على التعبير عن نسي نعيمهم

حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن عمار بن عباد بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي الزبير مثله هذا حديث صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد بن عبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال غشيته ونحن في مصافنا يوم أحد حدث انه كان فيمن غشيته الناس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذته ويسقط من يدي واخذته والطائف الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة بن عبد الواحد بن زياد عن خصيف بن ابي عيسى قال قال ابن عباس نزلت هذه الآية وما كان لنبى ان يغلق في طيقة حمرا فتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تبارك وتعالى وما كان لنبى ان يغلق الى اخر الآية هذا حديث حسن غريب **وقد روى** عبد السلام بن حرب عن خصيف بن ابي عيسى عن بعضهم هذا الحديث عن خصيف بن ابي عيسى ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر مالي اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال الا اتركك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا امن وراءه حجاب واحيي اباك فكله كفلا وقال يا عبدى تمن على اعطيك قال يا رب تعيبي فاقبل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق متى انهم لا يرجعون قال وانزلت هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ولا تعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم ورواه علي بن عبد الله بن المديني وغير واحد من كبار اهل الحديث هكذا عن موسى بن ابراهيم **وقد روى** عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما ان قد سألنا عن ذلك فاجبت ان اروا حرم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتاوى الى فتاويل معلقة بالعرش فاطلع اليهم ربك اطلعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة تسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قلما راوا انهم لا يتكبرون قالوا اتعبدوا واحتق اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة عن ابن مسعود مثله وزاد فيه وتقرئ نبينا السلام وتخبره ان قد رضى عنا ورضى عنا هذا حديث حسن **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن جامع وهو ابن ابي راشد وعبد الملك بن اعين عن ابي وائل عن عبد الله بن ابي يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله لا يحسبن الذين يغفلون بها انهم الله من فضله الآية وقال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه سيوطون ما غفلوا به يوم القيمة ومن اقطع مال اخيه المسلم يمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله شجاعا افرع يعنى حية **حدثنا** عبد بن حميد نايزيد بن هارون وسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرء وان شئت فممن رُحِر عن النار اخل

له قوله المصنف بتشديد الفاء جمع مصف وهو الوقف في الحرب ١٢ كرا في **له قوله** امين قوم من الجن وهو من الشماطة واربعه الرعب وهو الخوف والفرع واخذله من الخذل وهو ترك الامانة والفرع في الجمع وغيره ١٢ **له قوله** ما كان لنبى ان يغلق اي ما يحل لنبى ان يغلق في الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة يقال غلق غل غلقة غلقة كذا في البيهقي ١٢ **له قوله** فكله كفلا اي مواجعة ليس بينهما حجاب ولا رسول ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان ارواحهم في طير خضر قيل اي ارحامهم في جوف تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق ثم روي في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة تدبر الارواح في الابدان الدنيوية وبادخ الشبهة من تمسك به في القول بالتناسخ وتوهم من قال ان هذا منزهل وتقصص لهم حيث اخرجوا من الابدان الانسانية الى الاجسام الحيوانية فتدبر وتقبل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمتت بامر الله سبحانه بصور طير خضر وحصلت لها تلك الهيئة كتمثل الملك بشرا فلبست هذه الابدان هي التي يتعلق بها تلك الارواح ويدبر فيها بل هي انفسها صور الارواح تمتت بها فافهم كذا في المعاني اختلغوا في الروح فقال كثير من ارباب المعاني وعلم الباطن والمتكلمين لا يعرف حقيقة ولا يصح وصفه وهو ما جعل العباد علموا سئلوا يقول تعالى قل الروح من امر ربي وقال يزدون من شيوخنا بما روي في الجنة وقال آخرون هو اجسام لطيفة مشاكلة للجسم يبيى بيوته اجري الله العادة بموت الجسم عند فراقه ولما وصف بالزوج والقبض ولبوغ المخلوق قال الشيخ هذا هو المختار ١٢ لطبي **له قوله** موضع سوطاى ادنى مكان واقفه قال في الجمع عن الطيبي خص السوط لان من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوط قبل ان ينزل معلما بذلك المكان لئلا يسهق اليه امه كذا قال السيد ايضا ١٢

قوت المغتدى

بجارية اخرى ما ذكره الغزالي مع ما روي عن ما بين حال الشبيبة وحياة وبين حال سائر الاموات وقال ابو الحكم ابن جرجان حياة الشهداء عند ربهم كاملة بالاضافة ليا تم بالدينا فخلص من خبت الاجساد والدينيوية وظلماتها مطهرة من ارجاسها سالمة من الاضداد متصلة بالحياة الاخرية اتصالا صحيحا لكنها انما تتم بوجودها في اجسادها بايوم بعثها ويكمل الكمال الذي ابلت له بدخولها لدار الحيوان في جو ارحم الذي لا يموت فذا الكلام من هذا الرجل يدل على انه اراد ان يبين الشبيبة بالبرزخ اكل من حياته بالدينا وعند رده لجسده اكل قال وينبغي ان يكون معنى قوله في حواصل طير خضر ان الشبيبة بطير بار البرزخ لانه على صورة طائر بل على صورة كان عليها بدنيته وامن بطير فيها هناك وذكر الحاصل اعلمنا بانهم احياء وان ارواحهم حاصلة في حقائق اجسادهم الدنيوية وهو انهم ان تكون في صورة طائر اذ جاء ان الله خلق الانسان في احسن تقويم ولولا ان صورته طائر كان من سحر يخرج عن طريق الارزاق وما ذكره من رجوع روحه الى جسده والصورة مثل صورته لم اقف عليه بغيره وانما قاله بخلافه هو بحث من لو ساعده التعلل عن العلماء وبخبر ان الشبيبة عن يديه جارين من ياقوت بطيرهما في الجنة وانه رآه في نفر من الملائكة يبشرون اهل بيته بالفطرة فلعله رآه في صورة لوصورة طائر ليقول بطير مع الملائكة وانما جعل في صورة طائر فقا بين حياة البرزخ وحياة البعث وان كان الشبيبة حيا بالمالين ورايت بالجماد والابن الميادك قال صلى الله تعالى عليه بالرسول وسلم اذا استشهد الشبيبة اخرج الشبيبة كاحسن جسده ثم ابروه فادخله في طير الى جسده الذي خرج من كيف يفسح وينظر من عوله من يحزن عليه فيظن انهم يسمعون ابروه فان مع هذا لو كان مما تقوم به الجيرة فوظا به فما ذكره والله تعالى اعلم انتهى بالملكا في قلت وانكار كونه بالصورة الدنيوية وانه لم يره بغيره برده ما نقله في غير موضع ما من التعاليق الست عن قبح واين العربي وغيرهما ان الصورة الدنيوية افضل الصور انهم لا يتغيرون عنها بل يعطون قوة الطير في صورهم :

الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** نا **حجاج بن محمد** قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع لبوايه الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يُحمد بما لم يفعل معذبا لَتُعَذَّبَنَّ اجمعون فقال ابن عباس ما لكم لهذه الآية انما نزلت هذه في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لَتَبَيِّنَنَّه للناس ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون محمد وابا لم يفعلوا قال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكمتموا خبره وبغيره فخرجوا وقد ادروا ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اتوا ومن كتب بهما ما سألهم عنه هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا عبد بن حميد** نا يحيى بن ادم نا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرصت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعشى على فلما أفقت قلت كيف أفقت في ما لي فسكت عني حتى نزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا حديث حسن صحيح **وقد رواه غير واحد عن محمد بن المنكدر** **حدثنا الفضل بن صبح** نا البغدادي نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفضل بن صبح نا عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام بن يحيى نا قتادة عن ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم اوطاس اصبتا نساء لهن ازواج في المشركين فكرهن مجال منهن فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ابنا لكم هذا حديث حسن **حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عثمان البتي** عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا نساء يا يوم اوطاس لهن ازواج في قومهن فذكر واذا لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ابنا لكم هذا حديث حسن هكذا رواه الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس في هذا الحديث عن ابي علقمة ولا اعلم ان احدا ذكر ابا علقمة في هذا الحديث الا ما ذكرهما عن قتادة وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم **حدثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني نا خالد بن الحارث** عن شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيثر قال الشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس قول الزور هذا حديث حسن غريب صحيح **ورواه روح بن عباد** عن شعبة وقال عن عبد الله بن ابي بكر ولا يصح **حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريدي** عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدكم باكر الكيثر قالوا بلى يا رسول الله قال الا شراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا ليث بن سعد** عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجرين قنفذ التيمي عن ابي امامة الانصاري عن عبد الله بن ابيس الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين مبردا تخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكته في قلبه الى يوم القيمة هذا حديث حسن غريب وابو امامة الانصاري هو ابن ثعلبة ولا تعرف اسمه **وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** احاديث **حدثنا محمد بن بشار نا أحمد بن جعفر نا شعبة** عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الشراك بالله وعقوق الوالدين وقال اليمين الغموس شك شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن ام سلمة** انها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تبارك وتعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول طعينة قدمت المدينة مهاجرة هذا حديث مرسل ورواه بعضهم عن ابن ابي نعيم عن مجاهد مرسلان ام سلمة قالت كذا وكذا **حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار** عن رجل من ولدا ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تبارك وتعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض **حدثنا هذا ابو الهيثم عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة** قال قال عبد الله امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه وهو على المنبر فقراءت عليه من سورة النساء حتى اذ بلغت فيكف

ومن سورة النساء قوله لا بدلت واتى له التوبة الخ ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالنوبة عنده مقبولة وان كان قائل النفس كذا يقيم من الادب المفرد

له قوله وتيل نزلت في قوم يختلفوا عن الغزو ثم اعتذروا بانهم والمسلمة في التحلف واستمدوا به وتيل نزلت في المنافقين فانهم يفرحون بما فتنهم ويستمدون الى المسلمين بالايمان الذي لم يفعلوه على الحقيقة ١٢ يضاوي **له قوله** اعني على المريض اذا غشي عليه كانه مشرقة ١٢ مجمع البحار **له قوله** فلما افقت من افاق اذا رجح الى مكان شغل عنه وعاد الى نفسه ومن افاق المريض اي استراح ١٢ مجمع **له قوله** عقوق الوالدين من عقوق والده اذا اذاه وعصاه من العن الشق ١٢ مجمع **له قوله** واليمين الغموس قال اصحابنا هي الخلف على امر ما يضر بغير الكذب وليس لما عندنا كفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فيها وعيد بدخول النار وذلك سميت بالغموس لانها يغرس صاحبها في النار ١٢ المعات **له قوله** يمين مبر بالاضافة والبصر في الاصل وليس بالضرورة وانما سميت يمين مبر لتوقف الحكم عليها ومبر عليها كونها لازمة لها جها من جهة الحكم وتيل يمين مبر هي التي يكون الخلف فيها متمم الكذب فاصد الاذباب مال المسلم كذا في المعات ١٢ **له قوله** فادخل فيها اي في تلك اليمين مثل جناح بعوضة اي شيئا قليلا من الكذب فيكف اذا كان كذا بمحض وقوله الاجعلت اي تلك اليمين نكته هي سودا وقد مرح بها في الحديث الآخر والنكته الاثر وقوله الى يوم القيامة اي يبقى اثرها الى هذا اليوم ثم يعاقب بها ١٢ المعات **له قوله** اول طعينة تيل للمرأة طعينة لانها تطلع مع الزوج حيث ما تلعن او تحمل على المرأة اذا اطغت وقيل هي المرأة في السورج ثم قيل للمرأة وهذا السورج وحده من طعن طعنا بالحركة والسكون اذا سار ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدي (واليمين الغموس) كرسول مبالغة هي الكاذبة الفاجرة كمين قطع بها الخلف مال غيره سميت اذ نفس صاحبها في اثم دنار (يمين مبر) هي ما لازم بها ومبر عليها وكانت لازمة لها جها من جهة الحكم وتسمى مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور اذا مبر وجس من اجلها فوصفت بيمين مبر وايضت له مجازا

له قوله غزني الغز والعصر والكسب باليد اي اشار باليد لان يمتنع عن القراءة وفي رواية الصحيحين قال حبك لان فالتقت اليه فاذا عيناه تذران ١٢ **له قوله** قال في القاموس
 عينه تحمل وتحمل هملا وهملاد وهو لا فانت ١٣ **له قوله** لا تقر بالصلوة الا اي لا تقربوا اليها وانتم سكارى من نخوم او غرمتي تسيوا ما تقولون في صلواتكم ١٤ **له قوله**
 في شراج الحرة الشراج بكسر الميم جمع شرجة مسيل مادن الحرة الى السبل والحرة بفتح المعلة وتشديد الراء ارض ذات حجارة وقوله ان كان بفتح الحمة اي لان كان وبها القول من الرجل الماكولة
 منافقا جعله من الانصار كونه من قبيلهم وقد كان من يتصف بالنفاق كاي في دعيه واما لزلته عند الغضب واما القول بكونه يهوديا فبعد غاية البعد والجدة بفتح الجيم وسكون الدال الحائط وهل
 الجدار اي حتى يبلغ الماد جميع الارض وقدره بان يبلغ كعب الانسان قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زيرا اوليا بالمساحة وحسن الجوار بترك بعض حقه دون ان يكون حكما شرعيا
 فلما راي الانصارى يحمل موضع حقه امر الزبير باستخاء حفه وقيل كان قوله الآخر عقوبة له في ماله والاول اظهر والله اعلم ١٥ **له قوله** فتيين اي فقتين ولم تتفقوا على كفرهم ١٦ **له قوله** الجنيث
 الجنيث ما لم يقتلهم الجني صلي الله تعالى عليه ياكه وسلم مع علمه بكفرهم لمصلحة فقال انها طيبة وانها تنقي الجنيث يعني هم ينفون منها انشاء الله تعالى ١٧ **له قوله** الجنيث
 بفتحين ما يرزه النادر من الجواهر المعدنية فخلصا ديروى بضم وسكون اي الشئ الجنيث والاول اشبهه بالنار كذا في الجمع ١٨ **له قوله** الناصية هي الشعر المترسل في مقدم
 الرأس وقد يكنى به عن جميع الذنات ١٩ **له قوله** والى لا يقبل توبته قال البيضاوي قال ابن عباس لا يقبل توبته قاتل المؤمن عمدا واعلم اراد به التشديد اذ روى عنه خلافة والجور على انه
 مخصوص بمن لم يثبت لقوله والى لغفار لمن تاب ونحوه وهو عندنا ما مخصوص بالسخط لكذا ذكره عكرمة وغيره والمراد بالكلد الملكث الطويل فان الدلائل متظاهرة على ان عصاة المسلمين لا يردم
 عندهم انتهى ٢٠ **له قوله** الكلف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كالو الكيتون فيه لقله القرطاس ٢١ **له قوله** غير اوى الضرراى من به علته
 تعظم من الجباد فانهم يساعدون المجاهدين كذا في الجمع لعل المراد بالتساوى هو المساواة في العزم والنية اما المباشرة فتعمل انواع المشقة والتعب فلا تتحمل عن رفع الدرجات ولذا قيل المراد بالقامدين
 في الآية الاولى يعني قوله نعم فضل الله المجاهدين على القاعدين ورجية هم الاضار وفي الثانية وهي قوله نعم فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما هم الذين اذن لهم في التخلف الكفاد لغيرهم وذكر في
 تفسير الجلالين هذا التوجيه فقط كانه اختاره من غيره والله تعالى اعلم بالصواب ٢٢

منه على القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم **حدثنا** عبد بن حميد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثني سهل بن سعد الساعدي قال رايت مروان بن الحكم جالس في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرني ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعد ومن المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمشي على قال يا رسول الله والله لو استطيت الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعنى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فتقلت حتى هبكت ترضى فخذى ثم سري عنه فانزل الله عليه غير اولى الضرر هذا حديث حسن صحيح في هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصاري عن مروان بن الحكم مروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين **حدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق نا بن جريح قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يحدث عن عبد الله بن باباه عن علي بن ابيبة قال قلت لعمرنا قال الله ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم وقد امن الناس فقال عمر عجبتم بها عجبتم منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الحميد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائي نا عبد الله بن شقيق قال نا ابو هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين يدي عيسى بن مريم فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من اباؤهم وابناءهم هي العصر فاجعوا امرهم فيلوا عليهم ميلا واحدة وان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا واحدة منهم واسلمتهم ثم ياتي الآخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء واحدة منهم واسلمتهم فتكون لهم ركعة ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت و ابن عباس وجابر وابي عياش الزرقاني وابن عمر وحذيفة وابي بكرة وسهل بن ابي حنيفة وابو عياش الزرقاني اسم زيد بن الصامت **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم الحراني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان قال كان اهل بيتنا يقال لهم بنو ابيرق وبشير وبشير فكان بشير رجلا منا فاقول الشعر فحججه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يحمله بعض العرب ثم يقول قال فلان كنا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا بنو ابيرق قالها قال كانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والا سلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر الشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدمام ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر الشعير فقدمت ضافطة من الشام فاتباع عبي رفاعه بن زيد رجلا من الدوك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اثناني عبي رفاعه فقال يا ابن اخي ايه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحبسنا في الدار وسالنا فليل لنا قد راينا بنو ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا نحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا ليدي بن سهل رجل مناه صلاح واسلام فلما سمع كيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخا لظنكم هذا السيف او لتبني هذه السرقة قالوا اليك عتاك ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عبي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمننا الى عبي رفاعه بن زيد فنقبت مشربة له واخذنا سلاحه وطعامه فليروا علينا سلاحنا فلما الطعام فلاحاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له أسيرين عروة فكلما في ذلك واجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعبد الله بن عبد الله بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل بيت دمر منهم اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة على غير ثبت وبينة قال فرجعت ولو ددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فأتاني عبي رفاعه فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم يلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بنو ابيرق واستغفر الله ما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله يحب من كان خونا اثميا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اي لو استغفروا والله لغفر لهم من يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليكم ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرداه الى رفاعه فقال

له قوله ترضى فخذى وهو بفتح فوجبة وبجوز ضمها وتشديد معجزة وفخذى مفعول او نائب فاعل ١٢ مجمع البحار **له قوله** وليأخذوا حذرهم اي ما يخرجون به من العدد كالدرع ونحوه واسلمتهم جمع سلاح وهو ما يقاتل به واخذوا السلاح شرط عند الشافعي وعندنا مستحب وكيفية صلاة الخوف معروفة ١٣ مدارك **له قوله** ركعتان الخوف شرط جواز الفجر عند الخواارج نظاير النص وعند الجمهور ليس بشرط لهذا الحديث وايضا في الحديث دليل على انه لا يجوز الاكمال في السفر لان التصديق بما لا يتحمل التمكن اسقاط محض لا يتحمل الردوان كان المتصدق ممن لا يلزم طاعة كولي القصاص ادعوا فمن يلزم طاعة اولى ولان ما لم يمين نزول الآية كذلك فزلت على وفق الحال وهو كقولنا تعالى ولا تفرحوا فنياكم على البغاء ان اردن تحضا ١٣ مدارك **له قوله** ينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم وهي النسبة بالباطل ١٤ **له قوله** منافطة الضافط والضفاط من يجلب البرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكره الاحمال وكانوا يجمعون قوما من الانباط يحملون الى المدينة الرقيق والزيت وغيرهما ١٥ مجمع

قوت المغتذي (منجنان) بنقط مناد فيم قوتين كرمجان موضع او جبل بين مكة وطبرية (دلفظ) بنقط مناد ففاد مثال كرمية جلاب برة ومتاع للمدن جمع ضافط ومن المدرك كجعفر الرقيق الحواري (اخترط سيفه) اي سلمه من عنده افضل من الخوطة

وغير عدي بن بدياء وكان نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقد مر عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم يتجارة و
 معه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته فمضى فامسى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهلها قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه فبعناه بالف درهم
 ثم اقسمناه انا وعدي بن بدياء فلما اتينا الى اهلنا دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجاه فسالوا ناعته فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع اليها غيره قال تميم فلما اسلمت
 بعد قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأتيت من ذلك فأتيت اهلها فآخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبها مثلها فاتوا به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البيعة فلم يجدوا فامرهم ان يستخلفوا بها يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم فاخبر
 احداكم الموت الى قوله وايضا فون ان ترد ايمانك بعد ايمائهم فقام عمر بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بدياء هذا حديث غريب
 وليس اسناده بصحيح والوالنصر الذي روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عدي بن محمد بن السائب الكلبى يكنى ابا النصر وقد تركه اهل العلم بالحديث
 هو صاحب التفسير سمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن سائب الكلبى يكنى ابا النصر ولا يعرف لسأله ابي النصر المديني رواية عن ابي صالح مولى ادهافى و
 قد روى عن ابن عباس شئ من هذا على الاختصاص من غير هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن ادم عن ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم
 عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدياء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم
 فلما قدما يتركته فقد واجا ما من فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدا والجاه بمكة فقبل اشتريناها من تميم وعدي فقام رجلان
 من اولياء السهمى فحلفا بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجاه لصاحبهما قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم هذا حديث حسن غريب وهو
 حديث ابن ابي زائدة حدثنا الحسن بن قزعة البصري نا سفيان بن جبيب ثنا سعيد بن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزوا ولحموا وامروا ان لا يخونوا ولا يدخنوا ولا يورثوا ولا يورثوا ولا يورثوا فمسخوا قرعة وخناير هذا حديث
 رواه ابو عامر وغير واحد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة حدثنا حميد
 بن مسعدة نا سفيان بن جبيب عن سعيد بن ابى عروبة عن خلاس بن عمرو مرفوعه وهذا اصح من حديث الحسن بن قزعة ولا تعلم الحديث المرفوع اصل حدثنا ابن
 ابي عمير نا سفيان بن جبيب عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابي هريرة قال قال تلقي عيسى جنته فلقاه الله في قوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس
 اتخذوني وامى الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانه ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق الاية كلها هذا حديث حسن صحيح
 حدثنا قتيبة نا عبد الله بن وهب عن يحيى عن ابي عبد الرحمن الجبلى عن عبد الله بن عمرو قال قال خرسورة انزلت سورة المائدة والفتح هذا حديث
 حسن غريب وقد روى عن ابن عباس انه قال قال اخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح ومن سورة الانعام باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
 ابو كريب نا معوية بن هشام عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب بك ولكن تكذب بما جئت به
 فانزل الله تبارك وتعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي
 اسحق عن ناجية نا ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علي وهذا اصح حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر
 بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت

ومن سورة المائدة قوله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه الم اكثر الى ان السارق بموتهم الذي من مخلصى الصابة واركتب هذا الفعل قبل
 الاسلام اقول ان السارق بموتهم الذي من مخلصى الصابة بل هو رجل آخر فان تميم الذي المعروف كان قنينا قبل الاسلام ايضا وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابا ياقيل
 الاسلام وشاور معه النبي صلى الله عليه وسلم في وضع المنبر قبل الاسلام فكيف يجوز وعدي رواية انه اسلم في مكة ثم ذهب الى الشام ثم افشى اسلامه بعد مدة طويلة وكانت عنده كتاب كتب له النبي
 صلى الله عليه وسلم ارض الشام المسماة بجيرون وعليه فاقمه عليه السلام وقاتم الخلفاء واختلفت في الحلف في واقعة الباب قال الشافعية انه ملف على المدعيين وقال الاحناف ان المدعيين صاروا
 مدعى عليهم فخلوا به قاله صاحب المدارك :

له قوله رجل آخر هو مطلب بن ابى دواعه وهو سمي ايضا كذا الغيم من البيضاء ١٢ له قوله مخوصا بالذهب اي عليه صفائح الذهب
 مثل خوص النخل قال الكرماني هو بنار معجزة وتشديد واو وبصا ومهمل اي مخطوط بطول دقاق كالحوص ١٣ له قوله ثم وجدوا الجاه بمكة وفي البيضاء اي ثم وجدوا الجاه في ايدى
 نانا بها بنوهم في ذلك فقالوا قد اشترينا منه ولكن لم يكن لنا عليه بيعة فذكرنا ان نقره فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فان عشر الآية انتهى ١٢ له قوله فقام رجلان الم قال
 في المدارك وقد احتج به من يرى رد السهم على المدعى فالجواب ان الورثة قد ادعوا على النصرانيين انهما قد اشترانا فحلفا فلما ظهر كذبهما ادعيا الشراء فيما ذكرت الورثة ولم يكن لهما بيعة فكانت البيعة
 على الورثة لانكاههم الشراء انتهى له قوله انزلت قال البيضاء روى انما نزلت سفره حمراء بين عمامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين
 اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مشقة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلى وبكى ثم كشف السنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا اسلمته مشوية بلا فلوس ولا شوك قيل وسأول عند راسها ملح وعنده بها خل و
 حولا من الوان البقول ما خلا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى اثنا في عسل وعلى الثالث سم وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام
 من طعام الجنة قال ليس منهما ولكنه اختره الله بقدرته انتهى كلام البيضاء و ١٣ :

له قوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم الم قال في المدارك الجمهور على ان هذا السؤال يكون في يوم القيمة دليله سياق الآية وسبقا وقيل فاطمه بن جبرين رفعه الى السماء وويله لفظه ١٣
 له قوله عذابا من فوقكم كما امطر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الجارة او من تحت ارجلكم كما اغرق قوم فرعون وضفت بقا دون ١٣ مدارك

قوت المغتذى (فقد واجا ما من فضة مخوصا بالذهب انجيم فليم كمال بالنهاية اي عليه صفائح كصوص النخل) :

أوليسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال النبي صلى الله عليه وآله هاتان أهواهاتان أيسرهما هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن عرفة نا سمعيل بن عتيق نا عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وآله أما إنهم كائنات ولحيات تأويلها بعد هذا حديث حسن غريب **حدثنا** علي بن خنيس نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ألبانهم يظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وآينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك المسموع ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الأزرق نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم الفرية على الله من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله والله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين انظري ولا تجليني اليس الله تعالى يقول ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رآه بالأفق المبين قالت أنا والله أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قال إنما ذلك جبرئيل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها غيرها بين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا أعظم خلقه ما بين السماء والأرض ومن زعم أن محمدا أنزل الله عليه فقد أعظم الفرية على الله يقول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ومن زعم أنه يعلم ما في غد فقد أعظم الفرية على الله والله يقول لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله هذا حديث حسن صحيح ومسروق بن الأجدع يكتي أبا عائشة **حدثنا** محمد بن موسى البصري الحرشي نا زياد بن عبد الله البكائي نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله أنا كل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وإن اطعتمهم انكم لشركون هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث من غير هذه الوجه عن ابن عباس أيضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **حدثنا** الفضل بن الصبيح نا البغدادى نا محمد بن فضيل عن داود الأودي عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال من سرق أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وآله فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله لعلمكم تتقون هذا حديث حسن غريب **حدثنا** سيف بن وكيع نا أبي عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى أو يأتى بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه **حدثنا** عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاث إذا خرجن لم ينفعن نفسا إيمانها لم تكن إمنت من قبل الآية الدجال ولداية وطلوع الشمس من مغربها ومن المغرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن أبي عمير نا سفيان عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق إذا هم عبدى بحسنة فاكتبوا له حسنة فإن عملها فاكتبوا له بعشر مثاها وإذا هم بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوا بشاها فان تركها وربها قال فان لم يعمل بها فاكتبوا له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر مثاها هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان نا حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نا النبي صلى الله عليه وآله قرأ هذه الآية فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وأصمك سليمان بطرفها ما على أنمة أصبعه اليمى قال فساخ الجبل وخرم موسى معقا هذا حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادى نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه **حدثنا** أنس نا مالك نا أنس عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجعفي نا

ومن سورة الانعام قوله من ذموا محمد أو آذى دينه - اعلم ان رؤيته عليه السلام ثابتة لكنها لا بالعين بل بالقلب بروية وبالقلب العلم فمرتان في الرواية رواية صحيح ابن خزيمة واما آية وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا نبأ مبشرين أو ما جعلنا الرؤيا بالقلب في المعراج لان المعراج كان في المنام كما زعم الجمهور وفي رواية حسنة عن ابن عباس ان هذه الآيات وآيات سورة النجم ولقد رآه نزلة أخرى واقعه عليه السلام مع الله لا مع جبريل وقالت عائشة من كان في الحال فها هو جبريل وما قال ابن عباس هو متعق نظم القرآن العزيز **قوله** واكسبت في أيمانها خير مما نعتزل المعزلة بتجليه الفاسق في النار واجاب علماء اهل السنة والجماعة باجوبة عديدة اعلمنا ما قال الطيبي شارح المشكوة في ما شئت الكشاف ان مراد الآية ان الاعمال بعد طلوع الشمس غير مفيدة اذا لم يكن من قبل اي فائدة الاعمال لان ايمان السابق التي عن الاعمال ايضا غير مفيدة فائدة الايمان ايضا وقد قلنا بما استفاد من الآية :-

له قوله ليسكم شيئا اي يخطئكم فزنا مختلفين على احوال شتى كل فرقة منهم مشايخ لا مام ويذيق بعضكم بأس بعض اي يقتل بعضهم بعضا والبأس السيف وعنه عليه السلام سألت الله تعالى ان لا يبعث على امتي عذابا من فوقهم او من تحت أرجلهم فاعطاني ذلك وسألت ان لا يجعل باسمي منهم فتنة واخبرني جبرائيل ان فناء امتي بالسيف ١٢ مراك **له قوله** قاله الشيخ في اللغات اختلف الصمارة ومن بعدهم من السلف والخلف في رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم الرب تعالى ليلة المعراج فبعضهم يخوضون وبعضهم يشبهون وبعضهم يتوَقَّنون فيها عدم الدلائل الواضحة على اعدائهم والحق المذكور في سورة النجم من الدنو والقرى وقرب قاب قوسين من جبرئيل لدلالة سياق الآية على ذلك وهو غير ما كان من الرب تعالى المذكور في الاواشي كذا في المواهب اللدنية وقال النووي في المعراج المتنازع عند العلماء انه رآه بصره فقال ان عائشة لم ترو في انكاره مريضا وسامعا منه صلعم وانما هو اجساد واستنباطا منها برأيا وتسلما في ذلك بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقوله لا تدركه الابصار والجواب ان النبي في الآية الاولى الكلام في حال الرؤية لا الرؤية نفسها ولعل الرؤية ثابتة بدون الكلام وان الدرك هو الاطاحة لجوانب الشيء وحروده باه الروية اعم منه وقد قالها غير ما من الصمارة ١٣ **له قوله** انظري اي املي في دار فني والمقصود تسكينها ١٤ :-

عنه والحق لو امكن ما ذكر اسم الله على ذمهم لاما ذكر عليه اسم غيره لومات حقت افقه قوله ان كنتم بآياته مؤمنين قال الايمان بها يقتضى استباحة ما اهل الله واقتضاب ما حرمه ١٥ ايضا وى :-

عن ابن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا خذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على أنفسهم الست بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ويعمل اهل النار يعملون فقال الرجل فقيم العجل يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يتو على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يتو على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاستاذ بين مسلم بن يسار وبين عمر جلا جلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم بيضا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فاجبه وبص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من اخوالكم من ذريتك يقال له داود قال رب وكه جعلت عمرا قال ستين سنة قال اي رب زده من عري اربعين سنة فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت فقال ولما بقي من عري اربعون سنة قال او لم تعطها لابنك داود قال فجحد ادم فجحد ذريته ونسي ادم فنسيت ذريته وخطف ادم فخطت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنثري نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن سماعة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه ومن سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى من المشركين وانحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا ينبغي بلاني فجاء في الرسول فقال انك سالتني وليس لي وانه قد صار لي وهولك قال فنزلت كسألو نك عن الانفال الآية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد ايضا وفي الباب عن عباد بن الصامت حدثنا محمد بن بشار نا عمر بن يونس نا عيسى نا عمار نا ابو زميل ثني عبد الله ابن عباس ثني عمر بن الخطاب قال نظرني الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلتة ثم مدي يده

ومن سورة الاعراف قوله فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها في سقوط الذرية من ظهر آدم قولان قيل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفس وقيل تخرج من ظهر آدم ارواح اولاده الصلبة ثم تخرج الارواح من اولاده ومنهم اولادهم هكذا في المخرج بالواسطة قوله سميت عبد الحارث فعاش ان الله عز وجل بالشرك ونسب الاشراك الى حواء وكيف يتوهم في حق زوجة النبي عليه السلام والجواب انه ليس بانشراك لان حواء لم تكن تعلم ان الحارث اسم ابليس عليه اللعنة الى يوم القيمة ولكن خطاب الله مع انبياءه وخوادمه يكون شديدا. واعلم ان اسم السمار ما فيه اضافة العبد الى اسم من اسما الله تعالى واما الاسم باضافة العبد الى غير الله الذي يعبد غير اهل الاسلام فشرك واما اضافة العبد الى غير الله الذي لا يعبد الا بلبس احيانا بالمعبود فمكروه مثل عبد النبي وعبد الرسول ويذكر في كتب اللغة ان للعبد معنيين المنفوق والمملوك فلا يكون عبد النبي وعبد الرسول شرك وقد قيل ان الحديث موقوف وليس برفع ذكره في الامامان وتفسير ابن كثير:

له قوله واذا خذ ربك اي اذ اذرك ربك قوله من ظهورهم بدل من بني آدم والقدر واذا خذ ربك من ظهورهم ذريتهم اي اخرجهم من اصحاب ابا اسم قوله واشهدهم على أنفسهم الست بركم قالوا بلى شهدنا من باب التمثيل ومعنى ذلك انه نصب لهم الدلالة على وادبته وواحديته وشهدت عقولهم التي ركبها فيهم وجعلها مميزة بين المدي والفضالة وكان اشهدهم على أنفسهم وقربهم وقال لهم الست بركم كما نعم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقرنا بوجدانك قوله ان تقولوا مضقول لاي فعلنا ذلك من نصب الدلالة الشاهدة على صحتها بالعقول كراية ان تقولوا يوم القيمة انا كنا من هذا غافلين لم تنبه عليه اذ اذكر التبريل له قوله مسح ظهره يمينه اي بقدرته وقوته قال الطيبي ينسب الخ الى اليمين ففيه تنبيه على تخصيص آدم بالكرامة وقيل بيدك واسند الله تعالى للشرع اولاد الامر والمقرب كما اسند الله تعالى في قوله تعالى الله يتوفى الانفس وقال تعالى الذين تتوفى الملائكة قوله فاستخرج منه ذرية قيل قبل دخول آدم الجنة بين مكة والطائف وقيل بطن نعمان وانه بقرب عرفه وقيل في الجنة وقيل بعد النزول منها بارض الندة ١٢ مرقة له قوله فقيم العمل اي اذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبقي القدر فحق اي شئ يفيد العمل او ظلي شئ امرنا بالعمل ١٢ مرقة له قوله كل نسمة اي ذى روح وقيل كل نفس مأخوذة من النسيم قاله الطيبي ١٢ له قوله داود قيل تخسيس التعجب من وبص داودا لما بكر امته روح لافلا يلزم تفضيله على سائر الانبياء لان المفضول قد يكون لمزية ليست في الفاضل ١٢ مرقة له قوله فسمت عبد الحارث بلا تفسير لقوله تعالى فلما اتاها جعله شركا اي في التسمية ١٢ له قوله من لا يبلى بلاني اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كما يدبر يد فعل فعل غير فيه ويظهر به خيري وشري ١٢ نهاية له قوله يشاؤنك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول النفل الغنيمة لاننا من فضل الله وعطائه والانفال الغنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين في غنائم بدر فاستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم ولما لم يوافق في تقسمها لهما جري ام لانصارا بهم جميعا فقيل له صلعم قل لهم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحاكم فيها فاصبر بحكم فيها ما يشاء لم يرد فيه غيرهما حكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكما مخصص بالله ورسوله بامر الله يقسمها على ما تقتضيه حكمته وتمثيل الرسول امر الله ليس الامر في تقسمها موقوف الى راي احد ١٢ مدارك :

قوت المغتدى (لما خلق الله آدم مسح ظهره اقال البيضاء اي مسحه ملك الارحام بتصوير اجنة وتخليقها وجمع سوادها واعداها فاستندله تعالى لانه الامر به كقوله تعالى الله يتوفى الانفس فيبين بقوله قل يتوفىكم ملك الموت الذين تتوفى الملائكة او هو الله تعالى الله فتمثيل او من المساعدة تقديره كانه قال قد ما ينظره من ذريته فسقط من ظهره كل نسمة اقال الطيبي اي كل ذى روح او كل ذى نفس اخذ من نسيه. وهو فاعلمنا قال الطيبي صفة نسمة ذكرها ليعتق بها قوله الى يوم القيمة وقوله وجعل بين عيني كل انسان منهم وبصنا به ايدان بان الذرية كانت بهذه الصورة بقدر الذر والوحيين كما مر البراق والمعان وبذكره تنبيه على الفطرة السليمة الاصلية فرأى رجلا منهم فاجبه وبص ما بين عينيه قال الطيبي قيل تخسيس التعجب من وبص داودا لما بكر امته من كرامته ومدح له فلا يدل على تفضيله على الغير اذ لا انبياء افضل واكثر كرامة قال في اشارة لم يرد فيه غيرهما حكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكما مخصص بالله ورسوله بامر الله يقسمها على ما تقتضيه حكمته وتمثيل الرسول الحيوية انهم لم يتو بالذات والاركانة الموت مغاذا الله ولكن حبب اليهم عبادة الله ومحله الدنيا والموت يتقطع التكليف فاجبوا طولها لاكثر ربا :

عليه ولعيسى بن لئانها منهن فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولما كتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع الطول هذا حديث حسن لا يعرفه الا من
حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ويزيد الفارسي هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ابان الرقاشي هو من التابعين من اهل البصرة وهو
اصغر من يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي انما يروي عن انس بن مالك **حدثنا الحسن بن علي الخلال** نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ذكر وعظم ثم قال اي يوم احرماي يوم اخر
اي يوم احرماي قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم اموالكم اعراضكم عليكم حرامكم يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يخرج
جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شئ الا ما حل من نفسه الا وان كل رباقي الجاهلية
موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دماضع مزوم
الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير
ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجرنهن في المضاجع واضروهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا و
لنساءكم عليكم حقا فاما حكمكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن و
طعامهن هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة **حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد** بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن
اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفيان عن ابي اسحق
عن الحارث عن علي قال قال يوم الحج الاكبر يوم النحر هذا اصح من حديث محمد بن اسحق لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن ابي اسحق عن الحارث عن
علي موقوف ولا نعلم احدا رفعه الا ما روى عن محمد بن اسحق **حدثنا** بيتا رافعان بن مسلم عن عبد الصمد قال نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس
بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يدراة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلخ هذا الرجل من اهلي قد عا عليا فاعطاه اياه هذا حديث حسن
غريب من حديث انس **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام نا سفيان بن الحسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامرته ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينما ابوبكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناق رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء
فخرج ابوبكر فرغا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو علي قد فع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فقام علي
ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة
الا مؤمن وكان علي ينادي فاذا عي قام ابوبكر فنادى بها وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن
ابي اسحاق عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا باي شئ بعثت في الحجة قال بعثت باربع ان لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو الى
مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا هذا حديث حسن صحيح هو
حديث ابن عتيبة عن ابي اسحق ورواه سفيان الثوري عن ابي اسحق عن بعض اصحابه عن علي وفيه عن ابي هريرة **حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد
عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال لا تعلم
انما يعرف مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاهد المسجد هذا حديث حسن غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوري وكان يتيما في حجر ابي سعيد الخدري **حدثنا**
عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسباط بن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لعلنا ناتي المال خيرا فنتخذة فقال افضل لسان ذاكر وقلب شاكرو زوجة مؤمنة

له قوله الا لا يجني جان الا على نفسه خبر في معنى التني اي لا يجني على غيره او قوله ولا يجني والد الم تاكيد لما قبله فان العرب ياخذون بالجنابة من يحدونه من اقارب كذا في الجمع ١٢ -
له قوله ولقد دم اضح الم قال السيد ايترا في وضع القتل بالبل بئر واقارب يكون المكن في قلوب الساميين واسد باب الطبع انتهى ١٣ **له قوله** دم الحارث بن عبد المطلب
وفي بعض الروايات لجناري دم ربيعة بن الحارث والصواب ما في المشكوة ابن ربيعة بن الحارث قال الطيبي الجوهري ان اسم اياس ابن ربيعة بن الحارث قال عبد المطلب قالوا كان
بدا لابن المقول صغيرا يجوب بين الميوت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني لبيث بن بكر وبيعة بن الحارث صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ثوبان
اسم من العباس توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ١٤ **له قوله** فلا يوطئن فرشكم من تكرهون اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عيشتن فينتدث اليهن وكان ذلك عادة
العرب لا يحدونه ربيعتهم فنوا اعتبر باية الحجاب ولا يربطون الفرائض الزنلان حرمة غير مشروطة بالكرامة ولا العزب فيه مشروط بحرب غير مبرح بل فيه مبرح كذا في الجمع قال الطيبي والنهي
يتناول الرجال والنساء جميعا هكذا هم المسئلة عند الفقهاء ١٥ **له قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لان اكثر امور الحج يقع فيه من الذكر في المعشر الحرام والطواف الزيادة والرمي والنحر والحق
١٣ مولوي محمد اسحق **له قوله** لا ينبغي لاحد ان يبلخ هذا الامر لاجل من ابل لان عادة العرب ان لا يتولى العمدة فقه على القبيلة الارجل متنافعت عليها لئلا يقولوا اننا خلافت ما تعارف
بيننا في نقض العمود كذا في اللغات ١٦ **له قوله** القصواء هي التي قطع طرف اذننا ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم قصواء على الصحيح انما هي لقب لما ١٣ جمع **له قوله** فسيحوا في
الارض اربعة اشهر وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لانها نزلت في الشوال وقيل هي عشرون من ذي الحجة والمحرم والصفر ويجمع الاول وعشرون من ربيع الاول والثلث كان في يوم النحر
كذا في البيضاوي ١٧ **له قوله** انما يعرف مساجد الله الاية عمارتها كنسها وتخليتها وتنويرها بالمساجح ونظمتها وعتيادها للعبادة والذكر وصيانتها عما لم يكن للمساكين من صديت الدنيا و
نحوه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٨ **له قوله** لعلنا ناتي المال خيرا فنتخذة لولعلنا ان نقتل التني فنتنصب فنتخذة واي بتدائره خبر والجمعة سدت مسد مفعولين لعلنا نعليقا
انفع للرجل مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ١٩ **له قوله** افضل الضمير فيه راجع الى المال بتاويل النافع ١٢ س

قوت البغدي (لعلنا اي المال خير فنتخذة) قال الطيبي لولعلنا فنتنصب فنتخذة واي بتدائره خبر والجمعة سدت مسد مفعولين لعلنا نعليقا

تعيينه على ايمانه هذا حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل فقلت له سالت بن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا قلت له من سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمع من جابر بن عبد الله والنس بن مالك وذكر غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن غطفان بن اعين عن مصعب بن سعد عن عدي بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في عتقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعه يقرأ في سورة براءة اتخذ واحبا لهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وغطفان بن اعين ليس بمعروف في الحديث **حدثنا** يزيد بن ايوب البغدادي نا عفان بن مسلم نا همام نا ثابت نا سفيان نا ابن ابي بكر حدثه **قال** قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم ينظر الى قدميه لآبقرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **هذا** حديث حسن صحيح غريب انما يروى من حديث همام **وقد** روى هذا الحديث حيان بن هلال وغير واحد عن همام نحوه **حدثنا** عبد بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي ذرعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلوة تحولت حتى قمت في صدفة فقلت يا رسول الله اعلني عدوا لله عبد الله بن ابي القاريل يوم كذا وكذا اكدنا ايعدا ايامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كثرت عليه قال اتخرجني يا عمراني قد خيبت واخترت قد قيل لي استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو علموا علم اني لو زدت على السبعين غفلة لزدت قال ثم صل عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فجب لي وجرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى اخر الآية قال فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** بن داود نا يحيى بن سعيد نا عبد الله نا انا نا قع عن ابن عمر قال جاء عبد الله بن عبد الله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذا نفي فلما اراد ان يصلي جده عمر وقال اليس قد نهي الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم ولا تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عمران بن ابي النس عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري نا انه قال تبارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا **حدثنا** حسين بن محمد **وقد** روى هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه رواه انيس بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد **حدثنا** ابو كريب نا مغيرة بن هشام نا يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل القباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم هذا حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي ايوب والنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لبوئيه وهما مشركان فقلت له استغفرا لبويك وهما مشركان فقال اوليس استغفرا ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا حديث حسن **وفي** الباب عن سعيد بن المسيب عن ابيه **حدثنا** عبد بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احد اتخلف عن بدر انما اخرج يريد العير فخرجت قريش مغيبين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله تعالى ولعبري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس كبدروا واحب اني كنت شهدتهم مكان بيعتي ليلة العفة حيث تواثقتا على الاسلام ثم لم اتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم للناس بالرجيل فذكر الحديث بطوله **قال** محمد بن

له قوله تعيينه على ايمانه اي تعين الرجل على دينه بان تذكره الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات اذا نسي وغفل وتغنى من الزنا ١٢ مفتح **له** قوله هذا الوثن قال في الجمع الوثن هو كل ماله جنة مملوكة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي والصنم والصورة بلا جنة وقيل هما سوار وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي انسى ١٢ **له** قوله ما ظنك باثنين الله ثالثهما اي لا تحزن ان الله معنا فاعلم ان الله عن الغار فجعلوا ايتروا دون قوله فلم يروه وقيل لما دخل الغار بعث الله حامين فامتا في اسطر والعتكوت فسميت عليه كذا في البيضاوي ١٣ **له** قوله لو زدت على السبعين المذموم لان صلى الله عليه وسلم فم من السبعين العدد المخصوص لانه الاصل فيوزان يكون ذلك مداريا فحكم ما وراه فيمن لان المذموم انكثروا الله يدور شرع استعمال السبعين والسبعائة ونحوها في التكميل لاشمال السبعة على جملة اقسام العدد كانه العدد باسره قاله البيضاوي ١٢ **له** ووجه تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد ان العدد قليل وكثير فالقليل ما دون الثلث والكثير الثلث فما فوقه واذا في الكثير الثلث وليس لاقصاه غاية والعدد ايضا نوعان شفع ووتر واول الاشباع اثنان واول الاوتار ثلاثة والواحد ليس بعدد والسبعة اول الجمع الكثير من النوعين لان فيها اوتار الثلثة واشفا ماثلثة والعشرة كمال الحساب لان ما جاوز العشرة فهو اضافة الا حاد الى العشرة كقولك اثناء عشرة وثلاثة عشرة الى عشرين والعشرون تكرير العشرة مرتين والثلاثون تكريرها ثلث مرات وكذلك الى مائة مائة سبعون مجمع الكثرة والنوع والكثرة منه وكمال الحساب والكثرة منه فصار السبعون او في الكثرة من العدد من كل وجه ولا غاية لاقصاه فجاء ان يكون تخصيص السبعين لهذا المعنى ١٢ **له** قوله هو مسجدى هذا المعنى ان الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى ان الله يحب المطهرين ان يتطهروا والآية نزلت في قبا لا اتفاق اللحن الا ان يقال ان الآية الاولى عامة تعمق عليهما وفي الحديث بيان الفرد الاكل وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٣ **له** قوله قال صلعم يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اتى عليكم فما الذي تفعلون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الغائط الاجار الثلثة ثم تتبع الاجار الماء فقلنا النبي صلى الله عليه وسلم في رجال بجون ان يتطهروا قيل هو عام من التطهير عن النجاسات كلها وقيل هو التطهير من الزنوبات بالتوبة ١٣ مارك التنزيل

قوت المغتذي (فخرجت قريش مغيبين لعيرهم) بنقط غيبة فوافقتهم جمع سلامة كمنين بالنهاية جاد على اصله بلا اعلال كاستحوذوا استوق قال فلوردي مغوئين بشدة واد من غوث قدس كغاث لكان وجاد بعث الى ابو بكر الصديق **له**

وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان نسخوا المصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكثروا بلسان قریش فانما نزل بلسانهم حتى نسخوا المصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل ائمة بمصحف من تلك المصاحف التي نسخها قال الزهري وثني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالتفتها فوجدتها مع خزيمه بن ثابت وابي خزيمة فالحقها في سورة ما قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوت فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكثروا التابوت فانه نزل بلسان قریش قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا مشعر المسلمين اعزل عن نسخ كتاب الله المصاحف وتولوا رجل الله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يري زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكثروا المصاحف التي عندكم غلوها فان الله يقول من يغفل يات بها غل يوم القيامة فاتقوا الله يا مصاحف قال الزهري فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الزهري ولا نعرفه الا من حديثه **ومن سورة يونس** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشير وعبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن **صهيب** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا يريد ان يجزيكموه قالوا الم يبيض وجوهنا وينجيها من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **حديث** حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا **وروى** سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ولم يذكر فيه عن **صهيب** عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن هذه الآية لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرويا الصالحة يراها المسلم وتسمى له **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابي الدرداء فذكر نحوه **حدثنا** احمد بن عبد الصمى نا حماد بن زيد عن عامر بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار وفي الباب عن عباد بن الصامت **حدثنا** عبد بن حميد نا جابر بن مهال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما غرق الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فقال جبرئيل يا محمد لو رايتني وانا اخذ من حال البحر ادسسه في فيه عاقبة ان تذكره الرحمة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى المنبغاني نا خالد بن الحارث نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكر احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة هود** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذاس عن عمار بن رزين قال قلت يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة ماتحته هواء وخلق عرشه على الماء قال

ومن سورة يونس - قوله في فرعون الطين

خشية ان في ۱۳ قال الزمخشري ان هذا الحديث غلط فان جبرئيل كيف يصير ما نفا من الايمان والتوحيد ولا نقول بما قال الزمخشري واما جواب الحديث فنصف ما ترجمه يعقوب البنياني في الايجوري رساله في هذا الحديث وما في ما يشفي واقول اني وجدت عن ابي حنيفة مسلمة واستخرجت عنها الجواب الثاني وهي انه نقل الشيخ السيد محمود الكاوسي عن مسوط الشيخ خواهرزاده عن ابي حنيفة ان احد الوكان كافر اموزيا للمسلمين ايداءا شديدا فداء موته والرضا بان يموت كافر ليعذب بالان لما يلوذي المسلمين لاياس به فلما يقال في قصه جبرئيل مع فرعون وقال الشيخ الاكبر ان فرعون مات طاهرا لكنه يعذب في النار فانه آمن بالله حين غرزه الموت كما ان الكفار لو آمنون في المشركين ينظرون الشروع ذلك يعذبون في النار

ومن سورة هود - قوله في عمامة ماتحته هواء الخ في ما تحتها هواء في ما تحتها هواء وقيل انما تافيه ومنف العارف الجاني في هذا الحديث رساله اقول الاول التقويل الى الله فانه اسلم وقال الصوفية ان عمامة صفراء وتاتي ويل شانه هو الصادر الاول ويسمى وجود المنسطح ويلون ان الصفات زائدة لا عين الذات كما نسب اليهم من لا يدري فيهم وقالوا ان الصادر الاول صدرها لا يجاب وهو قديم. واصل الحديث عنهم كان الشؤم يكن شئ لان العمار وغيره من الصفات ليست بغير الله وقال الشيخ محب الله الابدائي الصوفي ان الوجود المنسطح هو مستقر كل شئ ويتصور عليه الاشياء وتستقر انة بغير متناه وقال الصوفية ان صفات الله لا عين ولا بغير كما مر به الشيخ الاستاذ ابو القاسم الغيشري ومرج صاحب التعريف الخفي وغيرهما مما نسب اليهم المصنفين فغلط :-

له قوله فاختلفوا يومئذ في التابوت اي هل هو بالتاء او الهاء وقيل بل في الاءراب ولا يبعد ان يريد بها معا التابوت ان لفظ الجواز بشره بالنصب

ولغة تيمم بالرفع ۱۲ مجمع الباء **له قوله** الذين احسنوا الحق اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقربوا بها بالاعمال الحسنى اى المشيئة الحسنى وهي الجنة وذكر قوله زيادة ليعيد مزيما من التقيم والتعظيم بحيث لا يقاود قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الالتقاء وجهه الكريم ۱۲ طي **له قوله** ان لكم عند الله موعدا اي بقى شئ زائد ما وعد الله لكم من النعم والحسنى وزيادة قالوا الم يبيض وجوهنا وينجيها من النار قال الطي هذا تقديره وتعبير من انه كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله تعالى من سنة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب دفع التعجب كان قيل لم يبدوا هو المزيه انسى ۱۳ **له قوله** او ترى له ياديه شؤد براسه وي ينى مسلما في ديكر بينه ۱۲ ترجمه مشكوة :-

له قوله في عمار العاربا للفتح والمد السحاب وقوله ان كان ربنا قال في عمار قال ابو عبيدة لا ندري كيف كان ذلك العمار وفي رواية في عمار بالقمر ومنه ليس معه شئ وقيل هو كل امر لا تذكر عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والفظن ولا يد في قوله ان كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله بل ينظرون الا ان ياتهم الله ونحوه فيكون التقدير ان كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الزهري نحن نؤمن به ولا نكسفه بصفة اى تجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ۱۲ نهاية

قوت المخذى (من حال البحر) بجماد كسب بالانماية اى طينه الاسود كمة ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه (قال كان في عمار) بالانماية العمار كسب زنة ومعنى قال ابو عبيدة لا ندري كيف ذلك العمار وبرواية في عما كصاى ليس معه شئ او كل امر لا تذكره عقول ولا يبلغ كنه وصف وفظن وقوله ان كان ربنا بحذف مضاف اى ان كان عرش ربنا ويدل عليه قوله

احمد قال يزيد العلماء اي ليس معه شيء هكذا يقول حماد بن سلمة ووكيع ابن حرس ويقول شعبة وابوعوانة ووكيع بن عديس هذا حديث حسن
حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة **عن** ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يبلى وربما قال
 يبلى الظالم حتى اذا اخذته لم يقبلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري وهي ظالمة الآية هذا حديث حسن صحيح غريب **وقد** روى ابو اسامة عن
 يزيد نحوه وقال يبلى **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي امامة عن يزيد بن عبد الله عن جده ابي بردة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 وقال يبلى ولم يشك فيه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمر وقال ناسيلان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية فمنهم من شق وسعيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فلي ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على
 شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقدام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث
 عبد الملك بن عمر **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن علقمة والاسود **عن** عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصببت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فدعا عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
 يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين الى اخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى اسرائيل
 عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى شعبة عن سماك عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم نحوه وروى سفيان الثوري عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواية هؤلاء اصح من رواية
 الثوري **حدثنا** محمد بن يحيى التيسابي نا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن الاعمش وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد **عن** عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن غيلان نا الفضل بن موسى عن سفيان عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد **عن** عبد الله
 بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن الاعمش **وقد** روى سليمان التيمي هذا الحديث عن ابي عثمان التيمي عن ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن ابي عثمان **عن** ابن مسعود نا رجلا اصاب من امرأة قبلته حرام فأتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فسأله عن كفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل الى هذه يا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من امتي هذا حديث
 حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** معاذ بن جبل قال أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا رسول الله ارايت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتى الرجل الى امرأته شيئا الا قد أتى هو اليها الا انه لم يجأ معها
 قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامرته ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله
 أهى له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة **هذا** حديث ليس اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ومعاذ بن
 جبل مات في خلافة عمر قتل عمر عبد الرحمن بن ابي ليلى غلام صغير ابن ست سنين **وقد** روى عن عمه روه وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك
 بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هرون نا اقيس بن الربيع عن عثمان بن عبد الله
 بن موهب عن موسى بن طلحة **عن** ابي اليسر قال اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا طيب منه قد خلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فأتيت
 ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فأتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال له اخلفت غازي يا سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى تموت انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار
 قال واطرف رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحى اليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر

له قوله وقال يحيى بن بكير لا شك ومعنى الاملاء الامسال والتأخير والاطالة
 المعركة في جمع الجار ١٢ **له قوله** كل يسر لما خلق له معناه ان من خلق للجنة يسر عليه عملها البتة فاليسر علامة كونه من اهلها وكذا من خلق للنار يسر عليه عملها البتة لكن العبرة بالخواتيم ١٣ **له قوله**
 طر في النار عنددة ومشيئة وانتصار على النفر لانه مضاعف اليه وزلفا من الليل اى وساعات منه قريبة من النار فانه من الزلف اذا قرب به وهو جمع زلفه وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات
 من اول النار وصلوة العشاء لانها اقرب الى الزوال عشي وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرى زلفا بفتحين وضمة وسكون كبسر وبسر في بسرة وزلفى بمعنى زلفه كقربى وقربة ١٤ **له قوله**
 يذهب الساعات اى يكفرن الصغائر ما ورد من القبلة والسنة ولما تقدم من اجماع الامة قاله على القارئ في المرقاة شرح المشكوة في الفصل الاول من كتاب الصلوة ١٥ **له قوله** ولمن عمل بها
 اى بهذه الآية بان فعل حسنة بعد سيئة وهذا القيد مراد في الرواية الاولى لان اسناد الاذباب للساعات يقتضى وجودها قوله من امتى فلا يهره انه من خصوصيات هذه الامة المرحومة ببركة نبي
 الرحمة قاله على القارئ في المرقاة ١٦

۱۰ قولہ اخلفت غازیاً فی اہل بئشل ہذا من خلفتہ فی اہلہ اذا اُمت بعدہ فیہم فامت عنہ ما کان یفعلہ وبمیزۃ لاسفہام ۱۲ جمع الجارح **۱۱ قولہ** واطرق الاطراق ان تقبل بصرہ الے صدرہ ویسقط ساکن ۱۲ جمع **۱۲ قولہ** زلف اللیل ساعۃ جمع زلفہ وقیل ہی طائفۃ من اللیل ۱۲ جمع **۱۳ قولہ** ان الحسنات ینذہبن السیئات ای یکفرنہا کما ورد فی الحدیث ان الصلوۃ الی الصلوۃ کغارة ما بینہما ما اجتنبت الکبائر ۱۲ یضادوی

قوت المغتدی (وكان عرشہ علی الماء قال الازہری تؤمن

به الاكيفية بصفة اى تجرى لفظه على ما جاء عليه بلاناويل قلت العباد الوارذاته تعالى واسماؤه وصفاته التى تجب بها عن خلقه سماها عبادا والناظر لها هناك فلو قد ناطر لها لعمى بقوتها فلما خلق عرشه وغيره من خلقه خلقه بوسط ذلك العباد وجميعهم عن الخلق وان كان به فهو سبحانه وتعالى بعد خلقه الخلق كما كان قبله بلا تغيير بسبب الخلق ابد او ما سواه تغيره وقد توارذته تعالى فانظر شرح محمد :

فأتيتهم فقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه يا رسول الله هذا أحسن ما للناس عامة قال بل للناس عامة **هذا** حديث حسن صحيح غريب قيس بن الربيع متفق عليه وكيع وغيره **وروي** شريك عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع **وفي** الباب عن أبي أمامة واثلة بن الأسقع والنسب مالك **والوالي** اسمه كعب بن عمرو **وسورة يوسف** بسم الرحمن الرحيم **حدثنا** الحسين بن محرز الخزازي نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال فلو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاء في الرسول أجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فساله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن قال راحة الله على لوطان كان لياوى إلى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه **حدثنا** أبو كريب نا عتبة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا حديث الفضل بن موسى إلا أنه قال ما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه قال محمد بن عمرو الثروة الكثرة والمنعة **وهذا** أصح من رواية الفضل بن موسى وهذا حديث حسن **سورة الرعد** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا أبو نعيم عن عبد الله بن الوليد وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اقبلت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجرة بالسحاب إذا زجرة حتى ينتهي إلى حيث أمروا فاصدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الابل والباها فلذلك حرمها قالوا صدقت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن خديش البغدادي نا سيف بن محمد الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نفضل بعضها على بعض في الأكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش نا هذا وسيف بن محمد هو أخو عمار بن محمد وعمار أثبت منه وهو ابن اخت سفيان الثوري **سورة ابراهيم** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا أبو الوليد نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء عليه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار قال هي الخنظلة قال فأخبرت بذلك أبا العالية فقال صدق واحسن **حدثنا** قتيبة نا أبو بكر بن شعيب بن الجحباب عن أبيه عن انس بن مالك نا قوله بقاء عليه ولم يرفعه ولم يذ كر قول أبي العالية وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة **وروي** غير واحد مثل هذا موقوف لا تعلم أحدا رفعه غير حماد بن سلمة **ورواه** معمر حماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعه **حدثنا** أحمد بن عبد الله الضبي نا حماد بن زيد عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك نا حديث عبد الله بن بكر بن شعيب بن الجحباب ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن غيلان نا أبو داود نا شعيب قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبينا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن أبي عمير نا سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال قلت عائشة هذه الآية يوم تبدل الأرض غير الأرض قالت يا رسول الله فإين يكون الناس قال على الصراط هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير هذا الوجه عن عائشة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس الحدادي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لأن لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا رآهم نظر من تحت ابطنه فأنزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين **وروي** جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ناخوة ولم يذ كر فيه عن ابن عباس وهذا الشبه ان يكون أصح من حديث نوح **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن جنيده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سئل السيف على أمي أو قل على أمة هي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول **حدثنا** عبد بن حميد نا أبو علي الحنفى عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب

له قوله قال في الدارق قال عليه السلام لقد عجبت من يوسف وكرمه ومهره والله يغفر له حين سئل عن البقرات العجات والسمان لو كنت ما أفرتم حتى اشتريتم ان يخرجوني من السجن ولقد عجبت منه حين اتاه الرسول فقال ارجع إلى ربك ولو كنت مكانه ولبثت في السجن ما لبث لا سرعت الاجابة وبأدب الباب ومن كرمه وحسن ادبه ان لم يذكر بذكر سيدته مع ما صنعت به وتسببت فيه من السجن والعذاب واقترع على ذكر المقلعات ايدي من انتهى ١٢ **له قوله** مخاريق جمع مزاق وهو في الأصل ثوب يلف ويلبسه الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه تزر الملائكة السحاب به وسورة ١٣ **له قوله** في الأكل أي في الثمر شكلا وفقد راورا ثم وطعا وذلك ايض ما يدل على الصانع الحكيم فان اختلاضا مع اتحاد الاصول والاسباب لا يكون الا بتفصيل قادر مختار ١٤ **له قوله** الدقل بفتحين روى الترمذي بانه جمع البهار ١٥ **له قوله** قال البيضاء وختلف في الكلمة فترت الكلمة الطيبة بكلمة التوحيد ودعوة الاسلام والقرآن والكلمة الخبيثة بالاشراك بالله والرداء إلى الكفر وتكذيب الحق ولعل المراد بها ما لم ذلك فالكلمة الطيبة ما عرّب عن حق اودعالي صلاح والكلمة الخبيثة ما كان على خلافه ١٦ **له قوله** أبو بكر بن شعيب بن الجحباب بمثلين مفتوحين بينهما مودة ساكنة وفي آخره مودة قيل اسمه عبد الله ١٧ **له قوله** ليس في أكثر النسخ كلمة عبد الله ويرجع كلام ابن جرير في بيان أبي بكر في التقريب قيل اسمه عبد الله ١٨ **له قوله** تبدل الأرض قيل تبدل الأرض تغييرا عن مالها بجوار شمسها وضوء قمرها وانتشار نجومها وكونها مرة كالماء مرة كاللحم ١٩ **له قوله** كونه مرة كاللحم مرة كاللحم ٢٠

قوت المغنذي (الاف ذرة) بنقط ذرة كسرة ثروة (مخاريق) بالنهاية كماريب جماد فزاد اصل المخراب ثوب يلف ويلبسه الصبيان بعضهم بعضا فمما يذ كر بها سحابا ويسور (عرق النساء) بالنهاية كالصاعق يخرج من الورق فيستطير الغزو والافصح النساء بلا اضافة لعرق ٢١

والسبع المثاني هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسين بن حريث** نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة **عن أبي بن كعب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبد الله ولعبدى ما سئل **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على أبي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** أحمد بن محمد بن اسمعيل نا أحمد بن أبي الطيب نا مصعب بن سلام عن عمر بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرآن في ذلك آيات المتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية أن في ذلك آيات للمتوسمين قال للمتفرسين **حدثنا** أحمد بن عبد الصبغ نا المعتمر عن ليث بن أبي سليمان عن بشر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألكم إجماعين عما كانوا يعملون قال عن قول لاله إلا الله هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم وقد رواه عبد الله بن إدريس عن ليث بن أبي سليم عن بشر عن أنس بن مالك نحوه ولم يرفعه من **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا علي بن عاصم عن يحيى البكاء نا عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهور بعد الزوال تحسب بشلهم من صلاة السحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ **تَفَتُّظُ ظِلَالِهِ** عن أبي بن السهم نا علي بن عيسى نا عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فبشوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منه يوم ما مثل هذا الثوبين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصائرين فقال رجل لا قرئ بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم إلا أربعة هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب ومن **سورة بني إسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسري بي لقيت موسى قال فنعته فأذارجل قال حسبته قال مضطرب الرجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى قال فنعته قال ربيعة أحمر كأنه خرج من ديباس يعني الحمأ رايت إبراهيم قال وأنا شبه ولده به قال واوتيت بآنايين أحدهما لبن والآخر فيه خمر ففيل لي خذايها شئت فأخذت اللبن فشربته ففيل هديت للفطرة أو أصبت الفطرة أما لك لو أخذت الخمر غوت أمك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة أسري به ملجأ مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابعث فعل هذا فمأركبك أحدكم على الله منه قال فأرقت عرقا هذا حديث حسن غريب ولا نعرف إلا من حديث عبد الرزاق **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا أبو ثعلبة عن الزبير بن جندة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتتهما إلى بيت المقدس قال جبرئيل يا صبيعه فخرق به الحجر وشدها بالبراق هذا حديث غريب **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن

له قوله السبع المثاني من التثنية أو الثناء كان كل ذلك ثلثي نكر قرأته أو الفاظه لأنها ثلثي في كل صلاة وتثنى على الله بما هو أبه من صفاته العظيمة واسماء الحسن وبجوزان يراد بالثاني القرآن كلمة أو كتب الله فكان من في قوله ثم من الثاني للتبعية كذا في البيضاوي مع فرق ليعبر قال الكرماني أي سبع كلمات شكرية وهي الله والرحمن والرحيم وإياك ومراد وعليم ولا يعني غير ما هو في تكرار في الصلوة فممن التثنية بمعنى التكرار وقيل من الثناء لما فيه من الثناء والدعاء والقرآن العظيم عطف مقف على صفة كذا في مجمع **له قوله** اتقوا فراسة المؤمن هو معنيين أحدهما ماول ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقع الله في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض بنوع من الكرامات وأما به الظن والحدس والثاني في نوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة ١٢ مجمع البحار **له قوله** سجدوا لله سجدة وهم وآخرون وبها حالان من الضمير في ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطبع أو الاختيار يقال سجدت الخلة إذا مالت ككثرة الحمل وسجد البعير إذا طأ رأسه لركب أو سجد حال من الظلال وهم وآخرون حال من الضمير والمعنى ترجع الظلال بأرتفاع الشمس وانحدارها أو باختلاف مشارقها ومغاربها بتعدد الله تعالى من جانب إلى جانب منقادا قدر لها من القيود واقعة على الأرض ملققة بها على هيئة الساجد والأحرام في نفسها أيضا وأخرى إلى ما غرقت منقادا لأفعال الله تعالى فيسأد جمع وآخرون بالولولان من جلست من ينقل أولان الضر من أوصاف العظام ١٢ بيضاوي **له قوله** فقلوا هم شلت بالقتيل إذا بدعت أنف أو أذن أو ذكيرة أو شيئا من الأعضاء والاسم المثلة ومثل بالشدية للبالغة كمن لم يرد ١٢ مجمع البحار **له قوله** قال في النسيئة والجمع في صفة موسى ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشقوق والمستحق وفي رواية فاذا رجل مضطرب هو مقتل من العزب ١٢ **له قوله** الرجل الرأس أي من لم يكن شديد العودة ولا شديد السبوط بل بينهما ١٢ ادريس كان القياس فيه لمن عمل أدوة لتكثير اللين وكان الأناة ثقلب لبنادما كان المزنيبا عنة قلعه وقال فيه خر كذا في الطب ١٢ - **له قوله** هديت بلفظ المجهول من البداية والمراد بالفطرة هو الدين الاسلام وهي التي فطر الناس فان اللبن لما كان ذا خلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود يصغ منه في العالم القدسي مثال البداية والفطرة التي بها يتم القوة الروحية والعالم القدسي يصاغ فيه المصون من العالم الحسي لتدرك بها المعنى وقد ورد أن من رأى اللبن في المنام يشربه يكون تعبيرة الدين والعلم والبدنية بخلاف المزنا فأنما كثرها ذات مضدة وشر مضرة في الدنيا والدين يصغ منه الغواية وما يقصد القوة الروحية كذا في اللغات ١٢ **له قوله** فافض عرقا أي جرى عرقه وسال ثم سكن والنقاد وترك الاستصعاب ١٢ مجمع البحار **له قوله** البراق الدابة ركبا ليدل المعراج سمي لشدة بريته أو سرعته حركة تشبها بالبرق فيها كذا في النسيئة وزاد في الجمع هو بفتح موحدة واية ابعين بين البقل والحمار ووجنا حين كان الانبياء يركبونها وركبها معه جبرئيل ليثبتها انتهى ١٢

قوت المختد (اتقوا فراسة المؤمن) كجارية بالنسيئة ما لوقته تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض بنوع من الكرامات وأما به الظن والحدس وهو المراد هنا ونوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة (مضطرب) بالنسيئة مقتل من العزب والطاء يدل تاء انفعال والعزب من الرجال الخفيف اللحم المشقوق المستحق (رجل الرأس) كسبب وكشف أي شعره ليس شديد العودة ولا سبوط بل بينهما (كانه من رجال شنوءة) بنقط شينتين فنون فمزكر سولة قبيلة معروفة (فافض عرقا) براد ففاد فشد نقط ضا داي جرى عرقه وسال (قال جبرئيل يا صبيعه) أي فعل بها من اطلاق قول على فعل بالنسيئة العربية يجعل القول عبارة عن كل فعل من الكلام اولسان فتقول قال بيده اخذ ورجله مشى وبعينه أو ما كقولها فقالت له العنان سمعا وطاعة وبالماء على يده صبر وثبوته رفعة فكل ذلك مجاز وآساع ١٢

قوت المغتدى (يطعننا) بضم عينه (بمحضه) كثيرة بالتأني ما يحضره المربيه فيسكنه كعصا وعكازة ومقرعة وقضيب ١٢ :

ابوداؤد وابوالوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمر بن مروة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال المرادي ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل نبي فانه ان يسميها تقول نبي كانت له اربعة اعين فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسلاه عن قول الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزواوا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسموا ولا تمشوا ببري الى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربوا ولا تقذروا محصنة ولا تقروا من الزحف شك شعبة وعليكم اليه خاتمة الا تعتدوا في السبت فقبل ايديه ورجليه ولا تشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تسلموا قالان داود عا الله ان لا يزال في ذريته نبي وان تخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود هذا حديث حسن صحيح ^{٢١٠٩} حدثنا عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جابر ولم يذكر عن ابن عباس وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ولا تجهر بصلاة ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسئ القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك يا ن تسمعهم حتى ياخذوا عنك القرآن هذا حديث حسن صحيح ^{٢١١٠} حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم تخفت بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراء تلك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح ^{٢١١١} حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن مسعر عن عامر بن ابي الجود عن زبدين جبير قال قلت لحذيفة بن اليمان اصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذاك يا اصليع بم تقول ذلك قلت بالقرآن بيني وبينك القرآن فقال لحذيفة من احتج بالقرآن فقد افحم قال سفيان يقول قد احتج وربا قال قد افحم فقال سبحان الذي اسرى بعبدة ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت اني قال لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام قال حذيفة قد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بداية ما ويلة الظهر ممدودة هكذا خطوه مديصرة فما اريلا ظهر البراق حتى رآيا الجنة والنار وعند اخوة اجمع ثم رجعا عودها على بها قال ويتحدثون انه ربطه اهل القيومته وانما سخره له عالم الغيب الشهادة هذا حديث حسن صحيح ^{٢١١٢} حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يدوم يوم القيامة ولا تحق وبدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من ينشق عنه لارض ولا فتح قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذ نبت ذنبا أهبطت منه الى الارض ولكن ايتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا

له قوله اربعة اعين كناية عن السرور المضاعف اى سرور بعد سرور

لأن السور يريد العوة الباهرة كما أن الحزن يمثل بها ١٢ طيى **له قوله** شك شعبة أنه في التاسعة هو قوله ولا تقروا من الرخف هذه هو التاسعة أم غيره ١٢ به
له قوله وابتغ بين ذلك سبيلا أي بين الجهد والمخافة سبيلا وسطا فإن الاقتصاد في جمع الهم محبوب وقيل معناه لا تجهر بصلواتك كلها ولا تخافت بأسرها وابتغ بين ذلك سبيلا بالانخفاض
ثم أراد الجهر ليطا ١٢ كذا في البيضاوي ١٣ **له قوله** قد أفلح الطالب بالمداد المسلة الفوز والبقاد نخرج بالجمع الغلبة في المضمومة وفي القاموس الفلج الظفر والفوز ١٣ **له قوله** وبمحمد ثوبان ربط
الهم حاصله أن هذه لفظة التكرار الصلوة في بيت المقدس وربطه لبراق قال في فتح البارز قال البيهقي المثبت مقدم على النافي يعني من اثبت ربط البراق والصلوة في بيت المقدس معناه زيادة علم
على من نفى ذلك فهو ادعى بالقبول أما قول هذه لفظة فالجواب عنه مع التلازم أن كان أراد الخوض وإن أراد التشریح فهو ثابت من حديث شدة الرجال وذكر فضيلة الصلوة فيه ٢ **له قوله**
لما لا شيء ربط ثم قال على وجه التاكيد يعرف من أي لهذا الأمر ثم قال أما سحره عالم الغيب ذكره شهادة أي لا يمكن منه الفرار لأنه مسخر من الله فلا حاجة إلى ربطه أصل كلام هذه لفظة أن ما محمد ثوبان هو ليس بثابت

قوت المغتدى (من احتجاج القرآن فقد اخرج) بغداد فلام فيهم غلب وجماد بدل جيمه وبغوتية بنجيم (ثم رجعا عودهما على بدئهما) قال البوحان بالادشاف رجع عوده على بدئه نبيه -
الكونيون مصدر اى عاد عوده على بدئه وبعضهم مفعولا به اى عود على بدئه واصحابنا حال بالوجه الثانيه في كسره فاه الى في على اختصت قائلنا فاذا نصب حال منع تقديم المحرور عليه لانه من صلته ومفعولا
جازه يجوز رفع عوده فاعل رجع او مبتدا خبره على بدئه وعليها معايجوز تقديمه على عود وقال الرضى ثنى بدئه ومعلق بعوده او رجع والحال مؤكدة البدر كعبه مصدر معناه الابتداء بمعنى مفعول اى عاد على
ما ابتداه وجاز نصب عوده مفعولا مطلقا لرجع اى رجع على بدئه عوده المعهوده كانه عهد منه ان لا يستقر على ما يستقر اليه بل يرجع لما كان عليه قبله فهو كقولهم فعلت وفعلت فعلتك الواو على الفارسي نصبه
مفعولا مطلقا لعل المقدراى رجع مائلا عوده فهو مضاعف لفاعله انا سيد ولد آدم يوم القيامة قال لوقال الروى السيد من يلقى قوم في خبر وعينه من يفرغ اليه في النوايب والشهائد فيقوم
بامورهم ويتحمل عليهم ويدافع عنهم ويقيه بيوم القيامة وان كان سيدهم بالدارين لانه لا ينازع به اذا اختلفت الدنيا فقد نازعه به الملوك والعهدة فهو انشبه بقوله تعالى لمن الملك اليوم وقد كان له
تعالى قبله وبعده الملك بلاربيب فانقطع مدعوا الملك اذا اختلفت الدنيا فقد ادعت اقوام ان لهم الملك جورا وازبغارا ولا فخر قال الطيبي حال مؤكدة اى ا قوله غير مختل فقاد صدقا نصحا والتوريشتى
الفخر اعداء عظم ومباهاة باستيلاء خارج عن المروك والوجه و لوقاله امثاله لقوله تعالى ولما ينتمى ركب فحدث اوليان ما يجب عليه تبليغه لانه لا يعرفه ويعتقده ويعلموا مقتضاه في توقيفه صلى الله تعالى
عليه باله وسلم وبالنهاية قاله صلى الله تعالى عليه باله وسلم اخبارا عما اكرمته تعالى من فضل وسود تحمده ثابته الله تعالى عليه ويانا لما يجب عليه تبليغه الى ليكون
بما نسهم به على حسب فلذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان يذره الفضيله التي نلتها اكرامته من الله تعالى ولم انلها من قبل نفسي ولا لعلنا بغوتى فلا ينبغي ان افخر بها (وبه يدى لوار الحمد الكتاب بالنهاية الوارد
الرأية ولا يسلها الامير جيش وقال الطيبي اراد انفرد به الحمد اذ اشتهر على رؤس الخلائق او بوجوه حقيقة قال التوريشتى لا مقام من مقامات عباد الله الصالحين الرفع واعلى من مقام الحمد ودونه
تسمى سائر المقامات فلا كان نينا صلى الله تعالى عليه باله وسلم احمد الخلائق بالدارين اعلى لوار الحمد لياوى الى لوانه الاولون والاخرون فيه قال آدم فمن دونه تحمده نوان فلذا افتتح كتابه بالحمد
اشفق اسمه من الحمد فقبل مجده واحمد واقم يوم القيامة المقام المحمود وفتح عليه بذلك المقام من المحامد لم يفتح عليه احد قبله ونعت امته بالكتب المحامدون قلت هو لوار يعيشت به له من الجنة يصعب
من بعثه ماله على فيسيره حتى يركزه بوسط الموقف فياوى اليه الخلق كذلك فانظر شرح محمد محمد (واما من نبى يومئذ قال الطيبي نبى مكره جاءت بسياق نفى وادخل عليه من الاستغراقية اضافة
الاستغراق الجنس قوله (آدم فمن سواه) بدل من محله ادبيان ومن به موصولة وسواد صلة له نظرت واثر القاء على الوولو لترتيب كقولهم الا مثل قال امثل

الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حمل بها عن دين الله ولكن اتوا موسى فياتون موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن اتوا عيسى فيقول اني عبت من دون الله ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قال فياتوني فانا نطق معهم قال بن جد عن قال انس فكأن في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويخرجوني فيقولون مرجأ فاجروا ساجدا فيلهمني الله من الثناء والمجد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعط واشفعك تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقها هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله **ومن سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عمرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال موسى خطيبا في بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاحسب الله اليه ان عبدا من عبادي بجميع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب فكيف لي به فقال له احمل حوتا في مكنل فيميت تفقد الحوت فهو ثم فأنطق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكنل فأنطق هو وفتاه بمشيان حتى اذا اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكنل حتى خرج من المكنل فسقط في البحر فقال قامسك الله عنه حربة الماء حتى كان مثل الطاق وكان الحوت سريا وكان لموسى وفتاه عجبا فأنطقا بقية يومها وليلتها وموسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه اتنا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوا المكان الذي امر به قال اريت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وانسانيه الا الشيطان ان اذكركه واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عند هاهنا عين الجبوة لا يصيب ماء هاهنا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش قال فقصا اثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجعا عليه ينوب فسلم عليه موسى فقال اني يا ربك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال لموسى انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به تخبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فأنطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلما هم ان يحملوها فعرقوا الخضر فحملوها فغيرنول فعد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزع فقال له موسى قوم حملونا فغيرنول فعدنا الى سفينتهم فخرقها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل واذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال لموسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فأنطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يصيقيهما فوجلا فيها جدارا يريدان ينقض يقول ما نل فقال الخضر بيده هكذا افاتاه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يصيقيهم فلو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله رجلا سمع ما لا يبصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ولى كانت من موسى نسيا نا قال وجاء عصافور حتى وقع على حرف السفينة ثم تقرب الى البحر فقال له الخضر ما نقص علمي عليك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبيرة وكان يعني ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه ابو اسحاق الهذلي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن ابن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة احمد السمي قندي قال علي بن المديني حججت حجة وليس لي هبة الا ان اسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول حدثنا عمرو بن دينار وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا عبد الجبار بن

له قوله الاما مل اى دافع وجادل من المل بالكر الكيد وقيل المرد قيل القوة والشدرة ورجل مل اى ذو كيد ١٢ مجمع البحار **له قوله** فاقعقها اى احركا لتصوت والقعقة حكاية حركة شئ يسمع له صوت ١٢ مجمع **له قوله** كذب عدو الله قال العلماء هذا على سبيل الزجر والامان لا على سبيل التوبيخ لم يرد ابن عباس اخراج لوف عن ولاية الله ولكن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لقصد الزجر حقيقة غير مرادة انتهى وقال ابن جرير مل ان ابن عباس اتهم نوحا في صفة اسلامه ١٢ غير جاري **له قوله** عجبا اى اذا اصاب الحوت من ما عيين الحيوة الكائن في اصل الصخرة فانس من المكنل فدخل البحر فقال فتاه لا اوقظ فلما استيقظ نسي ان يخرج وداكس الشدة عن الموت جرى الماء فصار كالطاق وكان احياء الحوت المملوح طليت الماكول منها داساك جرية الماء عجبا لما اى كان هذا العجب ما صلا لها جميعا بعد ما رجعا الى موضع واطلعا على الطاق الماصل من جرى سواد اطلع عليه فتاه وده قبل اولم يطلع ١٢ غير جاري **له قوله** ان ينقض الانقضاء من الا سراع بالسقوط ١٢ عني **له قوله** يقص علينا على صيغة المجهول اى لو مبر نظره العجايب نقص علينا ١٢ غير جاري

قوت المغتدى (ما مل با عن دين الله) بما كسا حسب

الكبر والمكر والقوة والشدرة فيهم امليته (فاقعقها) اى احركا لتقوت والقعقة حركة شئ يسمع صوته (قال يا موسى انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه) قلت لى فكل من ايسب ان يعمل بعلمه دون علم ما جرد ذلك يوجب انكار كل على ما جردوا التسليم له فان كان الاول فالغراق فيمن الا صطحاب فقد اتزده ليس فلم يكن الامراده تعالى من انكاره فراق لا اله الا الله تعالى (بغير نول) اى بلا اجر مصدر ناله نولا اعطاه ١٢

عباس عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا يحيى بن موسى** نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اناسي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا محمد بن بشار** نا غير واحد المعنى واحد اللفظ لمحمد بن بشار قالوا نا هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في السد قال يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي علمهم ارجعوا فاستخروا غدا قال فيعيد الله كما مثل ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يعثهم على الناس قال الذي علمهم ارجعوا فاستخروا غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهبيئة حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفرق الناس منهم فيدمون بسهامهم الى السماء فترجع تحضبة بالماء فيقولون قهنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطن وتكسر من لحمهم هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا **حدثنا محمد بن بشار** نا غير واحد قالوا نا محمد بن بكر البرساق عن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن ابن مينا عن ابي سعيد بن ابي فضالة الانصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا جمع الله الناس ليوم القيمة ليوم اريب فيه نادى من كان اشرك في عمل عمله الله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن بكر **حدثنا جعفر بن محمد بن فضال** لجزري وغير واحد قالوا نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن مكحول عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله وكان تحته كنز لهما قال ذهب فضة **حدثنا الحسن بن علي** الخلال نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول بهذا الاسناد نحوه **من سورة مريم** بسما الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابو سعيد الاثري وابو موسى محمد بن المثنى قالنا نا ابن ادریس عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى نجران فقالوا لي الستم تقرؤن يا اخنثا هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال لا اخبركم انهم كانوا يسمىون يا نبيا هم الصالحين قبلهم هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ادریس **حدثنا احمد بن منيع** نا النضر بن اسمعيل ابو المغيرة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله واذرهم يوم الحسرة قال يوقى بالبركة كانه كبش اقلح حتى يوقف على السورين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشربون ويقال يا اهل النار فيشربون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضج فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة والبقاء لما توافروا ولولا ان الله قضى لاهل النار الحياة فيها والبقاء لما تواتر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا شيبان عن قتادة** في قوله ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وآله قال لما عرج بي رايت ادریس في السماء الرابعة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله **وقد روى** سعيد بن ابي عروبة وهام وغير واحد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن معصعة عمل النبي صلى الله عليه وآله حديث المعراج بطوله وهذا عندى مختصر من ذلك **حدثنا عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد نا عمر بن ذر نا ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت هذه الآية وما تنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الآية هذا حديث حسن **حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل** عن السدي قال سألت مرة الهذلي عن قول الله وان منكم الا وادها فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يرد الناس النار ثم يصعدون عنها باعما فاولهم كرم البرق ثم كالمريخ ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كشيئه هذا حديث حسن ورواه شعبه عن السدي ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبه عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود وان منكم الا وادها قال يردونها ثم يصعدون باعما لهم **حدثنا محمد بن**

له قوله طبع اي خلق

قال اي المجمع والمطباع ما ركب في الانسان من الاخلاق التي لا يكاد ذواها من الخير والشر ١٢ **له قوله** على فروة بيضاء هي ارض بالبصرة وقيل بمشيم يابس من النبات ١٣ - مجمع البحار **له قوله** نفخا النفث يفتحون دود يكون في الوقت الايل والغتم جمع نفث كذا في الجمع ١٤ **له قوله** وتشكر شكرنا اي تسمن وتمتلئ شيئا يقال شكرت الشاة شكرها بالتحريك اذا سمنت وامتلأ من لبنها ١٥ **له قوله** نجران موضع باليمن فتح سنة عشر مسمى بنجران بن زيدان بن سباد موضع بالبحرين ١٦ **له قوله** فيشربون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرب ١٧ مجمع البحار **له قوله** ترما الترح ضد الفرخ وهو الملاك والانعطاع ايضا ١٨ مجمع البحار **له قوله** مكانا عليا قال البيضاوي يبنى شرف النبوة والالهي عند الله وقيل الجنة وقيل السموات السابعة او الرابعة ١٩

له قوله وما تنزل الا بامر ربك والمعنى ما تنزل وقت الا بامر الله على ما يقتضيه حكمته ٢٠ **له قوله** يرد الناس النار وذلك عند الجواز عن الصراط على النار وعليه الاكثرون وذلك قوله تعالى وان منكم الا وادها والمراد بالصدور النجاة منها واعتبار التراب في الاول الذي هو كرم البرق من جهة ان النور على النار والمراد عليها وان كان لمحة يسيرة فكانت ممتدة فافهم والمخسر بالضم ارتفاع الفرس في عدوه كالا حصار اعني العدو الشديد ٢١ المعاني

قوت المغتدى (جلس على فروة بيضاء) كرمته وثلث بالنهاية الفروة ارض يابسة او مشيم يابس من نبات (فاهتزت تحته خضر) فها فزاد فتاد اسه صارتها قال الطيبي نصب تيمنا او مالا (نعفا) بنون فقط غنفة ففاد كسب ودود يا لوف ابل وغتم جمع كرمته (وتشكر شكرنا) كفرح فرحا تسمن وتمتلئ شيئا من شكرت الشاة كفرح سمنت وامتلأ من لبنها (فيشربون) بنقط شيشة ففتح راد كسر من فشفة مودة يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرب فيضج ويذبح قلت سألته جبريل لانه اقرب الملائكة الى نبينا صلى الله تعالى عليه بالسلام وذات السبعين تفادوا بالحياة المستقبلة ابد الابد ابن خالفة عيسى الذي هو من الامة كفاحا فكان له التقدم لذلك فالتقدم ابدال صاحب لواء الحمد فمن له القرب منه الاقرب قالوا اقرب صلى الله تعالى عليه بالسلام (ترما) بفتح تاء يوقية فراد فاد كسب هو من الفرع ٢٢

بن بشارنا عبد الرحمن عن شعبة عن الشدي بثلثة قال عبد الرحمن قلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن الشدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة وقد سمعته من الشدي مرفوعاً وكفى اذعه عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبد نادى جبرئيل اني قد احببت فلاناً فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المجة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداوذا ابغض الله عبد نادى جبرئيل اني قد ابغضت فلاناً فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفيل عن ابي عمير عن ابي الفتح عن مسروق قال سمعت خباب بن الارت يقول جئت العامس بن وائل التهمني اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بهم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لي هناك مالا ولداً فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر يايتا وقال لا وتين مالا ولداً **الروية** **حدثنا** هناد بن ابي معاذ عن الاعمش نحوه هذا حديث حسن صحيح **سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن غيلان نا النضر بن شميل نا صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيرا مني ليلة حتى ادركه الكرى انا خير فمات قال يا بلال اكلنا الليلة قال فصل بلال ثم تسأله الى رحلته مستقبل الفجر فعلمته عيناه فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان اولهما استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال يا رسول الله اخذت بنفسى الذي اخذت بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا ثم اقم الصلاة ثم صلى مثل صلاته في الوقت في تمكث ثم قال اقم الصلاة لذكرك هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عن ابي هريرة وصالح بن ابي الاخير **ضعف** في الحديث **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه **من سورة الانبياء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** مجاهد بن موسى البغدادي والفضل بن سهل الاعرج وغير واحد قالوا نا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رجلا قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني اقمهم واصريهم فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفالك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل قال فتمتجى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا الآية فقال الرجل والله يا رسول الله ما جلدني ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وروى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسين بن موسى نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي ناظم بن اسحاق عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام في شيء قط الا في ثلاث قوله اني سقيم ولم يكن سقيماً وقوله لسارة اخي وقوله بل فعله كبيره هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيعة ووهب بن جريروا وداود قالوا نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة غرلاً ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده الى

ومن سورة طه قوله مثل صلواته في الوقت الخ قال محمد بن حسن الشيباني في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن ابراهيم النخعي مرسل ان علي عليه السلام صلى القضاء بالبحر في ليلة القدر في البحر ويغيرنا هذا في جمر ما يقضى بالبحر ولم اجد الا في كتاب الآثار وراسيل ابراهيم النخعي مقبولة :

له قوله اذا احب الله عبد احبته الله العبدى ارادة الخ وهاية وانا مرفوعة وبعثه ارادة عقابه ونحو ذلك حسب الملائكة استغفارهم له وشاؤهم عليه ودعاؤهم او محمول على ظاهره **له قوله** فقلت لا حتى تموت ثم تبعث اي لا كفر محمد ابد الى يوم القيمة **له قوله** لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من خيبر في المحرم سنة سبع اقام صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة الى ان فتحها الله عليه وهي من المدينة على ثلثة ابراد قوله اوركه الكرى يقتتين هو الناس وقيل النوم قوله فخر من القريش اي نزل آخر الليل لاسرته قوله الا اي احفظوا احرس الليلة اي اخره لا ادراك الصبح قوله فصل بلال اي جمع بين العباداة والصلوة والمراعاة قوله ثم تساند الى رحلته اي اغتبطه ضعف السر وكثرة الصلوة قوله فخلطته ميناه قال الطيبي بذا عبارة عن النوم كان ميينه غلبته على النوم انتهى وما صله انه من غير اختيار قوله وكان اولهم استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيبي في استيقاظه صلح قبل النائم ايام الى ان النفوس الزكية وان غلب على نفس ما غلب على نفسك في النوم اي كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار **له قوله** اقتادوا امر من الاقتاد اقتاد البحر واقتاده اذا جرد اي اذ سبوا واهلكم ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطاناً كما في رواية نحو لوانا عن عبد الوادى فان به شيطاناً وقيل اخر يخرج وقت الكراهة وبه قال ابو حنيفة قاله على في المرقاة **له قوله** قال الطيبي قال النووي ان قيل كيف ذبل النبي صلح عن الصلوة ونام عنها قوله صلح ان عني تانان ولايتام قلبي قلنا فيه وجان اسمها انه لا منافاة بينهما لان القلب انما يدرك الامور الباطنة كاللذة والالم ونحوها ولا يدرك الحسيات مثل طوع البخر وغيره وانما يدرك ذلك بالعين والعين ناثة والنا في ان كان له حالان ينام فيهما القلب تارة واخرى لا ينام وهو ضعيف قول ولعل الوجه الثاني في اولى ما ورد انه صلح فنام حتى نفخ فاذا نال بصلوة فضلى ولم يتوضأ وعلوه بقوله صلح تمام عني ولايتام قلبي والمديث ما ول بانه نسي ليسن انتهى قال القاري يريد الطيبي انه صلح في هذه القضية لوماً فذل على ان نوم تارة يكون ناقضاً واخرى لا بحسب الحالىين وفيه ان يمكن ان يكون له حالان لا يتغير لولن قض آخر ومع الاحتمال يندفع الاستدلال انتهى **له قوله** كذا هو في نسخة صحيحة وكذا انهم من التقريب لان فيه لا يوجد الحسين بن موسى بل فيه الحسن بن موسى في هذه الدرجة والله اعلم **له قوله** لم يكذب ابراهيم النخعي قال الطيبي والنخعي انما صار ليض ولكن لما كانت صورتها صورة الكذب ساهبا الكاذب فان كان اعرف بالثب واقرب منزلة كان اعظم خطراً واشد خشيته وعلى هذا القياس سائر ما ضعيف الى الانبياء انتهى **له قوله** البغدي (كحرف الفرس) بحد فقطضنا دفر كقطعه عدده (ثم كشد الرجل) اي عدوه :

قوت البغدي (كحرف الفرس) بحد فقطضنا دفر كقطعه عدده (ثم كشد الرجل) اي عدوه :

اخرا الآية قال اول من يكسئ يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وأنه سيوقى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم الاية فيقال هؤلاء هم المومنين على اعقابهم منذ فارقتهم **حدثنا محمد بن جعفر** عن **شعبة** عن **الغيرة بن النعمان** نحوه هذا حديث حسن صحيح ورواه سفيان الثوري عن **الغيرة بن النعمان** **من سورة الحج** **بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابن ابي عمير** عن **سفيان بن عيينة** عن **ابن جده** عن **الحسن** عن **عمران بن حصين** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال انزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله ادم ابعث بعث النار قال يارب وما بعث النار قال تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد الى الجنة فانشأ المسلمون يكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فافهموا ان يكون نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية قال فيؤخذ هذا العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والاصم الا كمثل الرقعة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال لا ادري قال الثلثين ام لا هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن الحسن عن **عمران بن حصين** **حدثنا محمد بن جعفر** عن **شعبة** عن **الغيرة بن النعمان** عن **ابن جده** عن **الحسن** عن **عمران بن حصين** قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت بين اصحابه في السير فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء فاستدعى الله عز وجل فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حثوا المطى وعرفوا انه عند قول يقول الله فقال هل تدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم ينادي الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم ابعث بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد الى الجنة فينسى القوم حتى ما يذكروا ابضا حكة فلما لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كنتم مع شئ الاكثر ناه يا جوج وما جوج ومن مات من بني ادم وبني ايليس قال فسرى عن القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقعة في ذراع الدابة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن اسمعيل** وغير واحد قالوا يا عبد الله بن صالح قال ثنى الليث عن **عبد الرحمن بن خالد** عن **ابن شهاب** عن **محمد بن عروة** عن **الزبير** عن **عبد الله بن الزبير** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمى البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار هذا حديث حسن غريب وقد روى عن **الزهرى** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم مرسل **حدثنا ائمة** عن **الليث** عن **عقيل** عن **الزهرى** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا سفيان بن وكيع** عن **ابن اسحاق** عن **يوسف** عن **الزهرى** عن **ابن اسحاق** عن **سفيان بن عيينة** عن **سعيد بن جبير** عن **ابن عباس** قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابوبكر اخرجوا نبيهم ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الآية فقال ابوبكر لقد علمت انه سيكون قتال هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن **سفيان** عن **الاعمش** عن **مسلم** عن **البطين** عن **سعيد بن جبير** مرسل وليس فيه عن **ابن عباس** **من سورة المؤمنين** **بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا يحيى بن موسى** و**عبد بن حميد** وغير واحد المعنى واحد قالوا يا عبد الرزاق عن **يونس بن سليم** عن **الزهرى** عن **عروة** عن **الزبير** عن **عبد الرحمن بن عبد القاري** قال سمعت **عمر بن الخطاب** يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوى النخل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فمضى عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واغننا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارسلنا وارض عنا ثم قال انزل على عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلم المؤمنون حتى ختم عشر آيات اصلا ولا تنقصنا

له قوله اول من يكسئ يوم القيمة ابراهيم قيل لانه اول من عرى وجرو في سبيل الله من النبيين حين التقى في النار لانه افضل من نبينا وكونه اباه فقهه من العزة ابو لهزم صلح على ان قيل ان نبينا صلح بخرج بالباس من قبره في ثياب التي دفن فيها ١٢ المعات **له قوله** وانه سيوقى برجال من امتي الذين يريد بهم من اعدائهم من الاعراب الذين اسلوا في ايامهم اصحاب سبيل والاسودوا احزابهم فان اصحابه وان شاع عرفا فيمن يلازم من المهاجرين والانصار شاع استعمال لغة في كل من تبعه او ادرك حطرت ووفد عليه ولوموه قتل اربابا لا تداد سادة السيرة والرجوع عما كانوا عليه من صدق البينة والاخلاص والاعراض عن الدنيا وتكرير رجال للدلالة على قتلهم والمراد بالعباد الصالح عيسى عليه السلام والآية حكاية قوله ١٢ انا الطيبين **له قوله** فانشاء المسلمون انشاء يفعل كذا او يقول كذا اي ابتداء بفعل ١٢ اور **له قوله** الرقعة النثة النامة في ذراع الدابة من داخل ١٢ اور قال في الجمع وهما رقتان في ذراع عيسا قال الكرمانى هو بفتح قاف وسكونها وهما الاثران في باطن عضد بها انتهى وفي القاموس الرقتان هنتان شبه ظفرين في قوائم الدابة او ما اكتشف جاعرقى الجمار من كبر النار او طمان تليان باطن زراعى الفرس لا شعر عليها انتهى وفي الصراح رقتان دوتدى دو بازوى سطور ١٢ **له قوله** ما ابدوا بضا حكة اي ما تبسموا او الضوا حكة الاسنان التي تظهر عند التسميم ١٢ مجمع البحار **له قوله** انكم لمع خليقتين الخ في تبيينه على ان يا جوج وما جوج داخلون في هذا الوعيد كذا في الطبى ١٢ **له قوله** انا سمى البيت العتيق الخ اي القديم لانه اول بيت وضع اعشق من يد الجبار ومن الحبشة فكم من جبار قصده فقصموا اعشق من الغرق او المتق رقاب الذين من اعدائهم اولادهم حرلم يملك احد كذا في الجمع والقاموس مجموعا ١٢ **له قوله** اذن للذين يقاتلون بالشكر والمادون فيه لانه الله عليه وفرا نافع وابن مامر وحفص يفتح التادى الذين يقاتلهم المشركون بانهم ظلموا اي بسبب انهم ظلموا وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المشركون يوذونهم وكانوا ياتون من بين معزوب وشجوج يتظلمون اليه فيقول لهم اصبروا فاني لم ادمر بالقتال حتى ما جرفنا نزلت وهي اول آية نزلت في القتال بعد ما نسي عنه في نيف وسبعين آية وان الله على نصرهم لقدير وعدهم بالفرار كما وعد بفتح اذى الكفار منهم ١٢ بيضاوى **له قوله** كدوى النخل يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء ودوى الرشح فحفظها بالها المملة وكذا من النخل و الطار وهذا لدوى اما صوت الوحي يسمعا الصاب ولا يكشف لهم انكشافا تاما ولا يظنون اذ كانوا يسمعون من النبي معلم من شدة تنفسه من ثقل الوحي والاول اظهر لانه قد وصف الوحي بأنه كان تارة مثل صلصلة الجرس والله اعلم ١٢ المعات **له قوله** فمضى عنه اي كشف عن زوال ما اعتراه من برماذ الوحي ١٢ طبى **له قوله** ولا تؤثر علينا اي لا تختر علينا غيرنا فتعززه وتذل لنا يعني لا تغلب علينا اعداءنا وعطف النواهي على الاول لمعها لغة والتاكيد وحذف ثواني المفعولات في بعض الالفاظ للتعظيم ويلوح من صفات هذا الدعاء تبشير البشارة والاسبشار والعوز بابا عن ذيل الفلاح في الدنيا والعقبى كذا في الطبى ١٢

ع اي اطبوا السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ١٢ مجمع البحار **قوت المغتدى** (فيس القوم) بموحدة فمضين لكرم وسمح سكونا حزنا ١٢

حدثنا محمد بن ابيان نا عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري بهذا الاسناد نحوه بمعناه وهذا اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روى احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث ومن سمع من عبد الرزاق قد يما فانهم يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكرون فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو صحيح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره **حدثنا** عبد بن حميد نا رور بن عباد عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غريب فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرني عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصيب الخيرا اجتهدت في الدعاء فقل نبى الله يا ام حارثة انها جتان في جنة وان ابنك اصاب الفردوس الا على والفردوس ربوة الجنة واوسطها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفيان نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن وهب الهذلي ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة قالت عائشة اهل الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون **وروى** هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله عن سعيد بن يزيد ابى شجاع عن ابى السمر عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم فيها بالخمر قال تشويه النار فقل من شقته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شقته السفلى حتى تصرب سترته هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا رور بن عباد عن عبيد الله بن الأختس قال اخبرني عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابى مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغية بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلى بجنب الحائط فلما انتهت الى عرفت فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حروا الله الزنا قالت يا اهل النيام هذا الرجل يحمل الاسرى فقلت فقلت ثمانية و سلكت الخندمة فانتهيت الى غار وكهف فدخلت فجاء واحتى قاموا على راسي فبالوا فظن بولهم على راسي وعما هم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعينني حتى قدمت المدينة فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اكلم عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد نا عبد بن سليمان عن عبد الملك بن ابى سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في اماراة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فمأد ريت ما قول فقمت من مكاني الى منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه فقبل لي انا قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ادخل ما جاء بك الحاجة قال فدخلت فاذا هو مقفئ شرب قد رحل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدا نا راى امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم ان سكت سكت على امر عظيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذى سالتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله الايات في سورة النور والذين يرمون الزانية او المشرك لا ينكحها الا زان او مشرك فشهد اربعة اشهاد بالذي حتى ختم الايات قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنى بالمرأة ووعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق فبدا بالرجل فشهد اربعة اشهاد بالذي انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربعة اشهاد بالذي انه لمن الكاذبين والخامسة ان

من سورة النور. قوله لا ينكح الزانية الم قيل ان هذه الآية منسوخة وبجوز نكاح الزانية بغير الزاني وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هي موهوبة على الانباء و في الآية قهرن وجين وكلام نقي الدين اسهل فيه طويل وتكلم الماخذ ابن تيمية طويلا في حكم الآية وعرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية بغير الزاني والى باشيء كثيرة واجاد فيه في بيان القرآن ومنه ابى حنيفة ان نكاح الزانية جائز بكل واحد وان كانت حلى الا انها لا تجامع قيل وضع الحمل الا من منه الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية قال في من اشترت بالزنى ودأومت عليه ولو نكحت قيل الزنا لا يفسد نكاحها نعم لا يجوز لعفيف آخره.

۱۰۰ **قوله** سم غرب ای لایعرف ریمیه و یو بفتح الراء و سکونها بالاضافه والوصف وقیل بالسکون اذا اتاه من حیث لایدری وبالفتح اذا راه فاصاب غیره ۱۲ طبی **۱۰۱** **قوله** انما جنان هو خیمه بهم یفسره بالبعده من الخیر کقولهم هی العرب تقول ما شادت و یجوز ان یکون العنبر للشان وجنان مبتدأ والمشتیک فیه للتعظیم والمراد بالجنان الدجیات فیها لما ورد فی الجنه مائه درجه مابین کل درجتین کما بین السمار والارض والعزودس اعلاها قاله الطیبی ۱۲ **قوله** ای یعطون ما اعطوا من الزکوة والصدقات وروی عن عائشه رضی الله عنها انکانت تقرأ والذین یأتون ما اتوا ای یمسکون ما عملوا من اعمال البر ۱۲ معالم **۱۰۲** **قوله** وقلوبهم حله قال الحسن علو الیث بالطامات واجتهد وایشا و خافوا ان ترد علیهم ۱۲ بغوی فی المعالم فتنقص شفته ای تنقص یتقال قلصت شفته انزوت و شمرت والظل عنی انقبض والشوب بعد الخسل انکس ۱۲ المعات **۱۰۳** **قوله** فقالت مرثدا ای انت مرثد قل فقلت مرثدا ای انما مرثد ۱۲ **قوله** الکف کالیت المنقور فی الجبل او کالغار فی الجبل الا انه واسع فاذا صغر فزار ۱۲ **قوله** الا کبل جمع قلہ الکبل وهو القید ۱۲ نهایه **۱۰۴** **قوله** البردعه هی ملس بلقی تحت الرجل ۱۲ قاموس **۱۰۵** **قوله** وعظه و ذکره لیسلا بعتی علی الکذب و کذا وعظما و ذکر بالکذا فی المعات ۱۲ ۱۲ ۱۲

قوت المغتذي (المختصرة) : يفتح ونقط غاء فسكون فون فذال فميم فتاء جيل بمكة قاله بالنهاية : :

غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **وفي** الباب عن سهل بن سعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ^{٣١٢٥} بندي بن عبد الله بن ابي عدي نا هشام بن حسان قال ثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قد ف امرته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماء فقال صلى الله عليه وسلم البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال اذ اراي احدا نارجلا على امراته ايلتس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال والذي بعثك بالحق انه لصادق ولينزلن في امري ما يكرهني ظهري من الحد فنزل والذين يرمون ازواجهن لم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقال الى ان بلغ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فاسل اليهما فاجاء فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجهة فقال ابن عباس فتلكات ونكمت حتى ظننا ان سترجع فقالت لا افضح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الكل العيين سابع الاثنين خذ لهما السابق فهو لشريك بن سماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب لكان لنا ولها شأن هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن عكرمة مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** ^{٣١٢٦} محمد بن غيلان نا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاق الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابوا اهل الله ما علمت على اهل من سوء قط وابوا بين والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان تضرب اعناقهم قام رجل من الخرج وكانت امر حسان بن ثابت من رهط ذلك فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخرج شر في المسجد ما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى ام مسطح فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امر تسبين ابنك فسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امر تسبين فسكت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهمتها فقلت لها اي امر تسبين ابنك فقالت والله ما تسبه الا فيك فقلت في اي شاق قالت فقبرت لي الحديث قلت وقد كان هذا قالت نعم والله لقد رجعت الى بيتي كاذبة فخرجت له لاهو خور لا اجد منه قليلا ولا كثيرا وعكبت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلي الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفلى وابوبكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية قالت فاخبرتها وذكر لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفي عليك الشان فاته والله لقلبا كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها خمر اكر الا حسدتها وقيل فيها فاذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قال نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وسلم بيتي وسال عتي خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خبيرةا وعجينةا وانتمها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبدل الذهب الاحمر فبلغ ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثي قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ير الا عندي حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنف ابواي عن يميني وشمالى فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوء او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عبادة قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت لا تستعني من هذه المرأة ان تذكر شيئا وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجيبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبه قالت اقول ما فاقلت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكوني لم فعل والله يشهد اني لصديقة ما ذاك بتافعي عندكم لي لقد تكلمتم واثرت قلوبكم لكن قلتي اني قد فعلت والله يعلم اني لم فعل لتقولن انها قد باءت بها على نفسها والله اني ما جد لي ولكم مثلا قالت والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا يا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتا فمزع عنه واذا تبين

له قوله البينة اي اتم البينة والاحد في ظهرك **س ١٢** **له قوله** سائر اليوم الى جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا وفيما بقي من الايام بالاعراض عن اللعان والرجوع الى تصديق الزوج واريد باليوم الجنس **س ١٣** **له قوله** لولا ما مضى من كتاب اي لولا ان القرآن حكم بعد اقامته المد والتعزير على التلاعين لعلت بهما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحكم لا يفتق الى المنظمة والامارات والقراش وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والبراهيل ويفهم من كلامهم بذهان الشبه والقيافة ليست حجة وانما هي امارات ومنظومة فلا يحكم بها كما هو بمنها **س ١٤** **له قوله** ابنة بنى يابنة ويا بنية اسمهم **س ١٥** **له قوله** النعس السلاك والشار والسقوط والبعرو الانعطاف والفعل كنع وسح **س ١٦** **له قوله** فبقرت لي الحديث اي فتتمه وكشفته **س ١٧** **له قوله** اسقطوا لاي الجارية اي سبوا وقالوا من سقط الكلام وهو الرواية قوله به اي بسب حديث الافك **س ١٨** **له قوله** الكنف الوارد والمراد لم يدخل يده كما يدخل الرجل يده مع زوجة في دواخل امرها **س ١٩** **له قوله** اكتشفوا التخذ والكيف لا لهم وقلنا اما طوايه ككتشفوا او كما نفر عاذنه **س ٢٠** **له قوله** قارفة تاربه **س ٢١** **له قوله** المقارنة الكسب والعمل وفي الاصل يقال اذا باشر معصية او لم بها **س ٢٢** **له قوله** اثرت قلوبكم اي تداخل هذا الحديث قلوبكم كما تداخل البصغ الثوب فيشتره **س ٢٣** **له قوله** استمرجي **س ٢٤** **له قوله** جرت عبرة وحزن **س ٢٥** **له قوله** العبرة الدمرة **س ٢٦** **له قوله** ق ١٢

قوت المغتدى (فتلكات) همز توقفت وتباطأت ان تقولنا (ونكمت) كسر بالنائية النقص رجوع لوراد وهو القمري (سابع الاثنين) اي تاما وعظيها (خدرج) السائقين (بند لامة عظيما) (ابوها) همز فومعة فنون كسروا ضرب اي اتموها (فقرت لي الحديث) بمودة ففان فزادتمه وكشفته (حتى اسقطوا لها به) بالنائية اي قالوا للجارية من سقطا الكلام تخويفا لئلا ما كشفت كنف انثي بالنائية كسروا من الكنف وعاد وكسب من الكنف ناجية وجانب (بأنت) كقول اقرت **س ٢٧**

زيد يشكو فهم بطلانها فاستأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك زوجك واتق الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبدنا روح
عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال قال ابن عباس رضي الله عنهما عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال لا يحل
لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجهن ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل الله فتيانكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
وجوه كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله هو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا اخلكم الاك من الله فتيانكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء هذا حديث حسن انما نعرفه
من حديث عبد الحميد بن بهرام سمعت احمد بن الحسن يذكر عن احمد بن حنبل قال لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابن
ابي عميرنا سفيان عن عمرو بن عطاء قال قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اُحِلَّ له النساء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عمر بن اسماعيل بن محمد
بن سعيدنا ابي عن بيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا اخلكم الاك من الله فتيانكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
عليه وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث بيان وروى ثابت عن انس هذا الحديث بطوله **حدثنا** محمد بن المثنى نا اشل بن
حاتم قال ابن عون حدثنا عن عمر بن سعيد عن انس بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب امرأته عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته
فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا قال قد دخل واخفى بيني وبينه ستر قال فذكرته لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول
لينزل في هذا شيء قال فنزلت اية الحجاب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعمر بن سعيد يقول له الاصل **حدثنا** قتيبة بن سعيدنا جعفر بن سليمان
الضبي عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله فصنعت أمي ام سليم خيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب
بهذا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له بعثت بهذا اليك أمي وهي تقريئك السلام تقول ان هذا لك من قليل يا رسول الله قال فذكت به لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان أمي تقريئك السلام وتقول ان هذا منك قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادعي فلانا وفلانا وفلانا ومن تقيت فستمي رجلا قال فدعوت من سمي ومن
لقيت قال قلت لانس عدوكم كانوا قال زهاء ثلاثمائة قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هات يا انس هات يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم لي خلق عشرة ووليا كل انسان عابدية فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال فقال لي يا انس ارفع قال
فرفعت فما ادرى حين وقعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنته مؤتية وجهها الى الحائط
فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نساء ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثقلوا عليه فابتدوا
الباب فخرجوا كلهم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الايات فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى اخر الآية قال الجعد قال انس انا احب الناس عهدا بهذه الايات ومحبة نساء النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح
والجعد هو ابن عثمان ويقال هو ابن دينار ويكنى ابا عثمان بصرى وهو ثقة عند اهل الحديث روى عنه يونس بن عبيد وشعبة وحماد بن زيد **حدثنا** اسحق
بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن نعيم بن عبد الله المجهري عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري هو عبد الله بن زيد الذي كان اري النداء بالصلاة
اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وفي الباب عن علي وابي حميد وكعب بن عجرة وطلحة بن عبيد الله
اي في التحيات ١٣

له قوله لا يحل لك النساء الا ما اخذتوا في انما كنتم او مسومة بقوله ترحي اليك الم او بقوله انا اخلكم الاك من الله فتيانكم المؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
له قوله بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من نساء البغاء والابتداء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فقال بني الرجل
على اهل قال الجوهرى ولا يقال بنى بالزوجة نظرا فانه قد جاز في غير موضع من الحديث وغيره واستعمل الجوهرى ايضا في كتابه كذا في النهاية ١٢ **له قوله** لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله
غير ناظرين اناه معناه لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوا غير ناظرين اي غير منظرين وبه لا فرق كما لا يخفى من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خلون ولقعدون
منظرين الى ادراكه في المراك ١٣ **له قوله** حيا هو طعام يتخذ من تمر واطح وسمن او دقيق او فقيت بدل اقطا ١٢ مجمع والتور يفتح تاء وسكون ولو انا من مصر او حجارة كالا جانة ١٢
نباية **له قوله** ليتقن عشرة الخلق بكسر الحاء فتح اللام جمع حلقه بفتح الحاء وسكون اللام وهي الجماعة من الناس مستديرين والخلق تفعل منها ١٢ **له قوله** المجر مضومة وسكون
ميم وكسر ميم وبراء وقيل هو ناعل من البقر وهو وصفه عبد الله ويطلق على ابنته قاله في المغني وفي القاموس لانه كان يجبر المسجد ١٣ **له قوله** عبد الله بن زيد الانصاري اثنان احدهما هذا الثاني
عديته في الوصوف فلما بين انه الذي ارسي النداء ١٣

قوت المختار (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) قال الراغب في تاريخ قزويني معنى اللهم صل على محمد اي عظمه بالدين يا علاء ذكره بالمقام المحمود وتقدمه على كافة المؤمنين
الشهود وهذه امورد انعم الله تعالى بها عليه لکن لمادرجات ومراتب وقد يزيد بالتعالى بعباد المصلين عليه فقيل اصل الصلوة التعظيم لغز رواه محمد فشره الشافعي برواية حمزة بن هاشم
وبني المطلب فيه فسر لا تحمل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد فيه خل برزوخانه اذ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كل موعدا آله محمد فكلت شرا ما استوفدنا واذا ايضا فاصل آل اهل فله مصر
با بيل رولا صل فلا شك ان اهل بيم زوجا به

وابي سعيد وزيد بن حارثة ويقال ابن حارثة ويريد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد بن نوح بن عباد عن عوف عن الحسن ومحمد بن حنبل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلدته شئ استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ الى ثيابه لياخذها وان الحجر عذب بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراه عريا نا احسن الناس خلقا وبراها مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهه من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة سبا **حدثنا** ابو كريب وعبد بن حميد قالنا ابواسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال شئ ابوسبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من اذى من قومي بين اقبل منهم فاذا نزل في قتالهم اترقى فلما خرجت من عنده سأل عنى ما فعل الغطيقي فاذنوا في قد سرت قال فارسل في اشرى فردى فانيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احب اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيا من منهم ستة وتشاء منهم اربعة فاما الذين تشاءوا فلحقهم جذام وغسان وعائلة واما الذين يتامناوا فلا زوالا تشعرون وحيد وكندة ومذبح وانما فقال رجل يا رسول الله وما انما قال الذين منهم تخضع وبجيلة هذا حديث غريب حسن **حدثنا** ابن ابي عمير عن سفين عن عمر بن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امر اضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا عبد الواعظ نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ رمى نجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذ ارايتهم قالوا كنا نقول يتو عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يبرئى به لمت واحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امر استجمل حملة العرش ثم سجد اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة فاذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستجيبون لاهل كل سماء حتى يبلغ الخيرات اهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمعة فيرون فيقذفونه الى اولياءهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يعرفونه ويذرون هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من كنانة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن صحيح

له قوله كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلدته شئ استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ الى ثيابه لياخذها وان الحجر عذب بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراه عريا نا احسن الناس خلقا وبراها مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهه من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذ ارايتهم قالوا كنا نقول يتو عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يبرئى به لمت واحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امر استجمل حملة العرش ثم سجد اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة فاذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستجيبون لاهل كل سماء حتى يبلغ الخيرات اهل السماء الدنيا وتخطف الشياطين السمعة فيرون فيقذفونه الى اولياءهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يعرفونه ويذرون هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من كنانة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن صحيح

له قوله كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلدته شئ استحياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ الى ثيابه لياخذها وان الحجر عذب بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراه عريا نا احسن الناس خلقا وبراها مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهه من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوت المغتدى (اوردة) كغرفة نغمة في الخفية وطفق بالحجر ضربا قال الطيبي بالحجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراه عريا نا احسن الناس خلقا وبراها مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهه من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن الجدل فشب به اثر ضرب به حجر (على صفوان) كمرجان بالناية حجر افس جموعا وهو جمع صفوانة بناء (انا في) اليلة ترى تبارك وتعالى في احسن صورة بالناية جمادات الصورة بكلام الشخص وحقيقة الشئ بيته وصفته يقال صورة لفعل كذا وكذا اي بيته وصورة الامر كذا اي صفته فما هنا اتاه في احسن صفته او اتا في تعالى وانا في احسن صورة فتجربى به كل المعاني شخص او بيته وصفته واما اطلاق ظاهر الصورة عليه تعالى فتعالى عن ذلك علوا كبيرا وقال البيضاوي اذا راى ذلك منا فلا اشكال اذا راى في قدر يرى غير المتشكل مشكلا والمتشكل غير متشكل ثم لا يعد ذلك عللا بالرواية ولا في خلل راى بل لاسباب اخرتك تعلم النامات فلولا تلك الاسباب لما انفكرت رؤيا الانبياء على نبينا باكم وعليم الصلوة والسلام والتعبير واذا رآه لقطعة وجب التأويل فنقول صورة الشئ ما يتميز عن غيره سوار كان عين ذاته او جزئه المميز وكما نطق على بشته تطلق على معنى كصورة المسئلة كذا وصورة الحال كذا فصورته تعالى والله تعالى اعلم ذاته المحصورة المبرهنة عن مماثلة ما عداه من الاشياء قال تعالى ليس كشيء المبالغة لا تقى مراتب الكمال والمظهرى اذ جرت الصورة على الله تعالى وارىد بها الصفة فعناه ان ربي تعالى كان احسن اكراما ولطفنا ورحمة على من وجهه واذا جرت عليه صلى الله تعالى عليه باكم وسلم فعناه كنت في تلك الحالة في احسن صورة كما مروا حسن صفته في الغامر ولطف على وقال التوريشي مذهب اكثر السلف في امثال هذا الايمان بظاهره ولا يفسر بما تفسر به صفات الخلق بل تنفى عنه الكيفية وليوكل علم باطنه اليه تعالى فانه تعالى يرى رسول الله صلى الله تعالى عليه باكم وسلم ما يشاء من وراة استار الغيب مما لا سبيل لاحد على ادراك حقيقة بجم واجتهاد والاولى ان يتجاوز هذا الحد فان الخلق في جليل والاقدام على منزلة اضطررت عليها اقدام الراغبين شديدا وان نرى انفسنا احتقاد بمثل ونفقا انكى واسلم وهذا العرش هو المنهج الاقوم والمذهب الاوسط

عه بفتح ميم وسكون ذال معجمة وكسر حاء مملدة وبهم ١٢ مغنى

سورة ليس حدثنا محمد بن وزير الواسطي نا سفيان بن يوسف الزرق عن سفيان التوري عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تنتقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابو سفيان هو طريف السعدي **حدثنا هناد بن ابراهيم عن ابيه عن ابى ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انك تدري اين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله اعطاني فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك في قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح**

سورة والصفات حدثنا احمد بن عبد الصنع بن المغيرة بن سليمان نا ليث بن ابى سليم عن بشر بن عمار عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داعي الى شئ الا كان موقوفا يوم القيمة لازماله لا يفارقه وان دعا رجلا رجلا ثم قرأ قول الله عز وجل وقفوا انهم مسئولون ما لكم ان تنصرون هذا حديث غريب **حدثنا علي بن محمد نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف اوزيريدون قال عشرون الف هذا حديث غريب **حدثنا محمد بن المنثري نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال** حام وسام ويا فت بالتاء قال ابو عيسى ويقال يافت ويا فت بالتاء والثاء ويقال يفت هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث سعيد بن بشير **حدثنا بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال** سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويا فت ابو الروم **سورة ص حدثنا محمد بن عجلان وعبد بن حميد المعنى وحدا قال نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال** عبد هو ابن عبد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مر من ابوطالب فجاءته قرئش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابى طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدبنيهم للعرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عمر قولوا لا اله الا الله فقالوا لها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق قال فتزل فيهما القرآن ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق هذا حديث حسن **حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش عن هذا الحديث وقال** يحيى بن عمار نا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابى قلابه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملك الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في محجري فقلت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملك الاعلى قلت نعم في الكائنات والكائنات في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيبته كيومه وكنته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اقم لي اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ولذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات انشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام **وقد ذكرنا بين ابى قلابه وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا وقد رواه قتادة عن ابى قلابه عن خالد بن الجلاح عن ابن عباس** **حدثنا** محمد بن بشار نا عاذ بن هشام نا يحيى بن عمار نا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابى قلابه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في احسن صورة**

سورة ص - قوله تؤدي اليهم العجم الجزية الخ استدلال الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر يجمي في مثل الآثار تفصيله وقد صحح المصنف حديث الباب

الح بنو سلمة بكسر اللام قبيلة من الانصار وكان بينهم وبين المسجد مسافة بعيدة ١٢ مرقة **له قوله** ان اثاركم جمع اثر واثر الشئ حصول ما يدل على وجوده اى اجر خطاكم وثواب اقدركم لكل خطوة درجة فما كان الخطى اكثر يكون الاجر اوفر كذا في المرقاة **له قوله** وذلك مستقر لنا قال الشيخ في السمات قد ذكر له في التفسير وجه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعبر والمعتد والعجب من البيضاوي انه ذكر وجوبا في تفسيره ولم يذكر الوجه ولعله وقع في ذلك تفلسفه نعوذ بالله من ذلك وفي كلام الطبري ايضا ما يشعر بصحة الصدر نا ل الله العافية انتهى كلام الشيخ وكلام الطبري قد مر والله تعالى اعلم بالصواب

قوت المغتذي فيم يختصم الملك الاعلى بالناية اى الملائكة المقررون وقال التوريشي اختصامهم تفاؤلا في الكفارات والدرجات شبه اسئلتهم واجوبتهم بما يجري بين المتخاصمين والبيضاوي تخاصمهم مباورتهم كتب تلك الاعمال والصعود بها للسماء او تفاؤلا في فضلها وشرها وانما على غير ما او اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لا اختصامهم بها وتفضيلهم على الملائكة بسبب ما مع تفهمهم في الشجوات وتواديم في الجبايات (وضع يده بين كفتي) قال البيضاوي هو مجاز عن تخصيصه اياه بمنزلة فضل عليه وايصال فضل اليه اذ من ويدن الملوك اذا اراد ان يدنو لا ينضم بعض خدمه ويسروهم بعض احوال ملكهم يضعون يدهم على ظهره تطلقا به وتعليما لانه في فهم ما يقوله فجعل ذلك حيث لا يدور ولا وضع حقيقة كناية بسبب التخصيص بمنزلة الفضل والنا يدون توكين الملوك في الردع حتى وجدت بردها بين ثديي كناية عن وصول ذلك الفضل الى قلبه وناخره من روضه فيه واتقانه له من تلج صدره واصابه برود اليقين يتيقن شيئا وتحقق قوله فضلت ما في السموات وما في الارض يدل على ان وصول ذلك الفضل صار سببا لعلمه وزاد بعض طرقه وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض استشفا وادى انتم كما ارى لا ابراهيم ذلك وكشفتم عن ابواب الغيوب حتى علمت ما فيها ذات وصفات وظواهر ومعانيات قلت ان زيادة على ما علمه الله تعالى كل ذلك قبل هذه مدة مديدة (في الكفارات) جميع كفارة كلواثة بالناية عبارة عن فعله ونهضة من شأنها ان تكفر الخطيئة وتسترها وتحوها بفعله ما لم تكن من صفات غالبة في باب الاسمية ومن فعل ذلك عاش بخير قال البيضاوي هو من قوله تم من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو موطن فليمنه حياة طيبة اى لنزقه بدنياه حياة طيبة بتوفيقه لعمل صالح فان كان موسرا عاش به طيبا حال او معسرا لم يلبس عيشة بقناعة ورضى بقسمة تعالى واما الفاجر فامره بعكس فان معسرا ماتت نفسه او موسرا ازداد حشا لا يغنيه شئ يبشأ كئيبا معه ومات بخيرا اى يامن في عاقبة وكان له روح وريحان اذا بلغت المقوم قيل له يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راغية مرضية فادخل في عبادي وادخلي جنتي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون اى اذا اردت ان تفعل قوما عن الحق فقدر موق غير مال قلت هذا تعليم منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لامته فاما هو فامون من هذا

فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملائكة على قلت ربي لا ادري فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الدرجات والكفارات وفي نقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلوة ومن يحافظ عليهم عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال اني نعتت فاستثقلت نوأ فرائيت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة الا على نسجه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هاشم في ابوها في السكري ثنا جهضم ابن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي انه حدثه عن مالك بن بخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال احتبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلوة الصبح حتى كذا نترأى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفلت اليها فقال اما في ساحتكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت عن الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فاذا انا برب تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت ربي لبيك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت لا ادري رب قالها ثلاثا قال فرأيت به وضع كفه بين كفتي قد وجدت بردا ناله بين ثديي ففتل لي كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت ربي لبيك ربي قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والمجوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيما قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم في اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوه فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فاذا رويوها ثم تعلموها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال حدثنا خالد بن الجلاح حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرا الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الزمر

حدثنا ابن ابي عمر ناسفين عن محمد بن عمر بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله انكر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامراء الشديدين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وجماعة بن منهل قالوا اتاحاد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب **حدثنا** بندار بن يحيى بن سعيد ناسفين ثنا منصور سليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبغ والجبال على اصبغ والارضين على اصبغ ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال وما قدر الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار بن يحيى بن سعيد نا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الصلت نا ابو كدينة عن عطية بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي كيف تقول يا ايا القاسم اذا وضع الله السموات على الارضين على الماء على الجبال على ذرة واثار الخلق على ذرة واثار محمد بن الصلت ابو جعفر مختصرا ولا ثم تابع حتى بلغ اليها ما نزل الله عز وجل وما قدر الله حق قدره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابوكدينة اسمعيل بن الملهب **ورأيت** محمد بن اسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت **حدثنا** ابن ابي عمر ناسفين عن مطر عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد انعم صاحب القرن والقرن وحتى جهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفع فينفع قال المسلمون فكيف تقول يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال سفيان على الله توكلنا هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن ميمون نا اسمعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو وقال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرب ينفع فيه هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي **حدثنا** ابو كدينة

له قول اختصم اما عبارة عن تبادرهم الى ثبت تلك الاعمال والصعود بها واما عن تعاونهم في فضلها وشرافها واما عن اعتبارهم الناس بتلك الفضائل لا اختصمهم وتفضلهم على اللاتكة بسببها مع تما في قسم في الشهور ١٢ جمع البحار **له قول** اي يختصم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ١٢ **له قول** فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اي من تصد يقر بان العالم مستحق عند قدرته وهو قادر يعرف فيه كيف يشاء لكنهم مع علمهم بذلك يشركون به فلذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره اي ما قدره وعظمت في انفسهم حتى تعظم حيث جعلوا له شريكا وصغوه بالاليتق به ١٢

له قول المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها بوجاهة ١٢ سيد **له قول** كيف انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفع عنها كيف يطيب عيش وقد قرب ان ينفع في الصور فكنى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفع فيه والله تعالى اعلم ١٢ **له قول** قرن ينفع فيه اي مثل قرن في الشكل ١٢ المعات

قوت المختذي والدرجات افشاء السلام اقال الطيبي مبتدأ وخبر اي ما يرفع به الدرجات او يوصل للدرجات العالية بهذه الفضائل الثلاث

اجاء يهودي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبغ الخ قلت انما يفعل صلى الله تعالى عليه باله وسلم باذن رب تعالى على اصابعه واما هو تعالى فمنه عن هذا اللعب فانظر شرح محمد كروج التوشيح محمد كيف انعم بالانبياء اي كيف انعم من النعمة كرمه المسرة والفرح والترفع

قوت المغذی (فلاادوی ارفع راسه قبلی ام کان مما استثنی الله) قلت لم یوزن له بکشفه وانما هو ممن استثنی اذ جوزی بصعقة الطور كما بعض طرقه فانظر شرح محمد حمید (ومن قال انا غیر من یونس ابن متى فقد کذب) قلت ای من قاله غیری وغیر کبرا، ایم علی بنیبا باله وعلیه الصلوة والسلام (وان لم یکن تنعموا فلا تبأسوا) بالنهاية من یوس کرم یکرم باسا اشد حاله کفقر

فقال كل عظم لم يذكروا اسم الله عليه يقع في أيديكم وافرما كان لحما وكل بقرعة أو روثة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بها ما قام لها زادوا منكم من الجن هذا حديث حسن صحيح **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا مفر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة واستغفر لي نيك وللؤمنين والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفروا الله في اليوم سبعين مرة هذا حديث حسن صحيح **ويروى** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا شيخ من اهل المدينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوما وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا قال فضر رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سليمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه هذا حديث غريب **وفي اسناده** مقال وقد روى عبد الله بن جعفر ايضا هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا عبد الله بن جعفر بن نجيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان توليتنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال كان سلمان يجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذن سلمان وقال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثبات لكانت له رجال من فارس وعبد الله بن جعفر بن نجيم هو الدعي بن المديني **وقد روى** علي بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكثير وثنا علي بهذا الحديث عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجيم **سورة الفتح** **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسقاره فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت ثم كلمته فسكت فخرت راحتي فتخيت فقلت ككلمتك أمك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما خلقك بان ينزل فيك قرآن قال فما نشيت ان سمعت صاخا يصرخ بي قال فجت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخطاب لقد انزل على هذه الليلة سورة ما أحب ان لي بها ما طلعت عليه الشمس انا فتحنالك فتحا مبينا هذا **حدثنا** حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن مفر عن قتادة عن انس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على آية أحب الى مما على الارض ثم قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين لك الله ما ذا يفعل بك فما ذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى يبلغوا فيها ما يفرحون بها عظيم هذا حديث حسن صحيح وفيه عن محمد بن جارية **حدثنا** عبد بن حميد قال ثنى سليمان حارب ناصبا دين سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التميم عند صلوة الصبح وهم يريدون ان يقتلوه فاخذوا خذاعا فاقعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم ايدىكم عنهم الآية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن قزعة البصري نا سفيان بن حبيب عن شعبة عن ثور عن أبيه عن الطقيل بن أبي بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والزعم كلمة التقوى قال والله الا الله هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة وسالت بأذنة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه **سورة الحجرات** **حدثنا** محمد بن المثنى نا مؤمل بن اسماعيل نا نافع بن عمر بن جميل الجهمي قال ثنا ابن ابي مليكة قال ثنى عبد الله بن الزبير ان اقرع بن حابس قد مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلمنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارفعنا اصواتنا فقال ابوبكر لعمر اردت الاخذ في فقال اردت خلافك قال فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه قال وما ذكر ابن الزبير جدي يعني ابا بكر هذا حديث غريب حسن وقد رواه بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسل ولم يذكروا فيه عن عبد الله بن الزبير **حدثنا** ابو عمارة الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب في قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قال رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وان ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل هذا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** لنا وله رجال من فارس نا فادس نا محمد بن اسحق نا الحسن ما يحد في مناقب ابي جعفر مرفوعا با اعتبار الطريق الذي فيه لفظ رجل من فارس نا في الامام يث انه عليه السلام سأل جبرئيل بل استغفرت مني شيئا قال نعم فاني علمت حسن عاقبتى ونجاتي من نزل عليك القرآن وفيه ذكر نجاتي الا ان اسناده الرواية ليس بذلك القوى به

له قوله ثم لا يكونوا امثالكم يا تنو والزهدي في الايمان وهم الفرس لانه سئل عليه السلام عن وكان سلمان الى جبهة فضر على فخره وقال هذا قوم او الانصار او اليمن او الملا فخره ١٣ يضاوي **له قوله** لو كان الايمان منوطا لاي حلقا بالشر لتنازل رجال وروى رجل قال الشيخ فان كانت الرواية رجل فالمراد هو اعرابي من اهل فارس او من البعم مطلقا ١٢ **له قوله** نزلت النز لا لحاح في السؤال كذا في القاموس اي المحت عليه في المسئلة الحامكة في الجمع ١٣ **له قوله** الصارخ الصوت للاعلام بامر ما حدث ١٢ **له قوله** قال قتادة نزلت في ناس من اعراب بني تميم ما ذا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب ويروى ذلك عن جابر قال جارت بنو تميم فنادوا على الباب المحرج علينا يا محمد فان مدحنا زين وذننا شين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما ذكركم الله الذي مدحنا زين وذننا شين الى آخر القصة ١٢ مذكر

قوت المختذي (منوطا) اي محلقا بالشر يا قال ابن يعين بشرح المفصل الشريفا مصفر النزوي فعلى من الزودة سميت لكثرة كواكبها وهي سبعة ونحوها قال في خليلي اني لا شيا لحاسد به وانى على ريب الزمان لو احده في جمع منها شلها وهي سبعة به وافقه من اجبته وهو واحد في فاصل ثلوا فاجتمع ياء وواو يسكون اول قلب واوه ياء فلا غم كسبه وبيت فذملت ال للبعد فغلب على هذه الكواكب دون من يوصف بكثرة وثروة (نزلت رسول الله بنون فزاي كضراي المحت عليه في المسئلة) ما نشيت (بنقطة شينه كضرع اى بشت) هنيئا مريئا قال ابو جيان في الارشاد قال سيبويه هنيئا مريئا نصيب مصاد نصبت بفعل لا يظهر دل عليه سياق كما نهم قالوا نشيت ذلك هنيئا مريئا او هنيئا امرأة فتقديرت نشيت مال مية بتقديرت كنى مال مؤكدة واجازوا البقار العسكى انما مصدران كصيل ويكر ومريئا نابع لنيئا وقيل ان مريئا يستعمل وحده بلا شئ ولا يحفظ مريئا صفه لنيئا ذره كالى الحسن الحوفي او نشيت مريئا نصيبه كنيشا قاله الفارسي

حديث حسن غريب **حدثنا** عبد الله بن اسحق الجوهري البصري نا بوزيد صاحب الهروي عن شعبة عن داود بن ابي هند قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي جبير بن الصمك قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة قيدعى بعضها فمضى ان يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تباذروا بالالقاء هذا حديث حسن **حدثنا** ابوسلمة يعني بن خلف نا بشر بن المفضل عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبير بن الصمك نا هو اخو ثابت بن الصمك نا انصاري **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن المستميرين الريان عن ابي نضرة قال قرأ ابو سعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال هذا انبيكم يوحي اليه وخيار انبتم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتموا فكيف بكم اليوم هذا حديث غريب حسن صحيح قال علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد القطان عن المستميرين الريان فقال ثقة **حدثنا** علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبئكم الجاهلية وتعاظمها باباها فالناس رجلان رجل يرتقي كريم على الله فاجر شقى هين على الله والناس بنوادم خلق الله ادم من التراب قال الله يابها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليه خير هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر نا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن جعفر نا يحيى بن معين وغيره وهو الذي على بن المديني وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عباس **حدثنا** الفضل بن سهل البغدادي الاعرابي وغير واحد نا ابوس بن محمد عن سلام بن ابى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سمرة لا نعرفه الا من حديث سلام بن ابى مطيع **حدثنا** عبد بن حميد نا ابوس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك نا ابن الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **سورة الذاريات** **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفين عن سلام عن عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن رجل من ربيعة قال قد مت الميتة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده واقد عاذ فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل واقد فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما واقد عاذ قال فقلت على الجبير سقطت ان عاد لما اقمطت بعثت قبلا فنزل على بكر بن معاوية فسقاها الخمر فغثته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم اترك لمريض فادويه ولا وسيرا فاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخير الذي سقاها فرفع له سمحات فيقول له اختار احد هه فاختار السوء منهم فيقول له خذها رفا دارم دالا تذروا من عاد احد اذكر انه لم يرسل عليهم من الريح الا قدر هذه الحلقة يعني حلقة الخاء ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذروا من شئ انت عليه الاية **وقد** روى هذا الحديث غير واحد عن سلام عن عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن الحارث بن حسان يقال الحارث بن يزيد **حدثنا** عبد بن حميد نا زيد بن حباب نا سلام بن سليمان النخعي ابو المنذر نا عامر بن ابى النجود عن ابى وائل عن الحارث بن يزيد البكري قال قد مت المدينة فدخلت المسجد فاذا هو غاص بالناس اذ ارايت سود تخفق واذا بلبل متقلدا للرياح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما شان الناس قالوا يريدون ان يعذبوا من العاص وجهها فذكر الحديث بطوله نحو من حديث سفين ابن عيينة بمعناه ويقال الحارث بن حسان **سورة الطور** **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ بار النجوم الركعتين قبل الفجر اذ بار السجود الركعتين بعد المغرب هذا حديث غريب لا نعرفه من فروع الا من هذا الوجه من حديث محمد بن الفضيل عن رشدين بن كريب عن ابن عباس عن محمد بن اسحق عن محمد بن رشدين ابى

له قوله التابز الداعي بالالقاء والبنز

بالحرارة القلب وكانه يكره ما كان ذاك في الجمع قال عمر بن الخطاب هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق يا كافر قال الحسن كان اليسوي والنصاري يسلم فيقال له بعد اسلامه يا يسودي يا نصراني فتسوا عن ذلك قال عطاء هو ان يقول لا خير يا كلب يا حمار يا خنزير ورودي عن ابن عباس قال التابز بالالقاء ان يكون الرجل على السيئات ثم تاب عنها فبني ان يعير عا سلف من عمله ١٢ مدارك التنزيل **له قوله** والعبيبة بالضم وبالكسر الكبر والفخر والنخوة ١٢ قاموس قال في الجمع نقلا عن جامع الاصول هو بتشديد بار ويا انتهى ١٢

ع لعل وجه السكوت اشتغاله ينزول وحى وحى وما فهم عروا ولا ينفاروا ان يتكلم به فلما علم خاف وتحيى ١٢

له قوله شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظيم المنتسبون الى اصل واحد وهو جميع القبائل والقبيلة تجمع العمار والعمارة تجمع البطون والبطن تجمع الافخاذ والفخذ تجمع الفضائل فخرية شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وباشم فخذ وعباس قبيلة وقيل الشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب ١٢ بيضاوي **له قوله** قدم امي الذين قدم لهم من شرا فخلقهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمهم الى الجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شرو وقيل وضع القدم على الشئ مثل الروح والفتح اي ياتها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد تسكين قوتها كما يقال الامر يراو ابطاله وضعت تحت قدمي ١٢ مجمع البحار **له قوله** اي العارفة به وقعت وهو مثل اي صادقت فجيءا بحقيقة ما سالت عنه عارفا بنجيبه وجليه ١٢ مجمع البحار **له قوله** قولا بفتح قاف وسكون تخيئة ولا مام مروي ومترجمة اهل من كذا في ترجمة هذا الكتاب وفي القاموس قيل واقد عاد ١٢ **له قوله** غنة الجرادتان هما مغنيتان كانت بكرة مشورتان بكرة بحسن الصوت والغناء ١٢ نهاية مجمع البحار **له قوله** جبال مرة فسوب است بسوى مرة بن حيدان كره بقر قبيلة است ١٢ **له قوله** رما دارمدا قال في القاموس رما دارمدا كره ودرم ودرم يد كثير وقيق او بالك انتهى وفي مجمع الرعدة بالكسر المشايخ في الاختراق والرقعة ١٢

قوت المغتدى (عبارة الجاهلية)

بضم وكسر عينة فشد كسر مودة فشد تخيئة كبرم فعولة او فعيلة فان كان فعولة فمن التعبية لان الشكر وتكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سيرة وان فعيلة فمن عياب الما دله وارتفاعه فقيل لانه قلب ياء كقضى الى اذى الا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه كسب اي من قدمه لمن شرا فخلقهم قدم الله تعالى للناس كما ان البررة قدمهم الى الجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شرا ويرتجى روعه ودفعه لما فيكفها عن طلب مزيدا حتى يسكن قوتها كقوله لك فيما اردت ابطاله وضعت تحت قدمي (فقول قط قط) بالنهاية يسكن طاردي حسب كرهه تاكيد (ويرزوي) بزار اي يجمع ويطوى ويعظم (على الجبر سقطت) بالنهاية اي العارفة بها وقعت وهو مثل سائر العرب (وغنة الجرادتان) بالنهاية مغنيتان كانتا بكرة بالزمن الاول مشورتان صوت وغناء (واقد بارمدا) بالنهاية اي الذنوب العظام التي تظلم وتعتق اصحابها بشار (قف لا شغري) يشد فاد اي قام فزما

عباس الذين يجتنبون كبار الأثام الفواحش إلا المم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جماعاً وأنت عبد لك لا تأبى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن اسحق **سورة القمر** حدثنا علي بن مجروح نا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشق القمر فلقين فلقه من وراء الجبل وفلقه دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا يعني اقربت الساعة وانشق القمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت الساعة وانشق القمر الى قوله **سحر مسمر** يقول ذاهب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عمرو بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار فرقين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا اسحرنا محمد فقال بعضهم لئن كان سحرنا فما يستطيع ان يسحر الناس كلهم وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده جبير بن مطعم نحوه **حدثنا** ابو كريب وابو بكر بن داود نا اكيح عن سفيان عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاضعون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يومئذ يسعون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شئ خلقناه بقدر هذا حديث حسن صحيح **سورة الرحمن** **حدثنا** عبد الرحمن بن واقد ابو مسلم نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال لقد قرأتموها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منهم كنت كلما اتيت على قوله فباى الامر بكما تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد قال احمد بن حنبل كان زهير بن محمد الذي وقع بالشام وليس هو الذي يرمى عنه بالعراق كانه رجل اخر قلبوا اسمه يعني لما يروون عنه من المناكير وسمعت محمد بن اسمعيل يقول اهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير واهل العراق يروون عنه احاديث مقاربة **سورة الواقعة** **حدثنا** ابو كريب نا عبد بن سليمان وعبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرآني آيات جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوطي الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن ربح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي سعيد **حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد عن سعد بن عمرو بن الحارث عن دارج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقُرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب لا نعرفه

سورة القمر - قوله فأنشق القمر بمكة مرتين لم يلبس المراد بالمرتين تكرار شق القمر بل المراد انه صار شقين ونصفين في واقعة واحدة وقد اكثر الطحاوي في مشكل الآثار بالروايات الدالة على شق القمر ولقد اخطأ مولانا عبد الحليم حيث نسب الى الشاه ولي الله انكار شق القمر معجزة من عليه السلام فان مراد الشاه ولي الله رحمه الله ان في شق القمر عرَضُ الدلالة على قرب الساعة وبیان معجزته عليه السلام ويعني ان انشقاق القمر المذكور في القرآن من علامات الساعة وفي ضمنه انبیاة المعجزة على النبوة فليست برید

له قوله اللهم استثناء منقطع وهو ما قل ومنع من الذنوب كالنظر وغزو القبلة وقيل الخطرة والذين يمتنعون عطف على مفعول ويجزى الذين احسنوا قوله ان تغفر اللهم تغفر جماع البيت لامية بن الصلت انشده النبي صلى الله عليه وسلم اى من شأنك غفران كثير من الذنوب عظام واما الجرائم الصغيرة فلا تنسب اليك لان احد الاله لا يخلو عننا وانا مكفرة باجتباب اكبر وان تغفر ليس للشك بل للتخيل نوحا كنت سلطانا عطا الجزل اى لاجل انك عفا غفرا ١٣ مجمع البحار **له قوله** يوم يسبحون اى يسبحون قوله ذو قوامس سقراى يقال لهم ذو قوار النار والمها فان سببا سبب القاتل بها وسقرا علم الجسم ولذلك لم يعرف من سقرته النار وصفرته اذ الوجه ١٢ يضاوى **له قوله** خلقناه بقدر اى بقدر اى مقدرا مائيا على مقتضى الحكمة او مقدرا مكتوبا فى اللوح قبل وقوعه وكل شئ منصوب بفعل يغفره ما بعده ١٢ يضاوى **له قوله** ما لا عين رأت اى لم يبهز اذ عين ولا سمعت وصفه اذن ولا خطر ما بهية على قلبه ويحتمل ان يكون المراد بالاولى الصور الحسنة وبالثانية الاصوات الطيبة وبالثالث الخواطر المفردة وفرح العين كناية عن الفرح والسرور ١٢ المعات **له قوله** موضع سوطى فى الجنة اى ادى مكان اقله وقد جرت العادة بالبقاء الراكب سوطه فى موضع يريد النزول ويجعله علامة اتخاذه منزلا ١٢ المعات ٥

٦٤ قوله وما سكوب يسكب لم ين شأوا وكيف شأوا ابل تعب او مصبوب سائل ٣٢ بيضاوى **كه قوله** وفرش مرفوعة الظاهراى منصودة بعضا على بعض وبسوطه على الاسرة والمراد رفيعته فى القيمة والنفاسته وقيل المراد بالفرش نساء اهل الجنة رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهر سياق الحديث فى الوجه الاول ٣ المعات

قوت المغتدی (قدرتِ اعلیٰ الجن لیلۃ الجن فکانوا احسن تردوا منکم) قال کمال الدین الزمکانی ہنذا دقیقۃ لابد من التنبہ علیہا وہی ان ہذا القول منہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم لم یکن تفسیلا لحال الجن علی جال الانس ولا لادبہم علی ادب الصحابۃ بل ہو تفصیل للجواب علی الجواب فان من عاصرہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم بشر انہم من اجاب فردہم الخ الفون والمؤمنون سمعوا وانصتوا وامنوا قولہ تعالیٰ واذا قرأ القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا علکم ترحون لان الصحابۃ ہم العارفون باللہ تعالیٰ فانصتوا الکلام و تدبروا معانیہ و عملوا بہ امراد نہیا فلم یقتصروا علی الایمان بہ بل زادوا بالفہم والعقل والکفار جابوا بوجہ تکذیب الجن اقمروا علی الایمان فاجابوا بعدم التکذیب فکان جوابہم احسن من جواب الکفار ولیس بالحدیث جوابہم احسن من انصات الصحابۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہم وعنا جمیعا قلت فاحسن بکلامہ اراد حسنا عند الفبیح لان جواب الکفار لیس بحسن بل اقبح الصبیح .

١٨ من حديث رشدين وقال بعض اهل العلم معنى هذا الحديث وارتفعها كما بين السماء والارض قال ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل مرتبة
 كما بين السماء والارض **حدثنا** أحمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون
 رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بكم اذا وكذا ونجيم كذا وكذا هذا حديث حسن غريب **وروي** سفيان عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد واحمد
 يرفعه **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ابان **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انما انشأنا
 هن انشاء قال ان من المنشآت الثلاثي كن في الدنيا عجا ئز عشا ومسا هذا حديث غريب لا تعرفه مرفوعا لا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يزيد بن
 ابان الرقاشي يضعفان في الحديث **حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد
 شئت قال شيتني هو والواقع والرسالات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **هذا** حديث حسن غريب لا تعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه
 وروي علي بن صالح هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي محييفة نحوه **وقد** روي عن ابي اسحق عن ابي مسرة شيء من هذا امر **سورة الحديد**
حدثنا عبد بن حميد وغير واحد المعنى واحد قالوا نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال **حدثنا** الحسن **عن** ابو هريرة قال بينا اني صلى
 الله عليه وسلم جالس اصحابه اذ اتي عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدررون ما هنا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه رعايا الارض يسوقه الله
 الى قوم لا يشكرونها ولا يدعون عونه ثم قال هل تدررون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدررون كم بينكم و
 بينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم بينها خمس مائة سنة ثم قال هل تدررون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء ايز ما بينها مسيرة خمسمائة عام حتى عدا سبع سموات
 ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدررون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين
 ثم قال هل تدررون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدررون ما الذي تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينها
 مسيرة خمسمائة سنة حتى عدا سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال الذي نفس عهد بيده لوانكم ليمت بجبل الى الارض السفلى لهبط على
 الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هذا حديث غريب من هذا الوجه ويروي عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا ليسمع
 الحسن من ابي هريرة فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش
 كما وصف في كتابه **سورة المجادلة** **حدثنا** عبد بن حميد والحسن بن علي الحلواني المعنى واحد قال نا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحق عن محمد بن
 عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار **عن** سلمة بن مخرم الانصاري قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء لم يوت غيري فلما دخل رمضان تظا هرت من امر اتي
 حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها في ليلى فأتيت به في ذلك الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان ازرع فبينما هي تخدمني ذات ليلة اذ تكشفت لي
 منها شيء فوثبت عليها فلما اصبحت عدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بما رمى فقالوا والله لا نفعل
 نتخوف ان ينزل فينا قران او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يفتي علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما يذكرك قال فخرجت فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخبرته خبري فقال انت بذلك قلت انا بذلك قال انت بذلك قلت انا بذلك وهما انا ذاقا مض في حكم الله فاني صابر لذلك
 قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقي بيدك فقلت لا والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصابني لا
 في الصيام قال فاطعم مستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بئنا ليلتنا هذه وحشي ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها

۱۰ قولہ ای تجعلون

شكر رزقكم الكنديب اى وضعت الكنديب موضع الشكر اى تجعلون شكر ما يرزقكم الله من الخبث انكم تكذبون بكونه من الله حيث تسبونه الى الجحيم كذا فى المدارك ١٣ **٢٠ قوله** مطرنا بنور
كذا وكذا من ناء بنور بنور نسق وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق وقيل اراد بانور الغروب وهو من الاضداد وانما غلط على الله تعالى عليه بالء وسلم فيه لانهم كانوا
يسبون المطر اليه من جعله من فعله تعالى واراد بانور الوقت اى مطرنا وقت كذا فهو جائز اى الشداجرى العادة بالمطرية ١٢ **٢١ قوله** العرش محركة ضعفت فى الروية مع سبلان
الرحم فى اكثر الاوقات والرحم محركة وسخ ابيض يجمع فى الموق رخصت عينه كفرح والنعث ارمص رمصاء ١٣ اقا موسى **٢٢ قوله** شيتبني مهدا لم يها فيها من احوال يوم القيامة والمثلات
النوازل بالامم الماضية اخذنى ماخذ حتى شيتب قبل او ان الشيب خوف على ابنى ١٢ طبى **٢٣ قوله** الروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبها بها ١٣ **٢٤ قوله** موج
مكفوف اى فنوع من الاسر سال حفظها الله ان تقع على الارض وهى معلقة بلا عمد كالموج المكفوف ١٢ **٢٥ قوله** قال صاحب الجمع وقول الترمذى اشارة الى وجوب تاديل هبط
على الله وتقوين استوى على العرش انتهى ١٢ **٢٦ قوله** النتائج التناخت فى الشر والنجاس فيه ١٢ **٢٧ قوله** لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى اى جماعة وحشى يقال رجل وحش اذا لم
يكن طعام وحش الرجل جاع ١٣ **٢٨ قوله** العشار بالفتح الطعام الذى ياكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعمرة ١٢ **٢٩ قوله** كل سماء يقال لمار قيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء
الديان من نهاية الجزى والرقيع بالقات ١٢ شيخ محمد عفى عنه ٥

قوت المغتدى (رمضا) كسبب بالنسبة المص بياض تقدر العين فيبيع بزوايا الاجفان (شعيتني هود) روى البيهقي وابن عساكر عن ابى القاسم القشيري قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي النجاشي رايث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نوما فقلت له روى عنك انك قلت شعيتني هود قال نعم قلت لما الذي شعيتك منها هل قصص الانبياء وديهاك الاثم فقال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت والواقعة والرسالات وعم يتساءلون اذا الشمس كورت قلت اذ بكلمها الهوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغير بافا راد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان تقع امته بما بها من النعيم بعد ذلك ولما هو في نفسه فما مون لا محالة (هذا اللعان) كسباب زنة ومعنى وفرا (روايات الارض) براد بالنسبة الروايات من الاصل المحامل المارجمع رادية فانما الرقيع بقاف كاميير بالنسبة كل سماء رقيع او سماء الدنيا فقط (وموج ككفوف) قال عز الدين بامالير اى تحترق للظافتها كما ينحرق للمار قلت يردده ما مح من افتتاح باب كل بالاسراء (فقال انت يذ لك) بالنسبة الى المتبني به (وحشا) بالنسبة كعبد من هو وحش جائع لا طعام له ودلت وحش كانه اراد جماعة وحش ٥ ٥

اليك فاطم عنك منها وسقاستين مسكيناً ثم استعن بسأرة عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة أمرني بصدقتكم فادفعوها الي قدفعوها الي هذا حديث حسن قال محمد سليمان بن يسار لم يسمع عن سلمة بن مخر قال ويقال سلمة بن مخر ويقال سلمان بن مخر وفي الباب عن خولة بنت ثعلبة ^{وهي امرأة ابن عباس} حدثنا عبد بن حميد نا يونس عن شيبان عن قتادة نا انس بن مالك نا مويان نا علي بن ابي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلمة يا نبى الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه على فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليكم ما قلت قال واذا جاءك حيوك بما يحبك به الله هذا حديث حسن صحيح ^{٢٦٩} حدثنا سيف بن وكيع نا يحيى بن ادم نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة الازنباري عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت ليلى بالذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقد موايبي نجي نجاكم صدقة قال النبى صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ^{٢٧٠} ان تقدر موايبي يدي نجاكم صدقات الية قال فبى تحفظ الله عن هذه الامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى قوله شعيرة يعنى وزن شعيرة من ذهب ^{٢٧١} سورة الحشر حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليجزى الفاسقين هذا الحديث حسن صحيح ^{٢٧٢} حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حفص ابن غياث نا حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليجزى الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامرنا باقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنساكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا في ما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الية هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث عن حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبيرة مرسل ولويد كوفيه عن ابن عباس ^{٢٧٣} حدثنا ابي ذلك عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن ابى حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سمع منى محمد بن اسمعيل هذا الحديث ^{٢٧٤} حدثنا ابو كريب نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة نا رجل من الانصار ريات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لا مائة توفى الصبية واطفى السراج وقرى للضيف ما عندك فنزلت هذه الية ويؤثرون على انفسهم لو كان بهم خصاصة هذا حديث حسن صحيح ^{٢٧٥} سورة المتحنة حدثنا ابن ابى عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيد الله بن ابى رافع قال سمعت على بن ابى طالب يقول بقننا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخرا فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فاتوني به فخرجننا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معى من كتاب قلنا لتخرجي الكتاب او لتلقين الشياطين قال فاخرجته من عقاصها قال فالتفتا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من حاطب بن ابى بلتعنة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم بعض امر النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان معك من المهاجرين لهم قرابات بمكن بها اهلهم واموالهم بمكة فاجبت اذ فتنى ذلك من نسبى فيهم ان اتخذ فيهم يدا يمحون بها قرايتى وما فعلت ذلك كفرا وارادنا ديني ولا رضى بالكفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اقرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على اهل

١٤٠ قوله قال ابن عباس وذلك ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف على نبيه ونظيره عن ذلك امرهم ان يقدموا صدقة على المنابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ بنوى **١٤١ قوله** البويرة مصغرة البويرة موضع بقرب المدينة ونخل بنى النضير ١٢ مجمع **١٤٢ قوله** وذلك لانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فانه مما افاد الله علينا وقال بعضهم بل نقتلهم بقطعنا فازل الله هذه الية بتصدد من منى عن قطع نخيل بنى النضير في عام الفيل ١٢ **١٤٣ قوله** روضة خاخرا موضع باثني عشر ميلا من المدينة وقيل بمحلة وجيم وهو كصيف ١٢ مجمع **١٤٤ قوله** الظعينة السود في امرأة ثم قيل للمرأة وحدها وللودج وحده ١٢ مجمع **١٤٥ قوله** من عقاصها اي ضفائرها مجمع **١٤٦ قوله** ملصقا في قريش اي مقيم فيهم ولست منهم بالنسب ١٢ مجمع **١٤٧ قوله** لعل الله لم يقل لعل ههنا من جهة الظن والسببان وليس كذلك انما هو بمعنى عسى ولعل الله من الله تحقيق قاله في مجمع البحار

قوت المغتذي (شجرة) كسيفه ضرب من على امثال شجر الزبير كقيل معاد (روضة خاخرا) بنقط خاخرا كباب موضع بين مكة وطيبة (تعادى) اي تعدد (من عقاصها) الكتاب بالنسبة ضفائرها مجمع عقيقة او خيط يعقض به اطراف الذوايب والاول اوجه (ملصقا في قريش) اي مقيم فيهم وليس منهم بنسب (وما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال ابن القيم بكتابه فوائده شتى ولك حسان اشكل على كثير من الناس معناه اذ ظاهره اياه على كل الاعمال لم ونخيرهم فيها شأوا واذك متع فقال طائفة كابن الجوزي لم يرد بقوله اعملوا ما شئتم بل اعملوا ما شئتم في كل ما اريدوا ما شئوا اي كل ما اسلمتم فقد غفرت بديل شئين الاول انه لو اراد مستقبل لا جابه بقوله ساغفروكم ثم الثاني لعل الله اطلع على اهل بدر ولا وجه له ووجه حقيقة هذا الجواب اي قد غفرتكم بهذه العزوة ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجوه الاول ان لفظ اعملوا ياء لانه لا استقبال للمعنى وقوله قد غفرت لكم لا يجوز ان يكون اعملوا مثله قوله قد غفرت تحقيق لو وقع مغفرة مستقبل كقوله تعالى اى امر الله الثاني ان نفس الحديث يرويه فان سببه قلة ما لم وحسب على النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذلك ذنب وقع بعد بدرا قبلها فهو سببه وهو اذ من قطعنا فازل الله هذه الية بتصدد من منى عن قطع نخيل بنى النضير في عام الفيل وانهم قد يقارون ما يقارون غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين على بل يوفهم نوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحوه ويكون تحصيلهم بهذا دون غيرهم اذ تحقق ذلك فيهم وانه مغفولهم ولله من ذلك كون المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كما لا يقتضى ذلك لتعليمهم الفرائض وثوقا بالمغفرة فلو حصلت بدون الاستمرار على القيام بالادامر ما احتاجوا لاجراءه لصلوة وزكاة وصوم وحج وجهاد ونهال من اوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب المغفرة فيظن قوله بالافراد ذنب عبدا فقال رب اميت دنيا فاغفره فقال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي فيفضل ما شاء فليس بهذا الاطلاق واذا لم يسهل سببانه في فعل الحرامات وجرائم وانما يدل على انه يغفر ما دام كذلك لا يذنب ذنبا الا اتبعه بتوبة فاغفره هذا العبد بهذا انه قد علم انه لا يعمر على ذنب فكل ما كانت حاله بغيره الاطلاق واذا لم يسهل سببانه في فعل الحرامات وجرائم وانما يدل على انه يغفر ما دام كذلك لا يذنب ذنبا الا اتبعه بتوبة فاغفره هذا العبد بهذا انه قد علم انه لا يعمر على ذنب فكل ما كانت حاله بغيره

الاعراب يسبقونا إليه فسبق اعرابي اصحابه فيسبق الاعرابي فيم لا الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيى اصحابه قال فأتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب فأتى ان يدعه فأتى بقباض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشججه فأتى عبد الله بن أبي راس المنافقين فأخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعرابي وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد ايا الطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا يصحبه لكن رجعتنا الى المدينة فليخرج الاعز منكم الا ذل قال زيد وانا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله فأنطقت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وحيد قال فصداقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني قال فجاء عبي الى فقال ما ردت الى ان ممتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك والمسلمون قال فوقع على من الهم والم يفتح على احد قال فبينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقر قد خفقت براسي من الهم اذا أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسر في ان لي بها الخلد في الدنيا ثمان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لا يكره فلما أصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي قال انبا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت محمد بن كعب القرظي منذ اربعين سنة يحدث عن زيد بن ارقم ان عبد الله بن ابي قال في غزوة تبوك لكن رجعتنا الى المدينة ليخرج الاعز منها الا ذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فحلف ما قاله فلا مني قومي فقالوا ما اردت الى **هذه** فأتيت البيت ونمت كئيبا حزينا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأتيتته فقال ان الله قد صدقك قال فنزلت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا لله ما جري يا الانصاري يا الانصار فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بال دعوى الجاهلة قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها ممتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي ابن سلول فقال او قد فعلوها لكن رجعتنا الى المدينة ليخرج الاعز منها الا ذل فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يمتدح الناس ان محمد يقتل اصحابه وقال غير عمر فقال له ابنة عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقربك الدليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا جعفر بن عون نا ابو جلاب الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حجر بيت ربه او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند التوفيق قال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليك قد انابها الذين امنوا اوتاهكم اموالكم لا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مائة زكيتكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خير ربما تعملون قال فما يوجب الزكاة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعد **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن ابي حنيفة عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو **هكذا** روى ابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن ابي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه هذا صحيح روى عبد الرزاق وابو جلاب القصاب اسمه يحيى بن ابي حنيفة وليس هو بالقوي في الحديث **سورة التغابن** **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا سمالك ابن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا ان ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروا قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا ازواجهم اولادهم ان يدعهم ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروا هذه الآية هذا حديث حسن صحيح **سورة**

١٤٠ قوله النطع بالكسر والفتح وبالتركيب وكعب بسا من الادم ١٣ ق **١٤١** قوله قباض الماء المراد ما يقبض به الما من حجر ونحوه ١٢ **١٤٢** قوله الشج من الراس خاصة وجرحه وشقه ١٣ مجمع البحار **١٤٣** قوله الردف بالكسر الركب خلف الركب ١٢ اقاموس **١٤٤** قوله قد خفقت براسي اي تكسرت راسي كما في الناس من شدة الهم ١٣ **١٤٥** قوله وقع في بعض الروايات كما يجيى انها وقعت في غزوة بني المصطلق قال شيخنا المحدث مولانا محمد اسحاق سبوا الصحيح **١٤٦** قوله عن بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

١٤٧ قوله الكاية والغم وسوء الحال والانسار من حزن كسب كسب وكسب فوكسب وكسب وكسب ١٢ اقاموس **١٤٨** قوله دعوا اي اتركوا هذه المقالة فانما منتهى اي دعوى الجاهلية بيا لظلمان مذمومة شرعا مجتنبه اجتناب الفتن ١٢ مجمع البحار **١٤٩** قوله لا يتحدث الناس اي لا يتكلم لان لا يتحدث الناس انه لا يقتل اصحابه فتشعر عن الدخول في دينه تحذرا عن القتل تنبيه للنفاق ١٣ مجمع البحار **١٥٠** قوله وفي البغوي ان عبد الله بن عبد الله قال لابي عبد الله بن ابي حنيفة اراد ان يدخل المدينة والله لا يدخلها ابدا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلن اليوم من الاعز من الاذل فشكا عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غل عنه يدخل فقال اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم فدخل فلم يلبث الا اياما قلائل حتى مات انتهى فقصر ملقطا ١٢ **١٥١** قوله فاصدق اي فاصدق ١٣ بيضاوي **١٥٢** قوله فاني اذواهم واولادهم ان يدعهم وقالوا صبرنا على اسلامكم فلا نغير على فراقكم قالوا عومهم وتركوا الهجرة فقال تعالى فاحذروهم ان تطيعوهم وتدعوا الهجرة كذا في العالم ١٢ **١٥٣** قوله هو ان يعاقبهم فانزل الله الم اى امرهم الله بالصبر عنهم والصبر ١٣

قوت المغتدى (كسح رجلا) بكاف فسین فعین كنعن لى ضرب دبره بيده (دعوا فانما منتهى) بالنهاية اي تلك الكلمة مذمومة شرعا مجتنبه كرهية كما يجتنب شئ مشين اراد قولهم يا لظلمان

التحريم حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل حريصاً أن
 أسأل عمر عن المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى عرج عرجي معه فصبت عليه من الإداوة فتوضأ
 فقلت يا أمير المؤمنين من المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي وعجباً لك يا ابن عباس قال الزهري وكثر الله
 ما سأله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قریش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساءهم
 فطفق نسأوننا يعلمون من نساءهم فتغضببت يوماً على امرأتي فاذا هي تراجعي فأنكرت ان تراجعي فقال ما تنكر من ذلك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لي تراجعن
 وتجرعاً أحدهن اليوم إلى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهم خسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بيتي أمية وكان لي جار من الانصار كنا ننتاب
 النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينزل يوماً ويأتيني بخبر الوحى وغيرها ونزل يوماً فأتته بمثل ذلك قال فكننا نحدث ان غسان تطلع الخيل لتغزو بنا قال
 فجاءني يوماً عشاء ففكرت على الباب فخرجت إليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فقلت
 في نفسي قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن هذا كائناً قال فلما صليت الصبح شدت على ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
 اطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فأتيت غلاماً اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج إلى قال
 قد ذكرت لك فلم يقل شيئاً قال فانطلقت إلى المسجد إلى المنبر فذكرت اليهم ثم غلبني ما جئت فأتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج إلى قال قد ذكرت لك فلم
 يقل شيئاً قال فقلت منطلقاً فاذا الغلام يريد عوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم متكئ على رمل حصيد فرأيت أثره في جنبه
 فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قریش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساءهم فطفق
 نسأوننا يعلمون من نساءهم فتغضببت يوماً على امرأتي فاذا هي تراجعي فأنكرت ذلك فقال ما تنكر فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لي تراجعن وتجرعاً أحدهن
 اليوم إلى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وتجرعاً أحدنا اليوم إلى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن خير
 اتأمن أحدنا ان يغضب الله عليها الغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة اتراجعي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا تساليه شيئاً وسليني ما يد لك ولا يغرك ان كانت صابحتك اوسم منك واحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتبسم اخوي فقلت يا رسول الله
 استأنس قال نعم قال فرفعت راسي فما رايت في البيت الا اربعة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يؤمن علي امتك فقد وسع على فارس الروم وهم لا يعبدون
 فاستوى جالساً فقال اني شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم مجلت لهم طيباً ثم في الحيوة الدنيا قال وكان اقسام من لا يدخل على نساءه شهراً فعاتبه الله في ذلك
 فجعل كفارة اليهم قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بداني قال يا عائشة واني ذاك لك شيئاً فلا
 تجعلي حتى تبسمي امرئ أبويك قالت ثم قرأ هذه الآية يا ايها النبي قل لأزواجك الآية قالت اعلم الله ان أبوي لم يكونا يا ماري بفراقه قالت اني هذا استأمر
 أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر أزواجك اني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت الله
 مبلغاً ولم يعثنى متعناً هذا حديث حسن صحيح غريب وقد روى من غير وجه عن ابن عباس **سورة النجم** **سورة القلم** حدثنا يحيى بن موسى أبو داود
 الطيالسي نا عبد الواحد بن سلمي قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له يا أبا محمد ان ناساً عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عباد
 بن الصامت فقال ثقي اني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب تجري بما هو كائن إلى الأبد وفي الحديث قصة هذا حديث
 حسن صحيح غريب وفيه عن ابن عباس **سورة الحاقة** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن

ومن سورة التحريم قوله فجعل له كفارة اليمين انه ان قبل ان عليه السلام قد اتم الاياه فمن ارين الكفارة فاقل لعل الكفارة كانت بتحريم العسل لا بتحريم المارية

له قوله ان تتوبا إلى الله خطاب بمفصلة وعائشة رضي الله عنها على الالتفات لها لغة اي في المتابعة فقد صغت قلوبكما عن الواجب من مناصرة
 الرسول بحسب ما يحرم وكرهته ما يكره وان نظاهر عليه اي بما يسوده ١٢ بمضاوي **له قوله** راجع الكلام عاوده ١٢ قاموس **له قوله** العوالي قري شرق المدينة جمع عاليه ١٢ مجمع البحار
له قوله تنعل الخيل بضم الخاء اي تنعل الدواب النعال اي تستعد لقتال كذا في مجمع البحار ١٢ **له قوله** المشربة بالضم والفتح الغرة ١٢ مجمع وقاموس **له قوله** متكى على
 رمل حصيد بفتح وسكون يم وروى مال المال ما مل اي نسج من اضافته الجنس الى النوع اي رمال من حصيد منسوج من ورق الخيل كذا في مجمع البحار ١٢

له قوله حاجتك اي حزنك اوسم منك اي حسن ١٢ مجمع بحار **له قوله** استانس اي استانس المجلس والمناشرة وتوقع عوده الى الرضا ١٢ مجمع البحار
له قوله الا ابيز جمع اهاب بفتحات وبضمين وهو الجلد قبل الدباغ ١٢ مجمع **له قوله** العنت محرمة الفساد والاثم والملك ودخول المشقة على الانسان جاده متعنت اي طالبا
 زلة ١٢ قاموس **له قوله** الى الأبد قال علي القاري نظري فيه اشكال والله اعلم بالحال وبهوان ما لينا هي في الحال كيف ينحصر وينضبط تحت القلم في الاستقبال سيما مع قوله صلى الله
 عليه وسلم جف القلم اللهم الان يقال المراد به كتابة الامور الاحالية البكية لا الاحوال التفصيلية الجزئية وهو خلاف ظواهر الأدلة الروية ثم رايت في الدر المنثور ان المراد ما هو كائن الى يوم القيامة
 نقل عن ابن عباس وكذا روى ابو هريرة مرفوعاً انتهى مع الاختصار ١٢ **له قوله** الحاقة القيمة سميت حاقة لانها حقت به فلا كاذبة لها ١٢

قوت المغتدي دابة اكرتة جمع اهاب لكتاب جلد قبل وبنة

عبد الله ابن عبيدة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالساً في البطحاء في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اقل واحد واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد هن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية افعال بين افلاهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء والارض وفوق ذلك قال عبد بن حميد سمعت يعقوب بن معين يقول لا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يحجر حتى يستمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب وروى الوليد ابن ابى ثور عن سماك ثعلبة وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان اياه اخبره قال رايت رجلاً بجارى على بقلية وعليه عمامة سوداء يقول كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يسائل سائل حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمر بن الحارث عن ذرارة بن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قربته الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد عن الجحجحة حدثنا عبد بن حميد ثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من صحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلقوا يرضون مشارق الارض ومغاربها يستفنون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك نفر الذين توجهوا نحوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استموا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اننا سمعنا قراءنا عجبا هدى الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن وهذا الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقوم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما راوه يصلي باصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طوعية اصحابه له قالوا لقوم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقاً واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قومهم فذكروا ذلك لابيلىس ولم تكن التجوى رمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي حدث في الارض هذا حديث حسن صحيح سورة المدثر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بجاء جالس على كرسي بين السماء والارض فجلست رعباً فوجئت

القطيعة - ومن سورة الحاقة - قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ قد مر في الرواية السابقة خمسمائة سنة فالتوفيق ان الراوي ترك في حديث الباب ذكر المائات وذكر اكثر ثم رايته في كتاب العلوي للذي - قوله ثمانية افعال الخ ذكر ابن جرير الطبري والى بان ثمان ثمانية افعال تكون في المحشر واما في الدنيا فمحل قوائم العرش اربعة وفي معاني الآثار ٣٤٤ ولك في سنن الدارمي ان حامل قوائم العرش تسروا سدة وثور ووحوت فان رجلاً قرأ اشعار امية بن ابي الصلت عنده عليه السلام وكانت شتملة على هذا المضمون اي حوامل العرش اربعة حيوانات تسروا سدة ووحوت وثور، وصديق النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاشعار:

له قوله استعمال زعم ونسبة الى عباس

رمز الى انه لم يكن ح مسلماً ولا كائناً لولا تلك العصاية سليمان يدل عليه البطاء واراد صلى الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات ليتفكروا في ملكوت السموات والارض ثم يترقوا الى معرفة ما لهم ويستكفوا عن عبادة الامتاع فاخذ في الترقى من السحاب ثم من السموات من البحر من الدواعي الى ذي العرش فالعقوبة بحسب العظمة لا المكان والمراد بالبعين الكثرة لا التحديد ودان بين السمار والارض مسيرة خمسمائة سنة ١٢ مجمع له قوله المزن وهو الغيم والسحاب واحد ما مزنه وقيل هي السحابة البيضاء ١٢ نهاية له في اكثر الروايات مسيرة خمسمائة سنة وهو صحيح باختلاف سرعة السير وطولها والله اعلم ١٣ له قوله ثمانية افعال اي طائفة على صورة افعال ١٢ مجمع له قوله لعل غرض المؤلف من هذا الحديث في هذه الصورة بيان ان عباد الرحمن المذكور قبل هو من تبع التابعين من هذا الوجه ١٣ له قوله كالمهل هو فهم الهم وسكون الدار اسم لجميع معدنيات الجواهر كالفضة والحديد وما ذاب من صفرا وصد يد والذيت او دريد وهو الهلج حركة وجاد تغير المثل بالارصا المذاب وبالصد يد السائل من اجساد الكفار وقوله فزوة وجهه لفتح الفاء وسكون الراء لباس معروف يقال له لپوشين وجلدة الراس والمراد هنا الجلدة ١٢ المعاتب

له قوله كادوا والجن يكونون عليه لبدا اي يركب بعضهم بعضاً ويذبحون حرصاً على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية عليته عن ابن عباس وقال سعيد بن جبير عن هذا قول النضر الذين رجعوا الى قومهم اخبروهم بما راوا من طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقتداءهم به في الصلوة كذا في العالم ١٤ له قوله الطواغيت الطاعة ١٢ قاموس له قوله لم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك اي بهذه الشدة كما ذكره البخاري قال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه في شدة الحرارة وكذا لو استرقون في بعض الاحوال فلما بعثت منوعاً من ذلك اصلاً ١٥ له قوله المدثر هو المدثر اي لابس الدثار وهي الثوب الذي على الجسد قبل المدثر بالنبوة والكمالات ١٢ له قوله بحراوكت السحاب وكلما جبل بمكة فيه غار عن عياض يؤثرت ويمنع كذا في القاموس ١٢ الشهاب الكواكب الذي ينقض في الليل واصله الشعله من النار ١٢ له قوله البغث الذي (ثمانية افعال) بالنبوية اي ملائكة بصورتهم وهي تيسوس جبل جمع وعمل لكثف افزوة وجهه كرحمة وثلث بالنبوية جلدة استعيرت من راس الوجه انجمت انجمت فتمت كبريت زنة ومعنى وبشلة فتمت وبشلة فتمت

قلت زلوتي زلوتي فذثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنزل الي قوله والرجز فاهجر قيل ان تفرض الصلوة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ايضا **حدثنا عبد بن حميد** نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دكاح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يقوى به كذلك ابد هذا حديث غريب انما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة وقد روى شئ من هذا عن عطية عن ابي سعيد موقوفا **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين عن مجاهد عن الشعبي عن جابر قال قال ناس من اليهود ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندرى حتى نسأل نبينا قال اغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ان الله جهره على بآداء الله اني سأله عن تربة الجنة وهي الدرر فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسع قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيئة ثم قالوا خبرنا يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرر هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجاهد **حدثنا الحسن بن الصبا** نا زيدا بن حبيب نا سفيان بن عبد الله القطعي هو اخو حزم بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى فلم يجعل معي الها فان اهل ان اغفر له هذا حديث حسن غريب وسفيان ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد سفيان بهذا الحديث عن ثابت **سورة القيمة** **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن يجترى به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تجترى به لسانك لتعجل به قال فكان يجترى به شفثيه وحرك سفيان شفثيه هذا حديث حسن صحيح قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان كان سفيان الثوري يحسن الشراء على موسى بن ابي عائشة خيرا **حدثنا** عبد بن حميد قال شئ شيابة عن اسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنته وازواجه ونحوه وسورة الف سنة وكرام على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا حديث غريب وقد روى غير واحد عن اسرائيل مثل هذا مرفوعا وروى عبد الملك بن ابي بكر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه وروى الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري ومن **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي قال هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم الا عسى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول اترى بما اقول يا ساء فيقول لا ففى هذا انزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه قال انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم ولم يرفعه عن عائشة **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحشرون حفاة عراة غرلا فقال امرأة ابصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس **سورة اذ الشمس كورت** **حدثنا** عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عبد الرزاق نا عبد الله بن بجير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقر اذ الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **سورة ويل للمطففين** **حدثنا** ابي ثيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته سوداء فاذا هون نزاع واستغفروا تاب سقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله كل ابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يحيى بن درست البصري نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون في الرشح الى انصاف اذ انهم **حدثنا** هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احداهم في الرشح الى انصاف اذ نيه هذا حديث صحيح وفيه عن

له قوله خنزرة بضم النون الطرفة التي توضع في اللثة ويكفها بايديها اي يمسها من يداي يدها حتى يجمع وتستوى لانا ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها اي يجعل الارض كالرغيف العظيم والظلمة ويكون طعنا لابل الجنة ١٢ مجمع البحار **له قوله** من الدرر من الدرر قال في القاموس الدرر كبحر وقيل الحواري والدرر الناعم ١٣ **له قوله** لا تحرك يا محمد به اي بالقرآن لسانك اي قبل ان يتم وجهه لتجلى به اي لتأخذه على غير مخافة ان ينفلت منه كذا في البيضاوي **له قوله** غدوة وعشية قال السيد ولهذا وصي بالحي فظن على صلواتي طرفي النار كما روي جازان يرايه الدوام ١٤ **له قوله** في البيضاوي روى ان ابن ام مكتوم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده مناد يدق قرش يدعوه الى الاسلام فقال يا رسول الله علمني ما عليك الشدة وكثرة ذلك ولم يعلم تشاغل بالقوم فذكره رسول الله قطع بكلامه وميسر واعرض عنه فزلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول رجيا بن عاتق في ربي واستخلف على المدينة مرتين انتهى ١٥ :-

له قوله كانه ران من من جعله راسه منك وبراى منك اي هذا منك ومقابلك بحيث تراه ١٦ مجمع البحار **له قوله** نكته سوداء النكته الاثر الذي جعلت في قلبه نكته سوداء ١٧ **له قوله** سقل قلبه سقل قلبه فقال بالكسر ودون شمشير واينز وبالسيل كذلك ١٨ صرح **له قوله** الران الرين الطبع والدرس ران ذنبه على قلبه رينا ودرينا غلب وكل ما غلبك رانك ١٩ قاموس **له قوله** ران على قلوبهم اي ثبت الخطايا فغطت عليها من الرين الحجاب الكثيف ٢٠ مجمع البحار قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ٢١ معالم **له قوله** في الرشح الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يخرج النار من التحلل الاجزاء ٢٢ نهاية

[illegible]

له قوله من نقض المناقشة الاستقراء في المحاسبة كذا في المجمع ١٣ له قوله ذلك

العرض اى الحساب اليسير عن الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء كذا فى اللغات وفى رواية عن عائشة قلت يا بنى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز عنه كذا فى الشكوة ١٣
له قوله فيه ساعة اى شريفة عظيمة والحكمة فى اخفاؤها ليشغل الناس بالعبادة فى جميع اجزائها رجاء ان يوافق وعادهم وعبادتهم اياها ١٣ **مرقاة له قوله** والشمس الشمس الكلام الخفى
 لايكاد يسم ١٣ **مجمع له قوله** النقة بالكسر والفتح وكفرحة المكافاة بالعقوبة ١٣ **قوله** فلما لقائى حاذقا سريل الغم قال فى القاموس اللقنة واللقانة سرعة الغم فهو لقن ١٣.
له قوله الراهب واحد رهبان النصارى كذا فى القاموس والصومعة بفتح ميمتين وديم هى نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى ١٣ **مجمع له قوله** اعدودا والاعدود هو الشئ فى الارض

قوت البغدی (لقنا ابحاث فنون کشف حسن التلقین فیما یسمیہ جل عارم العین فرادیسیم کھاب فبیث وشریرہ :

وجمعه اغاويد ۱۲. مجمع البحار

الصمد فالصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفواً أحد ليس شئ يولد الا سيئ وليس شئ يموت الا سيئ وان الله لا يتو ولا يورث ولحيك له كفواً أحد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثل شئ **حدثنا** عبد بن حميد انا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللهتم فقالوا نسب لنا ربك قال فأتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله أحد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن أبي بن كعب وهذا أصح من حديث ابي سعد وابو سعد اسمه محمد بن ميسرة ومن **سورة المعوذتين** **حدثنا** عبد بن المشي ناعبد الملك بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الفاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس هو ابن ابي حازم عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله على آيات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملكة الى ملائكتهم جلوس فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه قال ان هذه كحمتك وتحيية بنيك بينهم فقال الله له وبيده مقبوضتان اختراهما شئت قال اختوت يميني وكتفاي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ذريتاه فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا اكل انسان مكتوب عمره بين عينيها فاذا فيهم رجل اضواءهم من أضواءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنتك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده في عمر قل ذاك الذي كتبت له قال ربي فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهب منها فكان ادم يعد لنفسه قال فأتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتبت لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فحمد فحمد ذريته ونسي فتسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهادة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** محمد بن يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق بصدقة يمينه يخفيها من شماله هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من هذا الوجه اخر كتاب التفسير **ابواب الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في فضل الدعاء **حدثنا** عيسى بن عبد العظيم العنبري نا ابو داود الطيالسي نا علي بن القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عمران القطان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحو **باب** منه **حدثنا** علي بن مجران نا الوليد بن مسلم عن ابن ابي ليعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابيان بن صالح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادات هذا حديث غريب من هذا

له قوله فان هذا هو الفاسق اذا وقب قال البغوي فعلى هذا المراد بالقمر اذا خسف واسود ووقب اي دخل في النصف واخذ في الغيوبة وقال ابن عباس الفاسق الليل اذا قبل بظلمته من المشرق ودخل في كل شئ وانظم والغسق الظلمة يقال غسق الليل واعشى اذا اظلم وهو قول حسن ومجاهد يعني الليل اذا قبل ودخل والوقب الدخول وقيل سمي الليل غسقاً لانه ابرد من النهار والغسق البرد انتهى **له قوله** وقد كتبت له عمر اربعين سنة اه هذا مخالف لما سبق في اثناء سورة الاعراف من قوله جعلت عمره قال ستين سنة قال اے رب زده من عمري اربعين سنة قال هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى فالحديث السابق ارجح وكذا اوفق لسائر الاحاديث الواردة كما في الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطي وغيره والحمد لله اعلم بان جعل له من عمره اولا اربعين ثم زاد عشرين فصار ستين ونظيره قوله تعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة واتمنا بها بعشر كذا قاله علي في المرقاة **له قوله** نعم ابن ادم تصدق الم اي التصرق من بني آدم اشد من الزرع ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شئ مما ذكره الا ان الصدقة تطفئ غضب الرب وغضب الله تعالى لا يقابل شئ في الصعوبة والشدة واذا فرض نزول غداً بالزرع على احد وتصرق في السر على احد تدفع الغداً المذكور فكان اشد من الزرع قال في المعاني قال السيد في مائتة المشكوة فان من جبلته القبض والجمل الذي هو من طبيعة الارض ومن جبلته الاستعداد وطلب انتشار الصيت وهو ما من طبيعة النار والزرع فاذا راغ بالاعطار جبلته الارضية وبالاخفا جبلته النارية والريحية كان اشد من الكل انتهى **له قوله** ليس شئ اكرم على الله نصب جبرئيل فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ان اكرم عند الله اتقاكم قلت كل شئ يشرف في بابه فانه يوصف بالكرم قال الله تعالى وايتنا فيما من كل زوج كريم وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان اكرم من الافعال المحمودة واكم ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد به وجه الله فمن قصد ذلك بما سن افعله فوالله ان اكرم الناس اتقاهم وعلى هذا الحكم الدعاء لانه مخ العبادات **له قوله** مخ العبادات اي خالصها لانه امثال امر الله يقول ادعوني ولان اذا راى نجاح الامور من الله قطع امر عن سواه ودعاه لما جره ووجهه وهذا هو اصل العبادات ولان الغرض من العبادات الثواب عليها وهو المطلوب **له قوله** بالاعطار جبلته

قوت المغتذي (وكتا يدري ربي يمين) بالنباية اي ان يدري تعالى بصفته كمال لا نقص لوجهه منها كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن صدها وكل ما جاد بالقرآن والمديف كما صافته يد ويد ويمن من الجواحد ونحوها فانما هو مجاز وكناية عن تحقيق وجوده تعالى لانه منزّه عن التشبيه والتجسيم :-
(ابواب الدعوات) (ليس شئ اكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي بنصب اكرم غير ليس (الدعاء مخ العبادات) بالنباية مخ الشئ خالصها وانما كان مخالفاً من الاول ان امثال امره تعالى ادعوني فخرجنا وخالصها الشئ انما اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امره عما جره ووجهه وهذا هو اصل العبادات ولان الغرض من العبادات الثواب عليها وهو المطلوب بالاعطار وقال الطيبي بنوا دهره انما صار محالاً لانه يترجم من حول اوقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتسليم اليه فيسأل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء هذا حديث غريب **حدثنا يحيى بن حبيب بن عكرمة** بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى على بن المديني وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث **حدثنا ابو كريب** وعبد بن عبيد المحاربي قالنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة والبرقي اسمه عبد الله **باب** جاء ان الداعي يبدى نفسه **حدثنا نصر بن علي الكوفي** ابو قطن عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فذاع له بدها بنفسه هذا حديث حسن غريب صحيح **وابو قطن** اسمه عمرو بن الهيثم **باب** جاء في رفع الايدي عند الدعاء **حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى** وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا ان حماد بن عيسى الجهمي عن حنظلة بن ابي سفيان الجهمي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يسبح بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يردّها حتى يسبح بهما وجهه **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفريده وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجهمي ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان **باب** جاء في من يستعمل في دعائه **حدثنا الانصاري** نامع بن ابي نمالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لهذا حديث حسن صحيح **وابو عبيدة** اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح واذا امسى **حدثنا محمد بن بشر** ابو داود وهو الطيالسي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابيان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضره اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيصير شئ وكان ابا ن قدامه طرف فالحج جعل الرجل ينظر اليه فقال له ابا ن ما تنظر انا كان الحديث كما حدثت لك ولكني لم اقله يومئذ ليؤمنني الله على قدره هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا ابو سعيد** الاشجعي نا عتبة بن خالد عن ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضى الله ربا وبالا سلاما ديننا محمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الحديث **حدثنا سفيان بن وكيع** نا جابر عن الحسن بن الحسن بن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسالك خيرا في هذه الليلة وخيرا بعد ها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعد ها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر اذ اصبحت قال ذلك ايضا اصبحنا واصم الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح **وقد رآه** شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه **حدثنا علي بن محمد** عبد الله بن جعفر نا سهل بن ابي

له قوله في الرافعة الزاوية في حالة السعة والصحة والفراغ والعافية ١٢ مرة

٢٢ قوله افضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب من حاجته والحمد لله يشتملها فان من حمد الله بحمده على نعمته والحمد لله على النعمة طلب المزيد وهو اس الشكر قال تعالى لن شكرتم لازيدنكم يمكن ان يكون قوله الحمد لله من باب التبع والاشارة الى قوله اهدنا الصراط المستقيم واي دعاء افضل والمكمل واجمع من ذلك ١٢ مرة **٢٣** قوله لم يحطهما اي لم يحطهما اي لم يضمهما حتى يسبح بهما وجهه قال ابن الملك وذلك على سبيل التفاضل فكان كفيه قد شتما من البركات السماوية والافوار الالهية كذا في المرقاة ١٢ **٢٤** قوله يقول دعوت فلم يستجب لي هذا بيان وتفسير للعجلة في رواية مسلم فيستحضر ذلك ويدع الدعاء اي يل ومن كان له ملل من الدعاء لا يستجاب له **٢٥** قوله ابا ن يعرف لانه فعال وينفع لانه افضل والاشهر المعروف ١٢ س. **٢٦** قوله فلو فاعل اي بعضه بفتح الهمزة معروفة قوله فلو فعل الرجل ينظر اليه اي تعجبا وانكارا بانك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح ومساء فكيف اصابك الفالج ان كان الحديث صحيحا فقال له ابا ن رضى الله عنه بطريق الاستقراء الانكار ما ينتظر الى قوله يرضى الله من الامضاء والام في الغاية ١٢ لمعات **٢٧** قوله امسينا اي دخلنا في المساء ودخل

في الملك كما نالت ومحمد بن ابي عرفنا ان الملك يشترط ان الحمد لله لا يرفع ١٢ س **قوت المغتدى** (افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله) قال الطبري قال بعض المحققين انما كان التسهيل افضل الذكر اذ له تاثير في تليين باطن عن اوصاف ذميمة وهي معبودات الظاهر قال تعالى لن شكرتم لازيدنكم وقال الطبري او الحمد لله من باب التبع والاشارة لقوله اهدنا الصراط المستقيم مراا الذين انعمت عليهم فاي دعاء اكل واجمع منه وبواد الحكيم بطريق الجار فقال كان وكبح يقول الحمد لله شكر لاله الا الله قال الحكيم في لسانه من كلمة كبريع اذ لا اله الا الله اعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان بكلمة الحمد لله قول لاله الا الله مضمنة اشتملت عليها الحمد لله امسينا وامسى الملك الحمد لله قال الطبري عطف على امسينا وامسى الملك وكما الحمد لله وقال الطبري والظاهر ان عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعد الحمد لله وامسى الملك لله قال من امسينا اذا قلنا انه فعل تام وعطف على امسينا على ان ناقص حذف خبره لدلالة الثاني عليه واخبره الواو فيه كما هو يقول التماس فلما مرح الشرفا من دهره بان قال ابو البقاء امسى ههنا ناقصة والمجمل بعد خبره ودخلت الواو في خبره بان كان اسم شبه فاعلا وخبره حالا فليس خبر كان كخبر البتة في منع دخول واو عليه لاله الا الله ومعه لا شريك له عطف على الحمد لله بتاويل وامسى الفردانية والوحدانية مختصتين باله فان قلت ما معنى امسى الملك لله والملك له ابراه وكذا الحمد لله هو بيان حال القائل اي عرفنا ان الملك والحمد لله لا يرفع فالتاويل اليه واستعنا به وخصناه بعبادة وثناء عليه وشكره (واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر) انما هو التماس لنفس الجرم ظهور الاستطاعة قلت مثله الظاهر للعبودية وتواضع لرب تعالى ودعاء لامتة برفع ذلك عنا والافادة تعالى قال بالملك يسبحون الليل والنهار لا يفترون فكيف يكسل سيد الوجود الذي قالوا ذلك بشجرة مما اوتيه صلى الله تعالى عليه باله وسلم (وسوء الكبر) بالنسبة كسوء البطون وسوء الهرم والخوف قال الطبري وكعب ارفع

مسلمنا حماد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا انكم من لا كافي له ولا مؤدى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوصافي عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياكى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ان كانت عدو ورق الشجر ان كانت عدو رمل عالجر وان كانت عدو ايام الدنيا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي **باب** فيه **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي ابن حراش عن **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عبد الله بن اليان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجتمع اوتبعث عبادك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء لم يذكروا فيه ما احدا ورواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ورجل اخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مينا اذا اخذ احدنا مضعبه ان يقول اللهم رب السموات ورب الارضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من فراشه ثم رجع اليه فليتنفضه بصفته اذارة ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلقه عليه بعدة فاذا اضجع فليقل يا سمك رب وضعت جنبي بك ارفعني فان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكرك وفي الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن **باب** جاء فيمن يقرأ من القران عند المنام **حدثنا** ابي ثوبان نا المفضل بن فضالة عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال نا ابا شعبة عن ابي اسحق عن رجل عن قروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقله اذ اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك قال شعبة احيا نا يقول عروة و احيا نا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه وهذا امر وروى زهير هذا الحديث عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا الشبه واضح من حديث شعبة وقد اضطر اصحابنا اسحاق في هذا الحديث وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو قروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك وهكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له

له قوله واوانا بالمداي رونا الى ماوى لنا اى منزل ولم يجعلنا منشرين كالبهايم ١٢ مجمع

البحار **له قوله** فكم من لا كافي له ولا مؤدى اى الله يفتي شر الخلق ويهيئ لهم المادى والسكن فالله الذى جعلنا فيهم فكم من خلق لا يفهم الله شر الاشرار ولم يجعل لهم ماوى بل تركهم يسيرون في البوادر **له قوله** رمل عالجر وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ١٢ انما به **له قوله** ربي بكسر الميم وسكون الموحدة وكسر عين مملعة وشدة ياء ابن حراش بكسر الميم واخره معجمة ثقلة ما به مخففة من الثالثة مات سنة مائة وقيل غير ذلك ١٣ **له قوله** تحت راسه وروى تحت فده اى تارة كذا وتارة كذا وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التيسر للثبوت وهذا هو السر في النوم على الشق الايمن قوله او تبعث عبادك في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث دعا بهذا الدعاء تذكر الشك الحالة ١٤ **له قوله** اللهم رب السموات الخ اشارة الى اصول الاسباب الكلية لبقا العالم قوله ورب كل شيء تعميم ربوبية تعالى اى من العناصر والمواهب افرادها وجزئياتها وفاق الحب والنوى اشارة الى الارزاق الجسمانية التى بها بقاؤها والحب يستعمل في الطعام والنوى في ثمره ونحو منزل التوراة والانجيل والقران اشارة الى الارزاق الروحية المتعلقة بتدبير احوال الآخرة واعمالها ولم يذكر الوجود لعدم اشتماله على الاحكام كذا قيل ١٥ **له قوله** ثم نفث فيهما فقرأ فيهما فانه لا يدري ما خلقه الله عليه بعدة فاذا اضجع فليقل الحمد لله الذى عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكرك وفي الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن **باب** جاء فيمن يقرأ من القران عند المنام **حدثنا** ابي ثوبان نا المفضل بن فضالة عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال نا ابا شعبة عن ابي اسحق عن رجل عن قروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقله اذ اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك قال شعبة احيا نا يقول عروة و احيا نا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه وهذا امر وروى زهير هذا الحديث عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا الشبه واضح من حديث شعبة وقد اضطر اصحابنا اسحاق في هذا الحديث وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو قروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك وهكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له

الا بالغا فانتى كلام الطيبي ١٢

قوت المغتدى (واوانا) قال نو قيل رحنا فكم من لا كافي له ولا مؤدى له

اسم فاعل كما معطى له قال اى لا احم له ولا عاظم عليه النظري الكافي والمؤدى هو الله تعالى يفتي بعض خلقه شر بعضهم ويهيئ لهم ماوى ومسكنا (يتوسد يمينه) اى يجعلها تحت راسه (فليتنفضه) بعضهم فاذا نفث ضادا (بصفته اذارة) بصاد فنون فزار ككلمة طرفه مايل طرفه (فانه لا يدري ما خلقه عليه) بالنسبة لعل باهتة ديت فصارت فيه خلقة بعده (نفث فيهما) بثلاثة كنصر وضرب بالنسبة النفس بضم شبة منفذ وهو اقل من النفل فالنفل لا يد من ريق :-

سمعت من جابر قال لم اسمعه من جابر انها سمعته من صفوان وابن صفوان وقد روى شيابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر نحو حديث ابي
حدثنا صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ابي ليابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمرو بنى اسرائيل اخبرني محمد بن
 اسمعيل قال ابولبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد وسمع من عائشة سمع منه حماد بن زيد **حدثنا** علي بن مجروح نا بقر بن ابي عبيد عن مجير
 بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن ابي بلال عن العز بن ابي سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية
 خير من الف آية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن الجوزي عن ابي العلاء بن الشخير عن رجل
 من بني حنظلة قال صبحت شدا بن اوس في سفر فقال لا أعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك الشيات في الامور اسالك عزية
 الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم اسالك من خير ما تعلم استغفرك ما تعلم انك انت علام
 الغيوب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهت بي هت
 هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه **باب** **حدثنا** ابو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب** **حدثنا** ابو الخطاب
 زياد بن يحيى البصري نا ابراهيم بن عوف نا ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال شككت الى فاطمة فجل يديها من الطين فقلت لواتيت اباك
 فساكتيه خادما فقال لا اذكركما على ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذت ما مضى كما تقولون ثلاثا وثلاثين وثلثا وثلثين اربعا وثلثين من تمجيد وتسبيح وتكبير
 وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عوف وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن علي **حدثنا** محمد بن يحيى نا ابراهيم بن عوف نا ابن
 عوف عن محمد بن عبيدة عن علي قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو ما يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتمجيد **باب** **حدثنا** احمد بن منيع
 نا اسمعيل بن عتيبة نا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعتان لا يحصيها رجل مسلم لا دخل الجنة الا وهما
 يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة ويكبره عشرة قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها قال فقلت فقلت خمسون
 ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعه تسبحه وتكبره وتمجده مائة فقلت مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
 الف وخمسمائة سيئة قالوا كيف لا يحصيها قال ياتي احداكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينقضي فعله ان لا يفعل ويأتيه وهو
 في مضجعه فلا يزال ينوءه حتى ينام هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث وروى الاعمش هذا الحديث
 عن عطاء بن السائب مختصرا **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الصنعاني نا عطاء بن علي عن الاعمش عن عطاء
 بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل التسبيح هذا حديث حسن غريب من حديث الاعمش **حدثنا** محمد بن
 اسمعيل بن سمررة الاحمسي الكوفي نا اسباط بن محمد نا عمر بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يغيب قائلهن تسبيح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتمجده ثلاثا وثلاثين وتكبره اربعا وثلثين هذا حديث حسن وعمر
 بن قيس الملائي ثقة حافظ وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم لم يرفعه ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه **باب** **حدثنا** في الداء اذا انتبه من
 الليل **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الوليد بن مسلم نا الازاعي شئ عمير بن هاني قال شئ جنادة بن ابي أمية قال شئ عبادة ابن الصامت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعا من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استنجيه فان عزم وثوضا ثم صلى قبلت صلاته هذا حديث حسن صحيح غريب
حدثنا علي بن مجروح نا سلمة بن عمرو قال كان عمير بن هاني يصلي كل يوم الف سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة **باب** **حدثنا** اسحق بن منصور نا النضر
 بن شمير نا وهب بن جرير نا ابو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال ثني ربيعة بن كعب الاسلمي

له قوله يقرأ السجرات هي التي افتتحت بسج وسبح وسبحان واخفاء الآية فيما لا يخفى ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة كذا في ما شئنا السيد **له قوله**
 اسالك الشيات في الامور واسالك عزيمه الرشد في عقد القرب على قضاء الامر وقدم الثبات على عزيمه وان تقدمت هي عليه اشارة الى ان المقصود بالذات لان الغايات مقدمه في الرتبة وان
 تاخر وجودا قوله وقلبا سليما اي عن عقائد فاسدة وعن الشبهات ١٢ مجمع البحار **له قوله** مجل يديها مجلت يده مجلا اذا شغل جلد يده وتفرغ يده فاما يشبه البشر من العمل بالاشياء الصلبة
 الخشنة ومنه حديث فاطمة شككت الى علي مجل يديها من الطين قاله في الجمع ١٢ **له قوله** تفولان ثلثا وثلثين اللمل في هذه الكلمات تاثيرا على تقوية العمل في النار ولولم يدره ما في الحصن
 الحصين واذا افذه اعيان عن شغل او طلب زيادة قوة يسبح عند نوم ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين انتهى والله اعلم ١٢ **له قوله** قالوا كيف لا يحصيها اي كيف لا يحصى
 المذكورات في الثلثين واي شئ يصرفنا عنها فموا استبعادها لهما في الاحصاء فموا استبعادهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبا ونوم عنه الاضطباع كذلك قال السيد
 اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فعلى الرجل ان لا يحصيها ١٢ **له قوله** حتى ينقضي اي حتى ينصرف عن الصلوة وينام وقد نسي الذكر والغافل في عمل جزاء شرط محذوف اي اذا كان الشيطان
 يفعل كذا فعلى الرجل ان لا يحصيها ١٢ يطبي **له قوله** معقبات اللمسميت بها لانها عادة مرة بعد مرة اولانا نقال عقب الصلوة والعقب من كل شئ ما جاء عقب ما قبل كذا في
 النهاية قال الطيبي اي كلمات ياتي بعضها بعقب بعض وقوله لا يغيب من الجنبه وهي الحرمان والخسران ١٢ **له قوله** تاد بفتح تاد وراة مشددة بعد الف اي انبه بصوت من استغفار
 او تسبيح فقال تفهيمه لانه قد يصوت بغيره اے هب من نوم ذاك الله وانما يوجد لمن تعود الذكر حتى صارت حديث نفسه في نومته وبظنة ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذي (هيب) بهاء فشد مؤخدة اي استيقظ (مجل يديها) يحجم بالنهاية مجلت يده كعقب مجلا وفرح مجلا شغل جلد يده وتفرغ يده فاما يشبه بزمان عمل بالاشياء
 صلبة خشنة خلعتان تشبه غلت بفتح غاف فشد لام اي خلعتان (لا يحصيها) لا يحفظ عليها (معقبات لا يغيب) بالنهاية سميت لانها عادت مرة بعد مرة اولانا نقال عقب الصلوة والعقب من
 كل شئ ما جاء عقب ما قبل (من تعاد) بعين فشد راء بالنهاية استيقظ ولا يكون لفظه الماع كلام ٢٠

قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاستمعته الهوى من الليل يقول سمع الله لمن حمده واستمعته الهوى من الليل يقول الحمد لله رب العالمين هذا حديث حسن صحيح **باب حديثنا** عمرو بن اسمعيل بن محمدين بن سعيد الهمداني نايب عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واخلى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا نفسي بعد ما اماها واليه الشهود هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة **حديثنا** الانصاري نايف بن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طائوس اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك ائبت وبك خاضعت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما أعلنت انت الهى لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حديثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنى ابي قال ثنى ابن ابي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها امري وتكفر بها شعثي وتصلح بها غايبي وترفع بها شأهدي وتركني بها على تلهمني بها رشدى وترد بها ألقى وتعضمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا يقيننا ليس بعدة كفر حمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهادة وعيش السعادة والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر لي وضعف عملي اقتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور يا شافي الصدور كما تجير بين البجور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه لى ولم تبلغه نيدي ولم تبلغه مسئلتى من خير وعدته احدا من خلائك او خير انت معطيه احدا من عبادك فكنى ارجب اليك فيه واسالك برحمتك رب العالمين اللهم هذا الجبل الشديد اسالك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركن السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين لاه ضالين سلبا ولا يائسا وعدد الاعيانك تحب محبتك من احبك وتعدى بعدا وتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لى نورافى قلبى ونورا فى قبرى ونورا من بين يدي ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شملى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى دمي ونورا فى عظامى اللهم اعظم لى نورا واعظم لى نورا واجعل لى نورا سبحان الذى تعطف العز وقال به سبحان الذى ليس المجد وتكرمه به سبحان الذى لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه **وقد روى** شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكر بطوله **باب** جاء في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل **حديثنا** يحيى بن موسى وغير واحد قالوا عن يونس ناعكرومة بن عمار نايب يحيى بن ابي كثير قال ثنى ابو سلمة قال سألت عائشة باي ثنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهد لى لما اختلفت فيه من الحق يا ذاك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نايب يوسف بن الما جشون اخبرني ابي عن عبد الرحمن الا عرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قال وجهت

له قوله فاستمع الهوى من الليل هو بالفتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع **له قوله** قيام السموات والقيام والقوم والقيام والقائم ما مور الخلاق وهو العالم في جميع احوال ١٢ مجمع البحار **له قوله** اليك انبت الانابة الرجوع الى الشريعة من اناب اذا قبل وجع ١٢ مجمع البحار **له قوله** وبك فاصمت اي بما اتيت من البراهين والنج فاصمت من غاصني من الكفار وابتائتكم وقولك قائلت ١٢ مجمع البحار **له قوله** ايك حاكمت اي كل من جد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك فحاكم اهل الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار **له قوله** تلم بها شعثى هو شعثى وتلم بفتح التاء اي تجمع بها ما تفرق من امري ١٢ مجمع البحار **له قوله** نزل الشدة من الاجر ١٢ مجمع **له قوله** كما تجير بين البجور اي تفصل بيننا وتمنع احدنا من الاخطا بالآخر ١٢ **له قوله** ذا الجبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد القرآن او الدين او السبب ووصف بالشدة لانه من صفات الجبل والشدة في الدين الثبات والاستقامة وصواب الازهرى الجبل بالياء وهو القوة يقال جيل وحول يعني ١٢ **له قوله** اللهم اجعل لى نورافى قلبى الخ اذا مضى الحق وبيان اني استعمل اعصاني في الحق واجعل تعرفى وتقبلني فيها على سبيل الصواب والخير ١٢ مجمع البحار **له قوله** تعطف العطف والعطف الروادى تروى العز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال به اي حكم به فلا يرد حكم ١٢ مجمع البحار **له قوله** وقال به اي اجبه واخضع نفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به ١٢ سيجولى **له قوله** لما اختلفت فيه والذي اختلفت عند مجي الانبياء هو الطريق المستقيم الذى دعوا اليه فاختلوا فيه كانه قال اهدنى الى الصراط المستقيم وطلب البداية وهو فيها طلب للثبات عليها والزيادة على ما منح من اللطاف او حصول المراتب المرتبة عليها كذا فى الطبى ١٢

قوت المغتذى (فاسمعه) اى سمع منه منظم وصده (الهوى من الليل) بواو كوى ويعنى بالنهاية الطويل زمانا او خاص بليل (الحمد لله الذى احيا نفسى بعد ما اماها) بالنهاية سسمى النوم موتا او يزول معه عقل وحركة فاشبهه الموت السكون لغته (وتلم بها شعثى) كزوزنة اي تجمع بها ما تفرق من امري (كما تجير بين البجور) اي تفصل بيننا وتمنع احدنا من الاخطا بغيره وبغيره عليه (ومن دعوة الثبور) كجوس بالنهاية السلاك (اللهم ذا الجبل الشديد) بالنهاية بمودة القرآن او الدين او السبب كقوله تعالى واعصموا ببجل الشدة جميعا ووصف بالشدة لاننا من صفات الجبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الازهرى صوابه بتبوية القوة يقال حول وجبل رسلا كعبود وكسر صلى (سبحان الذى تعطف بالعز) اي تروى به اللطاف والمعطف الرداء و تعطف كترعطف وسيمه لوقوعه على عطفي ارجلها وبها تامينت عنقه والتعطف بمعة تعالى مجازا لاداة الانصاف كان المعترضه اشمال الرداء (وقال به) اسه اجبه واخضع نفسه كزير يقول لعمري لصبيته واخضع امره كمن به او غلب به قال الازهرى ٢٠

له قوله عياى اى جياى وما تى اى موتى لى اى هو خالقهما ومقدرهما وقيل طاعات الحياة والخيرات المضافة الى الممات كالوصية والتذبير ١٢ مرقة ٤ + ١٢
له قوله روى ابو داود فى سننه وانا اول المسلمين وحكى عن سفيان بن ابى حمزة عن ابن المنكر رواه ابن خزيمة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذلك فقل وانا من اول المسلمين وقال عن ابى داود هو اول المسلمين فى امته ١٢ اى كان صلى الله عليه وسلم يقول تارة وانا من المسلمين وتارة انا اول المسلمين لانه اول مسلمى هذه الامة ١٢ مرقة ٥
له قوله ليك وسعديك اى ابا بقرى لك يا رب من لب يا لكان واللب اذا قام به واللب عليه اذ لم يقارقه او اتجا بهى وقصدى اليك يا رب وسعديك اى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعا دابعا سعاد ١٢ مجمع البحار
له قوله تباركت اى تكاثرت خيرا فى الدارين ربنا بالنصب اى ياربنا وتعاليت اى ارتفع عظمك وعظم قمرك وقد تركت على من فى الكونين وقال ابن الملك عن مشايه كل شى ١٢ مرقة ٦
له قوله انت المقدم اى بعض العباد يتوفى طاعات وانت المؤخر اى بعضهم بالخذلان عن النقرة ١٢ مرقة ٧
له قوله ليك اى انا مقيم على طاعتك ابا بعد الاب وابا بعد ابا وسعديك اى اسعدا بعد اسعاد ١٢ قاسوس
له قوله لا ملجأ اى لا اخلص ولا مهرب ولا ملأ اى لا يكفى وهو بالمر وقد تحلف للمزاوية ١٢ مجمع
له قوله قال التثنى والظاهر من مذنب الخفية ان التسبيح السنون فى سجدة الصلوة يكفى فى سجدة التلاوة لان السجدة الصلوتية افضل من سجدة التلاوة فاذا كفى منك كفى بطريق الاول ومع ذلك فلا شبهة انه ان فتح رواية شى من الادعية فى سجدة التلاوة كان قرأته فيها اولى ١٢ المعات ٥

له قوله كيفت اى كيفيت مما تملك بواسطة التوكل ووقيت من شر اعدائك من الجن والانس بواسطة قوله لاحول ولا قوة الا بالله ١٢ **هـ قوله** من ان نزل الزلزلة البيئته بلا قصد استعارة من ان يصدر عنه ذنب بقصد او بغير قصد ومن ان يظلم الناس في العاطات او يوذى في المخاطات قوله او يذم اى يفعل بالناس فعل الجبال من الابداء ١٢ س **عـ** بفتح النون كما قبله زنة ومعنى او يضهما والظاهر نظراً فيما بعده من الالفاظ ١٢ **هـ قوله** خص السوق لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بما مود التجارة فهو موضع سلطانة الشيطان وتجميع جنوده فالدرك هنا كى يحارب الشيطان ويوزم جنوده فهو حقيق بما ذكر من الثواب هذا ما قاله السيد في حاشية المشكوة ١٢ **هـ قوله** حمادة بضم حيم وخفة معلة ١٢ معنى **هـ قوله** الاغر مفتوحة فمجهمة مفتوحة وشدة واو البوسم الدري نزيل الكوفة ثقة من الثالثة كذا في التقرير والمعنى ١٢ **هـ قوله** يزيغ بموحدة مفتوحة فكسر زاء فنكون ياء فعين معلة ١٣ معنى **هـ قوله** الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسوق مجابها بقوله جهرا ليعلمه ليزجر عنا وان كان مريضا وانما قص الخلقه بقوله سر ولا يلزم عن لفظ الخطاب الجهر والاسماع والطبي حمله على القسم الاول بقراءة الخطاب فافهم ١٣ المعات **هـ قوله** كاننا ما كان قال في المعات الظاهر انه حال من فاعل اى لم يصبه البلاء اى بلاء كان انتهى قال السيد قل من المفعول اى في حال ثباته وبقائه ما كان او مادام باقيا في الدنيا انتهى لكن قوله ما عاش في هذا الحديث يعين المعنى الاول وليس في المشكوة بهذا اللفظ ١٢ **هـ قوله** فكفر فيه لفظ اى تكلم بما فيه انم ما لم يكن فيه غيبة انسان او بهتان ١٢ مفتاح بالتركيب الصوت والردوب المزوم القول وما لا تأمل تحته فكانه مجرد الصوت العرى عن المعنى ١٣ س

قوت المختار (من قال يعني اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله لاحول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته ووقيت وتنجى عنه الشيطان قال الطيبي به لف ونشر من استعان بالله وباسم المبارك بهاء وارشده واعانه في اموره دينية ودنيوية ومن توكل عليه وفوض امره اليه كفاه فوحسبه ومن يتوكل على الله فوحسبه ومن قال لاحول ولا قوة الا بالله وقاه شر الشيطان فلا يسلط عليه. (من دخل السوق فقال الم قال الطيبي انما خص سوقا بلذكر لانه محل اشتغال عنه تعالى وعن ذكره تجارة ويبيع وشراء فمن ذكره تعالى بها كان بمن قال يتعالى رجال لا تليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) الا عوفي من ذلك البلا كانا ما كان قال الطيبي هو حال من الفاعل وهو الوجه وقال المظهرى حال من المفعول (وكثر فيه لفظه قال التوريشى كسبب الصوت وهو منها الهوى قولاهما طائل تحته من كل ما حل محل صوت عرى معنى ٥

حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال **ثني** ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لاله الا الله الحليم الحكيم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن علي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سلمة يعقوب بن المغيرة الخزرجي المدني وغير واحد قالوا نا ابن ابي قديك عن ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اُهِمَّ الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتمعوا في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب** جاء ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح وروى مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشبح فذكر نحوه هذا الحديث وروى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح يقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اهم من رواية ابن عجلان **باب** يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقتدي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشار الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال يا صبيعه ومد شعبة ام بعد قال اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبنا نصحك واقلبنا بذقة الله عز وجل في الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب **حدثنا** اسويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة بهذا الاسناد نحو معناه هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبد الله الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الابل والمال هذا حديث حسن صحيح ويروى الحور بعد الكور ايضا ومعنى قوله الحور بعد الكور الكور او الكور وكلاهما له وجه ويقال انها هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية انما يعنى الرجوع من شيء الى شيء من الشر **باب** جاء ما يقول اذا رجع من سفره **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن ابيه ابي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال انبؤننا بكون عابدين ولربنا حامدون هذا حديث حسن صحيح وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء ولحم يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اهم **وفي** الباب عن ابن عمر انس وجابر بن عبد الله **باب** **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فظفر الى جذران المدينة او فطر راحلته وان كان على دابة حركها من مجها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء ما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبيد الله السلمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد ابن ابي عمير نا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذه بيده فلا يدعهما حتى يكون الرجل هو يدع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخبر عمك هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري

له قوله عند الكرب الكرب الحزن ياخذ بالنفس

كالكربة بالضم قال الطبري فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء بربيل الكرب فجوابه من وجوه احدى هما ان هذا الذكر يستغنى به الدعاء ثم يدعوا بانشاء والثاني هو كما ورد من شغل ذكرى عن مسنوني اعطيت افضل ما اعطى السائلين انتهى قال الشيخ في اللغات قلت الدعاء قد يكون مرهبا كما يقول اللهم اعطني وقد يكون تعريضا كما اذا شئنا على الله تعالى فان الشاء على الكريم سوال ١٢ : **له قوله** بكلمات الله التامات قيل معناها الكلمات التي لا يدعها نقص ولا عيب قيل النافعة الشافية وقيل القرآن وقيل الكلمات التامة اسماء وصفاته لانها قد تامة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل انما يتعبدوا بتقديم الابل المحدثات ١٢ كذا في الطبري **له قوله** انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب وكابة المنقلب الكابة هو تغير النفس بالانكسار من شدة الحم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه بأفقه امارة من سفره او ليعود غير مرضى الحمازة او اصابت ماله آفة او يبعد اهل مرضى او فقد بعضهم هو بفتح قاف وبمد همزة ١٢ جمع **له قوله** الحور بعد الكور اي التقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع الى الجماعة بعد ان كانا فيها واصلة من نقص العمارة بعد لغوا ويروى الحور بعد الكور اي الحصول على حالة جميلة ١٢ س **له قوله** انبؤننا بكون عابدين واخبر عمك هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري

قوت البغدي اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب وكابة المنقلب الكابة هو تغير النفس بالانكسار من شدة الحم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه بأفقه امارة من سفره او ليعود غير مرضى الحمازة او اصابت ماله آفة او يبعد اهل مرضى او فقد بعضهم هو بفتح قاف وبمد همزة ١٢ جمع **له قوله** الحور بعد الكور اي التقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها او الرجوع عن الجماعة بعد ان كانا فيها واصلة من نقص العمارة بعد لغوا ويروى الحور بعد الكور اي الحصول على حالة جميلة اي الرجوع بعد الاقبال را بون نا بون عابدين لربنا حامدون قال الطبري يجوز تعلق ربنا بعبادته لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى او بجمادون لافادة تفضيل اي لانهم لا يربوا قال فمواوئى لانه كذا تمة الدعاء او منع راحلته الى اجراها سرعابا وغيره وكفى اي كفى كذا ولا يكفك فرك (ولا كفورا) اي لا يكفر احدنا نعمك علينا :

ناسعيد بن حننيم عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفر ان اذن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا فيقولوا استودع الله دينك وامانتك ونحو ائيم عملك هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله **باب** ما من حديثنا عبد الله بن ابي زياد ناسيا نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زدوك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني باني انت وامى قال ويسر لك الخير حيث ما كنت هذا حديث حسن غريب **باب** ما من حديثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نازيد بن حبيب اخبرني اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شئ فليمان ولي الرجل قال اللهم أطول له البعد وهون عليه السفر هذا حديث حسن **باب** ما ذكر في دعوى السافر حدثنا محمد بن بشارة ابو عاصم نا الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوى المظلوم ودعوى السافر ودعوى الوالد على ولده **حدثنا** علي بن مجرة نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير هذا الاسناد نحوه وزاد فيه مستجابات لا شك فيهن هذا حديث حسن ابو جعفر هو الذي روى عنه يحيى بن ابي كثير يقال له ابو جعفر المؤذن ولا يعرف اسمه **باب** ما جاء يقول اذا ركب دابة **حدثنا** ائيبه ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان االى ربنا المنتقلون ثم قال الحمد لله ثلاثا سبحانك اني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم مسحك فقلت من اى شئ مسحك يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم مسحك فقلت من اى شئ مسحك يا رسول الله قال ان ربك لم يحب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك **وفي** الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا احمد بن سلمة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله البارق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان االى ربنا المنتقلون ثم يقول اللهم اني اسئلك في سفرى هذا من البر والتقوى من العمل ما ترضى اللهم هون علينا المسير وأطوئنا بعد الارض اللهم انت الصاحب في سفرى والخليفة في اهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله اثبتون ان شاء الله تائمنا عابدين ولينا حامدين وهذا حديث حسن **باب** ما يقول اذا هاجت الريح **حدثنا** عبد الرحمن بن الاسود ابو عمر والبصري نا هم بن ربيعة عن ابن جريح عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الريح قال اللهم اني اسالك من خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعزبك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به **وفي** الباب عن ابي بن كعب هذا حديث حسن **باب** ما يقول اذا سمع الرعد **حدثنا** ائيبه نا عبد الواحد بن زياد عن جراح بن اوطاة عن ابي مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ما يقول عند رؤية الهلال **حدثنا** احمد بن زشار نا ابو عامر العقدي نا سليمان بن سفيان المديني قال ثنى بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه عن جده طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله هذا حديث حسن غريب **باب** ما يقول عند الغضب **حدثنا** محمد بن عجلان نا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لوقالها ذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **وفي** الباب عن سليمان بن مرد **حدثنا** محمد بن بشارة عبد الرحمن عن سفيان نا هذا الحديث مرسل عبد الرحمن بن ابي ليلى نا يسمي من معاذ بن جبل ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب و قتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام ابن ست سنين هكذا روى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى

١٥ قوله فزودني

ادع الى دعاء يكون بركة مسمى في سفرى كالزود قال الطيبي ويحتمل ان يكون المراد الزاد المتعارف فالجواب على طريقته الاسلوب الحكيم وقوله وغفر ذنبك اشارة الى صفة التقوى وترتيب اثره بغيره ولما وقع فيه من التفسيرات والمراد بالخير الخير والبر والاعادة ١٢ لغات **٢٥ قوله** والتكبير على كل شئ اى على الكان العالي ووجه التكبيرات على الكان العالي هو استحباب الذكر عند تجديد الاحوال والتقلب في الدارات وكان صلى الله عليه وسلم يراعى ذلك في الزمان والكان لان ذكر الله تعالى يبين ان لا ينسى في كل الاحوال ٢٣ طيبي **٣٥ قوله** اطول البعد اى يسر اليسر من القوة فذكر كونه وان لا يرى ما يتعبه ١٣ جمع البحار **٤٥ قوله** على ولده ولم يذكر الوالد لان حقا الترفه عائنا اولي بالا جاز ١٣ س **٥٥ قوله** استوى على ظهرها اى استقر على ظهره بقوله وما كنا له مقرنين اى مطيقين من اقرب المشى اذا طاقه اى ما كنا مطيقين قمره واستعماله لولا يسخر الله لنا وقرئ بالتشديد والمعنى واحد وانما لم يمتثلون اى راجعون كذا في

المعاني ٤١٢

٦٥ قوله يحب من عبده اى يرتضى هذا القول ويستحسنه استحسن المتعجب ١٢ س **٧٥ قوله** انت المصاحب وهو اللازم اراد بذلك مصاحبة الله اياه بالحفظ والوقار لما يورث من النوايب والمخاطر هو الذى ينوب عن المستخلف يعنى انت الذى ارجوه واعتمد عليه في سفرى وفى غيبتى عن اهل بيان تكون معي وما فعلت وان تلم شعشم وتداوى سقمهم وتحفظ عليهم وبنهم واما تتم ١٣ طيبي **٨٥ قوله** الرعد الملك الموكل بالسحاب والصواعق جمع صاعقه وهى شدة صوت الرعد كذا في تفسير الجلالين ١٣ **٩٥ قوله** الصاعقة الموت وكل عذاب ملك وممته العذاب والمراق الذى يبه الملك سائق السحاب ١٢ قاموس **١٥ قوله** اهل بيروى مدنا ومفكوكا اى اطلعنا علينا مقترنا باليمن والايمان كذا قال السيد ١٣

عبد الله بن حنبل عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فأنما هي من الله فيلحمده الله عليها وليحدث بها رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه فأنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وفي الباب عن أبي قتادة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن الهيثم يزيدين عبد الله بن أسامة بن الهيثم المديني وهو ثقة عند أهل الحديث روى عنه مالك والناس باب يقول إذا رأى الباكورة من الثمر حدثنا أن أنصاري نأمن نأملك ونأقتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال الناس إذا رآوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدينا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك ونيك وإنك عبدك ونيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بشل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا صغروا يدبراه فيعطيه ذلك الثمر هذا حديث حسن صحيح باب يقول إذا أكل طعاما حدثنا أحمد بن منيع نا اسمعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن عمرو بن أبي حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بآناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فإن شئت اثرت بها خالد افقلت ما كنت أؤثر على سؤرك أحد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وإطعمنا خيرا منه ومن سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يحزنني مكان الطعام والشراب غير اللبن هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة وقال بعضهم عمرو بن حرملة ولا يصح باب يقول إذا فرغ من الطعام حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودة ولا مستغنى عنه رينا هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو سعيد الأشج نا حفص بن غياث نا أبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيد قال قال حفص عن ابن أخي أبي سعيد وقال أبو خالد عن مولى أبي سعيد الأشج نا حفص بن غياث نا أبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيد قال قال حفص عن ابن أخي أبي سعيد نا عبد الله بن عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب قال ثنا أبو هريرة عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا وزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث حسن غريب وأبو هريرة اسمه عبد الرحيم بن ميمون باب يقول إذا سمع هيتي الحمار حدثنا أقتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرس عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا وإذا سمعتم هيتي الحمار فتهودوا بالله من الشيطان فأنه رأى شيطانا هذا حديث حسن صحيح باب جاء في فضل التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد حدثنا عبد الله بن أبي زياد نا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن ميمون عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطايا ولو كانت مثل زبد البحر هذا حديث حسن غريب وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج بهذا الاسناد نحو ولم يرفعه وأبو بلج اسمه يحيى بن أبي سليم ويقال ابن سليمان أيضا حدثنا محمد بن بشر نا ابن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن ميمون عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بلج نحوه ولم يرفعه حدثنا محمد بن بشر نا مرقوم بن عبد العزيز العطار نا أبو نعام السعدى عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ركب ليس بأمر ولا غائب هو بينكم بين رؤوس رجالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس إن أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله هذا حديث حسن صحيح وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن قيس وبو نعام اسمه عمرو بن عيسى ومعنى قوله هو بينكم بين رؤوس رجالكم أنها يعنى علمه وقد رته باب حدثنا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم ليلة أسرى بي فقال يا أحمى اقرأ أمك منى

له

قوله اول كل شئ باكورة ١٢ مجمع ٢ قوله اللهم بارك لنا البركة تكون بمعنى النماء والزيادة وبمعنى الثبات والازدحام وهي تشتمل البركة الدينية وإى بركة لم ترزق تلك البلدة وحلت وقد فتح كنوز العالم فيها وأضاء بأوارها وأثارها المشارق والمغرب ١٢ المعات ٣ قوله أنا دعوك الى قوله ومثله مراهى أنا دعوك للمدينة ضعف ما دعاك إبراهيم لمكة ثم يرفعوا صغروا لولد يعنى الولد يعنى إذا فرغ من الدعاء يدعوا صغروا لولد يعنى لولد يعطيه ذلك الثمر ليفرح ذلك الطفل به فان فرح الأطفال بالثمر الجيد أشد من فرح الكبار ١٢ مفتح ٣ قوله غير مودة ولا مستغنى عنه رينا إى لا نودعه ولا نفرض عنه ولا نستغنى بل نتماج إليه ياربنا ١٢ مجمع ٥ قوله إذا سمعتم صياح الديكة لعل المعنى أن الديك أقرب الحيوانات الى الذكرين لئلا تعال لأنها تحفظ غالبا أوقات الصلوة وانكر الأصوات صوت الجير فتواقربها صوتنا الى من هو أبعد من رحمة الله تعالى ١٢ الطبى ٤ قوله لا حول ولا قوة الا حول ههنا الحركة إى لا حركة ولا قوة الا بالله وقيل هو الجملة إى لا جملة فى دفع الشر ولا قوة فى تحصيل خير لا يجوز إى لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة على طاعة الا بمشيئة ١٢ مجمع -

قوت المغتذى (ولا مودع) بالنهاية إى غير متروك الطاعة ومن الوداع واليرجع (ولا مستغنى عن ربنا) بالنهاية نبهه منادى مغافا ورفعه مبتدأ مؤخر إى ربنا غير مودع ولا الخاد هاد عنه ضمير الحمد إى ولا نستغنى عن الحمد

السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واكبر وفي الباب عن ابي ايوب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود ^{٢٣٢٩} حدثنا محمد بن بشير نا يحيى بن سعيد نا موسى الجهمي قال ثني مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلساءه العجز احد كدون يكسب الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدا الف حسنة قال يسبح احدكم مائة تسبيحة تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف سيئة هذا حديث حسن صحيح ^{٢٣٣٠} باب حدثنا احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا روح بن عبادة عن ججاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير عن جابر ^{٢٣٣١} حدثنا محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن غريب ^{٢٣٣٢} حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا محارب عن مالك بن انس عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر هذا حديث حسن صحيح ^{٢٣٣٣} حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده هذا حديث حسن صحيح غريب ^{٢٣٣٤} حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له جزا من الشيطان يومه ذلك حتى ينسي ولحيات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياك وان كانت اكثر من زيد البحر هذا حديث حسن صحيح ^{٢٣٣٥} باب حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابي صالح عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يقبض حين ينسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه هذا حديث حسن صحيح غريب ^{٢٣٣٦} حدثنا اسمعيل بن موسى نا داود بن الزريقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا صحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشر ومن قالها عشر كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب ^{٢٣٣٧} باب حدثنا محمد بن زبير الواسطي نا ابوسفيان الحميري عن الضحاك بن حمزة عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالقدادة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غلا مائة غزوة ومن هلل الله مائة بالقدادة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة بالقدادة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتي الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال هذا حديث حسن غريب ^{٢٣٣٨} حدثنا الحسين بن الاسود العجلي البغدادي نا يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن ابي بشر عن الزهري قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره ^{٢٣٣٩} باب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن الخليل بن مرة عن ابي هريرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا ^{٢٣٤٠}

له قوله قيعان هو مجمع قاع وهو المستوي من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغراس ايضا وقت الغرس والغرس انما يصلح في التربة الطيبة وينوب الماء العذب والمعنى علم ان هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وتغير فارقها وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعده لانها الغرس الذي لا يلف ما استودع فيه اقول هذا الاشكال لان هذا الحديث يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لا شجارها المشكاة ثقت المظلمة بالثقات اعصاها وتركيب الجزية واثر على معنى السور والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله اوجد بفضل وسعة رحمة فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين لكل عامل ما ينقص به بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغراس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على السبب مثال في الشاهد الوالد اذا الف كتابا معا لا اداب فقل ان هذا الولد اذا تعلم ونشأ اديبا فاذا حصل له ولد بعد برهته على ما اراد منه فقال انت صاحب ذلك الكتاب وانت الذي حصلت وجعت ما فيه لانك انت الغرس فيه ولما كان سبب ايجاد الله الاشجار عمل العامل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب ^{١٢} **له قوله** غرست الشجرة عرسا وعرسا اذا نصبتها في الارض ^{١٢} مجمع البحار **له قوله** كلمتان اي كلمتان من غيرتان خفيفتان على اللسان اي تجريان عليه بالسوالة ثقيلتان في الميزان اي بالمشورة ^{١٢}

له قوله حرمان الشيطان اي حرمان غوائل الشيطان ووساوسه ^{١٢} **له قوله** مائة حجة اي مائة حجة اي نافذة دل الحديث على ان الذكر بشرط المحض مع الله بسوالة افضل من العبادات المشاققة مع غفلة ^{١٢} **له قوله** كن حمل على مائة فرس في سبيل الله اي في نحو الجهاد او صدقة او عارية وفيه ترغيب للذكر ^{١٢} **له قوله** ومن هلل الله اي من هلل الله اي من قال لا اله الا الله قول من ولد اسماعيل بعزم الولد وسكون الامم ولفظها يقع على الواحد والثنى والجمع والمراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله عليه وسلم فموتهم ومباغته في معنى العتق ^{١٢} **له قوله** الصمد هو المقصود في الحاج على الدوام كذا في الجلالين ^{١٢}

قوت المعتقد وانما قيعان كلمتان اصله امكنة مستوية من ارض مجمع قاع وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والشهادة اكبر قال الطيبي بهذا الاشكال اذ ظاهره يدل على ان ارض الجنة خالية من الاشجار والقصور وقوله تعالى اعدت للمتقين يدل على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لا شجارها المشكاة ثقت المظلمة بالثقات اعصاها وانها مخلوقة مدة لم قال وجوابه انها قيعان فاوجدت في بفضل وسعة رحمة بها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين فلكل واحد حصة بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ثوابه جعله كالغراس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا بسبب على سبب قلت ولا افضل منه ان اصلها موجود فلا تزال تنسج حبة كل يعمل الى ختمها بموتها ولما شاء الله تعالى لمن شاء مثل الربيع في انظر شرح محمد بن دكلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان انما قال الطيبي الخفة مستعارة من سهولة شبه سهولة جريان العاطلين على لسانه بما يخفف من اتمته على عامل فلا يتعبه شئ ثقيل فذكر المشبه به واراد المشبه واما الثقل فقيقة عند اهل السنة لان الاعمال تنجم اذا وان كانت اكثر من زيد البحر قال الطيبي هذا او مثله كما طلعت عليه الشمس كناية عن غيرها عن الكثرة عرفا

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين الف حسنة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه الخليل بن مرة ليس بالقوي عنده اصحاب الحديث قال محمد بن اسماعيل هو منكر الحديث **حدثنا** اسحق بن منصور نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي ابيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة العجر هو ثا رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في جز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذئب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشراك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي نا زيد بن حبيب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد نا الاسمي عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسالك باي اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله يا سمعة الا عظم الذي اذا دُعِيَ به اجاب و اذا سُئِلَ به اعطى قال زيد فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني ابو اسحق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان في ثني عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابن بريدة عن ابيه وانا اخذنا ابو اسحق عن مالك بن مغول **حدثنا** علي بن تحشة نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين اليتين والحمد لله واحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاحة ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا رشدين بن سعد عن ابي هاشم الخولاني عن ابي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت اهما المصلي اذا صليت فعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعاه قل ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع بغير هذا حديث حسن وقد رواه حيون شريك عن ابي هاشم الخولاني وابو هاشم اسمه حميد بن هاشم نا ابو علي الجعفي اسمه عمرو بن مالك **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا صالح المزي عن هشام بن حسان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن عمار نا المصنف نا حيوة قال ثني ابو هاشم نا عمرو بن مالك الجعفي اخبرنا انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا ثم دعا فقال له اوغيره اذا صلى احكم فليبدل بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدع بعد ما شاء هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن جبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدك عافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين هذا حديث غريب سمعنا محمد بن حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا **باب** **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها قول اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن فالحق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء

له قوله كفوا اي مكافيا مثالا ١٢ جلالين **له قوله**

وهو ثا رجليه اے عاطف عليه في التشهد قبل ان ينهض اے قبل ان يعرف رجليه عن حالته التي هو عليها في التشهد ١٣ **له قوله** والمعنى لا يلحق لذئب اي ذئب ان يدرك القاتل ويحفظ به من جميع جوانبه ويحيط به ويستأصله سوء الشك ١٢ مرقة **له قوله** قال السجدي ما شئت الشكوة في الحديث دلالة على ان الله تعالى اسما اعظم اذا دعي به اجاب وان ذلك مذكور هنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف لمعروف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسما ليست في هذا الحديث الا ان لفظة الله مذكورة في الكل فيستدل بذلك على ان الاسم الاعظم انتهى ١٢ × ١٣ :-

له قوله ادع تجب على بناء الجمول مجزوما على جواب الامر كذا في المرقاة ١٣ **له قوله** وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها الاجابة من اتيان المعروف واجتناب المنكر ورعاية شرائط الدعاء كصور القلب وترصد الايام الشريفة كيوم عرفة واختتام الاحوال الشريفة كالسجود الى غير ذلك وارادوا انتم معتقدون ان الله لا يخيبكم لسعة كرمه ١٢ سيد **له قوله** واجعله الوارث مني العنبر المصدر اي اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنه مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا كماله خادمة منا وقيل العنبر للشمع وهو المفعول الاول والوارث وهو الثاني اي اجعل تمتعا باقيا منا ثورا فمن بعدنا وقيل العنبر للذكور لاسلح والابصار والقوة اے اجعل المذكور باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث قاله السيد وسجي زيادة بيانه ١٣

قوت المختذي (من قال في دبر صلوة العجر وهو ثا رجليه قبل ان

يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات) لقد سأل الله باسمه الاعظم قال المظفر قيل الاعظم هنا العظيم فليس بالفعل تعظيم لان كل اسماء تعالى عظيم فليس بعضها اعظم من بعض او هو تعظيم لان كل اسم منها اكثر تعظيما لتعالى فواو اعظم والرحمن اعظم من الله اعظم من الرب اذ لا يشرك في تسميته بل لا با لاضافة لا بد منها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الدابة الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قال الطي فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان اجابة الدعاء يدل على شرف الداعي ووجاهته عند المجيب فيستغن قضا حاجته بخلاف السؤال :-

(ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة) قال التوريشي اي كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها اجابة وذلك باتيان معروف واجتناب منكر وغيره كرامة اركان الدعاء وادابة بحيث تكون الاجابة على قلبه اغلب من الرواد وعده معتقدا وتوقع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متوقفا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يصدق رجاءه لم يكن دعاءه خالصا ولا هو مخلصا لان الرجاء هو الباعث على طلب ولا يتحقق الا بتحقق الطلب

عن بلال بن يحيى **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزبير المكي عن طائفة اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا بهذه الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانق قلبى من الخطايا كما انقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعد بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهم والمأثم والمغرم وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون نا عبد الله بن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمي والحقني بالرفيق الاعلى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي ان عائشة قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته فوق يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافتك من عقوبتك واخصه ثناء عليك كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عائشة **حدثنا** قتيبة ناليث عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه وزاد فيه واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغفر المسألة فانه لا مكره له هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعنه ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعف عنه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله الاغر اسمه سلمان وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابي سعيد وجابر بن مطعم وفاة الجهمي وابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص **حدثنا** محمد بن يحيى الثقفي المروزي نا حفص بن غياث عن ابن جريح عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر وادبر الصلوات المكتوبات هذا حديث حسن وقد روي عن ابي ذر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جوف الليل الاخر الدعاء فيه افضل وارحى فهو هذا **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا جريح بن شريح الحمصي عن بقة بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يضيء اللهم اصعبنا نشهدك ونشهد حكمة عرشك وملئكتك وجميع خلقك بانك الله لا اله انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الاغفر الله له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يضيء غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب هذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجرة نا عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن اياس الجعفي عن ابي السليل عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل الى منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رائي وبارك لي في ما رزقني قال فهل تراهن تركن شيئا وابو السليل اسمه ضريب بن قنبر ويقال نفير وهذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجرة نا ابن المبارك نا يحيى ابن ابيوب عن عبيد الله بن زحير عن خالد بن ابي عمران عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعوا هذه الكلمات لا صبا به اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيكم ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهوون به علينا مصيبات الدنيا

له قوله بارئنا من البرد والحر

بالذكر تأكيد الطهارة ومباغرة فيها لانها ما دام مقطوران على خلقها لم يستعملوا منها الايدي ولم تحضها الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الياض فكانا احق بحال الطهارة ١٢ نارية **له قوله** والما نغم اى امرنا ثم به البرد هو الاثم وضعا المصدر موضع الاسم قوله والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب العاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويبيد به ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه او فيما يحتاج ويقدر على ادائه فلا يستعاض منه ١٣ **له قوله** الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء السالكين في اعلى عليين بمعنى جماعة كالصديق والخليل ويقع على الواحد والجمع وقيل معناه الحقني بالرفيق يقال الله رفيق بعباده من الرفق الرفافة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ليغفر المسألة اى ليقطع بسؤاله ولا يعلق بالمشية قوله فانه لا مكره له هو اسم فاعل اى لا مكره له على الفعل وردى لا مكره بفتح ميم وراى لا كراهة له ١٣ مجمع **له قوله** ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا النزول والصعود والحركات من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك والمراد نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وقت التمجيد وغفلة الناس عن تعرض لغفلة رحمة ١٢ مجمع البحار **له قوله** الاغفر الله له الاستثناء مفرغ والمستثنى منه جواب الشرط المحذوف اى ما قال ذلك الاغفر الله له ١٢ معاني ١٢

له قوله اقم لنا من خشيتك اى اطلب علينا خوفك على ما ذكر ١٢ **له قوله** ومن اليقين ما تهوون به علينا مصيبات الدنيا وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمه ومصلته واستجلاب مشوئة تهوون به مصيبات الدنيا ١٢ طبرى

قوت المختذي (وليغفر المسألة) اى ليغفر ما يقطعها اى الدعاء اسمع قال جوف الليل

الاخر اى ثلثة الآخر كما جاء باخر (السم اقم لنا من خشيتك) قال البيضاوى اى اجعل لنا منها نصيبا وقسمنا ومن اليقين ما تهوون به علينا مصيبات الدنيا قال اى رزقنا يقينا وبان كل ما بناجا به بقضائك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمه ومصلته واستجلاب مشوئة تهوون بها نواشب الدنيا

صالحنا الوليد بن مسلم ناشيع بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحدة من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض المرفع المعز المذل السميع البصير المحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحي المميت المحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذا

قوله من أحماها دخل الجنة الخ

قال ارباب التصوف ان المراد بالاحصاء مطابقة الاخلاق بالاسماء الالائية وذو هب ارباب الحديث الى ان المراد حفظا على اللسان وفي مشكل الآثار وشرح تحرير ابن همام لابن امير الحاج عن ابي حنيفة ان الاسم الاعظم هو لفظ الله اذا قلته من اصل قلبك وانت صاف عن غير الله وفي الاسماء الحسنى كثير اختلاف واما حديث الباب فعلموه من دجوه منها ان الاسماء ليست بموجودة في الصمعيين مع ان الرواية موجودة فيها فحكوا درجة من الراوى وايضا ادعى الحديث وليد بن مسلم ومحمد بن سنان في التزيدي والمروية في ابن ماجه اختلاف شئ وقالت جماعة من الحديثين الاول ان يستقر القرآن العظيم ويستخرج من الاسماء واستقر ابن حزم الاندلسى ذكرها الحافظ في تلخيص الخبير وصوب رأيه وقال الشيخ عبد القادر الجيلانى ان هو من الاسماء الحسنى وذكر الحافظ الاسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم ومن ههنا ما استخرج بنفسه واما ههنا .

الاله - الرب - الواحد - الشد - س - الرحمن - الرحيم - الملك - القدوس - السلام - المؤمن - العزيز - الجبار
 المتكبر - الخالق - البارئ - المصور - الاول - الآخر - الظاهر - الباطن - الحي - القيوم - العلي - العظيم - التواب
 المحليم - الواسع - الحكيم - الشاكر - العليم - الغنى - الكريم - العفو - القدير - اللطيف - الخبير - السميع - البصير -
 المولى - النصير - القريب - المجيب - الرقيب - الحسيب - القوي - الشهيد - الحميد - المجيد - المحيط - الحفيظ - الحق -
 المبين - الخفاه - القهار - الخلاق - الفتاح - الودود - الغفور - الرؤف - الشكور - الكبير - المتعال - المقيت - المستعان -
 الوهاب - الحق - الوارث - المولى - القائم - القادر - الغالب - القاهر - البر - الخافض - الاحد - الصمد - المليك -
 المقدر - الوكيل - السادي - الكفيل - الكافي - الاكرم - الاعلى - الرزاق - ذو القوة - المتين - غافر الذنب - قابل التوب
 شديد العقاب - ذو الطول - رفيع الدرجات - سريع الحساب - فاطر السموات والارض - يد رجع السموات والارض - نور السموات
 والارض - مالك الملك ذو الجلال والاكرام

له قوله من احصاها اى حفظها كما ورد في بعض الروايات المصيبة فان

الحفظ يحصل بالاحصاء وتكرار مجموعها وضبطها حصرا وتعدادا وعلما وإيمانا واطلقا بالقيام بما هو حقها والعمل بمقتضاها ويدل الحديث على ان من احصاها دخل الجنة ولا ينافي من زاد فيها زاد مرتبة في الجنة اذ قد ورد في رواية ابن ماجة اسماء ليست في هذه الرواية كالتمام والقديم والنور والسديد والكا في والابدالي غير ذلك وايضا ورد في الكتاب المجيد الرب الاكرم الاعلى اعلم العالمين ارحم الراحمين احسن العالمين ذو الطول والقوة ذو المعارج ذو العرش رفيع الدرجات الى غير ذلك ١٢ من **قوله** القدوس اي الطاهر المنزه في نفسه عن سمات النقصان قوله السلام له والسلامة عن عروض الآفات مطلقا ذاتا وصفة وفعل المؤمن اي آمن خلقه بافادة آيات دفع المضار واؤمن الابرار من الفزع الاكبر بلوم العرض او صدق انبياءه بالعجزات المبين الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ العزير الغالب وقيل عديم المثال الجبار المصلح الشئ بعزب من القبر ويطلق على المصلح الجبر ونحوها جابر كل كبير وعلى القبر الجبر والبارى الذي خلق الخلق بر ما من التفاوت ١٢ سيد ٣٠

٣٠ قوله اللطيف العالم بخفيات الأمور ما لطف منها الجنيب العالم بهواطن الأشياء الشكور هو الذي يعطي الأجر الجزيل على العمل القليل المقيت قيل المقته و قيل

خالق الاوقات، الحبيب الكافي في جميع الامور. الباعث هو الذي يبعث ما في القبور، الوكيل هو القائم بمولاي العباد، المتيقن الماتة يدل على شدة القدرة. الواجد هو الذي يجد ما يطلبه ويريد. الماجد بمعنى المجيد الا ان في صفة المجيد ما لفت، الصمد السيد الذي يصمد اليه في جميع الحوائج ويقصد في الرغائب الظاهر والباطن اي الجلي وجوده بآياته والمجيب ينبت الظاهر بنعمته والباطن برحمته الوارث الباقي بعد فناء الموجودات ١٢ ٥

قوت المغتذى وهو الله الذي لا اله الا هو قال الطيبي هو مبتدأ خبره الله والذي

صفحة الرحمن الخبر بعد خبر والجملة مستأنفة بالبيان كبرية تلك الاعمال وانما ما هي بقوله ان لث تسعة وتسعين اسما ذكره بنظر الى الخبر اوليان كيفية الاحصاء بقوله من اعماها واخل الجنة وانك
يخصي فالضمير راجع للمسمى الدال عليه قوله لث كان لا قيل ان لث تسعة وتسعين اسما سئل فما تلك الاسماء فاجاب هو الله فعليه الضمير للثنان والثمة مبتدأ وقوله الذي لا اله الا هو الخبر والجملة خبر
الاول او الرحمن خبره والموصول بصلته صفة الله (الرحمن الرحيم) اسمان مبالغة من الرحمة وهي لغة زينة قلب والنعطات ليعتقني تفضلا واحسانا على من رقي واساؤه تعالى
وصفاته انما تؤخذ باعتبارها هي افعال ودون مباد تكون الفعالات فرحمته تعالى بعباده ارادة انعام عليهم ودفع ضرر عنهم فالاسان من صفات ذات ونفس انعام ودفع فما من صفات
ذات او نفس الخاتم ودفع فما من صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها
المتصرف في الاشياء بنجوى وايضا وامانة واجياء فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها فمن صفات فعلها
... (القدوس) يضمنه اشهر من فتحه فعول من القدس طهارة ونزاهة اي المنزه عن سمات النقص وموجبات العيوب بل المبرأ عن ان يدرك حس او يتصوره خيال او يسبق عليه وهم او يحيط
به عقل فهو من اسماء التثنية (السلام) كسحاب مصدر وصف به اي ذو السلام من كل آفة ونقيصة فقد سلمت ذاته من حديث وميب ومفاته من نقص وافعاله من شره فيساوثر
محض فان الشر والى ترابا مقضية لالانها كذلك بل لما تضمنته من خير غالب يؤدى تركه لشريعته فالمقضى والمفعول بالذات هو الخير والشر داخل تحت القضاء فعليه فهو من التثنية
والفرق بينه وبين القدوس ان القدوس يدل على الشئ برأه من نقص تقتضيه ذاته وتقوم به لان القدس طهارة الشئ في نفسه فله باء فعله على فعل بعينه والسلام يدل على نزاهة عن نقص
يعتبه كعروض آفة او مصدر فعل من غيره ويقرب منه ما قيل القدوس فيما لم يزل والسلام فيما لا يزال او مالك تسليم العباد من مخاوف وممالك فيرجع للقدرة فهو من صفات ذاته او ذو
السلام على المؤمنين بالجنة قال سلام قولنا من رب رحيم فمرجه الكلام القديم قلت كونه تعالى خالقا للشر لا يبعد نقصا في فعله بل قدر بفضل خير او بعد له شر فخلق كلا فذلك من كمال قدرته حيث
لا يجوز ما اراده من شر او خير فخلق لاهل خير الجنة ولا لاهل الشر النار اعدا لذلك الكمال انا واسما وصفه (المؤمن) اصله من يجعل غيره آمنا ومن لا يكتذب من شاء والملاقة عليه تعالى بكل منها

نأعلى بن ثابت ثني قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الأعرابي الصباح عن خليفه بن حصين عن علي بن أبي طالب قال أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرق في الموقف اللهم لك الحمد كالأذى تقول وخير ما تقول اللهم لك الحمد صلاتي ونسكتي ومحياي ومماتي وإليك مآبى ولك رب تتراني اللهم في عوفيك من عذاب القبر وسوسة الصدف وشتات الأمر اللهم اني أعوذ بك من شر ما تجئني به الريح هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس أسناده بالقوي **باب** حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري نا ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا قال لا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اناساك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن غريب **باب** حدثنا أبو موسى الانصاري نا معاذ بن معاذ عن أبي كعب صاحب الحري قال ثني شهر بن حوشب قال قلت لامرأته يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لك أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا أم سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وفي الباب عن عائشة والناس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن حاتم هذا حديث حسن **باب** حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا الحكم بن ظهير نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال شكى خالد بن الوليد المغزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا بالليل من الأرق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عرجا رك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض اهل الحديث ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من غير هذا الوجه **باب** حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دعاء احدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تنصرف فكان عبد الله بن عمر يلقها من بطنه من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه هذا حديث حسن غريب **باب** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عمر بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المديح من الله ولذلك مدح نفسه هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا قتيبة نا ليث عن يزيد بن ابى جنيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلوتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ليث بن سعد وابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله الليثي **باب** حدثنا محمد بن حاتم نا ابو بكر رشيد نا الوليد عن الرحييل بن معاوية اخي هير بن معاوية عن الرقاشي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكرمه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ويا سادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وقد روي هذا الحديث عن انس من غير هذا الوجه **باب** حدثنا محمد بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وليس بحفوظ وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح والمؤمل غلط فيه فقال عن حميد عن انس ولا يتابع فيه **باب** حدثنا محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن الجري عن ابى الورد عن الجلاح عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام

له قوله ما بي اي مرجى الى الله تعالى ١٢ **له قوله** البلاغ كساب الكفاية ١٢ قاموس **له قوله** لا حول ولا قوة الا بالله هذه الحركة من حال يحول اذا تحرك اي لا حركة ولا قوة الا بالله وقيل هو الجيلة اي لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في تمصيل خير الامور اي لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة على طاعة الله الا بحيله من مكر الله ١٢ مجمع البحار **له قوله** من المارق هو يفتخيتن السهر بالليل اي مفارقة النوم بسوسة او خوف او غير ذلك ١٢ المعات ١٢ مفاتيح **له قوله** عز جارك اي المستجير بك قال السيد ١٢ **له قوله** الفزع الذعر والفرق والفعل كفرح ومع ١٢ قاموس **له قوله** اعوذ بكلمات الله التامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب وقيل اي النافعة للمتعوذ بها وتحفظه من الآفات ١٢ مجمع البحار **له قوله** في صك الكتاب جمع صكوك قوله ثم علقها في عنقه وهذا هو السنن فيما يعلق في اعناق الصبيان من التوبة ذات وفيه كلام واما تعليق الحزب والتام ما كان من رسوم الجاهلية فمرام بلا خلاف ١٢ المعات **له قوله** لا احد اغير من الله الا بغيره من الله والغيرة ما يعتري الانسان عند روية ما يكره على الهل وما يتعلق به والغيرة من الشدة جريز جريز عبادته من المعاصي ١٢ المعات **له قوله** ولذلك حرم الخمر اي غار على عبادته واما ما في فحرم الفواحش ورتب عليه العقوبة في الدنيا والآخرة ١٢ س **له قوله** اذكر به الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس ١٢ مذهب **له قوله** انظروا بياذا الجلال والاکرام اي الزموا واثبتوا عليه واكثر من الظاهر اذا لم تدنا به ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدي (وكبر رب ترائي اكتراب بالنهية ما يخلقه المرء لورثة التار بدل واوقال جط كانه اراد ان ما تركه صدقة لا يورث) (الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله تعالى) بالنسبة الى اصابع جمع جارحة من صفات الاجسام تعالى الله وتقدس عنه فهو مجاز كالطلاق يدوين وعين جار على التمثيل والكنية عن سرعة تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيئة تعالى وخص الامايج كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليدوسه اجزاها قلت بما مجاز من لمة الملك ولمة الشيطان لانه تعالى خالق ذلك انظر شرح محمد محمد (ورب الشياطين وما اظلت) اصلها اصلوا لكن زاوج بين اظلت واظلت (اذا كبر امر) كثر ما به كرب وغم بسببه (انظروا بياذا الجلال والاکرام) بلا م فقط ظا مثال نحو اعدوا اي التزموه وادعوا عليه واكثر من قوله والتلفظ به في دعائكم :-

النعمة فقال اي شئ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجوها الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت الله البلاء فاساله العافية **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريدي بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طمأن يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يلق شاة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه **هذا** حديث حسن وقد روى هذا ايضا عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن عمرو بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن ابي راشد الخدي قال اتيت عبد الله بن عمر بن العاص فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى الى صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فظرت فيها فاذا فيها ان يا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا أصبحت واذا أمسيت قال يا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شئ ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا واجرم الى مسلم **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فصر بها بعضاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذوبال بعد كما تساقط ورق الشجرة **هذا** حديث غريب ولا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد رآه ونظر اليه **حدثنا** ابي قتيبة نا الليث عن الجلاح عن ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسجلة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنة موجبات وهي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤنات **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عامر بن ابي النجود عن زوين بن جبير قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن السحر على الخفين فقال ما جاء بك يا زور فقلت ابتغى العلم فقال الملائكة لتضع اجنتها اطالب العلم مضايما يطلب قلت انه حاك في صدرى السحر على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يا امرأنا اذ كنا سفرا ومساافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وليا ليهن الا من جأبة لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعتة يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن عنده اذا ناده اعرابي بصوته جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاهنا فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت

له قوله دعوة دعوت بها ارجوها الخ

قلت كيف طابق جوابا عن قوله صلى الله عليه وسلم اي شئ تمام النعمة وايضا كيف طابق جوابه صلى الله عليه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة جواب الرجل قلت جواب الرجل من باب الكناية اساله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبه منها ولما صرح بقوله خيرا وكان غرض الرجل المال الكبير كما في قوله تعالى ان ترك غيرا فخره صلى الله عليه وسلم بقوله ان من تمام النعمة دخول الجنة والنزول عن النار واشار الى قوله تعالى من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ١٢ طيبي

له قوله مسطرة يحفظونه من الشيطان المسلمة قوم يحفظون الثور من العدو وسوا مسلمة لانهم يكونون ذوى سلاح اولانهم يكونون المسلمة وهي كالشعر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو ولما طرقتهم على غفلة فاذا راوه اعلوا اصحابا ليتا بهوا والجميع المسلمة صالح ١٢ نساية **له قوله** كناية عن التواضع والتخشع تعظيما لمحق قيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لعله عليها ١٢ كذا قال السيد **له قوله** مك في صدرى مك الشئ في الصدر اذا لم يكن فمشرحة الصدرية وكان في القلب منه شئ من الشك ١٢ كذا في الجمع **له قوله** لكن من غائط الا امرنا ان ننزع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من بول وغائط ونحوها اذ كنا سفرا ١٢ مجمع البحار **له قوله** فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاهنا فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت على صوته ١٢ مجمع

عه فيه مبا لفة ووجه لفة على انه سنة قائمة ورد على الفرقة الزائفة ١٢ **عه** هو بيت الشئ الهواه اذا طمت اليه ورغبت فيه يعني الحب في الشئ ١٢ **عه** كلاهما بمعنى اي يقع في نفسي شئ من الشك ولا يشرح برقبلي ١٢

قوت المعتدي (وان اقترف اي كسب ونا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسطرة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنة موجبات وهي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤنات بهذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال جط اخبر ابن ابي الدنيا بالمدار فزاد بسنده وفتنه قال اخبرنا عن ابي عبيد الله ان ابي ابن وهب نا اعمش عن الحارث ان ابا عبد الرحمن العافري حدثه عن عمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال بعد صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله مسلمة بحرسه حتى يصبح او من ميين يصيح حتى يمسى وكتب الله بها الم سيئات موجبات قال ج باصا بن عمارة السبائي بسين فومدة فوكتسب سبب مختلف في صحيفة وقيل عمارة قال ابن السكيت له مجبة وابن يونس حديثه معلول وبين غ بتارحة ملته وذكره بالصاحبة وابن جان من قال له مجبة فقط غلط قال ابو عمرات سنة خمسين وابن ابي حاتم قلت لابي الرمية قال لا ادري كنهه على الظن في الوجوهان ومصحف ابن فختون اسم ابيه فقال عمارة بن شبيب والوجه البكري فقال ابن ثبيت بثلثة فومدة ففتحته ففوقية كزبير فصولا كل شبيب بنقط سيند بعث الله له مسلمة كمرحة قوم يحفظون ثغورا من عدو سموه لانهم ذوى سلاح (بعوت له جوري) اي شديد عال نسب لجور بهوته فواذه زائد

عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المريحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم مع من احب يوم القيامة فما زال يحيى شأني ذكر يا يا من قبل المغرب مسيرة عشرين او سبعين عاما قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن عبد الله الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبیش قال تبت صفوان بن عسال المرادي فقال لي جاء بك قلت ابتغاء العلم قال بلغني ان الملائكة تضع اجنحتها الطالب العلم رضا بما يفعل قال قلت له انه حاكك او حاكك في نفسى شئ من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم كنا اذا كنا سفرا او مسافرين امرنا ان لا نخلع خفافنا ثلاثا الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فتاداه رجل كان في اخر القوم يصوت جهوري اعرابي جلف جاف يا محمد يا محمد فقال له القوم مئة انت قد نهيت عن هذا فما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقال فقال الرجل يجب القوم لما يلحق بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من احب قال زر بن جهم ابرح يحدثني حتى حدثني ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا عروضة مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تبارك وتعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا علي بن عياش الحمصي نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرب هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن يشار نا ابو عامر العقدي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **باب** **حدثنا** قتيبة نا الخيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها **وفي** الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشير وانس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن ابي هريرة عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة قد كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تدنوني لخلق الله خلقا يذنبون فيغفروهم هذا حديث حسن غريب **وقد** روى هذا عن محمد بن كعب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الرجال عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب القرظي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** **حدثنا** عبد الله بن اسحاق الجوهري نا ابو عامر نا كثير بن فائد نا سعيد بن عبيد قال سمعت بكربن عبد الله الترمذي يقول نا انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك مادعوتني ورجعتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقرابها مغفرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وعند الله تسعة وتسعون رحمة **وفي** الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطعت من الجنة احد هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن جحان عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان

باب **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب حدثنا على بن ابي ربيعة قال قال العلماء ان التوبة عن الكفر حالة الغرزة غير مقبولة والتوبة عن المعاصي مقبولة

له قوله حتى ذكرنا بالانتم ان باب التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة وسعة عنها ما لم يطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت سد عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم اذا ما بنوا ذلك واضطروا الى الايمان والتوبة فلا ينفعهم ذلك كما لا ينفع المحضروا لما كان بهذا الباب من قبل المغرب جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله سجين عاما ما بالغة في التوسعة او تقدير لعرض الباب بمقدار ما يسده جرم الشمس الطالع من المغرب ١٢ س ٢٠

له قوله وقد ذهب بعض البعض الى انه يقبل التوبة عن المعصية لا عن الكفر فعندهم ايمان الباس غير مقبولة وتوبة مقبولة ١٢ المعات **له قوله** ما لم يغفر اى لم يبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة شئ يتغفر به المريض والغرزة ان يجعل المشروب في الفم ويدود الى اصل الحلق ولا يبلغ وبذلك ان شرط التوبة الغرض على ترك الذنب وانما يتحقق مع التمكن او ان الاختيار وبذلك في التوبة من الذنوب لكن لو استحل من مظنة او اوصى بشئ مع ١٢ مجمع البحار ع اى راحلة الصلابة في فلواة وعيلما زلوه كما جاء مفسرا في مسلم ١٢ **له قوله** لولا انكم تدنوني الخ ليس في الحديث تسلية للمعاصي في الذنوب كما في توجيه اهل الغرزة بالشئ بل بيان لعفو الله وحسن تجاوزه عن المذنبين ليعطوا الرغبة في التوبة والاستغفار كذا في الطيبي و ما شبيهه السيد ١٢ **له قوله** عنان السماء هو بالفتح السحاب جمع عنانة وقيل ما عن لك منها اى بذلك اذا دفعت راسك ١٢ **له قوله** عند الله تسع وتسعون رحمة المقصود من ذكرها ضرب المثل لامة لا التحديد لان رحمتها غير متناهية كذا في الطيبي ١٢

قوت المعتدي

وجلف ابيهم فقام ففاد كسر راي احمى (ما لم يغفر) اى ما لم تبلغ روحه حلقومه فكان كشي يغفر به مريض (بقرب الارض) كغراب وكاب بالنارية ما يقارب ما شام مصدر تقارب

رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي هَذَا أَحَدُ حَدِيثِ حَسَنِ مَعْجَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلْحَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَاسِعِدُ بْنُ زُرَّيْجٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ إِدْرِيسَ وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُونَ بِمَا دُعَا اللَّهُ دُعَا اللَّهِ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ يَأْبَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ نَارِيجِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى رَغِمَ أَنْفِ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُعْفِرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ إِذْ رُكَّ عَنْهُ ابْنُ الْكَبَرِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاطْنَهُ قَالَ وَاحِدُهُمَا وَفِي الْيَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبِيعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ يُزَعِّي وَيُرَوِّى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأُ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نَاسِعِدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَجِيلُ الَّذِي مِنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مَعْجَمٍ يَأْبَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ نَاعِمُ بْنُ حَقِصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُجْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالنَّجْمِ وَابْرِدْ أَلْبَاءَ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ يَأْبَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ نَايِزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا يُعْطَى إِلَّا أُعْطِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الدُّعَاءُ نَفَعَ مِمَّا تَزَكَّرَ وَمَا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادُ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَانْعَرَفَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ الْبُكْلِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ نَاسِعِدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ نَاسِعِدُ بْنُ أَبِي الْوَلَدِ عَنْ خُنَيْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بَقِيَامُ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ أَنْ قِيَامُ اللَّيْلِ قَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمُنْهَاجُهَا عَنْ الثَّمَرِ وَتَكْفِيرُ السَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةُ الدَّاءِ عَنْ الْجَسَدِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَانْعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقُرَشِيِّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّامِيِّ هُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خُثَّانٍ وَقَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاعِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ثَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بَقِيَامُ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَابُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ هُوَ قَرِيبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمُنْهَاجُهَا لِلثَّمَرِ هَذَا أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ يَأْبَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَعْمَارُ مَتَى مَا بَيْنَ السَّيِّئَاتِ إِلَى السُّبُعَيْنِ وَأَقْلَهُمْ مِنْ جِبَارٍ وَذَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانْعَرَفَهُ إِلَّا مِنْ

له قوله رعى تغلب غفصى لان من غفص عليه لم ينجبه في الدنيا من رحمة وقيل الاخرى
 اذ في قدرته ان يخلق عذاب اهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة اليه رحمة لهم ١٢ **جمع البحار له قوله** المنان المعطى النعم من المن العطاء لان المنه ١٣ **جمع البحار**
له قوله قال السيد جمال الدين المحدث في حاشية المشكوة في الحديث دلالة على ان الله تعالى اسما اعظم ازادعى به اجاب وان ذلك مذكور هنا وفيه حجة على من قال
 كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للمحرف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسما وليست في هذا الحديث الا ان لفظ الله مذكور في
 الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى ١٤ **له قوله** رغم معناه ذل وقيل كره وخزي وهو يفتح العين وكسرها واصله لصق انفه بالرغام وهو تراب مختلط بالزل ١٥ **شرح مسلم له قوله**
 اودك عنده اليواه البكر معناه ان يربها عند كبرها وضعفا سبب لدخول الجنة فمن قصر في ذلك فاته دخول الجنة وارغم الله انفه ١٦ **شرح مسلم ٥**
له قوله ان الدعاء يرفع ما نزل بالدفع وما لم ينزل بالرد فعليك عباد الله بالدعاء اشارة الى ان الدعاء عبادة ما موربها فامثلوا الامر واستلموا القضاء ١٧ **المعات له قوله** عليكم بعمل
 ايراده في الدعوات من حيث ان القائم في الليل لا بد له من الدعاء لانه وقت الاجابة والله اعلم بالصواب ١٨ **له قوله** مناة عن الاثم يفتح ميم اى ناهية عن المحرمات ومطردة للداء عن
 الجسد اى تحصل من شأنها ابعاد الداء عن الجسد ومكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وكذا في الناهية والجمع ١٩ **له قوله** مكفرة للسيئات ومناة عن الاثم بها يفتح تيمم فساكن اى
 سارة للسينات وناهية للمحرمات ٢٠ **جمع البحار**

المغذي (ان حتى تغلب غصبي) بالنسبة اراد سعتها وشمولها كالأغلب على زيد الكرم لانه أكثر خصاله والافترقة الله وغضبه صفات واجبتان لا اودته ثوابا وعقابا وصفاته لا توصف بغلبة شئ منها غيره بل هو مجاز لها لانه قلقت اراد ما هو مشاهد مخلقه تعالى لكون اهل العافية اهدا اكثر من اهل المعصية وزمن صحة اكثر من زمن مرض وخسب اكثر من غلاء مما يكفر ذكره فانظر شرح محمد (رغم الف رجل) كفرح ذل وعجز ان الدعاء يمنع منازل وما لم ينزل وقال التوريشي فشفعه ما نزل صبره عليه وتحمل ورضاه به حتى لا يكون في نزوله تمينا خلافت ما كان ونفعه مما لم ينزل مرفعه عنه ادمه قبل نزوله بتأييد من عنده حتى تخف معه اعباءه اذا نزل (عليك بقيام الليل فانه دأب الصالحين) الدأب بدال فتمزج فمودة كعبه ويمر ك بالنسبة العادة والثبات فاصل من دأب في عمله جد وتعب الا انهم حاولوا للمعادة (تبلغكم) قال الطيبي اى عبادة قديمة واظب عليها السلف انبياء واولياء (ومناة عن الاثم) بالنسبة اى حاله من شأنها ان تمنع من اثم او هى مكان مختص بذلك ففى مفعلة من النسي وميمه زائده ومطروعة للداع الجسد بالنسبة اى هى حاله من شأنها ابعاد عنه او مكان مختص بصرفه فهو مفعلة من الطرد وكثرة للسيئات قال البيضاوى اى خصلة تكفر بها

قالنا يزيد بن هارون انا الاصبغ بن زيد نا ابو العلاء عن ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوري عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا هذا حديث غريب وقد رواه يحيى بن ايوب عن عبيد بن رزير عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ^{٢٥٢٦} حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن نافع الصائغ قراءة عليه عن حماد بن ابي حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغموا غما ثم كثرة واسرعو الرجعة فقال لجل من لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على قوما افضل غنمة واسرع رجعة قوما شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكر الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنمة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وحماد بن ابو حميد هو محمد بن ابي حميد وهو ابو ابراهيم الانصاري المديني وهو ضعيف في الحديث ^{٢٥٢٧} حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان عن عامر بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمرانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العرة فقال اي ائني اشركتنا في دعائك ولا تنسنا هذا حديث حسن صحيح ^{٢٥٢٨} حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا يحيى بن حسان نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سيار عن ابي واثل عن علي ان مكاتبا جاءه فقال اني قد عجزت عن كتابتي فاعني قال لا اعليك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صيرودينا اداه عنك قال قل اللهم اكفني بحلاك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك هذا حديث حسن غريب ^{٢٥٢٩} حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاءا فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال قاعد عليه ما قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه واشفه شعبة الشاك قال فما اشتكيت وجعي بعد هذا حديث حسن صحيح ^{٢٥٣٠} حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا قال اذهب الياس رب الناس واشف انت الشافي لا تشفاء الا تشفاءك تشفاء لا يغادر سقما هذا حديث حسن ^{٢٥٣١} حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن هشام بن عمر الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتيرة اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعافيتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة نا ابي في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في دبر كل صلاة ^{٢٥٣٢} حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عدي نا عبيد الله نا هوابن عمر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد وعمر بن ميمون قال كان سعد يعلم بتيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب العلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من اذل العير واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد الله ابو اسحاق الهادي يضطرب في هذا الحديث يقول عن عمر بن ميمون عن عمر يقول عن غيره ويضطرب فيه هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه ^{٢٥٣٣} حدثنا احمد بن الحسن نا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبره عن سعيد بن ابي هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها اواة او قال حضاة تسيح بها فقال لا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا افضل سبحان الله عذ ما خلق في السماء وسبحان الله عذ ما خلق في الارض وسبحان الله عذ ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك هذا حديث حسن غريب من حديث سعد ^{٢٥٣٤} حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الله بن نمير نا يزيد

باب في دعاء الحفظ

باب في دعاء الحفظ

باب حدثنا احمد بن الحسن نا سليمان بن ابي هذا الحديث وما فيه يفيد الحفظ وقال الذهبي انه منكر وقال ولقد جرتني جودة اسناد الحديث واقول ان سندا الحديث صحيح غاية الصحة

له قوله في كنف الله محررة اي حزه وستره وهو الجانب والظل

١٢ اي قوله بعث بعثا اي ارسل جماعة قال الطبري البعث بمعنى السرية قبل نجد اي الى جهة قوله واسرعو الرجعة اي على المدينة قال ابن جرير او طائفة فقال رمل اي على طريق النيلة على وجه التعجب قوله ولا افضل غنمة من هذا البعث اي الكثرة النفس ١٣ مرثاة المفايح له قوله فاولئك اسرع رجعة لان اولئك رجعو احياء دار السعاب واليمن والمغائب والفطن وهو لا يرجعون بزيادة دار الثواب والراثة وذو هاب الحزن ١٤ مرثاة له قوله لو كان عليك مثل جبل صيرودينا هو اسم جبل ويرد ميمر ١٥ مجمع له قوله فارفعني بنين مجرة اي وسح لي عيشي مجمع البسار وفي الصراح رفع فراخي عيش وادرائني رفاعة فراخ عيش شدن ١٦ له قوله اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاك من عقوبتك وفي رواية بدأ بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا لانها من صفات الافعال كالايجاب والامانة والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى متوقفا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات و قهر نفسه على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد استحي منه من الاستعاذة على بساط القرب فالجأ الى التنازل فقال لا اخصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على رواية الاولى فاما تقدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة عن العقوبة يحصل بحصول الرضا واما ذكره لان دلالة الاول تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطلقة فكنى عنها اولاهم مرع بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لا يستغفر حق الغير ١٧ نهاية مجمع

أقوت المغتذي (ولو فعله في اليوم سبعين مرة) قال البيهقي بالشعب

قال ابو بكر محمد بن علي الشاشي اقول نكر بكثرة لائق العدد وكان في كنف الله كسبب اي نزل رحمة لو كان عليك مثل جبر صبر بصادا كلفت ونسخت جبر صبر كسبب الادي ما بعد شين يعني وماذا ما على قصور هو جبل يعني واما ما عاذا فخير هو جبل باليمن كما قالوا بعضهم قلت وبفاد بدل موصدة كسبب جبل ايضا ولا ينادوا اي لا ترك

(من ارذل العمر) اي آخره مال كبر وعجز نا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي بن ابي طالب قال يا بني انت دأحي تظلت بهذا القرآن من صدرى الخ بما عهد بيث اورده ابن الجوزي بالموثقات

بَابُ الدُّعَاءِ

الرَّدَّةُ

بَابُ فِي أَنْظَارِ الْفَرْجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

بن حباب عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من صباح يصبح العبد
 إلا منا دُيْنَادِي سُبْحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَا جُوحَيْجُ عَنْ
 عطاء بن أبي رباح وعروة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال يا بني أنت و
 أخي تفلتت هذا القرآن من صدري فما أجدي في أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من
 علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فاتها ساعة مشهورة
 والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبيه سوف استغفر لكم ربّي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم
 في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة
 الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل على
 واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك باليمين ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا
 ما بقيتني وارحمني أن تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر في ما يرضيك عني اللهم يديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام العزة التي لا ترام أسألك
 يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلوذم قلبي حفظ كتابك كما علمتني أنزلني على النور الذي يرضيك عني اللهم يديع السموات والأرض
 ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتبك بصري وأن تطلق به لساني وأن تُفَرِّجَ به عن قلبي وأن تُشْرِحَ
 به صدري وأن تغسل به يدي في فائه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلث جمعة أو خمسا
 أو سبعا تُجيبَ بأذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث على الإحساس أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله في مثل ذلك
 المجلس فقال يا رسول الله أتى كنت فيما خلا أخذ الأربعة آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أعلم اليوم أربعين آية ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي
 فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فاذا أردتة تفلت وأنا اليوم اسمع الأحاديث فاذا تحدثت بها لآخرهم منها حرفا فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وآله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم **حَدَّثَنَا** أَشْرَبُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَقْدِيُّ الْبَصْرِيُّ تَابَ
 حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل أفضل
 العباد أنظار الفرج **هَكَذَا** رَوَى أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ لَيْسَ بِالْحَافِظِ وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جُوحَيْجٍ عَنْ رَجُلٍ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ أَشْبَهَ أَنْ يَكُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ نَابِغَةُ مَعَاوِيَةَ نَاعِمُهَامُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلْ وَالْإِسْنَادُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ هَذَا حَدِيثٌ
 حسن صحيح **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُوحَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ حَدَّثَنَا أَنَّ
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما على الأرض مسلم يدعوا لله تعالى بدعوة إلا أتاه الله إياها ومكف عنه من سوء مثلهما ما لم يدع بها ثم وقطعة رحم فقال جل
 من القوم إذا كثرت قال الله أكثر هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشافعي **حَدَّثَنَا** سَفِيانُ
 بن وكيع نا جريح عن منصور عن سعد بن عبيدة قال ثنى البراء أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
 الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجمأت ظهري إليك ورغبة إليك ولا مخرج بك ولا إليك أنت بكتابك الذي نزلت
 ونبئت الذي أرسلت فان مئت في ليلتك مت على الفطرة قال فرددهن لاستذكرة فقلت أنت برسوئك الذي أرسلت فقال قل أنت بنبيتك الذي أرسلت
 هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن البراء ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ نَاعِمُ بْنُ
 اسمعيل بن أبي فديك نا ابن أبي ذئب عن أبي سعيد البراء عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة فطلب رسول
 الله صلى الله عليه وآله صلى لنا قال فذكرته فقال قل فلما قل شيئا ثم قال قل فلما قل شيئا قال قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمشي

له قوله سبحوا الملك القدوس أي قولوا سبحان الملك القدوس وقيل قولوا سبحوا قدوس ربنا ورب الملكة والروح ١٢ مغاير **له قوله** تفلتت التفلت والافلاست
 والانفلات التخلص من الشيء فجاءه من غير تلك ١٢ مجمع **له قوله** لا ترام الروم القصدا لا ترام يعني لا يقصد ١٢ س **له قوله** تفلتن التفلت الانفلات التخلص من الشيء
 فجاءه ١٢ دور **له قوله** لم أخرج منها حرفا أي لم أذكر ١٢ مجمع البحار **له قوله** أفضل العباد أنظار الفرج قيل لما حث على السؤال وعلم أن بعضهم تشغ عن الدعاء لاستبطاء الأجابة
 فيستعسر عنده قال أفضلها أن يستبطأ بالأجابة فيزهد في خضوعه وعبادته المحبوبة لله تعالى ١٢ مجمع به

له قوله الجأت ظهري إليك أي فوضت أمري إليك ورغبة إليك والجمأت ظهري إليك أنت بكتابك الذي نزلت ونبئت الذي أرسلت فان مئت في ليلتك مت على الفطرة قال فرددهن لاستذكرة فقلت أنت برسوئك الذي أرسلت فقال قل أنت بنبيتك الذي أرسلت
 الأيكة ولا مخرج لك إلا إليك بالعمز في الأول وقد تحفف للزوجة وتركه في الثاني كصا وبجوز نصيه وتوحيده وخمسة وجوه لا حول ولا قوة إلا بالله ١٢ مجمع البحار

أقوت المغتذي

سلوا الله من فضله فان الشريعة ان يسئل وافضل العباد أنظار الفرج قال المظهر اذا نزل بأمر بلا فرك شكايه ومبر وانظر منه تعالى عافيه فهو افضل العبادات لان
 الصبر في بلاه افتقار لفضله وانما استبح أنظار الفرج قوله بحسب ان يسئل اذا مراده باسألوا الخ او عوا الله لا ذهاب البلاء والمزن وانظر والفرج ولا تستعجلوا في طلب اجابة الدعاء به
 اذا نكر قال الله اكثر قال الطيبي أي اكثر اجابة من دعائكم فان اجابة تعالى في بابها اكثر وابلغ من دعائكم في بابها فمقر قريب من قولهم العسل احلى من الخمل والصيف احمر من الشتاء
 وانما قال اكثر بثلاثة لثلاثة قوله تستكثر

بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث قالوا انما معناه يقول اذا تقرب الى العبد بطاعتي وبما امرت تسارع اليه مغفرتي ورحمتي
حدثنا ابو كريب نا بومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالله من عذاب جهنم استعينوا
 بالله من عذاب القبر استعينوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعينوا بالله من فتنة الميما والميات **هذا حديث صحيح** **باب** **حدثنا يحيى**
 بن موسى نا يزيد بن هارون نا هشام بن حسان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يبسي ثلاث
 مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلقد عثت جارية منهم فلم
 تجد لها وجعا **هذا حديث حسن** وروى مالك بن انس هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن
 عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكر فيه عن ابي هريرة **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا كيع نا فضالة الفرخ بن فضالة عن ابي سعيد**
المقبري ان ابا هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرا واكثر ذكرا واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك
هذا حديث غريب **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا بومعاوية نا الليث هو ابن ابي سليم عن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 من رجل يدعوا لله بدعاء الا استجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يذخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعاه لم يدع باثما او قطيعة
 رحما وليستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربى فما استجاب لي **هذا حديث غريب** من هذا الوجه **حدثنا يحيى نا علي بن**
عبيد قال يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله ما من عبد يرفع يديه حتى يبند وابطه يسأل الله مسالة الا انها
 اياه ما لم يجعل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئا وروى هذا الحديث الزهري عن ابي عبيد
 مولى ابن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا ابو**
داود نا صدقة بن موسى نا محمد بن واسم عن سمير بن نهال العدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن
 عبادة الله **هذا حديث غريب** من هذا الوجه **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرون احدكم ما الذي يمتنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته **هذا حديث حسن** **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا جابر**
بن نوح قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
 وانصرتني على من يظلمني وخذ منه بثاري **هذا حديث حسن** من هذا الوجه **باب** **حدثنا ابو داود نا سليمان بن الاشعث السجزي نا قطن**
البصري نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسعة نعله اذا انقطع هذا
 حديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته عن انس **حدثنا صالح بن**
عبد الله نا جعفر بن سليمان عن ثابت البنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسال احدكم ربه حاجته حتى يساله شسعة نعله اذا انقطع وهذا
 من حديث قطن عن جعفر بن سليمان **ابواب المناقب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا خالد بن**
اسلم البغدادي نا محمد بن مصعب نا الازد نا ابي عمار عن وثلاثة بن الواسق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
 واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي من بني هاشم **هذا حديث صحيح** **حدثنا**
يوسف بن موسى القطان البغدادي نا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب
قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني
 من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **هذا حديث**
حسن **عبد الله بن الحارث هو ابن كوفل** **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي**

له قوله حمة الحمة نجفة الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمماودة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار **له قوله** اعظم شكر من الاعظام وفي بعض النسخ من التظيم
 واكثر ايضا من الاكثر والكثير واتبع نصيحتك وهي الخوص وارادة الخ والاضافة تختم ان يكون الى الفاعل والى المفعول والاول المكره في وصيتك وصاه عبد الله والاسم الوصية ١٢ المعاص
له قوله واجعلها الوارث مني اي ابقها صحيحين سليمين الى ان اموت ١٢ مجمع البحار **له قوله** شسع الشسع احد سبور النعل وهو الذئب يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه
 في الشقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السيرة الذي يحقد فيه الشسع ١٢ درنير **له قوله** المنقبة طريق منفذ في الجبال واستعمل للفعل المكره ١٢ طيبي **له قوله**
 يعني انه نقل في اصلااب الابرار الذين هم بفرقة ونهم ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فنقل من صلب اولاد اسمعيل ثم من صلب كنانة ثم من صلب قريش ثم من صلب بني هاشم
 ١٢ **له قوله** كبوة من الارض قال مشر لم نسمع الكبوة ولكن سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكمن من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلا كبوة مثل
 قلة وثيرة اصلا قلة وثيرة ويقال للربة كبوة بالفتح وقال الزمخشري الكبار الكناسة ومعه الكباد والكبة لوزن قلة وقلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان الحديث لم يضببط الكلمة
 فاعلموا كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجه ان تطلق الكبوة للمرة ١٢ نهاية كذا في الجمع :-

قوت المغتذي (لدغة حمة) بعض جاء بالنسبة نجفة ميمر وشده وانكره الازهرى السم وبرة عقرب لاننا آله واصله موصى كصد حذفت واووايا فحوض عنه بادر اللهم
 متعني بسمعي وبصري واجعلها الوارث مني ذكر ان سمعه وبصره ههنا ابو بكر وعمر قوله بعد ان السمع والبصر حتى ينال شسع نعل كسدر هو ما يدخل بشقبا يصدر وحول كبدية شسعة
 الزمام وهو ما فوق القدم واذا على العقبة في ثلاثة اشباع كمثل نخلة في كبوة بكاف فمودة فلو كمنزة بالنسبة قال مشر لم نسمع كبوة ولكن الكبي والكبة وهو كناسة وتراب يكمن من البيت
 وغيره الكبة اصلا كبوة كنية اصلا ثيرة وهي الربوة وقال الزمخشري الكبي الكناسة جمعة الكباد والكبة لوزن قلة وقلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان الحديث لم يضببط الكلمة :-

وادم اصطفاك الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا اول شافع واول مُشَفِّع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من
يُجَرِّدُ جِلْدَ الْجَنَّةِ فيفتح الله لي فيدخل خليفها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر هذا حديث غريب ^{١٩٩٠} حدثنا زيد بن اخزم
الطائي البصري ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال ثني ابو مودود المدني نا عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده
قال مكتوب في التوراة صفة محمد عيسى بن مريم يدفن معه قال فقال ابو مودود قد بقي في البيت موضع قبر هذا حديث حسن غريب هكذا قال عثمان
بن الضحاك والمعروف الضحاك بن عثمان المديني ^{١٩٩١} حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري نا جعفر بن سليمان الصنعبي عن ثابت عن انس بن مالك قال لما
كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفصنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا يدي وانا لفي دُفْنِهِ حتى انكرنا قلوبنا هذا حديث صحيح غريب ^{١٩٩٢} باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ^{١٩٩٣} حدثنا محمد بن بشار العبدي نا وهب بن
جبري نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده قال وُلِدْتُ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الفيل قال وسال عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بني يعمر بن ليث انت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم مني وانا اقدم منه
في الميلاد قال ورايت خذق الطير اخضر حيا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق ^{١٩٩٤} باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ^{١٩٩٥} حدثنا الفضل بن سهل ابو عباس الاعمري نا عبد الرحمن بن غزوان نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقوا على الراهب هبط فخلوا رجا لهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل
ذلك يسمون به فلا يخرج اليهم لا يلتفت قال فهم يحلون رجا لهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاحذو يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد
العلمين هذا رسول رب العلمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق حجر ولا شجر
الا خر ساجدا واره يسجد ان النبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من عُصْرُوف كَيْفَهُ مِثْلُ التُّفَّاحَةِ ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به فكان هوفي
رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غبابة تظله فلما دنا من القوم وجداهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال فنى الشجرة عليه فقال انظروا
الى فنى الشجرة مل عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو ناشد هم ان لا يدن هبوا به الى الزوم فان الزوم راوه عرفوا بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة
قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا اجئنا من هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا وبعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى
طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا قال افرأيت ما اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ردة
قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه قل انشدكم بالله ايكمل اليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلال وزودة الراهب من
الكعك والزيت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ^{١٩٩٦} باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كمر كان حين بعث ^{١٩٩٧} حدثنا محمد بن
اسماعيل نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فلما تم
بسكة ثلاثة عشر وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح ^{١٩٩٨} حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة

باب ملجاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الاخر ساجدا الخ لعل السجدة بمعنى التعظيم كما قال قل الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ولو كان ظاهر الراهب
غير ايضا **باب** ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطحاوي في مشكل الآثار وجزم بها ان عمره عليه السلام كانت ستين سنة لانه عليه السلام قال
قريب مائة سيدة النساء من عمر النبي يكون نصف عمر النبي وكان عمر عيسى عليه السلام مائة وعشرين سنة ولكن الروايات في عمره عليه السلام مختلفة قيل بسنتين سنة وقيل
ثلاث وستين سنة وقيل بخمسة وستين سنة والارواية التي اخرجها في مشكل الآثار فمر عليها الحافظ في الاطراف وقال لعل المراد بها ان عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان نبوة النبي
السابق ونبوة عيسى عليه السلام اربعون سنة وزمان نبوة عليه السلام عشرون سنة

له قوله وانا حبيب الله وهو جاح للخلعة والتكليم والاصطفاء والناجاة مع شئ زائد لم يثبت لاحد هو كونه محبوب الله بالحجة الخاصة التي هي من خواصه صلى الله
عليه وسلم والفرق بين الخليل والحبيب ان الخليل من الخلقة اي الحجة القارئة عليهم عليه الصلوة والسلام كانت حاجته واقتراره الى الله تعالى فمن هذا الوجه اتخذه خليلا والحبيب فليس معنى
الفاعل او المفعول فوصى الله عليه وسلم محب ومحبوب والخليل محب الى من يحبه والحبيب محب ومحبوب والخليل محب للحاجة الى من يحبه والحبيب محب لا لغيره والخليل يكون
فعله بمعنى الله تعالى والحبيب يكون فعل الله برضاه قال الله تعالى فقلنا لك قبله ترضاهما وسوف يعطيك ربك فترضى لكذا في اللغات ^{١٢} **له قوله** ومعني فقراء المؤمنين هذا دليل
على فضلهم وكرامتهم على الله تعالى وليس الفقر عند الصوفية القاقة والحاجة بل الفقر عندهم الحاجة الى الله تعالى لا الى غيره كذا في الطب ^{١٣}

له قوله حتى انكرنا قلوبنا بالنصب مفعول انكرنا لم يرد عدم التصديق الايا في بل هو كونه من عدم وجدان النورانية والعقاد الذي كان ما صلا من مشاهدته وحضوره صلى الله عليه
وسلم لتفاوت حال الحضور والغيب كذا في اللغات ^{١٤} **له قوله** خذق الفيل بمعجم ذرق والرواية عذق الطائر فان صح فعله ذرق ابا نيل ترميم انما هو الفيل ^{١٥} **له قوله** جمع ^{١٦} **له قوله**
والغزوف ملان من عظم الكفت وهو الذي يكون راس الكفت ^{١٧} **له قوله** مثل القاعة يردى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والنصب على اضممار الفعل ويجوز الجر على الابدال دون
الصفحة ^{١٨} **له قوله** وبعث معه ابو بكر بلال الا لا كيف يكون هذا بل لم يخلق بعد ابو بكر كان صبا فانه اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين فلما ضعفوا هذا الحديث وحكم بعضهم
بطلانه وقال الحافظ ابن حجر في الامامية الحديث رجال ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيجوز انما درجته فيه ^{١٩} **له قوله** الراهب اسم الراهب بغير الهمزة وكسر الهمزة
مقصودا ^{٢٠} لغات

قوت المغتدى وانا اول شافع واول مشفع قال الرازي به دليل بان غيره يشفع وكونه اول في شفاعته وتشفيع بين علوم تربية قلت كل من يشفع انما هو نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالدوسم بقدر ما له من النور منه (حتى انكرنا قلوبنا) قال التوريشي اي لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق (خذق الطير) بنقل خادق فخالق افاد اي كوشة معار مجيلا بجماء كبين اي متغيرا
عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقوا على الراهب

صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضو فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الداء وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم وفي الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود جابر حديث انس حسن صحيح باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال ثنى الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت ول ما ابتدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءته كفاك الصبح فكنت على ذلك ماشاء الله ان يمكث وجب عليه الخلو فلم يكن شئ احب اليه من ان يتخلو هذا حديث حسن صحيح غريب باب حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انكم تعدون الايات عذابا وانا كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا هذا حديث حسن صحيح باب جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن هو ابن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي واحيانا ياتي مثل الملك رجلا فيكلمنى فاعنى ما يقول قالت عائشة فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا هذا حديث حسن صحيح باب جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابى اسحق عن البراء قال رايت من ذى ليلة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا زهير عن ابى اسحق قال سال جل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل اقم هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودى عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين مخم الراس مخم الكراديش طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفأ كاتبا يتخط من صلب لم اقبله ولا بعده مثله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا ابى عن المسعودى بهذا الاسناد نحوه باب حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابى حليمه من قصر الاحنف واحمد بن عبد الصبي وعلى بن حجر قالوا نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى عفرة ثنى ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابى طالب قال كان على اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل المبعط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالمبعط القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالسكثم وكان في وجهه تدويرا بيض مشرب ادعج العينين اهدب الدشفار جليل المشاش والكثير الجرد ومسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كاتبا يشى في صلب اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجدد الناس صدرا وصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راة بدوهم هاهنا ومن خالطه معرفة احبته يقول نا عتة لما رقبله ولا بعده

باب محمد بن اسمعيل نا البونعيم الخ قوله تلغفا تلغفيا الخ التلغفا في اللغة هو حركة الفلک يمينا وشمالا وهذا المشي من طريق المنكرين فيكون المراد بالحدیث المشي نا لى القدم كما فسرنا رواية اخرى **تقلعا** الخ واما ما يسمي في الصفة **اللاحقة** التفسير **يا شغل العينين** فذلك مطلق معض واما معناه ان يكون الجدول الحر في بياض العينين.

له قوله فلقى المصيح هو بالحركة ضوؤه وانارت ١٣ مجمع **له قوله** تعدون الآيات المراد بالآيات المعجزات أو آيات القرآن وكلها بركة للمؤمن وانوارها في إيمانها وانوارها وتحويل للكافرين لقوله وما ترسل بالآيات الا التوحيها أي من نزول العذاب والمحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كما في الجمع ١٣ قيل الا اذا عين مسعود بذلك ان عامة الناس لا ينفع فيهم الا الآيات نزلت بالعذاب والتخويف ونما قسم يعني بهم الصالحين كان ينفع فيهم الآيات المقصية للبركة وقبل معناه انه يحصل لنا من الآيات البركة والنبات على الدين وتعتبر منها اعتبارات عيضة ولا يحصل لهم الا التوحيف لعدم وصولهم الى عمقها ١٣

٣٥ **قوله** مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقع الحديد بعضه على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى وتداخل صوته ثم اطلق على كل صوت لطيف وقيل هو صوت سدارك لا يدرك
 اول وبله كذا في فتح الباري والجرس الجليل الذي تعلق في رؤس الدواب ١٢ المعات **٣٦ قوله** وهو اشد على اى هذا القسم من الوحي اشد اقسامه على في فهم المقصود لان القسم من كلام مثل
 الصلصلة اشكل من كلام الرجل بالتخاطب المعهود ١٣ المعات **٣٧ قوله** قال لا مثل القمر كذا هو في النسخ الموجودة واوردته المؤلف بهذا الحديث بهذا الاسناد ويعينه في التماثل وقال
 فيه لا بل مثل القمر انتهى وزاد مسلم بل مثل الشمس والقمر وكان مستدبر ١٤ **٣٨ قوله** فمهم الكراد ليس هي رؤس العظام جمع كردوس وقيل ملحق كل عظيمين ضخمين كالكيتين والفرقنين والكيتين
 ارادانه فمهم الاعضاء ١٥ **٣٩ قوله** اجر دو هو الذي لا شعر على بدنه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لانه ثبت ان الشعر كان في مواضع من بدنه سوى المسربة ايضا كالساعين
 والساقين وهو المراد بهنا بالاجر دو تو جهيه ان ضد الاجر والشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ١٦ كذا في المعات **٤٠ قوله** واذا التفت التفت معا ارادانه كان لا يسارق النظر كما هو
 عادة المتكبرين وقيل ارادانه لا يلوي عنقه يمنة ويسرة كما يفعل اهل الطيش والحفة ١٧ كذا في المعات

قوت المغتذى (كفلق المصيح)

بفاء فلام سبب مؤنث و انارته (صلصلة) ای صوت حدید محرک بغض (فیفصم عنه) بقاء فساد فیم کینصر یقطع (وان جیلین لیتفصد عرقا) بقاء لیتفکر لے سبیل تشبیهی فی کثرته بانفصد
ونصب عرقا تمیز از مغنم (الکرادیس) ای رؤس النظام ای عظیم الاعضاء جمع کد بر مدنی کل عظیم کرکتین و مرصقین و مشکین و تکفأ بهم کثره کرای تمیل (اجرد و مسریه) کمرحه شعر نازل من اخمد و
بطنه من صدره لاسفل بالنسایه الاجرد من لیس علی غده شعرو لم یروینا بل اریدان شعره کان باماکن من بدنه کسریه و ساقیه ضد الاجرد من علی کل بدنه شعر (لیمه) کمرحه لسانا و النسیم عریکه
لین و کاف کسفینه بالنسایه ہی الطیفة من یوحین العریکه سلس مطاوع منقاد قلیل الخلاف و المنقور (ماکان صلی الله علیه و سلم بسر و سر دم) کینصر بالنسایه ای لم یکن یتابع حدیثه و لیتبع
به (فصل) ای بن ظاهر یفضل بین الحق و الباطل

مثله صلى الله عليه وسلم هذا حديث ليس اسناده متصل قال ابو جعفر سمعت الاممى يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم يقول المغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشأته اي مد هامدا شديدا واما المتردد فالداخل بعضه في بعض قصير واما القطط فالشديد بالجمرة والرجل الذي في شعرة جؤنة اي ينحني قليلا واما المطمطم فالباون الكثير اللحم واما الوجه المدور الوجه وهو الذي في بياضه حمرة والاذن الشد سواد العين والاهاب الطويل الاشفار والكتف مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسريرة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدا الى السرة والشتن الغليظ الاصابع من الكفين او القديمين والقلع ان يشي بقوة والصيب الحد رقول احدنا من صوب وصوب قوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب العشرة الصلبة والعشير الصاحب واليديمة المفاجاة يقول بد الله بامراي فحيته باب حدثنا حميد بن مسعدة ناخيميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستره سر ذكره هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبيته فصل يحفظه من جلس اليه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث الزهري وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري باب حدثنا محمد بن يحيى نا الوقيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه من حديث عبد الله بن المثني باب حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جرز قال ما ريت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب وقد روى عن يزيد بن ابى جبيب عن عبد الله بن الحارث بن جرز مثل هذا حديثنا بذكر احمد بن خالد الخلال نا يحيى بن اسحق نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى جبيب عن عبد الله بن الحارث بن جرز قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما هذا حديث صحيح غريب لا يعرفه من حديث ليث بن سعد الا من هذا الوجه باب جاء في خاتمة النبوة حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن المجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجم فمسح براسي دعالي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوءه فقممت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كفيه فاذا هو مثل زرق المجلة وفي الباب عن سلمان وقرية بن اياس المزني وجابر بن سمرة وابي ربيعة ويريدة الاسلمي عبد الله بن سرجس وعمر بن الخطاب ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي بين كفيه عذة حمراء مثل بيضة الحمامة هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا احمد بن منيع نا عبد بن العوام نا الحجاج هو ابن اظافة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يفحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس ياكل صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب باب حدثنا احمد بن منيع نا ابو قطن نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الفم اشكل العينين منهوس العقب هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو موسى محمد بن المثني نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الفم اشكل العينين منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليح الفم قال اسم الفم قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل اللحم هذا حديث صحيح باب حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابى يونس عن ابى هريرة قال ما ريت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما ريت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فاقترابا بالذين من بعدى واشار الى ابى بكر وعمر رضي الله عنهما الم بهذه اشارة الى ملافتها وقال

ارباب المعاني ان الموصول يقتضى التعدية من قبل فيكون قوله عليه السلام بهذا تعريضا بخلافها واقول ان المراد باتباعها الاقتدار قولنا فعلا فيدل على ان عمل الشيخين لا يحتاج الى طلب ثبوت مرفوعا كما هو دأب ابى حنيفة وليس المراد بالاقتدار اتباع روايتهما فان اتباع رواية الراوى لا يختص بهما بل شامل لكل صحابي ويدل على ما قلت رواية الترمذي الآتية :

له قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر وسر دمى من لم يكن حديثه متابعا بحيث ياتي بعضه اثر بعض فيلتبس بل يفضل بحيث لو اراد السامع عده لكنه ١٢ مجمع
له قوله زر المجلة بكسر زاء وتشديد راء واحد زاراد قميص تدل فيها العري والمجلة بفتح حمله وجم واحدة الجمال وهي بيوت تزين بالثياب والستور اذ يهايتا كالقبة وقيل هو طائر معروف وزرهابيها وانكر وروى بتقديم راء والمراد البيض ١٢ مجمع البحار
له قوله عذة حمراء هي بضم العين العذرة وتشديد الدال كل عذرة تكون في الجسد والمراد ان كان شبيها بالعدرة حمراء يعني ما نال الى الحرة مثل بيضة الحمامة وفي رواية كيفية حمام مكتوب فيه الله وحده لا شريك له بوجه حيث كنت فانك منصور وفي رواية كان لورايتا لا والرواة قد ذكروا صورته وظاهر شكله وشبهوا به اشياء يعرفها الناس كذا في اللغات مع تقدمه وتاخير ١٢
له قوله اكل العينين وليس باكل الظاهر ان المراد طفت انه اكل اي استعمل اكل في عينيه والحال انه لم يتحل بل كان كحل في عينيه واكمل العينين فلفظ العقب لا يخلو عن اشكال والمراد ما ذكرنا فلفظ جاد اكل بمعنى اكلت ١٢ اللغات مختصرا
له قوله ما اشكل العينين قيل تفسير الاشكال بما فسره دهم منه بل الصواب ما ذكر ابو عبيدة وجميع اصحاب العربية وهو ان الشكلة حمرة في بياض العين ١٢ قال في النهاية في صفة صلى الله عليه وسلم كان اشكل العينين اي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا غلط الدم انتهى وكذا في الجمع وفي القاموس والاشكال ما فيه عورة وبياض مختلط او ما فيه بياض يضرب الى الحمرة الى ان قال ومنه الشكلة في العين وهي كالشكلة وقد اشكلت وكان صلى الله عليه وسلم اشكل العينين وقيل اي طويل شق العين انتهى فلفظ اعلم ١٢

قوت المغتدى (مثل زر المجلة) بكسر زاءه بالناية واحد زاراد تشديدا بها كل ومستور على ما يكون في جملة العروس كقبة او براد فزاي فالجملة كرمية الغيرة من ازربت الجردة عززت ذنبها بارض فباستيد يدل على حديث يلية (عذة حمراء مثل بيضة الحمامة الم) وعذرة بضم نقط غيرة ذال و براد خطار (حموشة) بما فهم فقط سينة كسولة رقة (ضليح الفم) بالناية عظيم او واسع والعرب تدرج عظم وتدرج فبقية (اشكل العينين) بالناية بياضها قليل الحمرة فهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالناية بسين ونقطة معاد كان الشمس تجري في وجهه اقال الطيبي شبهه جريانا في فلكها بجران الحسن في وجهه صلى الله عليه وسلم فيه فيكون التشبيه بالناية قال او من باب تناسي التشبيه بمل وجهه مفرام كانا للشمس

الله عليه السلام كانا الارض تطوى له انا لنجدنا نفسا وانه لغير مكثرت هذا حديث غريب **باب حدثنا قتيبة** قال الليث عن ابى الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب الناس من رايت به شهما عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شهما صاحبكم يعني نفسه رايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شهما **حدثنا** هذا حديث صحيح غريب **باب** ما جاء في سنن النبي صلى الله عليه وسلم وابن كمران حين مات **حدثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالنا اسمعيل بن علي بن خالد الخزاز قال ثنى عمار مولى بنى هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا بشر بن المفضل نا خالد الخزاز نا عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين هذا حديث حسن الاوسان صحيح **باب** **حدثنا** احمد بن منيع نا روه بن عباد نا زكريا بن اسحاق نا عمر بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يعني يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي الباب عن عائشة وانس بن مالك ودعبل بن حنظلة ولا يصح لدعبل سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس حديث حسن غريب من حديث عمر بن دينار **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد عن جريير عن معاوية بن ابى سفيان قال سمعته يخطب يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وهذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** العباس العنبري والحسين بن مهدي البصري قالنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة وقال الحسين بن مهدي في حديثه ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **مناقب ابى بكر الصديق** رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق **حدثنا** محمد بن عجلان نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابى قحافة خليلا وان صاحبكم خليل الله هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابى سعيد وابى هريرة وابى عباس وابى الزبير **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن ابى اوليس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة امي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ثم ابوعبيدة ابن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا محمد بن فضيل عن سالم بن ابى حفصة والا عمش عبد الله بن صهيب نا ابن ابى ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى ليبراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء ان ابا بكر وعمر منهم وانعمنا هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن ابى سعيد **باب** **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابى المعلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ان رجلا خيره ربّه بين ان يعيش في الدنيا ماشاء ان يعيش وياكل في الدنيا ماشاء ان ياكل وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه قال فبكي ابوبكر فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجبون من هذا الشئ اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختر لقاء ربه قال فكان ابوبكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر بل نفديك بابا لنا واهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس احدا ممن علينا في صحبتته وذات يده من ابن ابى قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابى قحافة خليلا ولكن وداخا عاهلنا مرتين او ثلاثا وان صاحبكم خليل الله وفي الباب عن ابى سعيد هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن ابى عوانة عن عبد الملك بن عمير باسناد غير هذا ومعنى قوله

له قوله انا لنجدنا نفسا يجوز فيه فتح النون ومنها يقال جهدا وبه وجهها اذا حمل عليها فوق طاقتها ١٢ طيبي **له قوله** قال على القاري في المرقاة شرح المشكوة صحيح ان عمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون فمن قال ستين الحق الكسر ومن قال خمس وستين وادخل سنة الولادة والوفاة انتهى وقال محمد بن اسماعيل البخاري ثلاث وستين اكثر رواية ١٢ **له قوله** ابرأ الى كل خليل من خلته قال النووي غلبه بكسر البعثة في جميعها وصوب القلمني فتحها والكسر صحيح اي برئت اليه من صداقته واختلف ان الخلّة هو الحجة او غيرها وان اباها افضل يعني الخليل بسبب رعاية حقها واشتغال القلب بامر وليس يفرغ قلبه مع شغل بخله مولاه ومجته ١٢ مجمع

له قوله وانما اى زادا فضلا من احسن الى ونعت اى زوت على الانعام او صار الى النعم كذا في النماية وقيل معناه زادا فضلا عن كونها اهل عليين وقيل معناه دنيا بيا فيه اي غاية ١٢ المعات **له قوله** لو كنت متخذا خليلا لاناظره من الخلّة بمعنى الصداقة والمجبة المتخللة في باطن القلب اي لوجازان اتخذ صديقا من القلب يتخلل محبة في باطن قلبي لاتخذت ابا بكر ولكن ليس لي محبوب بهذه الصفة الا الله وانما محبتي للخلق على ظاهر قلبي وبجواز ان يكون من الخلّة بالفتح بمعنى المجاورة اي لو اتخذت صديقا اراجع اليه في حاجاتي واعتمد في مهماتي لاتخذت ابا بكر ولكن اعتمد في جميع اموري الى الله وهو مجاني ولا ذى وهذا المعنى اقرب والنسب سباق الحديث ولكنهم حكوا بان الاول اوهر ١٢ المعات **له قوله** اخفاء بالمصدر

آخى اى موافاة ١٢

قوت المغتدى او لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابى قحافة خليلا قال البيضاوي هو الصاحب الود الذي يفرق اليه ويعتمد عليه في الامور فاصل التركيب للحاجة اي لو اتخذت من الخلقة خليلا ارجع عليه في حاجاتي واعتمد عليه في مهماتي ابا بكر ولكن من الجأ اليه واعتمد عليه بكل الامور ومجامع الاحوال هو الله تعالى وانما اى زادا فضلا من احسن وانعت اى زوت على الانعام او صار الى النعم ودخله فيه كاشمل دخل في الشمل وبارزه بتاريخ ابن عساكر فقلت لابي سعيد وما انما قال وابل ولك بها وبطريق آخر قال اتدري ما انما قال لا قال وحق لما ولا عبد ابن منيل سمعت سفيان بن عيينة يقول قال وابل وبطريق خاله من محمد بن خالد قال سمعت ابا عبد القاسم بن سلام يقول اى وارضا هذا ان سيدا كقول اهل الجنة قال الطيبي ارادوا لما بالدينا كقولهم تعالى واقر اليتامى اموالهم وليس بالجنة كمل وبانها اكمل من زاد على ثلاثين لغزير او اكمل الحليم العاقل اراد ان اهلها علماء عظام

اسماعيل عن منصور بن ابى الاسود قال ثنى كثير ابو اسماعيل عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحب على
 النحر وصاحب في الفار هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** ثنية بن ابى قديك عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عن عبد الله
 بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ان السمع والبصر **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنبل لم
 يذكر النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ناعم بن هواين عيسى نمالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابائكم فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابائكم اذا قاموا مقامكم لم يسمع الناس من البكاء فامرهم فليصل
 بالناس فقالت فقال مروا ابائكم فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابائكم اذا قاموا مقامكم لم يسمع الناس من البكاء فامرهم فليصل
 بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كن لا تثنى مواحب يوسف مروا ابائكم فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب
 منك خيرا هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن عبد الله بن مسعود وابي موسى وابن عباس سالك بن عبيد **باب حدثنا** نضر بن عبد الرحمن الكوفي نا
 احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيم ابوبكر ان يؤفهم غير هذا
 حديث غريب **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ناعم بن مالك بن انس عن الزهري عن حنيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
 دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابوبكر يا ابي انت وامى ما على من دعى
 من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هرون بن عبد الله البزاز
 البغدادي انا الفضل بن دكين ناهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق وافق
 ذلك عندي لا فقلت اليوم اسبق يا ابا بكر ان سبقتك يوما قال فبعت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتك اهلك قلت مثله ان ابوبكر كل ما عنده فقال يا ابا بكر
 ما بقيت اهلك فقال بقيت لهم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا اسبقه الى شئ ابدا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** عبد بن حنيد اخبرني يعقوب بن ابراهيم بن سعد
 نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان ابا جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شئ فامرها بما فرق قالت ارايت
 يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجدني فاتي ابابكر هذا حديث صحيح **باب حدثنا** محمد بن حنيد نا ابراهيم بن المختار عن اسحق بن راشد عن الزهري

له قوله انت صاحبى يعنى صاحبى

في الدنيا والاخرة وكونه صاحباً في الفار فضيلة تفرد به ابوبكر لم يشارك فيه احد كذا في اللغات قال القارئ اجمع المفسرون على ان المراد بصاحبه في الآية هو ابوبكر وقد قالوا من انكر محبة ابى
 بكر كفر لانه انكر النص الجلى بخلاف انكار محبة غيره من عمر وعثمان انتهى ١٢ **له قوله** هذا ان السمع والبصر قيل معناه انما في المسلمين كالسمع والبصر في الجسد بالنسبة الى سائر الاعضاء
 في الشرف والنفاسة ويقرب منه ما قيل ان منزلة في الدين منزلة السمع والبصر او هما سمي كالسمع والبصر بهما ويرجع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد بشدة حرصهما على استماع
 الحق واتباعه ومشاورة الآيات في النفس والآفاق ١٢ **له قوله** انكن لانتن مواحب يوسف اي انتن تشوشن الامر على كما انتن تشوشن على يوسف ١٢ مجمع
له قوله لا ينبغي لقوم فيم ابوبكر ان يؤفهم غيره فيه دليل على فضله في الدين على جميع الصحابة فكان تقديره في الثلاثة ايضا اولى وافضل ولما قال سيدنا على الرضى قد مك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يؤخر في دنياهنا ١٢ **له قوله** من باب الريان ان كان هو اسما للباب والافوض من الرواد وهو الماء الذي يروى روى
 يروى فيوريان فالعنى ان الصوام يتعطشهم انفسهم يدخلون من باب الريان ليا منوا من العطش قبل نكتم في الجنة ١٢ مجمع **له قوله** ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة
 ما نافية ومن زائدة اي ليس امتياح وضرورة على من دعى من جميعها اولدعى من باب واحد يحصل مقصوده وهو دخول الجنة ومع انه لا ضرورة عليه ان يدعى من جميعها فكل احدى من
 جميعها الى ذكره ١٢ مجمع **له قوله** ووافق ذلك عندي مالا اي وافق امره بالتصدق عندي مالا اي وافق امره بالتصدق عندي مالا اي حصول مال عندي ١٢ **له قوله**
 ان سبقتك يوما ان امكن سبقي اياه يوما فذاك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ **له قوله** واتى ابوبكر بكل ما عنده بهما يلوح بذا وان كان نصف
 ماله اكثر من كل ماله ولكن فضل باق اذا قى بكل ما عنده ولم يبق شيئا لانه قد ورد افضل الصدقة جسد المقل ١٢ **له قوله** فاتي ابوبكر اي فانه خلقني مطلقا او مسمى في هذا الامر
 الاول اظهر ولما قال النورى ليس فيه نص على خلافه بل هو اختيار الغيب الذي اعلمه الله به قلت ولؤويه ما خرج ابن عساكر عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى ابى صلى الله عليه
 وسلم تساله شيئا فقال اتعودين فقال يا رسول الله ان عدت فلم اجدك تعرض بالموت قال ان جئت فلم تجدني فاتي ابكر فانه الخليفة من بعدى ١٢ امرأة

قوت المختذى (هذان السمع والبصر) قال البيهناوى اي هما في المسلمين كسمع وبصر في الاعضاء او هما في الدين كما في الجسد او هما معنى عزه كما معنى او سواهما صلى الله
 تعالى عليه بالسلامة عرهما على استماع الحق واتباعه وعلى النظر في آيات المينة في النفس والآفاق والاعمال فيها والاعتبار بها انكن لانتن مواحب يوسف قال عز الدين
 بانه كيف تشبه القوت بالقيمة مع بيانها لا سيما با تم انواع التشبيه فقال وجوابه ان التشبيه وقع باعتبار المكن الموجود في القوتين لانه مخالفة الظاهر للباطن ومواحب يوسف لانتن زلتنا
 ليعاقتنا وانما اردن دعاء يوسف لنفسه وبهذا مكر ومراعاة عائشة رضى الله تعالى عنها كل مودان لا يظن واباها لوقوفه مكانه صلى الله تعالى عليه بالسلامة قلت تمام ولا تشعرفه بذكر
 وسر وحفصة امارة ايها بلا شعور عائشة فاشبه كل كلا بذلك الامانة وعدم الشعور كرا من كل دنا بكر بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم بن محمد عن
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيم ابوبكر ان يؤفهم غيره اورد ابن الجوزي بالموضوعات وترجم عليه باب امامة من اسمه ابوبكر وافهم انعام في كل من اسمه
 ابر بكر وهو فهم عجيب بل هو خاص بالصدق رضى الله تعالى عنه مما كما فهمت قال المظهرى به دليل على كل الصحابة فاذا ثبتت خلافة او خلافة المفضل لوجود الفاضل لا تقع من انفق
 زوجين (بالناية اصل الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين ملكتين كانا او تقيضين فهما زوجان وكلها زوج اي من انفق من ماله صنفين (في سبيل الله ووافق ذلك
 مالا اي صادف امره بالتصدق حصول ما عندي فقال يا ابا بكر ما بقيت لاهلك فقال بقيت لهم الله ورسوله قال البيهقي بالشعب انا ابو عبد الرحمن السلمى قال شل الاستاذ
 ابراهيم بن سليمان عن هذا فقال هو التجريد بالكلية واذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه بالسلامة فيم كان الايمان به حقيقة النطق بالسبب لاجل الوصول للسبب لان اليه
 انقطعت عن اكل توكل المتوكل وتحقيق فيه جزان شفاء عن السبب او عن السبب لان اكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالاصل به

عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلى باب أبي بكر وفي الباب عن أبي سعيد هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حديثنا**
 الانصاري ناعمنا سمعنا من أبي بكر بن طلحة عن عمه اسحق بن طلحة عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار
 فيومئذ سميت عتيقا هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حديثنا** أبو سعيد الأشج نأثير بن
 سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل
 الأرض فاما وزيراي من أهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر هذا حديث حسن غريب وأبو الجحاف اسمه داود بن أبي
 عوف ويروى عن سفين الثوري قال نا أبو الجحاف وكان مريضاً حدثنا محمد بن غيلان نا أبو داود نا ثعلبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة
 بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل راكب بقرة إذ قالت له أخلق لهذا أنما خلقت للحرف فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنت بذلك نا أبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما في القوم يومئذ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا ثعلبة بهذا الإسناد نحوه هذا حديث
 حسن صحيح **مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب** رضي الله عنه **حديثنا** محمد بن بشار وعبد بن رافع قالنا أبو عامر العقدي ناخا
 بن عبد الله الانصاري عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام يا أحب هذين الرجلين إليك يا أبي جهل أو يعمر بن الخطاب
 قال وكان أحبهما إليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب حديثنا** محمد بن بشار نا أبو عامر هو العقدي ناخا جة بن عبد الله هو
 الانصاري عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا
 فيه وقال فيه عمر أو قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر وفي الباب عن الفضل بن عباس وأبي ذر وأبي هريرة هذا
 حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حديثنا** أبو كريب نا يونس بن بكير عن النضر بن عمار عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم أعز الإسلام يا أحب هذين الرجلين إليك يا عمر أو يعمر بن الخطاب قال فأصبح عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه
 وقد تكلم في النضر بن عمار هو يروي مناكير **باب حديثنا** محمد بن المثنى نا عبيد الله بن داود الواسطي ابو محمد ثني عبد الرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن
 محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لا يكرأ خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما أنا أنك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك وفي الباب عن أبي الدرداء
حديثنا محمد بن المثنى نا عبيد الله بن داود عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا حديث غريب حسن **باب حديثنا** سلمة بن شبيب نا المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن مشر بن هاعان عن عقبة بن عامر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي بعدى لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مشر بن هاعان **باب حديثنا**
 قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كافي أيت بقدر لبن فشربت
 منه فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حديثنا** علي بن مجرنا اسمعيل بن جعفر عن محمد
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لثابت من قريش فظننت اني أنا هو فقلت ومن هو
 فقالوا عمر بن الخطاب هذا حديث صحيح **باب حديثنا** الحسين بن خريث ابو عمار المروزي نا علي بن الحسين بن واقد نا ثني نا قال ثني عبد الله
 بن بريدة نا ثني نا أبي بريدة نا قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا عبلا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة
 من ابني

له قوله الوزير من الوزير يا كسر بمعنى الشغل لانه يحمل عن الملك ويعينه برأيه وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاور بها كالأوزير بالنسبة الى السلطان ١٢ المعات **له قوله**
 تخصيص الى بكر وعمر بالذكر لاشارة الى قوة إيمانها وكما له ١٢ المعات **له قوله** اعز الاسلام اي قوه وانفرد واجعلها غالباً على الكفر كما في المعات وفي رواية فقد اعلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهر ١٢ **له قوله** ان الله جعل الحق على لسان عمرى اجراه على لسانه وذلك امر خلق جبل له وفي رواية اخرى وضع الحق على لسان عمرى جعله مستقراً وموضعا
 للمعنى ١٢ المعات **له قوله** فاصبح فقد اى قبل فاذا اى ذاهبا في اول النهار ١٢ مقالة **له قوله** خير من عمر وهو ما تحول على ايام خلافة او مقيد بعد ابي بكر والمراد في باب العدالة
 او في طريق السياسة او نحو ذلك قاله على في المرقاة وفي المعات وجوه الجزية مختلفة متعدة فلامنا فاة بين كون كل منها خيراً من كون ابي بكر افضل من جبه كثره الثواب انتهى ١٢ **له قوله**
 مشر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه واخره محمله ابن هانان كذا في التقريب اى يتقدم على العيين وفي القاموس مشر كسر ابن هانان على التقديم العيين على الباء وكذا في المعنى يتقدم
 العيين لكنه قال في ضبط مشر مفتوحة وسكانه مفتوحة فمملة انتهى وضبط في كتاب المدرسة كما في المعنى ان هانان يتقدم الباء في جميع النسخ الموجودة كما في التقريب والشرايع
 بالصواب ١٢ **له قوله** الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا في الجمع قال على القاري في المرقاة ومشييه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الخدمة كما جرت
 العادة بتقدم بعض الخدام بين يديه مخدوم وانما اخبره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويدوم على ذلك العمل ولترغب السامعين اليه انتهى ١٢

قوت المغتدى (ان الله جعل الحق على لسان عمر) قال الطيبي ضمن جعل بمعنى اجري فعلاه بعلى وبه معنى ظهور الحق واستظهاره على لسانه ولوضع جعل موضع اجري اشعار
 بان ذلك خلق ثابت مستمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال في عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قاله عمر قلت كارهه بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين ديا بلال لم يسبقني الى
 الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة اما في بنقط غايه فشيئنا قال العراقي بشرح التقريب ان قيل ما سمعنا روياه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بلال امامه فيها كلما دخل مع كونه
 صلى الله عليه وسلم اول داخل فجوابه انه لم يقل بهذه الرواية انه باق كذلك الى القيامة واما رآه كذلك بنومه اما الدخول حقيقة فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول من يدهلها مطلقاً واما الدخول هنا
 فاما اراد به سر بيان الروح في حاله لומר فلا اشكال فيه قلت واما دخلها ببركة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبشره بذلك اذ عذب على تركه الاسلام فلم يتركه صلى الله تعالى عنه معاً خشخشة
 بنقط شين فمارة بالنهاية هي حركة لها صوت كصوت السلاح

حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري بن بنت السدي ناسريك عن ابى ربيعة عن ابن بريقة عن ابيه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سئمتهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا وابوذروا البقاراد و سلمان وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى ناسريك عن ابى اسحاق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على متى ولنا من على ولا يؤدنى عني الا انا وعلى هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** يوسف بن موسى القطا في البغدادى ناعلى بن قادم ناعلى بن صالح بن حجي عن حكيم بن جبيرة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجا على تد مع عينا ف قال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخر بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن ابى اوفى **باب حدثنا** سفيان بن وكيع ناعبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطير فجا على فاكل معه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وقد ادرك انس بن مالك وراى الحسين بن على **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادى نا انصر بن شميل نا عوف عن عبد الله بن عمر بن هند الجملي قال قال على كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكنت ابدت في هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى نا محمد بن عمر الرومي نا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى يا بها هذا حديث غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر واقية عن الصنابحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقة غير شريك وفي الباب

باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى الخ بهذا حديث الطبر مشهور بين العلماء في الاختلاف صحح الحاكم في مستدركه وحكم ابن الجوزي بوضعه وصنف محمد بن سعيد بن عقدة بهذا كاملاً في جميع طرق حديث الطبر وهو ما حفظه

المؤدى عن الأناو على قال التوريشي كان من واب العرب اذا كان

بينهم مقاوله في ملح وعمد نقص وابرام ان لا يؤدى ذلك السيد العموم او من يبييه من ذوى قرابة القرية ولا يعقلون من سواهم فلما كان العام الذى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضى الله عنه ان يخرج بالناس ثم رأى بعد خروجه ان يبعث عليا كرم الله وجهه خلفه لينادى على المشركين وليقرأ عليهم سورة التوبة فقال بذلك عماله بذلك واعتدوا لابي بكر في مقامه هناك كذا فى المرقاة

له قوله اتادوا للحكمة على بابها بذلك او دد فى شأنه انه اقصاكم وفى حق ابي انه اقروكم وفى حق معاذاه اعلمكم بالحلل والحرام والامسح الصمابة بمنزلة الابواب ١٢

[illegible]

عن ابن عباس ^{رضي الله عنه} حدثنا ^{في نسخة} قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مشمر عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال اقر معاوية بن ابى سفيان سعدا فقال ما منعك ان تكتب ابا تراب قال اقام ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبكه لان تكون لى واحدة منهم احب الى من حر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى وخلفه في بعض مغازيه فقال له على يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعتة يقول يوم خيبر لا عطينك الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا لها فقال اذ عالى عليا قال فاناك وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففتح الله وانزلت هذه الآية نداء ابنا واولياءكم نساءنا ونساءكم راية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه باب حدثنا عبد الله بن ابى زيادنا الاحوص بن جواب عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين واقر على ابيهما على بن ابي طالب وعلى الاخر خالدا بن الوليد وقال اذا كان القتال فعلى قل فاستمر على حصنا فخذ منه جارية فكتب معى خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ به قال فقد مت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرا الكتاب فتغير لوته ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قل قلت اعز يا الله من غضب الله ومن غضب رسول الله وانما انا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب حدثنا على بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابى الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوما لطائف فالتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيتك ولكن الله انتجاه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الاعمش وقد رواه غير ابن فضيل عن الاعمش ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجى معه باب حدثنا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يجعل احدان يجتنب في هذا المسجد غيرى وغيرك قال على بن المنذر قلت لضرايين فكم ما معنى هذا الحديث قل لا يجعل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل معنى هذا الحديث واستغربه باب حدثنا اسمعيل بن موسى نا على بن عابس عن مسلم الملاقي عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسلم الا عو لم يسمع عندهم بذلك القوي وقد روى هذا الحديث عن مسلم عن جبة عن عاصم هذا حديثنا القاسم بن دينار الكوفي نا ابو نعيم عن عبد السلام بن حبيب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى هذا حديث صحيح وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الانصارى حدثنا محمد بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى هذا حديث غريب من هذا الوجه

له قوله قال في الجمع بذا لا يستلزم امر معاوية بالسب بل سوال عن سبب انتقامه عنه ان تورع او اجلال او غير ذلك او المعنى ما منك ان تحفظه في اجتهاده وتظهر للناس حسن اجتهادنا انتهى ١٣
له قوله من محرر النعم اى الابل الحمدوسى نفيس اموال العرب فمكونة من الدنيا كلها ١٢
له قوله الرمد بالتركي بيجان العين ١٣ قاموس
له قوله ريشى بروشى بروشايم ثم عليه وسحى ١٢ كذا في القاموس **له قوله** فانتجها وناجوا اى تشاوروا واتجيمت اذا اخصت بمنابك والاسم النجوى ١٢ المعات ١٤ **له قوله** ان يحب والمراد ان يرحبنا فيه وذلك لادكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رضى الله عنه باب وحر في المسجد ويجوز ان كان له باب في المسجد مروره منه جبا ولذا قيده بقوله هذا المسجد احتراماً عن سائر المساجد قاله في اللغات وكذا في الفاتيح **له قوله** قال ميين استخلف على المدينة في غزوة تبوك فقال على رضى الله عنه اختلفني في النساء والعبيان كانه استقص تركه ورايه فقال الارضى ان تكون متى بمنزلة هارون من موسى يعنى استخلفه عنه توجه الى الطور وذا الحديث مما تعلق به الشيعة في ان الخلافة كان حقاً على رضى الله عنه وقال اصحابنا لاجبة فيه بل ظاهر الحديث ان علياً خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبتة تبوك كما كان هارون خليفة من موسى في قومه مدة غيبتة عثم وقد استخلف رسول الله ابن ام مكتوم في هذه الغزوة في المدينة على امانة الناس فكان على يتفقد اهل النبي صلى الله عليه وسلم وابن ام مكتوم يوم الناس فلو كان الخلافة مطلقه لكان استخلفه على الامامة ايضا بل كان اهم مع ان خبر الواحد لا يقاد الامام ١٢ المعات

قوت المختدی (وکن اللہ انجاء) اقلعت من البحر ای امر فی ان اناجیر (نا علی بن المنذرنا ابن فضیل عن سالم بن ابی حفصه عن عیثه عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی یا علی لا یحل لامر یحنب فی هذا المسجد غیری وغیرک وقال علی بن المنذر قلت لعمار بن مردما معنی هذا الحدیث قال لا یحل لامر یتطرع مینا فی وغیرک هذا حدیث حسن عزیز لا یفر من هذا الوجه وقد صحیح بحمد بن اسحاق معنی هذا الحدیث ولم استغرب هذا احاداً حدیث انتقدہ سراج الدین القزوینی علی المصایح فزعم وضع صلاح الدین الحلانی باجوہ یہذا حدیث لیس من الحسان قطعاً بل ضعیف واه کنتہ لا ینتہی للوضع فقد حسنت وسمی علی ابی حفصه وعلیہ العوفی کلاهما شیعہ ضعیف قال ن سالم غیر ثقتہ وقال عمر الطلاس ضعیف مغرور فی التشیع وکان ہشیم یتکلم فی عطیۃ العوفی وضعف احمد وعلی بن المرثی وبنو الحیثمۃ فالعجب من کسبین تلمذہ وقد تغریرہ ہذا ان ومرار من مرداد المتہین بالکذب ودمایل علی نکاتہ انہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم لم یخص عن الامر بشئ من رخص فیما یقتضی تعظیم حرمت اللہ والقیام باجلالہ اصلاً وانما کان ترخصہ فی الامور الذمویہ کا باحۃ اکثر من اربع نکاحاً فلم یکن صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم ینرخص عنہم باہامہ جلوس فی المسجد حال الجنایۃ ابداً وقال جاجوہ السبب فیہ ان بیتہ جاور المسجد وباہ من داخل المسجد کبیرہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم وقد جاء بطرق کثیرہ صحیحہ انہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم لما امر بسد البواب شارعہ بالمسجد الباب علی شق علی بعض من الصحابۃ فاجابہم بحدہ وفیہ بعض طرق لا یلزم ہریرۃ ان کسبی علی کان معہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم بالمسجد ای بجوار المسجد وجادلہ ابی سعید شاہد بحدیث سعد بن ابی وقاص اخرجه الزائر وروایۃ غارہ بن سعد عن ابیہ وروایۃ ثقات قال الطبری الظاہر ان یقال ان یحنب لیکون فاعلاً لقولہ لا یحل وفي المسجد لم یحنب (انت منی بمنزلہ ہارون من موسی) قال نويس بر دلالہ علی استخلافہ من بعدہ کاتوہم الرنضۃ اذ قالہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم اذا استخلف علی طیبۃ بغزوۃ تبوک واراد ان ہارون لم یکن خلیفہ بعد موتہ اذ تو فی قبل موسی نحو اربعین سنۃ وانما استخلفہ اذ ذہب للنیقات والمناجات والطبی منی خبرات ومن اتصالیہ ومتعلقی الجار خاص وبار بمنزلہ زائد کوبقولہ تعالیٰ فان آمنوا یا ناسل ایماکم ایاکم ارلوانت متصل فی ونازل منی بمنزلہ منہ فی تشبیہہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم فمیں بقولہ (الا لابی بعدی) ان اتصالہ لہ بالبحۃ النبوتہ ووجہ مبہم لا نعلم انہ معنی اللہ تعالیٰ عنہ وعننا معاً فم تشبیہہ فقی الاتصال من جمات عظیمہ شئی کالتمافۃ اذ تلی النبوتہ رتبہ فی حیاتہ او بعد موتہ اذ ہارون علی نبینا بالک وسلم علیہ الصلوۃ والسلام مات قبل موسیٰ ثقیین انہ خلیفہ بمسیرہ لتبوک یا زلت وبعده موتہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالک وسلم بعد الخلفاء الثلثۃ بدلیل المشاہدۃ وذلك القرب الذی لا یدانی فی رمی اللہ تعالیٰ عنا جميعاً ید۔

بعضهم في التقديرة بالسلم من الجوية والصحح الجواز مطلقا ١٢

العوام هذا حديث حسن ويقال الحواري الناصري **باب حدثنا محمد بن غيلان** نا أبو داود الحفري وابو نعيم عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي حواريًا وحواريًا الزبير وذا ابونعيم فيه يوم الاحزاب قال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا قالها ثلاثا قال الزبير انا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا قتيبة** نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عَصَا الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجه هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن زيد **مناقب عبد الرحمن ابن عوف** بن عبد عوف الزهري رضى الله عنه **حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن عبد الله بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة **اخبرنا ابو مضعب** قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يرد كوفي عن عبد الرحمن بن عوف وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا صالح بن مسهر المزني** نا ابن ابي قديك عن موسى بن يعقوب عن عمرو بن سعيد عن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن سعيد بن زيد حدثه في نفران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان والزبير وطه وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابى وقاص قال فعده هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم نشدك يا الله يا ابى الاعور من العاشر قال نشدتموني يا الله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمعت محمد يقول هذا اصح من الحديث الاول **باب حدثنا قتيبة** نا بكر بن مضر عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن عاتكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان امرئ لم يأتني بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عاتكة فسقى الله اياك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن ابن عوف وقد كان وصل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بمل بيعت يا ربيعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب** بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان قال نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف اوصى محمد يقة لثقات المؤمنين بيعت باربع مائة الف هذا حديث غريب **مناقب ابى اسحاق سعد بن ابى وقاص** رضى الله عنه واسم ابى وقاص مالك بن وهيب **حدثنا** رجا بن محمد العدوي نا جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **وقد روى** هذا الحديث عن اسمعيل بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **باب حدثنا** ابو كريب وابو سعيد الاشج قال نا ابواسامة عن مجاهد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اخلى فليكن امرؤ خاله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من مجاهد وكان سعد من بنى زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اخلى **باب حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واهل بيته في يوم واحد ارم فداك ابى وامى ارمها الفلام الحز وروى هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم اُخذ هذا حديث صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن عبد الله بن شاذان بن الهادي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمد بن غيلان نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شاذان عن علي بن ابى طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول احدى ابويه الا لسعد فاني سمعته يوم اُخذ يقول ارم سعد فداك ابى وامى هذا حديث صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا الليث بن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عاتكة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى الليلة قالت فبينما نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابى وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع في نفسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت احرسه فدعاه رسول الله صلى

له قوله ابو بكر في الجنة **وقد وقع** في هذا الحديث ذكر العشرة وبشارتهم ولعل هذا هو السبب في شهرتهم بهذه البشارة

وان لم تكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء انا وقع ذكرهم في الامايرج جميعا بهذه الترتيب مما يستأنس به في مذهب اهل السنة والجماعة وما ظن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره والاحاديث فاشاءهم وكلام المعات **له قوله** ونشكر الله الذي نساك باله ونقسم عليك ١٢

له قوله لما بيني صح بفتح اليا وضم اليا وضم اليا وكسر اليا في القاموس هم الامر هما حزن كما به وقوله لن يصبر عليكن عدى بعلى لصعوبة هذا الامر وجود المشقة فيه ١٢ المعات **له قوله** فليكن امرؤ خاله اي فليصبر في كل امرئ خاله اي فليظن ان ليس لاحد حال مثل غالي ١٣ مرة **له قوله** من بنى زهرة بعث الزاوي حي من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة اسم امرأة كلاب من مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ١٤ مرة **له قوله** ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفاذى بابويه لمامات والحق ان كناية عن الرضا وقد روى الزبير ايضا فعلى لم يسمع كذا في الجمع او المراد ما جمع يوم اُخذ ١٥ **له قوله** سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرج اي لم يسم ١٦ **له قوله** مقدمه المدينة مصدر يسى من قدم يقدم كسمع والوقت مقدار اي وقت قدومه المدينة من بعض غزواته كذا في المقات والمعات ١٧ **له قوله** سهر سنى بعث الزاوي يحفظني بقية الليلة لانام مستريح الناطر مرة ١٨

قوت المغتدى (وان حواري الزبير اي خاصي من اصحابي وناصري وهويي) مشدد (الخزور) بقاء فزاي فشد واو من قارب بلوغا جمع

حزارة (سهر كفرج) مقدمه المدينة (مكره) قد قال الطيبي مصدر يسي غرظ نصبة يحد غرظ اي زمن اوقت قدومها (ليله) بدل بعض من ذلك المخذوف اي سهر ليله من ليا لي وقت قدومها به **عه** هذا نصرايان يشالان الامين لا دار الجزيرة وكان من اهل بجران ١٩

الله عليه السلام ثم نام هذا حديث حسن صحيح مناقب إلى الأعراس سعيدي بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ^{٢٩} حدثنا أحمد بن منيع نا هُشَيْم نا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيدي بن زيد بن عمرو بن نفيل نا قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم أثم قيل وكيف ذاك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء فقال أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا النبي وصديق وشهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل فمن العاشر قال أنا هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن سعيدي بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٠} حدثنا أحمد بن منيع نا حجاج بن محمد نا شعبة عن الحارث بن الصبيان عن عبد الرحمن بن الأحنس عن سعيدي بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هذا حديث حسن مناقب إلى عبيد بن عامر بن الجراح رضي الله عنه ^{٣١} حدثنا حماد بن عمار نا ناكيم نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا أمينا قال فاني سأبعث معكم أمينا حتى أمين فأشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة قال وكان أبو إسحاق إذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر نا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل أمة أمين و أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ^{٣٢} حدثنا محمد بن بشار نا سلم بن قتيبة وابوداود عن شعبة عن أبي إسحاق قال قال حذيفة قلت صلة بن زفر من ذهب ^{٣٣} حدثنا أحمد بن داود نا اسمعيل بن إبراهيم عن جرير عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أحب إليه قالت أبو بكر قلت ثم عمر قلت ثم من قال ثم أبو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكت ^{٣٤} حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سهيل مناقب إلى الفضل عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ^{٣٥} حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال نا شعبة عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ان العباس ابن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما غضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقا يؤججونه بمشقة واذا لقوا تلاقا يغفرونه قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذني عبي قد اذني فانا عمر الرجل صنوابيه هذا حديث حسن يا ^{٣٦} حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن داود نا شعبة نا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم الرجل صنوابيه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد الا من هذا الوجه يا ^{٣٧} حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن داود نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت الاعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي الخثر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عمر الرجل صنوابيه وكان عمر كلبه في صدقته هذا حديث حسن ^{٣٨} حدثنا إبراهيم بن سعيد الجهم نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس اذا كان عذاة الاثنين فأنتي انت وولدك حتى ادعولهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فعدا وعدنا معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذبا اللهم اخفضه في ولده هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ^{٣٩} حدثنا علي بن جبر نا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته جعفر الطير في الجنة مع الملائكة هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن جعفر وقد ضعف يحيى بن معين وغيره عبد الله بن جعفر وهو والد علي بن المديني وفي الباب عن ابن عباس يا ^{٤٠} حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الوهاب الثقفي

له قوله المذكورون في الحديث اكثرهم شدا ولعل بعضهم الباقي داخل في الصدوق او المراد انهم بمنزلة الشدة في الدرر كثره شهودهم الغزوات ^{٤١} له قوله الحر بن محمد نا هشام نا ابن الصياح بمسند ثم تخاينه واخره مسندنا النخعي الكوفي ثقة من الثالثة ^{٤٢} له قوله مناقب ابي عبيدة الى قوله من حديث سبيل ليس في عدة نسخ لان مناقبه بحج في شمول مناقب معاذ بن جبل وغيره وكذا الا حاديث ايضا ^{٤٣} له قوله جابر نا العاقب نا السيد السيد مقدم القوم وكثيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون بعده ^{٤٤} له قوله وفي الجمع العاقب من يسلو السيد وهما من رؤسائهم انتهى ^{٤٥} له قوله نا شرف نا الناس اي تطلعوا الى الولاية واطمئناحوا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث ^{٤٦} له قوله وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح غصه بالامانة وان كانت مشرقة بكمال هذه الصفة فيه وقيل لخلبها فيه بالنسبة الى سائر صفاته ^{٤٧} له قوله المناقب ^{٤٨} له قوله بوجه بشرة بضم الميم وسكون اليا وفتح الجيم اي بوجه عليها بشر بالكره هو الطلاق ودوي مسفرة اي مهيبة مشرقة كذا في اللغات ^{٤٩} له قوله العباس نا وانا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل باعتبار الشرف والعقل والنبوة وعباس اصل من جهة النسب والعمومة فافهم ^{٥٠} له قوله صنوابيه بكر الصادق بضم وكون نون ا في شدة اللغات ^{٥١} له قوله صنوابيه ودوي صنوي هو المشي واصل ان تطلع نخلتان من اصل واحد يد اصل العباس واصل الى واحد ^{٥٢} له قوله في صدقة اي في اخذ صدقة وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذ من زكاة سنتين قبل وجوبها كذا في الجمع ^{٥٣} له قوله اللهم احفظ في ولده اي اكرم وراعه امره لطايع في شأن ولده ذكره في اللغات وذاو رزين واجعل الخلاف باقية في عقبه ^{٥٤} له قوله رايته جعفر الطير في الجنة مع الملائكة ولذا سمي بجعفر الطيار وبذي الجناحين ^{٥٥} له قوله قد اصيب بموت في ارض الشام وقطعت يداه وجلده فادى نبي الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان له جناحين يطير مع الملائكة في الجنة كذا في الطيبي ^{٥٦}

قوت المغتدي (بوجه بشرة ككره بضم الميم اي يلبس بشر فاما م الرجل صنوابيه اكسره بالنسبة الى سائر صفاته ^{٥٧} له قوله المناقب ^{٥٨} له قوله صنوابيه ودوي صنوي هو المشي واصل ان تطلع نخلتان من اصل واحد يد اصل العباس واصل الى واحد ^{٥٩} له قوله في صدقة اي في اخذ صدقة وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذ من زكاة سنتين قبل وجوبها كذا في الجمع ^{٦٠} له قوله اللهم احفظ في ولده اي اكرم وراعه امره لطايع في شأن ولده ذكره في اللغات وذاو رزين واجعل الخلاف باقية في عقبه ^{٦١} له قوله رايته جعفر الطير في الجنة مع الملائكة ولذا سمي بجعفر الطيار وبذي الجناحين ^{٦٢} له قوله قد اصيب بموت في ارض الشام وقطعت يداه وجلده فادى نبي الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان له جناحين يطير مع الملائكة في الجنة كذا في الطيبي ^{٦٣}

عنه بفتح الموحدة والثلاث بجيم الخاء الساكنة اسم سعيدي بن زيد بن عمرو بن نفيل

فما خالدهما عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ارتدى ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر هذا
 حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لجعفر بن ابى طالب اشبهت خلقى وخلقى وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سعيد الاشجى نا اسمعيل بن ابراهيم ابو يحيى التميمي
 وابراهيم ابواسحاق المخزومي عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال ان كنت لا سأل الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الايات من القرآن انا اعلم
 بهامته ما سألته الا ليطلعني شيئا فكنت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعينا فاذا اطعنا
 اجابني وكان جعفر في المساكين ويجلس اليهم ويمجدهم ويمجد ثوبه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبه بابي المساكين هذا حديث غريب وابواسحاق
 المخزومي هو ابراهيم بن الفضل المديني وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظه مناقب ابي محمد الحسن بن علي بن ابى طالب و
 الحسين بن علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنهما حدثنا محمد بن عبيد بن ابي داود المحقرى عن سفين بن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي نعم عن
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة حدثنا سفين بن وكيك نا جريد رواه فضيل بن يزيد نحوه هذا حديث
 صحيح حسن وابن ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم الجعفي الكوفي حدثنا سفين بن وكيك وعبد بن حميد قال نا خالد بن محمد نا موسى بن يعقوب الزمعي
 عن عبد الله بن ابي بكر بن زيد بن المهاجر قال اخبرني مسلم بن ابي سهل النبال قال اخبرني الحسن بن اسامة بن زيد قال اخبرني ابي اسامة بن
 زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت
 ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين على ركيه فقال هذان ابناي وابنا بنتي اللهم ارجعهما فاجعهما واجب من يحبهما هذا
 حديث حسن غريب حدثنا عتبة بن مكرم البصري العننى نا وهب بن جريد بن حازم نا ابي عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعم نا جريد
 من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظر والى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما رجاؤناى من الدنيا هذا حديث صحيح وقد رواه شعبه عن محمد بن ابي يعقوب وقد روى ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وابن ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم الجعفي الكوفي حدثنا ابو سعيد الاشجى نا ابو خالد الاحمر نا رزين قال حدثني سلمى
 قالت دخلت على امرأسة وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى في المنام على راسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال
 شهدت قتل الحسين ارقا هذا حديث غريب حدثنا ابو سعيد الاشجى نا عتبة بن خالد نا يوسف بن ابراهيم نا سمع انس بن مالك يقول سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادرى لى ابنتي فيشتمها ويقتلها اليه هذا حديث غريب من حديث
 انس نا باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري نا الاشعث هو ابن عبد الملك عن الحسن عن ابي بكر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله يجب المساكين ويجلس اليهم فيرد الاله على ان حب الكبرياء وادباب الشرف والمساكين وتواضعهم لم يزيد في فضلهم ويعد
 ذلك من مناقبهم المعات ١٢ **له قوله** سيد شباب اهل الجنة هو جميع شباب وهو من بلغ الى ثنتين ولا يجمع ما مل على فعال غيره ويجمع على شبيبة والشبان ايضا قيل يعنى افضل من مات
 شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة كذا في نقل الطبري وغيره نظرنا لا وجه لتخصيص فضلها على من مات شابا بل بها افضل من كثير من مات شيخا فالاولى ما قيل ان المراد سيد اهل الجنة لان اهل الجنة
 كلهم شباب لكن يخص بما سوسه الانبياء والملقاه الراشدين وقيل اراد بالشباب الفتيان بمعنى الفتوة بمعنى الكرم كما يقال فلان فتى وان كان شيخا مثيرا الى فتوة ومروءة فذكره ويجوز ان يكون سماها
 شبابا مع كونها كليتين تعطفان وتجاكرا يسمى الوالد اولاد صغيرا وولدا وان كان شابا سنا ١٢ المعات ١٢ **له قوله** طرقت اى اتيت والطرق والطرقات اى اتيت اى اتيت ذات ليلة وهو
 مشتمل اى محتجب على شيء قوله على ركيه بفتح وكسر ما فوق الخذ قوله هذان ابناي اى حكما وابنا بنتي اى حقيقة قوله هذان ابناي اى حقيقة قوله اللهم ارجعهما الى الله اى ارجعهما الى الله المقصود
 من اظهار هذا الدعاء حمل اسامة وغيره على زيادة محبتها كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** انما بعد الهمة ويجوز قصرها وقصرى بها في السبعة اى هذه الساعة القريبة ١٢ مرعاة

قوت المغتذى (ما احتذى النعال) ينطق ذال الهمزة على ان حب الكبرياء والمساكين وتواضعهم لم يزيد في فضلهم ويعد ذلك من مناقبهم المعات ١٢ **له قوله** سيد شباب اهل الجنة هو جميع شباب وهو من بلغ الى ثنتين ولا يجمع ما مل على فعال غيره ويجمع على شبيبة والشبان ايضا قيل يعنى افضل من مات
 شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة كذا في نقل الطبري وغيره نظرنا لا وجه لتخصيص فضلها على من مات شابا بل بها افضل من كثير من مات شيخا فالاولى ما قيل ان المراد سيد اهل الجنة لان اهل الجنة
 كلهم شباب لكن يخص بما سوسه الانبياء والملقاه الراشدين وقيل اراد بالشباب الفتيان بمعنى الفتوة بمعنى الكرم كما يقال فلان فتى وان كان شيخا مثيرا الى فتوة ومروءة فذكره ويجوز ان يكون سماها
 شبابا مع كونها كليتين تعطفان وتجاكرا يسمى الوالد اولاد صغيرا وولدا وان كان شابا سنا ١٢ المعات ١٢ **له قوله** طرقت اى اتيت والطرق والطرقات اى اتيت اى اتيت ذات ليلة وهو
 مشتمل اى محتجب على شيء قوله على ركيه بفتح وكسر ما فوق الخذ قوله هذان ابناي اى حكما وابنا بنتي اى حقيقة قوله هذان ابناي اى حقيقة قوله اللهم ارجعهما الى الله اى ارجعهما الى الله المقصود
 من اظهار هذا الدعاء حمل اسامة وغيره على زيادة محبتها كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** انما بعد الهمة ويجوز قصرها وقصرى بها في السبعة اى هذه الساعة القريبة ١٢ مرعاة

المنبر فقال ان ابني هذا سيد ^{صلى الله عليه وسلم} على يديه بين فتين هذا حديث حسن صحيح قال يعنى الحسن بن علي ^{٢٠٥٢} **باب** حدثنا الحسين بن حريث نا على بن الحسين بن واقد ثنى ابي ثنى عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عليهما من المنبر فجلسا ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم اولادكم فتنه نظرت اهل هذه الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحسين بن واقد ^{٢٠٥٣} **باب** حدثنا الحسين بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن علي بن مرة قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} حسين متى وانا من حسين احب الله من احب حسيناً سبط من الاسباط هذا حديث حسن ^{٢٠٥٤} **باب** حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال لم يكن احد منهم اشبه برسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح ^{٢٠٥٥} **باب** حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خاليد عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فكان الحسن بن علي يشبهه هذا حديث حسن صحيح ^{٢٠٥٦} **باب** حدثنا محمد بن عمار عن حفصة بنت سيرين قالت ثنى انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجنى براس الحسين فجعل يقول بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا احسن لم يذكر قال قلت اما انه كان من اشبههم برسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} هذا حديث حسن صحيح غريب ^{٢٠٥٧} **باب** حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي قال الحسن اشبه برسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ما بين الصدر الى الرأس الحسين اشبه برسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ما كان اسفل من ذلك هذا حديث حسن غريب ^{٢٠٥٨} **باب** حدثنا اواصل بن عبد الاعلى نا ابو معاوية عن الاعشى عن عمار بن عبد الله بن زياد واصحابه نصبت في المسجد في الرجبة فانهيت اليهم هم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تعجل الروس حتى دخلت في منخري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيئة ثم خرجت فذهبت حتى تقببت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين اول ثلثا هذا حديث حسن صحيح ^{٢٠٥٩} **باب** حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن واسحق بن منصور قال نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ميسرة بن جبيب عن النهال بن عمر عن زر بن جبيش عن حذيفة قال سالت ابي متى عهدك تعني بالنبي ^{صلى الله عليه وسلم} فقلت مالي به عهد منذ كانا وكذا افنالك متى فقلت لها دعيني اتي النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فاصلى معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انقل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك لا ملك هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم على ويبيشر في بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرائيل ^{٢٠٦٠} **باب** حدثنا محمد بن غيلان نا ابواسامة عن فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء نا رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم ارحمهما فاحبهما هذا حديث حسن ^{٢٠٦١} **باب** حدثنا محمد بن بشار نا ابو بكر العقدي نا معة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} نعم الركاب هو هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه ^{٢٠٦٢} **باب** حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال رايت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} واضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم ارحمهما فاحبهما هذا حديث صحيح ^{٢٠٦٣} **باب** حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} في حجة يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب

له قوله ان ابني هذا سيد السيد الذي يفوق قومه بالجو وقيل من لا يقبل غفيرة والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف وتتم اذى قومه ١٢ المعات **له قوله** يصلح الله على يديه بين فتين هو اخبار عن تفرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع مطوية وكان الحسن احن الناس بهذا الامر فمعه ورعه وشفقته على امته صلي الله عليه وسلم الى ترك الملك والديار غربة فيما عند الله ولم يكن ذلك لغفلة ولا لانه فقد بايع على الموت اربعون الفا في السبيل والمرأة قال الشيخ وغيره دل الحديث ان كلا الفريقين كانا على ملة الاسلام مع كون احدهما مقيمة والاخرى مخطئة وصلح الحسن مع مطوية واستقراره ودوامه على ذلك دليل على صفة امارته **له قوله** ويعثران بعن المشبه وبجوز تشبيها والمعنى انهما يسقطان على الارض تصغرها وقلة قوتها قوله فلم اصرأى منها ثمر الرحمة والرفقة في قلبى ١٢ مرقة **له قوله** حسين متى وانا من حسين كانه صلي الله عليه وسلم علم بخود الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصم بالذكور وبين انهما كاشفى الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرق والمجارية واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسيناً فان محبة محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله والسبط بكسر السين ولد الولد اى هو من اولاد اولادى اكد به البعضية وقرها كذا في الجوى ١٢ **له قوله** ما رايت مثل هذا حسنا وفي رواية الحسن ارى فجعل يكث وقال في حسنة شئ واذا حملت لفظ الترمذي على معنى تلك الرواية فالوجه ان يقال ما رايت مثل هذا حسنا على حسن بذاتكم به وقوله لم يذكر معناه لما ذاب في كفى الناس بالحسن وليس له حسن ١٢ حضرت شاه ولي الله محمد قدس سره **له قوله** ففعلت ذلك مرتين بعضه فوق بعض مرتين ١٢ ج **له قوله** فالتى اى ما تسمى وستى **له قوله** سيدة نساء اهل الجنة يعنى من اهل بيته ١٢ **له قوله** على ما لقه بكسر التاء اى ما بين منكبه وعنق ١٢ مرقة الفاتح ١٢

له قوله قال الشيخ في المعات اعلم انه قد جاز اهل البيت بمعنى من حرم الصدقة عليهم وهم بنو هاشم فمثل آل العباس وآل آل وه آل جعفر وآل عقیل وآل الحارث فان كل هؤلاء يحرم عليهم الصدقة وقد جاز بمعنى اهل صلي الله عليه وسلم شامل لا زواجه المبطرات واخراج نساءه صلي الله عليه وسلم من اهل البيت في قوله ويظهركم تطير اسح ان الخطاب من بابا وسيقا فاخر اجن ما وقع في البين يخرج الكلام عن الاتساق والانظام قال الامام الرازى انما شامله نساءه صلي الله عليه وسلم لان سياتى الآتية ينادى على ذلك فاخر اجن عن ذلك وتخصيصه بغيره من غير صحيح والوجه في تذكير الخطاب في قوله ليدسب عنكم ويظهركم باعتبار لفظ الابل او لتغليب الرجال على النساء ولوانث الخطاب ركان مخصوصا بين ولاد من القول من التغليب على اى تقديره واللامحرج فاطمة روى واهل في اهل البيت بالاتفاق انتهى ١٢

قوت المغتدى (نقدت) انقط مناد كعرب وقدس اى جعلت بعضها فوق بعض :-

فسمعت يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم من ان اخذتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم و
 حذيفة بن اسيد هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم حدثنا قتيبة
 بن سعيد نا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربي النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فغسلهم بكساء وعلى خلف ظهره
 فغسلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت اخير
 وفي الباب عن ام سلمة ومعلق بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل نا اعشى
 عن عطية عن ابي سعيد والاعمش عن جبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان كنتم عليه من تضلوا بعد
 احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفركا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما هذا
 حديث حسن غريب حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن كثير النواء عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 كل نبي اعطى سبعة نجباء ففداء او قال رقباء واعطيت انا ربعة عشر قلنا من هم قال انا وابي ابي جعفر وحزرة وابوبكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال و
 سلمان وعبد الله بن مسعود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا حدثنا ابو داود
 وسليمان بن الاشعث نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لبايعوه وكم من نعمة واحبوا الله لبايعوه وكم من نعمة واحبوا الله لبايعوه وكم من نعمة واحبوا الله لبايعوه وكم من نعمة
 مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابي عبيد بن الجراح رضوا الله عنهم حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن
 عن داود الطمار عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي يا متي ابوبكر واشد هم في امر الله عمر اصدقهم حياء عثمان
 بن عفان واعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقدرهم ابي بن كعب لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيد بن الجراح هذا
 حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
 بن عبد الجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليكم لم يكن الذين
 كفروا قال وسماي قال نعم فبكي هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد
 نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت و

له قوله قال التوربني عزة الرجل اهل بيته ودهطه لادولن ولا ستمهم العزة على الخاء كسيرة بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل بيتي يعلم ان اراد بذك نسله و
 عصا بته لادولن واذا جرحه انتى والمراد بالافذ بهم التمسك بحجتهم ومحافظة حرمهم والعمل بروايتهم والاشهاد على مقالهم وهو لا ياتي في اخذ الفقه من غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
 اتبعتم اهتدتم ولقوله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ابن الملك التمسك بالكتاب العمل بما فيه وهو الاشارة باوامر الله والاشهاد عن نواهيهم معنى التمسك بالعروة محيية والاشهاد
 بهديهم ويسرهم وفلاذ السيد جمال الدين اذ لم يكن من الفالدين قلت في الطلاق صلى الله عليه وسلم اشعار بان يكون عترته في الحقيقة لا يكون هدية وميرته الامطابقة للشريعة والطريقة ١٢ مسرقة
له قوله والظاهر ان المراد بالبيت ههنا اخص من اولاد الجد القريب وهم بنو هاشم بل اولاده وذريته والعرة اعم من ذلك فافهم ١٢ لغات **له قوله** جبل ممدود اي نور ممدود
 وقيل عمدة امانه الذي يؤمن من العذاب والعبد الميثاق ١٢ لغات **له قوله** اي لن يفارقا في مواطن القيمة ومشاهدتها حتى يردا على تشديد اليار الحوض يعني في شكر انكم منيعكم عنى ١٢
 لغات **له قوله** اي كيف تكونون بعدى خلفا في عالمين متمسكين بها ١٢ لغات **له قوله** ارحم امتي اي اكثرهم رحمة يا متي ابوبكر واشد هم في امر الله اي اقوام في دين الله واكثرهم
 اي اكثرهم علماء بالفرائض واقروهم اي علمهم بقراءة القرآن ١٢ مرقة **له قوله** قال الشيخ في اللغات ليس فيه تعريض بان غير الاربعة لم يجعل لان مفهوم العدد غير معتبر كما قيل وقد ثبت
 حفظ كثير من الصاب من السبعون الذين قتلوا يوم اليمامة وغيرهم وتام الكلام فيه في اللغات للسيوطي ١٢

قوت المخذى (ما ان تمسكتم به وما قبله افذتم بدل تمسكتم قال الطيبي ما موصولة والجملة الشرطية صلتها اي ان علمتم بما فيه اشارة باوامره وان شاء عن نواهيهم واجبت عترتي واهتدتم
 بهداهم ويسرتم فيه اشارة انها كوا من خليفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى سبعة نجباء اجمع نجيب بالناية اي الفاضل من كل حيوان والقبائل كعلماء معاجدوا وحفظة تكون
 معه واعطيت انا ربعة عشر بقوا تمام وتاريخ ابن عساكر بطريق عبد الله بن بك عن علي سبعة من قرش وسبعة من المهاجرين وذكرهم ايا ذروا الخيرة والمقداد لمصعبا ارجوا الله لما يغذوكم به
 من نعمه الحليبي لعلمه ما لكل نعم اول طعام وشراب حقيقة وغيرهما كقوتهم ودهاية ونصب اعلام بهاء لعرفته وخلق حواس وعقل مجاز والاول اولى فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث من كن
 فيه فقد وجد خلاوة الايمان وبرواية طعم الايمان والطعم انما يكون لا غيرة وما كفى فاذا جاز وصفه بطعم جازت تسميته لهما ما فيه على الايمان بكل نعمه عز وجل في هذا الله تعالى اعلم قال ومحبته تعالى اسم لسان
 كثيرة الاول انه عز وجل محمود من كل وجه لا شئ منه ذاتا واسما وفعل الا وهو مدته التي في اعتقادنا من حسن لعباده من متفضل عليهم الثالث اعتقادنا الاحسان الواقع من اكبر واجل من ان يقضى
 بقول العبد وعلمه وان حسنا وكثير الراي ان لا يستعمل العبد قضاياه ويستكثر تكايله الخامس ان يكون في عاتق اوقاته مشغوقا وجلال من اعراضه وسلب معرفته التي اكرم بها وتوحيده الذي علاه وذريته
 به السادس ان تكون امانه متعلقة به فلا يرى في حال من احواله ان غنى عنه السابغ ان يحمل تمكن هذه المعاني في قلبه على ان يدرك ذكره باحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرم على اداء فرائض والتقرب اليه بنوافل
 جبر على طيقة التاسع ان يسبح من فخره ثناء عليه ويحرفه تقربا اليه وجمادا في سبيله سرا وعلاية حاله لا العاشرة ان يسبح من احد ذكر الامانة عليه بما يقدر وآواه او عرفت منه غيا عن سبيله سرا وعلاية
 بانه وماه فاذا استجعت هذه المعاني بقلب احد فذلك محبة تعالى المشار لها وهي وان لم يجمع بمديته واحد فقد جازت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعن اتبعه وافرضهم زيد بن ثابت
 واقروهم ابي بن كعب قال نحو الطيبي لا يدل هذا على فضيلتها على ابي بكر وعمر مثلا اذ لهما فضائل لم تكن بغيرهما صافية فلا يلزم ان يكون في الغنائم كل خصال بالمفضل (واي من هذه الامة ابو عبيدة
 ابن الجراح قال الطيبي كما يبر هو الشعة الرضى والامانة مشتركة بينه وبين غيره صافية لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها اخص زيادة في معناها على غيره

بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبر تحان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل قل كفى بالله شهيدا ابيني وبينكم من عنده علم الكتاب ان الله سيفكم مغمودا عنكم ان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فآله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام **حدثنا** ثقاتنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عبيدة قال لما حضر معاوية بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم الايمان مكانهما من ابتغاهما وجد هما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه عاشر عشرة في الجنة وفي الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب **مناقب عبد الله بن مسعود** رضى الله عنه **حدثنا** ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر وهما هداة هاديان وتستكروا بهما من مسعود هذا حديث غريب من هاتين الويت من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل **ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث** وابو الزعراء اسمه عبد الله بن هاني وابو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخي ابي الاحوص صاحب ابن مسعود **حدثنا** ابو كريب نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول لقد قدمت انا واخي من اليمن وما نرى جينا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله لما نرى من دخوله ودخول ابيه على النبي صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحق **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله هذيانا ودلا فخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هذيانا ودلا وسئنا برسول الله صلى الله عليه وآله ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابن ام عبد هو من اقربهم الى الله زلفا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا صاعدا الحراني نا هيرنا منصور عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لامرأت ابن ام عبد هذا حديث انما نعرفه من حديث الحارث عن علي **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرأت ابن ام عبد **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عنسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب معاذين جبل سالم مولى ابي حذيفة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الجراح بن مخلد البصري نا معاوية بن هشام ثني ابي عن قتادة عن خبيثة بن ابي سيرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان يبيسر جليسا صالحا فبيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان يبيسر لي جليسا صالحا ففرقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك عجايب الدعوة وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين قال القتادة والكتابان الانجيل والقرآن هذا حديث حسن غريب صحيح وخبيثة هو ابن عبد الرحمن بن ابي سيرة نسب الى جده **مناقب حذيفة بن اليمان** رضى الله عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا اسحق بن عيسى عن شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت

له قوله عويمر بن عيينة وفتح واودراء ودرأ وركنيت ادا بالودراء است ومشور شده بكنيت نسبت بدراد كه دختر اودا و انصاري خزر جي است فقيه عالم زايد ١٢ ترجمه مشكوة.

له قوله عاشر عشرة في الجنة اي مثل ماشر عشرة في الجنة اي مثل ماشر عشرة نحو الولوف البوحيفة اذ ليس من العشرة المباشرة ١٢ طبع.

له قوله بدي عماري بيره والهدى السيرة المنة قوله بعد ابن مسعود والمراد بعده ما يوصيه من امور الدين واحكامه وقالوا من جملة ما وصاهم به استخلاف ابي بكر وصحة بقوله لا تفر من

قد مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارض لذي نانا من ارتضاه لدينا ١٢ المعات **له قوله** الهدى والدرل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريق و

استقامة البيضة كذا في الجمع ١٢ **له قوله** السميت الطريق وبيضة اهل الخير والهدى الطريقة وفي مجمع البحار الدل الشكل والسمت الطريق كذا في المعات ١٢ **له قوله** حتى يتوارى

من اريد ان تشبه ما يستبين لنا من ظاهر حاله ولا ندري ما لطن لقال ذلك من مائة استغراب طريقة وحاله وحسنه وكذا في المعات ١٢ **له قوله** لامرأت ابن ام عبد يريد تاثيره على

جيش بعينه او استخلافه في امر من امور ومال حيوة لا الخلافة لان الاثر من قرين ١٢ المعات **له قوله** اي اطلبوا القرآن من هؤلاء الاربعة فانهم احفظوا العمارة ولا نعلم تفرغوا لاختار القرآن من

صلى الله عليه وسلم مشافهة وغيرهم ابقروا على اخذ بعضهم من بعض اولان هؤلاء تفرغوا لان يؤخذ عنهم كذا في المرقاة ١٢ **له قوله** فوفقت بلفظ الجمل من الوفق قاله في المعات اي جعلت انت

موافقا والفق لي مما استك كذا في المرقاة ١٢

عه كان من اهل فارس وكان من فضلاء الموالي وكان من خيار الصحابة وكبارهم شهد بدر ١٢ مرقاة **عه** انه آمن بالا نجيل قبل نزول القرآن وعمل به ثم آمن بالقرآن ايضا ويقال انه لو رك

عيسى عليه السلام ١٢ المعات ١٢

قوت المعتدي او تسكوا بعد ابن مسعود قال التوريشي اي ما بعد اليم ويوصيه به واري اغنية الاشياء بما را دعه امر الخلافة لانه اول من شهد لهجتا و اشار الى استقامتها

من افاضل الصحابة واقام عليها الدليل بقوله لا تفر من قد مر صلى الله تعالى عليه باكر وسلم الارض لذي نانا ما راضيه لدينا ويؤيد هذا مناسبة وقعت من اول الحديث و آخره فبالا انه اقتدوا بالذين من بدي

ابو بكر وعمر و باخه وتسكوا بعد الم ويصح بالحذيفة ايضا ان استخلف عليكم فعيصتموني فذمت ولكن ما مدكم مذيفة فصدقه اذا اشار به لما اسره اليه من الخلافة فيما نحن به حديثا

عليكم ففصليتموه عنديهم ولكن واحدكم حذيفة فصداقوه ما اقركم عبد الله فاقروه قال عبد الله فقلت لا سمحني بن عيسى يقولون هذا عن ابي واكر قال
لا عن زاذان ان شاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك **مناقب زيد بن حارثة** رضى الله عنه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا محمد بن
يكر عن ابن جريج عن زيد بن اسلم عن ابيه عن **عمر** انه فرض لاسامة في ثلاثه آلاف وخمس مائة وقرض لعبد الله بن عمر في ثلاثه آلاف فقال عبد الله
بن عمر لابييه لم فضلت اسامة على فوائده ما سبقني الى شهيد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيي وكان اسامة احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فانزلت جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيتي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما كنا ندعو زيدا بن حارثة الا زيدا بن محمد حتى نزلت ادعهم لا باء هم هو اقسط عند الله هذا حديث صحيح
حدثنا الجراح بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمرو بن الرومي نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمر الشيباني قال اخبرني جيلة بن حارثة
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انبعث معي اخي زيدا قال هوذا فان اطلق معك لم يمنعك قال زيدا يا رسول الله والله لا اختار
عليك احدًا قال فرأيت رأيي افضل من رأيي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر **حدثنا** احمد بن الحسن
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امرته فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امره ابيه من قبل وانيم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الى وان هذه امن احب
الناس الى بعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن جبر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا مالك
بن انس **مناقب اسامة بن زيد** رضى الله عنه **حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد
بن اسامة بن زيد عن ابيه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اُصممت فله يتكلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعها فاعرف انه يدعولي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الحرث نا الفضل نا ابن موسى عن
طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطي اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي
افعل قال يا عائشة اجيبني فاني اُجيبه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن الحسن نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابيه قال اخبرني اسامة بن زيد قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما فدخلوا فقال يا رسول الله جئناك نسالك اى
اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهل الى من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال نعم
قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة هذا حديث حسن وكان شعبة يصنف عمير بن
ابى سلمة **مناقب جبر بن عبد الله الجعفي** رضى الله عنه **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن بيان عن قيس
بن ابى حازم عن جبر بن عبد الله قال ما تجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن
مَنِيع نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جبر قال ما تجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جبر قال ما تجبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن العباس** رضى الله عنه **حدثنا** احمد بن
ومحمد بن عيلان قال نا ابو احمد عن سفيان عن كيث عن ابي جهم عن ابن عباس انه راى جبرئيل مرتين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث
مرسل ابو جهم لم يدرك ابن عباس واسمه موسى بن سالم **حدثنا** احمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالك الهذلي عن عبد الملك بن ابي سليمان

له قوله ولكن ما ندمكم حذيفة آه قالوا من الاسلوب الحكيم كانه قيل لا يسكن السؤال عن استخلافى لانه يحصل باجاء علم على من تسأل ذلك
مع ما في التقيص من المانع ولكن الذي يهتك العمل بالكتاب والسنة والتسك بهما وخص حذيفة وابن مسعود بالذكر والالة على فضلها ومزيتها في العلم بالفتن وما بهم الاجتناب عنه من النفاق وهو
عند حذيفة لكونه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يجب العمل به من الاحكام وهو عند ابن مسعود لقوله صلى الله عليه وسلم رفيت لامي ما رمي به ابن ام عبد وقوله تسكوا بعد ابن ام عبد المعات
له قوله وامر عليهم بتشديد الميم اى جعل امير عليهم قوله فطعن الناس اى المنافقون واجلاف العرب في امره كبر الهمة اى ولاية لكونه مولى كذا في المرقاة ١٢ **له قوله** بهبطت
وبهبط الناس وذلك حين جزيه ونزل بالجرف موضع خارج المدينة وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى والصدراع فتوفي بعد ايام وانا قال بهبط لان الجرف في علو المدينة كمرقات من مكة
والعرب اذا جاءوا الى مكة يقولون بهبطا واذا ذهبوا الى عرفات يقولون صعودنا ١٣ **له قوله** انعم الله عليه بالاسلام والهداية وانعمت عليه بالاعتاق والتبني والترزية ١٢ مرقاة **له قوله**
ما تجبني رسول الله منذ اسلمت اى ما منعتني عن مجلس الرجال وما منعتني عطاء طلبت منه ١٣ مجمع

قوت المغتدى واقرّب الناس ولا وهبنا

وسمّا ا بفتح والهمزة واللام قريب من الهدى وهو السكينة والوقار وما دل على كمال صاحبه من ظاهر ماله وحسن مقاله والسمت القصد في اموره والهدى حسن السيرة وسلوك طريقه مرفقة
وان ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود الامرت ابن ام عبد قال التوريشى اى على الجيش لا غير لان الامة من قريش وموليس منهم قلت وافضل من لوامرت غير قريش لامرته اخذوا القرآن من اربعة اقال
فوهلوا له لانه تفرغوا لافذه عن عمل الله تعالى عليه باله وسلم مشافهه وغيرهم اقتصر على اخذ بعضهم عن بعض او تفرغوا لان لو غنم او علم صلى الله تعالى عليه باله وسلم على ما لو دل اليه الامر بدو فاته
او هم اقر من غيرهم او ابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظيره اقال البيضاوى اى كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه بحالته كلها فيعمل مطهره بقيامه لوضوءه
وياخذ نظيره لوضوءه لوقت اللبس او حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال الطبري من تلك الاسرار السرار المناقشين ونا ساهم اسر بها صلى الله تعالى عليه باله وسلم اليه
(وقد اصمت) بالنهاية صمت العليل واصمت اعتقل لسانه فوصامت وصمت

قوت المبتدئ (والله علمه الحكمة) قال الطبيب اى السنة لقرنها بالكتاب
قال وتعلم الكتاب والحكمة يا ابا الاذنين يا ابنائى مناهى على حسن استماعه ودعيه لان السمع بما سمع الاذن فمن خلق الله لاذنين فغفل استماعه فلو علم يعزداو هو من مزرع صلى الله تعالى عليه باكر وسلم
ولطف اخلاقه كقول في زوج المرأة الذي في عينه يا من السن كنى في رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقلة كنت اجيبها بالنهاية كناه الباعزة قال الازهرى كان بطبعها لدغ فسميت من رمانه حامضة بها حموضة .

لا شيء له ضيقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل بيوتات وغنى وكنا نأق رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق النهار واشك
الا انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا تجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا
من حديث محمد بن اسحق وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن اسحق **حدثنا** ابن ادم بن ابي نعيم عن ابنه ابراهيم السمان ناعبد الصمد بن عبد الوارث ابو خالد
نا ابو العالية عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم من انت قلت من دوس قال ما كنت اري ان في دوس احدا فيه خير هذا حديث غريب صحيح ابو خالد
اسمه خالد بن دينار وابو العالية اسمه ربيع **حدثنا** عمران بن موسى القزاز ثنا حماد بن زيد نا المهاجر عن ابي العالية الرياحي عن ابي هريرة قال تبت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله فيهم بالبركة ثم دعالي فيهم بالبركة فقال لي خذهن فاجعلن في مزدك هذا وفي هذا
المزدك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل يدك فيه فخذ ولا تشتره نثر افقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه و
نعظم كان لا يفارق حقوقي كان يوم قتل عثمان فانه انقطع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة
حدثنا احمد بن سعيد الماربطي نا روم بن عباد نا اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفريق متى قلت
بلى والله اني لا هابك قال كنت اري غم اهل وكانت لي هريرة صغيرة فكنيت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنيت ابا هريرة هذا
حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة بن نافع عن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
احد اكثر حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب معاوية** بن ابي سفيان رضي الله عنه
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهديه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الله بن محمد النخعي نا
عمرو بن واقد عن يونس بن حبيب عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حنص ولي معاوية فقال الناس عزله عيدا
ولي معاوية فقال عمير لا تذكر وامعاوية لا تجير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهدني **مناقب عمرو بن العاص** رضي الله
عنه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن مشر عن هاشم بن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامر عمرو بن العاص هذا
غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشر وليس اسناد بالقي **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابواسامة عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة
قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحى قريش هذا حديث انما نعرفه من حديث نافع بن عمر
الجمحي نافع ثقة وليس اسناده بمتصل ابن ابي مليكة لم يدرك طلحة **مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يترجون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة
فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا قلت خالد بن الوليد
قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن اسلم سماعا من ابي هريرة وهو حديث مرسل وفي الباب عن
ابى بكر الصديق رضي الله عنه **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء
قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعجبون من هذا المتأدب سعد بن معاذ في الجنة احسن من
هذا وفي الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان نا انا بن جويهر نا ابي الزبير نا سمع جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز له عرش الرحمن وفي الباب عن ابي سعيد ربيعة
هنا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن حبيب نا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة عن انس قال لما حلت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما اخف جنازته
وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح غريب **مناقب قيس بن سعد** بن عباد
رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله فقد حملت الخ اي اخرجت منه مقدار كذا وكذا بدعات بان يكون في كل دفعة اكل من اوكيون في كل دفعة بهذا المقدار فانه ١٢ المعات **له قوله** يوم قتل عثمان بن عفان يوم مضافا
الى الجملة وعثمان مرفوع او يرف يوم مضافا الى المصدر ١٢ المعات **له قوله** البررة تصغير البرة وهي السنور ١٢ راجح

له قوله ليس احد اكثر حديثنا الا ومع ذلك ما يوجد من ابي هريرة اكثر مما يوجد من عبد الله ووجهه في صفحة من صفحات هذا المجلد ١٢ **له قوله** منزع كثير ابن باعنا كذا في التقريب وفي
القاموس ما بان وكذا في المعنى ١٢ **له قوله** وامر عمرو بن العاص انما خصه بالايان لانه آمن وعنه لانه وقع الاسلام في قلبه في البصرة من اعترف البهاشي بنبوته فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه وسلم مؤمنان غير ان يدعو اهل البصرة الى المدينة ساعيا فاقم به وكان قبل اسلامه مبالغا في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم والمرويان من اسلم يوم الفتح من مكة فانه اسلموا جوارا وقرانهم من اسلام
من شاة الله منهم وهو آمن لما نارا بما جازا فذلك خصه منهم بالايان ١٢ المعات **له قوله** سيف من سيوف الله اي سيف سلط الله على المشركين وسلط على الكافرين اودو سيف من
سيوف الله اي يقا تل مقاتلة شديدة في سبيله مع اعداء دينه كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** اهتز له عرش الرحمن اي ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامة على ربه وقيل هو كناية عن
تفظيم شأن وفاته نحو اظلمت الارض لموت فلان كذا في الجمع ١٢

قوت المغتذي (اسلم الناس وامر عمرو بن العاص) بالناية اراد باناس جماعة خوفا من سيفه واسلم بولصفا فممن العام المراد به الناس وقال الطيبي آل به للعمود والمعود سلمة
الفتح (اهتز له عرش الرحمن) قال نويسل تحرك حقيقة فرما بقدم روحه فلما تمتع ان يجعل الله بمنزله هو المتأدب وافرجه بجملة وغيرهم قالوا فلان يستمر بالمكادم يرتاح اليها ويقبل عليها لانه يضطرب و
يتحرك قال الحرابي هو كناية عن تفظيم شأن وفاته والعرب تنسب الشيء العظيم لا عظم الاشياء فتقول اظلمت الارض لموت فلان وقامت له القيامة

عليه وسلم بمنزلة صاحب الشجر طم من الامير قال الانصاري يعني ما يلي من امورة هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث الانصاري حدثنا محمد بن يحيى نا الانصاري نحوه ولم يذكر فيه قول الانصاري مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه ^{٣٨١٩} حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب يقل ولا يردون هذا حديث صحيح ^{٣٨٢٠} حدثنا ابن ابي عمير نا بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هذا حديث حسن غريب صحيح ومعنى ليلة البعير ما روى من غير وجه عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفريا بعيرة من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهرا الى المدينة يقول جابر ليلة بعث من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة كان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمر بن حرام يوم احد وترك بنات فكان جابر يقولهن ويثقل عليهن فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم جابر ابراهيم بسبب ذلك هكذا روى في حديث عن جابر نحوه هذا مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه ^{٣٨٢١} حدثنا محمد بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لحد ياكل من اجر شيئا ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهد بها وان مصعب بن عمير مات ولم يترك الا ثوبا كانوا اذا غطوا به راسه خرجت رجلاه واذا غطوا به رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عظموا راسه واجعلوا على رجليه الا ذخر هذا حديث حسن صحيح ^{٣٨٢٢} حدثنا هناد نا ابن اديس عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب بن الارت نحوه مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه ^{٣٨٢٣} حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان نا ثابت وعلى بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لواقسم على الله لا يبركه منهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب مناقب ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ^{٣٨٢٤} حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الحماني عن يريدة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزارا من مزمار داود هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن يريدة بن ابي هريرة والنس مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه ^{٣٨٢٥} حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم عيش الاعيش الآخرة فاغفر للانصاري والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الرازي الزاهد ^{٣٨٢٦} حدثنا محمد بن بشارة نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عيش الاعيش الآخرة فامرنا فقال اللهم عيش الاعيش الآخرة فاغفر للانصاري عن انس يا بيا ما جاء في فضل من راي النبي صلى الله عليه وسلم ومحبه ^{٣٨٢٧} حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن حراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار من راي او راي من راي قال طلحة فقد رايته جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رايته طلحة قال يحيى وقال لي موسى قد رايته ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم الانصاري وروى على بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث ^{٣٨٢٨} حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق فيهم شهاداتهم وشهاداتهم في الباب عن عمرو وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة ^{٣٨٢٩} حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح في من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٨٣٠} حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود نا ابن اشعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوانا صالحا

له قوله الشرايعون السلطان المرتبون لتبعوا احوال الناس سمعوا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات ^{٣٨٣١} ج ١٢ له قوله ولا يردون بكسر الهمزة وفتح الدال المعجمة والراء لغة ونقصه العرف بنوع من الخيل والبراذير جمع قال في الطب هو التركي من القليل خلافا للعرب ^{٣٨٣٢} ج ١٢ له قوله لم ياكل من اجرة شيئا اي من الغنائم ونحوه ما تناهوا من ادرك زمن الفتح ^{٣٨٣٣} مرة له قوله من ابتعت له ثمرته فهو يهد بها من مفتوح وسكون تحيته وفتح فون اي نعمت له ثمرته وادركت وطلبت وبلغت اوان الاتخاذ هو كناية عن حصول بعض المراتب ^{٣٨٣٤} مرة له قوله

له قوله الاشعث البعير العمد بالهين والشرج والقسل والطراثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقتان ^{٣٨٣٥} له قوله لقد اعطيت مزارا بالكسر آلة الزمر وهو الشقي اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل مقربة لان الذي اشتمت حسن الصوت هو داود عليه السلام نفسه لا ذكر وقيل آل هنا بمعنى الشخص ^{٣٨٣٦} له قوله لا تمس النار من راي او راي من راي يعني دعات على اسلامه فعمل هذا واجب ان كل صبي وتالي بل كل مسلم في الجنة يكن الصابي والتالي والسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما يعلم باخبار المجر الصادق يموت على الايمان وتبشيره بذلك وبهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويمكن ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان من رآه او راي من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من رآه فري وجبت له الجنة ^{٣٨٣٧} له قوله تسبق ايمانهم شهادتهم المداوهم عيسى وقله مبالاة بالدين بحيث تارة تسبق هذا وتارة عكسه كذا في الجمع ^{٣٨٣٨}

قوت المغتذي (وهو يمد بها) بكسر الهمزة

كيمزب بمجئيا قسطا (في طمرين) شجرة طمر ثوب خلق الا يور به بعض تحيته فهو يستعمل واو ففتح موحدة اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه لقادته (لقد اعطيت مزارا من مزمار آل داود) قال البيضاوي استعارة لصوت حسن ونغم طيبة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان لصوت داود وآله نفسه فهو مقم اذ لم يشتهر له آل لهم صوت حسن وبالنسبة حسنة ونغمته بصوت مزمار داود النبي وآله نفسه او نغمه (غير ان) من الذين يلونهم بالنسبة اي الصابية فالنايون والقرن اهل كل زمان هو قدر توسط في اعمار من الاقران كان يعترن في اعمار ذلك الزمان واحوالهم او سوار يهون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم اي حراما على تركية انفسهم وجميع بما به مدرج شا به جبار بشارة قبل سوا له انه لا يعلم صاحب الحق ان لعمري شهادة فيعلمه او ما كان بذلك للامتنع حق

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل احد ذهابا فادرك مائة احدهم ولا نصيفه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مائة **حدثنا الحسن بن علي** نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن يحيى** نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبيدة بن ابي ربيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي لا تسبوا في اصحابي لا تسبوا وهم غرضاء يعني فمن احبهم فحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا محمد بن عجلان** نا اذهر السمان عن سليمان التيمي عن عداش عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الا حذر هذا حديث غريب **حدثنا قتيبة نا الليث** عن ابي الزبير عن جابر عن عبد الحاطب جاء الى رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذب لا يدخلها فانه شهيد بدر والحديث بيبه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو كريب نا عثمان بن ناجية** عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ فامن احد من اصحابي يموت يا رب الاربع الا انا ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذى الله يوشك ان ياخذك هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل هذا **حدثنا ابو بكر بن نافع نا النضر بن حنبل نا سيف بن عمر** عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ اذا رايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا العنة الله على شركهم هذا حديث منكرو لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه **فاجاء في فضل فاطمة** رضى الله عنها **حدثنا قتيبة نا الليث** عن ابي مليكة عن المسورين مخزومة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هاشم من المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا بنتهم على بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريدوا ان يطلقوا ابنتي وينكحوا بنتهم فانها بضعة مني يريدون ما اراهم ولا يؤذيني ما اذاهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابراهيم بن سيعيد الجوهري نا الاسود بن عامر** عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال على قال ابراهيم يعني من اهل بيته هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن عبيدة عن ابيوب** عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير نا عليا ذكر بنت ابي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاهم وينصيني انفسها هذا حديث حسن صحيح هكذا قال ابيوب عن ابن ابي مليكة عن ابي الزبير وقال غير واحد عن ابن ابي مليكة عن المسورين مخزومة ويحتمل ان يكون ابن ابي مليكة روى عنها جميعا وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسورين مخزومة فحدثنا الليث **حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا علي بن قادم نا اسباط بن نصر الهمداني** عن السدي عن مبيد مولى امر سامة عن زيد بن ارقم نا رسول الله ﷺ قال لعلي فاطمة والحسن والحسين انا حبيب لمن حاربتهم سلم لمن سالمهم هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى امر سامة ليس بمعروف **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد الزبيدي نا سفيان** عن زبيد عن شهر بن حوشب عن امر سامة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلك على الحسن والحسين وعلي فاطمة وكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحاشي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت امر سامة وانا معهم يا رسول الله قل انك على خير هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روى في هذا الباب وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلمة وابي حمراء **حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمرو نا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب** عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ما رايت احدا الشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله ﷺ في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي

له قوله ما ادرك بما هم به يوم الغم ربع الصاع لفة والدردل وثلاث بالبراق عند الشافعي والبخاري ورواه عن ابي حنيفة والعراق واصله مقدر بان يمد يديه فيملا كفيه طعاما اي تصدق المرء من السعة قيل هذه الفضيلة فحققت بين طالست مجترة والشيخ الاول ١٢ مجمع **له قوله** الا صاحب الحمل الا عمر هو جد بن قيس كان منافقا يطلب مجرم ولم يبالغ والاستثناء منقطع ١٢ **له قوله** فانه شهد بدر والمدينة ومن شهدهما لا يدخل النار جزا اورجا ١٢ مرة **له قوله** وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام وعن ابي الفوارس ومذهبا ومذهب الجمهور ان يعزروا وقال بعض المالكية يقتل عياض سب احد من الكبار وقد مرح بعض علماء بانه يقتل من سب الشيخين وفي الاشباه والنظائر كل كافرا بفتنة فتوة مقبولة في الدنيا والاخرة الا الكافر بسب النبي او بسب الشيخين او اعداء كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** بفضة بفتح الباء اي قطعة اللحم وقد كسر الباء ١٢

له قوله انا حرب اي محارب جعل صلى الله عليه وسلم نفسه نفس الحرب ما لفته كرميل عدل وسلم بكسر الهمزة وفتح الهمزة اي سالم ومصالح ١٢ مرة **له قوله** ما سمعنا قال في الجمع مائة الانسان مجترة وخاصة ومن يقرب من انتهى ومر باقي المتعلقة من هذا الحديث في صفته من صفات هذا الجلد ١٢ **له قوله** السميت الطريقة والهدى السيرة الحسنة والدل حسن الشئكل واصلا الدليل كانا اشارة بالسميت الى الفضل والنشوع والتواضع وبالهدى الى السكينة والوقار وبالدل الى حسن الخلق والحديث ١٢ سجد

قوت المغتدى (الاسماء) اي احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة الاحقين والاوليين فمن بعدهم للقيامته الله الله في اصحابي قال الطبري اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في حقهم لا تنقصوهم ولا تسبواهم واذا ذكرتم الله وانشدكم الله في حقهم وتغيبوهم وتوقروهم فمن اجهم فاجهم اي بسبب حب اياي اجهم فمن اجهم اجنتي ومن ابغضهم ابغضني والعياء باله فحق لذلك قول من قال من سبهم فقد استوجب قتلا بالدنيا اذا رايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا العنة الله على شركم قال الطبري هذا الكلام المنصف اذ كل من سمع من موال او منافق قال لمن خطب به قد انصفك ما جيك كبست حسان به

(فانما بضعة مني) اي ما هو ابي مثلث وبالنهاية يفتح وكسر اي قطعة وجزء مني كقطعة من لحم يدعى ما راها اي يسور في ما ساءها ويذكر عني ما ازعمها ويصني ما انفسها اي يتعني ما اتعبها وما امتي اي ما فيهم كدابة بالنهاية مائة خاصة ومن يقرب منه كالحميم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال الطبري استعار الرجس الذنوب والطهر للتقوى اذ عرض المقربون بثلوث بها ويتقدس كما يثلوث بدنه بارجاس واما الحسانات فمعرفة معاصيهم كوثوب طاهره استجوه ولست له كلف في فشر كما في كذا العناء

صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت ان كنت لأظن ان هذه من عقل نساء نأذاهي من النساء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها رأيت حين أكبت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكت ثم أكبت فرفعت رأسك فضحكت فأحكك على ذلك قالت اني اذا البذرة اخبرني انه ميت من وجهه هذا فبكت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقه فذاك حين ضحكت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ^{حدثنا حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حبيب عن ابي الجحاف عن جَمِيْع بن عَمِيْر التيمي قال دخلت مع عتي على عائشة فسئلت ابي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوابا قواما هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ^{حدثنا حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حبيب عن ابي الجحاف عن جَمِيْع بن عَمِيْر التيمي قال دخلت مع عتي على عائشة فسئلت ابي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوابا قواما هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه} **فضل عائشة** رضى الله عنها ^{حدثنا يحيى بن درست نا حاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صوابا الى امرسلة فقلن يا امرسلة ان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرسلة يا امرسلة فقلن يا امرسلة فذكر ان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة فامر الناس يهدون ابن ما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال يا امرسلة لا تؤذي في عائشة فانه ما اتزل على الوحي وانا في لحاف امرأة مكن غيرها وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث عن ربيعة عن امرسلة شيئا من هذا وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة في رواية مختلفة وقد روى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حاد بن زيد ^{حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر بن علقمة الكوفي عن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقه حريز خضر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن عمر بن علقمة وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر بن علقمة بهذا الاسناد مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا ^{حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل هو يقرئ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى هذا حديث صحيح} ^{حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل يقرئ عليك السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله هذا حديث صحيح} ^{حدثنا حبيب بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا خالد بن سلمة الخزرجي عن ابي بردة عن ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قطفنا عائشة الا وجدنا عند هامة عليها حديث حسن صحيح} ^{حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عبد الملك بن عمرو عن موسى بن طلحة قال ما رأيت احدا انقص من عائشة هذا حديث صحيح غريب} ^{حدثنا ابراهيم بن يعقوب وبند رقا نا يحيى بن حماد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد الحذاء عن ابي عثمان الغدادي عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح} ^{حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن سعيد الاموي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث اسمعيل عن قيس ^{حدثنا علي بن مجزي نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر نا انصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي الباب عن عائشة وابي موسى هذا حديث حسن صحيح وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو ابو طولة الانصاري مديني وهو ثقة} ^{حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن غالب ان رجلا قال من}}}}}

له قوله يتركون اي يقصدون و

التركي القصد والاجتهاد في الطلب قال الشيخ في اللغات في حال القاري والمعنى يطلبون زيادة الثواب لهداياهم يوم عائشة اي في يوم لولمها يتبعون بذلك وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ **له قوله** لا تؤذي في عائشة اي في مقامها وهو يبلغ من لا تؤذي في عائشة لما يفيد من ان اذا ما يؤذي ١٢ مرقة **له قوله** قالت عائشة نزلت انك لا تهدي من اجبت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اللغات ١٢ مرقة **له قوله** بصورتها قال الشيخ في اللغات والمج بيزه وبين قولنا نزل جبريل بصورتي في راحة يمين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترد جنى بان المراد ان صورتها كانت في الخرق والخرق في راحة يمين ان يكون نزل باليكفيتين لقولها في نفس الجزل مرتين انتهى ١٢ والنقاد يرانا حمت بعد النبوة بل بعد القدوم بالمدينة وايضا حمتها انما كانت في هذا العالم انتهى ١٢

له قوله ما اشكل علينا اي ما افلق علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسب قال الطبري بالجربيل من الجوزة يجوز النسب على الاختصاص ١٢ مرقة **له قوله** قال في النهاية هو يقيم السنين الاول وكسر الثانية ما بارض جذام وبسميت الغزوة وهي في اللغة الماء السال انتهى وكذا في الجمع والجمع للسبب على نطقه بالنهاية ١٢ **له قوله** فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك انما امره النبي صلى الله عليه وسلم فقيم البكر وعروق في نفسه انه مقدم عنده في النزلة فاجاب بما قطع لعمري ١٢ قال الشيخ في اللغات فكان سبب سؤال عمر واتي الناس احب اليك **له قوله** مثل بالشرير لانه افضل طعام لانه مع اللحم ما مع بين الغزاة واللذة والقوة وسهولة تناولها فقلت المضع فيقال بانها اعطيت مع حسن الخلق وملاوة الطلق ونفاحة العجبة و رذائره الراي في تصليح للتعامل وحسبك انما عقلت ما لم يعقل غيرهما من النساء وردت ما لم يرو منها من الرجال ١٢ الجمع البمار **له قوله** قال من عائشة اي ذكرها بسورة ١٣

قوت المغذي (اي اذا البذرة بموصلة فقط والفرار بكلمة بالنهاية البذر كلف من يفتي سراويظهر

ما سمع يحيى بن درست بهي والفرار كون سورة فتوقية (ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بنصير اختصارا على ميث ذات السلاسل (سين ولايين بالنهاية كعلا بطا بارض جذام

عائشة عند عمار بن ياسر قال اغرب مقبوحا منبوحا تؤذي جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشار بن عبد الرحمن بن مهدي نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الاسدي قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والأخرة يعني عائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن عبد الصبى نا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **فضل حديث عائشة** رضي الله عنها **حدثنا** أبو هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على حديثه وما لي ان اكون ادركتها ما ذلك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتبجج بها صديق حديثه فيهدى بالهن هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** الحسين بن خريث نا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت حديثه وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببیت في الجنة من قصب لا مخب فيه ولا نصب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون بن اسحق الهراقي نا عبد الله عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران وفي الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أبو بكر بن زنجويه ثنا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حبيبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون هذا حديث صحيح **في فضل** ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** العباس العنبري نا يحيى بن كثير العنبري نا غسان نا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال قيل لامين عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد قيل له السجدة هذه الساعة فقال ليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا فاي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** بشار نا عبد الصمد نا هاشم بن سعيد الكوفي نا كنانة قال **حدثنا** صفية بنت حيي قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن حفصة و عائشة كلام فذكرت ذلك له قال الا قلت وكيف تكونان خير امني وزوجي محمد وابي هرون وعمرى موسى وكان الذي بلغها انها هرقا لوانحن اكرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عنه وفي الباب عن انس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هاشم الكوفي وليس استاذنا **حدثنا** اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالانا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن انس قال بلغه صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكيت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قلت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا موسى بن يعقوب الوقيعي نا هاشم بن هاشم نا عبد الله بن وهب نا اخبرنا ان ام سلمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عاها القحط فاجاها فبكيت ثم حدثها فصاحت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبكي فبكيت ثم اخبرني اني سئلت نساء اهل الجنة الامير بنت عمران فصاحت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن

له قوله اغرب

مقبوحا منبوحا اي بعد كانه امر بالغروب والاختفاء والمنبوح من يطرود ويرد ١٢ **له قوله** الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد مدفعنا عنها ونكرها بالحدة في المعاصات ١٢ **له قوله** من قصب بفتنتين اي لولؤ بمحوف واسع كالقصر المنيف قوله منبوح اي لا احياء والاختلاف صوت فيه اي في القصب المعبر به عن القصر ولا نصب بفتنتين اي لا تعب كذا في المرقاة شرح المشكوة **له قوله** خير نساءها الخ اي نساها او ما لها قال القرطبي الضمير ما دل على غير مذكور لكنه يفسره المال والمشايدة يعني به الدنيا والذي ظهري ان قوله نساها خير مقدم والضيم لمزم فكان قال مزج خير نساها واما ما فيها ١٢ امرأة المفاتيح **له قوله** حبك اي بالخطاب العام والمعنى كيفيك من نساء العالمين اي الوصلة الى مراتب العالمين في الاقتدار من وذكر ما سنن ومناقب من وذهب في الدنيا واقبال من على العقي ١٢ **له قوله** قيل لا تسجد هذه الساعة اي ساعة الامانة من السجود غير موجب ممنوع قوله اذا رايتم آية اي علامة مخوفة قال الطبري المراد به العامة المنذرة بنزول البلياء والامن التي يخوف الله بها عباده ووفاء اذواجه صلى الله عليه وسلم من تلك الايات لان من ضمن الى شرف الزوجية وشرف العجزة وقد قال صلى الله عليه وسلم انا امارة لصاحبي وصاحبي امارة لاهل الارض فمن احق بهذا المعنى كذا في المرقاة ١٢ **له قوله** صفية بنت حيي بن اخطب اليهودي من سبط هارون وعمها موسى عليه السلام ١٢ **له قوله** وكيف تكونان خير امني الخ فان قلت ليست ابنة بني اسماعيل لانها قرشية وعمها بني وهب واسحق وتحت النبي وهو النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه الصفات مشتركة بين نساءه صلى الله عليه وسلم الا في من قریش وصفية ايضا مشاركة لمن لان موسى وهارون من اولاد يعقوب بن اسحاق عليه السلام والمقصود دفع النقطة بانها ايضا تجمع صفات الفضل والكرم ١٢ **له قوله** ففيم تفخرين الخ من باب منع والغر والافتخار التمدح بالفضل والتفضل بها على الغير ١٢ **له قوله** ما مام الفتح ومروني رواية ثم اخبرني اني اسرع اليه لحوقا به فذاك حين ضكت له صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الامير بن جيجا والدا علم ١٢

قوت المغتدي (اغرب) بين فراء بعد

(مقبوحا منبوحا) بالنسبة الى بعد ما غرت على احد ما غرت على حديثه قال الطبري ما الثانية مصدرية او موصولة اي مثل غيرتي او مثل الذي غرت (ببيت في الجنة من قصب) بالنسبة الى من زمره او لولؤة بمحوف واسع كقصر منيف والقصب جوهرا استطال في تحوليف (لا منبوح فيه) اي منبوح واضطراب اصوات خصام (ولا نصب) اي ولا تعب قال البغوي بشرح السنة نفى عنه ضجيا نصبا اذ كل بيت دنيوي سكنه قوم يلزم اليه منبوح وجدة يحاورهم وتعب بنيانه فقال قصور الجنة خالية من كنهه الا فوات (خير نساها) خديجة بنت خويلد وخير نساها مريم بنت عمران قال الطبري الضمير الاول لهذه الامارة والثاني لامة كانت به امرهم انسى وسند الحارث بطريق حماد عن بشيم بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها قال مج هذا مرسل مح سنه وهو تفسير لالت (جسك) ابتداء من نساء العالمين متعلق به (مريم) خبره و الخطاب مام او لانس اي كافيك معزتك فقلن من معرفة كل النساء قال الطبري .

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات ما حكم قد عوه هذا حديث حسن صحيح
وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا ^{٣٨٦٣} محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر قال عبد الله بن مسعود
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم فالتصيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا دار
الآخرة فتثبت حين سمعتها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر هذا حديث
غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الاسناد رجل ^{٣٨٦٤} اخبرنا محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن موسى والحسين بن محمد عن اسرائيل
عن السدي عن الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا من غير هذا الوجه **فضل ابي بن**
كعب رضي الله عنه ^{٣٨٦٥} حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعبة عن عامر قال سمعت زب بن حبشيش يحدث عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقر عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا
المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان ابن ادم واديا من مال لا يتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لا يتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب و
يتوب الله على من تاب هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقر عليك القرآن وقد روى قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله تعالى امرني ان اقر
عليك القرآن **فضل الانصار وقريش** ^{٣٨٦٦} حدثنا بشار نا ابو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن الطفيل بن ابي بن كعب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الانصار وادي يوشعيا لكنت
مع الانصار هذا حديث حسن ^{٣٨٦٧} حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اوقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء
فقال اياي حدث هذا حديث صحيح ^{٣٨٦٨} حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
الانصار فقال لهم هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا ابن اخت لنا — فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان قريشا حديث عهد بهم بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدينار وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك الانصار واديا وشعبا سلكك وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح ^{٣٨٦٩} حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا علي
بن زيد بن جندب نا النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزبه فيمن اصاب من اهله وبني عمه يوم الهجرة فكتب اليه انا ابشر
ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذا رآي الانصار ولذا رآي ذرايهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن
النضر بن انس عن زيد بن ارقم ^{٣٨٧٠} حدثنا عبد بن عبد الله الخزازي البصري نا ابو داود وعبد الصمد نا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس بن مالك
عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبر هذا حديث حسن صحيح ^{٣٨٧١} حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل
بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ان عيسى التي اوى اليها اهل بيتي وان كبريتي الانصار فلعنوا عن مؤسهم
^{٣٨٧٢} نا محمد بن ابي
^{٣٨٧٣} نا محمد بن ابي

له قوله اذا مات ما حكم قد عوه اراد

بما حكم نفسه وعنى بقوله قد عوه ان يتركوا التمسك والتلف عليه فان عند الله خلفا عن كل فائت وكان لما قال وانا خيركم لاهلي وما هم الى الناس بقدره فازاح ذلك وقيل معناه اذا مات قد عوني
ولا توذوني بايذا عرتي واهل بيتي وقيل يعني ليس كل واحد منكم على اهل فاذا مات واحد منكم فاذا ذكرنا سوايه او تركوا جمعة بعد الموت ولا يتكلموا عليه ١٢ جمع البحار **له قوله** لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار ليس المراد من الانتقال عن النسب الولادي لانه حرام مع ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرها وانا الراوي عن النسب البيلادي ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبتا دينية لا يسخن
تركها لانه ما عاده كنت ما سورا بها انتمسبت الى داركم قيل ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم اكرام الانصار والتعظيم بان لا يمتنع بعد الهجرة بل من الهجرة كذا في الطي والمرقا ١٢ **له قوله**
لو سلك الانصار واديا وشعبا وسلك الانصار واديا وشعبا سلكك وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح ^{٣٨٧٤} حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا علي
بن زيد بن جندب نا النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزبه فيمن اصاب من اهله وبني عمه يوم الهجرة فكتب اليه انا ابشر
ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذا رآي الانصار ولذا رآي ذرايهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن
النضر بن انس عن زيد بن ارقم ^{٣٨٧٥} حدثنا عبد بن عبد الله الخزازي البصري نا ابو داود وعبد الصمد نا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس بن مالك
عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبر هذا حديث حسن صحيح ^{٣٨٧٦} حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل
بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ان عيسى التي اوى اليها اهل بيتي وان كبريتي الانصار فلعنوا عن مؤسهم
^{٣٨٧٧} نا محمد بن ابي
^{٣٨٧٨} نا محمد بن ابي

قوت البغدي (عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبر كسر جمع صابر بمنه الطياسي بهذا الطريق عن
انس قال دخل البوطني على النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال فذكره (اقرأ قومك السلام) ككرم بالناسية يقال اقرأ زيد ككرم عليه السلام كانه حين يقرأ
حملة على ان يقرأه فانهم ما علمت اعقة صبرا قال الطياسي اعقة جمع عفيف برقة خزان وما علمت معزفة وما موصولة والخير من ذوق اي الذي علمت منهم انهم كذا كذا يتعففون عن السؤال ويحملون
الصبر عند القتال كما يحملون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كسر شى وبني كلف ورطة بالناسية اي هم بطانة ومحل سره ومانته ومن يعتمد عليهم في اموره فاستعاره كسر شى وبني كلف لان المنزلة
يجمع علف في كسر والرجل يمشي ثيابا بعيبة لو كسر شى جماعة وصاحبتي يقال عليه كسر شى من الناس اي جماعة ١٢

له قوله ولا بناء الانصار ولا بناء ابناء الانصار ظاهرة تخصيص طلب المغفرة الى مرتبتين الابدان وابدان الانصار ولو حمل على آخر مراتب الابدان بالغامبلغ المدة بقائهم لم يبعد بل لو حمل البناء على معنى الاولاد وكان له وجهان في السمات ١٢ **له قوله** بخبر دور الانصار اى غير قبائلهم وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة فسمى ذلك المحلة دار بنى فلان ولهذا جاء في كثير من الروايات بنو فلان من غير ذكر الدار قالوا اغضيلهم سبعم الى الاسلام واما بنوهم فيهم ١٢ طيبي **له قوله** وفي كل دور الانصار غير اى افضل بالنسبة الى غيرهم من اهل المدينة وهو تعميم ليدفع تخصيص غير دور بنى النجار حاصل في جميع الانصار وان تفاوت مراتبهم ١٢ مرة **له قوله** اسقيا بوقرية بين مكة والمدينة ١٢ جميع الحرة الارض ذات الحجارة السود ١٣ **له قوله** ودعوا لاهل مكة هو قوله فاجعل افدة من الناس تنوى اليم دارزقم من الثمرات ١٢ **له قوله** ما بين بيتي ومبنى البيت مسرا بالقيرو قيل بيت سكتاه ولاتنا في لان قبره في حجرته اى كروضة في نزول الرحمة لوهي منقولة من الجنة كالنجر والعبادة فيه تؤدى الى روضة الجنة والسقي من الخوض او جعل روضة كما جعل حلق الذكر رياض الجنة فانه لا يزال جمعا للسلطنة والجن والانس كمكين لذلك ١٢ كذا في الجميع **له قوله** فليمت بها امر له بالموت بها وليس ذلك من استطاعته بل هو الى الله تعالى لكنه امر بزمها والاقامة بها بحيث لا يافرقا فيكون ذلك لان يموت فيها فاطى السبب اراد السبب كقوله تعالى فلما تموتن الاوانتم مسلمون ١٢ طيبي **له قوله** ارض المنشر الموضع الذي ينشر الله الموتى فيه اى تعميمهم ويخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلك الموضع هو بالارض المقدسة وهى الشام ١٣ **له قوله** يقال رجل كع وامرأة كعاع لولا كانا لثنيين وقيل هو دمف بالمحق وقيل العبد عند العرب كع والامة كعاع ١٢ ج ٥

قوت المغتذي (السم اذ قت اول قریش نکال) اسے عقوبۃ یوم بدر والا حزاب (ولادائہا) بلام فہم فواؤمہ کیجھا ارشد تہا و ضیق المعیشۃ

قال ترمذي رحمه الله

ابن هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْرُجْ مِنْ قَرْيَةِ الْإِسْلَامِ خَرَابًا لِهَدْيَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرَيْشٍ
 الْأَنْصَارِيِّ نَامِعٍ نَامَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَنَاقِيبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَهُ وَعَكُ
 بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِقْلَنِي يَبْعَثِي فَبَدَأَ فَنُجِرَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّا لَمَدِينَةٌ كَأَكْبَرِ تَنْفَعِي خَبْنَهَا وَتَنْصَحُ طَبِيبَهَا ^{ابن يصفو ويخلص} **وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ نَامِعٌ نَامَالِكُ وَنَاقِيبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ**
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوِ رَأَيْتُ الظُّلَمَاءَ تَرْتَفَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا دَعَرْتُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ لَدَيْتِهَا حَرَامٌ ^{الزمر الغزاة أي ما خربها} **وَفِي
الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَنَسٍ وَابْنِ أَبِي يُوَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَجَابِرِ بْنِ سَهْلٍ وَخُفَيْفٍ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
الْقَتِيبَةُ عَنْ مَالِكِ وَثَنَا الْأَنْصَارِيُّ نَامِعٌ نَامَالِكُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجَنَّبُ وَنَجَبُهُ
اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَأَنَّى أَحَرَّمَهَا بَيْنَ لَدَيْتِهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لِي أَيْ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ أَرْحُوتُكَ
الْمَدِينَةِ أَوِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَنْسَرَيْنِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى تَقَرَّرَ بِهِ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيْلَانَ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى نَهْشَامُ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَصِيرُ عَلَى لَدَاءِ الْمَدِينَةِ وَشَدَّتْهَا أَحَدًا لَكُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سَهْمِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ **فِي فَضْلِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا الْقَتِيبَةُ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ**
الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ حُمْرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفًا عَلَى الْحِزْوَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ رِضَا اللَّهِ وَحِبُّهُ أَضَلُّهُ
إِلَى اللَّهِ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مَجِيدٌ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ حُمْرَاءَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ نَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نُحَيْشٍ نَا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَابْنِ أَبِي طَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ وَاجْبُكَ إِلَى وَلَوْلَا
أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **فِي فَضْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَاحِدُ بْنُ**
مَنْبُحٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا نَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي طَبِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا سُلَيْمَانُ لَا تَبْغِضُنِي فَتَفَارِقَ
دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَذَا فِي اللَّهِ قَالَ تَبْغِضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضُنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بَدْرٍ شَيْبَةَ بَنَ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرِ الْعَدِيِّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ شَهَابِ
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَكُنْ مَوْدَّةً فِي هَذَا حَدِيثٍ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
حَصِينِ بْنِ عَمْرِو الْأَحْمَسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ عَنْ**
أُمِّهِ قَالَتْ كَانَتْ أُمُّ الْحَرِّ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَعِيلٌ لَهَا أَنَا نَرَاكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقْرَبَ السَّاعَةَ هَلَكَ الْعَرَبُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ نَا جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لِيَقْرَأَنَّ النَّاسُ مِنَ الدُّجَالِ حَتَّى يُلْقُوا بِأَجْبَالٍ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ قَالَهُمْ قَلِيلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيدٌ غَرِيبٌ
حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَدَنِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ زَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
سَامَ الْوَلَدُ الْعَرَبُ وَيَا فِثَ الْوَلَدُ رُومٌ وَحَامُ الْوَلَدُ لَحْيَشُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيَقَالُ يَافِثٌ وَيَافِثٌ **فِي فَضْلِ الْعَجَمِ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ وَكِيعٍ**
نَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ نَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَكَرْتُ أَعَاجِمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ**

لَهُ قَوْلُهُ الْكِبَرُ الْمَدَادُ سَوَاءٌ الْمُنَى مِنَ الطَّيْنِ وَقِيلَ الزَّقُّ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ النَّارُ **عَنْ** قَالَ الشَّيْخُ وَخَلَفُوا فِي تَرْتَبِ حُكْمِ التَّحْرِيمِ عَلَيْهِ وَنَدَّبَ ابْنُ حِزْفَرٍ أَنَّ مَعْنَى الْحَرَمَةِ فِيهَا حَجْرُ الْعَقِيمِ
 وَاشْتَرَاكُهَا مِنْ غَيْرِ نَحْوِهَا أَحْكَامٌ أُخْرَى مِثْلُ حَرَمَةِ الصَّيْدِ وَقَطْعِ الشَّجَرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَمِنْ فَعْلٍ شَيْئًا مَا أَحْرَمْتُمْ وَلَا جَزَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَرَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ النُّوَيْ الْمَشْهُورُ
 مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيُّ وَالْمَشْهُورُ لَنَا لِمَنْ لَانَ فِي صَيْدِ الْمَدِينَةِ وَقَطْعِ شَجَرٍ بِأَبْلِ حَرَامٍ بِلَا مَنَافِعٍ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجِبُ فِيهِ الْجَزَاءُ كَحَرَمِ مَكَّةَ ١٢ كَذَا فِي الْمَعَانِي **لَهُ قَوْلُهُ** الْآيَةُ الْحَرَّةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ وَالْمَدِينَةُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ١٢ **لَهُ قَوْلُهُ** الْحِزْوَةُ بَوَازِنُ الْقُسُورَةِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَبَعْضُهُمْ يَشُدُّ بِهَا وَالْحِزْوَةُ فِي الْأَصْلِ مَعْنَى التَّلِ الصَّغِيرِ مِنْ سَيْدِ جَالِ السُّدَيْنِ

قَوْتُ الْمَغْتَدِي (وَتَنْصَحُ) ابْنُونَ فَصَادِفِينَ كَتَفَعَ أَيْ تَخْلَصُ وَرَدِي يَنْصَحُ طَبِيبَهَا أَيْ يَطْلُبُ وَيَوْمُهُ فَتَقَطُّ ضَادٌ مِنْ ابْغَضَ بِنَاءً دَفَعَهُ إِلَيْهِ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَعْلَى طَبِيبَهَا سَائِلُهَا تَالِ
 الزَّمَانِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَرَدِي وَتَنْفُخُ يَنْقُطِي ضَادٌ وَخَاءٌ مِنَ النَّفْخِ رَشَاءٌ بِأَدَايِ تَرْشُهُ بِهِ (مَا ذَعَرْتُمْ) بِنَقْطِ الضَّادِ لَا تَفْرَتُمْ هَذَا جَبَلٌ يَجْنَبُ وَنَجَبُهُ أَقَالَ طَبِيبٌ أَيْ يَجْنَبُ الْهَرَمَ وَنَجَبُهُمْ أَنْفَارًا فَوَيْحًا ز
 وَابْغُوزِي بِشَرْحِ السَّنَةِ الْأُولَى إِجْرَاؤُهُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَلَا يَنْكَرُ وَصَفُ الْجَمَادَاتِ بِحَسَبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَأَهْلِ الطَّاعَةِ كَمَا حُنَ الْجَزَعُ وَكَأَنَّ أَهْلَ الشَّرِّ تَعَالَى عَلَيْهِ بَأْسُهُ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحَرَمَ الْأَسْوَدَ يَسْلُمُ عَلَيْهِ غَيْرُ قَبْلِ
 الْوَمِيِّ فَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ كُلِّ أَجْزَاءِ الْمَدِينَةِ تَجْمَعُ وَتَحْتَمِلُ لِقَاءَهُ هَالَةً مَفَارِقَةً وَقَالَ الطَّبِيبُ هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ فَلَا يَجِدُ عَنْهُ وَالتَّوَرُّقُ يَشْتَرِي لَعْلَهُ أَوْ أَرْضَ طَبِيبَةٍ كَلْبًا وَأَنَا خُصَّ أَحَدُ الْأَنْبَاءِ أُولَ مَا يَجِدُ مِنْ مَعَالِمِهَا (تَقَرَّرَ)
 بِكُسْرٍ قَامَتْ عَلَى الْحِزْوَةِ بِحَامٍ فَرَاغَ الْقُسُورَةَ بِالنَّهَارِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَابِ الْخَطَّابِينَ قَالَ الشَّافِعِيُّ النَّاسُ يَشُدُّونَ الْحِزْوَةَ وَالْمَدِينَةَ وَبِهَا مَخْفَقَتَانِ وَبِالْأَمْثَالِ لِمَدَانِي ١١ وَكَسَبَ مِنْ سَلَمَةَ
 بَنَ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ كَانَ دَلَى أَمْرِ الْبَيْتِ بَعْدَ جَرَمِ بَنِي صَرْحَا بِاسْفَلِ مَكَّةَ وَجَعَلَ أَمْرُهُ لَسْمِ حِزْوَةٍ فِيهَا سَمِيَتْ حِزْوَةُ بَمَكَةَ لَنَا نَا بَعْضُهُمْ أَوْثَقُ مَنَى بِحَمِّ أَوْ بَعْضُهُمْ قَالَ الْمَنْظَرِيُّ أَيْ وَثُوقِي وَ
 اَعْتَدَى بِهِمْ أَوْ بَعْضُهُمْ كَثُرَ مِنْ وَثُوقِي بِحَمِّ أَوْ بَعْضُهُمْ قَالَ الطَّبِيبُ أَرَادَ يَقُولُ بِحَمِّ أَوْ بَعْضُهُمْ قَوْمًا مَخْصُومِينَ دَعَا إِلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَاعَدُوا عَنْهُ فَوَكَاتَنِي وَالتَّحْيِيرُ لَا يَرَى وَانْ تَوَلَّوْا بِتَبَدُّلٍ قَوْمًا
 يَنْزِعُكُمْ أَذْهَابَ عَقِيمَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ هُوَلَاءُ تَدْعُونَ لِنَفْسِكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

عن ترمذي رحمه الله

ب: ب في فصل الشام واليمن

٢٤ قوله الأسد يفتح البقرة وسكون السين المملة البوقيلة من الين وكذا الازد والانصار كلهم من اولاده والاشعر لقب عمرو بن عارضة وهو ايضا البوقيلة من الين ومنهم ابو موسى الاشعري وهم الاشعريون والاشعرون ١٣
٢٥ قوله الغول خيانه في معن والسرقه من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شئ خفيته فقد غل ١٢ مجمع **٢٦ قوله** اسلم سالم الله وغفاه غفر الله لهاها قبل ان تزداعا لها بما المغفرة واخبر بها لذر لهما في الاسلام بلا حرب وكانت غفارتهم بسرقه الحجاج فدعاهم بالغفران واسلم اذ لم يرمه مكره وان كان دعاهما بان يرفع منم الشعب وعصية عصمت خبر وشكايه مستلزم للعداء لانه لان ١٢ مجمع البهار **٢٧ قوله** اقبوا البشري اى اقبلوا منى ما يلقى ان تبشروا بالجنة من النعم في الدين والعمل به فان قللت غو تميم قبلوا بانماية انهم طلبوا شيئا فكيف قال فلم يقبلوا قلت لم يقبلوا باذ لم يتوابعوا سوال عن حقيقتها وكيفية المبدأ والعدا لم يمتنعوا غضبها وحفظها ولم ينالوا عن موجباتها بل كان جعل ايتها من بشارت الدنيا دون دينهم كذا في مجمع البحار تقدم
٢٨ قوله اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قيسل انما خص الشام واليمن بالعدا لان ملكه مولده وهى من اليمن والمدنية مسكنه ومدنه وهى من الشام ١٣ المعات
٢٩ قوله الهند اسم لما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز ماعلى العراق ضد الغزو هى تمامه ١٣ المعات

قوت المغتذى (في ثقیف کاذب ومبیر) ای مکان کذاب وهو المختار ابو عبیدہ الشقی الذی ادعی النبوة ومبیر وهو الحجاج (والاشعرون اقل المبیی یخذف یارنسیت) بجامع الرزدي بالجوهري قوله العرب كذلك (اسلم سالما الله وغفار الله له ما عصى الله ورسوله) بالنسبة سالما الله من السلامة وترك الحرب وعلما وخرقاله عدا ان يومنا تعالى ولا ياربح بها والخبر ان الله قد سالما ومنع من حربها وغفر الله له ما عصى الله بالمغفرة واخبار بان تعالى قد غفر لها وما عصى الله فيها بانها فقط من حمل على الدعاء وقال النوى قيل انما دعا لها اذ دخلها بالاسلام بلعرب وكانت غفارتهم بسرقة الحاج فدا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان نحى عنهم تلك السيئة ويغفر لهم ولما عصى الله فقد قتلوا القرارير معونة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت عليهم وقال وقع هذا من حسن الكلام والجمانة في الالفاظ

يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن شماسه عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاءم فقلنا لا يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن يأسطو اجنحتها عليها هذا حديث حسن غريب انما تعرفه من حديث يحيى بن ايوب حدثنا محمد بن بشار ابو عامر العقدي ناهشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستهين اقوم فيتحرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحرجهم اوليكون اهلون على الله من الجعل الذي يد هذه الخرافة ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية ونحوها بالا باء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنو ادم وادم خلق من التراب وفي الباب عن ابن عمر ابن عباس هذا حديث حسن حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة الفروي المديني قال ثنى ابي عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية ونحوها بالا باء مؤمن تقى وفاجر شقى والناس بنو ادم وادم من تراب هذا حديث حسن وسعيد المقبري قد سمع من ابي هريرة ويروى عن ابيه اشياء كثيرة عن ابي هريرة وقد روى سفيان الثوري وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي عامر عن هشام بن سعد اخبر الممسند والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين كتاب العلك اخبرنا الكروخي نا القاضي ابو عامر الازدي والشيخ الغوري والابو المظفر الدهان قالوا نا ابو محمد الجراحي نا ابو العباس المحبوبي نا ابو عيسى الترمذي قال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر العصر بالمدينة والمغرب العشاء من غير خوف ولا سفرو ولا مطر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقتلوه وقد بينا عدة الحديثين جميعا في الكتاب وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فباكان فيه من قول سفيان الثوري فاكثرة ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان ومنه ما حدثنا به ابو الفضل مكرم بن العباس الترمذي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان وما كان من قول مالك بن انس فاكثرة ما حدثنا به اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس وما كان فيه من ابواب الصوم فاخبرنا به ابو مصعب والمديني عن مالك ابن انس وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى بن خرام اخبرنا عبيد الله بن مسلمة القعنبي قول ابن المبارك فهو ما حدثنا به احمد بن عبد الله المولى عن اصحاب ابن المبارك ومنه ما روى عن ابي هيب عن ابن المبارك ومنه ما روى عن علي بن الحسن عن عبيد الله بن المبارك ومنه ما روى عن عبيد الله بن عبد الملك عن ابن المبارك ومنه ما روى عن جابر بن موسى عن ابن المبارك ومنه ما روى عن وهب بن زعبة عن فضالة النسيوي عن عبيد الله بن المبارك وله رجال مسمون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك وما كان فيه من قول الشافعي فاكثرة ما اخبرنا به الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلاة حدثنا به ابو الوليد المكي عن الشافعي ومنه ما حدثنا ابو اسمعيل نا يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر فيه اشياء عن الربيع عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا وما كان فيه من قول احمد بن حنبل اسحق بن ابراهيم فهو ما اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق وبعض كلام اسحق اخبرنا به محمد بن حنبل عن اسحق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الوقوف وما كان فيه من ذكر العلك في الاحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسمعيل ومنه ما ناظرت عبيد الله بن عبد الرحمن وابا زرعة واكثر ذلك عن محمد واول شئ فيه عن عبد الله وابي زرعة وانما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لا ناسلنا عن هذا فلم نفعله زمانا ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس لا ناقد وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا اليه منهم هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وسعيد بن ابي عروبة ومالك بن انس وحماة بن سلمة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي

ولما احدثا بالعرفق والجور اسان في معصي العلل والتاريخ وهرة الرسا كيد كبر احدا على محمد بن اسطخيل آخر كتاب الحاء والى هذا انتهى السماع القروص اذ ابي ابي السفيقا اربعين فينا حسنات المومنة

کتاب العلل : هذا الكتاب يسمى بالعلل الصغرى ونسبته إلى كتاب آخر يسمى بالعلل الكبرى قوله جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول

بده الم بهذا قول المصنف والى على ان الاعمى في باب الدين تعامل السلف واعلم ان الحديثين معمولان بهما عندنا على ما حررت سابقا فان المذكور في الحديث هو الجمع الفعلي وذلك جازم
عندنا بلا عذر وما قتل شارب الخمر في المرة الرابعة فما نزعنا تعزيرا **قوله** الزعفراني عن الشافعي وبه الفقه يسمى به الفقه الزعفراني وقطبي ان الشافعي تآثر في العراق عن محمد بن حسن
لانه تلميذ محمد وقال اخذت عن محمد بن علي وقرى بعمر بن العلم وتآثر في مصر عن ليث بن سعد **قوله** عن الربيع عن الشافعي الربيع اثنان الربيع الجيزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي والربيع بن
سليمان المروزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي في

له قوله باسطة اجنتها عليها قد ثبت الاجمعة للملكة في الكتب دالة قاطعة ليس ذلك كما تزعم من اجنحة

بظهور كننا عبادة عن صفات الملائكة وقواهم وبالحكمة لا بد من اغاثات الاجتهت للملائكة واكتف عن كيفيتها واما فاضلة المشكلة الى الرحمن اشارة الى شمول الرحمة والرافقة على اهل الشام ولعل المراد بهم
الابرار الذين يكونون بالشام اوعى الكل والاشد علم ١٢ المعات **٢ قوله** الخورجى بضم الخاء الفين العجمة وبالراء والجيم **٣ قوله** الجراحي بفتح الجيم وتشديد الراء وبالجار المهملة ١٢:
٤ قوله الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعد باحتية وبعد الالف موحدة ١٢ **٥ قوله** قال في التقريب عبد الشدين المبارك المروزي مولى بنى خنظلة ثقت فقيه عالم
جواد ما بدعجت فيه خصال الخير من الثامنة انتهى جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع ذكره النووي ١٢:

قوت المغتذى (طوبى للشام) بالنهاية طوبى

هنا فعلی من الطیب لا الجنة ولا الشجرة التي بها كما يراد به في غيره من الاحاديث قلت فعود ما راى اللهم طيبها بكرة المؤمنين والخواص من امتي كنفة لا يباد بها فاجاب تعالى دعاء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بذلك فقال المؤلف رضى الله عنهما معا بين نظري يوم السبت تاسع رجب سنة اربعة وتسعين ومانتين والالف انتهى وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين اصعاف كل بالدرين مادت متصفا بكل كمال وتنزيه انك انت معنا ٥ -

وغيرهم من اهل العلم الفضل متفقوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة وله بعد ذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فيهم القدوة فيما عملوا
وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري
وطاؤس تكلم في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبيرة في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الا عرو وهكذا روى عن ايوب
السختياني وعبد الله بن عون وسليمان التيمي شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد
القطان وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا فأنما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصفة
للمسلمين لا يظن بهم انهم ارادوا الطعن على الناس والغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا ان بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة و
بعضهم كان مكابها في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فارد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتبشيرا لان الشهادة في
الدين احتقان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال واخبرني محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنيابي قال سألت سفيان
الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفيان عيينة عن الرجل يكون فيه قهمة او ضعف اسكتوا بين قالوا بين حدثنا محمد بن رافع التيسابوري نا يحيى بن
ادم قال قيل لابي بكر بن عياش ان انا سأل جليسا ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس جلس اليه الناس وصاحب السنة
اذ مات احبب الله ذكره والمبتدع لا يذكر حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصم نا اسمعيل بن زكريا عن عامر عن ابن
سيرين قال كان في الزمان الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي ياخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع حدثنا
محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقل من شاء ما شاء فاذا قيل من حدثك بقى
حدثنا محمد بن علي نا حبان بن موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا اركان من اجري عني اياه ضعيف اسناده حدثنا
احمد بن عبد الله نا وهب بن زغبة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الوسامي ومقاتيل بن سليمان
وعثمان البرقي وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمر بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونضر بن طريف ابي جزء والحكم وجيب الحكم وي له
حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وجيب لا ادرى قال احمد بن عبد الله سمعت عبدان قال كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا
اذا اتى عليها عرض عنها وكان لا يذكره قال احمد نا ابو وهب قال سمعوا لعبد الله بن المبارك رجلا منهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي ان احداث
عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت يزيد بن هرون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي وسمعت احمد بن الحسن يقول
كنا عند احمد بن حنبل فذكرنا من تعجب عليه الجمعة فذكرنا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة على من اواه الليل قال فغضب احمد بن حنبل وقال استغفر ربك مرتين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن نصير يصف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في
الحديث فكل من روى عنه حديث ممن يهمل او يصف لغفلة وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من
الائمة عن الضعفاء ويبنوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر البياهي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبى فيقول
له فانك تروى عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثني يحيى بن معين ثني عفان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشقيت
كلامه فتبعته عن اصحاب الحسن فأتيت به ابا بن ابي عياش فقراة على كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابا بن ابي عياش غير

قوله اصحاب غفلة وكثرة خطأ الغفلة عندي ان يكون الرجل مغفلا في اخذ الرواية وابلغا ولا يجب ان يكون سئى اللفظ ولا يجب
فيه وقوع الغلط بل يكفي شان عاونه وتوهم الغلط لان يحكم عليه بالمنفل والغافل واما كثرة الخطأ فمن ان يغلط في الرواية وان كان يروى بالاقتياط وجمع الناطر ولا يكون يروى في الغلط ولا يحكم
بان فلا تاثير لخطا الابعد وقوعه عنه قوله يحيى بن سعيد القطان في ٣٣٣ حنفى مثل ليث بن سعد ويحيى بن ابي اسحق بن عمار من ضعف كتاب الجراح والقد بل قوله الحسن
بن عمادة في صفه هذا . هذا قاضى كوفه فاسل الامام ابي حنيفة . قوله ابراهيم بن محمد الا سلمى شيخ الشافعى رحمه الله عنه ثمة لا عنه غيره قوله وكثرة خطأ
ذكر في شرح النجاة ان كثرة الخطا ان لا يغلب صوابه خطاه وليس هذا عند احد من الحديث فان علم خلافة فان الراوى مثله روى ما روى رواية واخطأ في ثلثين فينبغي على ذلك القول ان لا يصف
لان صوابه غالب والال انه ضعيف عند الكل وعندى انما امره ان ذوق ليس بامر سائى بل يحكم كواحد على وجده وذوقه وحكى انه ذهب ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين
انى امتن ابان نعيم والفتنة ومنع احمد فلم يمتنع فلما بلغنا عنه روى ابن معين حديثا دخل في سنده فغلط ابو نعيم ورواه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية اخرى لك فاصحما وزعم انه يعلين ثم روى ابن
معين رواية ثالثة لك فغضب ابو نعيم ومزب رجله في صدر ابن معين فز ابن معين وقال اترعنى كاني غافل ملقن فذهب فقال احمد الم انك عن الامتنان قال ابن معين والله لقد فرحت
بهزبه اشد فرحة وروى عن احمد بن حنبل كان يقول ما وقع عليه جترار ابي حنيفة وروى ابو يوسف وحدثنا ابا يوسف خلافة فان ابا حنيفة اقبسهم وابلوا يوسف العلم بالاثار ومحمد علم بالعربية

له قوله قال سلم في صحيحه حدثنا ابو جعفر محمد بن الصليح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عامر الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا اسئالنا
رجالكم فنظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم ونظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ١٣ له قوله عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون به ثم سمع
له قوله اركان من آبر شبيهه بالشاربى كما ان البئر لا يقوى الا بالاركان فكلنا هذا ١٢ له قوله وكان اخيرا في آخر عمره اذا اتى على الاحاديث التي قرأها اول اعرض عنها ١٢
له قوله الجمعة على من اواه الليل اى واجبه على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكن الرجوع الى وطنه قبل الليل ١٢ مجمع البحار له قوله اتقوا الكلبى هو محمد بن
السائب الكلبى الكوفي وهو يرمى بالكذب ورمى بالرفض ١٣ له قوله معنى هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسال عنه وهو كاذب في ذلك ١٢

قال ابو عيسى وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم ان يروي عنه لاحد شيئا من حديثه ان يروي عنه **حدثنا محمد بن عجلان نا وكيع عن**
عمران بن حدير عن ابي مجلز عن بشير بن نهيك قال كتبت كتابا عن ابي هريرة فقلت اروي به عنك **قال نعم** **حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطي نا محمد بن الحسن**
عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن بن عيسى عن بعض حديثك اروي به عنك **قال نعم** **قال ابو عيسى** ومحمد بن الحسن انما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث
عنه غير واحد من الائمة **حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال** اتيت الزهري بكتاب فقلت له هذا من حديثك اروي به عنك
قال نعم **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال** جاء ابن جرير الى هشام بن عروة بكتاب فقال هذا من حديثك اروي به عنك فقال نعم **قال يحيى**
فقلت في نفسي لا ادري ايها العجب امر او قال علي سالت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرير عن عطاء الخراساني فقال ضعيف فقلت انه يقول خبرني
قال لا شيء انما هو كتاب دفعه اليه **قال ابو عيسى والحديث** اذا كان مرسلًا فانه لا يصح عند اكثر اهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم **حدثنا**
علي بن حجر نا بقية بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم قال سمع الزهري اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري
قال تلك الله يا ابن ابي فروة تجيئنا با حديث ليس لها خطم ولا آفة **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال** قال يحيى بن سعيد مراسلات مجاهد حب الى من
مراسلات عطاء بن ابي رباح بكثير كان عطاء ياخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مراسلات سعيد بن جبيرة احب الي من مراسلات عطاء قلت ليحيى مراسلات
مجاهد احب اليك ام مراسلات طائوس قال ما اقرهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول مراسلات ابي اسحاق عندي شبه لاشي والاعمش والتيمي يحيى
بن ابي كثير ومراسلات ابن عيينة شبه الريج ثم قال اي والله سفلين بن سعيد قلت ليحيى مراسلات مالك قال هو احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم احد
اصح حديثا من مالك **حدثنا سوار بن عبد الله الغنبري قال** سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما قال الحسن البصري في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا وحديثين **قال ابو عيسى** ومن ضعف البطل فانه ضعه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدوا عن الثقات و
غير الثقات فاذا روي احدهم حديثا وارسله لعله اخذه عن غير ثقة قد تكلم الحسن البصري في معبد الجعفي ثم روي عنه **حدثنا بشر بن معاذ البصري**
نا مرحوم بن عبد العزيز العطاري حدثني ابي وعقيل سمعا الحسن يقول اياكم ومعد الجعفي فانه ضال مضل **قال ابو عيسى** ويروي عن الشعبي قال نا الحارث
الاحور كان كذابا وسمعت محمد بن بشار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا تعجبون من سفلين بن عيينة لقد تركت الجابر الجعفي يقول له ما حكمه
اكثر من الف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا **حدثنا**
ابو عبيدة بن ابي السفر الكوفي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان الاعمش قال قلت لابي ابراهيم النخعي اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا
حدثتكم عن عبد الله فهو الذي سمعت — واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف
الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم كمر عن شعبة انه ضعف ابا الزبير المكي وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبيرة وترك الرواية عنهم ثم
حدث شعبة عن هودون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدث عن جابر الجعفي وابراهيم بن مسلم الهجري ومحمد بن عبيد الله العزمي وغير واحد منهم يفتقر
في الحديث **حدثنا محمد بن عمرو بن بهان بن صفوان البصري نا أمية بن خالد قال** قلت لشعبة تدع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن
عبيد الله العزمي **قال نعم** **قال ابو عيسى** قد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرق بالحديث الذي روي عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفعته ينتظره وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد
من الائمة وحدثوا عن ابي الزبير وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبيرة **حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حجاج بن ابي ليلى عن عطاء بن**
ابي رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان ابو الزبير احفظنا الحديث **حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي نا سفيان**
بن عيينة قال قال ابو الزبير كان عطاء يفتي مني الى جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث **حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان قال** سمعت ايوب السخيتي في
يقول حدثني ابو الزبير وابو الزبير قال سفيان بيده يقبضها **قال ابو عيسى** انما يعني بذلك الاتقان والحفظ ويروي عن عبد الله بن
المبارك قال كان سفيان الثوري يقول كان عبد الله بن ابي سليمان ميزانا في العلم **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال** سالت يحيى بن سعيد عن
حكيم بن جبيرة قال تركه شعبة من اجل هذا الحديث الذي رواه في الصدقة يعني حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الناس
وله ما يغنيه كان يوم القيمة خموشا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمس دورها او قيمتها من الذهب **قال علي بن ابي قلبي** قد حدث عن حكيم بن
جبيرة عن الثوري وزائدة قال علي ولم ير يحيى بحديثه باسا **حدثنا محمد بن عجلان نا يحيى بن ادم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبيرة عن**
الصدقة قال يحيى بن ادم فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيان الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة

له قوله حدير بملات مصفا ١٢١ **له قوله** قال لاشي انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ١٢٢ **له قوله** المرسل قولنا جي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا او فعله كذا ١٢٣ **له قوله** ليس لما خطم ولا آفة اي ليس لما من الاسناد شي يتسك به ويعتمد عليه ١٢٤ **له قوله** قد تكلم شرع المؤلف في بيان ان الائمة لما
تكلم بعضهم في راوهم روى عنه فكيف يكون الاتقان على ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ١٢٥ **له قوله** معبد الجعفي هو اول من تكلم في مسئلة القدر ١٢٦ **له قوله** وقد احتج بعض اهل العلم
بالمرسل ايضا وانه قال ابو حنيفة روى عن ابي رباح او ثوبا على راويه ان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٧ **له قوله** خموشا في وجهه اي غدا وشا وهو
مصدر او جمع لمصدر فشت المرأة وجهها غمضا وخموشا ١٢٨

قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وان مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفيانة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغريوكم حديثك بالعراق فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وذكره هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن قال عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب هذا الحديث لحال اسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حدثنا ابو حفص عمر بن علي نايمي بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدوسي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل وأطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل قال عمر بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندى حديث منكرو قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه وقد روى عن عمر بن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسأل الله التفع بما فيه وان لا يجعله علينا وبآل برحمته آخر الكتاب والحمد لله وحده على انعامه وفضاله صلى وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه وافضل الصلوة وازكى السلام والحمد لله رب العالمين

هذا الحديث في نسخة بخط محمد بن يحيى

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم وكتبه عبد المبيض محمد جراح بيض الشرح يوم الفراع ووقاه عما زار من قطن كورة وعكر من مضافات مجبرات بوسنة ونحو يوم الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الاولى من السنة ۳۳۸ الهجرة على صاحبها الف الف تحيات وجعله الله من جنات النعيم واسم النبى صلى الله عليه وسلم على محمد النور شاه من قطن ناحية كشمير ودار افاضته وارشاده وداره ببلدة ديوبند مديريه سهارنپور واعلم ان ما اطلعت على الخط والسو على ما حررت فاصلته ركاية اللهم آمين ولا تنسب الى الشيخ بل الى كاتبه الراعي رحمة ربه القوي ٥
كاتب سيف الله ملك كبلاني حضرت كبلان نواب
تمت بالخبر

ينبغي لنا ان نذكر احوال حياة صاحب هذا الجامع وفضله وشرقه في جميع الاعصار من زمانه الى زماننا الان، لان يعرف الطلاب مرتبة العلية ومقامه الاستي بين ائمة الحديث وعلماء الاصول

ترجمة صاحب جامع الترمذی

المسمى

بجامع الكبير

اسمه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغى الترمذى وكنته ابو عيسى، ولد في قرية بوغ من قرى ترمذ، وتروى بدلة على شاطئ البحر المسمى بجيجون،

وهو تلميذ الامام محمد بن اسمعيل البخارى صاحب الصحيح، وروى من مسلم وابى داود وشيوخهما مثل قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وغيرهم، وسافر الى بلاد العراق وسكن فيها لطلب جميع العلوم ولا سيما علم الحديث، وله تصانيف كثيرة سوى هذا الجامع الشهير.

وهو شهير بحفظه مثل استاذة البخارى، سمي بخليفة البخارى، كان زاهدا تقياً متورعا وخاشعا، يبكى دائما من خشية الله تعالى حتى ذهب بصره، وفي اتقان حفظه وذكاءه وفطنته حكايات غريبة وقصص عجيبة - وهو يقول حين فرغت من تصنيف الجامع عرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان واندلس، كلهم اعجبوه وحسنوه واثنوا على حتى ان علماء اندلس قد نظموه في مدحه وثنائه اشعار عديدة

كتاب الترمذى رياض علم	جلت ازهاره زهر النجوم	فطرته باثار صحاح	تخيرها اولو النظر السليم
من العلماء والفقهاء قدما	واهل الفضل والنهج القديم	واعلاها الصحاح وقد اثارت	نجوم التخصص والعوم
ومن حسن يلها او غريب	وقديان الصحيح من السقيم	فجاء كتابه علقا نفيسا	تفنن فيه ارباب العلوم
ويقتبسونه منه نفيس علم	يفيد نفوسهم استي السوم	كتبناه رويانا لتروى	من التسليم في دار النعم
وغاص الفكر في بحر المعالي	فادرك كل معنى مستقيم	جزى الرحمن خير ابد خير	ابا عيسى على الفعل الكريم

توفي بالترمذ ثلث عشرة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت عمره حين توفي سبعون سنة

شمائل الترمذی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذی رحمه الله عليه باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو جعفر قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن وبالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالدمر ولا بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشرين سنين وبالدینة عشرين سنين فتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء حدثنا حبيب بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم كان شعرة ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعني العبدی ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجبهة الى شحبه اذنيه عليه حلة حمراء ما رايته شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايته من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعرة يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل عن محمد بن اساعيل ثنا ابو نعيم ثنا السعدي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين القددين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ كما نيا ينحط من صلب لمار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن السعدي بهن الاسناد نحوه بعناه حدثنا احمد بن عبد الله الضبي البصري وعلى بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى حليمة والمعنى واحدا قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى عفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابى طالب قال كان علي اذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المبط ولا بالقصير البترة ودكان ربيعة من القوم لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالبطح ولا بالمكثور وكان في وجهه تدويرا بيض مشرب ادعج العينين اهداب الاشعار جليل المشاش والكتف اجرد ذو منسربة شثن الكفين والقددين اذا مشى تقلم كأنها ينحط في صلب واذا التفت التفت معاين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجد الناس من ادركوا صدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عريكة من راء بدهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لمار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى رحمه الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم المبط الذاهب طولاً قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشأته اي مد هامدا شديدا والمتروك الد اخل بعضه في بعض قصر اوما القلط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعرة جحونة اي تشن قليلا واما المظهم فالبادن الكثير اللحم والمكثم المهاد والوجه والمشرب الذي في بياضه حبرة

له قوله بالطويل البائن اى المفرط في الطول بحيث يباين الطول المعتدال امس اى البانع في ابياض الآدم كندم كقول الجعد جفك موصى والسيط غلاف اى المترسل حسن الجسم اى متناسبة الاجزاء والتركيب يتكفأ اى يتأيل الى قدام المنة بالكر الشعر الذي يتجاوز شمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فمى جهة يقرب منكبيه اى يصل اليهما شثن الكفين اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل الذي في انما غلظ بلا قصر الكراديس جمع كردوس هي رؤوس العظام المستقيمة بفتح الميم وسكون الملهة وهم الرء وبالموعدة مارق من شعر الراس ما لا اى السرة ١٢ نهاية المعط بقشيد الميم الثانية اسم فاعل من الانفاط من باب الانفعال يقال امعط النار اذا اشتد قلب فوتره ميم ١٢ له قوله المظم هو المنفتح الوجه وقيل الفا حش السين وقيل هو الخفيف الجسم وهو من الضداد ج ١٢ له قوله بالمظم هو من الوجوه القصير الخفك الذي الجبهة المستدبر مع خفة اللحم اى كان اسيل الوجه ولم يكن مستدبرا اى لم يكن مستدبرا كما طال كان فيه تدويرا ١٢ جمع الجمار له قوله لجمه بفتح الباء وجاد سكنها ايضا اللسان يريد ان لسانه عليه السلام اصدق لاسنه فخرج الحروف من فمها كما ينبغي بحيث لا يقدر عليه احد ١٢ له قوله عشرة على وزن قبيلة وفي بعض النسخ والروايات عشرة والعشرة القبيلة لقوله تعالى وانذر غيرك الاقرين والعشرة في قوله عليه السلام وكلفن العشر الزوج لانها شرها وتعاشره فعلى الاول المعنى اكرم الناس وعلى الثاني اكرم الناس محبة وهذا النسب سياق الكلام وعلى تقديره هو تمييز ١٢ شرح له قوله ناعته الناعته اسم فاعل من نعت اذا اوصف قال الحافظ ابو موسى النعت وصف الشئ با فيه من حسن ماله الجليل والايقال في المذموم الا يتكلف فكلف فيقول نعت سوء فاما بالوصف فيقال فيها لى في الممود والمذموم ١٢

والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفا والكتد مجتمعة الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من
الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والثقل ان يشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرت في صبوب وصبب
وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب العشرة الصلبة والعشير صاحب والبداجمة المفاجأة يقال بدته بامراى مجتته **حدثنا سفيان**
بن وكيع قال ثنا جعيث بن عمار بن عبد الرحمن العجلي ان ابا عبد الله عليه السلام كان له من كتابه في السراية ^{١٢} **ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال** سالت خالي هذيل بن ابي هالة وكان وصافا عن حليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتبه
ان يصف الى شيئا تعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما مفعما تلو وجهه تلو القبر ليلة البدا طول من البرقع واقصر من المشد
عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذ هو في اذهر اللون واسعر الجبين انزع الحواجب سوابغ من غير
قرن بينهما عرق يدها والغضب اقنى العرين له نور يعلوه بحسبه من لم يتامله اشكر كثر الحية سهل الخدين ضليع القوم مفلح الانسان دقيق المسربة
كان عنقه جيد ممية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر وعريض الصدر بعيد ما بين منكبين ضخم الكراديس انور
الم تجرد موصول ما بين اللثة والسرة يستعير مجرى كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واغالي الصدر طويل
الزبد بين رجب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف او قال سائل الاطراف خضبان الاخمصين مستح القدامين ينبوعهما الماء اذا
زال زال قلعا يخطو تكفيا ويشي هو نادر يع الشية اذ امشي كأنها يخط من صبب اذ التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من
نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدء من لقي بالسلام **حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر** ثنا شعبة عن مالك
بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل العين من هوس العقب قال شعبة قلت لسمك ما ضليع
الفر قال عظيم الفر قلت ما شكل العين قال طويل شق العين قلت ما نهوس العقب قال قليل لحم العقب **حدثنا هناد بن السري ثنا عثرب بن**
القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت
اذظر اليه والى القبر فلهو عندي احسن من القبر **حدثنا سفيان بن وكيع ثنا حنيد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحاق قال** سأل رجل
البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القبر **حدثنا ابو داود المصاحفي سلمان بن سلم** ثنا النضر بن
شميل عن صالح بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنها صيغ من فضة رجل
الشعر **حدثنا قتيبة بن سعيد** انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء
فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه من رجال شذوة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبهة عروة بن مسعود
ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبهة صا حاكم يعني نفسه الكريمة ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبهة
دحية **حدثنا محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قال** انا يزيد بن هارون عن سعيد الجعفي قال سمعت ابا الطيفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احدا راك غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن**
انا ابراهيم بن المنذر والحزامي انا عبد العزيز بن ثابت الزهري ثني اسنيل بن ابراهيم بن ابي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذ تكلم راى كالنور يخرج من بين ثناياه **باب ما جاء**
في خاتم النبوة حدثنا قتيبة بن سعيد انا حاتم بن اسحاق عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجمع ففسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعالي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه
وقمت خلف ظهره فظفرت الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زمر الحجلة **حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني انا ايوب بن جابر عن سماك**
بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهة مثل بضة الحمامة **حدثنا ابو مصعب المدني انا يوسف بن الماجشون عن**
عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جده ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشاء ان قبل الخاتم الذي بين كتفيه فقبضت فقلت يقول سعد بن معاذ مات هتار عثر الرحمن **حدثنا**
احمد بن عبد الصبي وعلى بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمار بن عبد الله مولى غفرة قال ثني ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي

له قوله اي طول من المربع الحقيقي فلان في ما سبق من انه عليه السلام كان مربوعا وهذا دليل على انه عليه السلام كان ما لا الى الطول **له قوله** خضبان الاخمصين الاخص
من القدم موضع لا يلمس بالارض منها عند الوطى والمخضبان البالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قد مر منه التماس في من الارض **له قوله** جمع البحار **له قوله** ينبوعهما الماء
وسيل غير سيلان لما مستما **له قوله** جمع البحار **له قوله** الذي يربح بالزال البجرة والاراد المعلقة والعين المعلقة على وزن عليم هو سريخ ان كان سريخ المشي **له قوله** اشكل العينين اي في
بياضهما شي من الحمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا غاط الدم وفسر اشكل بطول شق العين وهم القاصي وبما تقام على ما مر **له قوله** مثل القرع في هذا كان السؤال اكان
طويلا مثل السيف او غير ذلك فالجواب ظاهر او سال عن لعنة اي بل كان من لعنة السيف وغير ذلك كبريقة فاجاب عنه بان لعنة لان لعنة السيف لان لعنة الاجسام
الصغيرة لا يخلو من كدورة **له قوله** من فضة المراد بها مقدار لون وجه الشريف اللبا لعة في البياض او ان كان متماسكا في اللحم لا مسترخية **له قوله** مسيح القدمين اي لساوان
ينشان ليس فيما شقاق فاذا اصابها الماء يتا عنها **له قوله** جمع البحار **له قوله** مقصد مقصد من الرجال الذي ليس بحجيم ولا قصير ودواه بعضهم مقصد ساكنة القاف مخففة الصاد المقنوعة وهو
الرابع من الرجال **له قوله** وخص الراس بالمشح لان الراس مدار البقا والصحة فبكرة وعاءه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعين سنة قويا **له قوله**

وراهم في حديثه بن عمار بن محمد بن ابي اسحاق

طالب رضي الله عنه قال كان على رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث بطوله قال بين كنفه خاتم النبوة وهو خاتم النبى
حدثنا محمد بن بشارنا ابو عاصمنا غزرة بن ثابت ثنى عليا بن ابي اسحق عن عمر بن الخطاب الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد اذن مني
 فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قال شعرات مجتمعات **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي انا علي ابن حسين بن واقد ثنى لي
 ثنى عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعهما بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فاننا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد ببثله فوضعه
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فامن به وكان لليهود فاشترته رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن اوكنا ادرها على ان يغرس لهم نخلا فيعمل سلمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النخل الانخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه النخلة فقال
 عمر يا رسول الله انا غرستها فزعرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملت من عامها **حدثنا** محمد بن بشارنا بشر بن الوضاح انا ابو عقيل الددري
 عن ابي نظرة قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة نارية **حدثنا** ابو الاسود
 احمد بن المقدام العجلي البصري انا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من
 اصحابه قد رت هكنا من خلفه فغم الذي اريد فالتى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كنفه مثل الجعج حولها خيلان كأنها ثليل فرجعت حتى
 استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال لك فقال القوم استغفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفروا ربك و
 للمؤمنين والمؤمنات **باب ما جاء في شعرة رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** علي بن حجرنا السعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك
 قال كان شعرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه **حدثنا** هناد بن السري انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعرة فوق الكتف ودون الوفرة **حدثنا** احمد بن منيع انا ابو قطن
 ناصبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم مريوفا بعيدا بين اليثبيين وكانت محبته تضرب شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن بشارنا وهب بن جرير بن حازم ثنى ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا
 بالسبط كان يبلغ شعرة شحمة اذنيه **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي عبد الملك انا سفيان بن عيينة عن ابي نعيم عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب
 قالت قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدا **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت عن انس ان شعرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله بن المبارك عن يونس ابن يزيد عن الزهري انا عبد الله بن
 عبد الله بن عتبة بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعرة وكان المشركون يقرقون رؤسهم وكان
 اهل الكتب يسدلون رؤسهم كان يحب موافقة اهل الكتب فيما لم يؤمر به فبقي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه عن ابراهيم بن زعيم
 عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن ام هانئ قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صفا ثار ربع **باب ما جاء في ترجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معمر بن عيسى ثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** يوسف بن عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان هو الرقاشي عن انس بن مالك قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتوذهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات **حدثنا** هناد بن السري انا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشفاء
 عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم في طهورة اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي اتعاله اذا
 اتعل **حدثنا** محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حبان عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله شعرات الظاهر ان ابا زيد لم ير خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الا باللمس فتبين انه شعرات ويعد ان يقال تقدير الكلام ذو شعرات لانه لو علم سوى الشعرات لتعرض له في
 بيان وفيرة ولا لعل على ان الخاتم لم يكن له كثير ارتفاع عن اجزاء البدن وفيه التوفيق وفي جامع المصنف انه صلعم وما له في رواية انه قال حيلة قال غزرة بن ثابت انه عاش مائة وعشرين سنة
 وليس في راسه ولحية الاشعرات بيض ١٢ كذا في **له قوله** الجعج بالجم كفعل وهو الاصابع المضمومة الى الكف وكان المراد بالتشبيه لانه كان بمقدار الجعج والالينا في ما سبق انه ذكر الجعج
 او كبعض الحمام ١٢ **له قوله** في القاموس الوفرة الشعر المجتمع على الراس وما سال على الاذن ثم الجعج ثم اللمة انتهى وفي مجمع البحار في حرف الواو الوفرة شعر
 الرأس اذا وصل الى عظمة الاذن وفيها في حرف اللام اللمة هو شعر الراس دون الجعج لانها الميت بالمتكبين وفي الجعج الجعج شعر الراس لما سقط على المتكبين انتهى هذا عكس ما قال في القاموس في الجعج
 واللمة قال الشيخ ابن جرير شرح البخاري قال الجوهرى في حرف الواو الوفرة الى شحمة الاذن ثم الجعج واللمة اذا الميت بالمتكبين وقال في حرف الجيم اذا بلغت الى المتكبين ففي جيم واللمة اذا جاوزت
 شحمة الاذن وقال شيخنا القول الثاني للجوهرى هو الموافق لابل اللغة انتهى كلام ابن جرير قال النودى ووجه اختلاف الروايات في قدر شعرة اختلاف الاوقات فاذا عقل عن تقصير بالبلغت
 المتكيب واذا قصر ما كانت الى انصاف الاذن ١٢ **له قوله** لم يصل بملا وهو المتكبين ومعنى رواية ابي داود وفوق الوفرة دون الجعج انه الطول من الوفرة واقصر من الجعج فلا اختلاف
 في مدلول الروايتين والعوقية والدونية في رواية الترمذي بحسب الحمل وفي رواية ابي داود بحسب الرتبة والقيمة والكثرة ١٢ **له** ربا يستدل بالهدية على ان الشريعة من قبلنا شريعة
 لنا لم يشخ وربيما يستدل به على نفي ذلك بانه لو كان شريعة لنا كان يجب ولفظ الجعج تدل على عدم الوجوب ونحن نقول بخلافه وجب العمل علينا بالشرع من قبلنا وبمبنى مجتبه صلى الله عليه وسلم على
 ذلك لانه يجب الموافقة دون ان يوجب على نفسه لان شرع من قبله لم يكن معلوما تحريف كتابهم فبجته لرجائه ان يكون علم بشرعهم والمراد يالم يوم لا يطريق النص ولا بطريق القياس

عن الرجل الاغتيا **حدثنا الحسن بن عرفة** قال ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودى عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غيا **باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار انا ابو داود انا عامر عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم **حدثنا** اسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن انس قال ما عدت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء **حدثنا** محمد بن المثنى انا ابو داود انا شعبة عن مالك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا ادهن راسه لم ير منه شيب فاذا لم يدهن رآه منه **حدثنا** محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي انا يحيى بن ادم عن شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء **حدثنا** ابو بكر محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن شيان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيتني هود والواقعة والمدرسات وعميتسا لون واذا الشمس كورت **حدثنا** سفيان بن وكيع انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة قال قالوا يا رسول الله تترك قد شبت قال شيتني هود واخواتها **حدثنا** علي بن حجر قال انما شيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابياد بن لقيط الجلي عن ابي رمثة التيمي تيوال **باب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى ابن لي قال فاريتته فقلت لباريته هذا انبي الله عليه ثوبان اخضران وله شعرة علاة الشيب شبيه احمر** **حدثنا** احمد بن منيع انا سريج بن النعمان انا احاد بن سلمة عن سالك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لو يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراها من الدهن **باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** احمد بن منيع انا هشام انا عبد الملك بن عمير عن عباد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا افقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شئ روي في هذا الباب افسره لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب ابو رمثة اسمه رفاعه بن يثري التيمي **حدثنا** سفيان بن وكيع قال انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة **حدثنا** ابراهيم بن هرون قال انما انما النضر بن زماردة عن ابي جناب عن ابياد بن لقيط عن الجهد مة امرأة بشير بن الخصا صبة قالت انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل براسه ردغا وقال ردع من حناء شك في هذا الشيخ **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عمر بن عاصم انا احاد بن سلمة انا حديد عن انس قال رايت شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد انا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا **باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن حميد الرازي انا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلعوا بالاشم فانه يجلو البصر وينبت الشعرة وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان

له قوله شيبني هو تشيب هذه السور بتشيب الآيات الدالة على المواعيد فيكون ذكر هذه السور على سبيل التمثيل كما ورد شيبني هو وادخولها قيل وجه تشيب هو اشتغالها على الامر العظيم الذي هو غير العاية جدا وهو ما استقم كما امرت وادخل عليها من ذكر في الشورى ايضا ويمكن دفعه بان اول ما سمع سمع في بود قيل وجه التشيب امرامته بالاستقامة وهو مخصوص به وادور على الكل ان هذا لا يصح تشيب الواقعة والمرسلات واذا الشمس كورت ودفعه ان مقصود القائل بيان وجه تشيب الجميع فواشتمال الجميع على الامر بالاستقامة والمواعيد فان المواعيد معتدة ايضا في سورة هود **له قوله** السعداء والشقياء مع الامر بالاستقامة
له قوله شيب بكثر الشين وسكون الموحدة اى ظهر فيك آثار الشيب من النمل وضعف البدن ونحوهما فاولاينا في ما سبق من قلة الشيب **له قوله** هو بالتونين وعدمه اى لو يراى هو وسورة هود بحدت المناف فمنعت كنوح كما في رواية ولولا جعل اسم السورة في غير منصرف كاه وجوز **له قوله** وله شعر التونين للتقيل اى شعر قليل لكلاينا في ما قاله انس ويكمل ان يراى من الشيب ما يكون مقدمه الشيب من الحمة وتقوم الراوى ان حمة شعره بالحضاب ثم بين هذا الحديث وحديث انس انه لم يحنض شعره تناف لو كان الحمة للحضاب دون حمة الشيب وبعد الحمل على حمة الشيب يندفع النفا في فان قلت في رواية المالك كحديث ابي رسته حيث روى له شعره على الشيب احمر مضروب دلالة على ان الحمة كانت حمة الحضاب قلت تحمل قوله مضروب على التشبيه اى احمر كالمضروب **له قوله** لما رايته تأكل لى المعلة من حرف التعقيب او بيان كون السبب لتقديره بما عمله ودوايه من غير ظهور معجزة يعنى ولنى سياه نبوته دلالة واضحه وقوله بنى الله خرى في الظاهر معقول لا ريبه او اشير للنفاد من حرف التنبه واسم الاشارة **له قوله** الحضاب كالكتاب وهو ما يحنض به اى ما يلون به وجعله غيره مصدرا كالحضاب معنى التلون وهو بعيد **له قوله** شيخ ابن حجر **له قوله** قال ابو عيسى وهذا الخ معناه ان كلام هذا الراوى دال على ان المراد بالحمة المعنى الثانى للحضاب على انه اراد بالشيب مقدمه دوى الحمة وح فوافق الروايات الصحيحة من صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب اى فلم يحنض كذا قيل وليس بظاها لان الترمذى قائل بالحضاب يدل سياقه لاحاديثه الآتية ولان هذا لو كان مراده لم يسبق به الحديث في هذا الباب اصلا بل كان يقتصر على سياقه في الباب قبله فان من ثم ذكر كونه احمر ايضا فكان الاقتصار عليه ثم اولى وذكر كونه احمر لا يفرضه لان المراد حمة الذاتية التى هى مقدمه للشيب فذكره له بما مر في البابين يدل على ان له مناسبة بكل منهما وتقريره ان فيه اثبات الشيب وهو المناسب للباب السابق وان كان احمر اى بالحضاب وهو المناسب لهذا الباب ولما الرواية الصحيحة انه لم يشب فقها لم يكثر تشبيهه مع انه كان يستره بالحمة بعض الايجان **له قوله** شيخ ابن حجر **له قوله** ثقة مضروب الى الجهد والوجه عبد الله وخرج حديثه البخارى وسلم والترمذى والنسائى وعثمان ابن موهب المضروب الى الاب من الثامنة لم يخرج حديثه في الصحاح الا للنسائى **له قوله** موهب بفتح الماد وكسرها **له قوله** اى يدل الى هبرة في الطريق الاولى **له قوله** بفتح الهمزة وتخفيف النون كسحاب وهو الصواب لا قباب ولا جاب **له قوله** قال في النهاية الروى بالمعجمة وسكون الدال ونحوها طين وحل ويصح على روى ورواى قال الشيخ في المقدمة الروى بالمعجمة صيغ وبالمعجمة طيب **له قوله** شيخ ابن حجر **له قوله** يمكن التوفيق بين المتأففتين المرويتين عن انس مع قطع النظر عن ترجيح احدىهما على الاخرى بان يجوز ان يكون احدىهما على الحقيقة والآخر على الممازاد ذلك بان الشعر متغير لونه بسبب وضع النار على الراس لرفع الصداق بسبب كثرة الطيب ساه مخفوقا او سى مقدمه الشيب من الحمة خضابا مما زاد في الحقيقة لم يكن شعره مخفوقا اصلا ونقول انه معمول على الحقيقة ونقول بان لم يبلغ ذلك معناه انه لم يكن كثيرا بل قليلا ما فلم يعثره بل معدوما لانه لم يبلغ مرتبة الحضاب المتعارف لانه لا يكون الا اذا كان الشيب كثيرا واما هراى لانا في كونه قليلا مخفوقا وهذا التوجيه يجرى فيما روى عن غير انس انه كان مخفوقا **له قوله** قال النودى المختار انه علم صنع في وقت وترك في معظم الاوقات فانما كل بما رآى وهو صادق وهذا السادى كالتعنين للجمع

له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلاثة في هذه... **حدثنا** عبد الله بن الصيارح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن عباد بن منصور **حدثنا** علي بن حجر ثنا يزيد بن هرون انا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاشد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هرون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين **حدثنا** احمد بن منيع انا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاشد عند النوم فانه يحلو البصر وينبت الشعر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيرا لكم الاكحل بالاشد يحلو البصر وينبت الشعر **حدثنا** ابراهيم بن البسمر البصري ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالاشد فانه يحلو البصر وينبت الشعر **باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن حبيب الرازي انا ابي الفضل بن موسى وابو تيميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص **حدثنا** علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص قال ابو عيسى هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص قال ابو عيسى هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة و هكذا روى غير واحد عن ابي تيميلة مثل رواية زياد بن ايوب ابو تيميلة يزيد في هذا الحديث عن ام سلمة وهو اصح **حدثنا** عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرثعة **حدثنا** ابو عمارة والحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهن من مزينة لنبايعه وان قميصه لم يطق او قال رقيقه مطلق قال فدخلت يدي في جيب قميصه فمست الخاتم **حدثنا** عبد بن حبيب ثنا محمد بن الفضل انا احمد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد توشع به فصلى بهم قال عبد بن حبيب قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث اقل ما جلس الى فقلت ثنا احاد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقلت لا يخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امه على فاني اخاف ان لا القاك قال فامليت عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه **حدثنا** اسود بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس المجري عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله

له قوله ثلثة في هذه وثلاثة في هذه واعلم ان هذه الروايات لا تناسب ما روى انه صلى الله عليه وسلم كان قد يكتحل ثلثا في اليمنى واثنين في اليسرى اللهم الا ان يقال انه لم يعتبر القليل وهو اول من القول يوم رما من رواة الحديث وعلى كلتا الروايتين صح قوله صلعم من التحل فليؤتروا هذا قيل في الايتار قولان احدهما ان يكون الايتار في كل واحد من العينين وثانيهما ان يكون في مجموعهما معا هذا حتى قال عصام ويؤيد الاكتفاء بالاثنتين في اليسرى ما ذكر بعض الائمة انه صلى الله عليه وسلم كان يفتح في الاكتمال باليمنى ويختم بها تفصيلا لما فان الظاهر انه صلى الله عليه وسلم يكتحل في اليمنى اثنتين وفي اليسرى كذلك ثم ياتي بالثلاث اليمنى يختم بها ويفضلها على اليسرى بواحد ايضا ١٣ انتهى **له قوله** هي علامة التحويل من الاسناد الى الاسناد وقيل علامة صحة اى صح هذا الاسناد وليس فيه سقط وقيل هي بدل من قوله الحديث ولما اهل المغرب اذا وصلوا اليه يقولون الحديث ١٢ شيخ ابن حجر

له قوله هذا الحديث اصل في البعض ونسخته في البعض ١٣ **له قوله** احب الثياب الظاهر ان احب الثياب اسم كان والقميص خبره وجارية الرواية وروى العكس ايضا ويخرج بانه انسب الباب لان الباب منعقد لاثبات احوال اللباس فعمل القميص موضوعا لاثبات الحال لا انسب من العكس وليس بذاك لان ام سلمة لم تذكر الحديث في الباب المنعقد للباس بل ترجمته بان الاحب لكونه صفه او لكونه حكما ١٤ **له قوله** القميص معلوم وقد لو نزل ولا يكون الا من القطن واما من الصوف فلا يشبه ان يكون كونه من القطن مراد في الحديث لان الصوف يؤذى البدن ويتاذى الصاحب برائحته ١٥ **له قوله** بغداد وبغداد وبغدادين ومغدين ومغدين مدينة السلام وبغداد انسب اليها او تشبيه اليها ١٦ قاموس يكرمهم الفقهاء لان بلغ اسم صمم لا اهل المشرق واداء العظيمة سمي بهذا الاسم لان خبيثا اهدى الى كسرى من المشرق فافظع هذا البلد فقال القميص بلغ وادى اعطانيه هذا الصنم فصار اسما له وعلى هذا يكون بالعلمين ايضا لان واد اسم للعظيمة ولما اثير اسم ابو جعفر المنصور وسماه مدينة السلام ١٧ **له قوله** جعل عماء كلمة وهو اسم من مقولة ابي تيميلة يعني مفعول يزيد قال عصام ايضا واما رازا وقوله عن امر تميميا لموقع هذه الزيادة ومن لم يفتنه له وجعل المزيد مجرد وقوله عن امر راي قوله والوتميلة يزيد الخ زيادة لا فائدة فيها فاعتد بانه تأكيد لا سين وجعل قوله وهو الاصح قول ابي عيسى دون ابي تيميلة فقد اوضحت لك المرام وقد كان في غاية الابهام ١٨ **له قوله** الى الرسخ وما روى كان يدق قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل من الرسخ وذكر في شرح السنة بان الجمع بينهما بالنقد والعمل الرواية الاولى على التقريب والتحسين ويحتمل ان يكون الاختلاف باختلاف احوال الكم فحقيق غسل الكم يكن فيه ثمن فيكون الطول واذا ابدع عن الغسل ووقع فيه الشيء كان اقصر والشد تعالى اعلم ١٩ **له قوله** الربط لا يمكن ويترك من ثلثة الى عشرة او ما دون العشرة وما فهم المرأة ولا واحد من لفظة كذا في القاموس وفي النهاية وقيل الى الاربعين ولما روى انه جاء جماعة من مزينة وهم اربع ومائة راكب واسلموا لا يكتحل ان يكون قميصهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطاً ٢٠ **له قوله** يكتحل من رداءه قد يطلن لازدائه كان حبيبه واسما بحيث يسيل ودخل اليد فيه ٢١ **له قوله** قطري في اعلام وحمرة وفيها بعض الخشونة ٢٢ نهاية توشع بسيفه تقلد به قال عصام والمراد بها الخشونة بوضع على ما تقيه ٢٣ **له قوله** الجمع على جلالة وتوحيده وحفظه قال احمد بن حنبل السماع من يحيى شفاء لما في الصدور وقال علي بن المديني ما رايت في ان من مثله ٢٤ **له قوله** اذلا اعتماد على الادراك ولا على مدق اليه ٢٥

قوله اي الخفين على طبق ضمير اذكي بما ومن جعل المرحع للخفين والجمعة فقد بعد كل البعد ١٢
قوله قيل في الحديث وقيل معنى طهارة المدبوغ وان كانا مجردين من الشعر وعلى طهارة ما لم يعلم ذكوتة بناء على ان الاصل في الاشياء والطهارة وانت تعرفه اذا لم تعلم مال الخفين بل كان مدبوغين والا فلا دليل فيه على شئ ١٣
قوله يعني تسميه كالتشبه به في شدة لونه ودرجته ودلوه ودرميانه وسطحه وجعله كالنخل او كالحجر كما قال ابن حجر وغيره ١٤
قوله شرك النخل اليس الذي على وجهها شراب نخل تسمى كبريت يا ميثود ومراو از شني يعني كدوسمه بود ١٥ مولانا
قوله نخل جرداء بلا شعر استعاره من ارض جرداء لانبات فيها ١٦
قوله السبقى بالكسر جلود يقر تدليح مطلقا او بالقرظ وهو ورق السلم ويجلب من اليمن سميت بذلك لان شعرا باقه سببت عنها اي خلق واذا بل ١٧
قوله قال على القاري في شرح المشكوة اي يتوضأ في حاله اللبس اي يغسل الرجلين حاله اللبس ١٨
قوله هي امرأة لها محبة سميت توامة لاننا كانت مع اخت في بطن ١٩
قوله السدة صفته باب المسجد الجامع في الكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي ففسب اليها ٢٠ جامع الاصول في القاموس السدة بالضم باب الدار واسمعيل السدي لبية المتافع في سدة مسجد الكوفة وهي ما بقيت من الطاق المسدود ٢١
قوله وهذا الاسناد مجهول الاسناد لكن ثبت في غير هذا الكتاب انه كان صلعم يحضف نعله وفي الشرح ان المراد به وضع طاق على طاق فمضمون الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم وضع فيه طاق على طاق ٢٢
قوله لينعلمنا روى النووي من الافعال يقال النعل الدابة ليسبا لنعلوا وغيره بفتح العين من نعل كفرح يقال نعل وانتعل اي لبس النعل او من نعل كنع بمعنى النعل على ما في القاموس قال ابن حجر لم نجتمع جعل الضمير الى القدمين جازان يكون مجردا او مزيدا وان كان للتعليين فهو مجرد ٢٣
قوله لعنفها روى من الاحفاء وهو جعل الشئ ما يشيا عاريا عن الحفف والنعل ومن المفاد من عدم علم وهو المشي باخف ونعل وهو مشكل اذا دمج لتعديه وكان وجه الحذف والايصال اي يحفظهما جميعا ٢٤
قوله في الشرح ان هذا امر ارشاد الى مصلحة المشي في نعل واحد لوجوب الاتباع غيره في اثم الاستمرار ٢٥
قوله عصام دروي عن علي وابن عمر عن المشي في نعل واحدة وكان ابن سيرين لا يرى به بأسا كما في شرح السنة ويؤيده ماروي في جامع الترمذي عن عائشة من انها قالت ربما يشي النبي صلعم في نعل واحدة فعلى تقدير صحة تعليه لبيان الجواز والفروقة دعيت اليها في اصل التوثيق ان النبي للتزنية والشدا علم بالصواب ٢٦
قوله بهذا كلام الراوى جابر اومن قبله والاولى يعني احد السلاطين هم اخضا صه بالرجل ودونها ولا يتوهم رجوع الضمير الى جابر ٢٧
قوله ولعل السر فيه ان النعل امر شريف للطهر والتحفظ عن المؤذيات والقاذورات كالهول في المسجد ولذا كانت اليمنى آخرها خروجا من المسجد ٢٨
قوله اول من عقد الخ انما فعل ولك ثمان اشارة الى جواز ما فعل واما الامر الاول وهو اتخاذ القبائل فما كان الا لان العادة كانت كذلك ٢٩
قوله كان فصه حبشيا يتحمل الجزع والعقيق لان معدنها اليمين والحبشة اول فرع آخر ينسب اليها ٣٠
قوله قال عصام حبشيا نسبة الى الحبشة لانه كان مصورا على بيضة الحبشة وينفذ به المنافات لما سياتي انه كان فصه منه ويحتمل التعداو يكون مانعه حبشيا او مصنوعا في الحبشة سواء كان على ذي الحبشة اولاد الله اعلم بالصواب ٣١
قوله وفي بعض النسخ يتجهيم به ومعنى تختمت بست الثاقم فونيما في قوله ولا يلبيه الا ان يقال معناه انه لا يليس حين النخم بل ينزع ويتجهيم ثم يليسه فالشارح رحمه الله قال بها معنى واحدهم تتخلص ٣٢
قوله لنا في الأحاديث الآتية انه كان يلبس الثاقم وكان اذا لبس جعل فصه مما يلي بطن كفه ويجمع بان نفخي اللبس يجوز ان يكون عند عدم الحاجة اليه واللبيس عنه الحاجه اليه الى غير ذلك من التوجيهات

عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق فكان في يده ثم كان في يدي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في
بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن سهيل بن عسكرا البغدادي عن عبد الله
بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن حسان انا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نهر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن يحيى انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن
وهب عن سليمان ابن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نهر نحوه حدثنا احمد بن منيع انا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة قال رايت
ابن رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم
في يمينه حدثنا موسى بن يحيى انا عبد الله بن نمير انا ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى انا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جابر عن محمد بن اسحاق عن الصلت
بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمير انا سفيان
عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة وجعل فصد ما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول
الله ونقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بئر اريس حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا حاتم بن اسحق عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى وهو ابن الطبا
ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى هذا حديث
غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه وروى بعض اصحاب
قتادة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا حدثنا محمد بن عبيد الله المعاري ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتم
من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسة ابد فطرح الناس خواتمهم باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن بشار انا وهب بن حريز انا ابي عن قتادة عن انس قال كان قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار
انا معا ذبن هشام ثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا

له قوله محمد بن سطر الخ قال عمام والنظر ان محمد اسطره الاول ورسول سطره الثاني والله سطره الثالث ومن حكم بان الله كان سطره الاول ورسول سطره الثاني ومحمد سطره الثالث فلما يكون محمد مقدما على لفظ الله فقد حكم بخلاف ما حكم به التنزيل حيث ثبت فيه محمد رسول الله بهذا الترتيب وايضا رعاية تقدم الله في غاتم ليس افضل من رعاية في الصحيحه وايضا يجعله المتكلم مقدما في اللفظ لاعتناء في الكتابة ليس اهم من الاجتناب عن التقدم في اللفظ والله اعلم بالصواب ١٣ **له قوله** قيل لاشتماله على لفظ الله اقول ولاشتماله على جملة من جعل القرآن واشتماله على اسم نبي من الانبياء وقال المصنف في جامع هذا حديث حسن عزيز قال ابو داود ومسلم وفي رواية وضع مكان نزع ١٢ عص **له قوله** فيه انه يجوز استعمال غاتم منقوش باسم آخر بعد موته لانه لا التباس بعد الموت ١٢ عمام **له قوله** ثم كان في يد عثمان حتى وقع في يد وروى المصنف في جامع باسناد آخر كما يجيء في باب التعميم انه وقع من يد معيقيب فبما وذكره النسائي في كتابه ان عثمان طلب الغاتم من معيقيب ليختم به شيئا واستمر في يده وهو متفكر في شيء يعجب به لفظا ويمكن الجمع بينهما بانه حين يدفعه في تفكره الى معيقيب ليحفظه واستعمال معيقيب باخذه سقط فدار الامر بينهما ١٢ عص **له قوله** في يمينه اعلم ان الرواية ان لبسه كان في يمينه ويساره مختلف متباين كان في يساره والكامل صحيح روى في الصحيحين عن انس انه كان في يمينه ----- وعنه في صحيح مسلم انه كان غاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده واشار الى المنقر من يده اليسرى وبدا يدل على ان كل واحد منهما سنة وقعت منه صلى الله عليه وسلم قال النووي الامعاء في جواز التعميم في اليمين واليسرى واختلفوا في الافضل والصحيح في مذهبنا اليمين وينبغي ان يعلم انه يذكره للرجل ان يختم في الوسطى والى تليها وعن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غاتم في امسعى هذه لانه واما الى الوسطى والى تليها رواه مسلم واما المرأة فلها التعميم في جميع اماكنها ١٢ حنفى **له قوله** ليس الغاتم في اليمين هو الاكثر والغالب وقوعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو افضل والذي يجيء من لبسه عليه السلام في يساره اشارة الى جوازه ذكره الشيخ ابن حجر في التناهي المكسر فصيح والكفر استعماله لا الفتح هو القياس وفي القاموس الفتح لغة وهو لغة بني اسد على ما صرح به في الصحاح ١٢ عص **له قوله** نسي ان ينقش احد عليه اى وقد راعى الخلاف اظهر النبي فلم ينقشوا غاتما آخره واستعملوه حتى فقدوا وهذا ظاهر يخرج يكون النبي عن النقش مطلقا ويحتمل ان يكون النبي عن النقش مثل نقش غاتم عليه السلام فلا يقع الاشتباه هو الاكثر ١٢ **له قوله** هو ابن فاطمة الدوسي مولى سعد بن ابى العاص وقيل حليف لآل سعد شبيهه بدرا وكان اسلم قديما بركة صاحب البحرين وكان على غاتم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة واستعمله ابو بكر وعثمان على بيت المال ١٢ حنفى و عمام **له قوله** غاتما من الذهب في الشرح انه ثبت من طريق ابن شهاب عن انس رضي الله عنه اى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم غاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوا فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاتم وطره الناس خواتيمهم قال محى السنة طرح غاتم الفضة يطره الناس خواتيمهم مع جواز لبسه والخوف عليهم من الكبر والخيلاء ونحن نقول لعلمه طرعه لوقوعه من لبس واسد طان في لبس الغاتم وهو منتهى لعدم حاجته اليه ١٢ عمام قال الامام محى السنة هذا الحديث يشتمل على امرين تبدل الحكم فيها اتحاذ الذهب تبدل جوازه بالامتناع في حق الرجال واللبس في اليمين تبدل باللبس في اليسار وتقرر الامر عليه بهذا الكلام منه ينافى ما قاله الشيخ محى الدين النووي ان الامعاء على جواز التعميم في اليمين واليسرى واختلفت في الافضل والصحيح من مذهبنا ان الافضل اليمين ١٢ عمام **له قوله** والصفة يشتمل وانه واحواله خلافه فالمن خصا بالاول وبدء في باب الحرب بالسيف لانه انفعما والسر باو غلبا لياسا ومما جاز ١٢ مع **له قوله** قبيصة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم القبيصة ماعز راس قائم السيف وقيل ماتحت شاربي السيف وهو على طرف مقبضه الى الجانب المقطع في فقتة واحدة ١٢ مجمع

ابو جعفر محمد بن صدوران البصري نا طالب بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب فضة قال طالب فسالت عن الفضة فقال كانت قبيلة السيف فضة **حدثنا** محمد بن شجاع البغدادي نا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب زعموا انه صنع سيفه ما على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خفيفا **حدثنا** عقبه بن بكر عن محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه **باب** جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشجعي نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحتها فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة **حدثنا** ابن ابى عمير ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهرينهما **باب** ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر قليل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **حدثنا** عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنى مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر قال فلما نزع جاده رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محميا **باب** ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن حماد بن عمار عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح عليه عمامة سوداء **حدثنا** ابن ابى عمير ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح عليه عمامة سوداء **حدثنا** ابن ابى عمير ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **حدثنا** هرون بن اسحاق الكهمدي نا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتصم على عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا وكيع نا ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الفضيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **باب** ما جاء في صفة انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حبيب بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملتبدا واوازا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا **حدثنا** محمود بن غيلان نا

له قوله وعلى سيفه ذهب هذا لا يعارض ما تقدم من حرمة

بالذهب لان الحديث ضعيف ولا يصح الجواب بان هذا قبل ورود النبي من تحريم الذهب لان تحريمه كان قبل الفتح على ما نقل ١٢ وفي الشرح في هذا الحديث دلالة على جواز تحلية السيف بالفضة وهو متابع عليه وعلى جواز التحلية بشئ كما عرفت وايضا يحتمل ان يكون الذهب يتويزه الفضة ولا باس به ١٣ **له قوله** اى على يمينه سيوف بنى حنيفة قبيلة مسيلة لان ما نفع منهم او ممن يعمل كعملهم ١٤ **له قوله** قيل المراد مغفرة لبس درع ليوافى حديث الباب ١٥ **له قوله** الدرع ثوب الحرب من الحديد مؤنثة وقد تذكره في تصغيره على تذكره درع فقول اهل اللغة بشذوذ ليس بعد ١٦

له قوله اوجب طلحة اى مقام على ذمى او شفا عني له لو لنفسه الجيزة بهذا القعود تحتمل كما هو الظاهر المتبادر والاعتراف على ايجابه لما عمل في هذا اليوم حتى شلت يده في دفع الاعداء عنه معلوم وجرح بعضه وثنا بن جراحه ١٧ **له قوله** خطل معجزة ومهلة مفتوحين وكان اسم قبل ان اسم عبد العزيز فلما اسم سمي عبد الله ثم ارتد عن الاسلام وكان يهجو النبي عليه السلام ويسبوه واتخذ قتيبة تغيبان بهما النبي عليه السلام ١٨ شيخ ابن حجر **له قوله** دخل مكة ليعارضه مادي سلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحمل لادن يحمل بكرة السلاح وخصص هذا النبي بما اذا لم يكن مزودة لحمل ولما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح تبنا للقتال ومنهم من حمل النبي على النبي عن الحمل للحاربة مع المسلمين ومنهم من جعل النبي ناسنا لهذا الحمل ١٩ عم قلنت والادج ان حمل السلاح مخصوص به صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح خاصة كما يدل عليه ما رواه الشيخان وانما لم تحمل لادن قلى وانما افعلت في ساعة من نهار وانما لم تحمل لادن بعدى ٢٠ **له قوله** ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان لبس العمامة سنة وورود في فضلها اخبار كثيرة حتى ورد ان الكعبتين مع العمامة افعلن من سبعين ركعة بدونها وارسال عذبة العمامة ايضا مستحب مع الزك اجا نا فان النبي صلى الله عليه وسلم سدل عمامة في معظم الاوقات وتركها اجا نا وعذبة صلح تكون غالبا بين كتيفيه واما نا في جانب اليمين فمن هنا قيل ان السدل في جانب اليسار بدعة ومقدار العذبة اربعة اصابع واكثرها ذراع وهدا الى نصف النظر والجمادى بدعة داخل في الاسبال المنى عنه والله اعلم بالصواب ٢١ **له قوله** اشار الى ان لم يكن محرما وكان اختار العمامة السوداء مع ان الانيق خير الثياب لانه يمسح العمامة وتدهن بالماء الشمر الذي يكثر دهنه فالاسود لا يظهر الدهن عليه سريعا ولا يتقح في المراتي كالابيض ولويد ذلك ما سياتي عليه عصابة وسما ٢٢ **له قوله** فيه اشارة الى ان هذا الدهن لا يغير كاسود بخلاف سائر الالوان ٢٣ **له قوله** الغيل الغيل بمعنى المغنول لقب خطله الانصارى شهيد يوم احد لقب به لانه خرج جنبا من سمع نفي اصدوم يصيب الغيل فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يسلمونه فاخبرت زوجته انه كان جنبا ثم به لقب سليمان بن عبد الله بن خطله والعهده الرمن ٢٤ **له قوله** الاثار المحفظة ويقال اترز به وتارز وقد ملاني بعض الاماويث ولعل من تحريف الرواة ٢٥ شيخ ابن حجر **له قوله** كساء طيبا جادى وقصا برهم ودختره ما نند لبه شده كه بمعنى نده است ٢٦ اذرا غليظا يعنى ازاره درشت ان نيز از جغت رقه برهم زدگی بود يا بجست صفهاقت ودرشتى جادوى ٢٧ ترجمه شيخ عبد الحق محدث الديوبى **له قوله** في هذين غنت مائنة ان هذين لباس في ايام كمال سلطانه لان زمان قبض روحه زمان قوة الاسلام اعنى اى فيها مع ما فيها من الخشونة والرائحة ملباس ايام كمال عمره واستيلاء على اكرابيل الغرض وقمره لاعلا ٢٨ شيخ ابن حجر قال عصام وفي الشرح انه للتبني على ان يثني الانسان ان يجعل آخر عمره محلا لترك الزينة وان يركن الى العيش الخش ولا يخفى ان الوجه ما ذكرنا ٢٩

يعني الحواري فقال سهل ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله تعالى ف قيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل ف قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفضه في طير منه ما طار ثم نضعه **حدثنا** محمد بن بشارة نا معاذ بن هشام قال ثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلوا كما كانوا ياكلون فقال علي هذه السقرة قال محمد بن بشارة يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف **حدثنا** احمد بن منيع ثنا عباد بن عباد المهلب عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فحدثتني بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم واحد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يوين متتابعين حتى يقبض **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر ابو معمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبز امر فقلحتي مات **باب** جاء في صفة ادم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ادم الخ ل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم ادم والادام الخ **حدثنا** قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يبلا بطنه **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخراعي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مجاز بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ادم الخ **حدثنا** هناد بن ابي عيسى عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهد الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم وجاج فتنحي رجل من القوم فقال مالك قال اني رايتها تاكل شيئا تنافخفت ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم وجاج **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفيانة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جباري **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهد الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال فقد مر طعامه وقدم في طعامه لحم وجاج وفي القوم رجل مثنى تيم الله احمر كانه قولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقد ذته فخلقت ان لا اطعمه ابد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيدي وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى وكان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله **حدثنا**

له قوله حواري باسمه وتشديد الواو والراء المقصورة ما حرم من الطعام امي يعني ١٢ ص ١٢ **له قوله** ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفى الروية هو المبالغة في نفى الاكل يطابق السؤال لكن في جعل نفى الاكل معيارا زمان الموت فقاء وكافة تعارف في التابيد ١٢ عصام وفي الشرح لانه صلح بعد الموت وقع في جزء النعيم ياكل منها ما يشتهي ١٢ **له قوله** جمع منخل بمعنىتين وفتح الخاء لغة فيه اردني ١٢

له قوله بضم السين والراء وفتح الجيم انا صغير وكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية والترزايو وضع فيه الكولاج ما يودم به ١٢ **له قوله** مرقق الملين والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناخل وقد يكون المرقق الرقيق الواسع هو الخبز الحواري ١٢ شرح بن حادي **له قوله** اختيار السقرة على الخوان من صلح يكون المسلمون في الدنيا كانوا عابروا سبيل ولا يعقلون من ارتحاله ١٢ **له قوله** فاشاء الاطمان الفاء السببية لان الذي دل عليه كلاما ان مرادها ان لا يحصل لي من شئ لا يوجد من فور من غير تراخ وقيل الفاء للتعقيب فان البكاء لازم للشئ الذي يعقبه المشية وليست المشية لازمة للشئ ولذا قالت فاشاء ولم تستقر على ما اشبع من طعام الا بكيت ١٢ **له قوله** والبكاء ليس للترحم عليه صلح بل على نفسها لغوت فضيلة بالغ فيها صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قيل به اكثر العارفين ١٢ جمع **له قوله** ادم بضم الهزة والراء الهمة ويجوز اسكانا جمع لوام وقيل المفرد والجمع الجمع ١٢ شيخ ابن حجر **له قوله** ما مصدرية والمضات محذوف اس مقدار مشيكم ١٢ **له قوله** انا فانه النبي صلى الله عليه وسلم الى فمير الخطاب لا اراهم وسلم ١٢ **له قوله** اسه قوله اسه هو لم يدخر ما يبلا بطنه ١٢ الدقل الردي من الترويا بسره ١٢ نايه **له قوله** مالك الى قوله قال ادن الخ فيه انه ينبغي ان يدعوا صاحب الطعام حاضر الطعام الى طعامه ويسال عنه سبب الامتناع عن الاكل ويسعى في دفعه وانه يستعمل الخنث في ملف مخالف للشرع ويجب اعتياد النفس بما يكره من امر غير مكره في الشرع ١٢ **له قوله** سفيانة هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرح اني رايت في ما روينا عن سفيانة انه قال نعمني اسد فقلت انا سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرب يذنه الارض ففقد ١٢ **له قوله** الجباس يعني الى المملة وتحفيف الباء الموحدة وفتح الراء المحققة وبعدها الف الجباري طائر معروف ويقع على الذكر فلما نفي واحده ومجرب سواد الف جباري ليست للتانيث ولا لالحاق كانا من نفس الكلمة لا ينصرف معرفة ولا تكة قلت هذا سمون الجوهري بل للتانيث واللا انصرف وهي من اشد الطير طرا واهي طار كبر العنق رمادي اللون في مقاره بعض طول لحم بين لحم الدجاج ولحم البسط يعزب به المثل في الحاقة واذا انتف ريشها او انحسرت وابطا ابنا تها مات نكداي حزنا يقال يوجد في بطنه حرا اذا علق على شخص لم يحكم ما يدام عليه وميس بطنه اذا كان به اسهال يقال سلامه من حوة الحيوان له ميري ١٢ **له قوله** وهو الظاهر لان ايوب من رواة القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق التي احدى الفقهاء السبعة قال ايوب ما رايت احدا افضل منه هو من الثلاثة حديثه في الستة والقاسم التميمي هو ابن ماسم مقبول من الرابعة حديثه في البخاري ومسلم والورد او دود ١٢ **له قوله** لان الموالي اكثرهم في ذلك الزمان لو نهم احمر لان الاسارى اكثرهم محبسون من الردم ١٢ **له قوله** تذكير العتير باعتبار جنس الدجاج وتاينه في الحديث السابق لان الدجاج جمع وجاجة والكلام في ان الواقع في لفظ الحديث انتهى ١٢ **له قوله** السبع فيه فتح الهزة قاله الدارقطني وغيره اسم عبد الله بن ثابت وقيل بالضم ولا يصح ١٢ **له قوله** حكى البخاري في تاريخه ان علي بن الحسين كان يحبس الى يزيد بن اسلم ويخطي مجاس قومه ففيل له الخطي مجاس قومه ان مجلس عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى ما ينفع في دينه ١٢ **له قوله** يضطرب المضطرب هو الذي يزوي على وجهه مختلفة متداخلة متفاوته فان ترجع احدى الوجوه برزخ فالجسم للزنج ولا يكون مضطربا الا مضطرب قد يقع في الاسناد ويوقع في المتن ١٢

السبحي وهو ابو اوس سليمان بن معبد المروزي السبكي ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر حداثا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا شعبه عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاني
بطعام اودعي له فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه لما اعلما انه يحبه **حد ثنا قتيبة بن سعيد** ثنا جعفر بن غياث عن اسماعيل بن ابي خالد عن
حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرائت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثت به طعاما قال ابو عيسى جابر هذا هو
جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد واو خالدا اسمه سعد
حد ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياط دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فغرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير
ومرقا فيه دباء وقد يد قال انس فرائت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء حوالى الصفحة فلما ازل احب الدباء من يومئذ **حد ثنا احمد بن**
ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب محمود بن غيلان قالوا انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الخبز والعسل **حد ثنا الحسن بن محمد** الزعفراني انا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره
ان امرسلة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ **حد ثنا قتيبة بن سعيد** ثنا ابن لهيعة عن سليمان
بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد **حد ثنا محمود بن غيلان** انا ناكيع **حد ثنا مسعر** عن ابي
صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاني مجتنب مشوي ثم اخذت
الشفرة فجعلت يجزلي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالتقى الشفرة فقال ماله تربت يداك قال وكان شارب قدوفي فقال له اقصة لك على
سواك ادقصة على سواك **حد ثنا واصل بن عبد الأعلى** ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرعة عن ابن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يلحم فرقع اليه الذراع وكانت تحبها ففهم منها **حد ثنا محمد بن بشار** ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد
بن عياض عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسقم في الذراع وكان يرى ان اليهود سبوا **حد ثنا محمد بن بشار**
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابا بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طحنت للنبي صلى الله عليه وسلم قذرا وكان يعجبه الذراع
فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله ذكركم للشاة من ذراع فقلت والذي نفسي بيده لو سكنت لنا
ولكنني الذراع ما دعوت **حد ثنا الحسن بن محمد** الزعفراني ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عباد
بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد
اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها تضج **حد ثنا محمود بن غيلان** ثنا ابو اخذ ثنا مسعر قال سمعت شيخان من فهم
قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر **حد ثنا سفيان بن وكيع** ثنا زيد بن
الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابي ليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دما اخل **حد ثنا ابو كريب** ثنا ابو بكر بن عياش
عن ثابت بن ابي حمزة الشامي عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا اخبز يا بس خل فقال

له قوله السبكي بكسر الهمزة فتون فميم فسوب الى السج قرية من اعمال مرو ذكره ثانيا اشارة الى انه
قد يقع في كلام المحققين ذكره فقط وقد يقع ذكره ونسبه كما انه اراد به ذكر السبكي اولا التنبية على انه اشهر بهذا الاسم وثانيا نسبة الى مكانه **له قوله** الحلواء بالماء على الاشربة فيكتب بالالف
وتعقر فتكتب بالياء وهي مؤنثة وقوله والعسل عطف خاص على عام تنبيها على شذوذه وعموم خواصه **له قوله** في المناوي وقال الخطابي اسم الحلواء اللينة الاما دخلت الصنعة وقيل ما عولج من الطعام
بملادة وقد يطلق العصام **له قوله** بالميم اولا و آخره هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج هو فقيه من تبع التابعين روى عنه شيخه يحيى الانصاري **له قوله**
له قوله اخذ الشفرة اولا يعارض ما روى عن عائشة وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانسوه فانه اهناء وامر افاة قال ابو داود والبيهقي
ليس يقوى على انه يجوز ان يكون احرازة ناسخا للنهي وان يكون بيان الجواز تنبيها على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من صنع الاعاجم انه من داهم وما دهم يعني لا يمتنعوا لقطع بالسكين
ما دهم كالاعاجم بل اذا كان نهيها فاقطعوا بالسكين ويؤيده قول البيهقي عن القطع بالسكين في لم تكامل نصبر **له قوله** فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
اي للمغيرة فيكون من باب الالتفات او للبلال **له قوله** تربت يداك يراه تربت يداك غير مراد بها بل مجرد اللوم كانه صلى الله
عليه وسلم كره تاذنيه من الاشتغال بالطعام مع بقا وقتة **له قوله** شيخ ابن حجر **له قوله** زهير وهو اثنان ابن حرب وهو الشيخ المشهور الذي روى عنه مسلم اكثر من الف حديث من العاشرة
وزهير بن محمد التميمي هو هذا وفيه ضعف من السابغ فلما افسره الراوي يقول يعني ابن محمد **له قوله** ابن الغافل الذي من السابقين الاولين سادس سنة في الاسلام شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدر واصل الخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن ام عبد الصمائية **له قوله** وسقم في الذراع اسم زهر داود
زهر وطعام كرون وهو المراد بالمديث **له قوله** وذكر الامام في السنة ٢ في معالمة انها كانت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم واختلفت في انها قتلت بعد اعترافها واعقيت والاصح
انما عقيت اولا قتلت بعد موت بشير بن البراء لالا من ذلك اللحم ما قودا بيشليها الى ورثته او كفها وكثرت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخبر بان لقاء الله تعالى بهذا السم
فاجاب بان ظن ابن مسعود لان لم يبلغ خبر تلك المرأة يقتينا انا قول الانعمران عن ابن مسعود بان السم كان من اليه **له قوله** انما عقيت لانه حسن
ولكني المناولة جيزي راكبي وادني ويهدي الى المعقولين **له قوله** ما كان الذراع الخ هذا ينافي ما ذكر الامام في الرين النووي رحمه الله ان محبة صلى الله عليه وسلم للذراع لانه احسن
فضيلا واستمر الزواجر من الاذى وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث لاشتمال استاده على رجل مجهول **له قوله** غبا الغب من ادراد ابل ان ترد المار يوما وتدعيه يوم تقرر
فقل الى الزيادة وان بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاءه اذرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ١٢ نهار

هاتى ما اقترعت من ادم فيه خل **حدثنا** محمد بن المثنى قال **حدثني** محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة الهذلي عن **عن**
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** علي بن مجروح ثنا اسبيل بن جعفر ثنا
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
 كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة انه راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور قط ثورا اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفين بن عيينة عن وائل بن
 داود عن ابيه وهو بكر بن وائل عن الزهري **عن** انس بن مالك قال اول مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيه بتمز وسويق **حدثنا** الحسين بن محمد
 البصري ثنا الفضل بن سليمان **حدثني** قائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** عبيد الله بن علي **عن**
 جدته سليبي ان الحسن بن علي وابنه عباس وابنه جعفر اتوها فقالوا لها اضنعي لنا طعاما ما كنا نكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله
 فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بل اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قد وصببت عليه شيئا من
 زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا ما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله **حدثنا** محمود بن غيلان
 ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح الغزوي **عن** جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال
 كانهم علموا اننا نحبت اللحم في الحديث قصة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر قال سفيان وانا محمد بن
 المنكدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأتين الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واثنته بقناع من رطب فاكل منه
 ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرفت فاثنته بعلاية من علاية الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا
 فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** امرئ المنذر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا
 دوايل معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم علي ما علي فانك ناقة قالت فجلس علي
 والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يا علي من هذا فاصب فانه اوفى لك **حدثنا**
 محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفين عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندك عذاء فاقول لا قالت فيقول اني صاغر قالت فانا نايوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما
 هي قلت خيس قال اما اني اصبت صائما قالت ثم اكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد ابن
 ابي يحيى الاسدي عن يزيد بن ابي امية الا عور عن يوسف بن عبد الله بن سلام **عن** عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 كسرة من خبز الشعير فوضع عليها ثمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا شعيب بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام **باب** جاء في صفة وضوء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسبيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي ليكة **عن** ابن عباس رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا لا تاكل بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قميت الى الصلوة **حدثنا**
 سعيد بن عبد الرحمن الخزرجي ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقبل له الا توضأ فقال صلى فأتوا **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع
حدثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن الجاهلي عن راذن **عن** سليمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء

له قوله قال في الجمع في باب الغداء مع القاف هو من الفقار وهو الخبز وهدء وقال

في القاف مع القاف ايم الغداء الطعام بلا ادم واقفه اذا اكل الخبز واحدة من القفر والفقار اي ارض عالية لا ماء بها **له قوله** كفضل الثريد على سائر الطعام مثل بالثريد لانه افضل لانه
 مع اللحم جامع بين الغزاية واللذة والقوة وسهولة تناول وقلة المؤنة في المضغ كفضل باننا اعطيت مع حسن الخلق وفصاحة اللمعة ووزانة الراء في تصليح للتعامل والمديريت وحسب اننا
 عقلت ما لم عقل غيرنا من النساء ودوت ما لم يدور مثلنا في الرجال **له قوله** ثورا قط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وهو لين جامد مستحرج ويلامر قوله صلعم توضأ ما مست النار
 ولومن ثورا قط **له قوله** لان اليوم يوم سعة الارزاق اول يوم عادة الناس على اكل الاطعمة اللذيذة التي لطيفها الا عاجم بعد بسط الاسلام **له قوله** القناع الطبق الذي يوكل عليه
 ويقال له القنع بالكسر والقنم وقيل جمع القناع البادية للحدية وكذا في فائته بعلاية والعلاية بقية كل شئ **له قوله** دوال جمع والية وهي العذق من البر تعلق فاذا رطب توكل
 العذق خوشه خرما **له قوله** ناقد يقال نقه المريض ينفقه فوناقه اذا برء وكان قريب العبد بالمرض ولم يرجع اليه كل صحت وقوته **له قوله** الغداء مع الغين المعجزة والذال المهمة وبالمه هو الطعام
 الذي يوكل اول النهار وفي مقابلته العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يوكل عند العشاء **له قوله** فيه دلالة على نيته موم النفس في النهار **له قوله** طعام يجتذ من اقط وقمر سمن **له قوله**
 الثقل بالفتح اضعف من الكسر وهو في الاصل ما يرسب من كل شئ او ما سقى بعد العصر في النايية قيل هو الثريد **له قوله** ما بقي من الطعام في القصعة تعظيما له وقيل يبريد ما بقي
 تحت الطعام في القدر لانه ينفخ وتعرف النار فيه اكثر كالمشوى يقال نقعا عجب المم حيث اتى بحديث الثقل بعد تمام احاديث الباب فكانه ثقل الاحاديث وما بقي منه **له قوله**
 المراد من غسل اليدين ولو يبريد ا قوله عند الطعام وقيل معناه الشري **له قوله**

بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
باب جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن
 راشد بن جندل الياضي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب الأنصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افترق اليه طعام فلم أر طعاما كان
 أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخر قلنا يا رسول الله كيف هذا قال أنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله تعالى فاكل
 معه الشيطان **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا أبو داود ثنا هشام بن سالم عن قتادة بن أنس عن عبيد الله بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليقل بسم الله أوله وآخره **حدثنا** عبد الله
 بن الصبح الهاشمي البصري ثنا عبد الأعلى عن معمر بن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
 طعام فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك مما يليك **حدثنا** أحمد بن محمد بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان الثوري عن أبي هاشم عن
 أسباط بن رياح عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعنا
 وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمد كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** أبو بكر
 محمد بن أبيان ثنا وكيع عن هشام بن سالم عن قتادة بن أنس عن عبيد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام في ستة من أصحابه فجاء عرابي فأكله بقلبتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفأكم
حدثنا أحمد بن محمد بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها **باب** جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 الحسين بن الأسود البغدادي ثنا عمر بن محمد ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال أخرج البنا أنس بن مالك قدح خشب غليظا مضيبا
 بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت
 عن أنس قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشارب كله الباء والنيذ والعسل واللب **باب** جاء في صفة فاكهة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أسعيل بن موسى الفزاري ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يأكل القثاء بالزبيب **حدثنا** عبد الله بن عبد الله الخزازي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالزبيب **حدثنا** إبراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جبر ثنا أبي قال سمعت حميد يقول
 أو قال حدثني حميد قال وهب كان صدقائه عن أنس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع بين الخبز والزبيب **حدثنا** أحمد بن محمد بن يحيى
 بديل لفظه أو قال

له قوله بركة الطعام الوضوء لادبر غسل الأيدي والافواه من الرسومة قال الجوهري قال وقيل أراد به وضوء الصلوة
 ذهب إليه قوم من الفقهاء ومن الحسن الوضوء بعد الطعام ينقي الفم ويقلل شحم الفم والحم من الجوف **له قوله** أول ما أكلنا أي أول وقت أكلنا فامسك به حذوكم
 مشاهدة لسوء جابر بن عبد الله يوم الفتح وركب طعامه **له قوله** ولم يسم الله المذبح بهذا الجوز يشك ما ذكره النووي من الأكلين فلو سمى واحد منهم اجزا من الباقيين
 نعم عليه الشافعي رحمه الله ووجه الاشكال أنه يدل على أنه لم يكف تسمية النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه لاكل من ثمره وأجاب الطبري بجوابين أحدهما أن المراد الشافعي أن يكفي تسمية واحد لباقي الشركاء والاكل
 هنا آخره شرع في الأكل بعد فراغهم وأورد عليه أن قوله في آخره أي آخر أكلنا لا يساعده ويمكن أن يدفع أنه أراد بعينه المتكلم نفسه والاكلين دون الشركاء في الأكل وثانيهما أن هذا الرجل جده مولا يكون تسميته
 مؤثرة فيه وتحمده به أن المراد أنه يكفي تسمية واحد من الأكلين والثاني من معالي التسمية السابقين لا تدرك شيطان اللاحق **له قوله** وفي بعض الروايات غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه يعني
 حمدي كره كفايته كرهه نشود وزوي ونه متروك است و نه استفاء نشود وزوي بلك لازم بود بر سبيل دوام از جهت توالی نعم وتواتر آن یا صفات طعام اند یعنی طعامی که ازان نیز کفایت و ترک
 واستغناء نبود که ازان ترجمه الشيخ **له قوله** مضيب التقييب در آهین بستن و بنده نهادن **له قوله** في المغرب باب مضيب مشدود بالعقاب جمع مضيه وهي حميدة عريضة تضيب
 بهاء **له قوله** المراد بالشراب كل شراب شر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربه للاستغراق العرفي وذكر الامور الاربعة تخصيب بعد تعميم انها ما يشان هذه المشروبات **له قوله**
 قال الراغب الفاكهة هي الثمار كلها قيل بل ما عدا التمر والمان وهذا قول اللام إلى حذوكم **له قوله** ياكل القثاء بالزبيب قال النووي فيه جواز اكل الطعامين معا والتوسيع في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في جوازه وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فحمل على كراهية اعتياد هذا التوسيع والتردد والاكل منه بغير
 مصلحة ونبه وقال الطبري يوفد من هذا الحديث جواز مراعات صفات الاطعمة وطبا اعتياد استعمالها على الوجه الثالث بناء على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة فاذا اكلها معا اعتدلا
 وهذا اصل كبير للمركبات من الاودية ومن فوائد اكل هذا المركب أي اكل القثاء بالرطب تعدل المزاج وتبين البدن **له قوله** يا كل البطيخ بالزبيب يكره هذا وهذا الزبيب ان ينسج البطيخ ويصير مولا فانه بعد نضجه ما روي قبله
 بارد **له قوله** في الجمع ما استقام لاحت الحاجة الى الكمال بالزبيب في الرواية الثانية بالزبيب وقيل هو الاخر وهو الاظهر لان الرطب بارد ويعدل حرارة الرطب مع ان لا منع من الجمع بانه فعل بلمرة وفعل بالزبيب
 وقد قال الشيخ شمس الدين المشقي روي الجوز وود الزمري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ياكل البطيخ بالزبيب ويقول يدفع حره وبرد هذا وبرد هذا وفي البطيخ عدة لحاديث لا يجمع منها شي غير هذا الزبيب
 والمراد به الاخر وهو بارد والرطب فيه حرارة وهو اسرع الفدا من المدة من القثاء والمان **له قوله** والمقصود غاية الاحتياط والافترية القول والسمع واحد **له قوله** وهو بالتضيق
 يعني الجيب وفي نسخة بكسر الصاد ونشدة الدال أي كثر الصدق فالعنى ان حميد كان مصدقا لوجه في رواية **له قوله**

له قوله المراد بالشراب كل شراب شر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربه للاستغراق العرفي وذكر الامور الاربعة تخصيب بعد تعميم انها ما يشان هذه المشروبات **له قوله**
 قال الراغب الفاكهة هي الثمار كلها قيل بل ما عدا التمر والمان وهذا قول اللام إلى حذوكم **له قوله** ياكل القثاء بالزبيب قال النووي فيه جواز اكل الطعامين معا والتوسيع في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في جوازه وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فحمل على كراهية اعتياد هذا التوسيع والتردد والاكل منه بغير
 مصلحة ونبه وقال الطبري يوفد من هذا الحديث جواز مراعات صفات الاطعمة وطبا اعتياد استعمالها على الوجه الثالث بناء على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة فاذا اكلها معا اعتدلا
 وهذا اصل كبير للمركبات من الاودية ومن فوائد اكل هذا المركب أي اكل القثاء بالرطب تعدل المزاج وتبين البدن **له قوله** يا كل البطيخ بالزبيب يكره هذا وهذا الزبيب ان ينسج البطيخ ويصير مولا فانه بعد نضجه ما روي قبله
 بارد **له قوله** في الجمع ما استقام لاحت الحاجة الى الكمال بالزبيب في الرواية الثانية بالزبيب وقيل هو الاخر وهو الاظهر لان الرطب بارد ويعدل حرارة الرطب مع ان لا منع من الجمع بانه فعل بلمرة وفعل بالزبيب
 وقد قال الشيخ شمس الدين المشقي روي الجوز وود الزمري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ياكل البطيخ بالزبيب ويقول يدفع حره وبرد هذا وبرد هذا وفي البطيخ عدة لحاديث لا يجمع منها شي غير هذا الزبيب
 والمراد به الاخر وهو بارد والرطب فيه حرارة وهو اسرع الفدا من المدة من القثاء والمان **له قوله** والمقصود غاية الاحتياط والافترية القول والسمع واحد **له قوله** وهو بالتضيق
 يعني الجيب وفي نسخة بكسر الصاد ونشدة الدال أي كثر الصدق فالعنى ان حميد كان مصدقا لوجه في رواية **له قوله**

ثنا محمد بن عبد العزيز الرضائي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل البطيخ بالطيب
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس **حدثنا** أسحاق بن موسى ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن إبرة
قال كان الناس إذا أرادوا أول الثمر جاؤا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في ديننا
وبارك لنا في صاعنا وفي مئتنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليفك نبتك أني عبدك ونبيك أنه دعاك لمكة وأني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به
لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا صغرو وليد يراه فيعطيه ذلك **حدثنا** محمد بن حنيد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أبي
عبيدة بن محمد بن عتيار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب عليه أجود من قنار زغب و
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القنار فأتته به وعنده حليته قد قد صم عليه من البحرين فبأيد منها فاعطانيه **حدثنا** علي بن جحونا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب أجود زغب فاعطاني ملاء كفه حلياً أو
قالت ذهباً **باب** جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن أبي عمير ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان أحب الشرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **حدثنا** أحمد بن منيع ثنا أسعيل بن إبراهيم أنا علي بن زيد عن عمرو بن أبي خزيمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاؤنا بأناء من لبن فشرّب رسول
صلى الله عليه وسلم وأنا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالد فقلت ما كنت لأؤثر على سورك **حدثنا** رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله طعماً ما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خيراً منه ومن سقاه الله لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزى مكان الطعام والشراب غير اللبن **قال** أبو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم من سقاه الله لبناً فليقل
عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** أبو عيسى وأنا أسند ابن عيينة من بين الناس ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضي الله عنهم وخالة يزيد بن الأصم واختلفت الناس في رواية هذا الحديث عن علي
بن زيد بن جده عن فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمرو بن أبي خزيمة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن خزيمة والصحيح عمرو بن أبي خزيمة
باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن منيع ثنا هشيم أنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين الملعون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

له قوله بفتح الراء وسكون الهم فسوب إلى وطلة أي مدينة من أرض فلسطين قريباً

من عسقلان **قوله** فيه ان الباكورة يستحب ان يوتي بها لأكبر القوم علماً وعملًا **قوله** قال النووي الظاهر ان المراد البركة في نفس المكيل وبالمدنية بحيث يكفي المدني لمن لا
يكفيه في غيره **قوله** غليلك قيل اتخاذه إبراهيم غليلاً في من قبل انه ارسل غلاماً إلى مصر ليأخذ من غليله لمصر بالقوت في سنة الجذب فلم يعط غليله غلاماً قوتاً فزجوا فاذ اقرؤوا منزله
ملأوا ظرفهم الرمل ودفعوا الشاة للعداء فلما اتوا الظروف الملوثة بالزل منزله قامت زوجته سارة إلى الظروف فوجدت تاملوه من ديقن التوري فجمعت مقداراً وغفرت واطهر الغلان إبراهيم عليه السلام عن عالم
فخرج حزناً شديداً ودخل المسجد فلما رجع إلى المنزل وجد راحته الجوز قال فقالت سارة هذا من عند غليلك بالمصر فقال إبراهيم هو من غليلي الرحمن **قوله** وفيه ان الأخذ لباكورة ينبغي ان يدعوه بهذا الدعاء
وان وقت لدوية الباكورة مظنة اجابة الدعاء وانما كان يعطيه لا صغرو وليد يستمد بسرو وتقبل على اجابة دعائه ولا ينبغي ان هذا الوجه ادق واللف ولوقع ما قالوا ان ذلك رعاية لشدة المناسبة بين الباكورة
والوليدي قرب عمد هانم **قوله** لا يجاد **قوله** دعا إبراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس تسوي اليهم وارزقهم من الثمرات **قوله** وشكره الصغرى في شربة يجوز بان يرجع إلى
المثل وإلى ما اضيف اليه المثل وعلى التقديرين فحصل معناه اني ادعوك بصغف ما دعاك لمكة **قوله** نبت معوذ بضم الهم وفتح العين المملة وتشديد الواو المكسورة بالذال المعجمة وعطفه بفتح
العين وسكون الفاء وبالراء وبالمد **قوله** اجرد جمع جرد وهو الصغرى من القنار واصل الجمع اجرد على الفعل **قوله** الازغب جمع الازغب من الزغب وهي الشجرات الصغرى على
ريش العزخ والعزخ زغب شبهه على القنار من الازغب **قوله** المراد بالشراب كل شراب شرّبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ابن ابي عمير هو محمد بن يحيى بن ابي
عمري العدني نسب إلى جده **قوله** احب الشراب مرفوع على انه اسم كان والحلو البارد خمره روى عكس ذلك **قوله** حتى **قوله** اسي يمدف الصحابي مع قطع النظر عن اسقاط عروة
فان الزهري من التابعين **قوله** شرب من زمزم ومن فئائل زمزم ما رواه سلم شرب الخوذ من ثلثين يوماً وليس له طعام غيره وانه سمى فاجر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انها
مباركة انها طعام هم وزاد ابو داود الطيالسي في مسنده وشقاء سقم وروى الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس عن عمر فوعاها زمزم لما شرب له رجال ثقات الا انه واختلف في ارساله ووصله ارسال
اصح ومن ام ائمن قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب شي جوعاً قط ولا عطشاً كان يقدوا اذا اصبح فيشرب من ماء زمزم شربة فربما عرضها عليه الطعام فيقول انا شبعان ذكره في المصنف الكبير عن عقيل بن ابي طالب
كذا اذا اصبحوا وليس عنه نا طعام قال لنا ابي ايوان زمزم فنهاها فنشرب منها وروى ابن ماجه ما سنا وجده عن ابن عباس قال لرجل اذا شربت من زمزم فاستقبل الكعبة واذا كرا اسم الله عز وجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني بيننا وبين المنافقين انهم لا يهضمون من ماء زمزم وروى الدارقطني ان عبد الله كان اذا شرب - من ماء زمزم من زمزم فاستقبل الكعبة واذا كرا اسم الله عز وجل ان رسول
عيسى -

فقال له خذ ذاك فقال عمر للقوم ما ريت رجلا احسن صورة من جبريلا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام **باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن نريد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسرد سركم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه **حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو قتيبة** سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد الكلبة ثلثا لتعقل عنه **حدثنا سفيان بن وكيع** ان ابا ناجية بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال قلت لابي هالة وكان وصفا فقلت صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان دائر الفكرة ليست له راحة طويلا السكت يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه باشداه ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالخيالي ولا ملهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذوا قال لا يبدل الله ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا اتعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى يتصرفه لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشاركه كلها واذا تعجب قلبها واذا اتحدت اتصل بها وفتر برأحه اليمى بطن ابيه الهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غص طرفه جل ضحكك التبسهم يفترسن مثل حب الغمام **باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا احمد بن منيع** ثنا عبد بن العوام نا الجاهل وهو ابن اوطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يضحك الا تبسما فكانت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس باكل **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما ريت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد بن خالد** الخلال ثنا يحيى بن اسحاق السيلحى نا ثمالث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ثمالث بن سعد **حدثنا ابو عمار** الحسين بن حريث نا ابا وكيع ثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يوقى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغارا ذنوبه وتغصا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا او كذا او كذا وهو مقفلا يتكبر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جابر قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم **حدثنا هناد بن السري** ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عتبة السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل

له قوله غير نبينا صلى الله عليه وسلم لانه استقر في العقول انه اجل

من سائر المخلوقات فلاحاجة الى الاستثناء ١٢ **له قوله** ودوره مناسبة هذا الحديث بالباب ان طيب الصورة يلزمه طيب الطيب ونحوه فقيه ايماء الى العطر ١٢ **له قوله** كيف كان الباب منها مقطوعة عن الاماظة ويمكن ان يكون مضافا الى الجملة المصدرية وكيف والمعنى باب كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** اي لم يصل بعضه بعض بحيث لا يتبس بعض حروفه لبعض ١٢ **له قوله** ناظر اليه اي كل من جلس ناظرا اليه مسلم لظهوره وانفصاله وابتدائه عن غيره ١٢ **له قوله** متواصل الاحزان بلائمة قوله تعالى لا يجب الله العزمين وقوله تعالى فليصنوا قليلا وليبكوا كثيرا ولايتا فيه قوله تعالى لا تخوف عليهم لانه في الآخرة ١٢ **له قوله** الاشتراق جمع شدة بوطرف الغم وانما يكون ذلك لرحب شدة فيه ١٢

له قوله اي بالقيمة الثالثة ولا المحقرة ويروى الميم اي ليس بالذي يخفف اصحابه ولا يثيم ١٢ **له قوله** روى بفتح الميم وفتحها فاعلم على الفاعل من ابا ن اي لا يمين صاحبه والفتح على المفعول من المماثلة المحقرة وهو ميم اي حقير ١٢ **له قوله** ذواق الزوايا الماكول والمشروب فحال يعني مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم معنى الكلام ان صلى الله عليه وسلم كان يمدح جميع نعم الله ولا يشتمل بذمها فاقول الله لا يشتمل بمرح الماكول والمشروب لانه ينهى عن المحرم والشره ١٢ **له قوله** ولا يمدح بذاذ فم نشاء من قوله لا يمدح مناشيا وهو انه يمدحها كما لا يذمها ١٢ **له قوله** لم يمدح بغيره اي تشكين غصبه ودفعه وقيل لم يمدح في مقابلة غصبه شيء اي لم يمدح غصبه ولا يباذله ومشي من الاشياء المماثلة في العرف والعادة ١٢ **له قوله** كلما اي لا يقتصر على الاشارة اليه ببعضها لانه من افعال المتكبرين ١٢ **له قوله** قلبها اي من البينة المتعارفة التي كان وضع اليد عليها وهي ان يكون ظهر اليد فوق قلبها هو ان يدير يدها فوق قلبه كيتم ان يكون المراد قلبها من البينة التي كان اليد عليها حاله التعجب ١٢ **له قوله** الباء التعديرة وتنازع اتصل وحزب في بطن ابهامه واصل الثاني في قدره الاول اي اوصل الكف الى بطن ابهامه ١٢ **له قوله** الغمام السحاب وجب الغمام هو البرد يفتحين شبه به اسنانه البيض وقيل جب الغمام اللؤلؤ لانه يحصل من ماء المطر وهو انب في باب التشبيه لما في الاول من برودة ١٢ **له قوله** لا يضحك الا تبسما به المحقر على غالب احواله لما سبق من جل ضحكك التبسهم ولا سيما في ضحك حتى بدت نواجذه وقيل ما كان يضحك الا في امر الدنيا فلم يزد على التبسهم وهو تفصيل حسن ١٢ **له قوله** ودواض على الله عليه وسلم اذا ضحك يتلوا في الجدار اي يشرق ضوءه عليها كاشراق الشمس ١٢ **له قوله** اكل بفتحتين سواد اجفان العين خلقة والرجل اكل وكيل ١٢ **له قوله** اي تبسم اكثر من ضحكك

بخلاف اناس فان ضحكهم اكثر من تبسمهم فلايتا في ما قال من قبل انه متواصل الآخزان ١٢ عطف قيل والتوفيق انه كان متواصل الآخزان من حيث الباطن ولاحظة امور الآخرة وكان اكثر تبسما من حيث الظاهر والمناظرة مع الناس ١٢ **له قوله** ان كان تبسم من الضحك كما يفهم من كلام بعضهم كان الاستثناء متصلا وان لم يكن منه كما يفهم من كلام بعض الآخر فالاستثناء منقطع او متصل ايضا على سبيل المبالغة كما في قوله فواحدة النواجز من الاسنان العواك التي تبدع عند الضحك والاكثرة الشبه انما اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو آخر افراسه فورد جل ضحكك التبسهم وان اريد بها الاداخر الاستعداد بها فوجه ان يراد بها لغة من ضحك من غير ان يراد بظهور نواجزه كذا في الجمع والنباية قال القاري القول الآخر اقيس القولين لاشتراك النواجز باذرا لاسنان ١٢ **له قوله** اسلم في السنة التي توفي فيها صلى الله عليه وسلم قال جابر اسلمت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما ١٢ **له قوله** من جالسة الخاصة التي تدخل فيها خواص خدمه وليس المراد ان يدخل على اهل بيته صلعم لانه لا يمر بيته بيته وبينهم ويختل ان يكون المراد ما مضى من طمأنينة في منزل اعطاني البقرة المطلوب في ١٢

١٤ أفلا الكون عبداً لشكوره الغافر في قوله أفلا الكون السبيته تقديره أو أترك تعبدى فلا الكون عبداً الخ والمعنى أن المغفرة سبب كون التمجيد شكراً فكيف أتركه يعني أنه عجزى ما تقدم من الذنب وما تأخر فلا أعلم متى من أن الكون عبداً لشكوره **١٥** ثم روى عن ثعلبان قوماً عبدوا غيره فتكلموا في التجارة وأن قوماً عبدوا ربهم فتكلموا في العياد قوماً عبدوا شكراً فتكلموا في عبادة الله ما روى صاحب ربيع الأبرار **١٦** فيفتح روى بإيالا وآخر الحروف وبألفاء الشاء من فوق ووجهر كل منها ظاهراً **١٧** عرض الوسادة ففتح عين ومنه بعض وهو بالهم وان كان مشتقاً كان في معنى إجابات وخلاف الطول لكنه لما قال في طولها تبين لمراد الجمع الجمار الوسادة بكر الواد الخفة والعرفوة الموضوعية تحت الخلاء والراس و
١٨ نكل القاضى عباس وغيره أن المراد ببابها الفرائض لقوله واضطلع كأنه يعني نام تحت رطبه يتاوى بآية **١٩** الخواتيم جمع خاتم كأنه الخواتم والبار فيها الاشتباع مما قالوا في الياض القوابل بعلم القوابل جمع قالب فاشيع التمرة للمراوح **٢٠**
٢١ الشن القربة الخلق والناثب في مغير منها بعبارة القربة **٢٢** قيل في الحديث دليل على أن العمل القليل لا يبطل الصلوة وأن صلوة العبي صحيحة وإن لم يوفقا من اللامام كالأبناغ وان الجماعة في غير المكتوبات جائزة **٢٣**
٢٤ قيل بهذا الحديث يدل على جواز القراءة للمحدث وفيه أن زومه صلى الله عليه وسلم لم يكن ناقصاً فيجوز التبريد فان صلوة الليل ثلثي عشرة ركعة والنداء علم بالصواب **٢٥** فضل ركعتين ست مرات فيكون صلوة ثلثي عشرة ركعة **٢٦**
٢٧ ثم جاره المؤذن فيه دليل على أن المؤذن يحرر اللامام ثانياً في بيته وإن سئ الصبح يجوز أن يخفف وأنه ينبغي أن يصلي في البيت **٢٨** عن أبي جرة نفع من عران بن عصام انضبط بغير الجمعة وفتح الموحدة
٢٩ وبعبارة أسهل بالوجه **٣٠** بضم أوله أيت اوفي العامري الحرس البويا البصري فأيضا ثقت مات فجدة في الصلوة قيل ليقر سورة المدثر فلا يبلغ فاذا انقضى في الناقور شق وخبرنا **٣١** فيه دليل على أن صلوة الليل ثلثي عشرة ركعة كما هو المتعار عندنا في خيفة وروى عن حميد بن زيد عن أبي بصير صلوة الفجر وصلوة الظهر ركعتين كما نقرأ من الليل **٣٢**

ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر ركعتين بعد هاو ركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر حدثني حفصه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر ينادي المنادى قال ايوب ارأه قال خفيقتن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية القزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهلهل عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين ركعة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر حدثتني حفصة بركة الغداة ولم يكن اراها من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يعقوب بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هاو ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر اثنتين حدثنا محمد بن المشي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابى اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا علياً عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الها را قال فقال انكم لا تطبقون ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعاً ويصلي قبل الظهر اربعاً وبعد هاو ركعتين وقبل العصر اربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمین باب صلوة الضحی حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد الطيالسی انا شعبه عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحی قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل حدثنا محمد بن المنشی حدثني حكيم بن مغيرة الزياتي ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزياتي عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحی ست ركعات حدثنا محمد بن المنشی ثنا محمد بن جعفر انا شعبه عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني احدا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحی الا مرة واحدة فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فمسح ثما في ركعات واربعه صلى صلوة قط اخف منها غير له كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابى عمير ثنا وكيع ثنا كهيس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحی قالت لا الا ان يحب من مغيبة حدثنا زياد بن ابى البغدادی ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابى سعيد الخدری قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحی حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا احمد بن منيع عن هشيم انا عبدة عن ابراهيم عن سهم بن مجاب عن قرظ الضبی او عن قرظة عن قرظ عن ابى ايوب الانصاری ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمد من اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تد من هذه الاربع الركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترجح حتى تقضي الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت اني كلهن قراءة قل نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو معاوية ثنا عبدة عن ابراهيم عن سهم بن مجاب عن قرظة عن القرظ عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المنشی انا ابوداؤد ثنا محمد بن مسلم بن ابى وصاح عن عيد الكريم الجزري عن جاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يعقوب بن خلف ثنا عمرو بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعاً وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال وبعد فيها باب صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس الغضائري ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مغيرة بن صالح عن

ام قال ابن عمرو حدثني كان الواو زائدة

كأنى رينا وكتب الحمد على ماني الصالح وقيل ما طفت على محذوف اى محدثي غير حفصة وحديثي حفصة وقال النووي في مثل هذا الواو كانه قال مدثنى كنفا حفظه فانه يلج كذا في عصام ١٢ هـ عند العمري
صلى ركعتي الضحى عند ارتفاع الشمس من المشرق مساويا لارتفاعها عند العصر من المغرب والمقصود تشبيه ارتفاعها عند الضحى بارتفاعها وقت التحقيق ان اول وقت الضحى اذا خرج وقت الكراهة واخره قبل الزوال
وان يوقع في اوله يسمى صلاة الاشرق ايضا وما وقع في آخره يسمى صلاة الزوال ايضا وما بينهما تخص بصلاة الضحى ١٣ هـ بالتسليم الظاهر ان المراد به يخرج بالتسليم عن كل ركعتين ١٤ هـ الترتيل في
الاذان وغيره ان لا يجعل في ارسال الحروف ١٥ هـ من سورة اخرى هي الطول من هذه الصورة المرتلة حال كونها غير مرتلة ١٦ هـ صلاة الضحى قيل المراد بالضحية هو مصدر النهار حتى يرتفع الشمس ويلقى
شعا عمارا وينبغي ان يعبرن النعوة هو ارتفاع اول النهار والضحية بالضم والقعر فوقه وبسميت صلاة الضحى ١٧ هـ شرح قلت لما نشأ الخ الذي يظهر لي عند البخاري لما تعارضت الاحاديث عنه نفيا
لحديث ابن عمر رضي الله عنه قال مورق ابني علي بن طلحة قال سألت عائشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما وثبنا الى الحرب التي نزل فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم على السفر وحديث الانبياء على المعز
١٨ هـ الامم بانى في شرح صحيح مسلم انهم سألوا من عرف من صلوات الذين كانوا يصلون الضحى في المسجد فقال بدعة وهذا وجه القاضى وغيره ان مراده ان الجلوس في المسجد والاجتماع لها هو البدعة لان اصل الضحى
بدعة والله اعلم ١٩ هـ نتيج اى صلى وقد يطلق التسبیح على صلاة التطوع والنافلة ٢٠ هـ غرارة الخ منصوب على الاستثناء مكان لدفع ما نشر من قولهما ما رأيتها صلى صلاة اخف منها وسواء لم يتم
الركوع والسجود والتقصيص بها لانه كثير مما يقع التساهل فيها فيه اشعار بالاعتناء بشئان الطمانينة في الركوع والسجود لانه صلى الله عليه وسلم خفف سائر الاركان من القيام والقراءة والتشهد ولم يخف الطمانينة
في الركوع والسجود ٢١ هـ حتى نقول لا يدعيما الخ يعني يصلي الضحى اما متواليته حتى يغتن ان لا تركا وير كما حتى يغتن ان لا يعملها ٢٢ هـ شرح ٢٣ هـ بتشميم بالتصغير ابن كثير على وزن عظيم الواسطى
المواعيد ثمة ثبت كثيرا لارسال والله ليس ٢٤ تقریب

الحديث بعنوان الباب غير ظاهرة لأن وقت الغنى قبل الزوال وهذه الصلوة التي كانت بعد الزوال لا تكون صلوة الغنى ولما الحديث السابق واللاحق حيث ورد فيها أنه كان يصلي أربعاً بعد الزوال فمناصب به لأن عنده تناول لثقتا ١٢ **الحديث** عمن علي بن عطاء بن مقدم يقات على وزن محمد يصري صلوا سطلي ثقة كان يدلس شهيد ١٢ تقريب **الحديث** كرام بكر أوله وفتح ثانياً وبالدال المهملة وسمرقنة على ما في التقريب ١٢ **الحديث** عند الزوال أي عقيبها كما اثرنا الير وبينه قوله كان يصلي قبل الظهر ليعا ويعد فيها أي يطيل فيها ١٢ حنفى **الحديث** عباس أي عباس بن عبد العظيم بن السليل العبدي الوافض البصري المحفوظ قال الجوامع صدوق وقال النسائي ثقة ما مومن ١٢ تهذيب

والإبصار والخميس حدثنا هارون بن اسحق الهذلي في ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوماً يصومهم قرشي في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما أقرض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن مهاد عن ثناء سيفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئاً قالت كان عمله ديمةً وأتاكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن اسحق أناعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله لأشمل حتى تملأوا وكان أحب ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرقاعي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن ابن أبي صالح قال سألت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما السلام قالتا ما ديم عليه وإن قل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح ثني مغوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سمع عامر بن حبيد قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستأذنته ثم توضأ ثم قام يصلي فقمْتُ معه فبداً فاستفتح بالبقرة فلا يترى بأية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بأية عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث ركعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم يجعد بقدر ركوعه ويقول في سجدة سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ لعمران ثم سورة ثم سورة يفعل مثل ذلك باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن شهاب عن ابن أبي مليكة عن علي بن ميمون عن أبيه عن عائشة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي نعت قراءة مفترقة حرفاً حدثنا محمد بن بشارة وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن قتادة قال قلت لأبي بن مالك كيف كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن سعيد الهاموي عن ابن جهم عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن مغوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أم يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربياً استرو رباً جهر قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة حدثنا محمد بن غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي العلاء العدي عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على عرش حدثنا محمد بن غيلان ثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن مغوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ فاتحاً مبيتاً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقروا ورجع قال وقال مغوية بن قرة لولا أن يجتمع الناس على أخذت لكم في ذلك الصواب قال الحسن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس الحدادي عن جسام بن مذك عن قتادة قال ما بعث الله نبياً إلا أحسن الوجه حسن الصواب وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم أحسن الوجه حسن الصواب وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسن ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المحجة وهو في البيت باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر أن عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول

سأله مشوراً لشتاق عاشوراء من العشر الذي هو اسم للعدو الممين وقال القرطبي هو معدول من العاشرة للعبادة والتعظيم وهو في الأصل مفعلة ليليلة العاشرة فكانه مثل يوم البيلة العاشرة ثم سمي اليوم العاشراً واشتدوا فيه فقبل لانه عاشراً فظهر وقيل لان الله تعالى أكرم فيه عشر من الأنبياء عليهم السلام بعشر كرامات الأولى موسى عليه السلام فانه نفعه فلق البحر لفرعون وجنوده الثاني نوح عليه السلام استوت سفينة على الجودي فيه الثالث إيلوس عليه السلام نجي فيه من طعن الحوت الرابع فيه تاب الله على آدم عليه السلام قاله عكرمة الخامس يوسف عليه السلام فانه أخرج من الحب فيه السادس عيسى عليه السلام فانه ولد فيه ورفق فيه السابع داود عليه السلام فيه تاج الله عليه الثامن إبراهيم عليه السلام ولد فيه التاسع يعقوب عليه السلام فيه رد بعيره العاشر نبينا عليه الصلوة والسلام فيه غزوة مقدم من ذنبه وما تأخر ١٢ يعني شرح البخاري فرض على هذه الأمانة لولا صوم عاشوراء ثم نسخ فريضة بصيام أيام البيض من كل شهر ثم نسخ ذلك ليعوم رمضان على اختيار الألفاظ بالعدا ثم تم عليهم صوم رمضان وطل الألفاظ إلى العشاء ثم حل إلى الصبح ١٣ من تغيير التيسر لا إمام السفي وقد ورد من دس على عميل اليوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها داما ما ورا الصوم والتوسيع من الأمور العشرة المشهورة موموع ومغزى قد قال بعض أئمة الحديث ان الاحتمال فيه فخرته ابتداء فقتله الحسين لكن ذكر السيوطي في جامع الصغير من اكتمل بالأشهر عاشوراء لم يرد ما رواه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عباس ١٢ ق ١٢ بيضه المجهول أي نسخ الأمر بصيامه وبه الألف في استحباب صومه وإن ثابت على ما نص عليه بعض المحققين ١٣ ١٤ على وزن فاعول وليس في كلامهم فاعولاً بالمعنى وقدي الحق يتأسوا وهو ما سيعلم كذا في النهاية ١٢ - ١٣

١٥ دية بكسر الدال الملهمة وسكون الهمزة في آخرها تامة مشاة وفي النهاية الدية المطر الدائم في سكون شيت على دوامه مع الاقتصار بدية المطر واصل الواو فاقبلت ياء كسرة ما قبلها انتهى ١٢ ١٥ فلانة يعني بقلان وفلان عن اعلام الناس خاصة فخرى مجرى المكنت عنه لا يكونان كالعلم ولا يدعها الامام ويتبع صرف فلانة ولا يجوز تنكير فلان وفلانته جاء في فلان وفلان آخر أركنى عن المكنت قبل الوفلان وام فلان ١٢ ١٥ مناسبة هذا الحديث والذي بعده إلى آخر الباب سيما الحديث الأخير عنوان الباب غير ظاهرة فان الحديث الأخير في صلوة النبي عليه السلام والاماديت الأخرى في دوام عمله ولا خصوصية لها بالصوم والظاهر لهذا الحديث الأخير في الصلاة والاماديت الأخير في بالعبادة ١٣ ١٥ فالله يعني ان الله تعالى لا يعرض عنكم كما هو شأن الملوك عن شخص والافان المال محال في حق تعد لانه القوت والكمال ١٢ ١٥ لا يل الله تعالى أي يقبل العمل مع النشاط ١٢ عصوان أي يتم بالعبادة على كمال دفور كان معاملة الله معكم معاملة الملوك ١٣ ١٥ قوله أي كانت قرارته من الجواز في الظروف أو في النسبة أو المضاف مخفوف أي ذات من يفتي ان يعلم الرواية صلى الله عليه وسلم كان يمد ما كان في كلامه من حروف الدواليق ١٣ ١٥ ووجه ترويضه صلى الله عليه وسلم كان بعد الصوت نحو آ آ آ وهذا ما جعل منه والله اعلم بعلوم الفتح لانه كان راكعاً فعملت النافذة فتحررت في صوت ١٢ وفي حديث آخر غير ان كان لا يربح وجهه لم يكن حركاً فكم يحدث في قراءة الترتيب ١٣ س عه من الصلوة والافتاق والخفاب واما ديان والاكتمال وطيح الجوب وغيره ذلك ١٢ ١٥ قوله لا يربح أي عدا واما ما فهم من السابق فلعله من ١٢ ١٥ مولى المطلب أبو عثمان قال ابن ميين والوفاؤ ليس بالقوى وقال احمد ليس به باس ١٢

الذين في الوضوعين يا عجميين وهو صوت غليان القدر ١٢ ع ٤٤ حتى بلغت الحولاءية فكيف اذا اجئنا من كل امه بتشديد وجئنا بك على هؤلاء شبيدها والمعنى كيف تصنع هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا اجئنا من كل امه بتشديد يشدد عليهم يا فكلوا وهو نعيمهم واما يكاد صلى الله عليه وسلم فلفظ رافعة وزيد شفقة حيث عز عليه غنم فخرى عليهم وبكى لقد جادكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم كذا قيل ١٣ ع ٤٥ اشك محي باريد من الممل والمطلان والهل اشك باريد من والغاب يفعل ويفعل ١٤ قوله تقضى من القضاء بمعنى الموت وقال الازهرى القضاء فى اللغة على وجهه مرعبا الى انقطاع الشئ وتسامه احتضنا اى حملنا فى حضنة اى جنبه الحصن بكسر الهمزة وسكون الفاء العجيرة الجنب وبه سميت الحاضنة وهى تربي الطفل لان المرئى والكافل يضم الطفل الى حضنة ١٥ ع ٤٦ يقال اسباب ركبة وهى والدة اسماء بن زيد ماتت فى خلافة عثمان بن عفان فرب جارية من مولاة النبي صلى الله عليه وسلم حاضنته ورثها من ابيه واعتقها حين تزوج الخديجة بن ١٢ ع ٤٧

١٥ فيه دلالة على طهارة الليث وجواز تقبيله واعظامه **١٦** عثمان بن مظعون وهو اخوه رضاعا قرشي اسلم بعد ثلثة عشر جلادها جازا بجمعتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر في الجابية وهو
 اهل من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال صلى الله عليه وسلم نعم السلف هو ان يات ق **١٧** لم يقارف الليلة اى لم يراجع امراته بل يورده حديث
 من كان نكح لم يقارف ابله الليلة مكة في النهاية نقل انه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان تعريضا حيث قارف في تلك الليلة امته **١٨** المسح بلباس ربهان اى ما يد من امته عيسى عليه السلام **١٩**
٢٠ في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضى الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يركب الحمار العري ويجيب دعوة المملوك وينام على الارض ويجلس على الارض ويقول لودعيت الى كراع
 لاجبت ولولاهي الى ذراع قبلت **٢١** شرح السنة **٢٢** لا تطروني الاطرا بما وزه العرف المدح والكنب فيه اى لا يجازوا الخ في مدحى كما طرت النصارى لان بعضهم قالوا ان عيسى هو الله وقال بعضهم هو ابن الله
٢٣ شرح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذى نزع يده ولا هو الذى يعترف به من يده حتى يكون هو الذى يعترف وجهه عن وجهه لم يرمقه ماد كبره
 بين يدي جليسه **٢٤** شرح **٢٥** اى لا تقولوا في حق شيئا بنا في العيوبه والرسالة فلا بنا في القول بان سيدا لاد آدم وامثاله **٢٦** مفادع مجزوم في جواب الامر ولا تخفى ما فيه من تواضع
 عليه السلام مع الضعفاء **٢٧** معظم النظام بالكسر الزمام **٢٨** صحاح عظيم البعير مائة نوا وشرها **٢٩** تهذيب الخطم مائة كردن **٣٠** تاج **٣١** الاكاف بالان الاكاف جمعه **٣٢** **٣٣** كل شئ من
 الادبان ما قدم به الا باله وقيل ما اذيب من الالية والشتم **٣٤** السنة بفتح الميم وكسر النون بعد ما جمعة مقنوعة اى المتغيرة الرابع **٣٥** شرح ابن جرير **٣٦** ما يفكك فكك الشئ اذا غلبته قيل فكك
 الفصل بين الشيئين وتخليص بعضا عن بعض **٣٧** **٣٨** عربون سعد الوادود والمغزى بفتح الحاء والقاسية الى موضع بالكونة ثلثة مائة **٣٩** تعريب

۱۲ او علی الرجل **۱۳** **۱۴** میده الیاد کارای برای دیدار کسی کردن **۱۵** سمعته یقال فعل ذلک سمعته ای لیریه الناس من غیر ان یكون قصده بالتحقیق **۱۶** **۱۷** قال لم یکن الخ ثم الظاهر من امراد
 انس هذا الحديث اداوة ان یتقام التعادلات غیر معروف فی اصل السنه وفعل الصیابة وان استیبه بعض المتأخرین ولیس منناه انهم كانوا یقومون بعضهم بعضا ولا یقومون له صلى الله علیه وسلم كما یتوهم فانه علیه
 السلوۃ والسلام قال لا تقوموا لایقوم الامام جم بعضهم بعضا **۱۸** قال النودی رحمه الله الی القیام للقادم من اهل الفضل والشرف مستحب وقد جاءت فیہ احادیث ولم یصح فی النبی عنه شیء مرشح بهذا ونحن نقول
 الصلوۃ جامعۃ ثلاث تنظیمات القیام والركوع والسجود فکلم بجهوز النبی علیه السلام الركوع والسجود لاکرام احدکرم القیام واما لم یجرمه لان القیام کثیرا یتعمل بالضرورة لغير الصلوۃ ولا یتعمل الركوع
 والسجود والله اعلم **۱۹** **۲۰** فانه ان ینتبه الحسین بل یجتمه فی السؤال عن حال النبی صلى الله علیه وسلم **۲۱** **۲۲** عن مدخله ای عن احواله علیه السلام حال کونه فی خارج بیتہ قوله عن فرجه
 ای عن احواله حال کونه فی خارج بیتہ قوله وشکله ای منبره وقصره وقیل عیاش کل افعالہ واشکال یا کسر الدل وبالفح الشلل والمذهب کذا فی النهایة الدل من الطریقة والبیته **۲۳** **۲۴** بالخاصة ای
 بالذی یختص بخدمته علی العامة ای یوصل الفوائد بسبب الخاصۃ علی العامة **۲۵** **۲۶** لا یدخر عنهم ای لا یدخر عن العامة شیئا **۲۷** عطف معناه ان العامة لا یصل الیه فی هذا الوقت بل یدخل علیه الخاصۃ ثم
 یخرجون العامة بما سمعت من العلوم منه صلى الله علیه وسلم فکانه وصل الفوائد الی العامة بالخاصۃ وقیل الباء یجئ عن ای یجعل وقت العامة بعد الخاصۃ فان انقضی زمان الخاصۃ رولا لمرئهم الی العامة فنادوهم
۲۸ ان کان من غیر الرسول کان من قبیل اضافة المصدر الی فاعله وان کان لاهل الفضل کان من قبیل اضافة الی المفعول ای کان من عاونه صلى الله علیه وسلم ان ینتار اهل الفضل من علم وسلطان وشرف
 بان یاذن لاهل یدخل بیتہ **۲۹** **۳۰** اشرح فی بعض الروایات باذنه یخرج الالف والذال المحمۃ والنون والاذنه مغار الابل والغنم ونحو ذلک فیکون المعنی انه صلى الله علیه وسلم کان یض اهل الفضل بان یأذنه ذلک ویقتسمه
 علی قدر قسطن **۳۱** **۳۲** اخبارهم عطف علی مسائلهم والاقاۃ اما الی الفاعل ای اخبارهم الیه صلى الله علیه وسلم وعلى هذا یكون من قبیل عطف التفسیر الی المفعول ای اخباره صلى الله علیه وسلم
 ایام فیکون هذا اشارة الی جواب مسائلهم **۳۳** **۳۴** **۳۵** **۳۶** **۳۷** **۳۸** **۳۹** **۴۰** **۴۱** **۴۲** **۴۳** **۴۴** **۴۵** **۴۶** **۴۷** **۴۸** **۴۹** **۵۰** **۵۱** **۵۲** **۵۳** **۵۴** **۵۵** **۵۶** **۵۷** **۵۸** **۵۹** **۶۰** **۶۱** **۶۲** **۶۳** **۶۴** **۶۵** **۶۶** **۶۷** **۶۸** **۶۹** **۷۰** **۷۱** **۷۲** **۷۳** **۷۴** **۷۵** **۷۶** **۷۷** **۷۸** **۷۹** **۸۰** **۸۱** **۸۲** **۸۳** **۸۴** **۸۵** **۸۶** **۸۷** **۸۸** **۸۹** **۹۰** **۹۱** **۹۲** **۹۳** **۹۴** **۹۵** **۹۶** **۹۷** **۹۸** **۹۹** **۱۰۰**

استحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خيا طاء دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله شريد اعليه وباء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدباء وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع على طعام قد رعى ان يصنع فيه دبءا الا صنع
حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يشتر من البشري ثوبه ويحب شاته ويغدر نفسه يا ب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابى الوليد عن سليمان بن خارجه عن خارجه بن زيد ابن ثابت قال دخل فقرأ على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذا احدثكم كنت جارة فكان اذ نزل عليه الوحي بعث الى فكتبته له فلما اذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا اخبركم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن موسى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابى زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشهر القوم تيا لهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه على حتى ظننت اني غير القوم فقلت يا رسول الله انا خير او ابوك فقال ابوك فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر فقال عثمان فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو ددت اني لم اكن سألته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعت له لم صنعت ولا لشي تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت مسكا قط ولا عطر اكان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبد الله هو الضبي والمعنى واحد قالنا احما بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اشر صقرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشي يكرهه فلما قام قل للقوم لو قتلتم له بدع هذه الصقرة حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الله المحمدي واسمه عبد بن عبد عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخا يا في الاسواق ولا يحزى بالسببة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا عتبة عن هشام بن عروة عن ابية عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط الا ان يحا في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا احمد بن عبد الصمى ثنا فضيل

له في ثلاث نسخ الاولى من قال وكان الى قوله وكان يجب الرماح المسطور في المتن وان نية المذكور باللفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث المجموع بدون لفظ قال وايضا في نسخة اخرى وهي فكان بدل وكان ١٢ له كان بشرأ فقول تعالى قل انا انما بشر مثلكم لوي الحة قيل انه صلى الله عليه وسلم لم يقع عليه ذباب قط ولم يكن القمل يوزر تعظيما ذكره الجاهل به عه اى الحال فيزمنف عن الامثال ١٣ عه يفعل كان المراد لا يفعل بعض الامور في العبادات وغيره فاما بين الس ١٢ س بكر الموحدة وسكون الراء ففتح الال المعجمة وسكون الواو وبعده نون ١٢ له يفلى الغلى بالفاء واللام من باب ضرب ناقص اى يلقط القمل يوم من مثل الشعر ١٢ له الوليد بن ابى الوليد عثمان وقيل ابن الوليد مولى عثمان وابن عمر الوعثان المدنى ليس الحديث ١٢ تقريب ١٢ له ما ذا احدثكم اى شئ احدثكم كانهم طليوا منه الاصطط باحوال صلى الله عليه وسلم فتعجب من ذلك لكن لما كان من القواعد المقررة ما لا يدرك كله لا يترك كله افادهم بعض ذلك على وجه يشير الى غاية ضبطه ونشغاله نية حفظه حيث قال كنت جارة اى فلي خبره ام من غيرى ١٢ اق ١٢ له اذا ذكرنا الدنيا المراد يذكر الدنيا ذكر الامور المتعلقة بالدنيا المعينة على العقبى كالبناء وما يتعلق به من المشاورة في امور ١٢ كع اشتر القوم الشراء على الاصل وضيرتيا الغم يعود الى اشتر القوم لا يجمع معنى ويحتمل ان يعود الى القوم لانه اذا تالف الاشرار تالف القوم ١٢ له التالف الداراة والائناس التالف دل بدست آوردن وباءم بيوسته شدن ١٢ تاج ١٢ له فصد قى بالتخفيف اى قال لى ما هو حق وصدق وفى بعض النسخ صدقنى بدون الفاء وهذا هو الظاهر لان كلمة الفا غير مشورة في جواب لما فلوددت من الودود هو المحبة يقال ودوت الرجل اوده وهو اذا اجمته من باب علم ١٢ حننى ١٢ له ات هو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متفجع وقيل اسم الفعل هو التفجع بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وتويزه في قراءة حفص لتشكيك وقراءة ابن كثير وابن عامر بالفتح على التخفيف وقرئ منونا وبالفهم كمنه منونا ١٢ له قط معناها الزمان يقال ما رايته قط قال الكسائي كانت قط فلما سكن الحرف الاول لادغام جعل الآخر متحركا الى اعرابه ١٢ له لم تركته اعلم ان عدم اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والاداب لا فيما يتعلق بالكليف الشرعية فانه لا يجوز ترك اعراض فيه ١٢ له الخنزى الاصل ثياب فعل من صوف وابر يشم وى مباحة لكن فيها المترف والمعرفه الآن علماء من الابريشم فقط كذا يستفاد من النبا ١٢ له من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق طيب عرقه عليه السلام مما اكرمه الله سبحانه قالوا مع كون هذه الرائحة الطيبة صفة وان لم يس طيبا كان يستعمل في كثير من الاوقات مبالغة في طيب ريمه لماقاة الملائكة واخذوى الكرم ومجاسة المسلمين ولغوازه اخرى من الاقضاء وغيره ١٢ اق ١٢ له عن سلم يفتح السين وسكون اللام منسوب الى بطن من الاند يقول لهم بنوعى بن ثوبان منهم سلم العلوي تكلم في شعبة ووثقه يحيى بن معين والوكبر ١٢ له لو اوجر احد السخى الى المواجهة المبالغة وكان ذلك غالب حاله فليان في ما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذا من ثياب الكفار فلبسها فى رواية قلت اغسلها قال بل اخرجهما ١٢ له ولكن يعفون ويصفحون عظيم عفوه صلى الله عليه وسلم حتى عن اعداءه المهادين له حتى كسروا بيا عيته وشجوا جسر لوم احدثش ذلك على اصحابه فقالوا لودعيت عليهم فقال لى لم ابعت لعائيل بعثت دايماء ورحمة اللهم اغفر لى قومي فانهم لا يعلمون اى اغفر لهم ذنب الكسرة والشبهة لاطلاقا فلو اسلموا لهم ذكر ابن حبان والاوله صلى الله عليه وسلم يوم الحندق شغلونا عن الصلوة الوصلى اللهم اعلم بطونهم نارافانه كان حتى الله فلم يعف عنه ١٢ حى ١٢ له بفتح الجيم والال المملة نسبة الى قبيلة جدلية ١٢ له اصل الغش الزيادة والمزجج عن المد الفاحش ذوا الغش فى كلامه والمتعش من يتكلف ذلك اى ليس ذلك طبعه بل تكلفا ١٢ له هذا النفى مندرج تحت نفى العام لانه خصه بالذكر بما يشانه ووجهه ان مزب الزوجية والادام وان كان مباهما للاداب فذكر افضل ١٢ :-

البكر حتى لا تختلط النساء ١٢ **هـ** قاتله بعامين ورجع ابن العربي بن قولة صلى الله عليه وسلم كسب الحمام فبيعت وبين اعطاء الحمام اجرتهم بان عمل الجواز اذا كانت الاجرة على عمل معلوم وعمل الزجر على ما اذا كان على عمل مجهول ١٣ صحيح ابن جرير فيه ايضا ذهب اهل الفرق بين المرد والعبد فكله للحرا لاعترا ف بالحاجة ويحرم الاتفاق على نفسه منها ويجوز له الاتفاق على الرقيق والوطب واباح للعبد مطلقا ١٤ كما ورد عن محبة انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحمام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعطته فاشمك والعمر رقتك رواه مالك والترمذي والبوداوي وابن ماجه قال النودى هذا منى تنزهه من الاستغناء عن وفي الاكساب والمث على مكالم الاطلاق ومعا على الامور ولو كان حرام لم يفرق بين العبد والحرة لانه لا يجوز للسيدة ان تعلم عبده مالا يملك ١٥ كذا في المرقاة **هـ** من خراجها في البخاري اعطاه صاعين من طعام وكلم ماله في فقهوا عنه ليس لفظ من خراج وقال الشارح الكرماني الوجبة اسم نافع على الاكثر كان مولاي بنى بياضة ضد السواوة وصنوعته خراج الذي يعينها عليه وقال الشيخ ابن حجر بن ابي عمير هو من بني حارثة مولاه محبته الانصارى ١٦ **هـ** الخطاب لاهل الجواز من كان في معناهم من اهل البلاد المارة لان دما منهم رقيقة يميل الى ظاهرها لانه ان تجذب الحرة الى الجارية لاهل سطح اليد ١٧ **هـ** يعمل انه يريد استحبابه صلى الله عليه وسلم في زمان واحد في تدن المجتبتين ويكمل انه يريد تعيين مجتمعتهم رسول الله لانه يجمع بينهما ١٨

الـ اهتم وهو محرم قد رخص عامة العلماء في الجملة للحرم من غير ان يقطع شعرا فان قطع شعرا في حرام وان لم يتقطن فان كان في موضع لا شعرة فيه جازية ولا فيه فيما وعين ابن عمر وما كراهتها وعن حسن البصري فيما في ١٢ **الـ** المراد بالاساءة الالفاظ التي اطلقت عليه صلى الله عليه وسلم لا المعنى الاصطلاحي وقد يطلق الاسم في مقابلة المسمى وهو هذا المعنى الصحيح بهنا ١٢ **الـ** يحشر الناس اي يحشرون على اثرى وزمان نبوتى وليس بعدى بنى والمعنى يحشر الناس على اثرى ويحتمل ان يكون المراد انهم يحشرون بعدى حشرى بما على ما ثبت ان اول من يحشر ويقوم به نبينا صلى الله عليه وسلم ١٢ **الـ** وانا بنى الرحمة كما نطق به قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كما وصفه انه يركبهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم وبالواو الميمين ردوف ووجه قد قال في صفته انه مرحوم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالبرحة اي يرم بعضهم بعضا فيعثر صلى الله عليه وسلم رحمة لامة ورحمة للعالمين ورحما بهم و مترحا ومستغفر لهم ١٢ **الـ** المقضى بفتح القاف وكسر الفاء المشددة الذى قضى آثار من سبقه من الانبياء وتبع الهوا من تقدمه من الاصفياء لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اهتدوا وحاصلهم ان تبع للانبياء في اصل توحيدهم ومكالم الاطلاق وان كان من انفا بعضهم في بعض الفروع بالاتفاق ١٢ **الـ** على ما على قارى ١٢ **الـ** في القاموس نبي المحممة اي بنى قتال ابنى الصلح او تاليه الناس لانه سبب الفقه لامة واجتماع ١٢ **الـ** موصول صفة مصدر مخذوف اي لستم متغنين في طعام وشراب مقدار ما شئتم من التوسعة والافراط ويتوزان تكون مصدرية والكلام تغيير وتوزيع ولذلك التبع لقوله لقد رايت نبيا منكم ورايته اذا كان بمعنى انظر يكون وما يجده حالوا ان كان بمعنى العلم يكون مفعولا ثانيا وادخل الواو تشبيها لغيره كان واخواتها على مذهب الانقش والكوفيين ١٢ شرح المشكوة ١٣ **الـ** منصوب بتقدير اعنى وجعله خبر كنا بعيد لان المقصود بالافادة ليس كونهم آل محمد فكذلك شهر اخبر كنا ما نستوقه خبر بعد خبر كانه بيان للغير الاول ١٢ حتى **الـ** التمجيد مباغلة الحمد كما في تاج اليبقى وغيره محى به عليه السلام اما لان الله تعالى حمده حمدا كثيرا لثناها لالحال وكذا الملائكة والانبياء والائم السابقة واما على انه يستكثر حمده ويده وما دام الدهر كما وقع ١٢ **الـ** اي كشفنا عن بطوننا كشفنا ناشيا عن جرح وشدة الجرح لاقامة الصليب ودفع الفتن ١٢ **الـ** لا يلدغل الفع على الامعاء الخالية وان يعين شدة المعاد على اقامة الصليب ١٢ **الـ** انجد باضم الوسخ والطاقة وبا الفتح المشقة وقيل للباغلة والغاية وقيل هما لغتان في الوسخ والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح بالغير ١٣

له وانظر في وجه الخ لعل عرجه يستلبي بالنظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع اهل مصر في زمن يوسف عليه السلام ولعل هذا المعنى كان ابي بكر قد قدادى بالطف ووجه ١٢ كانه خرج خراج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر عليه نور النبوة ان ابا بكر طالب طاقاته وخرج ابو بكر لما ظهر عليه نور الولاية اذ صلى الله عليه وسلم خرج في بدو الوقت لانجاح مطلوبه ١٢ **له** بقضية من التقديرية يشهد به الدال اي قال ذلك باي دامي ١٢ **له** من ربه وبشره من طاعة ان كان له ربه الى كليهما وادرت ان تاخذوا بعضا وتبقى منكم بقية تكون بركة في يميني يدل عليه من التبعية في من ربه فلذا جئت بالقول ١٢ **له** من النعم الذي تسألون عنه وفسر بان السؤال عن يشغل النعم عن ذكر الله عز وجل والقيام عن شكره ويجعل السوء وطرب فاذ كفران النعمة ويحتمل ان يكون مراده ارشاد الاكليم والشارعين الى ان يحتفلوا انفسهم في الشيع عن الغفلة وارشاد صاحب الحديث وتقدمه عن اللود والغفلة بالاشتغال بحديثه وتنعمه وغفلة عن تدبير الآخرة ويحتمل تسليته الى مفر من المقتصرين في فقرهم بانهم وان حرموا عن المديقة والثروة من السوال ١٢ **له** اي عن القيام بذكر شكره على ما قاله القاضي عياض وقال النووي الذي نتقده ان السوال هنا سवाल تعدد النعم وامتنانه والتمار كمره باسبابنا لا سवाल زجره عما به ١٢ **له** موطن النعم الذي يشقون عليه ويتجوزونه اينما حافظا ليقال او من الرجل فهو موطن ١٢ **له** اشارة الى ان الصلوة ما يستدل به على صلاح المصل واما من استفادة من قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ١٢ **له** استوى يحتمل حكم المضارع والماضي وعلى التقديرين الغافل البني صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير حذف اليا من النبي عليه السلام بالنسبة الى ابي البشير ١٢ محمد حسين **له** بطانة بطانة الرجل بكسر الباء الموحدة وتخفيف الطاء المعجمة صاحب سره ودواخل امره الذي يشاؤ في احواله ١٢ يخفى بطانة الثوب خلافا لظاهرة وبطانة الرجل اهل وداخلة **له** لانا لاهى لا تقصر في افساد الدار لا تمتنع من الفساد ولا تقصر في فساد امره ١٢ **له** يعزرونني اي يعيرونني وفي بعض النسخ بنون واعداي يوقفوني والتمريض في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وقيل تؤذوني والمعنى يعلموني الصلوة ويعزرونني بان لا احسنها كذا في البيهقي مناسبة هذا الحديث بعنوان الباب لما باعتبار ان يجعل العيش اعم من عيشه وعيش اصحابه او يستدل من عيش اصحابه على عيشه فيكون المقصود من ايراد هذا الحديث ايجاب بيان عيشه صلى الله عليه وسلم ١٢ **له** العدوي بالعين والدال المفتوحين المملتين منسوب الى عدى بن كعب بن لوى بن غالب ١٢ جاح **له** شوبسا اوله معجزة وآخرة صغرا ابن عباس بن جسيم لوصلة آخره معجزة العدوي يعمرى كنى بالراقد بنهم الراوي بعد باقاف خفيفة مفتوحة ١٢ تقرب **له** فاقبلوا اي توجهوا الى عتبة ومن موطن المدينة الى موضع امرهم امير المؤمنين بان ينطلقوا اليه وكان سبب امره لسيرهم الى هذا الموضع وسكونهم فيه ان كان محل خروج الهند من الجزائر الى ارض فارس وكان يزد جروا التمس منهم ردا بالرجال والاموال القتال العرب فارادوا ان يقطعوا بينهم بضيقة هذا الموضع ومنعهم خروج السند **له** المراد بكسر الهمزة فتحها من دبرها لكان اذا قام فيه ورده اذا جلس به الموضع الذي يحبس فيه الايل وغيره ومنه سمي مره به البصرة ١٢ **له** الكدان ينج الكاف وتشديد الدال المعجمة بحجارة دغوة كانهما مدر مائل الى البياض وهو على وزن فعال ووزن امثلة وقيل فعلان والوزن زائدة ١٢ انما يه **له** بناها عتبة بن عذوان في خلافة عمر بن سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمان عشر قيل ولم يعبد ياد منها حتى يقال لما قبله الاسلام وخزانه العرب ١٢ **له** اشد اشد الاشفاق كوشاي دبان ١٢ **له** الالتقاء فراجدين وانا كاه فراس جعري رسيدين ١٢ تاج لفظ الشئ والنقطة اعزده من الارض كذا ذكره الجوهري ١٢ **له** وتجرلون اخبارا بان من يعظم من الامراء ليس مثل الصغار في الدار والسياسة والاعراض من الدنيا الدرية والاعراض النصيرية وكان المراد كركب فومن الكرامة ١٢ **له** لقد اخفت مجبول من اخاف بمعنى خوف يعني كنت وصيدا في ابتداء المبار السدين خوفا واذ في الكفا في عمر بن الله ١٢ قوله وما يخاف اصدع اي خوف في دين الله وهدى وكذا اوفيت وهدى ١٢ **له** يولده ايل بلال اي قليل جدا لكني بالمواراة تحت الايط عن الشئ القليل وعدم ما يجعل في طرف وشبهه من منزل ونحوه الحديث اخرج المصنف في جامع ايضا وقال المعنى هذا الحديث من خرج النبي عليه السلام ياد با من مكة ومع بلال اما كان مع بلال من الطعام ما يجعل تحت ايل استنى ١٢

عند غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على صنف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي **حدثنا** عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي قديك
 ثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم
 حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاعتسل ثم خرج واوتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا عبد ما بك قال هلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا انا اخرنا لما هو خير لنا يا **ما جاء في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** احمد بن منيع
 ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة رجة يوحى اليه وبالمدينة عشرة او
 توفي وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جابر عن معاوية انه سمعه
 يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابوبكر وعمر وانا ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** حسين بن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق
 عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدارق
 قال ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
 وستين **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن ابيان قال ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى ودغفل لا تعرف له سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا حدثنا
 بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
 البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الومق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط يعته الله تعالى على راس اربعين سنة فقام بمكة عشرين سنة في المدينة
 عشرين سنة وتوفي الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه **باب ما جاء في وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث وقيتة بن سعيد
 وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين
 فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس يصلون خلف ابي بكر فاشا الى الناس ان اثبتوا وابوبكر يومهم القي السجف وتوفي من اخذ ذلك اليوم
حدثنا محمد بن مسعدة البصري ثنا سليمان بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم المصدري
 او قالت الى جري فدع ابسطت ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن ثالب عن الليث عن ابن الهادي عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد
 عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالثوب وعند قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم
 اعني على منكرات الموتى او قال على سكرات الموت **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر

١ الطعام الذي ياكل في النهار والعشاء الطعام الذي ياكل عند العشاء بالكسر واداء العشاء بالكسرة صولة المغرب ١٢ انما **٢** فلا انا انما المراد انما سفع على ان ما غير ما ليس
 لما هو غير ان وما صله الخوف من عاقبة الامر لاجل سنة الامور والشان ١٢ **٣** قوله بن عبيد بن ابي ربيعة في قوله الممثلة اي يتدافعها ويحاربها للشكلا ١٢ **٤** حرف عه قول رطب طيب تذكير
 الوصف يدل على ان الرطب ليس يجمع بل هو اسم جنس يطلق على القليل والكثير ١٢ **٥** اتفقوا على انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا على ان يوم الاثنين
 ام العاشرة ام الثاني عشر فانه اربعة اقوال مشهورة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثني عشرة فقلت من شهر ربيع الاول سنة امدى عشرة من الهجرة ودفع يوم الثلاثاء حين زالت
 الشمس وقيل ليلة الاربعاء ١٢ **٦** توفي وهو ابن ثلث وستين هذا ما اختلف فيه قال الامام النووي في كتاب تهذيب الاسماء واللفات توفي رسول الله عليه السلام وله ثلث وستون سنة
 وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون والاول اصح وجاءت الاقوال الثلاثة في الصحيح قال العلماء المجمع بين الروايات ان من روى ستين لم يثبت في نسخة الكسور ومن روى ستين عدس في المولد والوفاء
 ومن روى ثلثا وستين لم يثبت في نسخة ثلث وستون انتهى قلت من روى ستين انس بن مالك في هذا الحديث وعبارته لا تتحمل التأويل المذكور في المجمع بين الروايات لانه ذكر ان الوفاة كانت على
 راس ستين سنة وهذا لا يتحمل وجود الكسور وعدم اعتباره اياها فان في ذكر الراس تصريح بان الوفاة كانت اول تحقق الستين كما لا يخفى على العالم بما وارت الكلام بل الظاهر ان كلامنا القائلين حكم بما
 كان حاصله عنده من العلم وقال محمد بن اسمعيل البخاري ان ثلثا وستين اكثر ما قول انس في الحديث فتوفاه الله على راس ستين سنة فهو ترجع على الحساب السابق فان البشة كانت على راس اربعين ومدة
 الاقامة بمكة بعد البشة وان كانت ثلثة عشر سنة ولكن كان مدة فترة الوي وافق الدعوة ثلث سنين بل ذهب بعضهم الى ان فترة الوي وهدمها كانت ثلث سنين ولا يعبدان انسا لما لم يكن ماضيا في ذلك
 الوقت حاسب مدة البشة قبل الهجرة ما كانت الدعوة فيا فاشية مشهورة وهي عشر سنين ١٢ **٧** انشر الفضائل **٨** اي انا متوقع ان اموت في هذا السن موافقة لهم قال ميرك لكن لم ينل مطلوبه بل مات وهو
 قريب من ثمانين ١٢ **٩** قال شعبة بن جابر بن العلاء وفي رواية سند المحدثين ١٢ **١٠** لعل المس ذهب الى القول بان لم يثبت له صحبة وهو على القول للخيار البخاري ومن تبعه من ان لا بد من
 ثبوت اللقاء ولا يخفى مجرد المعاصرة خلافا لمسلم ومن واقعة ١٢ **١١** ثم من جملة الاماير في الباب ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان قبله وعمر عيسى عليه السلام خمس وعشرون
 ومائة على ما ذكره بعضهم فيكون عمره عليه السلام ستين ونصفا وثلثين سنة وهو موافق للقول الاصح بالقاء الكسر الذي هو النصف لكن هذا الحديث لا يتخون الضعف ١٢ **١٢** بهذا اشكال مشهور وهو ان ياتي
 قول الجمهور ان يوم الوفاة ثاني عشر من ربيع الاول ما تقر يا جماعة المسلمين ان عرفة كانت في ذي حجة قبل يوم الجمعة فمرة في ذي حجة يوم الخميس فلو كانت الشهور الثلثة كواصل كانت عرفة ربيع الاول يوم الاربعاء فيكون
 الثاني عشر من يوم الاحد واجب بان ذلك ياتي على اختلاف المطالع بين مكة والمدينة فيتم ان يكون الفترة في المدينة يوم الجمعة وفي مكة يوم الخميس فيكون قول الجمهور مبينا على ما كان عرفة في المدينة وهذا الجواب
 ليس بشيء ويخفى ان يوم الجمعة اهل مكة في كونه ثاني عشر بل ينبغي ان يجعله ثالث عشر والله تعالى اعلم فالا قرب ما قال بعض العلماء والمراد بقولهم واثني عشر قلت من اي اياما كاملة والله في الثالث عشر ١٢
١٣ عصام **١٤** والتشبيه بها عبارة عن البهائم البازغ ومن الوجه وصفاء البشارة واستنارتها ١٢ **١٥** كان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا ليقدر ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يفتنون
 بصلوة ابي بكر فيفتن عليه ١٢ **١٦** لا ياتي ما جزم به اهل السير بانه مات حين اشتد الضحك والمجمع بان الطلاق الاخر يعني الدخول في الضحك الثاني ١٢ **١٧** على صيغة الفاعل اي كنت جعلت فخر النبي عليه السلام
 مستند الى صدرى الم ١٢ **١٨** اسكرات الشدة او حالات تعرض بين المرود وعقله من الغيابة والخلعة ١٢ قوله المنكرات لعل المراد من المنكرات الامور الخافعة للشرع الواقعة حال شدة الموت ١٢

عبد الواحد بن زياد عن عامر بن كليب حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس فقالت شجته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومن ابن عباس فقالت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تتعنت هذا الرجل الذي رايت في النوم قال نعم انفت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر الى البياض اكل العينين حسن الفمك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت تحرة قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا الفت فقال ابن عباس لو رايت في اليقظة ما استطعت ان تتعنت فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي روى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث ويزيد الرقاشي لم يدر رك ابن عباس وهو يزيد بن ايان الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود وسليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثنا عبد الله بن ابي الزناد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عبيد الله قال قال ابو سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعنى في النوم فقد رآي الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي قال روى المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثرة حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم

له بفتح الهم

الاعرابي البصري ثقة دعي بالقدر والتشيع ١٢ له كثير اللحم وقليل اى ليس بكثير اللحم ولا قليل بل كان متوسطا منها هذه الجملة مفترجة واطرا وسمي اخرى ١٢ له ماموولة اى لا ادري الشيء الذي كان مع هذا الفت اى لم يبق من نسخة شئ وقيل استغفارية بان قال الروي شيئا آخر ففسره فقال على طريق الاستغفار ولا ادري ما كان الخ وقيل ما يعنى من تامل ١٢ له وجه تقسيم اجزاء السنة الى ستة واربعين جزءا وتخصيص هذا العدد الخامس ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة واربعون عبارة عن الثلث بتخصيف السنة او نصف السنة اشهر فضعف الثلث والعشرون سنة واربعين وكان النبي عليه السلام في اول البعثة موثرا بالرواية قبل نزول الوحي مقدار ستة اشهر فخرم كان الرواية جزء منه وجزءا وجوه وقيل المراد بالعدد المقصود النقص الى كمال السنة اى كان النبي صلى الله عليه وسلم ستة واربعين خصله والرواية الصالحة جزء منها ويؤيد هذا التوجيه الحديث الذي رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرواية الصالحة رواه البخاري ١٢ له فليكن اسم فعل ويزاد الباء في مفعوله كثير والمراد بالاثرة هنا الحديث لاما هو مصطلح الفقهاء فانهم يستعملون في كلام السلف وانا اودعه هنا تيمنا على ان من كان مبتلى ببلية عظيمة لا بد ان يتعلى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ له مناسبة هذين الحديثين بعنوان الباب غير ظاهرة وكان وجه ايرادها في آخر الكتاب هو الترغيب بالحديث ليكون الاختتام بما يناسب المقصود وكما ان قد يورد في الافتتاح ما يناسب المقصود كما يراى انما الاعمال بالنيات في اول المشكوة ١٢

خير

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا وزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك واننا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين